الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كُلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم الآثار
شعبة الآثار الإسلامية



شواهد القُبور الإسلامية في مقبرة العِشَرَة بمدينة حوث.

دراسة في الشكل والمضمون

رسالة ماجستير مقدمة من الطالب/

حسن لطف أحمد الرصاص

لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

إشـــــراف:

أ.د/ إبراهيم أحمد المطاع

١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م

الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
الدراسات العليا والبحث العلمي
إدارة الدراسات العليا



رقم القرار : 20190191
تاريخ القرار : ٢٠١٩/١٠/٣٠ م
مكان المناقشة : قاعة ثابت العميدي

قرار لجنة المناقشة والحكم رقم (١٩١) لسنة ٢٠١٩م

إنه في يوم الاربعاء ١٤٤١/٣/٢هـ الموافق ٢٠١٩/١٠/٣٠م ، أجتمعت لجنة المناقشة والحكم على رسالة الماجستير المقدمة من الطالب / حسن لطف احمد الرصاص المسجل بكلية الاداب والعلوم الانسانية قسم الاثار والسياحة والمشكلة بقرار مجلس الدراسات العليا والبحث العلمي في محضر إجتماعه (١١) بتاريخ ٢٠١٩/٦/٢٢م بتشكيل لجنة المناقشة والحكم من الأساتذة :-

1	أ.د. علي سعيد سيف	الممتحن الداخلي	جامعة صنعاء	رئيسا
2	د. ابراهيم احمد المطاع	المشرف الرئيسي	جامعة صنعاء	عضوا
3	د. مبروك محمد يحيى الذماري	الممتحن الخارجي	جامعة ذمار	عضوا

عن رسالته الموسومة بـ (شواهد القبور الإسلامية في مقبرة العشرة بمدينة حوث- دراسة في الشكل والمضمون)

قام الطالب بعرض موضوع رسالته على لجنة المناقشة والحكم وتمت مناقشة الطالب .

وبناءً على ماتقدم فإن اللجنة توصي بالأتي :-

يُمنح الطالب / حسن لطف احمد الرصاص درجة الماجستير في الآثار

تخصص : آثار إسلامية (فنون إسلامية)

* بتقدير : ممتاز جيد جدا جيد ومعدل ٩٥ % (يرجى مراعاة وضع دائرة حول التقدير المناسب للطالب)

مع التوصية بطباعة الرسالة

توقيعات أعضاء لجنة المناقشة والحكم على القرار :-

الإســم	الصفة	التوقيــع
أ.د. علي سعيد سيف	الممتحن الداخلي	[signature]
د. ابراهيم احمد المطاع	المشرف الرئيسي	[signature]
د. مبروك محمد يحيى الذماري	الممتحن الخارجي	[signature]

مدير عام الدراسات العليا

نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

* يعتبر التقدير المشار إليه عاليه ، جزء من التقدير العام ؛ بينما يخضع التقدير العام لأكثر من معيار بناء على لائحة التعليم العالي.

الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
الدراسات العليا والبحث العلمي
إدارة الدراسات العليا



رقم القرار : 20190191
تاريخ القرار : ٢٠١٩/١٠/٣٠ م
مكان المناقشة : قاعة ثابت الحميدي

وعلى الطالب إجراء التعديلات التالية :-

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- إجراء التعديلات اللازمة بمعرفة المشرف ( )
....

٦- إجراء التعديلات اللازمة بمعرفة لجنة المناقشة ( )
....

رئيس اللجنة

مندوب الدراسات العليا	رئيس القسم	مدير الإدارة

* يعتبر التقدير المشار إليه عاليه ، جزء من التقدير العام ، بينما يخضع التقدير العام لأكثر من معيار بناء على لائحة التعليم العالي.

صنعاء - جامعة صنعاء - تلفون : ٢١٤٧٨٩ ١ ٩٦٧ فاكس : ٢١٤٠٧٢ ١ ٩٦٧
البريد الإلكتروني : info@ygssr.net ... الموقع الإلكتروني : www.ygssr.net

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الاهداء:

إلى روح والديَّ .. تزورهما رَحَمَات عليهما

إلى أخي: العزيز الغالي شكراً وتقديراً.

إلى زوجتي وبناتي.

الشكر:

بعد حمد الله سبحانه وتعالى وشكره على نعمائه

لا يسعني إلا أن أشكر

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم بن أحمد بن محمد المطاع

نائب رئيس الجامعة للشؤن الأكاديمية.

على ما قدمه من نصح وإرشاد في سبيل إنجاز هذا البحث

ومتابعته المستمرة أثناء إعداد هذه الدراسة

سائلاً الله تعالى أن يجزيه الخير والصحة والعافية والعمر المديد.

كما أتقدم بالشكر لكل أساتذتي في قسم الآثار وكلية الآداب والعلوم الإنسانية

ولكل من ساعدني في إخراج هذه الدراسة.

قائمة المختصرات:

صفحة	ص
طبعة	ط
جزء	ج
مجلد	مج
ميلادي	م
هجري	هـ
سنتيمتر	سم
كيلو متر	كم
للدلالة على الطمس في كتابات الشواهد	[...]*
للدلالة على الكسر في كتابات الشواهد	[...]**

الملخص العربي

تناولت هذه الدراسة المعنونة بـ: "شواهد القُبور الإسلامية في مقبرة العِشَرَة بمدينة حوث – دراسة في الشكل والمضمون"، واحدة من أهم المقابر الأثرية الإسلامية في اليمن، والتي حظيت باهتمام بليغ نتيجة اشتمالها على قبور عددٍ كبير من العلماء والصالحين، الذين سكنوا في المدينة أو تُوفُوا فيها، حيث كانت مدينة حوث واحدةً من أهم هِجَر العلم في اليمن وقصدها الكثير من العلماء والطلاب سواءً للتدريس أو للتحصيل في مختلف العلوم، وتعتبر المقبرة موضوع الدراسة واحدةً من أهم المتاحف المفتوحة الجديرة بالإهتمام والعناية، وكان ذلك أهم سبب موجب لتناولها بالدراسة، فهي تؤرخ لفترة زمنية هامة عاصرت الأحداث التاريخية من مطلع القرن السابع الهجري وحتى العصر الحديث، نتيجةً لِما تَحمِلهُ الشواهد فيها من أهمية علمية وتاريخية، تُقوِّم مسار بعض الأحداث، وتصحح بعض الأخطاء، كونها دليلاً صادقاً، وشاهدُ عيان جاء من الفترة الزمنية المعاصرة للحدث، ولذلك فالمعلومات المستقاة منها لها دلالاتها الواضحة والصادقة في ترجيح بعض الآراء على غيرها، وبموجبها تصحح المعلومات التاريخية.

والكتابات الشاهدية تتضمن العديد من المعلومات والبيانات المتعلقة بالمتوفى (صاحب الشاهد) كإسمه ونسبه وألقابه وتاريخ وفاته، وبعضها يحمل بيانات لأحداثٍ تاريخية أو مراثٍ شعرية وألفاظ لغوية، كما أنها تشتمل على بيانات الكاتب أو الصانع الذي قام بذلك العمل، ولذلك فإن شواهد القبور تعتبر واحداً من أهم الروافد التي يعتمد عليها في عدة علوم منها: علم الآثار وعلم التايخ وعلم الأنساب.

كما أنها تشتمل شواهد القبور على العديد من الملامح الفنية والزخرفية التي توضح مدى تطور الخط والزخارف في تلك الفترة، وفي مدينة حوث على وجه التحديد، وتوضح مدى التأثير والتأثر في تلك الفترة.

وتناولت هذه الدراسة شواهد قبور فترة زمنية امتدت طيلة ستة قرون متتالية بدأت بالقرن السابع الهجري (١٣م) وحتى الثاني عشر الهجري (١٨م) معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد قسمت الدراسة إلى بابين يسبقهما مقدمة وتمهيد، وتتبعهما الخاتمة والملاحق على النحو الآتي:

تضمنت المقدمة: أهمية الموضوع وسبب اختياره، والدراسات السابقة، وأهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها الدراسة.

وتضمن التمهيد نبذةً موجزة عن تاريخ مدينة حوث والأحداث التي مرت بها من خلال ما أوردته المصادر التاريخية التي تسنى للباحث الإطلاع عليها موضحاً فيه أيضاً بعض المعلومات الجغرافية عن موقع المدينة، وموقع المقبرة موضوع الدراسة، مشيراً فيه إلى أسماء بعض العلماء الذين اشتهرت بهم هذه المدينة؛ ومشيراً فيه أيضاً إلى أهم المعالم المعمارية الإسلامية في المدينة والتي من أشهرها: جامع الشجرة الذي يتوسط المدينة، وجامع الصومعة، والمسجد الأعلى، وكذلك السوق القديم للمدينة.

وتناول الباب الأول الدراسة التوثيقة لشواهد القبور حيث تم تقسيمه إلى فصلين، تضمن الفصل الأول توثيق شواهد القرن السابع والثامن الهجريين (١٣- ١٤م) لعدد ستين شاهداً مختلفةً في أحجامها وأشكالها، لعلماء وفضلاء وبعض الأمراء وعامة الناس ممن سكنوا المدينة أو المهاجرين إليها لطلب العلم.

فيما تضمن الفصل الثاني توثيق الشواهد من بداية القرن التاسع وحتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري (١٥ – ١٨م) لعدد ستة وستين شاهداً مختلفةً في أحجامها وأشكالها، للعلماء والفضلاء وبعض العامة الساكنين بمدينة حوث أو قصدوها لطلب العلم.

وتناول الباب الثاني الدراسة التحليلية للمادة العلمية الميدانية من حيث الشكل والمضمون، فقُسِّم إلى فصلين، أُفردَ الفصل الأول لدراسة الشواهد من حيث الشكل العام لجميع الشواهد وبنيتها التصميمية والعناصر الزخرفية الهندسية والنباتية والكتابية وخلاف ذلك، بينما تناول الفصل الثاني دراسة مضمون كتابات تلك الشواهد، التي تنوعت بين الآيات القرانية والعبارات الدينية والدعائية والألقاب والوصايا والمراثي الشعرية وتواريخ الوفاة وتوقيعات الصناع.

وانتهت الدراسة بخاتمة اشتملت على أهم النتائج التي تم التوصل إليها، وأهم التوصيات التي يرى الباحث فيها أهمية بالغة للحفاظ على هذا المعْلَم الأثري والتراثي أو المواقع المشابهة له.

وألحقت الدراسة بثلاثة ملاحق تضمن الأول: الخرائط والصور الجوية، وتضمن الثاني: الصور الفوتوغرافية لشواهد القبور التي تناولتها الدراسة وتوقيعات الصناع فجاءت في (١٤١) صورة جميعها من تصوير الباحث وتنشر لأول مرة؛ في حين تضمن الملحق الثالث الأشكال والتفريغات والرسومات التوضيحية لشواهد القبور في الدراسة، والتي جاءت في (٢١٣) شكل جميعها من عمل الباحث وتنشر لأول مرة.

المحتويات:

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا مُحَمَّد صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وبعد...

تزخر اليمن بكثير من الآثار القديمة والإسلامية موزعة في مدنه وقراه؛ ويتعرض هذا البحث بالدراسة لواحدة من أهم المقابر الأثرية اليمنية، ومن المعروف أن المسلم إهتم كثيراً بالحفاظ على المقابر لِمَا جاء في الدين الإسلامي من الحث على حرمتها وتقديراً واحتراماً لمن ثوى فيها.

ولِما تَحمِلهُ شواهد القبور من أهمية علمية وتاريخية ومعلوماتية، تُقوِّم مسار بعض الأحداث، وتُظهر وتُصحِّح بعض الحقائق والأخطاء، وتُرجِّح بعض الآراء على غيرها في المجال الأثري؛ فمن خلالها تتضح أهمية وسبب إختيار الموضوع حيث تعد الشواهد من أهم المصادر الأثرية لتاريخ اليمن لما تتضمنه من الكتابات، وكذلك تعتبر ذخر فني لما جاء فيها من إبداعات فنية كفن الخط ومدى تطوره، والزخارف التى تشير إلى ما كان عليه الفنان اليمني من حس فني، فشاهد القبر يظهر كل ملكاته وإبداعاته رغم حزنه، وتُذْكَر على الشاهد أهم الصفات والمميزات للمتوفى لتخلد تلك الصفات على مر التاريخ، بل وتتطرق إلى أنسابهم وبعض الألقاب التي كانت تطلق عليهم، وبذلك تعتبر الشواهد واحد من أهم الروافد التي يعتمد عليها الأثري في علمي الأنساب والتاريخ.

وقد جاء اختيار الموضوع نتيجةً لما تمثله تلك الشواهد من أهمية، فهي تعد مرجعاً تاريخياً هاما، ومتحفاً فنياً رائعاً، وموضوعاً جديراً بأهميته وجديته إذ لم يتم تناوله بدراسة علمية تبرز ما فيه من مادة تاريخية وأثرية، فما كتب عنه مجرد لمحات غالباً ما تكون في تراجم قصيرة وغير كاملة تشوبها الأخطاء، ومن أسباب اختيار الموضوع تنوعه واكتشاف التأثر والتأثير الذي طرأ في تلك الفترة الطويلة المتمثلة في ستة قرون، إضافة إلى ما رأه من تعرض المقبرة للعبث بتلك الشواهد دون الإدراك بأنها تشكل موروثاً ثقافياً وتاريخياً هاماً، واقتناعاً من الباحث في توثيق تلك الشواهد ودراستها؛ والحدود المكانية للدراسة شمل مقبرة العِشَرة بمدينة حوث؛ أما الحدود الزمنية فحدودها من بداية القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي، حتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي.

ومن خلال خطوات البحث الأولى واجه الباحث بعض الصعوبات والعقبات التي تم تجاوزها بعون الله تعالى رغم تشكيلها عائقاً أمام إتمام البحث والدراسة أهمها:

- بعد موقع الدراسة عن مكان إقامة الباحث (مدينة صنعاء) ما استلزم السفر إليها بصورة متكررة، وتحمل التكاليف المالية المضاعفة نتيجة ارتفاع سعر المواصلات إثر الأحداث التي تمر بها البلد.
- تَعَرُّض المنطقة المحيطة بموقع الدراسة للقصف من قبل دول العدوان على اليمن حيث تم قصف الطرق المؤدية إلى الموقع في فترات متباينة ، وفي إحدى المرات تم قصف الجسر الذي يمر من منتصف المقبرة.
- افتقار الدراسة إلى الوثائق والمصادر والمراجع، بل وندرة ما تناول تلك المنطقة تاريخياً، بالإضافة إلى صعوبة الحصول على ما وجد منها عند بعض الباحثين والمؤرخين للمنطقة.

ومن أهم الدراسات التي تناولت القبور وما كتب عليها من الأنساب مخطوطة: (الدر المبثوث في تحقيق أنساب الأشراف والشيعة بحوث) للسيد أحمد يحيى بن أحمد الأعضب، تناول فيه أنساب ساكني مدينة حوث، ومخطوطة التحف السنيات في تشجير أنساب من بحوث من السادات، للسيد علي بن عبد الله ساري، أورد فيه عدد من المشجرات لساكني مدينة حوث ومن تفرع منهم خارجها؛ وكتاب صلة الإخوان في حلية بركة الزمان، للسيد يحيى بن المهدي بن القاسم، وهو مخطوط مقتضب لتراجم بعض الشخصيات بحوث؛ ودراسة للمؤرخ القاضي: إسماعيل بن علي الأكوع، في كتابه هجر العلم ومعاقله في اليمن، ترجم فيه لعدد من الشخصيات في مدينة حوث، وذكر بعض المدفونين في مقبرتها، وبعض ما ورد على قبورهم من الأبيات الشعرية والتواريخ؛ وكتاب روائع البحوث في تاريخ مدينة حوث للسيد القاسم بن الحسن السراجي، ترجم فيه لعدد من الشخصيات المدفونة في المقبرة، ومشجر آل الرصاص، وأشار القاضي إسماعيل الأكوع في (كتابه هجر العلم) إلى مجموعة من التراجم والنقولات عن العلامة علي بن مُحَمَّد الرضي من شواهد قبور مقبرة العِشَرة خوفاً عليها من الإندثار، وقد بحثت عنها كثيراً ولم أتمكن من الحصول أو الإطلاع عليها؛ وتطرق التقرير الإيطالي ١٩٨٥م إلى ذكر مساجد مدينة حوث؛ ودراسة بربارة فنستر في كتاب تقارير أثرية من اليمن، تناولت فيها مسجد الصومعة بحوث.

ورغم قلة المعلومات التي أوردتها المصادر والمراجع، فقد أفاد الباحث في ترجمة بعض من وردت أسماؤهم في شواهد الدراسة من مخطوطة: الدر المبثوث في تحقيق أنساب الأشراف والشيعة بحوث لأحمد بن يحيى الأعضب، وأستعان في بيان الأحداث التاريخية بمصادر مطبوعة أهمها كتاب:

غاية الأماني في أخبار القطر اليماني ليحيى بن الحسين بن القاسم، طبقات الزيدية لإبراهيم بن القاسم، ومطلع البدور لإبن أبي الرجال، والبدر الطالع للشوكاني، ومؤلفات المؤرخ: مُحَّد بن مُحَّد بن يحيى زبارة، وأعلام المؤلفين الزيدية لعبد السلام الوجيه، وروائع البحوث في تاريخ مدينة حوث للعلامة قاسم بن حسن السراجي.

وفي الدراسة التحليلية أفاد الباحث من كتابات الدكتور: مصطفى شيحة، والدكتور: مُحَّد سيف النصر أبو الفتوح، كما أفاد من عددٍ من الرسائل العلمية للباحثين: إبراهيم أحمد المطاع، عبد الرحمن حسن جار الله، علي سعيد سيف، وكان لكتاب الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار للدكتور حسن الباشا بالغ الإفادة في جانب الألقاب والنعوت.

هيكل الدراسة: وقد قسمت الدراسة إلى مقدمة وخاتمة بينهما بابان يحتويان أربعة فصول على النحو التالي:

مقدمة: تناولت أهمية الموضوع، سبب اختياره، وأهم المصادر والمراجع التي اعتُمِد عليها أثناء الدراسة.

التمهيد: فيه تم التطرق إلى تاريخ مدينة حوث وأهم الآثار الإسلامية الباقية في المدنية.

الباب الأول: شمل الدراسة التوثيقية، وقُسِّم إلى فصلين، تناول الفصل الأول: توثيق شواهد القرن السابع والثامن، وتناول الفصل الثاني: توثيق شواهد القرون من التاسع حتى نهاية الثاني عشر.

الباب الثاني: اشتمل على الدراسة التحليلية من حيث الشكل والمضمون، وتم تقسيمه إلى فصلين تناول الفصل الأول: دراسة الشواهد من حيث الشكل العام والبنية التصميمة والعناصر الزخرفية الهندسية والنباتية والكتابية، وتناول الفصل الثاني: تحليل ما تضمنته الشواهد من مصطلحات، وآيات قرآنية، وعبارات دينية ودعائية، وتوقيعات للصناع، ووصايا، ومراثي شعرية ونثرية، وألقاب.

واشتملت الخاتمة: على أهم النتائج التي توصل إليها البحث، واشتملت على بعض التوصيات الواجب مراعاتها للحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري سواء لموضوع الدراسة أو الأماكن المماثلة له.

وأخيراً زودت الدراسة بملحق خاص بالألقاب وملحق الخرائط والصور والأشكال التوضيحية، وبذلك يرجو الباحث أن يكون قد وُفِّقَ في تسليط الضوء في دراسته بما يساعد الباحثين والمهتمين بالآثار والتراث والتاريخ اليمني، حامداً الله سبحانه وتعالى وشاكراً فضله، فبحمد الله تتم الصالحات، وله الشكر والثناء أن وفقني لإكمال هذه الدراسة.

التمهيد:

تعد مدينة حوث من أهم المدن اليمنية التي اتُّخذت هجرة للعلم[1]، وتقع في السفح الغربي لجبل رميض[2] في منتصف الطريق الرابط بين مدينتي صنعاء وصعدة، (خارطة ١)، إذ تبعد عن مدينة صنعاء نحو ١٢٠كم شمالاً، وفيها يقع المركز الإداري لمديرية حوث بمحافظة عمران، (خارطة ٢)، وتقع إحداثياتها في الخارطة عند تقاطع خط طول (٥٥" ١٣' ١٦°) شمالاً، ودائرة عرض (٤٥" ٥٨' ٤٣°) شرقاً، (خارطة ٣)[3]، (صورة جوية ١، ٢)، ويحدها من الشمال جبل ذو خيران، ومن الجنوب جبل عجمر، ومن الشرق جبل رميض، ومن الغرب منطقة العشة؛ وسميت مدينة حوث بهذا الإسم نسبة إلى أحد الشخصيات التي سكنتها وهو: حوث بن السبيع[4] بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد من همدان[5]، ويرجع تاريخ المدينة إلى ما قبل الإسلام، وموقعها على سفح جبل رميض والسفح الشمالي لجبل عجمر، وما تزال آثار خرائب المدينة القديمة على سفحهما، أما المدينة الحالية فقد أسست في الجهة الشمالية الغربية لسفح جبل رميض، وتعد مدينة حوث من هِجَر العلم التي قصدها الكثير من طالبي العلوم المختلفة لكثرة علمائها، خصوصاً في نهاية القرن السادس وبداية القرن السابع الهجريين، فقد كانت المدينة مقاماً للعديد من علماء تلك الفترة منهم العلامة نشوان بن سعيد الحميري[6] الذي وصفها شعراً بقوله:

---

(١) هجرة العلم: الهجرة لغة: الخروج من أرض إلى أخرى، وكل من فارق بلده أو مسكنه إلى بلد أخرى فهو مهاجر؛ واصطلاحاً: عند أهل اليمن هي كل محلٍ من محلات القبائل مأهولاً بالعلم والعلماء، يُهَجَّرُ: أي يتفق عقال ومشائخ وزعماء القبائل على جعل تلك القرية التي يأوي إليها العلماء والفضلاء وأهل الصلاح وتصدر منهم وثيقة التَّهجِيْر يتعهدوا فيها بحمايتهم وكفالتهم ورعايتهم. أنظر: الزبيدي، مرتضى بن محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق (١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، ج١٤، ص٣٩٧؛ الأكوع، إسماعيل بن علي، هجر العلم ومعاقله في اليمن، دار الفكر المعاصر – دار الفكر، ط١، بيروت – دمشق، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج١، ص٥، ٦.

(٢) رميض: بفتح الراء وكسر الميم جبل مشهور مطل على حوث. أنظر: الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمّد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد، ط١، صنعاء، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، الحاشية (٢) ص١٦٠.

(٣) خريطة الجمهورية اليمنية ١: ٥٠,٠٠٠ قطعة 1643 D4.

(٤) الحميري، نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣هـ/١١٧٨م)، منتخبات في أخبار اليمن من كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، وزارة الإعلام والثقافة — مشروع الكتاب، دار الفكر، ط٢، دمشق، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ص٢٩.

(٥) الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، تحقيق: محمّد بن علي الأكوع، اصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، ج١٠، ص٤٦.

(٦) هو العلامة نشوان بن سعيد بن نشوان الحميري عالم لغوي مؤرخ، ولد بحوث، وفيها تعلم وأخذ عن علماء عصره حتى صار أعلم أهل عصره، أيد الإمام أحمد بن سليمان في دعوته، وتوفي عصر يوم الجمعة ٢٤ ذي الحجة سنة ٥٧٣هـ/ ١١٧٨م، ومن مؤلفاته، التبيان في تفسير القرآن، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، خلاصة السير الجامعة في أخبار الملوك التبابعة، وغيرها. أنظر: الخزرجي، علي بن الحسن (ت٨١٢هـ)، العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن(طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن)، تحقيق: عبد الله قائد عبادي وآخرون، الجيل الجديد ناشرون، ط١، صنعاء، ١٤٢٩-١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٨- ٢٠٠٩م، ج٤، ص٢٢٠٣- ٢٢٠٥؛ الحبشي، عبد الله محمّد، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، المجمع =

بشاطئ حُوثٍ من ديارِ بني حربِ *** لقلبيَ أَشْجانٌ مُعذِّبةٌ قَلبِي.

فهل لي إلى تلك المنازل عودة *** فيفرّجُ من همي ويكشف من كربي[1].

والإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان[2]، والعلامة حميد بن أحمد بن مُحَّد المحلي[3]، والعلامة أحمد بن مُحَّد الأكوع[4]، وولد فيها ونشأ العلامة علي بن مُحَّد بن هطيل[5] فتعلم فيها وأخذ عن الكثير من أكابر علمائها فلم يطيب له العيش فيها، فخرج منها ليستقر بمدينة صنعاء.

الثقافي، ط١، أبوظبي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م ، ص١٩، ٣٧٥، ٤٧٧؛ الوجيه، عبد السلام بن عباس، أعلام المؤلفين الزيدية، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط٢، صنعاء، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨ ، ج٢، ص٣٩٦- ٣٩٨.

(١) أنظر: الحميري، منتخبات في أخبار اليمن، ص٢٩؛ الشوكاني، مُحَّد بن علي(ت١٢٥٠هـ)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، تحقيق: مُحَّد أحمد عبد العزيز سالم، دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م، مج١، ص٢٧٤.

(٢) هو الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب؛ ولد بقرية عيشان في ظاهر همدان، في ربيع الثاني سنة ٥٦١هـ، ونشأ وتربى في حجر أبيه وأخذ العلوم عنه، وحفظ القرآن، وفاق مجتهدي عصره، وانتقل إلى سناع فأخذ عن: الحسن بن مُحَّد الرصاص، وحميد بن أحمد القرشي، وعمران الشتوي، وحنظلة بن الحسن الصنعاني، وغيرهم؛ وتتلمذ عليه: أولاده، وأحمد بن مُحَّد الأكوع المعروف بشعلة، حميد بن أحمد المحلي، وابن يعيش الصنعاني، وغيرهم؛ دعا لنفسه في الجوف في شهر ذي القعدة سنة ٥٩٣هـ، وذاع صيته، ومرض في قاع البون واشتد به المرض في كوكبان وتوفي فيها يوم الخميس الثاني عشر من شهر المحرم سنة ٦١٤هـ ودفن فيها، ثم نقل جثمانه إلى حصن بكر، ثم إلى مشهده بحصن ظفار ذيبين في السابع من شهر جمادى الآخرة سنة ٦٢٧هـ/؛ ومن أهم مصنفاته: تفسير القرآن الكريم ولم يكمله، وحديقة الحكمة النبوية في شرح الأربعين السيلقية في الحديث، الدر المنثور في فقه مولانا المنصور (ويسمى الدر المنثور في فتاوى الإمام المنصور)، وغيرها. أنظر: ابن القاسم، إبراهيم، طبقات الزيدية الكبرى، تحقيق: عبد السلام بن عباس الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط١، عمان، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، مج١، ص٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨؛ زبارة، مُحَّد بن يحيى، خلاصة المتون في أبناء ونبلاء اليمن الميمون، مركز التراث والبحوث اليمني، ط١، ساري – بريطانيا، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، ج٢(١)، ص١٦٤، ١٦٥، ص١٩٤؛ حميد الدين، عبد الملك بن أحمد، الروض الأغن في معرفة المؤلفين باليمن ومصنفاتهم في كل فن، دار الحارثي للطباعة والنشر، ط١، الطائف، ١٤١٥هـ، ج٢، ص٥٩-٦٠؛ الوجيه، أعلام المؤلفين، ج٢، ص٥٥٦-٥٦٥.

(٣) هو العلامة المحدث: حميد بن أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن أبي القاسم بن علي بن الحسن بن إبراهيم بن مُحَّد بن يزيد بن يعيش المحلي الهمداني الوادعي الصنعاني، من أهل صنعاء، درس على والده، ومن مشائخه: الإمام عبد الله بن حمزة، وزيد بن أحمد البيهقي، مُحَّد بن أحمد الوليد القرشي، وأحمد بن الحسن الرصاص، وعلي بن أحمد الأكوع، وعمران بن الحسن الشتوي، كان من أعيان الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وتولى تهذيب الإمام أحمد بن الحسين (أبو طير) ويعد من أكبر مناصريه حتى استشهد معه في معركة الحصبات يوم الجمعة الثاني عشر من رمضان سنة ٦٥٢هـ، ومن تلاميذه يحيى بن القاسم الحمزي مؤلف سيرة الإمام أحمد بن الحسين، ويحيى بن عطية، وعبد الله بن زيد العنسي، ومن أهم مؤلفاته: الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية. أنظر: ابن أبي الرجال، أحمد بن صالح (١٠٢٩-١٠٩٢هـ)، مطلع البدور ومجمع البحور، تحقيق: عبد الرقيب مطهر مُحَّد حجر، منشورات مركز أهل البيت للدراسات الإسلامية، ط١، صعدة، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، ج٢، ص٢٤٥-٢٥١.

(٤) هو الحافظ: أحمد بن مُحَّد بن القاسم بن مُحَّد بن إبراهيم بن مُحَّد بن إبراهيم بن مُحَّد بن يوسف بن مُحَّد الأكوع المعروف بشعلة يتصل نسبه بذي حوال بن عوسجة، أخذ عن الإمام عبد الله بن حمزة، ومحيي الدين القرشي والفقيه أحمد بن زيد البيهقي وأجازه، وهو شيخ الإمام الشهيد أحمد بن الحسين، والهادي بن المقتدر بن تاج الدين، وفاته في عشر الأربعين وستمائة وقبره بالمحاثر في حوث ويعرف اليوم بالمخابز. أنظر: ابن القاسم، ابراهيم، طبقات الزيدية، ج١، ص١٩٤-١٩٦؛ ابن أبي الرجال، مطلع البدور، ج١، ص٤٥٤؛ الوزير، إبراهيم بن مُحَّد، الفلك الدوار في علوم الحديث والفقه والآثار، تحقيق: مُحَّد بن يحيى بن سالم عزان، مكتبة التراث الإسلامي، صعدة، دار التراث اليمني، ط١، صنعاء، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ص١٨٢.

(٥) هو العلامة النحوي علي بن مُحَّد بن سليمان بن هطيل، لقب بنحوي اليمن وسيبويه اليمن، ولد بمدينة حوث بعد سنة ٧٠٠هـ، ومن مشائخه إبراهيم بن عطية النجراني، ومن تلاميذه: أحمد بن مُحَّد الرصاص، المرتضى بن الهادي بن إبراهيم، الإمام المنصور علي بن صلاح، حسن بن مُحَّد بن سعيد الشظبي، داود بن مُحَّد بن يوسف الحميري، من أهم مؤلفاته: التاج المكلل بجواهر آداب المفصل، وعمدة ذوي الهمم على الحسبة في علمي اللسان والقلم، وتوفي بمدينة صنعاء يوم الأربعاء ١١ ذي الحجة سنة ٨١٢هـ. أنظر: الشوكاني، البدر الطالع، ص٣٣٦، ٣٣٧؛ ابن القاسم، ابراهيم، طبقات الزيدية، ج٢، ص٧٩٩، ٨٠٠؛ ابن أبي الرجال، مطلع البدور، ج٣، ص٣٣٥؛ الشمراني، عبد الخالق بن أحمد بن عبد الله، عمدة ذوي الهمم على =

ووصفها العلامة مُحَّد بن يحيى ابن بهران[1]عند زيارته لها في ذي القعدة سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م، بقوله:

أقمنا بحوث بعض يومٍ وليلةٍ *** فلله حوث من محلٍ مكرم

وهجرةُ علمٍ فاز بالسبقِ أهلُها *** وفاقت وراقت ناظرَ المتوسم

به سادةٌ من آلِ طـه كأنهم *** نجومٌ منيرات على إثرِ أنجمِ

جحاجحة شمُ الأنوف أعزة *** كرامٌ لهم فضلٌ على كلِ مسلم

وفيها قضاةٌ جلة ومشائخ *** لهم درجات في العلا والتقدم[2].

وأعظم من درس بهجرة حوث هو الإمام يحيى بن حمزة[3]، والإمام الشهيد أحمد بن الحسين[4].

المُحْسِبَة في علمي اللسان والقلم لإبن هطيل جمال الدين علي بن مُحَّد بن سليمان المتوفي ٨١٢هـ(دراسة وتحقيق)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة- كلية اللغة العربية، قسم اللغويات، المدينة المنورة، ١٤١٣-١٤١٤هـ، ص١٠- ١٢؛ ابن هطيل، علي بن مُحَّد بن سليمان، عمدة ذوي الهمم على الحسبة في علمي اللسان والقلم، تحقيق: مُحَّد صلاح الدين حنطاية، مؤسسة الرسالة ناشرون، ط١، بيروت، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م، ص١١- ٢٠.

(١) هو العلامة مُحَّد بن يحيى بن مُحَّد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن يونس الملقب بهران الصعدي؛ عالماً ورعاً ولد في صعدة سنة ٨٨٣هـ ونشأ فيها، امتهن حرفة صناعة الحرير ليأكل من كسبه، سافر في صغره إلى الحبشة للتجارة، وبرع في العلم حتى فاق أقرانه، وعاد إلى شيخه السيد مجد الدين المرتضى بن قاسم، ونشر العلم بمسجد الصَّرحة في مدينة، له العديد من المؤلفات أهمها: تفتيح القلوب والأبصار للإهتداء إلى كيفية اقتطاف الأزهار، ومات بصعدة سنة ٩٥٧هـ. ابن أبي الرجال؛ مطلع البدور، ج٤، ص٣٩٧؛ ، الشوكاني، البدر الطالع، مج٢، ص١٤٩؛ الوجيه، أعلام المؤلفين، ج٢، ص٣٥٧.

(٢) أنظر: ابن أبي الرجال؛ مطلع البدور، ج٤، ص٤٠١؛ الحجري، مُحَّد بن أحمد (١٣٠٧-١٣٨٠هـ/ ١٨٩٠-١٩٦٠م)، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تحقيق: إسماعيل بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط٤، صنعاء، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م، مج١، ص٢٢١، ٢٢٢.

(٣) هو الإمام: يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن علي بن إبراهيم بن مُحَّد بن إدريس بن علي بن جعفر بن علي بن علي بن موسى بن جعفر بن مُحَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، يعد من أكابر أئمة الزيدية في اليمن، ومن أشهر مفكريها، لقب بالإمام المؤيد بالله والمؤيد برب العزة، ولد بصنعاء في ٢٧ صفر سنة ٦٦٩هـ/ ١٥ أكتوبر ١٢٧٠م، ونشأ فيها وانتقل إلى صعدة، وحوث، فحفظ القرآن، وأخذ العلوم حتى فاق أقرانه، ومن أهم مشائخه: الإمام يحيى بن مُحَّد السراجي، وعامر بن زيد الشماخ، أحمد الشماحي؛ وتتلمذ عليه أبناؤه، والفقيه مُحَّد بن الحسن النحوي، والمحدث أحمد بن سليمان الأوزري، وغيرهم؛ صحب الإمام المطهر بن يحيى في حربه سنة (٦٨٩هـ/ ١٢٩٠م) في جبل اللوز، ودعى لنفسه عقب وفاة الإمام: مُحَّد بن المطهر(ت٧٢٩هـ/١٣٢٩م)، وعارضه الإمام علي بن صلاح، والإمام الواثق المطهر بن مُحَّد، والسيد أحمد بن على بن أبي الفتح؛ وله تصانيف أهمها: الانتصار الجامع لمذاهب علماء الأمصار، والطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، وتوفي سنة (٧٠٥هـ/ ١٣٠٥م)، ودفن بمدينة ذمار. أنظر: الشوكاني، البدر الطالع، مج٢، ص١٨٤، ١٨٥؛ الهادي، صلاح الدين بن عبد الله، النبذة اليسيرة في سيرة الإمام يحيى بن حمزة، مخطوط، نسخط مكتبة الفاتيكان، مخطوط، ق١-٣؛ زبارة، خلاصة المتون، ج٢(٢)، ص١٣-١٥؛ الزركلي، خير الدين، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، ط١٥، بيروت، ٢٠٠٢م، ج٨، ١٤٣، ١٤٤، الوجيه، أعلام المؤلفين، ج٢، ص٤٤٩- ٤٥٤.

(٤) هو الإمام الشهيد المهدي لدين الله أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بن عبد الله بن القاسم بن أحمد بن أبي البركات إسماعيل بن أحمد بن القاسم بن مُحَّد بن الإمام القاسم الرسي، كني بأبي طير صاحب ذيبين، ولد في كومة شاكر بلاد الظاهر سنة ٦١٤هـ، وأقام فيها حتى سن الثانية عشر، وانتقل إلى مسلت فأخذ عن علمائها، ودعا إلى الله سنة ٦٤٦هـ/ ١٢٤٩م، ومن أهم مؤلفاته: حليفة القرآن في نكت من أحكام الزمان - خ، والمفيد الجامع لما نظمت غرائب الشرائع - خ في الفتاوى، واستشهد بمعركة شوابة في صفر سنة ٦٥٦هـ. أنظر: الزحيف، مُحَّد بن علي بن يونس، مآثر الأبرار في تفصيل مجملات جواهر الأخبار، تحقيق: عبد السلام الوجيه خالد قاسم المتوكل، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط١، صنعاء، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، مج٢، ص٨٦٧- ٨٦٩؛ الوزير، إبراهيم بن مُحَّد، الفلك الدوار في علوم الحديث والفقه والآثار، تحقيق: مُحَّد بن يحيى بن سالم عزان، مكتبة =

ويوجد في مدينة حوث العديد من المعالم الأثرية الإسلامية، من أهمها: جامع الشجرة[1] ويعد أقدم مساجدها الجامعة، وجامع الصومعة ويعرف بمسجد المدرسة المنصورية[2]، والمسجد الأعلى[3]، ومسجد عشيش[4]، والمسجد القبلي[5]، ومسجد الخراب: مسجد قديم يقع في شمال مدينة حوث، ويُعْتَقد أنه مسجد بني سلمة[6]، وهذه الْمساجد ما تزال قائمة، ولكنها جددت ولم يبق فيها أي أثر للكتابات أو الزخارف التي كانت تشتمل عليها، كما اندثرت مساجد أخرى في المدينة من أهمها: مسجد الهادي[7] في الجهة الجنوبية الشرقية من المدينة[8].

التراث الإسلامي، صعدة، دار التراث اليمني، ط١، صنعاء، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ص١٨٢؛ المؤيدي، مجد الدين بن محمد (١٣٣٢-١٤٢٨هـ)، التحف شرح الزلف، مكتبة أهل البيت، ط٥، صعدة، ١٤٢٨هـ/٢٠١٧م، ص٢٤٧- ٢٥٣؛ الوجيه، أعلام المؤلفين، ج٢، ص١٠٥، ١٠٦.

(١) هناك رواية أنه بناه الإمام علي كرم الله وجهه في موضع شجرة استظل بظلها في موقع الجامع، وزاد فيه الإمام يحيى بن حمزة بعناية ولده عبدالله، ففرغ من عمارته دون القيام بأعمال الجص في شهر جمادى الآخرة سنة ٧٣٥هـ/ ١٣٣٥م، ثم عمره أخيه محمد بن الإمام يحيى بن حمزة وأنفق عليه غاية الإنفاق في فترة لاحقة. أنظر: الهادي، النبذة اليسيرة، ق١-٣؛ السراجي، قاسم بن حسن بن القاسم، روائع البحوث في تاريخ مدينة حوث، مؤسسة التبصرة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م، ج١، ص٣٩.

(٢) بناه الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة سنة ٦٠٠هـ/ ١٢٠٤م، ثم أعاد بناءه بعد أن أخربة الوالي الأيوبي وردسار سنة ٦٠١هـ/١٢٠٥م. أنظر: ابن دعثم، أبي فراس، السيرة المنصورية، تحقيق: عبد الغني محمود عبد العاطي، دار الفكر المعاصر، ط١، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، مج٢، ص٧٤٠؛ زبارة، أئمة اليمن، ج١، ص١٣٠؛ السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٣٩.

(٣) بناه القاضي العلامة: علي بن صلاح بن محمد بن يحيى الرصاص المتوفي سنة ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م، ودفن بجوار مسجده، وقام بتوسعته السيد محمد بن يحيى الشرعي(ت١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥م). أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٦٣٥؛ ج٢، ص٢٦٤.

(٤) بناه السيد الفاضل: الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله عشيش، فبدأ بناءه سنة ١١٢٢هـ/١٧١٦م، وفرغ من البناء سنة ١١٢٣هـ/ ١٧١٧م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٣٧٦، ج٢، ص٥٤٣.

(٥) بناه السيد الجليل: عبد الله بن أمير الدين بن عبد الله بن نهشل (ت١٠٧٧) حوالي سنة ١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠م تقريباً. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٥١١، ج٢، ص٥٤٥.

(٦) ويطلق عليه اسم مسجد المصبانة. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٥١١، ج٢، ص٥٤٥.

(٧) هو الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ولد في الرَّس قرب المدينة المنورة، سنة ٢٤٥هـ/ ٨٥٩م، وسكن الفرع بالحجاز، أخذ العلم عن أبيه وعمه الحسن بن القاسم فكان عالماً مجتهداً، وهو أول أئمة الزيدية في اليمن، خرج إلى اليمن مرتين بعد أن دعاه أهلها، فسكن مدينة صعدة القديمة، واختط مدينتها الجديدة فبنى بها مسجده وداره؛ ويعد من عظماء الفكر الإسلامي، له مصنفات أهمها: معاني القرآن في التفسير، درر الأحاديث النبوية والأسانيد اليحيوية، وجامع الأحكام في الحلال والحرام، وتوفي بمدينة صعدة يوم الأحد ٢٠ ذي الحجة سنة ٢٩٨هـ/ ٩١١م، ودفن بجامعه فيها. أنظر: العلوي، علي بن محمد بن عبيد الله العباسي، سيرة الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين، تحقيق: سهيل زكار، بيروت، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، ص١٧؛ الوزير، الفلك الدوار، ص١٥، ٣٣؛ زبارة، خلاصة المتون، ج٢(١)، ص٦١؛ حميد الدين، الروض الأغن، ج٣، ص١٥١-١٥٧؛ المروني، محمد بن عبد الملك، الثناء الحسن على أهل اليمن، دار الندى، ط٢، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، ص٢٣٦-٢٣٨؛ الزركلي، الأعلام، ج٨، ص١٤١؛ الوجيه، أعلام المؤلفين، ج٢، ص٤٢٧- ٤٣٦؛ المطاع، إبراهيم أحمد محمد، جامع الإمام الهادي إلى الحق والمنشآت المعمارية الملحقة به في مدينة صعدة باليمن (دراسة أثرية معمارية مقارنة) رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب- قسم الآثار، مصر، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، ص٢٩.

(٨) المقحفي، إبراهيم، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مكتبة الجيل الجديد ناشرون، ط٥، صنعاء، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م، مج١، ص٥٣٧.

ويوجد في وسط المدينة مشهدان ضريحيان يقعان إلى الجنوب الشرقي لجامع الشجرة دفن في أحدهما العلامة الحسن بن مُحَّد الشرعي[١].

وكان للمدينة سوق قديم إلى الغرب من جامع الشجرة أزيلت معظم معالمه نتيجةً للتوسع العمراني في المدينة. ويعد الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين أول أئمة الزيدية الذين اتخذوا من حوث مقراً لإرساء حكم دولتهم، ومركزاً عسكرياً ينطلق منه لمحاربة الخارجين عن الدولة، فسكنها سنة ٢٨٦هـ[٢]، بعد أن سمع بأمر المنكرات في العصيمات[٣]، واستقر فيها أيضاً الإمام الناصر أحمد[٤] بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بجيشه في شهر محرم من سنة ٣٠٥هـ، واتخذها مقراً لحرب القرامطة[٥].

واتخذ الإمام الداعي[٦] من حوث مقراً له ولأولاده وابتنى فيها داراً سنة (٣٧٤هـ/ ٩٨٥م)، وأصبحت مقره العسكري لمحاربة مناوئيه وظلت تحت سيطرته حتى توفي في شهر صفر سنة (٤٠٣هـ/ ٩٨٤م)[٧].

---

(١) هو السيد العلامة: الحسن بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسين الشرعي، عينه الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم حاكماً على حوث. أنظر: الأعضب، أحمد بن يحيى، الدر المبثوث في تحقيق أنساب الأشراف والشيعة بحوث، مخطوط مصور عن نسخة مؤسسة الإمام زيد، صنعاء، ق١٠؛ السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٣٢٠.

(٢) ابن القاسم، يحيى بن الحسين (ت١١٠٠)، غاية الأماني في أخبار القطر اليماني، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ط١، القاهرة، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨، ج١، ص١٧٥؛ ابن الحسين، يحيى، أنباء الزمن في أخبار اليمن من سنة ٢٨٠ إلى سنة ٣٢٢هـ، تحقيق: مُحَّد عبد الله ماضي، مكتبة الثقافة الدينية، ص١٨.

(٣) العصيمات: بطن من حاشد، تنسب إلى العصيمات بن عذر بن سعد بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد. أنظر: ابن القاسم، غاية الأماني، ج١، ص١٧٥؛ الحجري، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج٢، ص٦٠٥.

(٤) الإمام الناصر أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين، أحد أئمة الزيدية الأعلام، كان إماماً عادلاً، وعالماً مجتهداً، دعى لنفسه بعد أن اعتزل أخيه المرتضى مُحَّد عن الإمامة سنة ٣٠١هـ، فتولاها بعده حتى توفي في ١٨ من ذي الحجة سنة ٣٢٥هـ ودفن بصعدة، له العديد من المصنفات من أهمها: تفسير القرآن الكريم، وكتاب النجاة في الأصول، ومسائل الطبريين في الفقه، المفرد في الفقه، وغيرها. أنظر: الهاروني، يحيى بن الحسين بن هارون (٣٤٠-٤٢٤هـ)، الإفادة في تاريخ الأئمة السادة، مكتبة أهل البيت(ع)، ط٣، صعدة، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤هـ، ص١٣٢، ١٣٣؛ زبارة، خلاصة المتون، ج٢(١)، ص٨٥- ٩٠؛ المؤيدي، التحف، ص١٨٩- ١٩٥؛ الوجيه، أعلام المؤلفين، ج١، ص٢١١، ٢١٣.

(٥) ابن القاسم، غاية الأماني، ج١، ص٢١٠؛ يحيى بن الحسين، أنباء الزمن، ص٦٣.

(٦) هو الإمام الداعي يوسف بن المنصور بالله يحيى بن الناصر أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين، أحد أئمة الزيدية، كان إماماً ورعاً، ذو دين ورضى، دعى لنفسه في ريدة بالبون سنة ٣٦٨هـ، ودخل صعدة، وعارضه الإمام القاسم العياني، وتوفي رحمه الله بصعدة في ٢٢صفر من سنة ٤٠٣هـ، ودفن بجوار أبيه في جامع الإمام الهادي. أنظر: ابن القاسم، غاية الأماني، ج١، ص٢٢٦؛ زبارة، خلاصة المتون، ج٢(١)، ص١٠٥- ١٠٩؛ الوجيه، أعلام المؤلفين، ج٢، ص٥٠٠.

(٧) الطبري، إسحاق بن يحيى بن جرير(٤٥٠هـ)، تاريخ صنعاء، تحقيق: عبد الله بن مُحَّد الحبشي، مكتبة السنحاني، صنعاء، ص١٠٣؛ ابن القاسم، غاية الأماني، ج١، ص٢٢٦؛ زبارة، خلاصة المتون، ج٢(١)، ص١٠٨

ودخلت حوث تحت سيطرة الإمام القاسم بن علي العياني[1]، منذ سنة (٣٨٩هـ/ ٩٩٩م)، وظلت تحت إمرة إبنه جعفر حتى سنة (٣٩٣هـ/ ١٠٠٢م)[2]؛ ولما تولى الفاضل القاسم بن جعفر العياني[3]،اتخذها مسكناً له سنة (٤٦٣هـ/ ١٠٧١م)، وعاهد نهم[4] وبني الدعام[5] بحُسْن الجوار[6].

واستولى الإمام أحمد بن سليمان بن مُحَمَّد بن المطهر[7] على حوث سنة (٥٣٢هـ/ ١١٣٨م)، واتخذ منها مقراً عسكرياً سنة (٥٦٥هـ/ ١١٦٩- ١١٧٠م) انطلق منه لمحاربة الخارجين عن حكمه من الحاتميين بقيادة السلطان

---

(١) هو الإمام المنصور بالله القاسم بن علي بن عبد الله بن مُحَمَّد بن الإمام القاسم بن إبراهيم الرسي لقب بالعياني نسبة إلى بلدة عيان في سفيان، ولد سنة ٣١٠هـ/ ، ودعا لنفسه سنة (٣٨٣هـ) في وادي ترج بخثعم قرب وادي بيشة، وأنفذ رسله إلى اليمن سنة ٣٨٨هـ، ثم سار من مكة إلى اليمن لست أيام بقيت من محرم سنة ٣٨٩هـ/ ١٦يناير ٩٩٩م، فوصل إلى سنحان عسير ومنها إلى صعدة ومنها توجه إلى عيان يوم الإثنين الأول من ربيع الأول سنة ٣٨٩هـ/ ٢٠ فبراير ٩٩٩م، واتخذها مقراً لحكمه، ينفذ منها أحكام الله ويقيم شريعته، من أهم مؤلفاته: أجوبة مسائل الطبري، والأدلة من القرآن على توحيد الله، وتوفي يوم الأحد التاسع من رمضان سنة ٣٩٣هـ/ ١١يوليو سنة ١٠٠٣م. أنظر: ابن يعقوب، الحسين بن أحمد، سيرة الإمام المنصور بالله القاسم العياني، تحقيق: عبد الله مُحَمَّد الحبشي، دار الحكمة اليمانية، ط١، صنعاء، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ص١٩-٤٥، ٢٨٧؛ زبارة، خلاصة المتون، ج٢(١)، ص١١٠- ١١٦؛ الربعي، مفرح بن أحمد، سيرة الأميرين الجليلين الشريفين الفاضلين القاسم ومُحَمَّد ابني جعفر بن الإمام القاسم العياني، تحقيق: رضوان السيد وعبد الغني محمود عبد العاطي، دار المنتخب العربي للدراسات والنشر والتوزيع، ط١، بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م، ص١١٦؛ المؤيدي، التحف، ص٢٠٠؛ الوجيه، أعلام المؤلفين، ج٢، ص١٤٠.

(٢) ابن يعقوب، سيرة الإمام المنصور بالله القاسم العياني، ص٩٨.

(٣) القاسم بن جعفر بن القاسم بن علي العياني، كنيته الفاضل، لم يدع لنفسه، لإعتقاده أن عمه الحسين ما يزال حياً، بنى الهَرُابة وحصنها في بلاد الظاهر من وادعة، فسار إليه علي بن مُحَمَّد الصليحي بجميع أهل اليمن وملوكها، فحاصره سبعين ليلة، وقطع عنه وأصحابه الماء حتى بلغت الشربة ألف دينار، وهلكت البهائم برمتها وبعض بني آدم عطشاً، فاستولى عليها علي بن مُحَمَّد الصليحي(٤٠٣- ٤٧٣هـ/ ١٠١٢- ١٠٨٠م)، وأسر الفاضل وسجنه بصنعاء نحو عامين فأحسنت إليه في سجنه زوجة الصليحي أسماء بنت شهاب الصليحية، ثم أطلق سراحه بعد أن شفع له أبوه جعفر، فعمر شهارة هو وأخيه ذي الشرفين، وقتل في الجوف في صفر سنة ٤٦٨هـ/ سبتمبر ١٠٧٥م، وكان عمره سبع وخمسين سنة، وكان قتله بإنتقامٍ وعناية من أحمد بن المظفر الصليحي حين أراد عمارة غيل عمران. أنظر: الزحيف، مآثر الأبرار، مج٢، ص٧١٦- ٧١٩.

(٤) نهم: قبيلة من بكيل تقع بلادهم إلى الشمال الشرقي لمدينة صنعاء، وتنسب إلى نهم بن عمرو بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل. أنظر: الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ص٧٤٦.

(٥) هم: بنو الدعام بن عبد بن عليان بن أرحب أعيان قبائل قبائل بكيل الهمدانية سكنوا درب ظالم في الجوف. أنظر: الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، تحقيق: مُحَمَّد بن علي الأكوع، اصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، ج١٠، ص١٣٤؛ ابن رسول، عمرو بن يوسف(٦٩٦هـ)، طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، تحقيق: ك.و. سترستين، دار الآفاق، ط١، القاهرة، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، ص١٢٣.

(٦) الربعي، سيرة الأميرين الجليلين، ص٢٣، ص٢٠٤، ص٢٤٣.

(٧) هو المتوكل على الله أحمد بن سليمان بن مُحَمَّد بن المطهر بن علي بن الناصر أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين (ع)، ولد سنة ٥٠٠هـ، وأخذ عن السيد الحسن بن مُحَمَّد من أولاد المرتضى، الفقيه عبد الله بن زيد العنسي، والشيخ إسحاق بن أحمد بن عبد الباعث الصعدي، وزيد بن الحسن البيهقي سنة ٥٤٠هـ، دعا لنفسه سنة ٥٣٢هـ، له الكثير من المؤلفات أهمها: كتاب الحقائق في أصول الدين، وأصول الأحكام في الحرال والحرام وغيرها، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ٥٦٦هـ ودفن في حيدان بصعدة. أنظر: الثقفي، سليمان بن يحيى، سيرة الإمام أحمد بن سليمان، تحقيق: عبد الغني مُحَمَّد عبد العاطي، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، ط١، ٢٠٠٢م، ص١١؛ الزحيف، مآثر الأبرار، مج٢، ٧٥١- ٧٦٨؛ ابن القاسم، الطبقات والزهر في أعيان أهل العصر، ق٦٥ب؛ الوجيه، أعلام المؤلفين، ج١، ١١٨.

علي بن حاتم[١] والأشراف القاسميين[٢]، وخرج من حوث إلى مصنعة أثافت[٣] فأسره الأشراف القاسميين، وأُطلِق سراحه فعاد إلى حوث وقد أصابه العمى، ثم خرج إلى صعدة[٤].

وانتقل الإمام عبد الله بن حمزة من الأهنوم[٥] إلى حوث سنة (٥٩٥هـ/ ١١٩٩م) فولَّى القضاء فيها إلى القاضي عمرو بن علي العنسي[٦]، واتخذها محطة عسكرية لمحاربة الأيوبيين بقيادة سيف الإسلام طغتكين بن أيوب[٧] سنة (٥٩٦هـ/ ١٢٠٠م)، واستقر بها من سنة (٥٩٧هـ/ ١٢٠١م)، حتى سنة (٥٩٨هـ/ ١٢٠٢م) وخرج منها لمحاربة الغز[٨]، ثم غزاها الوالي الأيوبي وردسار[٩] سنة (٦٠٥هـ/ ١٢٠٨- ١٢٠٩م) وأخربها[١٠].

---

(١) السلطان علي بن السلطان حاتم بن أحمد بن عمران بن الفضل اليامي، تولى قيادة همدان بعد أن بايعوه سنة ٥٥٦هـ بعد وفاة أبيه، وتوفي في حصن ذي مرمر سنة ٥٩٧هـ. أنظر: ابن القاسم، غاية الأماني، ج١، ص٣١٤؛ الآنسي، عبد الملك بن حسين، إتحاف ذوي الفطن بمختصر أنباء الزمن، منشورات جامعة صنعاء، ملحق مجلة كلية الآداب، العدد٣، ١٩٨١م، ص٢٩.

(٢) ابن القاسم، غاية الأماني، ج١، ص٣١٨.

(٣) مصنعة أثافت: بلدة خربة في بني صريم شرقي خَمِر من بلاد حاشد كان سبب خرابها هو قتل الأمير يحيى بن الإمام أحمد بن سليمان، وبذلك اتفق الأشراف الحمزيين على خرابها بقيادة الأمير محمَّد بن أحمد بن سليمان، ثأراً لأخيه من أعوان الإما عبد الله بن حمزة. أنظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص١١٤، الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ص٥٦، ٥٧؛ البكري، عبد الله بن عبد العزيز (ت٤٨٧هـ)، معجم ما استعجم، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م، ص١٠٥؛ الأكوع، إسماعيل بن علي، البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ص١٧، ١٨؛ المقحفي، إبراهيم أحمد، معجم المدن والقبائل اليمنية، دار الكلمة، صنعاء، ١٩٨٥م، ص٩.

(٤) ابن الديبع، عبد الرحمن بن علي(ت٩٤٤هـ)، قرة العيون في أخبار اليمن الميمون، تحقي: محمَّد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد، ط١، صنعاء، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م، ص٢٥٦؛ زبارة، خلاصة المتون، ج٢، ص١٤٤.

(٥) الأهنوم: ناحية شمال غرب صنعاء من بلاد حاشد. أنظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص٣١٠، الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ص٩٥.

(٦) المحلي، حُمَيد بن أحمد بن محمَّد (٦٥٢هـ/)، الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية، تحقيق: المرتضى بن زيد المحطوري الحسني، مكتبة بدر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م، ج٢، ص٣٣٣.

(٧) هو سيف الإسلام طغتكين بن أيوب بن شاذي، لقب بالملك العزيز أبا الفواس وهو أخو الناصر صلاح الدين الأيوبي كان فقيهاً أديباً شجاعاً عاقلاً، بعثه أخوه إلى اليمن فوصلها في ١٣ شوال سنة ٥٧٩هـ/ ٢٩يناير ١١٨٤م، بعد أن دخل مكة المكرمة، ثم توجه منها إلى زبيد وتعز اختط مدينة المنصورة على أميال من مدينة الجند سنة ٥٩٢هـ/ ١١٩٦م، واستولى على صنعاء يوم السبت ٢٠شوال سنة ٥٨٥هـ/ ١ديسمبر ١١٨٩م، وظل يحكم اليمن بحكمة ومهارة وتعقل ودهاء حتى توفي في مدينة المنصورة ٢٦شوال سنة ٥٩٣هـ/ ١١سبتمبر ١١٩٧م. أنظر: اليامي، محمَّد بن حاتم بن أحمد بن الفضل، السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك الغز باليمن، تحقيق: ركس سمث، جامعة كمبردج، ١٩٧٤م، ص٢٤؛ الزركلي، الأعلام، ج٣، ص٢٢٧؛ ابن عبد المجيد، تاج الدين عبد الباقي(٧٤٣هـ)، بهجة الزمن في تاريخ اليمن، تحقيق: عبد الله محمَّد الحبشي ومحمَّد أحمد السنباني، دار الحكمة اليمانية، ط١، صنعاء، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ص١٣٢، ١٣٤؛ المخلافي، عبد الله بن حاتم بن خالد، الأيوبيون في اليمن(٥٦٩-٦٢٦هـ/ ١١٧٤-١٢٢٩م)، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة دمشق، سوريا، ٢٠٠٩م، ص٩٢، ٩٣، ١٠٨.

(٨) ابن القاسم، غاية الأماني، ج١، ص٣٥٣، ٣٥٤، ص٣٥٨؛ زبارة، خلاصة المتون، ج٢(١)، ص١٧٤.

(٩) هو علم الدين ورد سار بن بنامي الشاكاني، أحد أمراء الملك الأيوبي المعز إسماعيل بن طغتكين بن أيوب (ت٥٩٨هـ/ ١٢٠٢م) ومن كبار القادة الأيوبيين، انضم إلى الإمام عبد الله بن حمزة بعد خلافه مع المعز إسماعيل في الحادي عشر من جمادى الآخرة سنة ٥٩٨هـ. أنظر: ابن دعثم، السيرة المنصورية، مج١، ص٣٠؛ اليامي، السمط الغالي، ص٧٦.

(١٠) ابن القاسم، غاية الأماني، ج١، ص٣٨٤، ٣٩٣.

وقام الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بضرب الدراهم الثقيلة في مدينة حوث سنة (٦١١هـ/١٢١٤م)[١].

ولما توفي الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة استغل الوالي الأيوبي الملك المسعود يوسف[٢] تلك الفرصة فغزا مدينة حوث وأخربها سنة (٦١٥هـ/ ١٢١٨م)[٣].

ونصَّب أهل حوث عز الدين مُحَمَّد بن عبد الله بن حمزة[٤] محتسباً معارضاً للإمام الداعي يحيى بن المحسن[٥]، فحارب عز الدين الرسوليين سنة (٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م)، وتوفي بحوث في السابع من ذي الحجة من نفس السنة، وحمل إلى مشهد أبيه بظفار[٦].

ثم استولى الإمام المهدي لدين الله أحمد بن الحسين صاحب ذيبين[٧] على مدينة حوث واستقر فيها سنة (٦٥٣هـ/ ١٢٥٥م)[٨].

---

(١) الدراهم الثقيلة: وتسمى الدرهم الكبير وزنه نصف قفلة أي يساوي: أربعة دراهم فضية صغيرة، والدرهم كلمة معربة عن اللفظ اليوناني (دراخما)، وهي: وحدة نقدية مسكوكة من الفضة تزن عند الحنفية (٣,١٢٥جم) وعند الجمهور(٢,٩٧٥جم). أنظر: ابن دعثم، السيرة المنصورية، مج٢، ٧١٧- ٧٢٠؛ جمعة، علي، المكاييل والموازين الشرعية، منشورات علاء سرحان دار الرسالة، ط٢، القاهرة، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م، ص٩؛ الميسري، مُحَمَّد عبد الله سعيد سالم، الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ودوره في إحياء الدولة الزيدية في اليمن (٥٩٣- ٦١٤هـ)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، ص١٢٤، ملحق الدراهم الثقيلة، ص٢٠٦.

(٢) هو الملك: المسعود يوسف بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن أيوب بن الكامل الأيوبي، عين والياً على اليمن وهو في سن البلوغ، فوصل إلى مدينة زبيد في ٢محرم سنة ٦١٢هـ/ ٣ مايو ١٢١٥م، واستولى على تعز يوم الأحد ١صفر سنة ٦١٢هـ/ ١يونيو١٢١٥م، وتوفي بمكة سنة ٦٢٥هـ/ ١٢٢٨م، وقيل ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م. أنظر: ابن القاسم، غاية الأماني، ج١، ص٤٠٣؛ الخزرجي، علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن(ت٨١٢هـ/ ١٤٠٩م)، العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك (مخطوط مصور)، نشر وزارة الإعلام والثقافة- الجمهورية العربية اليمنية، دار الفكر، ط٢، دمشق، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، ص١٨٠، ١٨١؛ الخزرجي، العقد الفاخر، مج٤، ص٢٣٢٤- ٢٣٢٨؛ ابن عبد المجيد، بهجة الزمن، ص١٣٦، ١٣٧.

(٣) ابن القاسم، غاية الأماني، ج١، ص٣٨٤، ٣٩٣؛ أحمد، مُحَمَّد عبد العال، الأيوبيون في اليمن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠م، ص٢٥٧.

(٤) هو الأمير: مُحَمَّد بن عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ولد في براقش بالجوف سنة ٥٥١هـ/ ١١٥٦م، كان فارساً شجاعاً، وعالماً أديباً، أخذ عن علماء عصره، ونهض محتسباً بعد وفاة أبيه سنة ٦١٤هـ/ ١٢١٧م، له مؤلفات منها: الدرر المشرقة والشهب المحرقة، وذات الفروع في بيوت عدنان وقحطان وفضائلهم، وديوان شعر، وتوفي ٢٧ ذي الحجة سنة ٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م، بمدينة حوث ثم نقل جثمانه إلى حصن ظفار ودفن بجانب والده. حميد الدين، الروض الأغن، ج٣، ص٧١؛ الوجيه، أعلام المؤلفين الزيدي، مج٢، ص٢٦٩.

(٥) هو الإمام الداعي إلى الله يحيى بن المحسن بن محفوظ بن مُحَمَّد بن يحيى بن يحيى بن الناصر أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين، دعا لنفسه بعد وفاة الإمام عبد الله بن حمزة في صفر سنة ٦١٤هـ/ ، وكان عالماً من أهم مؤلفاته: المقنع في أصول الفقه، توفي في رجب سنة ٦٣٦هـ ومشهده بساقين من بلاد خولان. أنظر: الزحيف، مآثر الأبرار، مج٢، ص٨٤١؛ المؤيدي، التحف، ص٢٤٦- ٢٤٧.

(٦) ابن القاسم، غاية الأماني، ج١، ص٤٠٧- ٤٠٩، ؛ الزحيف، مآثر الأبرار، مج٢، ص٨٥٧ -٨٥٩.

(٧) سبق الترجمة له ص٣.

(٨) الآنسي، إتحاف ذوي الفطن، ص٣٩.

وعَقَدَ الإمام المطهر بن يحيى[1]صلحاً مع الملك المؤيد الرسولي[2] سنة (٦٩٦هـ/١٢٩٧م) على نصف مدينة حوث[3].

ثم دعا الإمام مُحَمَّد بن المطهر[4] لنفسه سنة (٧٠١هـ/١٣٠١-١٣٠٢م) واستولى على مدينة حوث واجتمع بالأشراف فيها، وقيل كانت دعوته فيها[5]، وتغفل المصادر التاريخية ذكر مدينة حوث حتى دخلها الإمام يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم[6] في شهر رمضان سنة (٧٣٤هـ/ ١٣٣٤م)، فأمر بعمارة مسجد المدرسة[7] في شهر صفر سنة ٧٣٥هـ/ ١٣٣٤م)، فتم الأمر بعناية ولده عبدالله[8]، وفرغ من عمارته دون القيام بأعمال الجص في

---

(١) هو الإمام المتوكل على الله المظلل بالغمام المطهر بن يحيى بن المرتضى، ولد سنة ٦١٤هـ/ ١٢١٧م، وقيل سنة ٦١٩هـ/ ١٢٢٢م، وأمه الشريفة درة بنت البحيح من أملح، وقرأ على الفقيه مُحَمَّد بن أحمد بن أبي الرجال، ودعا لنفسه سنة ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م، ومن تلاميذه: ولده مُحَمَّد بن المطهر، السيد أحمد بن بن الهادي بن تاج الدين، علي بن أحمد طميس، حسن بن عبد الله العنسي، من أهم مؤلفاته: الرسالة المزلزلة لأعضاد المعتزلة، وكانت وفاته عصر يوم الإثنين ٢رمضان سنة ٦٩٧هـ/ ٢٤يونيو ١٢٩٨م، وقبره في حصن دروان بحجة. أنظر: الآنسي، إتحاف ذوي الفطن، ص٣٩؛ حميد الدين، الروض الأغن، ج٣، ص١٢٩-١٣٠؛ الوجيه، أعلام المؤلفين، ج٢، ص٣٧٨- ٣٧٩.

(٢) هو الملك المؤيد داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الغساني الملقب هزبر الدين، ولد ليلة السبت ٢٢صفر سنة ٦٦٢هـ/ ٢٦ديسمبر ١٢٦٣م، بمدينة الجند ونشأ وتعلم في حجر والده، فأقطعه صنعاء سنة ٦٨٧هـ/ ١٢٨٨م، وأقطعه الشحر، وسجنه أخوه الملك الأشرف عمر بن يوسف سنة كاملة من المحرم سنة ٦٩٦هـ/ نوفمبر ١٢٩٦م، ثم اطلق سراحه بعد وفاة أخيه الأشرف وتولى الحكم حتى توفي سنة ٧٢١هـ/ ١٣٢١م. أنظر: الخزرجي، العقد الفاخر، مج٢، ص٨٢٩- ٨٥٠؛ الكبسي، اللطائف السنية، ص١٤٦.

(٣) ابن القاسم، غاية الأماني، ج١، ص٤٧٨.

(٤) هو الإمام مُحَمَّد بن المطهر بن يحيى بن المرتضى بن المطهر بن القاسم بن المطهر بن علي بن الناصر أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين، ولد في هجرة الكُرَيْش في الشرق من مدينة شهارة سنة ٦٦٠هـ/ ١٢٦٢م، درس على والده كثير من العلوم، وقرأ الأصولين على الفقيه مُحَمَّد بن يحيى حنش، وقرأ العربية على الفقيه الوشاح الكلاعي، وأجازه الفقيه علي بن مُحَمَّد المعروف بالبناء، وبلغ درجة الإجتهاد؛ ومن تلاميذه ولده المطهر بن مُحَمَّد، وأحمد بن حميد الحارثي، وجار الله بن أحمد الينبعي، والفقيه حسين بن علي الآنسي، ومُحَمَّد بن عبد الله الرقيمي وغيرهم، وبويع بعد وفاة والده سنة ٦٩٧هـ/ ١٢٩٨م وقيل سنة ٧٠١هـ/ ١٣٠٢م، ودخل صعدة سنة ٧٠٣هـ/ ١٣٠٣-١٣٠٤م، وملك صنعاء سنة ٧١٤هـ/١٣١٤م، وكان ذا علم واسع له الكثير من المصنفات أهمها: جامع تفسير القرآن، وعقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن، والمنهاج الجلي في فقه الإمام زيد بن علي، وكانت وفاته في الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ٧٢٨هـ/ ١٣٢٨م في حصن ذي مرمر وعمره ثلاثة وسبعين سنة، ثم نقل جثمانه إلى الجامع الكبير بمدينة صنعاء ودفن في القبة العوسجية. أنظر: ابن القاسم، ابراهيم، طبقات الزيدية، مج٢، ص١٠٧٢- ١٠٨٠؛ حميد الدين، الروض الأغن، ج٣، ص١٠٨- ١٠٩؛ الوجيه، أعلام المؤلفين الزيدية، ج٢، ص٣٣٩.

(٥) ابن الديبع، قرة العيون، ص٤١٧؛ ابن يحيى، أحمد بن المطهر، سيرة في أخبار الإمام المتوكل وولده المهدي مُحَمَّد، مخطوط مصور عن نسخة مؤسسة الإمام زيد، صنعاء، ق٧ب؛ الوجيه، أعلام المؤلفين الزيدية، ج٢، ص٣٣٩.

(٦) عن ترجمته. أنظر: ص٣.

(٧) عن المسجد. أنظر: ص٤.

(٨) هو الأمير عبد الله بن يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن علي بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن إدريس بن علي بن جعفر بن علي بن علي بن موسى بن جعفر بن مُحَمَّد بن علي بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب ، كان رجلاً تقياً فاضلاً صالحاً، يشار إليه بخصال الإمامة، سكن مدينة حوث، وانتقل إلى صنعاء بطلب من الإمام صلاح بن علي، ومايزال قائماً بالمفروضات والمسنونات حتى توفي في جماد الأولى سنة ٧٨٨هـ/ ١٣٨٦م. أنظر: الهادي، النبذة اليسيرة، ق٥ب.

شهر جمادى الآخرة من نفس السنة، ثم قام أخيه مُحَمَّد بن الإمام يحيى بن حمزة[1] بعمارة مسجد الشجرة[2] في حوث، وأنفق على ذلك غاية الإنفاق[3]، وأهملت المصادر التي بين يدي الباحث ذِكْر مدينة حوث حتى سيطر عليها الوالي العثماني ازدمر باشا[4] سنة (٩٦٠هـ/ ١٥٥٣م)[5]، فتوجه علماؤها سنة (٩٨٦هـ/ ١٥٧٨م) إلى الإمام الحسن بن علي بن داود[6] لطلب النصرة في حربهم ضد الأتراك؛ فوجه الإمام سريةً عسكرية لمحاربة الأتراك في شهر ذي الحجة فاتخذت من مدينة حوث مقراً عسكرياً لها[7].

وفي سنة ١٠٢٩هـ توفي بمدينة حوث السيد العلامة أمير الدين بن عبد الله بن نهشل[8].

---

(١) هو الأمير مُحَمَّد بن يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، كان رجلاً سخياً شهماً، قصده الناس لقضاء حوائجهم، وناولوه النذور والواجبات، فكان يصرفها في فعل الخير والطاعات، وأنفق على العلماء وطلاب العلم بمدينة حوث، التي لزم سكناها حتى توفي ودفن بها في شعبان سنة ٧٨٨هـ/ ١٣٨٦م. أنظر: الهادي، النبذة اليسيرة، ق٥ب، ق٦أ.

(٢) عن الجامع. أنظر: ص٤.

(٣) الهادي، النبذة اليسيرة، ق١ب ، ق٥ أ ، ق٧.

(٤) إزدمر باشا: مملوك جركسي الأصل، يعد أحد مماليك السلطان العثماني سليم باشا الأول في مصر، انضم لحملة سليمان باشا إلى اليمن فأمَّره على ميناء جيزان اليمني، ورُقيَّ في عدد من المناصب حتى عينه السلطان العثماني سليمان القانوني والياً على اليمن، فسيطر على مدينة صنعاء وأقام فيها أواخر سنة ٩٥٤هـ/١٥٤٧م، فمنحه السلطان سليمان لقب باشا سنة (٩٥٦هـ/ ١٥٤٩)، واستمر والياً على اليمن وسار سيرة مرضية بين الناس ويحكم بالعدل والإنصاف حتى طلب الإعتزل من منصبه سنة (٩٦٣هـ/ ١٥٥٥م)، ثم عين والياً على الحبشة حتى توفي سنة (٩٦٧هـ/١٥٦٠م). أنظر: النهروالي، مُحَمَّد بن أحمد (٩١٧- ٩٩٠هـ)، غزوات الجراكسة والأتراك في جنوب الجزيرة المسمى البرق اليماني في الفتح العثماني، تحقيق: حمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ط١، الرياض، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م، ص٩٨؛ الموزعي، عبد الصمد بن إسماعيل بن عبد الصمد (ت بعد ١٠٣١هـ)، الإحسان في دخول مملكة اليمن تحت ظل عدالة آل عثمان، تحقيق: عبد الله مُحَمَّد الحبشي، الجيل الجديد ناشرون، ط١، صنعاء، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م، ص٤٧- ٤٨، ٤٩؛ خليفة، ربيع حامد، مساجد مدينة صنعاء في فترة الوجود العثماني الأول(١٥٣٨- ١٦٣٥م)، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ص٣٥، ٤٧.

(٥) شرف الدين، عيسى بن لطف الله، روح الروح فيما حدث بعد المائة التاسعة من الفتن والفتوح، تحقيق: إبراهيم بن أحمد المقحفي، مركز عبادي للدراسات والنشر، ط١، صنعاء، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، ص١٤٩.

(٦) هو الإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود بن الحسن بن علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن عبد الله بن المنتصر مُحَمَّد بن القاسم بن الناصر أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين، كان زاهداً ورعاً، ولد بصعدة وأخذ عن علمائها، وعن العلامة المطهر بن مُحَمَّد بن تاج الدين بصنعاء، والعلامة علي بن الناصر الحسني الناصري، وعن السيد جمال الدين الهادي الوشلي، ودعا لنفسه سنة ٩٨٦هـ/ ١٥٧٨م في هجرة الروس في بلاد بني نسر بالأهنوم، قاوم الأتراك بقيادة سنان باشا حتى أسروه في ١٦ من رمضان سنة ٩٩٣هـ/ ٢٢سبتمبر ١٥٨٤م، من أهم مصنفاته: شرح على البحر الزخار استكمله في سجنه بالقسطنطينية، وظل مسجوناً حتى توفي في ١٣ جمادى الأولى سنة ١٠٢٦هـ/ ٢٠ مايو ١٦١٧م. أنظر: الرعامي، أحمد بن شايع بن مُحَمَّد اللوزي، سيرة الإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود، مخطوط، ق٢، ٣؛ الأكوع، هجر العلم ومعاقله، ج٢، ص٩٠١؛ الوجيه، أعلام المؤلفين، ج١، ص٣٣٨.

(٧) الرعامي، سيرة الإمام الناصر، ق٣٢ب.

(٨) هو العلامة: أمير الدين بن عبد الله بن نهشل بن المطهر بن أحمد بن عبد الله بن عز الدين بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن الإمام المتوكل على الله المظلل بالغمام، كان عين العترة الكرام في أوانه، وشيخ آل الرسول وتاج العلماء في زمانه، أخذ عنه الإمام المنصور بالله القاسم بن مُحَمَّد سلام الله عليه، وولده المؤيد بالله مُحَمَّد، سكن حوث وتوفي فيها يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة ١٠٢٩هـ. أنظر: ابن القاسم، ابراهيم، طبقات الزيدية، ج١، ص٢٥٧، ٢٥٨؛ الجرموزي، النبذة المشيرة، مخطوط، ق٤٤؛ الشوكاني، البدر الطالع، ج١، ص١٠٧.

وقام الإمام المؤيد بالله مُحَّد بن الإمام القاسم بن مُحَّد[1] بزيارة مدينة حوث سنة ١٠٣٨هـ؛ وفيها شرع العلامة عبد الله بن عامر الهادوي[2]باختصار كتاب المنتخب سنة ١٠٥٢هـ، وفرغ منه سنة ١٠٥٣هـ[3].

ودخلت حوث تحت حكم الإمام المتوكل على الله إسماعيل[4]، فأقام فيها أياماً[5]، ومنها انشق عن طاعته العلامة عبد الله بن عامر[6] سنة (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م)، ثم تراجع واستقر فيها سنة (١٠٦١هـ/ ١٦٥١م)[7].

---

(١) هو الإمام المؤيد بالله مُحَّد بن الإمام القاسم بن مُحَّد الحسني الهادوي، ولد لليلتا خلتا من شهر شعبان سنة ٩٩٠هـ/٢٢أغسطس ١٥٨٢م، في جبل سيران، وتفقه على والده وعلماء عصره، ودرس وأفتى في سن الشباب، واشتغل بالقضاء في حياة والده، وقاوم الأتراك مع والده، وبعد وفاته، ولما يحمله من علم وحسن خلق وعون وقضاء حاجات الفقراء والمساكين وملاطفة للكبير والصغير، بويع إماماً سنة (١٠٢٩هـ) وواصل الحرب ضد الأتراك حتى استقلت اليمن عن الحكم العثماني بقيادته سنة ١٠٤٥هـ ، ، وله مصنفات أهمها: أسانيد المؤيد مخطوط بمكتبة الجامع الكبير، وتوفي بشهارة يوم الخميس ٢٧ رجب سنة ١٠٥٤هـ وعمره ٦٣ سنة وشهران. أنظر: الجرموزي، النبذة المشيرة، ص٧؛ الوجيه: أعلام المؤلفين الزيدية، ج٢، ص٣٢٣–٣٢٥؛ زبارة، خلاصة المتون، ج٤، ص٢٠٨، ٢١٣؛ البسام، حياة مُحَّد الحمد، مُحَّد بن القاسم في اليمن(٩٩٠– ١٠٥٤هـ)، الدار السعودية للنشر والتوزيع، ص٢٥–٤٥.

(٢) هو السيد العلامة عبد الله بن عامر الشهيد بن علي الرشيد الهادوي، ربّاه الإمام المنصور بالله القاسم بن مُحَّد، وقرأ على السيد الحسين بن علي جحاف في حبور ظليمة، ودعا لنفسه سنة ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م، مخالفاً الإمام المتوكل على الله اسماعيل بن القاسم، فجهز إليه إبن أخيه مُحَّد بن أحمد الملقب بالجثام من خمر، فترك ذلك الأمر وعاد إلى مدينة حوث، وكان يعتمد مذهب الإمام الهادي (ع)، وألف فيه، فجمعِ بَين الْمُنْتَخب وَالْأَحْكَام للإمَام الهادى إِلَى الْحق يحيى بن الْحُسَيْن (عليه السلام) في كتاب التَّصْرِيح بِالْمذهبِ الصَّحِيح المسمى بتجريد المنتخب، وله شرح لنهج البلاغة للإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وله أشعار كَثِيرَة، توفي بِمَدِينَة حوث سنة ١٠٦١هـ/ ١٦٥١م. أنظر: حميد الدين، الروض الأغن، ج٢، ص٦٦، ٦٧؛ ابن عامر، عامر بن مُحَّد (ت١١٣٥هـ)، بغية المريد وأنس الفريد إلى معرفة أنتساب ذرية السيد علي بن مُحَّد بن علي بن الرشيد المسمى تاريخ الدولة القاسمية في اليمن حتى سنة ١١٣٠هـ، تحقيق: عباس بن أحمد المتوكل وعبد الله بن أحمد السراجي، مكتبة الجيل الجديد، ط١، صنعاء، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م، ص١٦٨–١٧١؛ زبارة، مُحَّد بن مُحَّد بن يحيى، خلاصة المتون في أنباء وأبناء اليمن الميمون، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ط١، صنعاء، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ج٤، ص٢٥٣، ٢٧٩؛ زبارة، مُحَّد بن مُحَّد بن يحيى، ملحق البدر الطالع في محاسن من بعد القرن السابع، تحقيق: مُحَّد أحمد عبد العزيز سالم، دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، مج٢، ٣٠٦؛ الجرموزي، تحفة الأسماع والأبصار، ج١، ص١٨٨.

(٣) الوجيه، عبد السلام، مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن، مؤسسة الإمام زيد الثقافية، ط١، صنعاء، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م، ج٢، ص٣٧٨.

(٤) هو الإمام المتوكل على الله العزيز الرحيم إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد بن علي بن مُحَّد بن علي بن الرشيد، ولد في النصف من شعبان سنة ١٠١٩هـ/ ١٦١٠م)، في شهارة ونشأ بها، وتعلم على أعيان علماء عصره حتى برع في فنون العلم، دعا لنفسه بعد وفاة أخيه المؤيد في رجب سنة (١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م)، فاستجاب له الناس، واستمر على حاله الجميل حتى توفي ليلة الجمعة الخامس من جمادى الآخرة سنة ١٠٧٨هـ/ ٢٢ نوفمبر سنة ١٦٦٧م، وله مصنفات من أهمها: العقيدة الصحيحة وشرحها المسمى المسائل المرتضاة إلى جميع القضاة. أنظر: الشوكاني، البدر الطالع، مج١، ص٩٨؛ الجرموزي، تحفة الأسماع والأبصار، مج١، ص١٠٤.

(٥) الجرموزي، تحفة الأسماع والأبصار، مج١، ص٣٠٢– ٣٠٤.

(٦) هو السيد العلامة عبد الله بن عامر الشهيد بن علي الرشيد، ربّاه الإمام المنصور بالله القاسم بن مُحَّد، وقرأ على السيد الحسين بن علي جحاف في حبور ظليمة، ودعا لنفسه سنة ١٠٥٥هـ، مخالفاً الإمام المتوكل على الله اسماعيل بن القاسم، فجهز إليه إبن أخيه مُحَّد بن أحمد بن القاسم الملقب بالجثام من خمر، فترك ذلك الأمر وعاد إلى مدينة حوث، وكان يعتمد مذهب الإمام الهادي (ع)، وألف فيه، فجمعِ بَين الْمُنْتَخب وَالْأَحْكَام للإمَام الهادى إِلَى الْحق يحيى بن الْحُسَيْن (عليه السلام) في كتاب التَّصْرِيح بِالْمذهبِ الصَّحِيح المسمى بتجريد المنتخب، وله شرح لنهج البلاغة للإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وله أشعار كَثِيرَة، توفي بِمَدِينَة حوث سنة ١٠٦١هـ/ ١٦٥١م. أنظر: حميد الدين، الروض الأغن، ج٢، ص٦٦، ٦٧؛ ابن عامر، عامر بن مُحَّد بن عبد الله(ت١١٣٥هـ)، بغية المريد وأنس الفريد إلى معرفة أنتساب ذرية السيد علي بن مُحَّد بن علي بن الرشيد المسمى تاريخ الدولة القاسمية في اليمن حتى سنة ١١٣٠هـ، تحقيق: عباس بن أحمد المتوكل وعبد الله بن أحمد السراجي، مكتبة الجيل الجديد، ط١، صنعاء، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م، ص١٦٨–١٧١؛ زبارة، مُحَّد بن مُحَّد بن يحيى، خلاصة المتون في أنباء وأبناء اليمن الميمون، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ط١، صنعاء، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ج٤، ص٢٥٣، ٢٧٩؛ زبارة، مُحَّد بن مُحَّد بن يحيى، ملحق البدر الطالع في محاسن من بعد القرن السابع، تحقيق: مُحَّد أحمد عبد العزيز سالم، دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، مج٢، ٣٠٦؛ الجرموزي، تحفة الأسماع والأبصار، ج١، ص١٨٨.

(٧) زبارة، خلاصة المتون، ج٤، ص٢٧٩؛ الوزير، تاريخ طبق الحلوى، ص١٢٨؛ الجرموزي، تحفة الأسماع والأبصار، ج١، ص١٨٧.

وأنفذ الإمام المهدي صاحب المواهب[١] إلى العَلَم القاسم بن الحسين[٢] في سنة (١١٢١هـ/ ١٧٠٩م) صالح حبيش[٣] لحرب حاشد، فدخل حوث وأخرب بيوت المعارضين فيها[٤].

ولما بويع الإمام المنصور بالله الحسين بن القاسم[٥] في رمضان من سنة ١١٣٩هـ/١٧٢٧م)، وَلَّى على حوث القاضي العلامة الحسن بن أحمد الرمادي[٦]؛ وفي ليلة الجمعة الثاني من شهر رمضان سنة (١١٥٢هـ/ ١٧٣٩م) توفي عالم حوث المشهور السيد العلامة يحيى بن مُحَمَّد الحوثي[٧].

---

(١) هو الإمام المهدي مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن بن القاسم بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن علي بن الرشيد، ولد في فجر يوم الثلاثاء ٧ جمادى الآخرة سنة ١٠٤٧هـ/ ٢٨ أكتوبر ١٦٣٧م، وأمه حورية بنت الحسن بن أحمد بن حميد الدين، ونشأ في حجر والده، وأخذ عنه في شتى العلوم، وأخذ عن عدة مشائخ العلم منهم: الحسن بن أحمد الجلال، ومن مؤلفاته: الرسالة الغراء المتقلبة المباشرة للدعوة الكبرى المهدية، الشمس المنيرة لتنوير البصيرة، وتوفي يوم الإثنين ٥ رمضان سنة ١١٣٠هـ. أنظر: زبارة، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يحيى (١٣٠١ – ١٣٨٠هـ)، نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف (نبلاء اليمن بالقرن الثاني عشر للهجرة)، مكتبة الجيل الجديد، ط١، صنعاء، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م، مج١، ص٦٥٥؛ الحبشي، عبد الله بن مُحَمَّد، حكام اليمن المؤلفون المجتهدون، دار القرآن الكريم، ط١، بيروت، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، ص٢٥٩– ٢٦١؛ الشهاري، مُحَمَّد علي دبي، اليمن في ظل حكم الإمام المهدي المعروف بصاحب المواهب (١٠٩٧-١١٣٠هـ/ ١٦٨٦– ١٧١٨م)، مكتبة الجيل الجديد ناشرون، ط١، صنعاء، ١٤٢٩– ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٨–٢٠٠٩م، ص٤٩– ٦٠، ص٣٢٢.

(٢) هو المتوكل على الله القاسم بن حسين بن المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن مُحَمَّد الصنعاني، بايع عمه المهدي صاحب المواهب، فاعتقله وسجنه، ثم أطلق سراحه، فدعى لنفسه سنة ١١٣١هـ/١٦٢٢م، وتردد إلى مدينة حوث حتى توفي سنة ١١٣٩هـ/ ١٦٢٩–١٦٣٠م. أنظر: الكبسي، مُحَمَّد بن إسماعيل(١٣٠٨هـ)، اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية، مكتبة الجيل الجديد، ط١، صنعاء، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، ص٣٩٧؛ زبارة، نشر العرف، مج٢، ١٢٧٤.

(٣) هو النقيب: صالح بن هادي بن حبيش السفياني أحد مشائخ سفيان من بكيل، تولى للإمام المهدي صاحب المواهب وكان من أهم الأمراء الجيش في عهده، فبقيادته أُخمد عصيان أهل ريمة ووصاب سنة (١١١٠هـ/ ١٦٩٨م)، وبقيادته أخمد تمرد المحطوري. أنظر: زبارة، نبلاء اليمن، مج٢، ٨٧١؛ الشهاري، اليمن في ظل حكم الإمام المهدي، ص١٩٠، ٢٠٤، ٢١١.

(٤) زبارة، نشر العرف، مج٢، ٨٧١، ١٢٧٦؛ الشهاري، اليمن في ظل حكم الإمام المهدي، ص٢١٧.

(٥) هو الإمام المنصور الحسين بن المتوكل على الله القاسم بن الحسين بن المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن مُحَمَّد الحسني الصنعاني، ولد في الثالث عشر من ذي القعدة سنة ١١٠٧هـ، حفظ القرآن وأتقن العلوم، وبويع بعد وفاة أبيه في رمضان ١١٣٩هـ/ ابريل سنة ١٧٢٧م، وكان مشهوراً بالشجاعة والإقدام، والجلد والصبر على القتال ذو مجد وشهامة، و سيرة حسنة بين الناس، ومن آثاره عمارة منارة مسجد موسى بمدينة صنعاء سنة ١١٦٠هـ، وزيادة في جامع الأبهر بصنعاء وتوفي لسبع بقين من شهر ربيع الأول سنة ١١٦١هـ/ ٢٣ مارس سنة ١٧٤٨م. أنظر: الشوكاني، البدر الطالع، مج١، ص١٥٤؛ الكبسي، اللطائف السنية، ص٣٩٨؛ زبارة، نشر العرف، مج١، ص٦٥٠– ٦٥٥.

(٦) القاضي العلامة: الحسن بن أحمد الرمادي بن الحسن بن أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الظبي، أحد علماء حوث الذين سارعوا إلى بيعة المنصور بالله الحسين بن القاسم، وهو شيخ الإمام العلامة يحيى بن مُحَمَّد الحوثي الملقب بالعروبا، والسيد العلامة أحمد بن قاسم عشيش. أنظر: الأعضب، الدرّ المبثوث، ق٣٥.

(٧) هو العلامة الحافظ: يحيى بن مُحَمَّد بن علي بن صلاح بن علي بن عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة الحسيني الحوثي، المعروف بعروبا، ولد في مدينة حوث سنة ١١٠٧هـ/ ١٦٩٥– ١٦٩٦م، ونشأ وتعلم فيها، ثم هاجر إلى مدينة شهارة فأخذ عن القاضي: عبد الله الروسي الأهنومي، وانتقل إلى صنعاء فأخذ عن العلامة: إسماعيل بن صلاح الأمير، وعن السيد: صلاح الأخفش، والسيد: الحسن بن إسحاق، والعلامة مُحَمَّد بن إسماعيل الأمير، وأخذ عنه القاضي العلامة مُحَمَّد بن أحمد مشحم الصعدي، أقام بمدينة حوث آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر حتى توفي في الثاني من رمضان سنة ١١٥٢هـ. أنظر: الحوثي، إبراهيم بن عبد الله بن إسماعيل (١١٨٧– ١٢٢٣هـ/ ١٧٧٣– ١٨٠٨م)، نفحات العنبر في تراجم أعيان وفضلاء اليمن في القرن الثاني عشر، مؤسسة التراث العربي، ط١، بيروت، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م، ص٥٢٩– ٥٣٨؛ زبارة، نشر العرف، ج٣، ص١٩٠٨– ١٩١٧.

واستقر الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن أحمد مغلس الكبسي[(١)] بمدينة حوث في سنة (١٢٤١هـ/ ١٨٢٥-١٨٢٦م)[(٢)].

ودخلت مدينة حوث تحت حكم الإمام أحمد بن أبي هاشم[(٣)] في شوال من سنة (١٢٦٥هـ/ ١٨٤٩م)[(٤)]؛ ثم دخلت المدينة تحت حكم الإمام المتوكل على الله المحسن بن أحمد [(٥)] سنة (١٢٧١هـ/ ١٨٥٤-١٨٥٥م)[(٦)].

وهاجم الوالي العثماني مصطفى عاصم[(٧)] مدينة حوث في سنة (١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م) طمعاً في القبض على الإمام المتوكل المحسن بن أحمد، فلم يفلح، وظلت المدينة تحت حكم المتوكل حتى توفي نهاية شهر رجب من سنة (١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م)، ودفن بمشهده فيها[(٨)].

---

(١) هو الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن أحمد بن عبد الله مغلس الكبسي الهاشمي الحسني، نشأ ودرس في مدينة صنعاء على العلامة: علي بن عبد الله الجلال، والعلامة: أحمد بن محمد الحرازي، والعلامة محمد بن علي الشوكاني، وغيرهم، وأخذ عنه السيد: أحمد بن يحيى الأعضب، والسيد: حسين بن عبدالرب ساري، السيد: محمد بن إسماعيل الكبسي، وخرج من صنعاء سنة ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م، فدعا لنفسه في ظفير حجة في نفس السنة، ثم ترك الدعوة واستقر فيها، ثم انتقل إلى الكبس في خولان، ومنها إلى مدينة ذمار فتوفى فيها في ٢٠ صفر سنة ١٢٤٨هـ ودفن هناك. أنظر: الشوكاني، البدر الطالع، مج١، ص٩٤، ٩٥؛ زبارة، محمد بن محمد بن يحيى(ت١٣٨١هـ)، نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر من هجرة سيد البشر ﷺ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، مج١، ص٣٨٥، ٣٨٦.

(٢) السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٥٠.

(٣) هو الإمام المنصور بالله: أحمد بن هاشم بن المحسن بن القاسم بن إسماعيل بن الحسين بن عز الدين بن المهدي بن الناصر بن محارس، يتصل نسبه بالإمام الحق يحيى بن الحسين عليهم السلام، نشأ في قرية ويس في بلاد كوكبان، وهاجر إلى صنعاء، ثم أقام بالروضة، وفيها أخذ عن السيد العلامة: عبد الكريم أبو طالب، والعلامة: أحمد بن عبد الرحمن المجاهد، والعلامة: عبد الله بن علي الغالبي، والقاضي العلامة: أحمد بن إسماعيل العلفي، وسعد بن علي الحاشدي البواب، حتى فاق أقرانه، دعا لنفسه في مدينة صعدة في شعبان سنة ١٢٦٤هـ/ يوليو ١٨٤٨م، وحاصر مدينة صنعاء وسيطر عليها في ذي القعدة من سنة ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٩م، واستقر فيها حتى شهر صفر من سنة ١٢٦٧هـ/ ديسمبر١٨٥٠م، ومن مؤلفاته: السفينة المنجية في الأدعية، تخريج أحاديث عدة الحصن الحصين للجزري، وغيرها، وخرج من صنعاء ليلة الأربعاء ٢٥ ربيع الآخر سنة ١٢٦٧هـ/ ٢٧فبراير ١٨٥١م إلى هجرة دار أعلى من بلاد أرحب، وتوفي فيها يوم الجمعة التاسع عشر من شعبان سنة ١٢٦٩هـ/ ٢٨مايو ١٨٥٣م. أنظر: زبارة، نيل الوطر، مج١، ص٣٥٨- ٣٦٥.

(٤) الكبسي، اللطائف السنية، ص٤١٧؛ زبارة، نيل الوطر، مج١، ص٣٦٠.

(٥) هو الإمام المتوكل على الله المحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن صلاح بن عبد الرحيم بن الباقر بن نهشل بن المطهر بن أحمد بن عبد الله بن عز الدين بن محمد بن إبراهيم بن الإمام المتوكل على الله المطهر بن يحي المرتضى بن المطهر بن القاسم بن المطهر بن محمد بن علي بن الناصر أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين، أخذ العلم في مدينتي شهارة وصنعاء، وهاجر إلى كحلان فتولى حكمها، وكاتبه علماء صنعاء في شعبان من سنة ١٢٧١هـ/ ابريل ١٨٥٤م للقيام بالإمامة، وبويع في قصر صنعاء فكان إماماً عالماً ورعاً زاهداً وسار في الناس سيرة مرضية، وتوفي بمدينة حوث في سلخ رجب سنة ١٢٩٥هـ/ يوليو ١٨٧٨م. أنظر: زبارة، نيل الوطر، مج٢، ص٢٣٨

(٦) زبارة، نيل الوطر، مج٢، ص٢٣٨

(٧) هو الوالي العثماني: المشير مصطفى عاصم، عين والياً على اليمن فوصلها في شهر جمادى الآخر سنة ١٢٩٣هـ، ثم عزل عن اليمن سنة ١٢٩٧هـ. أنظر: زبارة، أئمة اليمن، ج٣، ص٩؛ الواسعي، عبد الواسع بن يحيى، تاريخ اليمن المسمى فرجة الهموم والحزن في حوادث تاريخ اليمن، مكتبة الإرشاد، ط٤، صنعاء، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م، ص٢٥٧.

(٨) الواسعي، تاريخ اليمن، ص٢٥٩.

وانتقل الإمام الهادي شرف الدين بن مُحَمَّد [١] إلى حوث سنة (١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م)، واتخذها مقراً لمحاربة الأتراك، فهاجموه وأخرجوه من مدينة حوث إلى قرية الخمري[٢]، وظل يحاربهم حتى عاد إليها في ربيع الأول سنة (١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م)[٣].

وفي شهر جمادى الأولى من سنة ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م) استقبل الإمام المنصور بالله مُحَمَّد بن يحيى حميد الدين[٤] بمدينة حوث مبعوث الوالي العثماني فيضي باشا[٥] فطلب من الإمام الصلح فوافقه بصلحِ سنة، وظلت المعارك والصلح سجال بينه وبين الأتراك حتى توفي الإمام المنصور بالله في شهر صفر من سنة (١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م)، ودفن في القبة الواقعة جنوبي جامع الشجرة بمدينة حوث، فتولى بعده ابنه الإمام يحيى بن حميد الدين[٦] في نفس السنة فبايعه جميع علماء حوث، وصال وجال في مقاومة الأتراك حتى تصالح معهم سنة ١٣٢٩هـ، واهتم بالعلم والعلماء في مدينة حوث، وما تزال المدينة منبعاً من منابع العلم يتخرج من مدارسها الكثير من العلماء الأفذاذ حتى يومنا هذا.

---

(١) هو الإمام الهادي شرف الدين بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن الحسن بن مُحَمَّد بن علي بن عبد الله الملقب عشيش يتصل نسبه بالإمام يحي بن حمزة، ولد في جدة سنة (١٢٣٥هـ/ ١٨٢٠م) عند دخول والديه للحج، ونشأ في صنعاء وعرف بالسيد شرف الدين عشيش، وأخذ عن القاضي حسين بن عبد الرحمن الأكوع، ومُحَمَّد بن إسماعيل عشيش، وغيرهم، ودعا لنفسه بعد وفاة الإمام المتوكل على الله محسن بن أحمد، من مدينة المدان في صفر سنة ١٢٩٦هـ، وقارع الأتراك حتى توفي في التاسع عشر من شوال سنة ١٣٠٧هـ. أنظر: أئمة اليمن، ج٣، ص٤-١١٥؛ زبارة، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يحيى(١٣٨٠هـ)، نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر، تحقيق: عبد الله بن عبد الكريم الجرافي، مكتبة الإرشاد، ط١، صنعاء، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م، ص٣٣٣؛ الواسعي، تاريخ اليمن، ص٢٥٩.

(٢) الخمري: قرية تقع إلى الشمال من مدينة حوث. أنظر: المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مج١، ص٥٨٨.

(٣) الواسعي، تاريخ اليمن، ص٢٥٩، ٢٦٤؛ زبارة، أئمة اليمن، ج١، ص٤-١٣.

(٤) هو الإمام المنصور بالله رب العالمين مُحَمَّد بن يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى حميد الدين بن مُحَمَّد بن إسماعيل بن مُحَمَّد بن الحسين بن الإمام المنصور بالله القاسم بن مُحَمَّد عليهم السلام. ولد بصنعاء سنة ١٢٥٠هـ، ودرس على أبيه، وأخذ عن الفقيه أحمد بن مُحَمَّد الكبسي، والفقيه لطف بن مُحَمَّد شاكر، وعن السيد مُحَمَّد بن إسماعيل عشيش، وغيرهم، وتتلمذ عليه نجله الإمام المتوكل على الله يحيى، والقاضي الحسين بن علي العمري، وسيف الإسلام أحمد بن قاسم حميد الدين، والقاضي أحمد بن عبد الله الجنداري، والقاضي أحمد بن مُحَمَّد الجرافي وغيرهم، دعا لنفسه في صعدة سن ١٣٠٧هـ، وتوفي بقفلة عذر من بلاد حاشد في ربيع الأول من سنة ١٣٢٢هـ، ودفن بمشهده في مدينة حوث. أنظر: أئمة اليمن، ج٣، ص٣- ١٠، ص١٠١؛ زبارة، نزهة النظر، ص٦٤٤-٦٤٨؛ المؤيدي، التحف، ص٣٧٤، ٣٨١؛ العرشي، حسين بن أحمد، بلوغ المرام في شرح مسك الختام فيمن تولي ملك اليمن من ملك وإمام، تحقيق: أنستاس ماري الكرملي، مطبعة البرتيري، القاهرة، ١٩٣٩م، ص٨٠.

(٥) هو الفريق: أحمد فيضي باشا، والي السلطان العثماني عبد الحميد باشا، كان رجلاً حازماً، بعثه إلى اليمن بعد عزل واليها مُحَمَّد عزت باشا سنة ١٣٠٢هـ، واستمر والياً على اليمن لمدة سنتين، ثم عزل بأحمد عزيز باشا سنة ١٣٠٤هـ، وكان مبعوث فيضي إلى مدينة حوث هو الفقيه عبدالله بن علي الحضوري. أنظر: زبارة، أئمة اليمن، ج٣، ص٣٨، ٦٠، ١٠٣؛ العرشي، بلوغ المرام، ص٧٨؛ الواسعي، تاريخ اليمن، ص٢٦٠، ٢٦١.

(٦) هو الإمام المتوكل على الله رب العالمين يحيى مُحَمَّد بن يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى حميد الدين. ولد في ربيع الأول سنة ١٢٨٦هـ، ونشأ بمدينة صنعاء، وتعلم شتى العلوم فأخذ عن أبيه، وأخذ عن القاضي العلامة مُحَمَّد بن عبد الملك الآنسي، والعلامة أحمد بن رزق السياني، و القاضي المفتي مُحَمَّد بن أحمد العراسي، والشيخ علي بن علي اليماني، والفقيه عبد الله بن علي المحطوري، وغيرهم، دعا لنفسه عقب وفاة أبيه سنة ١٣٢٢هـ، واستشهد في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٦٧هـ. أنظر: أئمة اليمن، ج٣، ص٣- ١٠، ص١٠١؛ الواسعي، تاريخ اليمن، ص٢٩١-٢٩٥؛ زبارة، نزهة النظر، ص٦٨٤- ٦٨٦.

الباب الأول: الدراسة التوثيقية:

الفصل الأول: الدراسة التوثيقية لشواهد قبور القرنين السابع والثامن الهجريين:

أولاً: شواهد القرن السابع الهجري

مدخل:

تعد مقبرة العشرة بحوث من أكبر المقابر الإسلامية وأقدمها في اليمن (صورة جوية رقم: ٣، ٤، ٥، ٦، ٧)، وتمتد في الجهة الغربية لمدينة حوث من أقصى الجنوب إلى الشمال في منخفض الوادي وسميت بالعِشَرة نسبة إلى إسم المكان التي تقع فيه، وتنحدر أرضية المقبرة بإنحدار المنطقة الجبلية المحيطة بالوادي، فالجزء الجنوبي منها يعد أعلى ارتفاعاً نسبياً عن مستوى بقية المقبرة الذي ينخفض كلما اتجهنا نحو شمال غرب المدينة، وذلك ما أدى إلى انجراف في التربية خاصة في الجزء الجنوبي من المقبرة(صورة جوية رقم: ٤)، ماجعلها ممراً للسيول الآتية من المناطق الجبلية المحيطة بها، فقد تضرر الجزء الجنوبي من المقبرة ودحرت السيول العديد من القبور حتى أخرجت جثث المقبورين فيها، وجرفت بعض القبور وأدت إلى أخدود يمر فيه السيل من شرق المقبرة إلى غربها حيث توجد السائلة التي يمر فيها السيل من جبلي عجمر في الجهة الجنوبية، ورميض في الجهة الشرقية والجنوبية الشرقية لتمر تلك السيول بقاع مقبرة حوث الذي يعد أحد مصبات وادي خبش في الجوف[١] (صورة جوية رقم: ١).

وتعد شواهد القرن السابع الأقدم بين شواهد الدراسة في مقبرة العِشَرَة بمدينة حوث (صورة جوية رقم: ٤)، ويبلغ عدد ما تناولته الدراسة ثلاثة وثلاثون شاهداً نصوص كتاباتها مقروءة وزخارفها واضحة، وبعضها بلغ فيها الطمس مبلغه، فلم يتمكن الباحث من قراءتها، والشواهد التي تناولتها الدراسة في هذا القرن أغلبها مثبتة بين مداميك البناء الذي يعلو القبر بشكل محكم، وبعضها أزيل من مكانه بفعل فاعل، وما يزال موجوداً بجوار القبر، وتقل الشواهد غير المثبتة بين مداميك بناء القبر.

وصنعت شواهد القرن السابع الهجري (١٣م) من أحجار البلق[٢] بأشكال مستطيلة وأحجامها كبيرة، وأشكالها منتظمة وسميكة، وأحجارها مهندمة بشكل جيد، وجميعها مؤرخة بالفترة ما بين عامي ستمائة وإثنين للهجرة (١٢٠٥م)، وستمائة وخمسة وتسعون للهجرة (١٢٩٦م) عدا شاهداً واحداً ليس مؤرخاً، والأرجح أنه يعود لنفس القرن لوجود الشاهد بين شاهدين تاريخهما٦٩١هـ، و٦٩٣هـ بالتالي فهو يعود لنفس الفترة الزمنية.

---

(١) الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص١٦٠.

(٢) حجر البلق: حجر كلسي ترابي اللون مساماته قليلة، ناعم الملمس وشديد الصلادة، يقاوم عوامل التعرية. أنظر: المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٠؛ السامرائي، إبراهيم، ألفاظ يمنية، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، ج٧٨، ص٥٧.

ونفذت كتابات شواهد هذا القرن بالخط الكوفي[١] البسيط[٢] والمورق[٣] والمضفور[٤]، وأغلبها كُتِبَت بعض سطوره بخطي النسخ[٥]، والثلث[٦]، وتميل بعض كلماتها إلى خط الرقعة[٧]، والشاهدان رقما: (٢، ٣٣) كُتِبَا بخط الصانع بحروف غير منتظمة الرسم، ولا يلتزم كاتبها بقاعدة خطية معينة.

وتنوعت الزخارف الهندسية والنباتية في هذه الشواهد؛ ونورد تلك الشواهد حسب التسلسل التاريخي كالتالي:

---

(١) الخط الكوفي: نسبة إلى مدينة الكوفة، لإبتكاره وتطوره فيها، كمركز للنشاط السياسي والفكري، أو لتعود العرب على تسمية الخطوط بأسماء المدن الوارد منها، وهو من الخطوط اليابسة المتميزة بالتربيع والجفاف والقوة، وازدادت شهرته لتدوين القرآن الكريم به، فَقُدّسَ ورُفع شأنه واتخذه الطابع الرسمي في القرون الأربعة الأولى وأقدم أمثلته نسخة من القرآن الكريم كتبت على الرق مؤرخة بسنة ١٦٨هـ ومحفوظة بدار الكتب المصرية بالقاهرة، وتم تجويده وهندسة أشكاله واتخاذه كعنصر زخرفي تزين به الأماكن الدينية، والأضرحة، ثم القصور والمنشآت العامة، والسكة، وبعد تحويره استخدم كعنصر زخرفي للأخشاب والمنسوجات والخزف والجص والأحجار. أنظر: الباشا، حسن، موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية، أوراق شرقية، ط١، بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، مج٣، ص١٨٣–١٨٥؛ جمعة، إبراهيم، دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، ص٢٦ — ٢٨؛ حمزة، حمود حمزة، التوريق والتزهير في الخط الكوفي حتى منتصف القرن الخامس الهجري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، ص٣٢ – ٣٣؛ حبش، حسن قاسم، الخط العربي الكوفي، دار القلم، ط٣، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، ص١٢؛ خماش، نجدة، دراسات في الآثار الإسلامية، جامعة دمشق، ط٤، دمشق، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، ص١٩٩.

(٢) الخط الكوفي البسيط: أحد أنواع الكوفي يقتصر على الأشكال الأصلية للحرف، ويتميز بميوله للتجميل، ولم يدخل على حروفه زيادات، واقتصر تطوره على تناسق حروفه وإستقامتها، دون أن يلحقه توريق أو تضفير، وسمي بالخط الكوفي المتقن، وأقدم أمثلته في اليمن الكتابات اليعفرية على الشريط الخشبي المزين لجدران الجامع الكبير بصنعاء والمؤرخة باسم مجدد الجامع في الفترة (٢١٤- ٣٧٩هـ). أنظر: فكري، أحمد، مساجد القاهرة ومدارسها، (العصر الفاطمي)، دار المعارف، ط٢، القاهرة، ٢٠٠٨م، ج١، ص٧١؛ الباشا، موسوعة العمارة، مج٣، ص١٨٥؛ جمعة، إبراهيم، دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار، ص٤٥؛ الحداد، عبد الله عبد السلام، تطور الخط الكوفي في اليمن منذ صدر الإسلام حتى نهاية العصر الأيوبي ١– ٦٢٦هـ/ ٦٢٢–١٢٢٩م، مجلة أبجديات، مكتبة الإسكندرية، العدد الأول، أكتوبر ٢٠٠٦م، ص٧٧؛ حمزة، التوريق والتزهير، ص٥٥، ٧٩.

(٣) الخط الكوفي المورق: أحد أنوع الخط الكوفي تلحق حروفه زخارف تشبه أوراق الشجر، تنبعث من حروفه القائمة و المنبسطة، وحروفه الأخيرة خاصة تحمل سيقان رفيعة تنتهي بورق نباتية متعددة الأشكال. أنظر: الباشا، موسوعة العمارة، مج٣، ص١٨٥؛ إبراهيم جمعة، دراسة في تطور الكتابات، ص٤٥؛ حمزة، التوريق والتزهير، ص١٣٠، ١٣١.

(٤) الخط الكوفي المضفور: أكثر أنواع الخط الكوفي تعقيداً، تميز بإضافة عناصر كثيرة يصعب تمييزها غيرت مميزات الخط الأصلية، تضفر حروفه القوائمة كالضفائر، وغالباً ما تكون زخرفته من ترابط حروف مع بعضها، أو بالحرف نفسه، بل وتصل الضفرة بربط حروف كلمتين أو أكثر. أنظر: الباشا، موسوعة العمارة، ص١٨٧؛ إبراهيم جمعة، دراسة في تطور الكتابات، ص٤٥؛ حمزة، التوريق والتزهير، ص٥٦.

(٥) خط النسخ: من أشهر الخطوط اللينة وسمي بالنسخ لأن الكتاب كانوا ينسخون الكتب به، ظهر نهاية القرن الثالث الهجري على يدي الخطاط إبراهيم الشجري، وأخيه يوسف الشجري، وازدهر على يد الخطاط ابن مقلة (ت٣٢٨هـ)، وزاده تحسيناً ابن البواب (ت٤١٣هـ)، وياقوت المستعصمي (ت٦٩٨هـ). أنظر: القيسي، ناهض عبد الرزاق، تاريخ الخط العربي، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط١، عمَّان، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م، ص٧٥، ٧٦، ٩٤؛ الحمد، غانم قدوري، علم الكتابة العربية، دار عمار للنشر والتوزيع، ط١، عمَّان، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، ص١٩٥– ١٩٦؛ المملوك، يسرى، الخط العربي والحروفية في الماضي والحاضر والمستقبل، بحث ضمن كتاب الفنون الإسلامية بين هوية التراثي ومجتمع العولمة (أبحاث الندوة العلمية الدولية في مهرجان الدوحة الثقافي السابع)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث، ط١، الدوحة، ٢٠٠٨م، ص٣٠٧.

(٦) خط الثلث: سمي بالثلث لأنه ثلث مساحة خط الطومار، أي عرض قطة قلمه (٨ شعرات من شعر البرذون) يلزم فيه التقوير والترويس والتشعير، وينقسم الثلث إلى قسمين ثقيل قدر منصوباته ومبسوطاته سبع نقاط، وخفيف مقدار منصوباته ومبسوطاته خمس نقاط، وأول من وضع قواعده الوزير الخطاط ابن مقلة. أنظر: القلقشندي، أحمد، صبح الأعشى، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٣٢هـ/١٩١٤م، ج٢، ص٦٢؛ الجبوري، يحيى وهيب، الخط والكتابة، دار الغرب الإسلامي، ط١، بيروت، ١٩٩٤م، ص١٣٠؛ القيسي، تاريخ الخط العربي، ص٩٤.

(٧) خط الرقعة: خط سهل ولَيِّن الكتابة والإستخدام، يمتاز بقصر الحروف ووضوحها واستقامتها، ويعد من الخطوط المتأخر التي وضع قاعدتها المستشار العثماني ممتاز بك مصطفى في عد السلطان عبد الحميد باشا حوالي سنة ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣–١٨٦٤م. أنظر: الجبوري، الخط والكتابة، ص١٧٨.

شاهد قبر: **منصور بن أحمد بن شعبان**. **شاهد رقم** (**1**)، (**لوحة 1**)، (**شكل 1**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، وضع بجوار القبر دون تثبيت، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٤٠سم)، وعرضه (٢٧سم)، وسمكه (٧.٥سم)؛ كسر أعلاه عند زاويته اليسرى؛ وقسِّم الشاهد بخط غائر إلى النص الرئيسي محاط بإطار كتابي معقود الأعلى.

نفذت كتاباته بخط كوفي بسيط ومورق، تظهر على بعض كلماته الليونة في حروفها المنبسطة[١] والقائمة[٢].

ويتضمن الشاهد البسملة، والآيتان (٢٧، ٢٨) من سورة الرحمن، وعبارة التوحيد، والحمدلة، والصلاة على النبي وآله؛ وألقاب المتوفى واسمه ونسبه، والدعاء له ولوالديه وللمسلمين وتاريخ وفاته.

أولاً: **السطر الأفقي**: شمل الشاهد سطراً أفقياً أعلى الإطار نفذت كتابته بالخط الكوفي البسيط تزينه علامات الإعجام[٣]، وينصفه عقد بصلي[٤] تشغل تجويفه ورقة نباتية ثلاثية بارزة تعلوها حبات اللؤلؤ[٥]، ونصه:

كانت وفاته في آخر ربيع – الأول من سنة اثنين وستمية (كذا) سنة.

ثانياً: **الإطار**: يحيط بالنص الرئيسي سطر كتابي كوفي مورق غائر فيه بعض علامات الإعراب[٦] والإعجام، يبدأ في السطر الأعلى، ويستمر نزولاً في السطر الأيسر، وصعوداً في الأيمن وتنتهي أفقياً في السطر الأسفل ونصه:

---

(١) المنبسطة: هي الحروف التي يعلو يمينها وينحط يسارها، تبدأ كتابتها من الأعلى أو الأسفل. أنظر: جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص١٠٦.

(٢) القائمة: هي الحروف المنتصبة وتعرف بالأصابع. أنظر: جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص١٠٥.

(٣) الإعجام: وضع نقاط على الحروف المتشابهة الرسم لتمييزها ومنع اللبس فيها. أنظر: الجوهري، إسماعيل بن حماد (٣٩٨هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: مُحَمَّد مُحَمَّد تامر، وآخرون، دار الحديث، ط١، القاهرة، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م ، ص٧٣٨؛ الكردي، مُحَمَّد طاهر عبد القادر، تاريخ الخط العربي وآدابه، مكتبة الهلال والمطبعة التجارية الحديثة، ط١، ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م، ص٨٣؛ جمعة، قصة الكتابة، ص٤٩؛ الجبوري، سهيلة ياسين، الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق، المكتبة الأهلية بمساعدت جامعة بغداد، ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م، ص٥٨؛ الحمد، علم الكتابة، ص٦١؛ وينسب الإعجام للإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

(٤) العقد البصلي: عقد مرسوم من مركز واحد بقوسين متماثلين يعلوهما قوسان محدبان مركزهما خارج أعلى العقد، يتماسا بالقوسان السفليان من الأسفل ويلتقيا عند أعلى العقد. أنظر: رزق، عاصم مُحَمَّد، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولي، ط١، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص١٩٢.

(٥) حبات اللؤلؤ: وحدات زخرفية تكونها حُبَيِّبات صغيرة متقاربة أو متلاصقة بارزة مستديرة، تصنع كأشرطة وأشكال هندسية زخرفية مستقيمة أو دائرية، أو المربعة. أنظر: الباشا، موسوعة العمارة، مج٢، ص٩٨؛ خليفة، ربيع حامد، الفنون الزخرفية اليمنية في العصر الإسلامي، الدار المصرية اللبنانية، ط١، القاهرة، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م، ص٣٠، ٣١، ١٣٧.

(٦) الإعراب: ويسمى الشَّكْل، أو العلامات التي توضع أعلى الحرف وأسفله لبيان حركته من الفتح والضم والكسر والسكون، أو المدّ والتشديد والتنوين. أنظر: الكردي، تاريخ الخط العربي، ص٨٢؛ جمعة، إبراهيم، قصة الكتابة العربية، سلسلة إقر(٥٣)، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٤٧م، ص٥١-٥٣؛ الحمد، علم الكتابة، ص٦٢.

السطر الأعلى: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد.

السطر الأيسر: لله وحده "كل من عليها فان ويبقى وجه

السطر الأيمن: ربك ذو الجلال والإكرام".[1]

السطر الأسفل: وصلواته على مُحَمَّد وآله.

ثالثاً: **النص الرئيسي**: ويتكون من سبعة أسطر كتابية نصها:

(١): هذا قبر الشيخ[2] الأجل

(٢): الفاضل الكامل الورع

(٣): الزاهـ[ـد][*] المجاهد المرابط

(٤): ثقة أمير المؤمنين[3] منصور

(٥): ابن أحمد بن عبد الله

(٦): ابن شعبان[4] غفر الله له

(٧): ولوالديه وللمسلمين.

التعليق على الشاهد:

نفذت كتابات الشاهد بخط كوفي بسيط ومورق غير منتظم القاعدة الخطية، وبأحجام مختلفة فالسطر الأفقي الأعلى خطه أصغر حجماً، تليه سطور الإطارات بحجم خطها المتوسط؛ أما كتابة المتن فحجم خطه أكبر تَخرج كتابة سطريه الأول والأخير عن الإطار الأيسر لضيق المساحة المكتوب فيها.

واثبت حرف الألف في كلمة (ابن) في سطريه الخامس والسادس.

---

(١) سورة الرحمن، الآية (٢٦، ٢٧).

(٢) عن اللقب أنظر الباب الثاني، الألقاب، ص٣٤٨.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(٣) أمير المؤمنين: الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، عن ترجمته (راجع) ص٢.

(٤) هو منصور بن أحمد بن عبد الله بن شعبان الصنعاني، عاصر الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٢٩٥.

يزين هامات بعض حروف كتاباته وريقات نباتية ثلاثية البتلات، وتشاهد هذه الوريقات على بعض الحروف مثل: (الدال، والذال، والراء، الزاي، والواو، الميم) (شكل١٨٣ أ، ب، جـ، د)، وزينت الكاف المبسوطة[١] (شكل٢٠٠ أ، ب) بزخرفة على شكل أنصاف دوائر مجوفة، وتنبثق من حرفي (الواو والراء المنفردة) في الإطار وريقة نصف مروحية (شكل١٩٤ أ، ب، جـ).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع.

شاهد قبر سليمان بن عبده بن شبر. شاهد رقم (٢)، (لوحة ٢)، (شكل ٢):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل غير منتظم الشكل، مثبت بجوار القبر، وفي حالة حفظ جيدة، طوله (٣٧سم)، وعرضه (٣٣سم)، وسمكه (١٣سم)؛ كسرت زاويته السفلية اليسرى، وشغلته أسطر كتابية غائرة غير مؤطرة.

اقتصرت كتاباته على المتن منفذة بخط النسخ الغائر غير المتقن، يتضح اعوجاج سطريه الثاني والثالث كثيراً. ويتضمن الشاهد البسملة وآية قرآنية والصلاة على مُحَمَّد وآله، وألقاب المتوفى واسمه وتاريخ وفاته والدعاء له ولوالديه، وعبارة وعظ نثرية في سطره الأخير.

النص الرئيسي: نفذت كتاباته في عشرة أسطر أفقية نصوصها:

(١): "بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

(٢): رب العالمين" هاذا(كذا) قبر الشاب التقي

(٣): الولي لله سليمان ابن عبده ابن

(٤): عيسى ابن أسعد ابن شبر[٢] توفي في شهر جماد الآخر [سنت(كذا) واحد و- عشرين وست مية][٣].

---

(١) الكاف المبسوطة: هي الكاف الثعبانية، والزنادية، وترسم خطان متوازيان بينهما مقدار نقطة القلم ولها تقويس في الصدر والعجز، مقدار ذراعها الأول ثلاث نقاط، ومقدار ذراعها الثاني ثمان نقاط. أنظر: القلقشندي، صبح الأعشى، ج٣، ص٨٤؛ الخطاط، هاشم مُحَمَّد، قواعد الخط العربي، علم الكتب، ط١، بيروت، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، ص٨؛ عفيفي، فوزي، سالم، تعلم الخط العربي، دار الكتاب العربي، ط٣، دمشق، القاهرة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ج٣، ص١٣؛ البهنسي، عفيف، معجم مصطلحات الخط والخطاطين، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، بيروت، ١٩٩٥م، ص١٢٧.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) ما بين الحاصرتين كتب نهاية السطر الخامس لعدم اتساع هذا السطر، وجاءت كتابتها في سطرين فوق بعضهما كتب في السطر الأول: "سنت واحد و" وكتب في السطر الثاني: "عشرين وست مية".

(٥): غفر الله له ولوالديه.

(٦): ولمن قال آمين آمين وعليه ورحمة (كذا).

(٧): الله وبركاته وصلى الله على

(٨): مُحَّد وآله

(٩): يا ابن ادم خلقت للعبادة ووُعِدْتَ الموت فما أعَدَدْتُ لَهُ.

التعليق على الشاهد:

تميزت كتابة الشاهد بأنها وردت بخط الصانع غير المنتظم قاعدة خطية معينة، فسطوره متقاربة ومتداخلة، وحشرت بعض كلمات سطوره نهاية الأسطر الأخرى، وأثبت فيه ألف المد في كلمتي (هذا، بن) وكتبت (هاذا، ابن)، وتكررت كلمة التأمين في السطر السادس: فالأولى طلباً لقول (آمين) والثانية تأميناً على الدعاء؛ وحذفت الألف المقصورة نهاية كلمة (جمادى)، واستكمل النصف الأخير لكلمة (الآخر) أسفل السطر؛ وكتبت كلمة (سنة) بتاء مفتوحة كذا (سنت)، وغُيِّرَ رسم كلمة (ستمائة) ففصلت إلى كلمتين (ست مئة) وأهمل همزها وألف المد في وسطها؛ وتميز سطره الأخير بصغر حجم الخط؛ وبترت ترويسة[1] حرفي الراء والنون في كلمات (رب، ابن، عشرين، لمن، آمين).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن والإطار الكتابي والزخارف الهندسية والنباتية.

شاهد قبر: **أحمد بن الحسن الرصاص**. **شاهد رقم** (٣)، (**لوحة ٣**)، (**شكل ٣**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وبحالة حفظجيدة، طوله (٣٩سم)، وعرضه (٢٦سم)، وسمكه (١٨سم)، كسر الشاهد عدة كسور صغيرة في جانبيه العلوي الأيمن، وتعرضت أجزاءٍ منه للتلف

(١) الترويس: هي عقدة ترسم أعلى وأسفل حرفي الألف واللام على شكل حلية تاجية تزينه، ويطلق عليها الأتراك الزُّلَف. أنظر: الرفاعي، أحمد بن مُحَّد بن قاسم (ت١٢٥٦هـ)، نظم لآلئ السَّمط في حُسْن تقويم بدِيْع الخط، تحقيق: مُحَّد صبري، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ط١، الرباط، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م، ص٩٦، ٩٧؛ البهنسي، معجم مصطلحات الخط والخطاطين، ص١٩؛ أحمد، فاطمة عبد اللطيف، القيم الجمالية في الكتابات الكوفية بإيوان القبة بمدرسة السلطان حسن، مجلة التربية الفنية والفنون – جامعة حلوان، العدد١٣، مج١٣، القاهرة، ديسمبر ٢٠٠٤م، ص٣٥٥.

بسبب عوامل الطبيعة، خاصة أعلى الشاهد؛ ويؤطر النص الرئيسي خط غائر مزدوج، معقود الأعلى بعقد مدبب منفوخ[1]، شغل تجويفه وجانبيه بكتابات غائرة.

نفذت كتاباته بالخط الكوفي البارز في تجويف العقد، والنسخ الغائر في بقية الشاهد، ما أدى إلى التآكل والطمس لكلماته بسبب الترسبات الملحية أعلى الشاهد.

ويتضمن الشاهد البسملة والآية (١٨٥) من سورة آل عمران، والصلاة على مُحَّد وآله، وبيتان من شعر الرثاء، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، وتاريخ وفاته؛ والترحم عليه، ونصوصه كالتالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: شغلت تجويف العقد وجانبيه كالتالي:

تجويف العقد: السطر الأول: بسم الله السطر الثاني: الرحمن الرحيم

جانبا العقد: شغلا بسطور كتابية أفقية للآية (١٨٥) من سورة آل عمران، طمست أغلبها، ولم يعد مقروء من كتاباتها سوى جزءِ من الأية الكريمة يقع في سطرين على يسار العقد، ونص كتاباتهما كالآتي:

السطر الأول: "أُجُورَكُمْ يَوْمَ **السطر الثاني**: الْقِيَمَةِ فَمَنْ"[2].

ثانياً: **النص الرئيسي**: يتكون من إثنا عشر سطراً أفقياً غائراً، استكمل في سطر الإطار الأسفل، ونصها:

(١): لو شقّ عن قلبي قُرِي وَسْطه *** سطران مكتوبان بلا كاتب

(٢): العدل والتّوحيد فى جانب *** وحبّ أهل البيت فى جانب[3]

(٣): هذا قبر الشيخ العالم العامل الورع

---

(١) العقد المدبب المنفوخ: عقد مدبب الأعلى غير منخفض يتكون من خطين مستقيمين يلتقيا في الأعلى بزاوية منفرجة، ويلتقي كل منهما في الأسفل بقوس رسما من مركزين ويشكلا إتفاخاً نحو الخارج مع تجاوز ويتشابه مع العقد الفارسي وأكثر منه إرتفاعاً. أنظر: شافعي، فريد، العمارة العربية في الإسلامية عصر الولاة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٢، القاهرة، ١٩٩٤م، ص٢٠٧؛ فكري، أحمد، مساجد القاهرة ومدارسها (العصر الفاطمي)، تحقيق: مُحَّد زينهم مُحَّد عزب، دار المعارف، ط٢، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص١٣٨-١٤٢؛ فكري، أحمد، مساجد القاهرة ومدارسها (المدخل)، دار المعارف ومطبعة معهد دون بوسكو، الإسكندرية، ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م، ص٢٩، ١٢٢

(٢) نص الآية كاملة "كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُور"، سورة آل عمران، الآية (١٨٥).

(٣) غَيَّر الكاتب في عجز البيت الأول: من شعر الصاحب إسماعيل بن عباد: لو شقّ قلبي لرأوا وسطه *** سطرين قد خطّا بلا كاتب. أنظر: ابن عباد، إسماعيل بن عباد بن العباس الملقب بالصاحب (٣٢٦- ٣٨٥هـ)، ديوان الصاحب بن عباد، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، ص١١٧؛ المرتضى، علي بن الحسين العلوي (٣٥٥ – ٤٣٦ هـ)، أمالي المرتضى المسمى: غرر الفوائد ودرر القلائد، تحقيق: مُحَّد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط١، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م، ص٤٠٠؛ القمي، عباس، الكنى والالقاب، مكتبة الصدر، طهران، ج٢، ص٤٠٤.

(٤): الكامل بها الدين زين الموحدين بقية

(٥): العلما المتكلمين مجد الزهاد شرف

(٦): العباد فخر العصابة الزيدية وشحاك

(٧): الوشاة[1] القدرية[2] أبو الحسن أوحد الزمن

(٨): أحمد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن بن أبي بكر

(٩): الرصاص[3] توفي إلى رضوان ربه قدس الله.

(١٠): روحه لإثني عشرة ليلة خلت من شهر المحرم سنة

(١١) إحدى وعشرين وستمائة وصلى

(١٢): الله على سيدنا مُحَّد وآله.

التعليق على الشاهد:

تضررت كتابات أعلى الشاهد بسبب عوامل التعرية، فطمست بعض حروف كلمات (نفس، أجوركم، يوم القيمة فمن، زحزح، قلبي، وسطه، كاتب، جانب، أهل، البيت، جانب، شحاك)، ويتقدم سطره الأخير فراغ قدر ثلثه، وأهمل همز كلمات (بهاء، العلماء)، ورسمت كلمة (القيامة) برسم المصحف (القيمة) (الشكل ٢٠٤ أ).

والشاهد يخلو من توقيع الصانع ومن الإطارات الكتابية، والزخارف الهندسية والنباتية.

---

(١) الوشاة: جمع واشٍ: الذي يشيء الكذب. أنظر الفراهيدي، العين، ص١٠٥٢؛ الجوهري، الصحاح، ص١٢٤٨.

(٢) القدرية: إحدى فرق المعتزلة، يرون أن كلام الله مخلوق، ويزعمون أن الناس يقدرون على أكسابهم وليس لله فيها صنع أو تقدير، وسموا بالقدرية لكثرة ذكرهم القدر، في كل ما يقولونه ويفعلونه، وقولهم قدر الله. أنظر: البغدادي، عبد القاهر بن طاهر بن مُحَّد(ت٤٢٩هـ/ ١٠٣٧م)، الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم، تحقيق: مُحَّد عثمان الخشت، مكتبة ابن سيناء، القاهرة، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م، ص١٠٤؛ الحميري، نشوان بن سعيد (ت٥٧٣هـ)، الحور العين عن كتب العلم الشرائف دُوُن النساء العفائف، تحقيق: كمال مصطفى، دار آزال للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، بيروت، ١٩٨٥م، ص٢٥٨.

(٣) هو الفقيه العلامة أبي الحسن أحمد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن بن أبي بكر مُحَّد بن أحمد الرصاص الجهني، أصولياً متكلماً، عُدَّ من أهل العلم الغزير، درس على والده الشيخ الحسن بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، وأخذ عن ابن أبي القاسم الثبت صاحب (الإكليل)، وأخذ عنه العلامة: حميد بن أحمد الشهيد المحلي، ومُحَّد بن يحيى القاسمي؛ وكانت وفاته لثمانية عشر ليلة بقت من شهر محرم سنة ٦٢١هـ؛ من أهم مؤلفاته: التذكرة لفوائد التحصيل في التوحيد، والخلاصة النافعة بالأدلة القاطعة، ومصباح العلوم (الثلاثين المسألة في التوحيد). أنظر: ابن أبي الرجال، مطلع البدور، ج١، ص٢٩٢؛ ابن القاسم، ابراهيم، طبقات الزيدية، ج١، ص١٠٩؛ الأكوع، هجر العلم، ج١، ص٤٩٧، السراجي، روائع البحوث، ج١، ص١١٦– ١١٨.

وفي النص الرئيسي توضِّح الأبيات الشعرية المكتوبة على الشاهد مدى الإعتزاز بحب أهل البيت.

شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص. شاهد رقم (٤): (لوحة ٤)، (شكل ٤):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، وضع بجوار القبر دون تثبيت، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٧٢سم)، وعرضه (٥٦سم)، وسمكه (١٣ سم)، كسرت زاويته العلوية اليمنى، والنصف الأعلى من جانبه الأيمن؛ وقسم سطحه بخط غائر إلى المتن يعلوه سطر أفقي يتوسطه عقد زخرفي مدبب[١] غائر الأرضية شغل بتجويفه بزخرفة نباتية من الأرابسك[٢] الشكل رقم (١٥١) أ.

نفذت كتاباته بالخط الكوفي المضفور البارز، والخط النسخي الغائر المثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام.

ويتضمن الشاهد عبارات دينية تتألف من البسملة وشهادة التوحيد وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، وتاريخ وفاته، والترحم والرضوان عليه، والحمدلة والصلاة على مُحَّد وآله، يتبعها توقيع الصانع واسمه وألقابه ونسبه، كتاباته كالآتي:

أولاً: **السطر الأفقي**: نفذت كتابته بالخط الكوفي المضفور البارز، تعلو هامات حروفه الصاعدة أنصاف مراوح نخيلية[٣] (الشكل ١٥٢ أ، ب)؛ ونصه: لا إله – إلا الله.

ثانياً: **النص الرئيسي**: يتكون من عشرة أسطر كتابية أفقية غائرة، تتضمن النص التالي:

---

(١) العقد المدبب: عقد مكون من مستقيمين مائلين نحو الداخل يلتقيا في الأعلى بزاوية معينة، ويلتقي أسفل كل منهما بخط مستقيم أو قوس غير متجاوز، وأقدم أمثلته في العمارة الإسلامية موجود بالجامع الأموي بدمشق يؤرخ بعام ٩٦هـ/ ٧١٤م. أنظر: شافعي، العمارة العربية، ص١٧٣؛ رزق، معجم مصطلحات العمارة، ص١٩٧.

(٢) الأرابسك: لفظة أجنبية تعني التوريق، أي الزخرفة ذات الفروع النباتية المحورة قليلة البروز، في طابع إسلامي بعيد عن الطبيعة، استخدامت فيها الفروع والأوراق النباتية وأنصاف المراوح النخيلية المنثنية والمتشابكة، والأزهار والثمار، تتداخل معها بعض الرسوم والكتابات في تناسب هندسي أساسه الجمع بين العناصر في تشكيلات فنية توحي بذوق الفنان المسلم، بدأ ظهورها في القرن الثالث الهجري (٩م)، وتسمى التوشيح أو الرقش العربي. أنظر: حسن، فنون الإسلام، ص٢٥٠؛ شافعي، العمارة العربية، ص٢٦٥؛ الباشا، موسوعة العمارة، مج٢، ص١٠٠؛ عكاشة، ثروت، موسوعة التصوير الإسلامي، (سلسلة تاريخ الفن العين تسمع والأذن ترى)، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، بيروت، ٢٠٠١م، ص١٢؛ غالب، موسوعة العمارة الإسلامية، ص٣٣؛ الصقر، إياد، الفنون الإسلامية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط١، عمَّان، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ص٥٩، ٧٣؛ بريجز، كريستي أرنولد، تراث الإسلام في الفنون الفرعية والتصوير والعمارة، ترجمة: حسن زكي مُحَّد، دار الكتاب العربي، ط١، دمشق، ١٩٨٤م، ص١٥٩؛ مرزوق، مُحَّد عبد العزيز، بين الآثار الإسلامية في العالم، مطابع رمسيس، الإسكندرية، ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م، ص٧٠؛ مرزوق، مُحَّد عبد العزيز، الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٧م، ص١١.

(٣) المراوح النخيلية: زخرفة بناتية قوامها رسوم لمراوح نخيلية تنبثق من فروع نباتية تلتف حولها لتشكيل وحدة زخرفية ويطلق عليها زخرفة البالمت. أنظر: حسن، زكي مُحَّد، فنون الإسلام، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة، ص١٦١؛ بريجز، تراث الإسلام، ص٦٧؛ إبراهيم جمعة، دراسة في تطور الكتابات، ص١٥٨؛ شافعي، العمارة العربية، ص٩٥؛ شافعي، فريد، زخارف وطرز سامراء، مجلة كلية الآداب، جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة)، ديسمبر ١٩٥١م، مج١٣، ج٢، ص٥.

(١): بسم الله الرحمن الرحيم.

(٢): هذا قبر الشيخ الأوحد الفاضل الصدر العالم العلم

(٣): الطاهر الولي الزاهد التقي الماجد الزكي العَابد فخر العلما إمام الفضلا[١]

(٤): تاج الزهاد وعلم العباد صدر المجالس جمال المدارس عماد السنة غياث الأمة

(٥): وارث الأئمة بهاء الدين شرف الْمُتَكَلّمينَ أحمد بن الحسن

(٦): بن مُحَّد بن الحسن بن أبي بكر مُحَّد بن أحمد الرصاص[٢] كانت وفاته رحمة الله

(٧): عليه ورضوانه في الليلة المسفر عنها يوم الأحد لإثني عشرة ليلة خلت من شهر المحرم

(٨): سنة إحدى وعشرين وستمائة قدس الله روحه ونور ضَريحه

(٩): والحمد لله وصلواته على سيدنا مُحَّد وآله وسلامه.

(١٠): كتبه حاتم بن فاضل بن عباس بن أبي عمرو التميمي الصنعاني.[٣]

التعليق على الشاهد:

نفذت كتابات سطور النص الرئيسي (١، ٢، ٥، ٨) بخط كبير الحجم؛ بينما جعلت كتابات سطوره (٣، ٤، ٦، ٧) ذات حجم متوسط الخط؛ بينما صغر حجم الخط في سطريه الأخيرين (٩، ١٠)، فجاءت كتابتها مقرمطة[٤]، في سطره الأول: عُقِفت[٥] هاء لفظ الجلالة (الله) على شكل تشعيرة[٦] ممتدة حتى بداية الكلمة، وورد في سطره الرابع لقب عماد السنة مع أن مدينة حوث تعتبر من مدارس ومراكز الزيدية ما يدل على التسامح

(١) العلما، الفضلا: كتبت الكلمتان مهملة الهمز، والتصحيح: العلماء الفضلاء.

(٢) سبق الترجمة له ص٢٤.

(٣) هو حاتم بن فاضل بن عباس بن علي بن مُحَّد بن أبي القاسم بن أبي عمرو دغثم، أخو أحمد بن أبي فراس فاضل بن عباس، من بيت علم كبر في مدينة صنعاء ويرجع أصلهم إلى بني تميم من أولاد أبي عمرو المعري. أنظر: ابن القاسم، يحي، الطبقات، ق٦٩ب؛ الحبشي، مصادر الفكر، ص٤٧٩؛ السراجي، روائع البحوث، ج١، ص١١٧.

(٤) القَرْمَطَة: هي الدِّقَّة في الكتابة والمقاربة بين الحروف. أنظر: الجهشياري، مُحَّد بن عبدوس(٣٣١هـ)، الوزراء والكتاب، تحقيق: حسن الزين، دار الفكر الحديث، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ص٢١؛ إبراهيم جمعة، دراسة في تطور الكتابات، ص٩٤.

(٥) العقف: هو الثني الذي يلحق نهاية الحرف. أنظر: جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص١٠٥.

(٦) التشعيرة: نهاية رفيعة تشبه الشعرة في عراقة حروف (الباء، السين، الصاد، الفاء،القاف، اللام، الميم) في الخطوط اللينة. أنظر: إبراهيم جمعة، دراسة في تطور الكتابات، ص١٠٤.

المذهبي السائد في تلك الفترة؛ ويلاحظ خدش بسيط على كلمة (الرصاص)، وفي السطر الثامن: رسمت الألف المقصورة نهاية كلمة (إحدى) راجعة[1] ومتصلة بحرف الدال(شكل٢٠٢)، وطمست ياء كلمة (عشرين).

خُصِّص السطر العاشر (الأخير) نهاية النص الرئيسي لتوقيع كاتب الشاهد فجعله يتوسط السطر وتكتنفه فراغات من الجانبين، وأورد فيه إسمه ولقبه.

والنص الرئيسي خالٍ من الزخارف الهندسية والنباتية، واقتصر الفنان على ترتيب السطور الكتابية بشكل متفاوت الطول يكتنفها فراغ تعمده الصانع لإبراز جمالية التنسيق بين السطور.

ويعتبر الشاهد رقم (٤) شاهد تصحيح للشاهد رقم(٣)، أضيف فيه اليوم الذي توفي فيه صاحب الشاهد.

شاهد قبر: حميد بن أحمد بن علي القُرَشِيّ. شاهد رقم (٥)، (لوحة ٥)، (شكل ٥):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة جيدة من الحفظ، طوله (٦٢سم)، وعرضه (٣٢سم)، وسمكه (١٠سم)، كسرت زاويتاه العلويتان، وتشغل سطح الشاهد كتابات النص الرئيسي، يؤطرها خط مزدوج غائر، معقود الأعلى بعقد بصلي الشكل خال من الزخرفة والكتابات، تكتنفه زخارف نباتية.

نفذت كتاباته بخط ثلث غائر معجم وبه علامات توضيحية.

وتضمن الشاهد البسملة، والآية (١٨٥) من سورة آل عمران، والصلاة على مُحَّد وآله، وإسم المتوفى وألقابه ونسبه، والترحم عليه، وعمره وتاريخ وفاته.

النص الرئيسي: يتكون من سبعة عشر سطراً أفقياً، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا مُحَّد وعلى آله.

(٢): "كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُ[...](*).

(٣): فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا

---

(١) الياء الراجعة: تستعمل غالباً مع الفاء، وتكتب بعد الفراغ من الحرف السابق لها بُطِّن شيئاً يسيراً بصدر القلم، ثم يجر القلم بصفة معتدلة، ويدار القلم حتى تُخْتَمُ كتابتها بحرف القلم نهاية الدقة. أنظر: القلقشندي، صبح الأعشى، ج٣، ص١٠٣؛ جمعة، دراسة في تطور الكتابات الكوفية ، ص١١٣.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس، وتكملة الآية: "أجورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

(٤): إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ"[١]؛ هذا قبر الشيخ العالم العامل

(٥): الورع الفاضل شيخ الإسلام محيي الدين لسان الموحدين

(٦): شحاك الملحدين مختار أمير المؤمنين شمس المدارس صدر المجالس

(٧): علامة اليمن أوحد عصره بقية الحفاظ المبلغ عن

(٨): الله وعن رسوله صلالله (كذا) عليه وآله حميد بن أحمد

(٩): بن علي بن أحمد ابن جعفر ابن الحسن بن يحيى بن إبراهيم

(١٠): ابن مُحَمَّد ابن إبراهيم ابن أحمد ابن الوليد القُرَشِيّ[٢]

(١١): اليمني الصنعاني رحم الله مثواه وجعل الجنة مأواه

(١٢): وألحق به ذريته لا بسواه مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين

(١٣): والصديقين والشهدا والصالحين وحسن أولائك رفيقا ذالك

(١٤): الفضل من الله وكفا بالله عليما توفي لمضي ساعتين من ليلة تسفر[٣]

السطر (١٥): عن يوم الثلاثا لثمانية أيام باقية من شهر رمضان من شهور

السطر (١٦): سنة احدى وعشرين وستمائة عمره ثلاث

السطر (١٧): وثمانون سنة وازداد ثلاثا وأربعين يوماً.

---

(١) سورة آل عمران، الآية (١٨٥).

(٢) هو العلامة المحدث، محيي الدين حميد بن أحمد بن علي بن أحمد ابن جعفر ابن الحسن بن يحيى بن إبراهيم بن مُحَمَّد ابن إبراهيم المسمى بالأنف بن أحمد بن الوليد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عاصم بن أبي عاصم بن الوليد بن عتبة القرشي، ولد سنة ٥٤٨هـ تقريباً، ودرس على القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام (ت٥٧٣هـ)؛ وعلى الأميرين يحيى ومُحَمَّد إبني أحمد بن يحيى بن يحيى، والشيخ الحسن الرصاص، والفقيه تاج الدين البيهقي، وغيرهم؛ ومن تلاميذه الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وولده على بن حميد، وأحمد بن مُحَمَّد شعلة الأكوع ، وله مؤلفات أشهرها: مختصر تهذيب الحاكم في التفسير، توفي ليلة الثلاثاء بقية ثمانية أيام من رمضان ٦٢١هـ. أنظر: الوزير، الفلك الدوار، ص١٨٣؛ ابن أبي الرجال، مطلع البدور، ج٢، ص٢٤٤، ٢٤٥؛ ابن القاسم، يحي، الطبقات، ق٦٦ب؛ الوجيه، أعلام المؤلفين، ج٢، ٢٠١، ص٤١٧- ٤٢١؛ السراجي، روائع البحوث، ج١، ٣٩٥- ٣٩٧.

(٣) تسفر: السَّفَرُ: سَفَرُ الصُّبْحِ: أي بَيَاضِ النَّهَارِ سَفَرٌ لِوُضُوحِهِ، وسفرت المرأة وجهها إذا كشفت النقاب عن وجهها. ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم (ت٧١١هـ)، لسان العرب، تحقيق: دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، ط٣، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ج٦، ص٢٧٩.

التعليق على الشاهد:

رسمت السين والشين بخط الرقعة في كلمات (الشيخ، شيخ، لسان، رسوله، الحسن، شهور، سنة، وعشرين)، وفي سطره الأول والثامن: وصلت كلمتا (صل الله) وأهملت ألف لفظ الجلالة (شكل٢٠٣ أ)؛ وطمست بعض حروف كلمات (أجوركم، عليه، وعلى آلِهِ، العالم، العامل، لسان، الموحدين، القُرَشِيّ، تسفر، رفيقاً ذلك)؛ وفي الثالث: رسمت كلمة (الحيوة) برسم المصحف (شكل٢٠٤ ب)؛ وفي السطرين الثامن والعاشر: وزاد الصانع أَلِفاً وسط كلمتا (أولئك، ذلك) وكتبتا (أولائك، ذالك) (شكل ٢٠٤ جـ، د)، وأهمل همز كلمات (ذائقة، الشهداء، أولئك، الثلاثاء)؛ وفي السطر الرابع عشر: قلبت الألف المقصورة لكلمة (كفى) ممدودة (كفا)(شكل ٢٠٤ د).

ويزين جانبي العقد بأوراق نباتية ثلاثية البتلات متماثلة ومتناظرة يلتف حولها ساق نباتي، وتخرج منه براعم[1] تشغل الزوايا، وأنصاف مراوح نخيلية وعناصر كأسية[2] تشغل أعلى جانبي العقد(شكل ١٩٦ ب).

ويفهم من النص أن صاحب الشاهد كان من صفوة المقربين للإمام عبدالله بن حمزة، ومن كبار علماء عصره، والمناصرين له ضد أعداء الدولة من القدرية وغيرهم في تلك الفترة.

ويقصد بالدعاء أن يلحق ذريته به من الصالحين، وأن لا يجعلهم مع غيره من أهل الضلال.

شاهد قبر: **محمد بن الحسن الرصاص**. **شاهد رقم** (٦)، (**لوحة ٦**)، (**شكل ٦**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق، متوازي أضلاع منتظم الشكل، مثبت على القبر وفي حالة جيدة من الحفظ، طوله (٨٠سم)، وعرضه (٥٧سم)، وسمكه (١٣سم)؛ وبه كسور بأعلاه وزاويته السفلية اليسرى، ويؤطر المتن خط غائر

---

(١) البراعم: عناصر زخرفية نباتية ذات أجسام صغيرة مخروطية الشكل، منسوبة للبرعم النباتي الذي ينبت عند ابط الورقة النباتية، فتخرج عنه ورقة أو زهرة وتختلف تسميته نسبة لموضعه في النبات، فالبرعم الأرضي: ينبت عند جذر النبات، والبرعم الورقي: ما ينجم عنه ورقة، والبرعم المحوري: يكون جانبياً فينبت عند إبط الأوراق، ويحدد شكل كل برعم من خلال عدد فصوصه. أنظر: غالب، إدوارد، الموسوعة في علوم الطبيعة، دار المشرق، ط١، بيروت، ١٩٦٥م، ص١٨٣؛ رزقي، نبيلة، الزخرفة الجصية في عمائر المغرب الأوسط والأندلس (القرن٧-٨هـ/ ١٣-١٤م) دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، ٢٠١٤- ٢٠١٥م، ص٩٨.

(٢) العناصر الكأسية: عناصر نباتية تكون على هيئة كأس، أوراقها ثنائية بتلتيها ملمومة نحو الداخل، أو ثلاثية على هيئة كأس تعلوه بعض الفصوص الصغيرة. شافعي، فريد، زخارف وطرز سامراء، مجلة كلية الآداب، جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة)، ديسمبر ١٩٥١م، مج١٣، ج٢، ص٣-١٠؛ شافعي، فريد، الأخشاب المزخرفة في الطراز الأموي، مجلة كلية الآداب، جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة)، ديسمبر ١٩٥٢م، مج١٤، ج٢، ص٨١؛ المهدي، خصائص تجليد المخطوطات في العصر المملوكي، ص٨٩.

مزدوج، يخلو من الكتابات عدا كلمة (شمس) في سطر الإطار الأيسر، معقود الأعلى بعقد مفصص[(١)]بارز خماسي الفصوص فصه الأوسط مدبب، شُغِل بجويفه وجانبيه بزخرفة نباتية غائرة قوامها مراوح نخيلية، وأوراق وفروع نباتية.

نفذت كتابات الشاهد بخط نسخي غائر مثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام، وتتضمن البسملة والآيتان (٢٦، ٢٧) من سورة الرحمن، والحمدلة والصلاة على مُحَّد وآله، واسم المتوفى وألقابه ونسبه، والترحم عليه وطلب الأمن له من الفزع، وتاريخ الوفاة، وبيتان من شعر الرثاء.

النص الرئيسي: يتكون من أحد عشر سطراً أفقياً، وثلاثة أسطر رأسية، نصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): "[كل مـ]ـن عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام"[(٢)].

(٣): هذا قبر الشيخ الأجل الأوحد الفاضل المجاهد المرابط

(٤): عفيف الدين ثقة أمير المؤمنين أبي عبد الله مُحَّد بن الحسن

(٥): بن مُحَّد بن الحسن بن أبي بكر مُحَّد بن أحمد الرصاص[(٣)]

(٦): رحمه الله رحمة الصالحين وأمنه من الفزع الأكبر في يوم

(٧): الدين وحشره في زمرة[(٤)] سيد المتقين صلى الله عليه وعلى آله

---

(١) العقد المفصص: هو العقد المكون من سلسلة من العقود الصغيرة أو الأقواس النصف دائرية المتتالية، يسمى كل منها فص، ظهر هذا العقد في العمارة الساسانية في طاق كسرى، وأقدم مثال له في العمارة الإسلامية يعود للعصر العباسي المبكر في الشبابيك الوهمية على واجهة باب بغداد بمدينة الرقة المؤرخ بعام (١٥٥هـ/٧٧٢م)، يليه فصوص قصر الأخيضر، وكوى جدار القبلة في الجامع الكبير بسامراء (٢٣٤-٢٣٦هـ/٨٤٨-٨٥٠م)، وشاع استخدامه في عمارة المغرب والأندلس. أنظر: شافعي، العمارة العربية، ص٢٠٩؛ حسن، فنون الإسلام، ص١٥١؛ مُحَّد، غازي رجب، العمارة العربية في العصر الإسلامي في العراق، كلية الآداب – جامعة بغداد، ١٩٨٩م، ص١٠٩، ١١٨؛ نظيف، عبد السلام أحمد، دراسات في العمارة الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٩م، ص٤٦؛ رزق، معجم مصطلحات العمارة، ص٢٠٠؛ الزعبي، هيلانة، دراسة معمارية وصفية، في قصري المشتى والأخيضر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، قسم الآثار، ١٩٩٩م، ص٤٨، ٨٦؛ المطاع، إبراهيم أحمد مُحَّد، المدرسة المنصورية بمدينة جبن باليمن(دراسة أثرية حضارية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار – جامعة القاهرة، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ص٣١٥؛ مالدونادو، باسيليو بابون، عمارة المساجد في الأندلس قرطبة ومساجدها، ترجمة: علي إبراهيم منوفي، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث (كلمة)، ط١، أبو ظبي، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م، ص١٠٩.

(٢) سورة الرحمن، الآية (٢٦، ٢٧)؛ وما بين الحاصرتين فيه نقر متعمد أدى إلى طمس الحروف.

(٣) مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن بن أبي طاهر الرصاص، عاصر الإمام عبد الله بن حمزة، وجاهد معه، كانت وفاته يوم الخميس بعد طلوع الشمس لأربع بقين من جماد الآخرة سنة ٦٢٥هـ. أنظر: الأكوع، هجر العلم، ج١، ص٤٩٧، ٤٩٨؛ السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص١٢٥، ١٢٦.

(٤) زمرة: الجماعات من الناس، وتجمع على زُمَر. أنظر: الحميري، شمس العلوم، ج٥، ص٢٨٣٥.

(٨): وكانت وفاته رحمة الله عليه بكرة نهار الخميس بعد طلوع [الشمس][(١)]

(٩): بواقي أربعة أيام من شهر جماد الآخر سنة خمس وعشرين وستمية

(١٠): الموت أفنى من مضى والموت يفني من بقي

(١١): والموت يجمع في الثرى[(٢)] بين الْمُنَعَّم والشَّقِيّ

واستكمل النص الرئيسي في ثلاثة سطور رأسية كتبت على جانبي السطرين العاشر والحادي عشر من سطوره، وسطران على اليسار عند زاويته السفلية اليسرى وسطر على اليمين عند الزاوية اليمنى للمتن، ونصوصها:

الجانب الأيسر: **السطر الأول**: الحمد لله حق حمده. **السطر الثاني**: وصلواته على نبيه.

الجانب الأيمن: سيدنا مُحَّد وآله.

التعليق على الشاهد:

تداخلت كتابات السطرين الثالث والرابع بنزول عراقة[(٣)] خاء كلمة (الشيخ) إلى كأس نون كلمة (الدين)؛ وتداخل السطر السادس والسابع بنزول عراقة عين كلمة (الفزع) حتى أعلى لفظ الجلالة (الله)؛ وفي السطر الثامن: اندمجت عراقة عين كلمة (طلوع) مع سين كلمة (ستمائة) في السطر التاسع، ولم يفرق الصانع بين الياء والألف المقصورة في كلمات (يبقى، أبي عبد الله، أبي بكر، صلى، على، بواقي، أفنى، مضى، يبقى، بقي، في، الثرى، الشقي)؛ ويلاحظ خدش علامة التشديد[(٤)] أعلى لفظ الجلالة في البسملة، وكلمة (كل) بداية السطر الثاني.

وسقطت كلمة (الشمس) عند كتابة السطر الثامن من سطور متن الشاهد (شكل٦)، ولعدم وجود مسافة كافية لكتابتها نهاية السطر الثامن للمتن، اضطر الصانع أن يكتبها بمفردها في سطر الإطار الأيسر للمتن ونفذت كتابتها رأسياً من الأسفل إلى الأعلى وهي الكلمة الوحيدة المكتوبة في إطار الشاهد.

---

(١) كتبت مفردة في سطر الإطار الأيسر تسير كتابتها رأسية من الأسفل إلى الأعلى.

(٢) الثَّرى: التراب النَّدِيّ، وثَرَّيْتُ التربة بَلَّلْتُهَا. أنظر: الفيروزآبادي، مُحَّد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: أنس مُحَّد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م، ص٢١٣؛ ابن زكريا، أحمد بن فارس(ت٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، دار إحياء التراث العربي، ط١، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، ص١٦٦.

(٣) العراقة: ما استدار من الحروف هابطاً عن مستوى تسطيح الكتابة. أنظر: إبراهيم جمعة، دراسة في تطور الكتابات، ص٩٦، ١٠٥.

(٤) التشديد: علامة الإدغام على شكل رأس شين غير منقوطة تعلو الحرف، اخترعها الخليل بن أحمد. أنظر: ابن السَّرَّاج، مُحَّد بن السري، كتاب النقط والشكل، ضمن كتاب علم النقط والشكل التاريخ والأصول، تحقيق: غانم قدوري، دار عمار، ط١، عَمَّان، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م، ص٤٩، ١٦٤.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطارات الكتابية.

شاهد قبر: **أسعد بن أحمد بن شعبان**. **شاهد رقم** (**٧**)، (**لوحة ٧**)، (**شكل ٧**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وفي حالة جيدة من الحفظ، يبلغ طوله (٤٢سم)، وعرضه (٢٨سم)، وسمكه (٧سم)؛ ويحيط بنصه الرئيس إطار معقود الأعلى بعقد مدبب ذو مركزين[1] على جانبيه كتابات غائرة.

نفذت كتابات الشاهد بالخط الكوفي المورق، وبقية كتاباته بخط النسخ المعجم؛ وتتضمن البسملة، والآيتان (٢٦، ٢٧) من سورة الرحمن، وشهادة التوحيد، والحمدلة والصلاة على مُحَمَّد وآله، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، والترحم عليه، وتاريخ وفاته.

أولاً: **الإطار**: يتكون من أربعة أسطر، سطران رأسيان شغل كل منهما بجدائل[2] ذات ميمات[3]، وسطران أفقيان الأعلى تشغله كتابة منفذ بالخط الكوفي المورق، والأسفل كتابته منفذة بخط النسخ المعجم، ونصهما:

السطر الأعلى: لا إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله.

السطر الأسفل: والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا مُحَمَّد وآله.

ثانياً: **النص الرئيسي**: يتضمن ثمانية أسطر غائرة تفصلها مسافات ضيقة، ونص كتاباتها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): " كل من عليها فان ويبقى وجه

---

(١) العقد المدبب ذو المركزين: هو عقد مكون من قوسين رُسِما من مركزين ويلتقيان قمة العقد، ظهر بقصر ابن وردان المؤرخ (٥٦٠-٥٦٤م)، وأقدم أمثلته في العمارة الإسلامية يوجد في واجهة المجاز القاطع المطلة على صحن المسجد الأيوبي بدمشق. أنظر: شافعي، العمارة العربية، ص٢٠٧؛ نظيف، دراسات في العمارة، ص٥٠؛ عكاشة، ثروت، المعجم الموسوعي للمصطلحات الثقافية، مكتبة لبنان والشركة المصرية العالمية للنشر، ١٩٩٠م، ص٢٥.

(٢) الجدائل: عبارة عن زخارف هندسية قوامها خطوط مفرغة أو مصمتة، فردية أو مزدوجة تشكل أشرطة ذات أشكال تجريدية يغلب عليها طابع التكرار وعدم التداخل، واستخدمت كإطار للشاهد. أنظر: عفيفي، فوزي سالم، أنواع الزخرفة الهندسية، سلسلة البدائع الزخرفية (٣)، دار الكتاب العربي، ط١، دمشق، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، ص٧٧؛ المهدي، عنايات، روائع الفن في الزخرفة الإسلامية، مكتبة ابن سيناء، القاهرة، ١٩٩٢م، ص٧١.

(٣) الميمة: سميت ميمة لتشابهها برأس حرف الميم، وهي وحدة هندسية متكررة بانتظام وتوالي تربط بين الجفوت في اتجاهين مختلفين. أنظر: الباشا، موسوعة العمارة، مج٢، ص٩٩؛ نظيف، دراسات في العمارة، ص٢٠٨.

(٣): ربك ذو الجلال والإكرام"[١].

(٤): هذا قبر الشيخ الفاضل الورع

(٥): الكامل الطاهر التقي أسعد بن

(٦): أحمد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن بكر بن

(٧): [شعـ]ـبان[٢] رحمة الله عليه توفي في

(٨): شهر شوال من سنة ست وعشرين وستماية.

التعليق على الشاهد:

نفذت كتابات الشاهد في سطور منتظمة وواضحة الكتابة، يظهر فيها قلة الكلمات مع تراكب بعضها، أغفلت سنن حروف كلمات (الشيخ، سنة، عشر، ست، ستمائة) ومالت كتابتها إلى خط الرقعة، فأرسلت[٣] عراقة سفلية بداية حرف السين؛ وخرج كأس نون كلمتي (بن) نهايات السطرين الخامس والسادس عن الإطار الأيسر لعدم اتساع السطر لكتابتها، وأُهمل همز كلمات (الإكرام، أسعد، أحمد)، ورسمت ياء حرف الجر (في) راجعة، وطمس حرف الجر (على) وسين كلمة (سيدنا).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطارات الكتابية في جانبيه.

شاهد قبر: **أبو السعود بن يحيى عجيبة**. **شاهد رقم(٨)**، (**لوحة ٨**)، (**شكل ٨**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، يبلغ طوله (٧٩سم)، وعرضه (٥٨سم)، وسمكه (١٢سم)، وأعلى اللوح بروز على شكل مثلث غير منتظم، وتتوسط الشاهد كتابات النص الرئيسي، يحيط بها ستة إطارات زخرفية هندسية قوامها أشرطة خالية من الكتابة والزخرفة، وأخرى على شكل

---

(١) سورة الرحمن، الآية (٢٦، ٢٧).

(٢) ترجمته في روائع البحوث كما ورد في الشاهد. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٢٣٨؛ وما بين الحاصرتين غطته الترسبات الملحية.

(٣) الإرسال: اطلاق عراقة دون تقويس. أنظر: جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص١٠٤.

أشرطة من الجفوت اللاعبة[1] العريضة والنميمة، والضفائر[2] المزدوجة والفردية، كلها منفذة بالحفر البارز، ويتوجه عقد بصلي شغل تجويفه بزخرفة نباتية بارزة (الشكل رقم١٥١ ب) وعلى جانبيه سطر كتابي غائر.

نفذت كتابات الشاهد بخط النسخ الغائر المعجم في سطور النص الرئيسي (٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ١٠) وخارج إطاره العلوي، ومنفذة بالخط الكوفي المضفور البارز وغير المعجم في سطور النص الرئيسي (١، ٥، ٩).

ويتضمن الشاهد البسملة والآيتان (١٦) من سورة غافر، و(١٨٥) من سورة آل عمران، وسورة الإخلاص، وإسم المتوفى ألقابه ونسبه والترحم عليه، وأن يحشره الله مع نبيه، وتاريخ الوفاة. ونصوص كتاباته على النحو التالي:

أولا: **السطور الأفقية**: شُغل جانبي العقد بسطر كتابي نصه:

لمن الملك اليوم – لله الواحد القهار[3].

ثانياً: **النص الرئيسي**: تضمن عشرة أسطر كتابية الأول والخامس والتاسع بارزة، والبقية غائرة، ونصها:

(١): بسـم الله الرحمن الرحيم.

(٢): بسـ[ـم ا]لله[*] الرحمن الرحيم كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ

(٣): أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ

(٤): فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ[4] وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم

(٥): " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ"

(٦): هذا قبر الفقير إلى الله كثير الذنوب الراجي عفو علام

(٧): الغيوب أبو السعود بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن يوسف

---

(١) الجفت اللاعب: زخرفة هندسية على شكل سلسلة مكونة من خطين متوازيين يتشابكان عند مسافات منتظمة يتخللها عقد أو ميمات على شكل مستدير، أو مسدس، أو مثمن تبعد كل منها عن الأخرى بمسافة منتظمة. أنظر: الباشا، موسوعة العمارة، مج٢، ص٩٨؛ أمين، محمد محمد، وليلى إبراهيم، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، ط١، القاهرة، ١٩٩٠م، ص٢٩.

(٢) الضفائر: رسم مكون من خطوط مفردة أو مزدوجة مصمتة أو مفرغة تتضافر وتتداخل مع بعضها رأسياً أو أفقياً أو مائلاً لتكون أشكالاً مربعة أو مسدسة وغيرها متماثلة ومتناظرة في كل الإتجاهات. أنظر: عفيفي، أنواع الزخرفة الهندسية، ص٧١.

(٣) سورة غافر، الآية (١٦).

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(٤) سورة آل عمران، الأية (١٨٥).

(٨): عجيبة [١]رحمه الله رحمة الأبرار وحشره في زمرة نبيه المختار ووقاه عذاب [ا]لنار.[*]

(٩): " لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد"[٢].

(١٠): وكان وفاته رحمة الله عليه يوم الثلاثا السابع عشر من شهر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستماية.

التعليق على الشاهد:

تناوبت كتابات المتن بين الخط الكوفي المورق البارز، في السطور الأول والخامس والتاسع كتبت فيها البسملة وسورة الإخلاص، وخط النسخ الغائر المنفذة به بقية سطور المتن، وحشرت عبارة الصلوات على مُحَّد وآله بشكل أفقي في نهاية السطر الرابع وأسفله، ضفرت الألف واللام في لفظ الجلالة (الله) وتكررت البسملة بداية السطر الثاني؛ وفي سطره العاشر: أهملت تاء التأنيث في نهاية (كان) وهمزة كلمة (الثلاثاء).

وشُغل تجويف العقد بزخرفة نباتية بارزة؛ قوامها سيقان نباتية[٣] تنبثق منها وأوراق وبراعم وأنصاف مراوح نخيلية وعناصر كأسية الشكل(شكل ١٥١ ب).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، واستبدلت الإطارات الكتابية فيه بإطارات زخرفية متعددة ومتنوعة، جعل الخارجي شريط زخرفي مصمت بارز معقود الأعلى بعقد بصلي الشكل، يتساوى في سُمكِهِ مع الإطار الداخلي، يليه إلى الداخل شريط من الميمات الرشيقة المعقودة تسير مع الإطار السابق، ثم إطار بارز ونميم، يتلوه إطار قومه ضفيرتين بارزتين معقودتا الأعلى، ثم ميمة أخرى أكثر رشاقة من سابقتها تنتهي في الأعلى بعقد لوزي الشكل، ووحداتها أطول من الأولى، وأقل سمكاً، يليها إطار بارز على شكل مستطيل رأسي يحيط بكتابات النص الرئيسي.

---

(١) أبو السعود بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن يوسف عجيبة، توفي في١٧ذي القعدة٦٢٨هـ/ ١٦سبتمبر١٢٣١م، وتعد أسرة يحيى بن علي عجيبة من أشهر صناع القرن السابع ومن أعمالهم التركيبة الخشبية لضريح الإمام عبد الله بن حمزة في ظفار ذيبين والذي أثبت فيه توقيع مجموعة منهم في التركيبة هم (عواض وأبي السعود وعبد الله وأبناء عوض أولاد يحيى بن علي عجيبة). أنظر: خليفة، ربيع حامع، توقيعات الصناع والفنانين على الآثار والفنون اليمنية الإسلامية، مجلة الإكليل، العدد (٣، ٤)، وزارة الإعلام والثقافة، صنعاء، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م، ص٩٠؛ سيف، علي سعيد، الأضرحة في اليمن من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي وحتى نهاية القرن العاشر الهجري/ الشادس عشر الميلادي، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، جامعة صنعاء، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ص٨٢، ٨٣؛ سيف، جامع الإمام عبد الله بن حمزة، ص٥٠٧.

(٢) سورة الإخلاص، الآية (١-٤).

(٣) السيقان النباتية: الساق النباتي هو المحور الأصلي القائم على جذر أي نبات، ويحمل الأغصان والأوراق والثمار وتنقسم السيقان إلى صلبة قائمة على الجذر، أو غضة ليس لها قوة على الإرتكاز وتكون عارشة أو مستلقية فتزحف على الأرض أو تلتف على دعامات. أنظر: غالب، إدوارد، الموسوعة في علوم الطبيعة، مج٢، ص٧٤٥.

شاهد قبر: **عمرو بن علي التميمي**. **شاهد رقم** (٩)، (**لوحة ٩**)، (**شكل ٩**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٦٩سم)، وعرضه (٦٣سم)، وسمكه (١٦سم)، فيه كسور بجانبه الأيمن وزاويته العلوية اليمنى؛ ويتوسطه المتن تشغله أسطر كتابية غائرة، ويحيط به إطار زخرفي وكتابي معقود بعقد مدبب ذو مركزين، شغل تجويفه وجانبيه بأسطر كتابية.

نفذت كتاباته بالخط الكوفي المضفور المنفذ بالحفر البارز في تجويف العقد، وخط النسخ الغائر في بقية الشاهد؛ مثبتة عليها علامات الشكل والإعجام والمد، والعلامات التوضيحية.

ويتضمن الشاهد البسملة وشهادة التوحيد، والصلاة على مُحَّد وآله، ومرثية شعرية، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، والترحم عليه، وتاريخ وفاته؛ وتوقيع الصانع وإسمه ولقبه، ووصية بوَصْلِهِ بأفعال الخير، ونصوص في السطور التالية نص الكتابات التي يتضمنها الشاهد:

أولاً: **السطور الأفقية**: شغل جانبي العقد سطران أفقيان، كُتبَا بخط النسخ الغائر، وشُغل تجويف العقد بأربعة سطور كتابية كوفية مضفورة، ونصهما:

الجانب الأيمن: **السطر الأول**: يا قائم الليل طويل القيام وباكي العين **السطر الثاني**: هطيل[١] السجام[٢]

الجانب الأيسر: **السطر الأول**: أثابك الله بما تبتغى من جنة الخلد. **السطر الثاني**: ودار السلام.

تجويف العقد: لا – إله الا الله – مُحَّد رسول – الله صلى الله عليه.

ثانياً: **الأطار**: يحيط بالشاهد إطار يتكون من سطرين رأسيين تشغلهما زخارف مجدولة بارز، يتوسط السطر الأيسر بحر رأسي شغل بسطر كتابي يتضمن توقيع الصانع، وسطر أفقي أعلى الشاهد تشغله كتابات غائرة وزخارف نباتية، ونص كتابتها:

---

(١) هَطِيلُ: على وزن فعيل من هطل: أي تتابُع قَطْرُهُ وعَظُمَ، وسحائبُ هُطَّل: أي مُتتابعة الْمَطَرِ، والعين تَهْطِل بالدُّموع. أنظر: الزمخشري، محمود بن عمرو (ت٥٣٨هـ)، أساس البلاغة، تحقيق: مُحَّد باسل السود، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ص٢، ص٣٧٦.

(٢) السجام: سجم: سَجَمَتِ العينُ: أي قطرت الدَّمع وأسالته قلَّ أو كثُرَ، والسجم: الدمع، والمطرُ. وانْسجم الماءُ وَالدَّمْعُ: أَي انْصَبَّ؛ والمراد بالسجام: انسكاب الدمع بغزارة. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٤١١؛ الجوهري، الصحاح، ٥٢٠؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٦، ص١٨٣.

السطر الأعلى: أما القبور فإنهن أوانِسٌ[١] *** بِجِوارِ قبرك والديار قبور.[٢]

السطر الأيسر: كتبهُ الفقير إلى رحمة ربه حَنْظَلَة بن مُحَّد الصنعاني.[٣]

ثالثاً: **النص الرئيسي**: يتضمن عشرة أسطر استكملت كتاباتها في سطر الإطار الأسفل، ونصوص كتاباتها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته على سيدنا مُحَّد وآله

(٢): هل خَبَّرَ القبر سائله *** أو قَـرَّ عيناً بزائريه[٤]. أم هل تراه أحاط[٥] علماً *** بالبدن المستكنَّ[٦] فيه[٧]

(٣): لو علم القبر من يُوَارِي[٨] تَاه عَلَى كل ما يليه. يا موت لو تقبل افتداءً كنت بنفسي سأفتديه[٩]

---

(١) أوانس: جمع أَنَسَ، والمؤانسة ضد الوحشة، والأنيس ما يستأنس به. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص٧٧؛ الفيومي، المصباح المنير، ص٢١.

(٢) البيت الشعري لأبي مُحَّد عبد الله بن أيوب التيمي عربي متكلم وشاعر فصيح من أهل اليمامة، قاله في رثائه لمنصور بن زياد أحد وجهاء الدولة العباسية، ونصه: " أما القبور فإنهن أَوانِس *** بِجِوارِ قبرك والديار قبور "؛ وقيل من شعر مُحَّد بن يعقوب الفيروزآبادي. أنظر: المرزوقي، شرح ديوان الحماسة، ص٩٥٠؛ هارون، عبد السلام، مجموعة المعاني، دار الجيل، ط١، بيروت، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م، مج١، ص٥٥٢؛ العايد، سليمان بن إبراهيم بن مُحَّد، الغرر المثلثة والدرر المبثثة لمجد الدين مُحَّد بن يعقوب الفيروزآبادي (٧٣٩– ٨١٧هـ) تحقيقاً ودراسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، ص١١٩.

(٣) حنظلة بن مُحَّد الصنعاني: كاتب ضريحا مُحَّد بن علي التيمي الصنعاني، وأخيه عمرو بن علي التيمي الصنعاني، وهو خطاط مُجيدٌ للعديد من الخطوط ونَحَّاتٌ متقن للزخرفة، وصانع ماهر لصناعة شواهد القبور في القرن السابع امتهن صناعة الشواهد في مدينة حوث يعود أصله إلى أسرة بنو أبي عمرو الصنعاني، من بيوت العلم بمدينة صنعاء. أنظر: ابن القاسم، يحي، الطبقات، ق٦٦ب؛ الحبشي، مصادر الفكر، ص٤٧٩؛ السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٥٨٧.

(٤) من شعر صعصعة بن صُوحان العبدي الكوفي(ت٥٦هـ/ ٦٧٦م). أنظر: الأصبهاني، مُحَّد بن مهدي، معجم القبور، مطبعة النجاح، بغداد، ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م، ج١، ص٢٨١؛ الزركلي، الأعلام، ج٣، ٢٠٥.

(٥) أحاط: بالشَّيْء دار عَلَيْهِ يمْنَع أَن يخرج عنه أوَيدخل مَا لَيسَ فِيهِ؛ وأحاط به: وضع في تخومه. أنظر: العسكري، الحسن بن عبد الله (ت. حوالي ٣٩٥هـ)، الفروق اللغوية، تحقيق: جمال عبد الغني مدغمش، مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، ص١٤١، ١٤٢؛ الحميري، نشوان بن سعيد(ت٥٧٣هـ/١١٧٨م)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري وآخرون، دار الفكر، ط١، دمشق، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ج٣، ص١٦٣٢؛ دُوزِي، رينهارت بيتر آن (ت ١٣٠٠هـ)، تكملة المعاجم العربية، ترجمة: محمَّد سَليم النعَيمي، وجمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، ط١، بغداد، ١٩٧٩ – ٢٠٠٠م، ج٣، ص٣٧٢.

(٦) المستكن: اسم الفاعل من سكن: أي قَرَّ، واطمأن، واستكان: أي خضع وذل. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص٧٨٧؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٦، ص٣١٦.

(٧) ورد هذا البيت متغيراً عن النص الأصلي له في شعر صعصعة بن صولجان العبد الكوفي: " أم هل تراه أحاط علماً *** بالجسد الْمُستَكِنَّ فيه" فغير الصانع كلمة الجسد بكلمة (البدن). أنظر: الأصبهاني، معجم القبور، ج١، ص٢٨١.

(٨) يواري: وارى الشيء: أي أَخْفاهُ وسَتَرَهُ، وتَوَارَى الرَّجُلُ: أي اسْتَتَرَ واخْتَفَى؛ والمقصود به من دفن فيه وسُتِر وأخفى عن أنظار أهله ومحبيه. أنظر: الزبيدي،، تاج العروس، ج٤٠، ص١٩١، ١٩٢؛ الفيومي، المصباح المنير، ص٣٩٠.

(٩) وردت الأبيات الشعرية في شعر صعصعة بن صوحان، تغير عن نصه الأصلي: " ياموت لو تقبل افتداء *** لكنت بالروح أفتديه". أتى صدر البيت كما هو، وحذف لام التعليل قبل (كنت) في عجز البيت الشعري، واستبدلت كلمة (بالروح) بكلمة (بنفسي)، وزاد سين التسويف قبل كلمة (أفتديه). أنظر: الأصبهاني، معجم القبور، ج١، ص٢٨٢.

(٤): يا جبلاً كان ذا إمتناع وزُكْنُ عزٍ لآمليه[1]

(٥): هذا قبر الشيخ الأوحد الفاضل التقي المجاهد الكامل المرابط العابد جلال الدين

(٦): عمدة المسلمين عصمة اليتامى كهف الفقرا ثِمَاَلُ[2] المرملين ملجأ الضعفاء عضد الدولة

(٧): النبوية شرف الكفاية تاج الوزارة ولي أمير المؤمنين عمرو بن علي بن يحيى بن أبي عمرو التميمي الصنعاني.[3]

(٨): ثواه الله في الفردوس ظلاً ظليلاً ومهد له في غرف الجنان منزلاً ومقيلاً بمنه ورحمته

(٩): كانت وفاته كرم الله وجهه وقت العشاء الآخرة في الليلة المسفر عنها يوم الأحد التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر

(١٠): سنة سبع وثلاثين وستماية وقد أوصى رضوان الله عليه أن من أمكنه صلته بشي من أفعال البر فعل ذلك لوجه الله تعلى وصلى الله على مُحَمَّد وآله.

التعليق على الشاهد:

رسمت كاف كلمتا (باكي، أثابك) مبسوطة، وكتبت كلمة (وحده) أعلى السطر؛ ويخلو الشاهد من الآيات القرآنية، وفصلت الأبيات الشعرية للمرثية بوريدة رباعية البتلات، والبيت الأخير يتوسط السطر، وتكتنفه ورقة نباتية محورة رباعية البتلات وبين بتلاتها براعم لوزية الشكل؛ وفي السطر الثاني والسادس للنص الرئيسي: أهمل همز كلمة (زائريه، الفقراء)؛ وفي السطرين الثالث والسابع: رسمت الياء في كلمات (علي، يحيى، علي، الصنعاني) راجعة؛ وفي السطر الثامن: طمست كلمتا (بمنه ورحمته)؛ وفي السطر الأخير للنص الرئيسي كتب الهمز أسفل ألف

---

(١) لآمليه: جمع آمله، من يرجى منه الخير؛ والمقصود به من يلوذون إليه آملاً الخير منه. الفيومي، المصباح المنير، ص١٩؛ الرازي، مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر(ت بعد ٦٦٦هـ)، مختار الصحاح، المكتبة العصرية، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م، ص٢٢.

(٢) ثمال: الثِّمال هو الغَيَّاثُ الذي يُغيث قومه ويَقومُ بأمورِهِم؛ والثِّمَالُ: القائم بأمور المحتاجين. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١٥٢؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٢٢٢؛ الجياني، مُحَمَّد بن عبد الله بن مالك (ت٦٧٢هـ)، إكمال الإعلام بتثليث الكلام، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ومكتبة المدني، ط١، جدة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ج١، ص٩٢.

(٣) هو القاضي العلامة: عمرو بن علي بن يحيى الحسن بن أبي عمرو التميمي الصنعاني، أحد علماء الهادوية، عاصر الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، تولى منصب قاضي القضاة في الحضرة المنصورية بمدينة حوث، ويعد أول شهير من أهل بيته بالعلم، كانت وفاته بعد عِشَاء ليلة الأحد التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٦٣٧هـ. أنظر: ابن أبي الرجال، مطلع البدور، ج٣، ص٣٨٨- ٣٩١؛ الأكوع، هجر العلم، ج١، ٤٩٣، ٤٩٤؛ الوجيه، أعلام المؤلفين، ج٢، ص١٠٩؛ الشامي، أحمد بن مُحَمَّد، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (١٣٢-٦٥٦هـ/٧٥٠-١٢٥٩م)، منشورات العصر الحديث، دار النفائس، ط١، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، السفر الرابع، ص٣٤، ٣٥.

كلمة (العشاء)؛ ورسمت سين كلمات (سيدنا، سنة، سبع، ستمائة) بخط الرقعة، وأهمل ألف المد وسط كلمة (تعالى) وكتبت (تعلى) (شكل٢٠٤ هـ).

زين أعلى الشاهد وطرفي السطر الأعلى للإطار بوريدة نباتية محورة[١] رباعية وخماسية البتلات تشبه زهر اللؤلؤ[٢] (شكل١٨٤س، ١٨٥ج)، وأنهيت الكتابة في السطور الأفقية على جانبي العقد بوريدات رباعية، وتكتنف كتابة السطر الرابع أيضاً (شكل١٨٥ج).

مرثية قبر: **عمرو بن علي التميمي**. **شاهد رقم**(١٠)، (**لوحة ١٠**)، (**شكل ١٠**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مُثَبَّت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٧٣سم)، وعرضه (٤٣سم)، وسمكه (١٥سم)، كسر أعلاه عند الزاوية اليمنى، وكسرت رصاصتان كلمات في سطوره (٣، ٤، ٥، ٧، ٨)، وتؤطر الشاهد سلسلة من الجفوت اللاعبة (شكل١٧٩ أ).

كتاباته منفذة بخط النسخ الغائر، المثبتة عليها علامات الإعراب والإعجام والعلامات والرموز التوضيحية. ويتضمن الشاهد البسملة، وآخر الآية (١٦) من سورة غافر، والآيات (١٥ – ١٩) من سورة الذاريات، والحمدلة والصلاة على مُحَّد وآله، ومرثية شعرية.

النص الرئيسي: تضمن ثلاثة عشر سطراً، واستكملت كتابة السطر الأخير رأسي على يسار سطور النص الرئيسي الستة الأخيرة، تبدأ كتابته من الأسفل إلى الأعلى، ونص كتابتها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته على مُحَّد وآله

(٢): "لمن الملك اليوم لله الواحد القهار"[٣]

---

(١) المحورة: التحوير أسلوب فني يستخدم في النحت والتصوير، يتغير به المظهر الطبيعي، يحدد الفنان في النهاية ارتباطه بالشكل الأصلي دون التقيد به، واخضاع رسمه للمحسنات الشكلية، وبعده عن الأشكال الطبيعية والكائنات الحية. أنظر: عكاشة، موسوعة التصوير الإسلامي، ص١٢.

(٢) زهرة اللؤلؤ: هي زهرة خماسية وأطلق عليها زهرة الربيع اشتهرت في العصر الرسولي فاتخذها الرسوليين شعاراً لهم وصبغوها باللون الأحمر القاني. أنظر: رجب، غازي مُحَّد، زهرة اللؤلؤ على تحف وآثار بني رسول في اليمن، بحث ضمن كتاب صنعاء الحضارة والتاريخ، المؤتمر الدولي الخامس للحضارة اليمنية، صنعاء، ٢٠٠٥م، مج٢، ص٣٤٠، ٣٤١.

(٣) سورة غافر، الآية (١٦).

(٣): "[إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ] وَعُيُونٍ. آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ

(٤): [..إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِ]نِينَ. كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ.

(٥): [وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَ]غْفِرُونَ. وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ"(١).

(٦): يا عمرو إن ذقت الحِمَام(٢) فإننا *** سُفْرٌ(٣) وَرَاءَكَ مُزْمِعُون(٤) رحيلا(٥)

(٧): ياعمرو لو عَايَنْت(٦) كم من زفرة *** ملأت جَوانِحنا وصَبْراً غيلا(٧).

(٨): يا عمرو لا ينجاب(٨) حزنك ما [دعت *** و]رق الحمام(٩) على الغصون هديلا(١٠).

(٩): يا عمرو ما حملن من شيم(١١) التقى *** أيدٍ أقلَّت(١٢) نعشك المحمولا.

(١٠): يا عمرو ودعناك لا مستبدلاً *** عن وصله بدلاً ولا مَمْلولا(١٣)

(١١): من لليتامى الشعث بعدك عندما *** تَغْبرُّ آفاق السماء محولا(١٤)

---

(١) سورة الذاريات، الآية (١٥– ١٩)، وما بين الحاصرتين كسر والتكملة من الباحث في ضوء سياق نص الآيات.

(٢) الحمام: قَضَاء الموت وقَدَرُهُ. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص٤٠٧.

(٣) سُفْرٌ: ذو سفر. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص٧٧٧.

(٤) مزمعون: زَمَعَ: أي ثبت ومضي؛ والمراد به: تأكد عزمه الرحيل بعده. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٣٩٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٧١٩.

(٥) المرثية لمسعود بن عمرو بن علي في والده. أنظر: ابن أبي الرجال، مطلع البدور، ج٣، ص٣٩٠، ٣٩١؛ الشامي، تاريخ اليمن الفكري، السفر الرابع، ص٣٥.

(٦) عاينت: مأخوذة من الفعل عين: وعاينه معاينة: أي نظر إليه. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص٧١٩؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٩، ص٥٠٥.

(٧) غيلا: الغِيْل: الْمُمْتَلِئَ الْعَظِيمَ، والشجر الكثيف الملتف الكثير الورق؛ والمقصود بها صبراً كثيراً. أنظر: ابن سيده، علي بن إسماعيل (ت٤٥٨هـ)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ج٦، ص١٦، ١٧؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٢١٣؛ الحميري، شمس العلوم، ج٧، ص٥٠٣٨؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١٠، ص١٦٠.

(٨) ينجاب: الجوب: هو القطع، والمقصود به: لا ينقطع الحزن عليك. الفراهيدي، العين، ص١٦٢؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٣٠٧.

(٩) ورق الحمام: الْوُرْقَةُ: لَوْنٌ من السَوادٌ الضَارِبُ إِلَى البَيَاض يُشْبِهُ لَوْنَ الرَّمَادِ، وَحَمَامَةٌ وَرْقَاءُ، أيِ لَونُها كَلَون الرماد. أنظر: الفراهيدي، العين، ص١٠٤٦؛ ابن زكريا، مقاييس اللغة، ص١٠٤٩؛ ابن سيده، علي بن إسماعيل (٤٥٨هـ)، المخصص، تحقيق : خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي، ط١، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ج٥، ص٣٨؛ وما بين الحاصرتين كسر والتكملة من الباحث.

(١٠) هديلا: الهديل صوت الحَمَام، وقيل فروخه. أنظر: ابن زكريا، مقاييس اللغة، ص١٠٢٧؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٦٨١.

(١١) شيم: جمع شيمة وهي: خُلُق، الإنسان وطبعه. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٥٠٤؛ الإرياني، مطهر علي، المعجم اليمني في اللغة والتراث، دار الفكر، ط١، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ص٥٣٣.

(١٢) أَقَلَّتْ: أَي حَمَلَت. أنظر: الزبيدي، تاج العروس، ج٣٠، ص٢٧٦؛ ابن حيان، مُحَّد بن يوسف بن علي، (ت٧٤٥هـ)، تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، تحقيق: سمير المجذوب، المكتب الإسلامي، ط١، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ص٢٦٠.

(١٣) مملولا: مصده ملَّ أي: من سئم الشيء فقد مَلَّهُ. انظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص٧٣٦، ص١٥٥٥.

(١٤) محولا: محولاً وأمحالاً جمع مَحْلٍ: وهو الشدة وانقطاع المطر وييس الأرض من الكلأ. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٨٩٨، ٨٩٩؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٥١٣؛ ابن زكريا، مقاييس اللغة، ص٩٤٠.

(١٢) والمرملين[١] إذا الرياح تناوحت[٢]*** والمرملات[٣] إذا فقدن بعولا.

(١٣): والحمد لله وصلواته على سيدنا مُحَّد واله وسلم.

التعليق على الشاهد:

زينت الكاف المشكولة[٤] (شكل٢٠١) نهاية كلمتا (الملك، كانوا) بكاف مبسوطة، وأفقدته الكسور كلمات (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ)، (إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِ)، (وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَ) في سطور الثالث والرابع والخامس؛ وأعجم دال كلمات (مُحَّد، الواحد، هديلاً، مستبدلاً، بدلاً، بعدك، عندما، فقدن) بنقطة أسفله، ووضعت رموز توضيحية أسفل حروف (الحاء والعين والغين) في كلمات (الرحمن، الرحيم، الواحد، يهجعون، حَقٌّ، الحِمَام، مزمعون، رحيلاً، غيلاً، عاينت، جوارحنا، حملن، نعشك، بعدك، عندما، الرياح، تناوحت، بعولاً) ولم يُفصل بين الآيات القرآنية بعلامات.

وجاءت المرثية الشعرية مكونة من سبعة أبيات، كل منها في سطر؛ وفيها يخاطب الشاعر الميت بأنه حتماً سيرحل عن الدنيا ويلحق به؛ ويخبره بحجم الحزن ودوامه على فقده، كما يصف الميت بأخلاقه الحسنة وتقواه، ثم يودعه معترفاً بأنه لا يوجد بديل له، ويتسآل من سيأخذ مكان المتوفى في عطفه على الأيتام والمساكين والأرامل في وقت القحط والشدة.

وختمت كتابات السطرين الثاني والسادس بوريدة نباتية محورة، ومنفذة بالحفر الغائر، تنبثق من بين وريقاتها براعم تزيد إستطالتها في البرعمين السفليين (شكل١٨٤ ز، ك).

وتخلو المرثية من توقيع الصانع، ومن خلال مقارنة الخط التي كتبت به والزخارف المنفذة على لوح المرثية مع شاهد قبر المتوفى: عمرو بن علي بن يحيى بن أبي عمرو التميمي الصنعاني، يمن المرجَّح أنها من عمل الصانع حنظلة بن مُحَّد الصنعاني الموقع على الشاهد.

---

(١) المرملين: الرجال الضعفاء المحتاجين، والمرمل: من لا زاد له لشدة فقره. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص٦٧١، ٦٧٢.

(٢) تناوحت: التناوح هو التقابل، وتَنَوَّح الشيء أي تدلى وتحرك. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص٢٣٧.

(٣) المرملات: جمع أرملة: وهي المرأة التي عنها مات زوجها، وكذلك المرأة المسكينة المحتاجة. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٣٧٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٦٧١.

(٤) الكاف المشكولة: وتسمى الكاف السيفية أو المنكبة وموضعها الإبتداء والوسط ولا تفرد البتة، وتكون على هيئة شق اللوزة وسميت مشكولة للجرة التي عليها تشبه الفتحة. أنظر: القلقشندي، صبح الأعشى، ج٣، ص٨٤، ٨٥؛ جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص١٠٣، ١٠٦؛ الخطاط، هاشم، قواعد الخط العربي، ص٣١؛ البهنسي، معجم مصطلحات الخط والخطاطين، ص١٢٧.

شاهد قبر: **سيدة بنت الحسن**. **شاهد رقم** (**١١**)، (**لوحة ١١**)، (**شكل ١١**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل غير مثبت على القبر، وبحالة جيدة، طوله (٦٧سم)، وعرضه (٤٧سم)، وسمكه (٨,٥سم)؛ ويؤطره خط غائر مزدوج معقود الأعلى بعقد مدبب، شُغل تجويفه وجانبيه بكتابات.

نفذت كتاباته بالخط الكوفي البسيط البارز في تجويف العقد، والنسخي الغائر في بقية الشاهد.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة ولفظي (الله، مُحَّد) والصلاة على مُحَّد وآله، وعبارة التسبيح، ومرثية، ومقطوعة نثرية، وألقاب المتوفاة، وإسمها واسم أبيهما، وتاريخ وفاتها رقماً والدعاء لها، وتنويهاً بإسمي متوفيان، وتاريخ وفاتهما رقماً، ونصوصها:

أولاً: **السطور الأفقي**: كتب سطر أفق على جانبي العقد، وسطران في تجويف العقد ونصوصها:

تجويف العقد: الحمد – لله. **جانبا العقد**: سبحان من تعزز بالبقا – وقهر العباد بالموت والفنا.

ثانياً: **النص الرئيسي**: نفذت كتابته في إثنين وعشرين سطراً أفقياً غائراً نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته الله على مُحَّد وآله

(٢): أسكان قلبي تحت جانحة الحشى[١] *** أَوَا كَمْ أَقَمْتُم تحت جائحة[٢] الترب.[٣]

(٣): أوى كل ركب بعدكم نحو أهله *** فما بالكم لا تقفلون[٤] مع الركب.

(٤): وأعظم أحداث النوائب أنها *** أناخت ركائب الحزن في غبطة[٥] الحب.

(٥): جعلتكما يا بَنِيَّ في ظلمة الثرى *** وديعة أكام رَفِيْقُهُما قلبي.

(٦): فحسبيكما الجار الكريم جواره *** وحسبي أحزان أُكابدها[٦] وحسبي.

---

(١) جانحة الحشى: واحدة الجوانح وهي عظام الضلوع مما يلي الصدر. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٢٠٤.

(٢) جائحة: الشدة، وأجاح الشيء أي أهلكه. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٢١٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٣٠٨.

(٣) الترب: جمع تربة وهي المقبرة. أنظر: الفيومي، المصباح المنير، ص٤٩؛ الحداد، مُحَّد حمزة، سلسلة الجبانات في العمارة الإسلامية قرافة القاهرة من الفتح الإسلامي إلى نهاية العصر المملوكي، مكتبة الثقافة الدينية، ط١، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص١٩.

(٤) تقفلون: ترجعون، وقفل: أي رجع من السفر. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٩٦٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٣٥٢.

(٥) غبطة: أن تتمنى النعمة وحال المغبوط دون أن تريد زوالها عنه. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٨٣٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١١٧٣.

(٦) أكابدها: أي أقاسي شدتها، ومكابدة الأمر: معاناة مشقته. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٩٨٣؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١٢، ص١٢.

(٧): أحاول صبراً جامحاً[١] غير طائع *** وأضحيت أياماً مكدَّرة[٢] الشرب.

(٨): أعند التي آنَسْتُمَا حَولَ قَبْرِهِا *** بقين حول المنازل سِرٌّ قُربِ.

(٩): وما حل بالشيخ الكريم مقامه *** على الله من كرب أضيف إلى كرب.

(١٠): إذا جنَّ جُنْح الليل حَنَّ إليكما *** وقال ألا فالطف بجارك ياربي.

(١١): بربك سل رهائن أطباق *** التراب وأعلاق[٣] ثمر الأكباد.

(١٢): ما صنعت الأُمُّ العَقُوق[٤] حين حطَّت رحالها، رحال الوُسُوق[٥]، وما فعلت بكم

(١٣): البلى[٦] بالممحول[٧] نزلاً حَنّ قلبي، قالوا كلحت[٨] الوجوه النواضر[٩]، وخوت[١٠] الأجساد

(١٤): النواعم، وأظلمت سُرج المشاعر[١١] حين أرسخت أسماعنا[١٢] بالثرى وأمجلت[١٣]

(١٥): أبصارنا بالبرى ولبستما أهدام[١٤] البلى ننتظر نفخة الصور وبعثرة القبور

(١٦): فهل ناظر فينا بِعينَينِ يفكر فينظر للعقبى التي هو صال[١٥]

(١٧): في هذا القبر الحرة الصالحة العابدة الفاضلة الناسكة البرة سيدة ابنت (كذا) الحسن بن أحمد

---

(١) جمح: أي أسرع، والجَمُوحُ من الرجال: من يركب هواه فلا يُمكن رَدّه. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١٩٧؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٢٩١.

(٢) مكدرة: الكدرة: نقيض الصَّفوه، وكدرة الحوض طِيْنُه وطحالبه. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٩٨٨؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٤٠٠.

(٣) أعلاق: جمع عِلْق: أي النفيس من الأشياء، واعتلقه: أي أحبه. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٨٠٥؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١١٢٢.

(٤) العَقُوق: والعِقَاقُ: الحوامل من كل ذي حافر، والعَقَاقُ: الحَمْل. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٧٩٤؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٨٣٩.

(٥) الوسوق: جمع وسق، والوسق: نوع من أنواع المكاييل مقداره ستون صاعاً، وهو حمل البعير، ويقدر الصاع عند الحنفية (٣,٢٥كجم)، وعند الجمهور (٢,٠٤كجم)، وعند الحنفية (١٩٥كجم)، وعند الجمهور (١٢٢,٤كجم)؛ والوسق عند هنس يساوي (١٩٤,٣كجم). أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١٢٤٥؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٧٥٣؛ هنتس، فالتر، المكاييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري، تحقيق: كامل العسلي، منشورات الجامعة الأردنية، روائع مجدلاوي، ط٢، عمّان، ٢٠٠١م، ص٧٩؛ جمعة، المكاييل والموازين، ص٢٠، ٢٣.

(٦) البِلَى: الموضع غير المعروف، وحفرة: توضع فيها العقيرة حتى تموت عند قبر صاحبها في الجاهلية، وذي بلى: من بَعُدَ عنك لا تعرف موضعه. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١٠٩؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٤٩٨؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١، ص٥٠٠.

(٧) الممحول: المتغير البدن. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص١٥١٣.

(٨) كلحت: كَشَّرت وعبست. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١٠٠٨؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٤٢٩.

(٩) النواضر: جمع نَضَرَة: وهي الحسن والجمال والغنى والنعمة. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١١٤٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٦١٨.

(١٠) خوت: أي خلا جوفها. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٣٤٨؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٥١٣.

(١١) المشاعر: أي حواس. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٦٠١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٧٦٠؛ الرازي، مختار الصحاح، ص١٦٥.

(١٢) أرسخت أسماعنا: أرسخ الشيء رسوخا: وضعه وثبته في موضعه. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٤٤٢؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٦٣٨.

(١٣) أمجلت: تكونت جلدة رقيقة بين الجلد واللحم يجتمع فيها الماء. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١٠٦٤؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٥١١.

(١٤) أهدام: جمع هدمة: وهي الثوب البالي، والمرقَّع، والثوب من الصوف. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص١٥١٣.

(١٥) صال: اسم الفاعل من الفعل: صلى، وصلى الشيء: ألقاه في النار، وشواه، ويَدَهُ: سخنها، والصَّالُ: المستدفئ بالنار وصال الشيء: أي لزمه وقاسى أذاه. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٦٥١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٩٤٤؛ الجياني، إكمال الإعلام، ج٢، ص٣٦٨.

(١٨): ابن أبي يحيى[١] كانت وفاتها نور الله حفرتها وأنس وحشتها باقي شهر رجب المعظم سنة ٦٣٩

(١٩): وقد جاورها من رحمها مُحَمَّد[٢] وعلي[٣] ابنا حسين بن مُحَمَّد بن الحسين الأصبهاني رزحا[٤]

(٢٠): صغيرين يافعين توفي مُحَمَّد في آخر شهر صفر سنة ٦٤٣ ثم أكرم أخوه بجواره في أول جمادي

(٢١): الأولى سنة ٦٤٤ وألحقها الله في روض الجنان ودار الحيوان وصلى على مُحَمَّد الأمين

(٢٢): وآله الطاهرين.

التعليق على الشاهد:

أهمل همز كلمتا (البقاء، الفناء)، ورُكِّبت كلمتا (الحمد لله) في تجويف العقد، وكتبت أسفل بعض حروف النص الرئيسي رموز توضيحية، وخرجت بعض حروفه الكتابية خارج الإطار الأيسر لعدم اتساع السطر لكتابتها، وفي السطرين السادس والثامن: طمست كلمتا (يحيطكما، حول)، وفي السطر السابع عشر: خطأ كتابي زاد فيه الصانع ألفاً بداية كلمة (بنت)، وكتب كلمة (البلاء) (البلى) (الشكل٢٠٤)؛ وفي السطر التاسع عشر: رسمت حروف السين والشين في كلمات (وحشتها، سنة، حسين، الحسين) بخط الرقعة.

وكتبت تواريخ الوفاة الثلاثة في الأيام والأشهر كتابة حرفية، وفي السنوات رسمت رقماً؛ وفي المرثية يتحسر الشاعر على الموتى كيف سكنوا بين التراب والأحجار بعد أن كانوا في رفاهيةٍ ورغدٍ من العيش، ويتسائل عن عدم عودتهم مع مَنْ عاد مِنَ الناس إلى بيوتهم، ويتحسر بسكناهم في ظلمات القبر، لكنه يكمد أحزانه، بأهم قد جاوروا ربهم الذي سيكرم جوارهم بنزولهم عنده فهو الكريم، وأنه يحاول الصبر رغم حنينه وشوقه إليهم، فيسأل الله ان يلطف بهم؛ وفصلت عبارتا السطر الثالث عشر: بوريدة نباتية رباعية محورة (شكل١٨٤ م)، وتكتنف سطريه الحادي عشر والسادس عشر وريقات نباتية رباعية البتلات محورة (شكل١٨٤ ن).

---

(١) لم أقف لها على ترجمة.

(٢) مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن الحسن الأصبهاني توفي صغيراً في آخر شهر صفر سنة ٦٤٣هـ/ ٢٧يونيو١٢٤٥م، ووالده صاحب الشاهد (رقم ٢٤)، وأمه صاحبة الشاهد.

(٣) علي بن الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن الحسن الأصبهاني توفي صغيراً بعد أخيه السالف ذكره في الحاشية السابقة، فكانت وفاته بعد وفاة أخيه بأربعة عشر شهراً، وذلك في أول شهر جمادى الأولى سنة ٦٤٤هـ/ ١٤سبتمبر/ ١٢٤٦م، ووالدته صاحبة الشاهد ووالده صاحب الشاهد (رقم ٢٤).

(٤) رَزَحَا: مُثنى رَزَحَ: أي سقط لشدة الإعياء والهزال. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص٦٣٥؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٥، ص٢٠١.

شاهد قبر: **علي بن حميد القُرَشِيّ**. **شاهد رقم(١٢)**، (**لوحة ١٢**)، (**شكل ١٢**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٤٠سم)، وعرضه (٣١سم)، وسمكه (٧سم)، في أعلاه كسور طفيفة، ويحيط بالنص الرئيسي بإطار زخرفي وكتابي يعلوه شكل (شكل١٧١)، تشغله ثلاثة أسطر كتابية منفذة بالخط الكوفي المضفور البارز، وشغل الفراغ بين كلماته بحلقات بارزة دائرية الشكل، وتزين هامات بعض حروفه القائمة وريقات نباتية، وعلى جانبيه سطر كتابي غائر غير مؤطر، منفذ بخط النسخ الغائر.

نفذت كتاباته في سطور أفقية منتظمة، ويتضمن الشاهد البسملة والآيتان(٢٦، ٢٧) من سورة الرحمن وألقاب المتوفى متبوعة باسمه ونسبه، والترحم عليه، وطلب المغفرة له، وتاريخ وفاته حرفياً؛ ومرثية شعرية، والصلاة والتسليم على مُحَّد وآله، كما يلي:

أولاً: **السطور الأفقية**: شغل جانبي العقد بسطر كتابي غائر، وشغل تجويفه بثلاثة أسطر كتابية، ونصها:

جانبا العقد: "كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى - وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ".[١]

تجويف العقد: لا – إله إلا – الله.

ثانياً: **الإطار**: ويحيط بالنص الرئيسي إطار من الجانب الأيمن والأيسر والأعلى، مكون من ثلاثة سطور: سطر أفقي أعلى النص الرئيسي يتوسطه العقد، وسطران جانبيان تشغلها ضفيرة زخرفية بارزة.

ثالثاً: **النص الرئيسي**: يشغل معظم سطح الشاهد، ويتضمن ثلاثة عشر سطراً أفقياً، نفذت كتابتها بخط النسخ الغائر المثبته عليه علامات الإعراب والإعجام، والعلامات التوضيحية، وأستكمل آخر سطوره في السطر الأسفل للإطار، ونصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): هذا قبر الشيخ العالم الفاضل الطاهر

---

(١) سورة الرحمن، الأية (٢٦، ٢٧).

(٣): الزاهد ترجمان السنة وارث علم الأئمة إمام

(٤): المسلمين قدوة المريدين علي بن حميد بن أحمد بن

(٥): علي بن أحمد الوليد القُرَشِيّ الأنف[١] الصنعاني[٢] رحمه

(٦): الله رحمة الأبرار الصالحين وغفر له مغفرة

(٧): الأوليا المخلصين كانت وفاته رحمة الله عليه

(٨): في الليلة المسفر عنها يوم الخميس الحادي عشر من

(٩): شهر جمادي الأولى سنة أربعين وستمائة.

(١٠): إني أهنيك انتقالك سالماً منها وأنتَ على الطريقِ الأوضحِ

(١١): لم يختلجك[٣] هوى يقود لمطمعٍ فيها ولم تجنح[٤] لأمرٍ فاضحِ[٥]

(١٢): حتى انتقلت إلى المهيمن فائزاً بجوار ربك ذو الفعال الصالحِ

(١٣): وصلى الله على مُحَمَّد وعلى آله والسلام.

---

(١) الأَنِف: قرية بمديرية الحيمة الخارجية، وبنو الأنف: اسم عشيرة من بني أُمَويَّة تسكن صنعاء وحوث، منهم: الشيخ علي بن الحسين الأنف القُرَشِيّ العبشمي(ت٥٥٤هـ/١١٥٩م)، وحميد بن أحمد بن علي بن الوليد القرشي(٦٢١هـ/١٢٢٤م) صاحب الشاهد رقم(٥)، وعلي بن حميد بن الوليد القُرَشِيّ(ت٦٤٠هـ/ ١٢٤٢م) صاحب الشاهد. أنظر: المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مج١، ص١٢٠.

(٢) هو: العلامة المحدث علي بن محيي الدين حميد بن أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن جعفر بن الحسن بن يحيى بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم المعروف بالآنف بن أحمد بن الوليد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عاصم بن الوليد بن عتبة بن ربيعه بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي، قرأ على أبيه، و على العلامة علي بن أحمد الأكوع، وتتلمذ عليه: الأمير الحسين بن مُحَمَّد صاحب (كتاب الشفاء)، وكان خالص المودة لأهل بيت النبوة؛ من أهم مصنفاته: كتاب شمس الأخبار المنتقى من كلام النبي المختار، طبقات الراغبين في الخير، سيرة والده الشهيد حميد وغيرها. (أنظر): ابن القاسم، ابراهيم، طبقات الزيدية، ج٢، ص٧٣٧ – ٧٤٠)؛ ابن أبي الرجال، مطلع البدور، ج٣، ص٢٣٤– ٢٣٨؛ بروكلمان، كارل، تاريخ الأدب العربي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار المعارف، ط١، القاهرة، ١٩٨٣م، ج٦، ص١٩٩؛ حميد الدين، الروض الأغن، ج٢، ص١١٨؛ الحبشي، مصادر الفكر، ص٤٩؛ الأكوع، هجر العلم، ج١، ص٤٩٩؛ الوجيه، أعلام المؤلفين، ج٢، ص٥٣.

(٣) الخلج: الجذب، وخَلَجَ الشيء: أي جبذه وانتزعه من شيء. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٢٦٠؛ الطريحي، مجمع البحرين، مج١، ص٤٧٤.

(٤) تجنح: جَنَحَ أَي مَالَ. أنظر: الفراهيدي، العين، ص١٥٨؛ ابن منظور، لسان العرب ج٢، ص٣٧٨؛ وما بين الحاصرتين مطموس.

(٥) فاضح: فضح الشيء أي كشف مساوئه، وأمر فاضح: أي ارتكب أمراً سيئاً فاشتهر به، والفضيحة العيب. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١٠، ص٢٧٦، ٢٧٧؛ الطريحي، مجمع البحرين، مج١، ص٥٣٦.

التعليق على الشاهد:

تخللت سطح الشاهد تعرقات رخامية، وفي النص الرئيسي طمست بعض حروف كلمات (الأنف، الصالحين)؛ وفي السطر السابع: أهمل همز كلمة (الأولياء)، وطمس النصف الأخير لكلمة (المخلصين) وتاء كلمتي (كانت، وفاته)؛ وفي السطر التاسع ركب الواو والسين في كلمة (وستمائة) بداخل نون بكلمة (أربعين)؛ وتراكبت كلمات السطرين الأخيرين من المتن بشكل كبير؛ وفي الأبيات الشعرية هنأ الشاعر المتوفى بلقائه الله دون أن يزيغ عن طريق الحق، أو تجتذبه مطامع الدنيا، أو يميل نحو خلق سيء، حتى فاز بلقاء ربه.

وتتدلى من الإطار الأعلى ورقة نباتية ثلاثية البتلات تتصل بتلتها الوسطى بالسِّنَّةِ الوسطى لحرف السين في البسملة، وينتهي سطره التاسع بورقة نباتية رباعية البتلات تنبثق من جانبيها براعم نباتية.

ويخلو النص الرئيسي من الآيات القرآنية، كما يخلو الشاهد من عبارة التسبيح وتوقيع الصانع.

شاهد قبر: **أبو فراس الرقيمي وزوجته**. **شاهد رقم**(**١٣**)، (**لوحة ١٣**)، (**شكل ١٣**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، بحالة حفظ جيدة، طوله (٤٤سم)، وعرضه (٢٩سم)، وسمكه (١٢سم)؛ النص الرئيسي مقسم إلى خمسة بحور عَرَضِيَّة، تبادل الخط الكوفي المورق في سطوره الغائرة (١، ٣، ٥) مع خط الثلث في بحريه (٢، ٤)، ويحيط بالنص الرئيسي خط غائر مزدوج معقود الأعلى بعقد بصلي الشكل، تشغل تجويفه زخرفة نباتية وهندسية متداخلة.

نفذت كتابات السطر الأفقي بخط النسخ الغائر، وبقية كتابات الشاهد نفذت بالخط الكوفي المورق البارز، فيه لين وتفطيح(١) لأعلى حروفه القائمة.

وتضمن الشاهد البسملة والآية (١٨٥) من سورة آل عمران؛ وعبارة التسبيح، والصلاعلى مُحَمَّد وآله، وألقاب المتوفيان، وأسميهما والدعاء لهما، وتاريخ الوفاة، ونصه كالتالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: يشغل جانبي العقد، ونصه: سبحان من تعزز بالقدرة والبقا – وقهر العباد بالموت والفنا.

---

(١) التفطيح: هو تعريض رأس الحرف الطالع أو ما في معناه. أنظر: إبراهيم جمعة، دراسة في تطور الكتابات، ص١٠٥؛ عبد النور، حسن مُحَمَّد نور، شواهد قبور عثمانية من طرابلس الغرب دراسة في الشكل والمضمون لمجموعة جديدة، مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الرسالة (٣٠٩)، الحولية (٣٠)، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م، ص٩٠.

ثانياً: **النص الرئيسي**: تضمن ثلاثة عشر سطراً كتابياً، استكملت سطرين منها أسفل المتن، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): هذا قبر الفقيرين إلى رحمة ربهما

(٣): الْمعترفين بِخطاياهُما وذنوبِهُما

(٤): كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيمة

(٥): أبو فراس بن أحمد بن أبي فراس

(٦): بن دغثم[١] الرقيمي[٢] وزوجته

(٧): الفاضلة الطاهرة الكاملة العفيفة

(٨): فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز

(٩): الشهيدة فاطمة ابنت أحمد بن علي[٣]

(١٠): غفر الله لهما ولأبايهما ولأمهاتهما

(١١): ولأخواتهما وللمسلمين وصلى على مُحَمَّد وآله.

(١٢): توفيت رحمة الله عليها في الليلة المسفر عنها يوم الأحد بواقي عشرة أيام من جماد الأولى سنة خمس

(١٣): وأربعين وستمائة.

التعليق على الشاهد:

شغل تجويف العقد بورقة نباتية رمحية الشكل، تقوم على شكل لوزي، يتقاطع مع دائرتين على جانبيه، وينتج عن إتصالهما مع الورقة شكل معين (شكل١٦١ ب).

رسم حرفي السين والشين بخط الرقعة في الكلمات (سبحان، المسفر، عشرة، سنة، خمس، ستمائة)؛ وأهمل همز كلمتي (البقاء، والفناء)، وشغلت الفراغات أعلى الحروف المنبسطة بأوراق نباتية ثلاثية، ويلاحظ تشكيل حرف

---

(١) ورد الإسم: (دغثم) في هذا الشاهد والشاهد (رقم ١٨) شاهد قبر أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرُّقَمِيّ، وليس كما ورد في المصادر (دعثم).

(٢) أبو فراس بن أحمد بن أبي فراس فاضل بن عباس، من آل أبي عمرو التميمي الصنعاني، حفيد مؤلف السيرة المنصورية. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص١٠٧.

(٣) لم أقف لها على ترجمة وافية.

العين في كلمة (المعترفين) على شكل ورقة ثلاثية (شكل١٨٣ ج)، بينما اتخذ حرف العين شكل ورقة رمحية رأسها إلى الأسفل في كلمة (العفيفة) (شكل١٩٥ أ)، وتشكيل حرف التاء المربوطة نهاية كلمتي (الطاهرة، الشهيدة)، كورقة رباعية البتلات تنبت من بتلتها العلوية ورقة نباتية ثلاثية البتلات (شكل١٨٤ ف)؛ وفي السطر الرابع أعجمت ياء كلمة (ذايقة) بدلاً عن (ذائقة)، ورسمت كلمة القيامة برسم المصحف (القيمة) (شكل٢٠٤ أ)؛ ويتوسط لامي لفظ الجلالة ورقة ثلاثية في السطرين الأول والعاشر، وقسمت لوزة حروف (ص، ض، ط) في كلمات(الفاضلة، الطاهرة، فاطمة، صلى) وانبثقت من بينهما ورقة ثلاثية تشغل الفراغ أعلى تلك الحروف.

شاهد قبر: **محمد بن علي التميمي**. **شاهد رقم**(١٤)، (**لوحة ١٤**)، (**شكل ١٤**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وفي حالة جيدة من الحفظ، يبلغ طوله (٣٨سم)، وعرضه (٣٥سم)، وسمكه (١٠سم)؛ فيه كسور بزاويتيه العلوية والسفلية اليمنى؛ ويعلو النص الرئيس عقد زخرفي مدبب خماسي الفصوص، يكتنفه سطر كتابي أفقي، وأسفله وحدة زخرفية نباتية في كل جانب، وتشغل تجويفه كتابات غائرة.

نفذت كتابات الشاهد بخط النسخ الغائر، المثبتة عليها علامات الإعراب والإعجام، المد والتشديد.

ويتضمن الشاهد البسملة والآية (٢١) من سورة التوبة وشهادة التوحيد، وعبارات التسبيح والحمدلة والصلاة على مُحَمَّد وآله، ومرثية شعرية، وألقاب المتوفى واسمه ونسبه والترحم عليه، وتاريخ وفاته، ووصية بفعل الخير، وتوقيع الصانع وإسمه ونسبه ولقبه. على النحو التالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: شغل جانبي العقد سطر كتابي غائر، وفي تجويف الفص الأوسط للعقد أسطر كتابتها نسخية غائرة ونصها:

جانبا العقد: سبحان من تعزز بالقدرة والبقا – وقهر العباد بالموت والفنا.

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله.

ثانياً: **النص الرئيسي**: شمل أربعة عشر سطراً غائراً الأخير منها رأسياً وقَّع فيه الصانع، ونصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وآله.

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ[١]

(٣): يا صاحب القبر الذي فَتَلت[٢] به *** أيدي الردى[٣] غصباً على أهله

(٤): خلفت حزناً في القلوب لَهِيبُهُ *** ماءُ العيون يقل أن يطفيه

(٥): جاورت عمراً[٤] يا مُحَّد سرعة *** فالرزءُ[٥] بعد الرزءِ فيك وَفيه

(٦): جُرحٌ على جرحٍ وحُزنٌ بعده *** حُزنٌ فهل نَبْكِيْكَ أو نَبْكِيْهِ

(٧): هذا قضا الله فيك وما عسى *** يُجدي التأسف[٦] في الذي يَقضيه

(٨): يا رحمة الله التي لعباده *** حُلي بقبر مُحَمَّدٍ وأَخِيهِ

(٩): هذا قبر الشيخ الأجل المجاهد المرابط مكين الدين ملجأ الضعفاء والمسامين[٧]وليّ العترة الطاهرين

(١٠): مُحَّد بن علي بن يحيى بن الحسن بن أبي عمرو[٨] التميمي الصنعاني أكرمه الله برحمته ورضوانه وأسكنه مع أوليائه

(١١): في الفردوس من جناته. توفي إلى رحمة الله تعالى يوم السبت لخمس إن بقين من شهر ربيع الأول سنة ستة

(١٢): وأربعين وستمائة وقد ذكر رحمة الله عليه أنِّ من أمكنه شيء من أفعال البِرّ وَصَلَهُ به لوجه الله تعلى وصلى الله على مُحَّد وآله

(١٣): تمنيت لو كنت قاسمته الردى فمتنا جميعاً أو فَقَاسَمَنِي عُمْري. والحمد لله.

(١٤): كتبه حنظلة بن مُحَّد الصنعاني[٩].

---

(١) سورة التوبة، الآية (٢١)، وما بين الحاصرتين كسر بسبب الشقوق الموجودة في سطح الشاهد.

(٢) فَتَلت: فتل الشيء أي ليَّه ولَفَّهُ، وفَتْلُ الساعد: أي شَدّ عصبه. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٧٢٩؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١٠، ص١٧٨.

(٣) الرَّدَى: الهلاك، وأَرْدَاه الله: أَهْلَكَه. والمراد به أخذه الموت. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٥، ص١٩٥؛ ابن زكريا، مقاييس اللغة، ٤٢٩.

(٤) عمراً: المقصود به: عمرو بن علي بن يحي بن أبي عمرو التميمي صاحب الشاهد رقم (٩).

(٥) الرزء: المصيبة بفقد الأعزة، ورزأته رزيئة أي أصابته مصيبة. ابن منظور، لسان العرب، ج٥، ص٢٠٠؛ ابن زكريا، مقاييس اللغة، ٣٨١.

(٦) يجدي التأسف:: ينفع الحزن والندم. أنظر: مصطفى، إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، ط٤، القاهرة، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، ص١٨، ١١١.

(٧) المسامين: خطأ كتابي تصحيحه المساكين.

(٨) هو مُحَّد بن علي بن يحيى بن الحسن بن أبي عمرو التميمي الصنعاني، أخو القاضي عمرو بن علي بن يحيى التميمي، من بني أبي عمرو، وهم بيت علمٍ كبير بمدينة صنعاء، ويرجع أصلهم إلى بني تميم بن أبي عمرو المعري، وكانت وفاته يوم السبت الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ٦٤٦هـ/ ١٩يوليو١٢٤٨م. أنظر: ابن القاسم، يحي، الطبقات، ق٦٦ب؛ الحبشي، مصادر الفكر، ص٤٧٩.

(٩) هو كاتب الشاهد: ترجمته ص٣٨.

التعليق على الشاهد:

أطر أعلى الشاهد بزخرفة هندسية بارزة قوامها ضفيرتين زخرفيتين متداخلتين (شكل١٦٧ ب) تبدأ وتنتهي عند السطر التاسع للنص الرئيسي بشكل مثلث تشغله مروحة نخيلية، وتتقاطع الضفيرة مع بعضها لتشكل العقد المفصص؛ وشغل أسفل السطر الكتابي على جانبي العقد بورقة نباتية ثلاثية البتلات يلتف حولها ساق ومحاليق(١) نباتية (شكل١٩٧ ب).

شغل تجويف الفصين الجانبيين من العقد المفصص بكتابة البسملة والصلاة على مُحَمَّد وآله، يليها الآية القرآنية، تركت السطور الخمسة الأخيرة من النص الرئيسي دون إطار مضفور من الجانبين والأسفل، وأطرت من الجانبين الأيمن والأسفل بخط غائر بسيط، وأهمل همز كلمتا (البقاء، الفناء) في السطر الأفقي أعلى الشاهد.

نفذت كتابة المرثية بشكل منتظم، ترك على جانبيها فراغ منتظم أيضاً ما زاد من جمالية الشاهد وحسن كتابته، وأفرد كل بيت من المرثية في سطر مستقل، ورسمت الكاف في كلمة (فيك) مبسوطة، وفيها يُنَادَى المتوفَّى بأنه أُخِذ غصباً عن أهله وأحبته فترك في قلوبهم الحزن العميق، فأصبحت المصيبة مصيبتان لفقد الأخوين، ثم يحدد الشاعر مكان القبر بأنه جوار أخيه عمرو بن علي التميمي، ثم يتسآل على من سيكون البكاء، ثم يعترف بقضاء الله وأن التأسف غير مُجدٍ فيدعو لهما بالرحمة.

وجعل الصانع توقيعه في سطر رأسي يتقدم الأربعة السطور الأخيرة للنص الرئيسي، وهو نفس الصانع الذي قام بصناعة شاهد قبر عمرو بن علي بن يحيى بن أبي عمرو التميمي الصنعاني.

مرثية قبر: **محمد بن علي التميمي**. **شاهد رقم**(**١٥**)، (**لوحة ١٥**)، (**شكل ١٥**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وبحالة جيدة، طوله (٦٠سم)، وعرضه (٤٤سم)، وسمكه (١٣سم)، فيه كسور صغيرة بجانبه الأعلى؛ ويشغل النص الرئيسي معظم سطح الشاهد، أطر نصفه الأعلى بضفيرة بارزة على تتقاطع لتشكل عقد زخرفي مفصص (شكل١٦٧ أ) شغل تجويفه وجانبيه بكتابات.

(١) المحاليق النباتية: سيقان نباتية غضة تلتف حول دعامات بشكل حلزوني توجد بكثرة في أشجار العنب. أنظر: غالب، إدوارد، الموسوعة في علوم الطبيعة، مج٢، ص٧٤٥.

نفذت كتاباته بالخط الكوفي في تجويف العقد وخط الثلث المعجم وبه علامات توضيحية في بقية الشاهد.

ويتضمن الشاهد البسملة والآيات (٢٧-٣٠) من سورة الفجر؛ وشهادة التوحيد والصلاة على مُحَمَّد وآله، ومرثية شعرية، ويخلو الشاهد توقيع للصانع واسم المتوفى وألقابه أو الإشارة إليه في كتاباته، وكتاباته كالتالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: اشتمل الشاهد على سطر كتابي بجانبي العقد، بخط النسخ الغائر، وسطرين في تجويفه نفذا بالخط الكوفي البارز، نصوصها:

جانبا العقد: لئن تمس مهجور الفناء فطالما – أقام به بعد الوفود وفود.[١]

تجويف العقد: لا إله إلا – الله مُحَمَّد رسول الله.

ثانياً: **النص الرئيسي**: تضمن سبعة أسطر كتابية بخط النسخ الغائر، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على مُحَمَّد وآله.

(٢): يَاأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ. ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً

(٣): مَرْضِيَّةً. فَادْخُلِي فِي عِبَادِي. وَادْخُلِي جَنَّتِي[٢].

(٤): فتى كان فيه ما يسر صديقه *** على أن فيه ما يسؤ الأعاديا[٣]

(٥): فتى كملت أخلاقه غير أنه *** جواد فما يبقى من المال باقيا[٤]

(٦): إذا ما دعوت الصبر بعدك والبكاء *** أجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر

(٧): فإن ينقطع معك الرجاء فإنه *** سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر[٥]

---

(١) غير الصانع بعض كلماته صدر البيت الشعري وهي: (فإن، فَرُ تَمَّا)، ووضع مكانها (لئن، فطالما)، وهذا البيت للشاعر المخضرم أفلح بن يسار السندي، رثى يزيد بن عمر بن هبيرة عندما قتلة المنصور سنة ١٣٢هـ، ونصه: " فإن تُمْسِ مَهْجُورَ الفِنَاءِ فَرُ تَمَّا *** أَقَامَ به بَعد الوُفُود وُفُود ". أنظر: المرزوقي، أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن (٤٢١هـ)، شرح ديوان الحماسة، تحقيق: أحمد أمين، وعبد السلام هارون، دار الجيل، ط١، بيروت، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، مج١، ص٨٠٠.

(٢) سورة الفجر، الآية (٢٧ - ٣٠).

(٣) هذا البيت في شعر النابغة الجعدي نصه: "فتى تم فيه ما يسر صديقه *** على أن فيه ما يسؤ الأعاديا"؛ استبدل الصانع كلمة (تم) ووضع مكانها (كان)، وقَدَّمهُ على البيت الذي يليه. أنظر: الجعدي، ديوان النابغة الجعدي، تحقيق: واضح الصمد، دار صادر، ط١، بيروت، ١٩٩٨م، ص١٨٨؛ المرزوقي، شرح ديوان الحماسة، مج١، ص٩٦٩.

(٤) هذا البيت من شعر النابغة الجعدي نصه: "فتى كملت أخلاقه غير أنه جواد *** فما يبقى من المال باقيا". أنظر: الجعدي، ديوان النابغة الجعدي، ص١٨٨؛ المرزوقي، أحمد بن مُحَمَّد، شرح ديوان الحماسة، مج١، ص٩٦٩.

(٥) كتبه عبد الله بن عائشة على قبر ولده. أنظر: هارون، عبد السلام، مجموعة المعاني، مج١، ص٥٤٧؛ اللبودي، أحمد بن خليل الشافعي (٨٣٤-٨٩٦ هـ)، إخبار الأخيار بما وجد على القبور من الأشعار، تحقيق: لويس شيخو، مجلة المشرق، العدد ١٢، السنة ٢٠، ١٩٢٢م، ص١٠٣٩.

التعليق على الشاهد:

أهمل الصانع كلمة (لئن) من الهمز والإعجام، وطمس حرف التاء في كلمة (تمس) وطمست كلمات(يا أيتها، مرضية، فيه، فتى)، ورسم الهمز تحت الألف آخر كلمة (الفنإ)، وكتبت كلمة (فطالما) منفصلة (فطال ما)[١]، وكسرت ترويسة قاف كلمة (أقام)؛ وضفرت الحروف القائمة في كلمات (لا إله إلا الله)، وعكف الإمتداد بين لامَيْ لفظ الجلالة (الله) نحو الأعلى، وانبثقت منه ورقة ثلاثية كأسية لها بتلتان جانبيتان تعلوهما بتلة ثالثة لوزية الشكل (شكل١٤٦)، وزينت هامات الحروف القائمة بأوراق نباتية، ويلاحظ الإستمداد[٢] في حروفها المنبسطة؛ وتنتهي حروفه المدورة[٣] (ر، و) بزخرفة نباتية قوامها أنصاف مراوح نخيلية محورة (شكل١٤٦)، وتنتهي حروف (د، ل) بتشظية طرفيهما وتشكيله ورقة ثلاثية البتلات.

وفي الأبيات الشعرية يوصف المتوفى بأخلاقه وكرمه وصفاته المحمودة، التي تغيض أعدائه وتُنقِصَهُم وتُذَلَّهُم، والجمع بين التضاد لتوكيد المعنى، وعند تذكره لا يستطيع الصبر دون بكاء عليه، قائلاً رغم انعدام الأمل في عودة المتوفى إلا أن الحزن سيظل عليه.

وصمم العقد بجفوت لاعبة، وشغلت الزوايا المتدلية لفصي العقد بأوراق رمحية تبرز من إلتفاف ميمة الجفت، وتحيط بالنصف الأعلى من المرثية إطار من الجفوت اللاعبة أيضاً يتقاطع مع العقد في أعلى التدبيب، ولا يحيط بالسطور الثلاثة الأخيرة من النص الرئيسي.

وتخلو المرثية من توقيع الصانع، ومن خلال مقارنة الخط والزخارف في شاهدي قبر: عمرو بن علي بن يحيى بن أبي عمرو التميمي الصنعاني، ومُحَمَّد بن علي بن يحيى بن أبي عمرو التميمي الصنعاني، فمن المرجَّح أن المرثية من عمل الصانع حنظلة بن مُحَمَّد الصنعاني الموقع على هذين الشاهدين ولم يوقع على المرثيتان.

---

(١) ما: تسمى الكَافَّة عن العمل، تتصل ببعض الأفعال مثل: طالما، قلما، كثرما. فتكفها عن العمل؛ كما في: طالما أديت الواجب، أصلها: طال أداؤك الواجب. أنظر: النجار، مُحَمَّد عبد العزيز، ضياء السالك إلى أوضح المسالك، مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، ج٢، ص٣٧؛ ابن هشام، عبد الله بن يوسف (ت٧٦١هـ)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: يوسف الشيخ مُحَمَّد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ج٢، ص١١٨.

(٢) الإستمداد: إستطالة وتمطيط رسم الجزء المستلقي من الحروف على خط الكتابة، ويعد من أصول الكتابة المستديرة. أنظر: القلقشندي، صبح الأعشى، ج٣، ص٤٢؛ جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص٩٦، ١٠٦.

(٣) المدورة: تدوير وإستدارة للحروف فتكون كنصف دائرة أو تقرب منها، كالميم والواو وغيرها. أنظر: جمعة، داسة في تطور الكتابات الكوفية، ص١٠٤.

شاهد قبر: **أحمد بن محمد بن شُرَع**. **شاهد رقم** (**١٦**)، (**لوحة ١٦**)، (**شكل ١٦**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل ، غير مثبت على القبر، وبحالة جيدة من الحفظ، طوله (٤٦سم)، وعرضه (٢٣سم)، وسمكه (١٣سم)، وبه كسور في الأعلى، ويؤطر النص الرئيسي خط غائر بسيط معقود الأعلى بعقد مدبب، شُغل تجويفه وجانبيه بكتابات غائرة.

نفذت كتاباته بخط النسخ الغائر المثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام، وتضمن الشاهد البسملة والآيات القرآنية (٢٦، ٢٧) من سورة الرحمن، والآيتان(٢١، ٢٢) من سورة التوبة، وعبارات الحسبلة[١]، والحمدلة، والصلاة على مُحَّد وآله، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه والترحم عليه، وتاريخ وفاته، ونصوصها:

أولاً: **السطور الأفقي**: يشغل جانبي العقد سطر كتابي غائر، وشغل تجويف العقد كلمتان غائرتان، نصوصها:

جانبا العقد: كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ. وَيَبْقَى وَجْهُ – رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.[٢]

تجويف العقد: نصهما: حسبي – الله.

ثانياً: **النص الرئيسي**: تضمن أحد عشر سطراً أفقياً غائراً، نصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على مُحَّد وآله

(٢): يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم

(٣): فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبداً والله عنده أجر عظيم[٣]

(٤): هذا قبر الفقيه الأجل السيد

(٥): الفاضل العالم الورع الكامل

(٦): الطاهر العابد المجاهد الخير المرابط

---

(١) الحَسْبَلَةُ: لغة قولك: حسبِيَ اللهُ. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص: ٩٠٥.

(٢) سورة الرحمن، الآية (٢٦، ٢٧).

(٣) سورة التوبة، الآية (٢١، ٢٢).

(٧): تقي الدين ولي أمير المؤمنين[١] أحمد بن مُحَّد

(٨): ابن أحمد بن الحسن بن شُرَع[٢] رحم الله مثواه

(٩): وجعل إلى غرف الجنان متقلبه ومأواه كانت وفاته

(١٠): في شهر المحرم أول سنة ثماني وأربعين وستماية

(١١): والحمد لله وصلواته على سيدنا مُحَّد وآله وسلامه

التعليق على الشاهد:

كسرت الزاوية العلوية اليمنى ما أدى إلى فقد جزء من الإطار، وترويسة حرف الكاف في كلمة (كل)، وفي سطره الثاني طمست كلمة (لهم)، وفي السطر السابع: طمست الياء في كلمة (أمير)، وتقارب في كتابة الثلاثة السطور الأخيرة للنص الرئيسي، وكتب السطر الأخير بخط ذو حجم أصغر من كتابات بقية الشاهد وتميل كتابته إلى خط الرقعة، وكتب في ثلثي السطر الأخير نتيجة لضيق المساحة في بداية السطر.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، والإطارات الكتابية والزخارف النباتية.

شاهد قبر: **محمد بن عدنان الثقفي**. **شاهد رقم(١٧)**، (**لوحة ١٧**)، (**شكل ١٧**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر؛ وبحالة حفظ جيدة، طوله (٤٩سم)، وعرضه (٢٨سم)، وسمكه (٩سم)؛ كسر جزئه السفلي؛ واقتصرت كتابات الشاهد على النص الرئيسي، ويؤطره المتن خط غائر من جوانبه الثلاثة الأيمن والأيسر والعلوي معقود بعقد بصلي، وعلى جانبيه سطر كتابي أفقي.

نفذت كتاباته بخط النسخ، المثبتة عليها علامات الإعراب والإعجام.

ويتضمن الشاهد البسملة وشهادة التوحيد والحمدلة والصلاة على مُحَّد وآله، وعبارة التسبيح، ومرثية شعرية، وألقاب المتوفى واسمه ولقبي نسبته، ثم الترحم عليه وتاريخ وفاته.ونصوصها على النحو التالي:

---

(١) هو الإمام الشهيد المهدي لدين الله أحمد بن الحسين المكنى بأبي طير، ترجمته ص٣.

(٢) هو العالم الفاضل: أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن الحسن بن شُرَع، كان كثير العبادة، ملازم للجهاد؛ وشرع: في أنساب بكيل بن جشم بن خيران: ينسب إليه وادي شرع بين حرمة ومطرة (بين أرحب ونهم)؛ ونسبة إلى قصر شرعة بظاهر الصيّد؛ وشرع: نسبة إلى وادي شِرْعَة المشهور بين خلقة جنوب غرب ذي رعين وورقة شمال شرق عنس. أنظر: الهمداني، كتاب الإكليل، ج٢، ص٢٤٧، ج١٠، ص٣١، ٩٩؛ السراجي، روائع البحوث، ج١، ص١٨٤.

أولاً: **السطور الأفقية**: اشتمل الشاهد على سطراً أفقياً على جانبي العقد وثلاثة أسطر كتابية غائرة، نصها:

جانبا العقد: سبحان من تعزز بالقدرة والبقا – وقهر العباد بالموت والفنا.

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَّد رسول الله.

ثانياً: **النص الرئيسي**: تضمن ستة عشر سطراً أفقياً كتاباتها مقرمطة ومنفذة بالحفر الغائر، ونصوصها:

(١): يا صاحب القبر الذي لذهابه *** ذهب السلو[١] وزال عن أحبابه

(٢): يا غائباً غاب السرور لفقده *** ومسافراً لا يرتَّجى لأيابه[٢]

(٣): ومودعاً سطت المنون[٣] بروحه *** واجتاح[٤] صرف[٥] الدهر غصن شبابه

(٤): إن العيون عليك تسكب أدمعاً *** منا كمثل الغيث في إنسكابه

(٥): وقلوبنا فيها لهيب من أسيً[٦]*** تتلهب النيران من إلهابه.

(٦): كم من فواد واله[٧] لك ثاكل[٨]*** ومتيم[٩] لم يَسْل[١٠] من أوصابه[١١]

(٧): فعليت ثم عليت من ظلم الثرى *** وعظيم وحشته وثقل ترابه

(٨): وسقى ضريحك يا مُحَّد وابل[١٢]*** يهمي[١٣] على الأجداث[١٤] وطف[١٥] سحابه

---

(١) السلو: طيب النفس، والمقصود ذهبت السعادة والراحة عن أهله لموته وفقده. أنظر: ابن زكريا، مقاييس اللغة، ص٤٦٦؛ الحميري، شمس العلوم، ج٥، ص٣١٧٧؛ الفيومي، المصباح المنير، ١٧٣.

(٢) يرتجى إيابه: الرجاء: نقيض اليأس، إيابه: أي رجوعه. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٤٦، ٣٤١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٨١، ص٦٢٤.

(٣) سطت المنون: أي أخذه الموت قهراً. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٤٢٦، ص٩٢٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٧٧١، ص١٥٥٨.

(٤) اجتاح: اجتاح الشيء جاحه يجوحه: أي استأصله وأهلكه. أنظر: ابن زكريا، مقاييس اللغة، ص٢١٢.

(٥) صرف الدهر: صرفُ الدَّهر أَحدَاثُهُ ونَوَائِبُهُ. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٥١٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٧٦٣.

(٦) أسى: الحُزْنُ على الشَّيء. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٢٨؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١١٥٩.

(٧) وَالِهٍ: الوَلَهُ: الحُزْن، وذهاب العقل لشدة الحزن عند فقد الحبيب، وكل من فارق ولده فهو واله. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص١٧٨٠.

(٨) ثاكل: الثكل: هو الموت والهلاك، وفقدان الأحباب، وامرأة ثاكلة: فقدت ولدها. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص٢١٩.

(٩) متيم: التَّيْم: أَن يَسْتَعْبِدَه الهوَى، وتيمه الحب: أي استعبده وأَذَلَّه. أنظر: ابن سيده، المخصص، ج١، ص٣٧٩؛ ابن زكريا، مقاييس اللغة، ص١٦٠.

(١٠) يسل: السلو طيب النفس، وسلا من همه: أي انكشف عنه. أنظر: الرازي، مختار الصحاح، ص١٥٣، الفيومي، المصباح المنير، ١٧٣.

(١١) أوصابه: جمع وَصَب: أي مرض، والْمُوصَّبُ كثيرُ الأَوجَاع. أنظر: الفراهيدي، العين، ص١٠٥٢؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٤٤.

(١٢) وابل: المطر الشديد عظيم القطرات. أنظر: الفراهيدي، العين، ص١٠٣٣؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٩٨٤؛ ابن زكريا، مقاييس اللغة، ص١٠٤٢.

(١٣) يهمي: همى الشيء أي: سقط، وهمى الماء والدمع أي صب وسال وقطر. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص١٧١٠.

(١٤) الأجداث: جمع جَدَث: أي القبر. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص١٦٦؛ الحميري، شمس العلوم، ج٢، ص١٠٠٨.

(١٥) وطف: الوطف: انصباب المطر وإنهماره، وسحابةٌ وطفاء يظهر عليها الثقيل لكثرة مائها. أنظر: الفراهيدي، العين، ص١٠٥٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٧٩٤؛ ابن زكريا، مقاييس اللغة، ص١٠٥٦؛ الحميري، شمس العلوم، ج١١، ص٧٢٠٨.

(٩): وحباك[1] ربك بالذي فارقته *** يوم القيامة من جزيل ثوابه

(١٠): بسم الله الرحمن الرحيم

(١١): هاذا (كذا) قبر من قدس الله روحه ونور ضريحه

(١٢): العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير المهاجر المجاهد

(١٣): مُحَّد بن عدنان بن كامل بن عدنان الثقفي الصنعاني[2]

(١٤): تغمده الله برحمته وكانت وفاته في يوم الأحد

(١٥): ثالث شهر رمضان المعظم من سنة تسع وأربعين وستمائة سنة

(١٦): والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا مُحَّد وآله وسلامه

التعليق الشاهد:

تداخلت كتابات سطور تجويف العقد، كما تقاربت سطور الشاهد وركبت بعض كلماتها، ومطت بعض حروفها، ويظهر الإستمداد في البسملة في السطر العاشر للنص الرئيسي، ويتخلله طمس بعض حروف كلمات (البقاء، الفناء، غصن شبابه، انسكابه، فؤاد، متيم الفقير، مُحَّد، كامل، الثقفي الصنعاني، تغمده الله، ثالث، رمضان، المعظم، سنة، أربعين، ستمائة، سنة) وأهمل همزها، ورُتق[3] حرفي (ق، م) في الكلمات (قبر، قَدَّسَ، روحه، ونور، المهاجر، المجاهد، صلواته)، وفي السطر الخامس: طمس التقوير[4] السفلي لهاء كلمة (إلهابه)، وفي السطر العاشر: مط حرف النون في كلمة (الرحمن) تحت مستوى التسطيح[5]، وفي السطر الحادي عشر: خطأ كتابي في اسم الإشارة (هذا) فكتبت (هاذا).

وفي المرثية ينادي الشاعر المتوفى الذي بفقده ذهبت السعادة والراحة عن أهله، بعد أن أخذه الموت قهراً في ريعان شبابه، ويشبه الشاعر الدمع بالمطر لكثرة البكاء والحُزن على المتوفى، ويتمنى الشاعر من الله أن يسقي قبر الميت مطراً غزيراً، ويتمنى الشاعر أن يعطيه الله بمن فقده خير الثواب.

---

(١) حباك: حَبَا: أي أَعْطَى بلا مَنٍّ ولا جَزَاء. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص١١٧٠؛ الحميري، شمس العلوم، ج٣، ص١٣٢٢.

(٢) ترجمته كما ورد في الضريح. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص١٦٦.

(٣) الرتق: هو سد الفتحات. أنظر: جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص١٠٤.

(٤) التقوير: هو التدوير أو التقويس ويعد من أهم صفات الخطوط اللينة. أنظر: جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص٥٧، ١٠٥.

(٥) التسطيح: هو المستوى الذي تعلو فوقه الحروف وتهبط تحته. أنظر: جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص١٠٤.

وشغل الركن السفلي الأيسر للنص الرئيسي بزخرفة نباتية قوامها ورقة نباتية محورة ثلاثية البتلات.

ويخلو من توقيع الصانع، ومن الإطار الكتابي، كما ترك الجانب الأسفل للنص الرئيسي بدون إطار.

شاهد قبر: **أحمد بن أبي فراس الرُّقَمِيّ**. **شاهد رقم**(١٨)، (**لوحة ١٨**)، (**شكل ١٨**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٤٦سم)، وعرضه (٣٨سم)، وسمكه (٨سم)، في جانبيه كسور صغيرة، وتؤطره زخرفة مضفورة من الكرنداس[(١)] المركب معقود الأعلى بعقد مدبب منفوخ.

نفذت كتاباته بالخط الكوفي المورق في جانبي العقد، وبخط النسخ المعجم في بقية كتابات الشاهد.

وتضمنت كتاباته البسملة والآية (٢١) من سورة التوبة؛ وشهادة التوحيد والصلاة على مُحَمَّد وآله، وعبارة البقاء، وبيتان من شعر الرثاء، واسم المتوفى وألقابه والترحم عليه، وتاريخ وفاته. وكتاباتها كالتالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: شغلت جانبي العقد بسطر كوفي بارز، وتجويفه بسطرين، وسطرين آخران أسفل النص الرئيسي نفذت كلها بخط النسخ الغائر، ونصوصها:

تجويف العقد: لا – باقي إلا الله.   **جانبا العقد**: لا إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله.

أسفل المتن: **السطر الأول**: تمنيت أني كنت قاسمته الردى فمِتْنَا جميعاً أو فقاسمني عمري.

السطر الثاني: وصلواته على نبيه سيدنا مُحَمَّد وآله.

ثانياً: **النص الرئيسي**: شُغل بسبعة أسطر أفقية، نصها:

(١): هذا قضا الله فيك وما عسى يجدي التأسف[(٢)] في الذي يقضيه

---

(١) الكرنداس: مصطلح هندسي يطلق على نوع من الزخرفة الهندسية المضفورة المكونة من خطين متقاطعين أو أكثر على شكل جفوت لاعبة ذات زوايا يسمى الخط العلوي منها دَايس، ويسمى السفلي مِنْداس يرتبطا مع بعضهما بالتبادل أو التقاطع بوحدات هندسية تعتمد على خطوط بزاوية معينة قائمة أو ٦٠ أو ٤٥ درجة. أنظر: نظيف، دراسات في العمارة، ص٢١٢-٢١٧.

(٢) يجدي التأسف: ما يُغني التلهف والحزن والشديد. أنظر: الفراهيدي، العين، ص١٣٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٧٣٠؛ ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ)، الألفاظ، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٨م، ص١١؛ الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني (ت١٠٩٤هـ)، الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية)، تحقيق: عدنان درويش ومُحَمَّد المصري، مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، ص٨٢.

(٢): بسم الله الرحمن الرحيم

(٣): يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم[١].

(٤): هذا قبر الشيخ الطاهر الفاضل العابد المجاهد

(٥): الشهيد أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرُّقَمِيّ الصنعاني[٢]

(٦): رحم الله مثواه وجعل إلى غرف الجنان مأواه

(٧): كانت وفاته نهار الإثنين في أول يوم من المحرم سنة أربع وخمسين وستماية.

التعليق على الشاهد:

استهل النص الرئيسي للشاهد ببيت من شعر الرثاء، امتدت كتابته من الأطار الأيمن حتى لامست الإطار الأيسر، وافرد السطر الثاني للبسملة نفذت كتابتها وسط السطر يكتنفها فراغ من الجانبين مع إستمداد حروفها.

طمست في الشاهد بعض حروف كلمات (يجدي التأسف، كنت قاسمته الردى فمِتْنَا، على نبيه، بسم الله الرحمن، الجنان، المحرم، من سنة)، وكتبت الألف المقصورة والياء راجعة في كلمتي (عسى يجدي)؛ وخرجت نهايات الأسطر (١، ٣، ٤، ٧) عن الإطار، اخترقت بعض الكلمات الإطار الأيسر للشاهد واستكملت كتابتها خارجه، وتميل كتابة بعض حروفها في السطر الأخير للنص الرئيسي إلى خط الرقعة.

يخلو الشاهد من توقيع الصانع، ويخلو من الزخارف النباتية.

شاهد قبر: **تمليك بنت محمد وولدها**. **شاهد رقم** (١٩)، (**لوحة ١٩**)، (**شكل ١٩**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة جيدة، طوله(٧٠سم)، وعرضه (٤١سم)، وسمكه (١٠سم)؛ وبجانبه الأيسر كسور صغيرة؛ ويحيط به إطار زخرفي بارز معقود الأعلى بعقد مدبب ذو مركزين من الجفوت اللاعبة، تشغل تجويفه زخرفة نباتية (الشكل رقم ١٥١ ج)، وعلى جانبيه سطور كتابية غائرة.

---

(١) سورة التوبة، الآية (٢١).

(٢) هو أحمد بن أبي فراس بن دغثم، وأبي فراس هو: فاضل بن عباس بن علي بن مُحَّد بن أبي القاسم بن أبي عمرو الصنعاني، من بيوت العلم المشهورة بمدينة صنعاء اشتهرت بالكتابة والمعرفة، كان رجلاً شجاعاً فاضلاً توفي يوم الإثنين أول شهر محرم سنة ٦٥٤هـ/ ٣٠يناير سنة ١٢٥٦م. أنظر: ابن أبي الرجال، مطلع البدور، ج٤، ص١١؛ السراجي، روائع البحوث، ج١، ص١٠٧.

نفذت كتابات السطر الأول للنص الرئيسي بالخط الكوفي ذو الهامات المثلثة[١]، ونفذت بقية سطوره بخط النسخ الغائر المعجم، والمثبتة عليه بعض العلامات التوضيحية.

وتضمنت كتابات الشاهد البسملة والآية (١٨٥) من سورة آل عمران، والحمدلة والشكر والصلاة على مُحَّد وآله، ومرثية شعرية، وألقاب المتوفاة واسمها ونسبها، والترحم عليها، وتاريخ وفاتها، وتنويه إلى قبر إبنها وألقابه وإسمه ونسبه، والترحم عليه وتاريخ وفاته. ونصوص كتابته:

أولا: **الأسطر الأفقية**: اقتصرت على سطرين غائرين شغلا جانبي العقد، ونص كتابتهما:

السطر الأول: "كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا – تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

السطر الثاني: فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْ – خِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ".[٢]

ثالثاً: **النص الرئيسي**: شمل عشرون سطراً كتابياً أفقياً، تنتهي بعضها بوريدات محورة، ونصوص كتاباتها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته على سيدنا مُحَّد وآله

(٢): كل حي وإن تمادى مداه[٣] *** فإلى الموت والفناء منتهاه.

(٣): لَن تَهَاب الْمُنُون[٤] مَن عَزَّ ولا *** من كان ذا رفعة[٥] منيعا حماه[٦].

(٤): حسب ذي اللب[٧] علمه *** مِن مُعِزٍ أنه لا يدوم إلا الله

---

(١) الخط الكوفي ذو الهامات المثلثة: أحد أنواع الخط الكوفي أتقنت ترويسة (رأس) الحروف وتشعيرتها (نهايتها) فجعلت على شكل مثلث، وجعل نهايتها ذو قَطَّةٍ أعرض من الحرف نفسه، أو شق نهاية حروف الواو والراء والزاي ليزيد من جمالية الخط، ولهذا الخط عدة تسميات منها: الخط الكوفي المتقن، والكوفي ذو الطرف المتقن، وأقدم أمثلته الباقية في اليمن لوح شاهد قبر الشهيدين قثم وعبد الرحمن إبني عبيد الله بن العباس المؤرخ بسنة ٤١هـ، لوح تجديد مساجد مدينة صنعاء المثبت على الواجهة الشمالية للمئذنة الشرقية للجامع الكبير بصنعاء والمؤرخ بسنة ١٣٦هـ. أنظر: الباشا، موسوعة العمارة، مج٣، ص١٨٥؛ الحداد، تطور الخط الكوفي في اليمن، ص٧٧- ٧٩، الموجاني، كريمة صالح علي، كتابات مساجد مدينة صنعاء من القرن الثاني للهجرة حتى نهاية العصر العثماني دراسة أثرية فنية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، ٢٠١٤م، ص٢٣، ٢٨.

(٢) سورة آل عمران، الآية (١٨٥).

(٣) تمادى مداه: أي مضي واستمر إلى غايته، ومدى الشيء: غايته ومنتهاه. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١٣، ص٥٦؛ الحميري، شمس العلوم، ج٩، ص٦٢٥٤؛ قلعة جي، مُحَّد رواس، معجم لغة الفقهاء، دار النفائس، ط١، بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، ص١٢٥.

(٤) المنون: جمع مَنِيَّة وهي الموت. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٩٢٦؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١٣، ص١٩٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١١٣٨.

(٥) رفعة: الرِّفعة نقيض الذِّلّة والضعة، وهي الشَّرَفُ والتَّعظِيْم وعُلُوُّ القَدْرِ. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٣٦١؛ ٢٧٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٦٦٦.

(٦) منيعاً حماه: المنيع: الرجل الذي اعتَزَّ وتعسَّر، فهو في عزٍ ومَنَعَةٍ، وحصن منيع: شديد التحصين. أنظر: ابن منظور: لسان العرب، ج٣، ص٣٤٨، ج١٣، ص١٩٥؛ الفراهيدي، العين، ص٩٢٧؛ ابن زكريا، مقاييس اللغة، ص، ٩٣١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٧٠٦، ص١١٧٤.

(٧) ذي اللب: اللُّبُّ: هو العقل، ولب الرجل: عَقْله. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ص٢١٥؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٣٦.

(٥): إنما يجزع[١] الفتى لو أصابته *** صروف الزمان[٢] دون سواه

(٦): من ركب[٣] الشهور والأعوام بلغته ركائبها[٤] ومن دَافَعَ الأَقْدَارَ قَدَّت[٥] مناكبها[٦]

(٧): وركايب المنون ماشية بالخلق أُمَمًا من ثُمَّ تَمُت غِبْطَةً هَرَماً[٧]

(٨): هذا قبر الحرة الفاضلة الصالحة العقيلة الراجحة تمليك ابنة مُحَّد

(٩): بن الحسن بن حمزة بن مُحَّد القيس[٨] أمطر الله عليها شآبيب[٩] رحمته

(١٠): وأحلها دار كرامته بمنه وإحسانه وكان وفاتها رحمة الله عليها

(١١): عشية الجمعة في شوال من شهور سنة أربع وخمسين وستمائة

(١٢): وقبر ولدها الشيخ الولي الطاهر المخلص الصفي أبي الفتح بن علي

(١٣): بن أبي الفتح بن علي[١٠] رحمه الله رحمة تنهمر[١١] بالبركات غمامها

---

(١) يجزع: الجزع نقيض الصبر، وهو التغير لشدة المصاب أو الشر. أنظر: الفراهيدي، العين، ص١٤٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٦٥٣.

(٢) صروف الزمان: أَحدَاثُهُ ونَوَائِبُهُ. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٧، ص٣٢٩؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٧٦٣.

(٣) ركب: والرَّكْبُ والرُّكْبان هم رُكَّابُ الإبل. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٥، ص٢٩٤؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٩٨.

(٤) ركائبها: رَكائبَ جَمعُ الرِّكَابُ وَقِيلَ: جمعُ رَكُوبٍ، وَهِيَ الرَّوَاحِلُ مِنَ الإِبِلِ وغيرها، وَكل مَركوبٌ مِنْ الدواب. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٥، ص٢٩٥.

(٥) قدت: قَدُّ الشيء تقطيعه، وشَقُّ الثوب. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٧٧٠، ٧٧١؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١١، ص٥٣.

(٦) مناكبها: الْمَنْكِبُ من الأرض: الموضع الْمُرتَفِعُ منها، وقيل جبالها وطرقها وجوانبها، مَنْكِبُ الإنسان: مُجْتَمَعُ رأْسِ الكَتِفِ والعَضُدِ. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١١، ص٢٧٦، ٢٧٧؛ الحميري، شمس العلوم، ج١٠، ص٦٧٤٣.

(٧) غبطة هرماً: الغِبْطةُ: حُسْنُ الحالِ ودوام الخير، والنِّعْمةُ والسُّرُورُ، الهَرَمُ: أقصى الكِبَرُ. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١٠، ص١٢، ج١٥، ص٨١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٠٧٧.

(٨) هي الفقيهة الطاهرة الزاهدة: تمليك بنت مُحَّد بن الحسن بن حمزة بن يحيى القيس، كانت وفاتها في شهر شوال سنة ٦٥٤هـ/ أكتوبر ١٢٥٦م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٤٥٨.

(٩) شآبيب: جمع شؤبوب، أَوَّلُ الحُسْنِ وبريقه، والدُّفْعَةُ مِنَ المطَرِ، وشِدَّةُ دَفْعِه. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص١٠٥؛ الصاحب، إسماعيل بن عباد (٣٢٦- ٣٨٥هـ)، المحيط في اللغة، تحقيق: مُحَّد حسن آل الشيخ، علم الكتب، ط١، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، ج٧، ص٢٧٠؛ مصطفى، المعجم الوسيط، ص٤٦٩.

(١٠) هو الشيخ العالم الفاضل: أبو الفتح بن علي بن أبي الفتح بن علي رحمه الله، كان من أنصار الأمير مُحَّد بن المنصور بالله عبد الله بن حمزة، توفي لبقية ليلتين من شهر محرم سنة ٦٥٥هـ/ ١٦فبراير سنة ١٢٥٧م. أنظر: السراجي، قاسم، روائع البحوث، ج٢، ص٤٤٥.

(١١) تنهمر: مأخوذة من الفعل همر: والهمر هو صب الماء والدمع والمطر، والهمرة: الدُّفْعَةُ من المطر، وانهمر الماء: أي صب وانسكب، ويهامر الشيء: أي يجرفه. أنظر: الفراهيدي، العين، ص١٠٢٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٤٦٣.

(١٤): ونضاخَات[1] المسارِّ[2] أكمامها[3] وكان وفاته رضي الله عنه عشيةً

(١٥): لليلتين إن بقية من شهر المحرم أول شهور سنة خمس وخمسين وستمائة

(١٦): مقيم إلى أن يبعث الله خلقه *** لقاك لا يرجى وأنت قريب

(١٧): تزيد بلاً[4] في كل يوم وليلة *** وتُنسى كما تبلى وأنت حبيب

(١٨): وبعد حَمد الله على حسن إبتلائه

(١٩): وشكره الدايم على نعمايه

(٢٠): أصلى على مُحَمَّد خير أنبيائه *** وعلى آله الطاهرين وسلم

التعليق الشاهد:

كتبت كلمة (أُدْخِلَ) نصفين يمين العقد ويساره؛ وفي السطر الثاني للنص الرئيسي: رتقت ميم وفاء كلمتي (الموت، الفناء)، وفي السطر الرابع: طمس زاي كلمة (مُعِزّ)؛ وفي السادس: كسر النصف الأخير لكلمة (ركائبها)، وفصل صدر بيت الشعر عن عجزه بعلامة (ﻫ)؛ وفي السطر الثامن: رسمت كاف كلمة (تمليك) مبسوطة.

وزينت الفراغات بين كلمات السطر الأول للمتن بوريقات ومحاليق نباتية منفذة بالحفر الغائر، وشغل تجويف العقد بزخرفة نباتية مكونة من سيقان وبراعم نباتية بارزة تنتهي بمراوح نخيلية محورة وملتفة حول بعضها.

شاهد قبر: **عدنان بن كامل الصنعاني**. **شاهد رقم** (٢٠)، (**لوحة ٢٠**)، (**شكل ٢٠**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وفي حالة جيدة من الحفظ، يبلغ طوله (٤٥سم)، وعرضه (٢٥سم)، وسمكه (٩سم)؛ وفيه كسور في جانبيه الأيمن والعلوي، ويتوسطه النص الرئيسي، ويحيط بالنص الرئيسي إطار جانباه رأسيان شغلا بمعينات بارزة ومتراصة بشكل رأسي، ومعقود الأعلى بعقد

---

(١) نضاخات: النضخ: شدة فوران الماء من العين، والنَّضْخُ: ما بقى له أثر، كنفخ الثوب بالطيب، والنضخة رشة الماء، أو المطرة، والنضاخ الغيث الغزير. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٩٦٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٢٥٢.

(٢) المسَارُّ: جمع مسرة: وَهُوَ مَا يُسَرُّ بِهِ الْإِنْسَانُ. أنظر: الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ص١٦٥.

(٣) أكمامها: أكمام جمع مفردها كُمّ، وأكمام الشَّيْء ما يغطيه ويستره، والْكمّ: برعوم الثَّمَرَة ووعاء الطّلع وغطاء النَّوْرِ. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١٢، ١٥٧؛ الجوهري، الصحاح، ص١٠١١، ١٠١٢؛ الحميري، شمس العلوم، ج٩، ص٥٧١٢؛ مصطفى، المعجم الوسيط، ٧٩٩.

(٤) بلاً: البالي نقيض الجَديد، وبليَ الثوبُ: رَثَّ وهَدِمَ وتَقَطَّع، وبَلِيَ العَظْمُ إِذَا رَمَّ، فَهُوَ ورَمِيمٌ أَيْ بالٍ؛ وَبَلِيَ الْمَيِّتُ: أي أَفْنَتْهُ الْأَرْضُ. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٩، ص٢٧٩؛ الجوهري، الصحاح، ص١٠٩؛ الحميري، شمس العلوم، ج٢، ص٩٤٦؛ الفيومي، المصباح المنير، ص٤٢.

حدوي الشكل[١] تتخلله كتابات غائرة، وعلى جانبي العقد سطر كتابي، وسطره الأسفل أفقي غائر يمتد بعرض الشاهد.

نفذت كتابات الشاهد بخط النسخ الغائر، المثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام، والعلامات التوضيحية.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة، وشهادة التوحيد، وعبارات التسبيح، والصلاة على مُحَمَّد وآله، ومرثية شعرية، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، والدعاء له، وتاريخ وفاته، وتنويهاً بوفاة زوجته وتاريخ وفاتها، ونصوص كتاباته على النحو التالي:

أولا: **السطر الأفقي**: شملت سطر أفقي على جانبي العقد، وآخر يشغل بدن العقد كتابتهما غائرة نصها:

جانبا العقد: بسم الله - [الرحمن الـ]ـرحيم[**].

بدن العقد: سبحان من تعزز بالبقا وقهر العباد بالموت والفنا.

ثانيا: **الإطار**: يتكون من أربعة أسطر: سطران جانبيان رأسيان تشغلهما معينات، وسطران أفقيان، استكملت كتابة النص الرئيسي في السطر الأسفل وشغل السطر الأعلى بكتابة أفقية، نصها:

لا إله إلا الله — مُحَمَّد رسول الله.

ثالثاً: **النص الرئيسي**: يتوسط سطح الشاهد ويشغل معظمه، ويتضمن ثمانية عشر سطراً غائراً، استكمل آخرها في السطر الأسفل للإطار، ونصها:

(١): يارب إغفر لعدنان الضعيف

(٢): إذا مدت صحايف[٢] فيها كل مكنون[٣]

---

(١) العقد الحدوي: نُسِبَ لحدوة الفَرَس في تسميته، وهي: حديدة قوسية الشكل تتجاوز النصف دائرة، ويصطلح عليه أثرياً: عقد مستدير الشكل يتجاوز في استدارته نصف الدائرة، ويشبه حدوة الفرس، غير أنه مدبب أعلاه، وتختلف نِسَبُهُ فيزداد قُطْرُه عن إرتفاعه بنسبة ٥/٤، أو ٤/٣، ويقل تجاوزه في العمارة الشرقية عن عمارة المغرب، وظهر في العمارة الإسلامية لأول مرة في عقود البوائك المحيطة بصحن المسجد الأموي بدمشق والشبابيك التي تعلو تلك العقود. أنظر: شافعي، العمارة العربية، ص٢٠٣ رزق، معجم مصطلحات العمارة، ص١٩٣؛ غالب، موسوعة العمارة الإسلامية، ص٢٧٧-٢٨١؛ المطاع، المدرسة المنصورية، ص٣٢٧.

(**) بين الحاصرتين كسر والتكملة من الباحث.

(٢) مدت صحايف: بُسِطَت الصحائف: جمع صحيفة أي ما كتب فيها. الفراهيدي، العين، ص٥٠٩؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٣١، ٧٦٢.

(٣) مكنون: كَنَّ الشيءَ: سَتَرَهُ وَوَقَاهُ وَحَفِظَهُ وأَخفَاهُ؛ وكننت العلم حَفِظْتَهُ فهو: مكنون: أي محفوظ. ابن منظور، لسان العرب، ج١٢، ص١٧٣.

(٣): وأقريه[١] يوم يروع[٢] الناس ما فعلوا

(٤): بطاير يا كريم العفو ميمون.

(٥): ولا تتيح[٣] له كل ما يخشى[٤] عقوبته.

(٦): في البعث عند عبوس[٥] الأوجه الجون[٦]

(٧): واجعله في زمرة المختار يوم غد

(٨): فقد وعدت بأجر غير ممنون

(٩): فقد دعوناك يا غفار مرجياً[٧]

(١٠): منك الإجابة بآيات إدعوني

(١١): هذا قبر الشيخ الفاضل الطاهر

(١٢): الولي المهاجر عدنان بن كامل

(١٣): بن عدنان الصنعاني[٨] غفر الله له

(١٤): مغفرة الأبرار وحشره في زمرة

(١٥): نبيه المصطفى المختار كانت وفاته

(١٦): في شهر رجب سنة ستو(كذا)

---

(١) أقريه: أي أَقْرِئْهُ، وقَرَيْتُ الصَّحيفةَ، فهي مَقْرِيَّةٌ: لُغَةٌ في قَرَأْتُها، وقَرَيْتُ الكتاب لغة في قَرَأْتُ، وقرا الأمر واقتراه: أي تتبعه. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١١، ص١٤٦، ١٥٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٢١٥.

(٢) يروع: الرَّوْعُ: الفزع، ويروعه أي يفزعه. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٥، ص٣٧١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٦٦٧.

(٣) تتيح: تيح وتاح: أي تهيأ، وأتيح له الشيء: أي قُدِّر وهُيِّئَ له. أنظر: الفراهيدي، العين، ص١٠٨؛ الفيروزآبادي، القاموس، ٢٠٩.

(٤) يخشى: خشي خشية يخشى أي يخاف. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٤، ص١٠٥؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١١٧٧.

(٥) عبوس: عابس الوجه أي غضبان متكشر الوجه، وأشد العبوس الكُلُوح: وهو شتامة وكَرَاهَةٌ في الوجه حتى بَدَت أَسنَانَهُ وتَكَشَّرت لِشُدَّة العُبُوس. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٥٩٤، ٨٥١؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٩، ص٢٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٢٣١، ٥١٤.

(٦) الأوجه الجون: الأوجه: جمع وَجْه: وهو الْمُحَيَّا، والجون: الأسود من الألوان، وقيل: الأسود والأبيض، وقيل السواد مشرب بالحمرة. أنظر: الفراهيدي، العين، ص١٠٨، ١٠٣٦؛ ابن زكريا، مقاييس اللغة، ص١٦٤؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٢، ص٤٢٨؛ الفيروزآبادي، القاموس، ٣١٣، ١٧٣٤.

(٧) مرجياً: الرجاء: نقيض اليأس، وارتجاء الله: مخافته. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٥، ص١٦٣؛ الفيروزآبادي، القاموس، ١١٨٣.

(٨) عدنان بن كامل بن عدنان الصنعاني رجل فاضل زاهد. توفي في شهر رجب سنة ٦٥٦هـ/ يوليو١٢٥٨م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٥٨١.

(١٧): خمسين وستمئة وصلواته على محمد وآله.

(١٨): و[لحـ]ـقته(**) زوجته رحمها الله في شوال سنة سبع وخمسين وستمية(كذا).

التعليق على الشاهد:

كسرت كلمة (الرحمن) والنصف الأول لكلمة (الرحيم) في السطر الأفقي، وأهمل همز كلمتي (البقاء، الفناء)، وفي السطر الأول للمتن طمست كلمة (لعدنان)، وطمست تعريقة[1] ألف كلمة (الضعيف)؛ وفي السطر الرابع: طمست النصف الأول لكلمة (بطاير)، وفي السطر الرابع عشر: وصلت كلمة (ست) مع واو العطف فكتبها (ستو)؛ وفي السطر الأخير للمتن حذف ألف المد لكلمة (ستمائة)، وكتبت (ستمية)، ورسمت سين كلمات (سنة، سبع، خمس، ستمائة) بخط الرقعة.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الزخارف النباتية.

شاهد قبر: محمد بن الطواف الصنعاني. شاهد رقم (٢١)، لوحة (٢١)، شكل (٢١):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، طوله (٥٦سم)، وعرضه (٣٤سم)، وسمكه (٩سم)؛ كسر إلى ثلاثة قطع قام الباحث بتجميعها؛ ويشغل النص الرئيسي معظم سطح الشاهد، يؤطره خط غائر مزدوج معقود الأعلى بعقد بصلي شغل تجويفه وجانبيه بأسطر كتابية غائرة.

نفذت كتاباته بخط النسخ الغائر المثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام، ويتضمن الشاهد البسملة والآية (١٨٥) من سورة آل عمران، وشهادة التوحيد، وعبارة التسبح، والحمدلة والصلاة على محمد وآله والتشريف والتكريم، وبيت شعر رثاء، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، والدعاء له، وتاريخ وفاته.

أولا: **الأسطر الأفقية**: شُغل جانبي العقد بأربعة أسطر، وتجويف العقد بثلاثة أسطر كتابية غائرة، نصوصها:

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان من – تعزز. **السطر الثاني**: بالبقا وقهر – كل.

(**) ما بين الحاصرتين كسر والتكملة من الباحث.

(١) التعريق: هو التقويس المكمل لرأس الجيم وأخواتها، والفاء وأختها، والعين وأختها، ورأس الواو والياء، ليجعل كل منها حرف إفراد؛ والعراقة: ما استدار من الحروف هابطاً عن مستوى تسطيح الكتابة. أنظر: إبراهيم جمعة، دراسة في تطور الكتابات، ص٩٦، ١٠٥؛ البهنسي، معجم مصطلحات الخط والخطاطين، ص٢١.

السطر الثالث: خلقه با – لموت **السطر الرابع**: والفنا.

تجويف العقد: لا – إله إلا – الله مُحَّد رسول الله.

ثانياً: **النص الرئيسي**: تضمن ستة عشر سطراً كتابياً، نصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم.

(٢): هذا قضا الله فيك وما عسا يجدي

(٣): التأسف في الـذي يقضيه

(٤): كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ

(٥): أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ

(٦): وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَما الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

(٧): إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ[١]

(٨): هذا قبر الشيخ الطاهر المجاهد المهاجر

(٩): عفيف الدين مُحَّد بن الطواف بن عامر بن

(١٠): الحسن بن أبي الفوارس الصنعاني[٢].

(١١): رحمه الله رحمة الأبرار ووقاه برحمته

(١٢): عذاب النار كانت وفاته رحمة الله عليه

(١٣): نهار يوم الجمعة بواقي عشر أيام من شهر

(١٤): شعبان من سنة ست وخمسين وستمائة

(١٥): والحمد لله وحده وصلواته على رسوله

---

(١) سورة آل عمران، الآية (١٨٥).

(٢) هو مُحَّد بن الطواف بن عامر بن الحسن بن أبي الفوارس الصنعاني، رجل فاضل توفي نهار يوم الجمعة بقية عشرة أيام في شهر شعبان سنة ٦٥٦هـ/ ٢٣أغسطس سنة ١٢٥٨م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص١٤٤.

(١٦): سيدنا مُحَّد النبي وعلى آله وسلم وشرف وكرم.

التعليق على الشاهد:

أهمل همز كلمات (البقاء، الفناء، قضاء، ذائقة)؛ وكُسِرَ ألف كلمتي (لا إله)؛ وطمست في متنه بعض حروف كلمات (الرحيم؛ عشرة، أيام؛ والحمدلله)؛ وكتبت الألف المقصورة لكلمة (عسى) ممدودة كذا (عسا)؛ وفي سطره الأخير طمس النصف الأول لكلمة (سيدنا).

شاهد قبر: مسعود بن مفضل العود. شاهد رقم (٢٢)، (لوحة ٢٢)، (شكل ٢٢):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر وبحالة حفظ جيدة، طوله (٤٥سم)، وعرضه (٢٧سم) وسمكه (٩سم)؛ كسر عرضياً إلى نصفين، وكسرت زاويته العلوية اليمني، وشغل النص الرئيسي معظم سطح الشاهد، يحيط به إطار غائر معقود الأعلى بعقد بصلي الشكل، في تجويفه وجانبيه أسطر كتابية غائرة.

نفذت كتاباته بخط النسخ الغائر المثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام.

وتتضمن كتابة الشاهد البسملة، وشهادة التوحيد وعبارات التسبيح والحمدلة والصلاة على مُحَّد وآله، وشعر رثاء، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، ثم الدعاء له بالرحمة والأمان من الهول، وتاريخ وفاته، ونصوص كتاباتها على النحو التالي:

أولا: **الأسطر الأفقية**: يتضمن الشاهد سطران أفقيان على جانبي العقد، وثلاثة أسطر في تجويفه، كلها منفذة بالحفر الغائر، ونصوصها:

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان من تعزز — بالقدرة. **السطر الثاني**: وقهر العباد — بالموت.

تجويف العقد: لا إله – إلا الله مُحَّد – رسول الله.

ثانياً: **النص الرئيسي**: تشغله ثلاثة عشر سطراً كتابياً أفقياً، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): الحمد لله على كل حال وصلواته على مُحَّد وآله

(٣): خير الأخيار.

(٤): فلو أن حياً كان قبراً لميت لصيرت أحشائي

(٥): لأعظمه قبراً

(٦): فلو أن دهري كان طوع إرادتي. وساعدني

(٧): المقدور قاسمته العُمْرَا.[١]

(٨): هذا قب[ر] الشي[خ] المح[ت]رم [الأ]مير مسعود بن[**]

(٩): مفضل بن مُحَّد بن عبد الله العود[٢]

(١٠): أسبغ[٣] الله عليه رحمته وأمَّن من الهول

(١١): المطلع[٤] روعته كانت وفاته في يوم الثلاثا

(١٢): التاسع عشر من شهر شعبان سنة ستو (كذا) خمسين وستمائة

(١٣): وصلواته على سيدنا مُحَّد وعلى آله.

التعليق على الشاهد:

أدى كسر زاويته العلوية اليمنى إلى فقد نص عبارة التسبيح لم يبق منها سوى النصف الأخير لكلمة (القدرة)؛ وأنهيت سطوره (١، ٢، ٣، ٦، ٧، ١٠، ١١) بزخرفية نقاط مثلثة؛ وفي بداية السطور الخمسة الأولى للمتن نقر على كلمات (بسم، الحمد، فلو أن، فلو)؛ وفي سطوره الثامن والتاسع والعاشر: طمست بعض حروف كلمات(مُحَّد، أسبغ)؛ وفي: وأهمل همز كلمة (الثلاثا)؛ وفي السطرين الأخيرين: رسمت حروف (س، ش) في

---

(١) ورد البيتان في مرثية أبي بكر بن دريد، لعبد الله بن عمارة. أنظر: ابن دريد، مُحَّد بن الحسن الأزدي (٢٢٣- ٣٢١هـ)، ديوان ابن دريد، تحقيق: عمر بن سالم، سلسلة أعلام من الإمارات (٣)، مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، ط١، دبي، ٢٠١٢م، ص٧٥؛ الحموي، ياقوت، معجم الأدباء، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط١، بيروت، ١٩٩٣م، ج٥، ص٢٤٩٤.

(**) ما بين الحاصرتين كسر والتكملة من الباحث.

(٢) هو الأمير: مسعود بن مفضل بن مُحَّد بن عبد الله العود، توفي يوم الثلاثاء التاسع عشر من شهر شعبان سنة ٦٥٦هـ/ ٢٢أغسطس سنة ١٢٥٨م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٢٨١.

(٣) أسبغ: الإسباغ: إتمام النعمة وكمالها وسعتها. أنظر: الحميري، شمس العلوم، ج٥، ص٢٩٦٠؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٦، ص١٥٩.

(٤) الهول المطْلَعُ: الهول هو: الخوف والأمر الشديد المرعب، طَلَعَ: أي هجم وأتانا. الفراهيدي، العين، ص٥٧٣، ٥٧٤؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١٥، ص١٦١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ٦٨٦، ٦٨٧.

الكلمات (شهر، شعبان، سنة، ست، خمسين، ستمائة، سيدنا) بخط الرقعة، ووصل حرف واو العطف مع كلمة (ست) ورسمت كذا (ستو) (الشكل٢٠٣)، ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، والزخارف النباتية.

شاهد قبر أحمد بن محمد الرصاص. شاهد رقم (٢٣)، (لوحة ٢٣)، (شكل ٢٣):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وبحالة جيدة، طوله (٦٣سم)، وعرضه (٥٤سم)، وسمكه (١٠سم)، ويتوسطه النص الرئيسي، ويحيط بها إطار غائر مزدوج معقود الأعلى بعقد فاطمي[(١)]، وفيه كسور ناتجة عن طلق ناري أدت إلى فقد بعض كلماته، شغل تجويفه بكتابات، وعلى جانبيه زخارف نباتية بارزة؛ وأسفل النص الرئيسي سطر كتابي أفقي غير مؤطر.

نفذت كتابته في تجويف العقد بالخط الكوفي المورق؛ وفي بقية كتابات الشاهد بخط النسخ الغائر المثبتة عليها علامات الإعراب والإعجام، والعلامات والرموز التوضيحية، ويتضمن الشاهد البسملة والحمدلة والآيتان (١٠١، ١٠٢) من سورة الأنبياء، وشهادة التوحيد والصلاة على مُحَّد وآله وعترته الكرام، وألقاب المتوفى، واسمه ونسبه، والدعاء له، يتبعها تاريخ وفاته. ونص كتاباته في السطور التالية:

أولاً: **السطور الأفقية**: شغل تجويفه بكتابات كوفية، كسرت ولم يتبق منها إلا سطران، وشغل خارج الإطار أسفل المتن بسطر نسخي، ونصوصهما:

تجويف العقد: [...] [ال]له – محمـ[ـد] رسول الله[(**)].

أسفل المتن: والحمد لله وصلواته على سيدنا مُحَّد الرحمة وعلى عترته[(٢)] الكرام وسلامه.

ثانياً: **النص الرئيسي**: شغل معظم سطحه وتضمن سبعة عشر سطراً أفقياً كتاباتها غائرة، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلى على صفيه مُحَّد وآله

---

(١) العقد الفاطمي: عقد مكون من قوسين يتماسا بمستقيمين متقابلين عند قمته، ويسمى العقد الفارسي، وأقدم أمثلته توجد في الجزء المتبقي من المراحل الأولى لبناء الجامع الأزهر بين عامي(٣٥٩– ٣٦١هـ)، وفي رباط مالك بمدينة فاس وتاريخه يعود للنصف الثاني من القرن (٥هـ/١١م). أنظر: شافعي، العمارة العربية، ص٤١٥.

(**) ما بين الحاصرتين كسر والتكملة من الباحث.

(٢) عترته: العترة أصل الرجل ونسله، وأقاربه من ولده وولد ولده وبني عمه. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٥٩٨؛ الجوهري، الصحاح، ص٧٣٠.

(٢): إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا [مُـ]بْعَدُونَ. لَا(**).

(٣): يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِـ[ـيمَـ]ـا(*) اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ(١)

(٤): سَمَى [...] [شرف] المعالي والنهى و[...](**) رب الفضائل أَحْمَدُ

(٥): طود(٢) من المجد هدت شرفاته(٣) وعلم(٤) من أعلام الهدى انهارت قدفاته(٥)

(٦): وحبر(٦) من صدور الملة تَغَيَّضت(٧) أَنْهَارُهُ وبدرٌ(٨) في هالة(٩) الإسلام تطايرت

(٧): أنواره فأضحت مدارس العدل والتوحيد مقفرة لذهابه ومحاريب(١٠)

(٨): التلاوة وصدور المجالس(١١) موحشة لعُظم مصابه

(*) ما بين الحاصرتين مطموس والتكملة من الباحث.

(١) سورة الأنبياء، الآية (١٠١، ١٠٢).

(٢) طود: الجبل العظيم العالي، والإرتفاع كالسنام يعلو الهضبة. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٨، ص٢١٦؛ المطاع، شاهد قبر الدواري، ص١٠٥.

(٣) هدت شرافاته: الهَدُّ: الهَدْمُ وَالْكَسْرُ الشَّدِيدُ، والشرفات: جمع شرفة: أي نهاية الشيء وحافته، والشرف: العلو، أي المكان المشرف المنجد العالي، والشُّرفة ما تُشرف وتبرز من البناء في أعالي القصور والمساجد والأسوار من وحدات زخرفية متقاربة مبنية من الآجر أو الحجارة أو من الخشب توضع أعلى المنابر. أنظر: الفراهيدي، العين، ٤٧٥، ١٠٠٥؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٧، ص٩٢، ج١٥، ص٤٩؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٣٠٩، ٧٥٩؛ أمين، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، ص٧٠؛ غالب، عبد الرحيم، موسوعة العمارة الإسلامية، جروس برس، ط١، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ص٢٣٣؛ رزق، معجم مصطلحات العمارة، ص١٦١.

(٤) علمٌ: العَلَمُ: الجبل الطّويل، والراية، والمنار، وكل ما يهتدى به في الفلاة والظلمة. أنظر: الفراهيدي، العين، ٦٧٦؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٩، ص٣٧٣؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٠٥١.

(٥) قدفاته: جمع قدفة: الشرفة العالية، وما أشرف من أعلى الجبال. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص٢٨٢، الرازي، مختار الصحاح، ص١٩٣.

(٦) حبر: الحِبْر والحَبْرُ(بالفتح والكسر): هو العالم الصَّالِحُ من علماء أهل الدين، مُسْلِماً كان أو من أهل الكتاب. أنظر: الفراهيدي، العين، ١٦٧؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٣، ص١٤؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٣٤٦؛ الجياني، إكمال الإعلام، ج١، ص١٣١.

(٧) تغيضت: غاض الماء: قَلَّ ونقص؛ والمقصود به: جفت وانتهى ماؤها. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١٠، ص١٥٧.

(٨) بدر: القمر إذا امتلأ واكتمل، وسمي بدراً لتمامه، وقيل لمبادرته في الطلوع قبل غروب الشمس، وقيل البدر: هو القمر في ليلة الرابع عشر. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٥٩، ابن منظور، لسان العرب، ج١، ص٣٤١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٣٢٧.

(٩) هالة: الهالة: هي دائرة حول القمر، والمراد بهالة الإسلام السمو والمعرفة بتعاليم الدين. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١٥، ص١٦٢؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٧١٧.

(١٠) محاريب: جمع محراب، وهي الغرفة وصدر البيت والمجلس وأكرم وأفضل مواضعه، ومقام الإمام والحنية الموجودة في مقدم المسجد كموضع لإنفراد إمام الصلاة فيها، وموضع انفراد الملك للبعد عن الناس. أنظر: الفراهيدي، العين، ص١٨٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ٨١؛ رزق، معجم مصطلحات العمارة، ص٢٦٢.

(١١) صدور المجالس: صدور: جمع صدر، وصدر كل شيء: ما يُشرِفُ منه ويعلو أوله أو يتقدمه، وصَدْرُ المسجد والبَيْتِ: أَكْرَمُ مَوَاضِعِه، والمجالس جمع مجلس: أي موضع الجُلُوس، وصُدُورُ المجَالِسِ، المحَارِيبُ وَمِنْهَا: حنية مِحْرَابُ المسجد، وصدر المجلس في قاعة الدرس هو: المكان المخصص الذي يجلس فيه الأستاذ. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٧، ص٢٩٩؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٣٩٤؛ الزَّبيدي، تاج العروس، ج٢، ص٢٥٤؛ الباشا، حسن، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، الدار الفنية للتوزيع والنشر، القاهرة، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ص٣٧٧؛ دُوزِي، تكملة المعاجم، ج٦، ص٤٢٧.

(٩): عَمَّت فضائله فَعَمَّ مصابه فالناس فيه كلهم مأجور[١]

(١٠): إنطوى يَمَانِيُّ[٢] هذا الضريح المشهود المحفوف بالرحمة السابغة والمليكة[٣]

(١١): الكرام الشهود على الشيخ الإمام الورع المعظم العلامة الصدر بحر العلم الزاخر

(١٢): صُبابة[٤] طود الحلم الراسخة هضابه جمال الدين ينبوع الحكمة لسان المتكلمين

(١٣): عماد الحق وارث علم الأئمة المطهرين بقية الاخيار شيخ أمير المؤمنين أحمد بن مُحَّد بن

(١٤): الحسن بن مُحَّد الرصاص[٥] بوأه[٦] الله في الفردوس ظلا ظليلا ومهد له في الجنان

(١٥): منزلاً ومقيلاً.

(١٦): كانت وفاته قدس الله روحه صحوة[٧] يوم الخميس التاسع عشر من شهر رمضان المعظم سنة ستو (كذا) خمسين.

(١٧): وستمائة سنة هجرية.

---

(١) غيَّرَ الصانع في صدر البيت الشعري كلمتان (عمت، فضائله) بدلاً عن (جلَّت، صنائعه)؛ وأصل البيت ورد عند ابن المبرد ونصه: "جَلَّت مُصيبته فَعَمَّ مصابه *** فالناس فيه كلهم مأجور " وعند غيره: "عَمَّت صنائعه فَعَمَّ مصابه *** فالناس فيه كلهم مأجور". أنظر: المبرد، مُحَّد بن يزيد (٢٨٦هـ)، التعازي والمراثي، تحقيق: خليل منصور، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ص١٥؛ المرزوقي، شرح ديوان الحماسة، ص٩٥٠؛ العايد، الغرر المثلثة والدرر المبثثة، ص١١٩؛ ابن القاسم، يحيى بن المهدي (كان حياً سنة ١١٥٧هـ)، صلة الإخوان في حلية بركة الزمان، مخطوطة مصورة عن نسخة قسم المخطوطات في مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض، رقم (١٢٥٨)، ق٥٢أ.

(٢) يماني: أي يمين، ويمن وتيامن: ذهب إلى اليمين، وكل ما يوجد عن يمين الكعبة فهو يماني؛ ويقصد يماني جنوباً. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١٥، ص٤٦٠.

(٣) المليكة: كتبت كذا في الشاهد وهي الملائكة.

(٤) الصُّبَابة: البقية من الشيء. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٦٣٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١١٠.

(٥) هو العلامة أحمد (الحفيد) بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد الحسن بن مُحَّد بن طاهر بن أحمد بن إبراهيم بن طاهر بن مُحَّد بن إسحاق بن بكر بن عبد الله الرصاص، فقيه أصولي متكلم من علماء الزيدية، قرأ على الشيخ: حميد بن مُحَّد القرشي، وعلى العلامة الشهيد السيد حُميد بن أحمد المحلي، وأخذ عنه الإمام الشهيد أحمد بن الحسين المعروف بأبي طير، وكان عالماً مجتهداً يعد أحد فحول علم الأصول في اليمن، وكان مسموع الكلمة لدى الفقهاء والسياسيين في عصره، توفي يوم الخميس الموافق ١٩ من شهر رمضان سنة ٦٥٦هـ/ ١٩سبتمبر سنة ١٢٥٨م، ومن مؤلفاته: جوهرة الأصول وتذكرة الفحول في علم الأصول وهو من أشهر كتب أصول الفقه في اليمن، والشهاب الثاقب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب، مصباح العلوم في معرفة الحي القيوم في التوحيد، وغيرها. أنظر: الحمزي، يحيى بن القاسم بن يحيى بن القاسم، سيرة الإمام أحمد بن الحسين، مخطوطة مصورة، مؤسسة الإمام زيد، صنعاء، ق١٠٣أ؛ زبارة، خلاصة المتون، ج٢(١)، ص٢٠٩؛ الحبشي، مصادر الفكر، ص١٢١، ص١٧٨، ٤٨١؛ الوجيه، أعلام المؤلفين، ج١، ص١٧٤؛ الرصاص، أحمد بن مُحَّد بن الحسن (ت٦٥٦هـ)، جوهرة الأصول وتذكرة الفحول، تحقيق: أحمد بن علي بن مطهر المآخذي، دار إحياء التراث العربي، ط١، بيروت، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م، ص١٧- ١٩.

(٦) بوأه: أي أنزله منزلاً وأسكنه فيه. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١، ص٥٣٢؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٤٦.

(٧) صحوة: صحو النهار أي ارتفاعه، ويوم صحو: أي ذهب غَيمُهُ وانقَشَعَ في غير بَرِدٍ. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٦٣٣؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٧، ص٢٩٣؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١١٩٦؛ الصحاري، عبد الله بن مُحَّد الأزدي(٤٥٦هـ)، كتاب الماء، تحقيق: هادي حسن حمودي، وزارة التراث والثقافة، ط٢، سلطنة عمان، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م، ج٢، ص٤٢٩؛ الفيومي، المصبح المنير، ص٢٠١.

التعليق على الشاهد:

يكتنف سطور الشاهد الرابع والثامن والتاسع فراغاً، وأنهيت سطور الأول والثاني والثالث والخامس عشربعلامة غائرة لوزية الشكل (٥)، واقتصرت الكتابة على كلمتان أو ثلاث في سطريه الخامس عشر والسابع عشر، وفي السطورالثاني والتاسع والحادي عشر: رُسمت كاف كلمات (أولئك، كلهم، الكرام) مبسوطة؛ ويلاحظ خدش كلمات السطر الرابع: ولم تتبق منه إلا كلمات (سنى، البهى، رب الفضائل أحمد)؛ وفي السطور (٦–٨): وضع رمزاً توضيحياً تحت حرف الحاء في كلمات (حِبْرٌ، فأصبحت، محاريب)، وأعجم دال كلمات (مدارس، العدل، والتوحيد) بنقطة أسفله؛ وطمس بعض حروف كلمات (انطوى، ظليلاً، ومهد له)؛ وفي السادس عشر: رسمت الكلمات (سنة، ست وخمسين) بخط الرقعة، واتصلت ببعضها كذا (ستوخمسين)(الشكل٢٠٣)؛ وفي السطر السابع عشر: أهملت كلمة (ستمائة) من الإعجام والهمز.

يخلو الشاهد من توقيع الصانع، وزين جانبي العقد بزخرفة نباتية قوامها ساق نباتي يلتف حول وريدتان خماسيتان وتخرج منه براعم وأوراق نباتية ثلاثية ومراوح نخيلية.

شاهد قبر: **الحسين الأصبهاني وابنته**. **شاهد رقم** (٢٤)، **لوحة** (٢٤)، **شكل** (٢٤):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة جيدة، طوله(٦٨سم)، وعرضه (٤٤سم)، وسمكه (١١سم)؛ شغل النص الرئيسي معظم سطحه، ويحيط به إطار من الجفوت اللاعبة (كرنداس) البارزة، معقود الأعلى بعقد زخرفي مدبب منفوخ غائر شغل بزخرفة نباتية (الشكل رقم١٥١ د)، وبجانبيه كتابة كوفية.

يتضمن الشاهد البسملة، والآية (٢١) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد والحمدلة والصلاة على مُحَمَّد وآله، ومرثية شعرية، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، والدعاء له، وتاريخ وفاته، وتنويهاً لقبر ابنته، وإسمها والدعاء لها، وتاريخ وفاتها، وتوقيع الصانع.

نفذت كتابات سطره الأفقي بالخط الكوفي ذو الهامات المثلثة، وبقية كتاباته بخط النسخ الغائر المثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام، والعلامات التوضيحية، وقراءة نصوص الشاهد على النحو التالي:

أولا: **السطور الأفقية**: شغل جانبي العقد بسطور غائرة؛ نصها:

الجانب الأيمن: لا إله إلا — الله **الجانب الأيسر**: مُحَمَّد — رسول الله — صلى الله عليه وآله.

ثانياً: **النص الرئيسي**: تضمن سبعة عشر سطراً كتابياً، نصوصها كالتالي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على مُحَّد وآله

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ[١]

(٣): إذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا أجاب البكا طوعاً ولم يجب

(٤): الصَّبر.

(٥): فإن ينقطع منك الرجاء فإنه سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر[٢]

(٦): هذا قبر القاضي الفاضل الورع الطاهر البر التقي الزاهد

(٧): صفي الدين شرف الأفاضل المتكلمين أبي عبد الله الحسين بن

(٨): مُحَّد بن الحسين بن مُحَّد بن الحسن الأصبهاني[٣] ثواه[٤] الله في

(٩): الفردوس ظلاً ظليلاً ومهد له في غرف الجنان منزلاً

(١٠): ومقيلاً بمنه ورحمته كانت وفاته نور الله حفرته في آخر الليلة

(١١): المسفر عنها يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر المحرم غرة سنة خمس

(١٢): وستين وستماية سنة هجرية وقد جاوره في يماني قبره كريمته إبنته

(١٣): مريم[٥] نور الله حفرتها وآنس وحشتها توفت في آخر شهر جمادى الآخرة

---

(١) سقطت في أصل الشاهد كلمة (وجنات) ونص الآية: "يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ" سورة التوبة، الآية (٢١).

(٢) هذين البيتين من شعر العباس بن الأحنف بن الأسود الحنفي اليماني، أورد الصانع البيت الأول بنفس الصيغة التي ورد بها في ديوانه، وغير لفظ "ينقطع" في صدر البيت الثاني ونصهما: " إذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا *** أجاب البكا طوعاً ولم يجب الصَّبر

فإن تقطعي منك الرجاء فإنه *** سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر". أنظر: ابن الأحنف، العباس(ت١٩٤هـ)، ديوان العباس بن الأحنف، تحقيق: عاتكة الخزرجي، مطبعة دار الكتب المصرية، ط١، القاهرة، ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م، ص١٣٧؛ اللبودي، إخبار الأخيار، ص١٠٣٩؛ هارون، عبد السلام، مجموعة المعاني، مج١، ص٥٤٧.

(٣) هو الحسين بن مُحَّد بن الحسين بن مُحَّد بن الحسن الأصبهاني، وقد وهم الأكوع في ترجمته في كتابه هجر العلم حيث أورد أن إسمه "مُحَّد بن الحسين بن مُحَّد بن الحسن الأصبهاني ...كانت وفاته في آخر الليلة المسفر عنها يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر المحرم غرة سنة ٦٦٥هـ". أنظر: الأكوع، هجر العلم، ج١، ٤٩٨؛ السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٣٧٤.

(٤) ثواه: الثَّوَاءُ: طول المقام، وأثويته: ألزمته الثَّوَاء؛ وثُوِيَ: أي قُبِرَ. أنظر: الفراهيدي، العين، ص١٢١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١١٦٦.

(٥) هي مريم بنت الحسين بن مُحَّد بن الحسين بن مُحَّد بن الحسن الأصبهاني، كانت وفاتها في آخر شهر جمادى الآخرة سنة ٦٦٨هـ/ ١١يونيو سنة ١٢٥٩م، والدها صاحب الشاهد وأخيها مُحَّد بن الحسين الأصبهاني هو كاتب الشاهد ترجمته في الحاشية (٣) بالصفحة التالية.

(١٤): سنة ثماني وستين وستماية وما الدهر إلا هكذى(كذا) فاصطبر له رزية[1] مال أو

(١٥): فراق حبيب[2]

(١٦): والحمد لله على كل حال وصلواته على صفيه سيدنا مُحَمَّد صلى

(١٧): الله عليه وعلى آله خير آل وسلامه

(١٨): كتبه ولده مُحَمَّد بن

(١٩): الحسين[3] تولاه الله برحمته.

التعليق على الشاهد:

طمست في الشاهد بعض حروف كلمات (صلواته، الحزن، شهر جمادى)، وزُيِّنت الكاف المشكولة بكاف مبسوطة تعلوها في الكلمات (بعدك، عليك، هكذا) وكتبت (هكذى) بألف مقصورة؛ وأهمل همز كلمة (البكاء) في السطر الثالث؛ واقتصر السطر الرابع: على كلمة (الصبر) وعلامة (هـ)؛ وفي سطره السابع: رسمت ياء (أبي) راجعة (الشكل ٢٠٢)، وقلبت الألف الممدودة في كلمة (هكذا) ألفاً مقصورة (هكذى)؛ وفي السطر الخامس عشر: أسقط ألف المد وسط كلمة (صلوته)؛ ووقع الصانع في الركن السفلي الأيسر في سطرين متتاليين.

شاهد قبر: **عبد الله بن أحمد الرصاص**. **شاهد رقم** (**٢٥**)، (**لوحة ٢٥**)، (**شكل ٢٥**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، في حالة جيدة من الحفظ، يبلغ إرتفاعه (٧٠سم)، وعرضه (٦٠سم)، وسمكه (١٣سم)؛ وفيه كسور صغيرة في جوانبه، وأُتلِفَت بعض كلماته نتيجة العبث فيها؛ ويشغل النص الرئيسي

---

(١) الرزية: الرزء والرزيئة: المصيبة. أنظر: الفراهيدي، العين، ٣٤٧؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٥٢.

(٢) ورد البيت الشعري مع تغيير في صدره ونصه:" وما الدّهر إلا هكذا فاصطبر له ... رزيّة مال أو فراق حبيب". وأصل البيت الشعري ورد في دويوان الإمام علي كرم الله وجهه ونصه:" وما الدّهر والأيّام إلّا كما ترى ... رزيّة مال أو فراق حبيب". أنظر: الكرم، عبد العزيز، ديوان أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، ط١، بيروت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م، ص١٨؛ زرزور، نعيم، ديوان الإمام علي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ص٢٩؛ ابن عثمان، موفق الدين (ت ٦١٥هـ)، مرشد الزوار إلى قبور الأبرار المسمى الدر المنظم في زيارة جبل المقطم، تحقيق: مُحَمَّد فتحي أبو بكر، الدار المصرية اللبنانية، ط١، القاهرة، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، ص٧٢.

(٣) هو القاضي العلامة المحدِّث مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن الحسن الأصبهاني، سكن حوث، ويعد أحد تلامذة شعلة الأكوع، والسيد عامر بن زيد العلوي، والشيخ مُحَمَّد بن خليفة، قرأ عليه الفقيه يوسف بن أحمد، والإمام يحيى بن حمزة(ع). أنظر: ابن القاسم، ابراهيم، طبقات الزيدية، ج٢، ٩٦٢، ٩٦٣؛ ابن أبي الرجال، مطلع البدور، ج٤، ص٢٩٠؛ السراجي، روائع البحوث، ج١، ٣٧٥؛ ج٢، ص١٣٠- ١٣٢.

بأسطره الكتابية الغائرة معظم سطح الشاهد، ويخلو من الزخارف، ويحيط بالمتن إطار غائر معقود الأعلى بعقد بصلي الشكل شغل تجويفه بزخرفة بارزة قوامها سيقان نباتية ملتفة حول بعضها تخرج منها أوراق وبراعم وأنصاف مراوح نخيلية (الشكل ١٥١ هـ)، وعلى جانبيه سطور أفقية كتابتها غائرة.

نفذت كتاباته بخط النسخ الغائر المثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام، ويتضمن الشاهد البسملة والآيات (١٠١ – ١٠٣) من سورة الأنبياء، وشهادة التوحيد، وعبارات التسبيح والحمدلة والصلاة والصلاة على مُحَمَّد وآله، وأبيات من شعر الرثاء، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، وتاريخ وفاته، والدعاء له، ونصوصها:

أولاً: **السطور الأفقية**: يشغل جانبي العقد ثلاثة أسطر أفقية، نصها:

الجانب الأيمن: لا إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله – علي ولي الله.

الجانب الأيسر: سبحان من تعزز بالبقا – وتفرد بالعظمة والكبريا – وقهر العباد بالموت والفنا

ثانياً: **النص الرئيسي**: يتضمن خمسة عشر سطراً كتابياً أفقياً منفذة بالحفر الغائر، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم له الحمد على كل حال

(٢): إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُ[بْ]عَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ

(٣): حَسِيسَهَا[١] وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ. لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ [الْأَكْبَرُ] وَتَتَلَقَّاهُمُ

(٤): الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي [كُنْتُمْ](**) تُوعَدُونَ[٢]

(٥): قبر عزيز علينا لو أن من فيه يُفْدَا[٣] أَسَكَنْ[ت قُرَّة عي]ني[٤] ومنية[٥] النفس لَحْداً[٦].

---

(١) حسيسها: صوتها. أنظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر المحلي (٩١١هـ)، تفسير الجلالين، تحقيق: صبري مُحَمَّد موسى، مُحَمَّد فايز كمال، دار الخير، ط١، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، ص٣٣١.

(٢) سورة الأنبياء، الأيات (١٠١ – ١٠٣).

(٣) يفدا: الفدي في اللغة فكاك الأسير، ويُفدى: أي تدفع عنه فدية، وفَادَاهُ: أي أعطى شيئاً لِيُنْقِذَهُ؛ وتَفَادَى القوم: ستر بعضهم بعض وتحاموا من الخوف. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٧٣٤؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١٠، ص٢٠٥؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٢١٢.

(٤) قرة العين: كل ما تقر به العين فَتَرْضَى، وتَفْرَحُ به، وتُسَرُّ فلا تطمح إلى ما هو فوقه، وقرة مأخوذ من القرار وهو الهدوء. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٧٧٥؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١١، ص١٠١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٤٢٦؛ ما بين الحاصرتين كسر.

(٥) منية: ما يتمنى الرجل ويُرِيده، ويحب أن يصير إليه من الأشياء المرغوبة، والتمني: حديث النفس وسؤال الله قضاء الحاجات المرغوبة التي تشتهي النفس حصولها. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٩٢٦؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١٣، ص٢٠٣؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٢٢٦.

(٦) لحد: اللَّحد الشق في عرض القبر، ويعد موضع الميت لأنه يَمِيْلُ عن وَسَطِ القبر إلى جانبه، والأبيات من المراثي الشعرية المشهورة. أنظر: اللبودي، إخبار الأخيار، ص١٠٣٢؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١٢، ص٢٤٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٣٠٠؛ غالب، موسوعة العمارة، ٣٣١.

(٦): ما جار[١] خلق علينا ولا القضاء[٢] تعدا والصبر أحسن شيء به الكريم يَرُدا.[٣]

(٧): إنطوى[٤] قبلي[٥] هذا الضريح على الشيخ الكبير المعلم الخطير

(٨): عفيف الدين سليل الأكرمين سبط العلما الهادين أبي مُحَمَّد عبد الله

(٩): بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن الرصاص الجهني[٦]

(١٠): كانت وفاته كرم الله وجهه ونور حفرته وتلقاه بالرضى والرضوان

(١١): في الليلة المسفرة عن يوم السبت السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة

(١٢): خمس وسبعين وستمائة هجرية ثواه الله في الفردوس ظلا ظليلا

(١٣): ومهد له في غرف الجنان منزلاً ومقيلاً.

(١٤): أمسيت ضيف الله في حجب[٧] الثرى وعلى الكريم كرامة الضيفان.

(١٥): والحمد لله على كل حال وصلواته على نبيه مُحَمَّد وآله خير آل.

---

(١) جار: الجور خلاف العدل، والميل عن القصد، وجار عليه: أي ظلمه. أنظر: الفراهيدي، العين، ص١٦٣؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٢، ص٤١٤.

(٢) القضاء: الحكم، والقاضية: الموت، والمقصود به ما تعدى عليه الموت. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص١٢١٦.

(٣) يردا: الرَّدُّ مصدر رددت، وَرَدَّ الشيء: أي صرفه ودفعه وإرجاعه؛ وغير الصانع الألف المقصورة في كلمتي (يفدى، تعدى)، وعجز البيت الأخير (به الفتى يتردى)، كتبه (به الكريم يردا). أنظر: الفراهيدي، العين، ص٣٤٤؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٥، ص١٨٤؛ الفيروزآبادي، القاموس، ٢٦٩؛ الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد (ت٥٩٧هـ)، مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن، تحقيق: مصطفى مُحَمَّد حسين الذهبي، دار الحديث، ط١، القاهرة، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، ص ٥٠٩؛ ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، بيروت، ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٦م، ج٤٥، ص٣١٩؛ الخَتْلي، إسحاق بن إبراهيم بن مُحَمَّد (ت٢٨٣هـ)، الديباج، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، ط١، ١٩٩٤م، ص٣٥؛ البيهقي، أحمد بن الحسين(٣٨٤-٤٥٨هـ)، الجامع لشعب الإيمان، تحقيق: مختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد، ط١، الرياض، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م، ج١٢، ص٤٤٩.

(٤) إنطوى: طوى خلاف نشر، وانطوى: أي نَزَلَ، ولُفَّ وأُخْفِي. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٥٨١؛ الجوهري، الصحاح، ص٧١٣؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٢٠١.

(٥) قِبْلِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَى وجهة القِبْلَةِ: أي جهة الكعبة. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص٩٦٣؛ الزبيدي، تاج العروس، ج٣٠، ص٢٢٢.

(٦) هو العلامة: عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن أبي بكر الرصاص الجهني، توفي في الليلة المسفرة عن يوم السبت السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ٦٧٥هـ/ ٣٠أغسطس ١٢٧٦م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ص٥٠٦.

(٧) حجب: جمع حِجَاب وهو ما أحتجب به واستتر، وحال بين شيئين، وحجب الشيء: ستره ومنعه من الدخول، وتَحَجَّب: أي اكتن واستتر وراء حجاب. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٣، ص٥٠، ٥١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٨٠.

التعليق على الشاهد:

وردت عبارة: (علي ولي الله) لأول مرة شواهد الدراسة، واقتصرت الزخرفة في الشاهد على تجويف العقد، أهمل همز كلمات (البقاء، الكبرياء، الفناء، القضاء، العلماء)، وفي المتن كسرت بعض حروف الكلمات (كنتم، أسكنت، قرة عيني، على، الشيخ، الكبير، المعلم، الخطير، الأكرمين، الثرى)، وفي السطرين (٣، ٥): رسمت كاف كلمتي (يومكم، أَسَكنت) مبسوطة؛ وفي السادس: ورسمت ياء كلمة (شيء) راجعة وأهمل همزها، وفي الثاني عشر: طمس واو العطف بين كلمتي (خمس وسبعين)، وسين (سنة)، وهاء (هجرية)؛ وفي الثالث عشر: طمس ميم (مهَّد)، ونون (منزلاً)؛ وفي الرابع عشر: طمس ضاد كلمة (ضيف)؛ وفي سطره الأخير طمس (ح، م، ه) كلمتي (الحمدلله)، وكسرت العين حرف الجر (على)، وتاء وهاء (صلواته)، واستُدِلَّ بالحروف المتبقية من الكلمات وسياق النص لإستكمال قراءة النص، وقرأ السراجي يوم وفاته خطأً فجعله السابع والعشرين بدلاً عن السابع عشر من ربيع الأول، وجعل كلمة سبعين سنة تسعين.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع ومن الإطارات الكتابية، ويخلو نصه الرئيسي من الزخارف النباتية.

شاهد قبر: حور بنت محمد القيس. شاهد رقم (٢٦)، (لوحة ٢٦)، (شكل ٢٦):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مُثبَّت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، يبلغ طوله حوالي (٤٠سم)، وعرضه (٣٦سم)، وسمكه (٢٣سم)؛ شغل النص الرئيسي معظم سطحه، ويحيط به إطار من الجفوت اللاعبة من جوانبه الثلاث الأيمن والسفلي والأيسر، معقود الأعلى بعقد بصلى الشكل، شغل تجويفه بزخارف نباتية بارزة قوامها سيقان وأوراق نباتية ثلاثية البتلات ومراوح نخيلية، وعلى جانبيه سطران أفقيان كتابتهما غائرة.

نفذت كتاباته بخط النسخ الغائر المثبتة فيها علامات الإعراب والإعجام، والعلامات التوضيحية.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة والآية (٢١) من سورة التوبة، وعبارات التسبيح والحمدلة والصلاة على النبي وآله، وألقاب المتوفاة وإسمها ونسبها، والدعاء لها بالرحمة، وتاريخ وفاتها، وبيتان من شعر الرثاء، ونصوصها:

أولاً السطور الأفقية: يتضمن الشاهد سطران أفقيان غائران كتبا على جانبي العقد نصهما:

السطرالأول: سبحان من – تعزز بالبقا   **السطر الثاني**: وقهر العباد – بالموت والفنا

ثانياً: **النص الرئيسي**: يتضمن إثنا عشر سطراً كتابياً أفقياً ورأسياً غائراً، نصوصها على النحو التالي:

السطور الأفقية للنص الرئيسي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات

(٣): لهم فيها نعيم مقيم(١)

(٤): هذا قبر الحرة الفقيرة إلى ربها الراجية عفوه

(٥): حور ابنت مُحَّد بن الحسن القيس(٢) نور

(٦): الله حفرتها كانت وفاتها رحمة الله عليها

(٧): في شهرٍ من سنة تسع وسبعين وستمائة سنة هجرية

(٨): أَسْكَنْتُ قُرَّة عيني ومنية النفس لَحْداً(٣)

(٩): والصبر أحسن شيء به الفتى يتَردا(٤)

السطور الرأسية للنص الرئيسي: يتضمن ثلاثة سطور، بدأ السطر الأيسر من الأسفل إلى الأعلى، وكُتِبَ سطرا الجانب الأيمن من الأعلى إلى الأسفل، ونصها:

السطر الأيسر: والحمد لله **السطران في الأيمن**: وصلى على – نبيه وآله.

---

(١) سورة التوبة، الأية (٢١).

(٢) هي حور بنت مُحَّد بن الحسن بن حمزة بن يحيى القيس كانت وفاتها سنة ٦٧٩هـ/ ١٢٨٠م، وهي أخت تمليك بنت مُحَّد بن الحسن بن حمزة بن يحيى القيس صاحبة الشاهد رقم (١٩).

(٣) بدل الصانع في النص كلمة (منية) بدلاً من كلمة (مهجة)، حيث ورد البيت الشعري عند الجاحظ في كتابه المحاسن والأضداد بهذه الصيغة: "أَسْكَنْتُ قُرَّة عيني *** ومهجة النفس لَحْداً ". أنظر: الجاحظ، عمرو بن بحر البصري (ت٢٥٥هـ)، المحاسن والأضداد، تحقيق: مُحَّد سويد، دار إحياء العلوم، ط٢، بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م، ص٢٨٦.

(٤) وفي مصادر أخرى وردت الأبيات هكذا:

قبــــرٌ عزيزٌ عَلَيْنَا	لَوْ أَنَّهُ كَانَ يُفْدَى
أَسْكَنْتُ قُرَّةَ عَيْـــنِي	وَمُنْيَةَ النَّفْسِ لَحْدَا
مَا جَارَ خلقٌ عَلَيْنَا	وَلا الْقَضَاءُ تَعَدَّى
وَالصَّبْرُ أَحْسَنُ شيءٍ	بِهِ الْفَتَى يَتَـــرَدَّى

أنظر: الجوزي، مثير الغرام، ص ٥٠٩؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٥، ص٣١٩؛ الخَتْلي، الديباج، ص٣٥؛ البيهقي، الجامع لشعب الإيمان، ج١٢، ٤٤٩.

التعليق على الشاهد:

أهمل الهمز نهاية كلمتي (البقاء، الفناء)؛ وكسر الإطار الأيمن عند بداية سطره الخامس للنص الرئيسي، ومنتصف جانبيه السفلي والأيسر، وفي السطر السابع طمست ياء ونون كلمة (سبعين)، وفي السطر الثامن: طمس واو العطف وكلمة (منية)، وفي السطر التاسع: ألف ولام (النفس)؛ وأنهيت بعض سطوره بعلامات (ــه)؛ وكتبت الألف المقصورة في حرف الجر (على) راجعة، وصَغُر حجم الخط في كتابة سطريه الأخيرين والسطور الرأسية، وفي البيتين الشعريين تمنى الشاعر أن يستطع فداء المتوفاة بنفسه، وناجاها بمنية النفس متمنياً أن تكون مقلة عينه قبراً وسكناً لها، ثم رأى أن الصبر أفضل ما يتحلى به، وأحسن رداء يلبسه بعد فقده لها.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطار الكتابي.

شاهد قبر: **قاسم بن حسين العنسي**. **شاهد رقم** (**٢٧**)، (**لوحة ٢٧**)، (**شكل ٢٧**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٤٣سم)، وعرضه (٣٧سم)، وسمكه (١٢سم)، وشغل النص الرئيسي معظم سطح الشاهد بسطورها الأفقية الغائرة، تكتف السطر الرابع وحدتان زخرفيتان قوامهما زخرفة مفروكة[(١)]، وتنتهي الأبيات الشعرية بعلامة (ــه)؛ ويحيط بالنص الرئيسي من الأعلى والجانبين الأيمن والأيسر إطارين الداخلي منهما قوامه خط غائر مزدوج معقود الأعلى بعقد حدوي مدبب الشكل بارز، أما الإطار الخارجي فهو إطار زجزاجي[(٢)]، ويشغل تجويفه وجانبيه كتابات أفقية غائرة.

نفذت كتاباته بخط النسخ الغائر المثبتة عليها علامات الإعراب والإعجام والعلامات التوضيحية.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة والآية (١٨٥) من سورة آل عمران، وشهادة التوحيد بالصيغة الشيعية، وعبارة الصلاة على مُحَّد وآله، ومرثية شعرية، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، والدعاء له بالرحمة، وتاريخ وفاته؛ ونورد نصوصها في السطور التالية:

---

(١) الزخرفة المفروكة: نوع من الزخارف الهندسية المشتقة من زخرفة المعقلي المكونة من حرف (T) المتقابلة والمتعاكسة في وضع معدول أو مائل. أنظر: الباشا، موسوعة العمارة، مج٢، ص٩٩..

(٢) الزخرفة الزجزاجية: نوع من الزخارف الهندسية المتموجة تشبه أمواج البحر، والمكونة من خطوط منكسرة على هيئة دالات متتالية أنظر: الباشا، موسوعة العمارة، مج٢، ص٩٩.

أولاً: **السطور الأفقية**: شغلت الجانب الأيمن للعقد أربعة سطور كتابية غائرة بينما شغل الجانب الأيسر بخمسة سطور غائرة أيضاً، وشغل تجويفه بأربعة أسطر غائرة، ونصوصها:

يمين العقد: كتبت أربعة أسطر نصوصها:

(١): إذا اشتد شوقي[١] زرت قبره.

(٢): فكلما أنادي فلا حي إزاه مُجاوب

(٣): فأرجع محزونا وفي القلب غصة[٢]

(٤): لفقدك إذ جأني جميع الأقارب

يسار العقد: كتبت خمسة أسطر نصوصها:

(١): لإن كنت عني في القبور مغيب[٣] ما

(٢): أنت عن قلبي القريح[٤] بغائب

(٣): عليك سلام الله يا ساكن

(٤): الثرى ويا غائبا عن أهله غير.

(٥) غائب

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَّد رسول الله – علي ولي الله.

ثالثاً: **النص الرئيسي**: يتضمن أحد عشر سطراً كتابياً أفقياً، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على مُحَّد وآله

(٢): كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم

(٣): القيمة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحيوة

(٤): الدنيا إلا [مت]اع الغرور[٥]

(٥): قبر تضمن ماجداً براً كريماً من كرام أهل لكل فضيلة ومنزه[٦] من كل ذام[٧]

---

(١) الشوق: نزاع النفس وتهيجها إلى الشيء، وشوقنى وشاقني: أي هيجني تَذَكُّرَه. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٥٠٠؛ الجوهري، الصحاح، ص٦٢١.

(٢) غصة: الغصة الشَّجَا، وما اعترض الحَلْق. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٨٤٩؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٥٧٦.

(٣) مغيب: غَيَّبَ الشيء فهو مغيب أي: دَفَنَهُ في قبره وسَتَرَهُ. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٨٦٤؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٢٥.

(٤) القريح: قريح على وزن فعيل، ومصدره حرج، والقَرْحُ: هو الألم والحزن. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٧٧٧؛ الجوهري، الصحاح، ص٩٢٦، ٩٢٧.

(٥) سورة آل عمران، الآية (١٨٥) ؛ وما بين الحاصرتين مطموس.

(٦) منزه: التَّنَزُّه: الترفع والإبتعاد عن الشيء تكرماً ورفعة من السُّوء وبعداً عن اللؤم. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٩٥٤؛ الجوهري، الصحاح، ص١١٣١.

(٧) ذام: الذَّمُ نقيض المدح، والذميم: المكروه، وشيء مُذِمٌّ: أي مُعِيْبٌ، والذَّيْمُ والذَّامُ: العَيْبُ؛ والمقصود هنا أنه متنزه عن كل مكرهة وعيب يسيء إليه. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٤٠٨، ٤٠٩؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٠٢٤.

(٦): خير نصير بالحكومة في الحلال وفي الحرام يأتي الجميل بفعله ويعف عن طرق الآثام

(٧): فالله يرحم شخصه ويحله دار السلام هذا قبر الفقيه العالم

(٨): الكامل الورع الصابر نظام الدين عمدة الإخوان المتقين

(٩): القسم بن حسين بن أحمد العنسي[١] رحمه الله رحمة واسعة وغفر له

(١٠): مغفرة جامعة وكانت وفاته في يوم الأربعا السادس وعشرين من شعبان

(١١): سنة خمس وثمانين وستماية

التعليق على الشاهد:

أضيفت في كتابات الشاهد لأول بين شواهد الدراسة مرة عبارة: (علي ولي الله) إلى شهادة التوحيد في تجويف العقد، وطمست بعض أجزاء الشريط الزخرفي أعلى الشاهد، وطمست كلمتا (شوقي، فكلما)، وسين كلمتي (سلام، ساكن)؛ ورسمت كاف كلمتي (كنت، عليك لفقدك) مبسوطة.

وفي النص الرئيسي للشاهد كتبت كلمتا (مُحَمَّد وآله) أسفل سطره الأول، وفي سطره الثالث: رسمت كلمتا (القيمة، الحيوة) برسم المصحف(شكل٢٠٤ أ، ب)؛ وفي سطره السادس: سقطت كلمة (بفعله)، فكَتبها الصانع أعلى كلمة (ويعف)؛ وفي السطر السابع: طمس أسفل لوزة[٢] صاد كلمة (شخصه)، وكسر وسط كلمة (الفقيه)؛ وفي السطر التاسع: أهمل ألف المد وسط كلمة (القاسم) وكُتِبَت (القسم) (شكل ٢٠٤ م)؛ وفي السطر العاشر: أهمل همز كلمتا (الأربعاء، ستمائة)؛ وفي السطر الحادي عشر: طمست نون (سنة)، وميم (خمس)، وواو العطف بين كلمات (خمس، ثمانين، ستمائة).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطارات الكتابية، ويخلو جانبه الأسفل من الإطار الكتابي والزخرفي، ويخلو الشاهد من الزخارف النباتية.

---

(١) هو القاسم بن حسين بن أحمد العنسي، عالم فاضل توفي يوم الأربعاء ٢٦ شعبان سنة ٦٨٥هـ/ ١٨ سبتمبر ١٢٨٦م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ص٣١.

(٢) التلويز: هو تدوير رأس الصاد و الطاء والعين، أو الجيم المقفلة وأخواتها، لجعله شكل اللوزة. أنظر: جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص١٠٦.

شاهد قبر: **أحمد بن موسى المقري**. **شاهد رقم** (**٢٨**)، (**لوحة ٢٨**)، (**شكل ٢٨**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة جحفظ جيدة، طوله (٤١سم)، وعرضه (٣٥سم)، وسمكه (١٢سم)؛ ويشغل المتن معظم الشاهد يحيط به إطار غائر مزدوج معقود الأعلى بعقد بصلي تشغل تجويفه زخارف نباتية بارز، وتكتنفه أسطر كتابية.

نفذت كتاباته بخط النسخ المثبتة عليه علامات الإعجام والعلامات توضيحية.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة، والآيتين (٢٦، ٢٧) من سورة الرحمن، وعبارات التسبيح، والصلاة والتسليم على مُحَمَّد وآله، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، والترحم عليه، وتاريخ وفاته ووصيته والدعاء لمن عمل بها.

أولاً: **السطور الأفقية**: شغل جانبي العقد بثلاثة أسطر كتابية غائرة، نصها:

السطر الأول: سبحان من – تعزز بالبقا

السطر الثاني: وقهر – العباد **السطر الثالث**: بالموت – والفنا

ثانياً: **النص الرئيسي**: شُغل بأحدى عشر سطراً أفقياً وسطراً رأسياً، نصها كالتالي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم.

(٢): كل من عليها فان ويبقا وجه

(٣): [ربك] (*) ذو الجلال الإكرام(١)

(٤): [هـ]ـذا قبر الفقير إلا الله

(٥): تعلي أحمد ابن موسى بن عمران

(٦): المقري (٢)رحمه الله تعلى

(٧): وتجاوز عنه توفي إلا رحمه الله

(*) وما بين الحاصرتين مطموس والتكملة من الباحث.

(١) سورة الرحمن، الآية (٢٧).

(٢) هو العلامة أحمد بن موسى بن عمران المقري، توفي صبح يوم الثلاثاء آخر شهر صفر سنة ٦٨٠هـ/ ١٩ يونيو سنة ١٢٨١م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٢١٨.

(٨): صبح الثلاثا من آخر صفر سنة ثماني

(٩): وثمانين وستمائة وأوصا إلى من فعل [فيه](*)

(١٠) خير من ذِكْرٍ أَوْ صَلَوةٍ أو صَدَقَةٍ [...]

(١١): ذلك فعل [جزاه الله خير الجزاء].

(١٢): رأسي نصه: " وصلى الله على مُحَّد وعلى آله وسَلَّمَ تَسْلِيْما ".

التعليق على الشاهد:

اتسم الشاهد ببساطة كتاباته وزخارفه، وأهمل همز كلمتي (البقاء الفناء) في جانبي العقد بمنطقته العلوية؛ وفي السطر الثاني للمتن: عقف نهاية ألف كلمتا (عليها، يبقا)؛ وفي السطرين (٤، ٧): قلبت الألف المقصورة في (يبقى، إلا) أَلِفاً ممدودة، وفي السطرين (٥، ٦): أهملت ألف المد وسط كلمة (تعلى)، وأثبت ألف كلمة (ابن)؛ وفي السطر الثامن: أهمل همز كلمة (الثلاثاء)، وطمست كلمات (آخر صفر سنة ثماني)؛ وفي السطر التاسع: فَصَلَت تعريقة حاء كلمة (صبح) بين واو العطف وكلمة (ثمانين)، وقلبت الألف المقصورة (أوصا) ألفاً ممدودة.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطار الكتابي والزخرفي، ويخلو نصه الرئيسي من الزخارف النباتية.

شاهد قبر: بشر بن عدنان الصنعاني. شاهد رقم (٢٩)، (لوحة ٢٩)، (شكل ٢٩):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل في حالة جيدة من الحفظ، وضع أعلى القبر دون تَثْبِيت، يبلغ طوله (٣٥سم)، وعرضه (٢٩سم)، ويبلغ سمكه (٩سم)؛ شغلت كتابات المتن معظم سطح الشاهد، يؤطرها خط غائر مزدوج معقود الأعلى بعقد بصلي تشغل تجويفه زخارف نباتية بارزة، وعلى جانبيه سطران كتابيان غائران.

نفذت كتاباته بخط النسخ الغائر، وتتضمن البسملة والآية (٢١) من سورة الرحمن، والحمدلة والتوحيد والصلوات، وعبارة التسبيح، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه والترحم عليه، وتاريخ وفاته. وكتاباته على النحو التالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: تتضمن سطران أفقيان على جانبي العقد، نصهما:

السطر الأول: سبحان من – تعزز بالبقا   **السطر الثاني**: وقهر العباد – بالموت والفنا

ثانياً: **النص الرئيسي**: تشغله ثلاثة عشر سطراً كتابياً أفقياً وسطران رأسيان إلى يمين سطور المتن، ونصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ

(٣): لَهُمْ [فِيـ]هَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ[١]

(٤): هـذا قبر الشيخ الطاهر الورع

(٥): الزاهد بشر ابن عدنان ابن(كذا)

(٦): كامل ابن (كذا) عدنان الصنعاني[٢]

(٧): الصراري[٣] الثقفي رحمه الله رحمة

(٨): الأبرار ووقاه برحمته صرار[٤] النـ[ـار][*]

(٩): كانت وفاته رحمه الله في ليلة الثلوث أول

(١٠) يوم في ذي القعدة باقي شهر

(١١): في سنة إحدا وتسعين وستمائة

(١٢) [الحمد]لله[*] وحده وصلواته على رسوله

(١٣) سيدنا محمد وآله وسلامه.

---

(١) سورة التوبة، الآية (٢١).

(٢) هو بشر عدنان بن كامل بن عدنان الصنعاني الصراري الثقفي، توفي ليلة الثلاثاء الأول من شهر ذي القعدة سنة ٦٩١هـ/ ١٤أكتوبر سنة ١٢٩١م، ووالده هو صاحب الشاهد رقم(٢٠) .

(٣) لقب نسبة إلى (صرار) أي: المكان المرتفع، والصرارة: قرية في جبل عيال يزيد إلى الشمال من مدينة عمران، وصرار بلدة في رداع، واسم جبل بالقرب من المدينة المنورة، وأطم لبني الأشهل، وبئر ماء في طريق العراق على بعد ثلاثة أميال من المدينة ،الحموي، ياقوت، معجم البلدان، مج٣، ص١٨٢؛ بامخرمة، النسبة، ٣٨٧؛ الإسكندري، نصر بن عبد الرحمن(٥٦١هـ)، كتاب الأمكنة والمياه والجبال، والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار، تحقيق: حمد الجاسر، سلسلة تحقيق التراث (٤)، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط١، الرياض، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م، ج٢، ص١٥١؛ الحجري، مجموع بلدان اليمن، ص٤٦٥.

(٤) صرار: جمع صَرَّة: وهي الصيحة وشدة البرد والحر والكرب، والصِّرُ: برد يضرب النبات والحرث وكل شيء فيحسه. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٥١٤؛ الجوهري، الصحاح، ص٦٤٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٣٩٥.

(*) وما بين الحاصرتين مطموس.

التعليق على الشاهد:

أطر الشاهد بخط غائر قرب حوافه، وكُسِر إطاره عند الزاوية العلوي اليسرى، وأنهيت بعض سطوره بعلامة(هـ)؛ وأهمل الهمز نهاية كلمتي (البقاء، الفناء) بمنطقته العلوية؛ وفي النص الرئيسي للشاهد: طمست بعض حروف كلمات (يبشرهم، برحمة منه، لهم فيها)؛ ورسمت حروف السين والشين في كلمات (الشيخ، شهر، تسعين) بخط الرقعة.

وأثبت ألف كلمة (ابن)؛ واستخدم اللفظ المحلي (الثلوث) للدلالة على يوم (الثلاثاء)؛ وقلبت الألف المقصورة في كلمة (إحدا) ألفاً ممدودة، ومط الدال وأرسل فأصبح يشبه (الراء)، وبُدأَت كتابة السطر الرأسي الداخلي بطمس: يرجح أنه لفظ (الحمد)، تبعه لفظ الجلالة والتوحيد (لله وحده) وطمس النصف الأخير لكلمة (صلواته).

وشغل تجويف العقد بزخرفة نباتية بارزة قوامها ورقة نباتية ثلاثية البتلات (شكل١٨٣ حـ).

شاهد قبر: **محمد بن أحمد الرصاص**. **شاهد رقم** (٣٠)، (**لوحة ٣٠**)، (**شكل ٣٠**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٨٠سم)، وعرضه (٦٠سم)، وسمكه (١٥سم)؛ كسرت زاويته العلوية اليسرى، ويلاحظ بعض الخدش المستحدث على عدد من كلماته، ويشغل النص الرئيسي معظم سطح الشاهد يؤطره خط غائر معقود الأعلى بعقد بصلي، شغل تجويفه وجانباه بسطور كتابية.

نفذت كتاباته بخط النسخ الغائر المتقن المثبتة فيه علامات الإعراب والإعجام، والعلامات والرموز التوضيحية.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة والآيتان (٢٦، ٢٧) من سورة الرحمن، والآية (٢١) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد والحمدلة وعبارة التسبيح، والصلاة على مُحَمَّد وآله، ومرثية شعرية، وألقاب المتوفى واسمه نسبه، وتاريخ وفاته والترحم عليه، ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، وقراءة نصوصها كما يلي:

أولاً: **السطور الأفقية**: كتبت على جانبا عقد الشاهد ثلاثة أسطر كتابية، وسطران في تجويفه، نصها:

الجانب الأيمن: سبحان من تعزز بالبقا — وتفرد بالعظمة والكبريا — وقهر عباده بالموت — والفنا.

الجانب الأيسر: كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ – وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو – الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ(١).

تجويف العقد: لا إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله.

ثالثاً: **النص الرئيسي**: تشغله ثمانية عشر سطراً كتابياً أفقياً، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد على كل حال.

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ(٢)

(٣): إني أهنيك انتقالك سالما منها وأنت على الطريق الواضح.

(٤): لم يختلجك هوى(٣) يقود لمطمع فيها ولم تَجنح لأمر فاضح(٤)

(٥): حتى انتقلت إلى المهيمن فائزاً بجوار ربك والفعال الصالح

(٦): هذا قبر سكنه من انكسف(٥) نور المسلمين لذهابه وانهدم ركن الإسلام لمصابه

(٧): وهدمت بوفاته بروج المجد بعد أساسها وأوحشت(٦) منه [المـ]ـدارس [بعـ]ـد إيناسها(٧) وذلك(**)

(٨): من تأهَبَّتِ المليكة المقربون لوفادته وابتهجت أسلافه الأكرمون [بقدومه شـ]ـمس الزمان.(**)

(٩): وحليف الإيمان ورضيع القرآن وعماد الإسلام والمسلمين كهف الضـ[ـعفاء والمسـ]ـاكين(**) حسام الدين

(١٠): محيي مآثر آباية الأكرمين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد

---

(١) سورة الرحمن، الآية (٢٦، ٢٧).

(٢) سورة التوبة، الأية (٢١).

(٣) يختلجك هوى: الخلج: الجذب أو التبديل بغيره، وخلجته أمور الدنيا: أي شغلته وأَلْهَتْهُ؛ والهوى: الظن والشك، وعشق الخير والشر، وهوى الشيء: أحبه. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٢٦٠؛ الجواهري، الصحاح، ص٣٣٥، ص١٢١٤؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٢٣٥؛ الطريحي، مجمع البحرين، مج١، ص٤٧٤.

(٤) فاضح: فضح الشيء: كشف مساوئه، وأمر فاضح: أي ارتكب أمراً سيئاً فاشتهر به، والفضيحة العيب. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١٠، ص٢٧٦، ٢٧٧؛ الطريحي، مجمع البحرين، مج١، ص٥٣٦.

(٥) انكسف: كسف الشيء أي إنقطع أو إحتجب وتَغَطَّى وذَهَب نُورُه، ويوم كاسِفٌ: شديد الشَّرُ ذو هول عظيم. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٩٩٩؛ الفيروزآبادي، القاموس، ٧٨٣؛ مصطفى، المعجم الوسيط، ص٧٨٧.

(٦) أوحشت: الوحشة الخَلْوَة والهَمُّ والغمة والخَوفُ، وتوحشت الأرض: أي صارت قفراً موحشاً ومخيفاً، وتوحش المنزل: إذا خلا من أهله. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١٢٣٢؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٥٦٣.

(٧) إيناسها: الأُنْس خِلافُ الخَوْفِ، وأنيس المرء: صَفِيُّهُ وخَاصَّتُهُ. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٥٩؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٤٩٢.

(**) ما بين الحاصرتين مكسور.

(١١): بن أبي بكر الرصاص[١] كانت وفاته قدس الله روحه ونور ضريحه وجعل في جنة عدن

(١٢): مراحه[٢] وسراحه[٣] وتلقاه بالرضى والرضوان وثواه غرف الجنان

(١٣): صحوة يوم الأربعا الخامس عشر من شهر صفر سنة إحدى وتسعين وستمائة

(١٤): سنة هجرية ثواه الله في الفردوس ظلا ظليلا ومهد[٤] له غرف الجنان منزلاً ومقيلاً.[٥]

(١٥): مع نبيه وبين مشايخِه وصلى الله عليه في دار لا يظعن[٦] ساكنها ومقيمها ولا يُرَابِل[٧]

(١٦): نعيمها بجاهه العظيم ونبيه الكريم عليه وعلى آله أفضل

(١٧): والصلوة والتسليم ورحمة الله وبركاته

(١٨): أمسيت ضيف الله في حجب الثرى وعلى الكريم كرامة الضيفان.

التعليق على الشاهد:

تتناوب كتابات الشاهد بخطها ذو الحجم الكبير في السطور (١، ٢، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٤، ١٥) والتي تمتد بعرض الشاهد، مع سطوره القصيرة (٣، ٤، ٥، ٨، ٩، ١٢، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨) حجم خطها صغير وكتاباتها تتوسط هذه السطر ويكتنفها فراغ من الجانبين؛ وأهمل الهمز نهاية كلمات (البقاء، الكبرياء، الفناء، الأربعاء)؛ وفي السطرين السابع والثامن للنص الرئيسي: كسر النصف الأول من كلمة (المدارس)، كما طمست كلمتان يرجح أنهما (لقدومه، شمس)؛ وفي السطر التاسع: كسرت ميم كلمة (الإسلام)، ومعظم حروف كلمتي (الضعفاء والمساكين)؛ وفي السطر الثالث عشر: ورسم حرف السين بداية كلمة (ستمائة) بخط الرقعة وأهملت من

---

(١) هو القاضي العلامة: محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن أبي بكر الرصاص، كُنِّيَ بأبي عبد الله، ولقب بالسَّجَّاد، من علماء الزيدية المحققين كان أصولياً متكلماً وفقيهاً مجتهداً. توفي صحوة يوم الأربعاء الخامس عشر من شهر صفر سنة ٦٩١هـ/ ٨ فبراير١٢٩٢م. أنظر: الأكوع، هجر العلم، ج١، ص٤٩٨؛ السراجي، روائع البحوث، ج١، ص١٠٧.

(٢) مراحه: رَاحَ نقيض غَدَا، المرَاحُ: موضع يَرُوحُ الناس إليه. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٤٧٤، ٤٧٥؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٤٩٢.

(٣) سراحه: خلاف مراحه، وسرح أي خرج في أموره. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٥٣٢؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٢١٧.

(٤) مهد: أي مَكَّنَ أو هَيَّأَ، والتَّمَهُّدُ: التَّمَكُّن، ومَهَّدَ الشيء أي بَسَطَهُ. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٩٢٧؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٣٠٣.

(٥) مقيلاً: الْمَقِيْلُ هو الموضع، مأخوذ من القيلولة: أي نوم الظهيرة، وتَقَيَّلَ أي نَامَ فِيهِ أو شَرِبَ. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٨٢٧؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١١، ص٣٧٤؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٩٧٠.

(٦) يظعن: الظعن: الحِمْلُ، والظَّعِيْنَةُ الجَمَلُ الذي يُحْمَلُ عليه الهوادج. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٥٨٦؛ الجوهري، الصحاح، ص٧١٨

(٧) يرابل: ربل النبات أي أصابه البرد، ورأبلة الشخص: خُبْثُهُ؛ ورابلة العرب خباؤها، وترأبل الرجل: أي تَلَصَّصَ، والريبال الشيخ الضعيف. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٣٣٤؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٦، ص١٢٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٩٢٢.

الهمز والإعجام، ويزين طرفي الخط الفاصل بين المتن السطور الأفقية مع إلتقاء مع الإطار الخارجي زخرفة على شكل معينات تشكل في مجموعها ورقة ثلاثة في الطرف الأيمن وخماسية في الطرف الأيسر (الشكل١٥٦).

يخلو الشاهد من توقيع الصانع ومن الإطارات الكتابية، ويخلو نصه الرئيسي من الزخارف النباتية.

شاهد قبر: **محمد بن عبد الباعث**. **شاهد رقم** (**٣١**)، (**لوحة٣١**)، (**شكل٣١**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٣٨سم)، وعرضه (١٦سم)، وسمكه (١٢سم)؛ يشغل المتن معظم سطحه، ويؤطر جانبيه شريط من الجفوت اللاعبة، وأعلاه ضفيرة زخرفية بارزة، أعلاها سطر كتابي غائر غير مؤطر؛ ويؤطر المتن من الأعلى شريط بارز معقود الوسط بعقد حدوي مدبب، شُغل تجويفه وجانبيه بأسطر كتابية غائرة.

نفذت كتابات الشاهد في سطور أفقية ورأسية بخطي الثلث الغائر، فيه علامات الإعراب والإعجام، والعلامات التوضيحية؛ تحيطها إطارات عدا البسملة.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة والآيتان (٢٦، ٢٧) من سورة الرحمن، والآية (٢١) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد والصلاة على مُحَمَّد وآله، وبيتان من شعر الرثاء وألقاب المتوفى واسمه، والترحم عليه والدعاء له، وتاريخ وفاته. وفيما يلي قراءة للكتابات الواردة في الشاهد:

أولاً: **الأسطر الأفقية**: كتب سطر خارج الإطار الأعلى وثلاثة أسطر في كل من تجويف العقد وجانبيه، نصها:

خارج الإطار: بسم الله الرحمن الرحيم.

تجويف العقد: لا – إله إلا الله — مُحَمَّد رسول الله.

الجانب الأيمن: ياقائم الليل عليك – السلم ومالي العين هطيل — السجام

الجانب الأيسر: أثابك الله ما تبتغى من – جنة الخلد ودار — السَّلَم

ثانياً: **النص الرئيسي**: يتضمن ثلاثة عشر سطراً أفقياً، استكملت كتابته في سطر رأسي عند زاويته السفلية اليمنى، تسير كتابته من الأعلى إلى الأسفل، ونصوصها:

(١): كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو

(٢): الجلال والإكرام[١]

(٣): يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم[٢]

(٤): هذا قبر القاضي الأجل الأوحد الفاضل الكامل العالم العامل

(٥): الورع الكامل الصدر الماجد والزكي العابد بها

(٦): الدين عمدة المسلمين وقدوة المهتدين كهف الضعفاء والمساكين

(٧): أبي عبد الله مُحَّد بن يحيى بن أبي العباس بن عبد السلم بن عبد

(٨): الباعث[٣] رحمه الله تعلى رحمة الصالحين وحشره في زمرة سيد

(٩): المرسلين وثواه في الفردوس ظلاً ظليلاً ومهَّد له في غرف الجنان

(١٠): منزلاً ومقيلاً وكانت وفاته رحمه الله تعلى عليه في يوم الخميس

(١١): بواقي يومين في شهر القعدة سنة ثلاث وتسعين وستمائة

(١٢): وما الدّهر إلا هكذا فاصطبر له رزية[٤] مالٍ أو فراق حبيب[٥]

(١٣): وصلى الله على مُحَّد وآله

التعليق على الشاهد:

أهمل الهمز والإعجام في الكلمات (قائم، بهاء، الضعفاء، ستمائة)، وطمست بعض حروف الكلمات (الصيام، مالي، يبشره، ربهم، العابد، بهاء)، وفي السطرين السابع والثامن من النص الرئيسي: أهمل ألف المد وسط

---

(١) سورة الرحمن، الآية (٢٦، ٢٧).

(٢) سورة التوبة، الآية (٢١).

(٣) مُحَّد بن يحيى بن أبي العباس بن عبد السلام بن عبد الباعث الصنعاني، كنيته أبو عبد الله، عالم ماجد من رجال المذهب الزيدي، أحد مشائخ الإمام الشهيد أحمد بن الحسين وكان يصفه بالقاضي الفاضل، توفي يوم الخميس بواقي يومين في شهر ذي القعدة سنة ٦٩٣هـ، وأسرة ابن عبد الباعث أسرة علمية في حوث، منهم العلامة إسحاق بن مُحَّد بن عبد الباعث المعاصر للإمام أحمد بن سليمان، وإمام وخطيب جامع الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بصعدة، وتوفي سنة (٥٥٥هـ/ ١١٦٠م). أنظر: ابن أبي الرجال، مطلع البدور، ج١، ٥١٧؛ الشامي، تاريخ اليمن الفكري، السفر الأول، ص٥١٧؛ السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٢٧٢.

(٤) الرزية: الرزء والرزيئة: المصيبة. أنظر: الفراهيدي، العين، ٣٤٧؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٥٢.

(٥) ورد البيت الشعري مع تغيير في صدره وهو من شعر الرثاء ونصه:" وما الدّهر والأيّام إلّا كما ترى ... رزيّة مال أو فراق حبيب". أنظر: ابن عثمان، مرشد الزوار، ص٧٢.

كلمات (السلام، السلام، تعالى) وكتبت (السلم، تعلى)(شكل٢٠٤ و، ز، ح)، وأنهيت الكتابة في الجانب الأيسر بعلامة مكررة (ـــهـ).

يخلو النص الرئيسي من البسملة حيث اكتفى الصانع بكتابتها خارج الإطار الأعلى، وأفردت الثلاثة السطور الأولى للآيات القرآنية، نفذت كتابتها بخط ذو حجم كبير في السطرين الأول والثاني يغلب عليها الإستمداد لحروفها المنبسطة، بينما استكملت في السطر الثالث بنفس الخط وبحجم أصغر لتفادي الكتابة في سطر آخر.

يخلو الشاهد من توقيع الصانع ومن الإطار في جانبه الأسفل.

شاهد قبر: **محمد بن خليفة بن سالم**، **شاهد رقم** (**٣٢**)، (**٣٢ لوحة**)، (**شكل ٣٢**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وفي حالة جيدة من الحفظ ، يبلغ طوله (٦٥سم)، وعرضه (٤٧سم)، وسمكه (٩سم)؛ يشغل النص الرئيسي معظم سطحه، ويؤطره خط غائر مزدوج معقود الأعلى بعقد منكسر بارز[(١)]، بجانبه الأيمن زخرفة متموجة غائرة، وشغل تجويفه وجانبيه بسطر كتابي.

نفذت كتاباته بخط النسخ الغائر المثبتة فيه علامات الإعجام والعلامات والرموز التوضيحية.

ويتضمن الشاهد البسملة، والآية (٢٥) من سورة الروم، وشهادة التوحيد والصلاة على مُحَّد وآله، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه والترحم عليه؛ والدعاء له، وتاريخ الوفاته، ووصية له بوصله بأعمال البر، وطلب المغفرة لكاتبه والمسلمين، وكتاباته كالآتي:

أولاً: **السطر الأفقية**: شغل تجويفه العقد وجانباه ونصه: لا إله إلا الله مُحَّد رسول الله – علي ولي الله.

---

(١) العقد المنكسر: يتكون من قوسين متقاطعين عند قمته من مركزين مختلفين على مستوي قاعدته بداخل العقد، وقد يكون متصل بخطوط مستقيمة عند رجليه، ومن أقدم أمثلته: قبو الرمسيوم بمدينة طيبة الفرعونية (١٢٩٢– ١٢٢٥م)، وعقود طاق كسرى (٢٧١–٢٧٢م)، وكنيسة قصر ابن وردان قرب حمص (٥٦٠–٥٦٤م)؛ وأقدم أمثلته في العمارة الإسلامية في الجامع الأموي بدمشق (٩٦هـ/ ٧١٤م)، وفي جامع عمر بن العاص بالفسطاط في الأعمال التي جرت فيه عام (٢١٢هـ/٨٢٧م)، وفي مقياس النيل(٢٤٧هـ/٨٦١م)، وفي جامع أحمد بن طولون(٢٦٣–٢٦٥هـ/ ٨٧٦–٨٧٨م)، وفي مسجد في دامغان جنوب بحر قزوين يعود للقرن (٣هـ/ ٩م)، وفي جامع الأزهر(٣٦١هـ/ ٩٧٢م)، والإيوان الغربي للبيمارستان النوري (٥٤٩هـ/ ١١٥٤م)، وجامع الصالح طلائع (٥٥٥هـ/ ١١٦٠م). أنظر: حسن، زكي مُحَّد، الفن الإسلامي في مصر من الفتح العربي إلى نهاية العصر الطولوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤م، ص٤٥؛ شافعي، العمارة العربية، ص٢٠١؛ الباشا، موسوعة العمارة، مج١، ص٣١٣؛ رزق، معجم مصطلحات العمارة، ص٢٠٢؛ غالب، موسوعة العمارة، ص٢٧٩؛ كريزويل، ل.أ.س، العمارة الإسلامية في مصر، ترجمة: عبد الوهاب علوب، مكتبة زهراء الشرق، ط١، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص٦٠، ٣٠٧.

ثانياً: **النص الرئيسي**: يتخلله خمسة عشر سطراً كتابياً أفقياً نصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا

(٣): دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ".[١]

(٤): هذا قبر الفقيه العلامة الحبر إمام المتكلمين.

(٥): شحاك الملحدين محيي علوم الأئمة الهادين شرف

(٦): الدين أبي عبد الله مُحَّد بن خليفة بن سالم[٢] رحمه الله رحمة

(٧): الأبرار وتلقاه بالمغفرة والرضوان وأسكنه بروضات

(٨): الجنان مع النبيين والصديقين والشهدا والصالحين وحسن

(٩): أولئك رفيقا. كانت وفاته قدس الله روحه يوم الجمعة في العشر

(١٠): الوسطا من شهر ربيع الآخر الذي هو من شهور سنة خمس وتسعين وستمائة

(١١): بعد أن أوصى رحمة الله عليه جميع من أمكنه من المسلمين و الأقارب

(١٢): المحبين أن يفعل عنه ما أمكنه من البر من صلته وقرباه ما يتقرب به إلى الله

(١٣): تعلى والله يوافيه بالآجار وصلى الله على سيدنا مُحَّد وآله وسلم.

(١٤): وغفر لكاتبه ولراسمه ولجميع المسد[لمي]ن.[*]

(١٥): آمين آمين.

---

(١) سورة الروم، الآية (٢٥).

(٢) هو العلامة المجتهد أبو عبد الله مُحَّد بن خليفة بن سالم بن مُحَّد بن يعقوب بن القاسم بن يعقوب الهمداني، كان فقيهاً عالماً متورعاً حسن الخط، عاش بمدينة حوث وعكف على التدريس بمدرستها، درس على الأمير مُحَّد بن وهاس، وعلى الإمام مُحَّد بن المطهر؛ وعاصر الإمام الشهيد أحمد بن الحسين؛ وأخذ عنه الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة (ع)، والأمير إدريس بن علي الحمزي، والفقيه سليمان بن أحمد بن أبي الرجال، والعلامة حاتم بن منصور الحملاني، ومن أهم مؤلفاته: شرح الجوهرة في أصول الفقه. أنظر: الجندي، السلوك، ج٢، ٣٠٨، ٣٠٩؛ ابن القاسم، يحيى بن الحسين (١١٠٠هـ)، المستطاب في تاريخ علماء الزيدية الأطياب، مخطوطة مصورة لمعهد المخطوطات العربية، عن نسخة مكتبة الجامع الكبير الغربية بصنعاء، رقم (٩١)، ق٥٧أ؛ ابن القاسم، ابراهيم، طبقات الزيدية، مج٢، ص٩٦٨، ٩٦٩؛ ابن أبي الرجال، مطلع البدور، ج٤، ص٢٩٦، ٢٩٧؛ الحبشي، مصادر الفكر، ص١٧٩؛ الأكوع، هجر العلم، ج١، ص٤٩٨، ٤٩٩؛ الوجيه، أعلام المؤلفين، ج٢، ص٢٤٧.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

التعليق على الشاهد:

قام الصانع برفع لفظة الجلالة عن مستوى السطر الأفقي وجعلها في أعلى تجويف العقد، واستكملت عبارة الولاية في السطر الأفقي الثاني لتجويف العقد، كما يلاحظ نقر أسفل السطر الأفقي في الجانب الأيمن للعقد، وأعلى سين البسملة في النص الرئيسي، ويعلو جانبه الأيمن زخارف هندسية ونباتية وآدمية وحيوانية غائرة (شكل١٩٢، ١٩٣)، وأهمل همز كلمات (السماء، والأئمة، الشهداء، أولئك)، وأنهي السطر الثالث بزخرفة نباتية ثلاثية البتلات (شكل١٨٣ س)، وبدأ السطر الرابع بزخرفة رباعية البتلات (شكل١٨٤هـ)، وفي السطر العاشر: قُلبت الألف المقصورة نهاية كلمة (الوسطى) ألفاً ممدودة (شكل٢٠٤ ط)؛ وفي الثالث عشر: رسمت ياء كلمتي (صلى، على) راجعة (شكل٢٠٢).

وأغفل الصانع اسمه في التوقيع في السطر الرابع عشر من سطور النص الرئيسي، واكتفى بطلب المغفرة له ولجميع المسلمين، وختمه بالتأمين مكرراً في سطره الأخير.

شاهد قبر: عيسى الحارثي وأخيه موسى. شاهد رقم (٣٣)، (لوحة ٣٣)، (شكل ٣٣):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيد، يبلغ طوله (٣٨سم)، وعرضه (١٦سم)، وسمكه (١٢سم)؛ فيه كسور بجانبيه العلوي والأيمن؛ واقتصرت كتاباته على النص الرئيسي، يؤطر جانبيه الأيمن والأعلى خط غائر معقود الأعلى بعقد بصلي الشكل.

نفذت كتاباته بخط الصانع بالحفر الغائر، غير المعجم، وغير المنتظم الرسم، ولا يلتزم فيه بقاعدة خطية معينة، كما أنه لم يتقن التسطير في كتابات الشاهد.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة، والصلاة على مُحَّد وآله، وألقاب المتوفيان، وإسميهما ونسبهما، وطلب المغفرة لهما، والآيات القرآنية والعبارات الدعائية، كالتالي:

النص الرئيسي: شُغل بتسعة أسطر كتابية غائرة، نصها:

(١): بسم الله الرحمن

(٢): الرحيم

(٣): هذا قبر الفقيهين

(٤): الطاهرين الوليين

(٥): الزكيين التقيين عيسى

(٦): وموسى ابني يحيى

(٧): بن سلامة الحارثي[1]

(٨): غفر الله لهما وصلاة

(٩): الله على مُحَّد وآله.

التعليق على الشاهد:

يعد من أصغر شواهد الدراسة وأقلها مضموناً، تميز ببساطة وسطوره القصيرة، شغلت البسملة سطره الأول واقتصر الثاني على كلمة (الرحيم)، وطمست ألف ولام كلمة (الزاكيين) في سطره الخامس؛ وفي السادس: اتصلت كلمتي (ابنسلامة) بشكل زجزاجي ورسمت سينها بخط الرقعة(شكل٢٠٣ ج)؛ وفي السطر السابع: خطأ كتابي قلبت الألف المقصورة لكلمة (صلى) ألفاً ممدودة(شكل٢٠٤ ي)؛ وفي السطر الثامن طمست الميم الوسطى لكلمة (مُحَّد)، وكلمة (وسلم) في السطر الأخير.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن تاريخ الوفاة، ومن الزخارف النباتية والهندسية، كما يخلو من الإطارات الكتابية في جوانب النص الرئيسي، ويرجح أن صاحبا الشاهد توفيا نهاية القرن السابع، وشاهد قبريهما مثبت بين شاهدي قبر العلامة: مُحَّد بن أحمد الرصاص المعروف بالسجاد والمؤرخ بسنة (٦٩١هـ)، وقبر العلامة: مُحَّد بن يحيى بن عبد السلام بن عبد الباعث المؤرخ بسنة (٦٩٣هـ).

---

(١) هما عيسى وموسى ابني يحي بن سلامة الحارثي، أورد العلامة السراجي إشارة عن وفاتهما بقوله: "لعل الوفاة سنة ٦٨٠هـ تقريباً"، وبنو سلامة: أسرة علمية بأماكن كثيرة من اليمن، فبنو سلامة مركز إداري بمديرية ضوران آنس في محافظة ذمار؛ وبنو سلامة بطن من بني قيس في بني صريم بحاشد، منازلهم في مسلت ببني قيس، وفي مدينة ذيبين، ومنهم العلامة القاضي مُحَّد بن يحيى بن سلامة أسره الأتراك مع الإمام الناصر الحسن بن علي بن داود، من جبل الأهنوم سنة ٩٩٣هـ، وابنه العلامة علي بن مُحَّد بن يحيى سلامة، توفي يوم الأحد ١٠ رمضان سنة ١٠٩٠هـ؛ والفقيه أحمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن مُحَّد بن يحيى سلامة، نشأ بمدينة ذيبين، ودَرَّس فيها، فأخذ عنه السيد الإمام عبد القادر بن أحمد الكوكباني سنة ١١٦٠هـ، وقرأ عليه جملة من الأعيان منهم العلامة الوجيه وتوفي سنة ١١٧٤هـ. أنظر: الرعامي، سيرة الإمام الناصر، ق١٤أ؛ ابن عامر، بغية المريد، ص٢٨٨، ٢٨٩؛ الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ص٣٥٢، ٣٥٣؛ زبارة، نشر العرف، مج١، ص٢٣٣؛ المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مج٢، ص٩٨١؛ السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٢٩٨.

ثانياً: شواهد القرن الثامن الهجري:

مدخل:

اشتملت الدراسة في هذا الفصل على سبعة وعشرين شاهداً، تعود للقرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي، أغلبها غير مثبتة على القبور، وإنما تستند إلى جواره، أو توضع أعلاه، دون تثبيت، وكلها مصنوعة من حجر البلق، أحجامها أقل ضخامة وسُمكاً من شواهد القرن السابع، واتخذت الشكل المستطيل في وضع رأسي، وكلها في حالة جيدة من الحفظ، إلا القليل منها في حالة سيئة من الحفظ سيشار إليها فيما بعد، وفيها نسبة كبيرة من الطمس؛ وشواهد القرن الثامن الهجري مؤرخة ما بين سنتي (٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م – ٧٩٧هـ/ ١٣٩٣م)؛ وتتسم غالباً بقلة الإتقان في هندمة ألواحها، وأغلبها مؤطرة بخط بسيط وغائرة، ولا يوجد فيها ثراء زخرفي يحيط بكتاباتها المنفذة بخط الثلث في أكثر شواهد هذا القرن، وكتبت سبعة منها بخط النسخ وأرقامها: (٣٥، ٣٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٥، ٥٦)؛ وتناولت الدراسة تلك الشواهد بالترتيب التسلسلي التاريخي حسب ما يلي:

شاهد قبر: أحمد بن علي الشتوي. شاهد رقم (٣٤)، (لوحة ٣٤)، (شكل ٣٤):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وبحالة سيئة، طوله (٥٦سم)، وعرضه (٣٧سم)، وسمكه (١٣سم)؛ كسرت زاويته العلوية اليمنى؛ ويشغل المتن حوالي نصفه السفلي، ويؤطره خط غائر مزدوج معقود الأعلى بعقد حدوي الشكل مدبب الأعلى، يشغل تجويفه بسطور أفقية، وعلى جانبيه سطور كتابية رأسية غائرة، تسير كتاباتها من الأسفل إلى الأعلى؛ وشغل أعلى الشاهد بسطور كتابية أفقية مؤطرة بخط غائر.

نفذت كتاباته بخط الثلث الغائر، المثبتة فيه علامات الشكل والإعجام.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة، والآيات (١٠١– ١٠٣) من سورة الأنبياء، وشهادة التوحيد، والصلاة على مُحَمَّد وآله، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، وتاريخ وفاته والترحم عليه، ومرثية شعرية، وتنويهاً إلى قبرٍ يجاوره وإسم المتوفاه، وتوقيع الصانع، كالآتي:

أولاً: **السطور الأفقية والرأسية**: يشتمل الشاهد على سطران أفقيان خارج الإطار: سطر في الأعلى وآخر في الأسفل، وثلاثة سطور أعلى الشاهد في بحر مستطيل أعلى العقد يمتد بعرض الشاهد، وأربعة أسطر في تجويف العقد، نفذت بخط النسخ الغائر، ونصوصها:

السطور خارج الإطار: **السطر أعلى الشاهد**: بسم الله الرحمن الرحيم

السطر أسفل الشاهد: وكتبه ولده يحيى[(١)] وصلى الله على مُحَمَّد وآله وسلم.

السطور الأفقية أعلى الشاهد: **السطر الأول**: [...][(*)] بالمرء على رشده.

السطر الثاني: نستخرج العذر [...] حد من أمه.

السطر الثالث: لحكم لك فا[...] قاهر [...] في حكمه.

السطور الأفقية في تجويف العقد: لا – إله إلا الله – محمد رسول – الله علي ولي الله.

أما السطور الرأسية فكتبت على جانبي العقد واستكملت خارج الإطار الأيسر ونصوصها:

جانبا العقد:

الجانب الأيمن للعقد: شمل ثلاثة أسطر رأسية مكتوبة من الخارج إلى الداخل على النحو التالي:

السطر الأول: قدس الله **السطر الثاني**: روحه [...].

السطر الثالث: وكانت وفاته رحمه الله.

الجانب الأيسر للعقد: شمل أربعة أسطر رأسية مكتوبة من الداخل إلى الخارج كالتالي:

السطر الأول: في سادس شهر ربيع الأخر **السطر الثاني**: سنة تسع وسبعمائة.

السطر الثالث: وإلا جوار قبره [...] **السطر الرابع**: [...]فاطمة بنت.

خارج الإطار الأيسر: مُحمد بن علي[(٢)] [...]الله.

ثانياً: **النص الرئيسي**: تشغله ستة أسطر كتابية أفقيه نصها:

(١): إِنَّ الَّذِينَ سَبَ[...]نَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ[(**)].

(٢): لَا يَسْمَعُونَ حَ[...]سَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ.

---

(١) هو يحيى بن أحمد بن علي بن عمران الشتوي الهمداني، والده صاحب الشاهد.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس

(٢) لم أقف لها على ترجمة.

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

(٣): لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَ[...]بَرُ(**) وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ

(٤): الَّذِي [...] تُوعَدُونَ.[١]

(٥): [...] قبر الفقيه الفاضل الكامل العالم العامل الورع الزاهد

(٦): [...] لسان القلم المحبر أحمد بن علي بن عمران الشتوي[٢]

التعليق على الشاهد:

أدت عوامل التعرية إلى تغير ملامح سطح الشاهد، ما أدى إلى طمس كلمات متعددة في السطور الأفقية ما شكَّل صعوبة في قراءتها، وفي الجانب الأيمن للعقد طمست كلمات (ونور ضريحه،)؛ وطمست كتابات الجانب الأيسر للعقد: استطاع الباحث من خلال ما تبقى من حروف كلماتها قراءة النصوص: "في سادس شهر ربيع الأخر – سنة تسع وسبعمائة – وإلا جوار قبره – زوجت (كذا) أخيه فاطمة بنت"؛ وفي النص الرئيسي للشاهد كُسرت بعض حروف الكلمات الآية القرآنية: (سبقت لهم منا الحسنى، حَسيسهَا، الفزع، الأكبر، كنتم)؛ وفي بداية السطر الخامس كسر يرجح الباحث أنه كتب فيه إسم الإشارة (هذا)، وكسر آخر بداية السطر الأخير مقدار كلمة واحدة لم يعد يبقى منها ما يمكن قراءته أو الإستدلال عليها من خلاله أو من خلال النص الرئيسي.

ووقع الصانع في السطر خارج الإطار الأسفل للشاهد مقتصراً بوضع اسمه (يحيى) فقط بعد كلمتي (كتبه ولده) ثم اختتم السطر بعبارة الصلاة على مُحَمَّد وآله، ويخلو الشاهد من الإطارات الكتابية، كما يخلو النص الرئيسي من البسملة، والزخارف النباتية.

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

(١) سورة الأنبياء، الآية (١٠١– ١٠٣)، ونصها كاملة:"إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُوْلَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ. لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ. لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ.

(٢) الفقيه العلامة بهاء الدين أحمد بن علي بن عمران الشتوي الهمداني، سكن مدينة حوث، وأخذ عن الفقيه الحسن بن علي بن أحمد المحلي سيرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لابن هشام عن قاسم الشاكري، وعمران بن الحسن؛ وأخذها عنه الإمام يحيى بن حمزة سماعاً؛ وأخذ عنه الحسين بن معين، وسليمان بن فاضل الحجازي، كانت وفاته في السادس من ربيع الآخر سنة ٧٠٩هـ، وذكرت المصادر أنه توفي أواخر الستمائة أو بعد سبعمائة بقليل. أنظر: ابن القاسم، ابراهيم، طبقات الزيدية، ج١، ص١٦٩؛ ابن أبي الرجال، مطلع البدور، ج١، ص٣٦٨؛ إبراهيم، يحيى بن حمزة بن علي، مجموع الإمام المؤيد برب العزة يحيى بن حمزة، تحقيق: قاسم بن حسن بن قاسم السراجي، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط١، صنعاء، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م، ص٢٣.

شاهد قبر: **محمد بن أحمد الجزر الحوثي**. **شاهد رقم** (٣٥)، (**لوحة ٣٥**)، (**شكل ٣٥**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر وبحالة سيئة، أدت عوامل التعرية إلى التآكل في سطحه وطمس بعض كتاباته، يبلغ طوله (٤٦سم)، وعرضه (٢٨سم)، وسمكه (٨سم)؛ كسرت زاويته العلوية اليمنى، ويتوسط أسفله وجانبيه أيضاً بعض الكسور وكذلك في أسفل النص الرئيسي بعض الكسور الصغيرة، ويؤطر الشاهد خط غائر، ويفصل النص الرئيسي عن السطر الكتابي الأفقي شريط زجزاجي.

نفذت كتاباته بخط النسخ المثبتة عليه علامات الإعجام، وبعض العلامات والرموز التوضيحية، وتخلو من علامات الإعراب، حجم الخط في إطاره العلوي أصغر من كتابات المتن، ويتضمن الشاهد البسملة والآيتان (٢٦، ٢٧) من سورة الرحمن، وشهادة التوحيد، ومرثية شعرية وألقاب المتوفى واسمه ونسبه، والدعاء له، وتاريخ وفاته. وكتاباته على النحو التالي:

أولاً: **السطر الأفقي**: يشغل أعلى الشاهد، ونصه: لا إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله.

ثانياً: **النص الرئيسي**: تشغله ثلاثة عشر سطراً كتابياً أفقياً، نصوصها على النحو التالي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): " كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ

(٣): ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ "[(١)].

(٤): لله عبد رأي قبري فاعتبر به وخاف من دهره و

(٥): ر[ي]ب ال[ت]صاريف[(*)] هذا مصير بني الدنيا

(٦): وإن عمروا فيها وغر[ت]هم طول المسافة [...]

(٧): أستغفر الله من ذنبي ومن حمقى وأسأل الله ثواب يوم [...]

---

(١) الآية (٢٦، ٢٧) سورة الرحمن.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس والتكملة من الباحث.

(٨): هذا قبر الفقيه الأفضل الأورع الأكـ[...][(**)].

(٩): البدري بدر الدين مُحَمَّد بن أحمد بن

(١٠): مُحَمَّد الجزر[(١)] بن عبد الله بن قاسم الحوثي

(١١): توفي رحمه الله في الليلة المسفر عنها

(١٢): يوم الجمعة في النصف الأخير من شهر [...]

(١٣): سنة تسع وعـ[...]و[...][(**)] سبعمائة سنة

التعليق على الشاهد:

نتيجة الكسر الموجود في أعلى الشاهد كسرت هامات حروف النصف الأول لشهادة التوحيد، كما أدت الكسور لفقد أجزاء من خط الإطار في الجانب الأيمن والأسفل والأيسر للشاهد، وفي السطرين الخامس والسادس للنص الرئيسي: طمس حرف الياء في كلمة (ريب)، وحرفي التاء في كلمتي (التصاريف، غرتهم)، وميم كلمة (المسافة) وتعلو نهايتها علامة (ـــهـ)، وفي نهاية السطر السابع: يعلو كلمة (يوم) طمس يرجح أنها كلمة (الآخرة) استدل عليها من خلال ظهور جزء بسيط من إمتداد حرف الراء واستدارة التاء المربوطة نهاية الكلمة؛ وفي السطر الثامن: كسر الثلث الأخير من كلمة يرجح أنها (الأكمل)؛ وفي السطر الحادي عشر: طمست كلمة (المسفر) واستدل عليها من خلال حروف بدايتها الثلاثة (المـ)، كما استدل على كلمة (عنها) بواسطة حرفها الأول المتبقي منها؛ وفي السطر الثاني عشر: طمس ألف ولام (الأخير)، وشين (شهر) وطمس اسم الشهر في نهاية السطر، وفي السطر الثالث عشر: فقدت كلمة (عشرين) بسبب الكسر وتبقى في أولها حرف العين، وفي وسط الكلمة بقي أعلى حرف الياء، لذلك تم الاستدلال على الكلمة بهذين الحرفين.

يخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطارات الكتابية.

(**) ما بين الحاصرين كسر، وقد تكون الكلمة كما أوردها السراجي "عشرين وسبعمائة"، فيكون تاريخ وفاته سنة ٧٢٩هـ. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٢٠٢.

(١) مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الجزر عبد الله بن قاسم الحوثي، والجزر: أحد وديان برط، وقرية من قرى جبل دلال في بعدان من أعمال إب، ولقب به جده مُحَمَّد بن عبد الله بن قاسم كما ورد في نص الشاهد، وقد ورد اللقب عند السراجي أنه (الحزر) بالحاء للجد عبد الله الحزر بن القاسم بن المبارك الهمداني وأن تاريخ وفاته سنة عشرين وسبعمائة. أنظر: المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مج١، ص٣٣٥؛ السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٢٠٢.

شاهد قبر أحمد بن محمد الرصاص شاهد رقم (**٣٦**)، (**لوحة ٣٦**)، (**شكل ٣٦**):

وصف الشاهد:

لوح حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على الشاهد، وفي حالة سيئة من الحفظ، فقد أدت عوامل التعرية إلى التآكل في معظم سطحه، ويتخلل جانبيه الأعلى والأسفل بعض الكسور الصغيرة، ويبلغ طوله (٧٧سم)، وعرضه (٥٦سم)، وسمكه (٩سم)، يشغل النص الرئيسي أكثر من نصفه الأسفل، ويؤطره شريط كتابي معقود الأعلى بعقد منكسر بارز وخالي من الزخرفة والكتابات، تشغل تجويفه أسطر كتابية بارزة، وعلى جانبيه سطرين نفذت كتابتهما بالحفر الغائر.

نفذت كتاباته بخط النسخ البارز وغير المعجم في تجويف العقد، وبخط الثلث الغائر في بقية كتابات الشاهد، والمثبتة عليها علامات الإعراب والإعجام، والعلامات التوضيحية.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة والآية (٢٩) من سورة الرعد، والحمدلة وشهادة التوحيد والصلاة والتسليم على مُحَمَّد وآله، وعبارة القهر، ومرثية شعرية، وألقاب المتوفى، واسمه ونسبه، وتاريخ وفاته، والدعاء له.

وفي السطور التالية قراءة لما ورد في الشاهد:

أولاً: **السطور الأفقية**: شغل جانبي العقد بسطرين أفقيين، وشغل تجويفه بأربعة أسطر كتابية، نصوصها:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله – علي ولي الله.

جانبا العقد:

السطر الأول: الحمد لله الذي – تعزز بالبقا **السطر الثاني**: وقهر العباد – بالموت والفنا

ثانياً: **الإطار**: يحيط بالشاهد إطار كتابي مكون من أربعة أسطر بدأت كتابتها في السطر الأيسر، واستكملت في السطرين الأسفل والأيمن، ثم بيتان من شعر الرثاء كتب البيت الأول في السطر الأعلى للإطار واستكمل الثاني في جانبي الشريط المعقود أعلى النص الرئيسي، ونصوص كتابتها كالآتي:

السطر الأيسر: كانت وفاته رحمة الله عليه في الليلة المسفرة عن يوم الثلاثا لإثني عشرة ليلة خلت من شهر ذي القعدة سنة ثلاثين وسبعمائة سنة.

السطر الأسفل: ثواه الله في الفردوس ظلاً ظليلاً ومهد له في غرف الجنان منزلاً ومقيلاً.

السطر الأيمن: وصلي الله على سيدنا مُحَّد وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً.

السطر الأعلى: إذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا أجابني البكا طوعا ولم يجب الصبر.

السطر بجانبي الشريط المعقود: فإن ينقطع منك الرجاء فإنه – سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر(١).

ثالثاً: **النص الرئيسي**: تشغله عشرة أسطر كتابية غائرة، نصوصها كالتالي:

السطر (١): بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده

السطر (٢): " الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ.(٢)

السطر (٣): ألا يا قبر شيخ لم يشيخ لقد تاهت رباك على المنون لقد وارى [...](*)

السطر (٤): جمال الدين والدنيا جميعاً ورب المجد والحسب الأثير وغواث المرملين وكهف ا [لضعفاء والمساكين](*)

السطر (٥): هذا قبر شيخ المسلمين وإمام المتكلمين وقدوة المهتدين والعلم الأطول في أهل

السطر (٦): الدين شرف العبادة وحليف التقى والزهادة رب الفواضل والفضايل

السطر (٧): شرف الأواخر والأوائل راقي ذروة المجد شرف العلم محيي معالم أهل العدل

السطر (٨): والتوحيد كعبة المتكلمين من عصبة العلما والمتعلمين كهف الضعفاء والمساكين مآل

السطر (٩): اليتاما والمرملين جمال الدنيا والدين سليل آبائه العدول الأكرمين أبي الحسن أحمد

السطر (١٠): بن مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الرصاص الجهني.(٣)

التعليق على الشاهد:

تميز الشاهد باتصال سطور إطاره وتقاطعها مع العقد المنكسر في الأعلى، ويفصل بين كتاباتها وريدة نباتية أو وريدتين في كل زاوية من زوايا الشاهد(شكل١٨٧، ١٨٨أ، ١٨٩).

---

(١) البيت من شعرٍ للعباس بن الأحنف، نصه: فإن تقطعي منك الرجاء فإنه *** سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر؛ بدَّل الصانع لفظ "تقطعي" بلفظ (ينقطع) في صدره. أنظر: ابن الأحنف، العباس، ديوان العباس بن الأحنف، ص١٣٧؛ هارون، عبد السلام، مجموعة المعاني، مج١، ص٥٤٧.

(٢) سورة الرعد، الآية (٢٩).

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(٣) هو القاضي العلامة أحمد بن مُحَّد بن أحمد (الحفيد) بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الرصاص الجهني، كنيته أبا الحسن، كان عالماً محققاً فقيهاً، من علماء الزيدية وأحد ولاة الإمام يحيى بن حمزة عليهم السلام على جهات الظاهر وعيان وبلاد سفيان، كانت وفاته يوم الثلاثاء الثاني من شهر ذي القعدة من سنة ٧٣٠هـ. أنظر: السراجي، مجموع الإمام المؤيد برب العزة يحيى بن حمزة، ص٢٩، ص٦٦٠.

استهل الصانع كتابات جانبي العقد بالحمدلة، وأبرز كتابتها وعبارة التسبيح، والآيات القرآنية في السطرين الأول والثاني للنص الرئيسي بخط أكبر حجماً من بقية كتابات الشاهد، كما سادت الإستطالة في حروفها القائمة، والإستمداد في حروفها المنبسطة.

كتبت سطور شهادة التوحيد في تجويف العقد منفصلة بخطوط بارزة، وفي سطره الثاني: رسمت الألف المقصورة لكلمة (طوبى) راجعة، وطمست بعض حروف كلمات (حُسْنُ، الدنيا، المتكلمين، النقاء، العلماء المتكلمين، وعمدة العالم والمتعلمين، كهف الضعفاء والمساكين)؛ وفي السطر السابع: طمس النصف الأخير لكملة (الأواخر)، وطمست بعض حروف كلمات يرجح أنها (راقي ذروة المجد، شرف العلم محيي) وأهمل همز كلمات (النقاء، الضعفاء، العلماء)؛ وفي السطر الثامن: طمست بعض حروف كلمات (المتكلمين، كهف، عصبة، العلماء، والمتعلمين، كهف الضعفاء)، وفي بداية السطر التاسع: قلبت الألف المقصورة لكلمة (اليتامى) ألفاً ممدودة كذا (اليتاما) (شكل٢٠٤ ك)، وطمست بعض حروف كلمات (جمال الدنيا، آبائه العدول، الأكرمين) وفي السطر العاشر: كسر الجزء الأعلى من حرفي الألف واللام في كلمة (الحسن) ومطت كلمة (الجهني) نهاية السطر.

والشاهد يخلو من توقيع الصانع، ومن الإطارات الزخرفية، كما يخلو نصه الرئيسي من الزخارف النباتية على الرغم من وجود وريدات نباتية تشغل أركان الإطار الكتابي للشاهد.

شاهد قبر: **حوراء بنت عبد الباعث**. **شاهد رقم** (**٣٧**)، (**لوحة ٣٧**)، (**شكل ٣٧**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، طوله (٤٢سم)، وعرضه (٢٥سم)، وسمكه (٨سم)؛ يتوسطه النص الرئيسي وأسفله سطر كتابي غائر، ويؤطر جانبي الشاهد خط غائر مزدوج أصم، معقود الأعلى بعقد مدبب ذو مركزين، شغل تجويفه وجانبيه بأسطر كتابية غائرة.

نفذت أسطر الشاهد بخط النسخ الغائر والمشطوف، تتقارب سطوره ويقل الحشد فيها، علامات الإعراب والإعجام، وبعض العلامات التوضيحية.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة والآية (١٦) من سورة غافر، وشهادة التوحيد، وعبارات التسبيح والصلاة على مُحَمَّد وآله، وألقاب المتوفاة وإسمها، وألقاب والدها وإسمه ونسبه والترحم عليه؛ وطلب الوقاية له من عذاب النار وتاريخ وفاتها، وفي السطور التالية قراءة لما ورد في هذا الشاهد:

أولاً: **السطور الأفقية**: شغل تجويف العقد وجانبية بثلاثة أسطر كتابية أفقية غائرة، نصوصها كالتالي:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله.

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان من – تعزز بالبقا **السطر الثاني**: وقهر – العباد.

السطر الثالث: بالموت – والفنا

ثانياً: **النص الرئيسي**: يتضمن أحد عشر سطراً، استكمل سطرها الحادي عشر في بحر مستقل أسفل النص الرئيسي، ونصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ.[١]

(٣): هذا قبر الحرة

(٤): الطاهرة حَوْرَا ابنت

(٥): القاضي الأجل الأوحد الفاضل

(٦): العالم بدر الدين عمدة المسلمين

(٧): أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن

(٨): يحيى ابن أبي العباس بن عبد الباعث[٢]

(٩): رحمه الله رحمة الأبرار ووقاها عذاب النار

(١٠): كانت وفاتها رحمة الله عليها في أول

(١١): ربيع الأول إحدى وثلاثين وسبعمائة وصلى الله على مُحَمَّد وآله.

---

(١) الآية (١٦) من سورة غافر؛ وكلمة (القهار) صغر حجم خطها وكتبت أعلى حرف الدال واستكملت كتابتها خارج الإطار الأيسر.

(٢) حَوْرَاء بنت عبد الله بن مُحَمَّد بن يحيى ابن أبي العباس بن عبد الباعث الصنعاني، وكانت فاتها في الأول من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة هجرية/ ١٣ديسمبر١٣٣٠م، وأورد السراجي في روائع البحوث أن تاريخ وفاتها سنة إحدى وثمانين وسبعمائة. السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٤٥٩.

التعليق على الشاهد:

يلاحظ على كتابات الشاهد شطف حروفها واستمدادها، وأهمل همز كلمات (البقاء، الفناء، حورا)؛ وأثبت ألف كلمة (إبنة) وقلبت التاء المربوطة مفتوحة (إبنت)(شكل٢٠٤ ل)، وفي السطر الثامن: كتبت ياء كلمة (أبي) راجعة (شكل ٢٠٢)؛ وفي سطره العاشر: طمس النصف الأول لكلمة (وفاتها)؛ وفي الإطار السفلي: كتبت كلمات (سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة) واحدة فوق الأخرى على التوالي، ورسمت الألف المقصورة والياء في كلمتي (صلى، على) راجعة (شكل ٢٠٢).

شاهد قبر: **يحيى بن أحمد الطواف**. **شاهد رقم** (٣٨)، (**لوحة ٣٨**)، (**شكل ٣٨**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، طوله (٦١سم)، وعرضه (٤٤سم)، وسمكه (١٠سم)؛ بجانبيه العلوي والأيمن كسور؛ ويشغل النص الرئيسي حوالي نصف سطح الشاهد، ويحيط به إطار كتابي معقود الأعلى بعقد مدبب ذو بدن بارز، شغل تجويفه بكتابات بارزة، وجانبيه بأسطر كتابية غائرة؛ ويكتنف سطر الإإطار الأيمن والأيسر زخارف مضفورة، وتشغل زوايا الشاهد زخارف نباتية.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز في تجويف العقد، والغائر في بقية الشاهد عليها علامات الإعجام.

ويتضمن الشاهد البسملة والآيتان (٢١، ٢٢) من سورة التوبة، وسورة الإخلاص، وشهادة التوحيد، وعبارات التسبيح، والصلوات، وشعر رثاء، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه والدعاء له، وتاريخ الوفاة، ونصها:

أولاً: **السطور الأفقية**: تشغل تجويف العقد خمسة سطور وعلى جانبيه ثمانية أسطر كتابية، نصوصها:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله – علي ولي الله – فاطمة أمة الله.

جانبا العقد:

السطر الأول: سبحان من تعزز بالبقاء – وتفرد بالعظمة والكبرياء

السطر الثاني: وقهر عباده بالموت – والفناء إذا ما دعوت

السطر الثالث: الصبر بعدك والبكا – أجاب البكا طوعاً

السطر الرابع: ولم يجب الصبر – فإن ينقطع من

السطر الخامس: الرجاء فإنه سيبقى – عليك الحزن ما بقي الدهر

السطر السادس: ألا أيها الذي عاد [...] إن البقاء للذي أحيا [...][*].

السطر السابع: وحباك ربك بالذي فارقته يوم القيامة من جزيل ثوابه

السطر الثامن: لئن تمس مهجور الفنى – فطالما أقام به بعد الوفود وفود[١].

ثانياً: **الإطار**: يحيط بكتابات الشاهد إطار زخرفي وكتابي غائر، نصوصه:

السطر الأعلى: " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ – الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ "[٢].

السطر الأسفل: وصلى الله على رسوله سيدنا مُحَّد وآله وسلم.

السطر الأيمن: إنما العبد الغني. **السطر الأيسر**: بطاعة الله والتقى.

ثالثاً: **النص الرئيسي**: تتخلله عشرة أسطر كتابية، نصوصها كالتالي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ

(٣): خالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.[٣]

(٤): هذا قبر الفقيه الطاهر الفاضل الورع الكامل

(٥): الزاهد العابد عماد الدين بقية المتقين يحيى بن

(٦): أحمد بن يحيى الطواف[٤] ثواه الله في الفردوس.

(٧): ظلاً ظليلاً وبوأه في غرف الجنان منزلاً ومقيلاً

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(١) قام الصانع بتغير في نص صدر البيت الشعري بعض كلماته وهي (فإن، فَرُ تَّمَا)، ووضع مكانها (لئن، فطالما)، وهذا البيت من شعر أبو عطاء أفلح بن يسار السندي وهو شاعر مخضرم من شعراء الدولتين وكان فيه عجمة توفي بعد أيام المنصور، والشعر من مرثيته في مقتل يزيد بن عمر بن هبيرة عندما قتلة المنصور سنة ١٣٢هـ، ونصه: " فإن تُمْسِ مَهْجُورَ الفِنَاءِ فَرُ بَّمَا *** أَقَامَ به بَعد الوُفُود وُفُود ". أنظر: المرزوقي، أحمد بن مُحَّد بن الحسن(٤٢١هـ)، شرح ديوان الحماسة، تحقيق: أحمد أمين، وعبد السلام هارون، دار الجيل، ط١، بيروت، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، مج١، ص٨٠٠.

(٢) الآية (١ – ٤) سورة الإخلاص.

(٣) سورة التوبة، الآية (٢١، ٢٢).

(٤) هو الفقيه الفاضل: يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف، كان ورعاً زاهداً، توفي أول يوم في ربيع الآخر من سنة ٧٤٥هـ/ ١٢ أغسطس ١٣٤٤م، وآل الطواف عائلة مشهورة في حوث ترجع أصولهم إلى العصيمات من قبيلة حاشد وينتموا إلى آل الضحاك رؤساء قبيلة همدان، وأسر متعددة في مدينة عمران ومديرية نهم وبني حشيش. أنظر: المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج٢، ص١١٥٧؛ السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٣٨٥.

(٨): كانت وفاته قدس الله روحه ونور ضريحه

(٩): في آخر الليلة المسفر عنها يوم الإثنين أول يوم

(١٠): في ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

التعليق على الشاهد:

أضيفت إلى كتابات الشاهد عبارة جديدة استكملت بها شهادة التوحيد وهي عبارة: (فاطمة أمة الله)، والتي وردت لأول مرة في شواهد الدراسة، وطمست كلمتان في السطر السادس لجانبي العقد، يعصب قراءتهما، واستُدِلَّ على قراءة السطرين السابع والثامن من خلال الحروف التي بقيت شبه ظاهرة، وفي تجويف العقد: طمست بعض حروف كلمات (مُحَّد رسول).

وفي النص الرئيسي طمست بعض حروف كلمات: (يبشرهم ربهم برحمة، الليلة، المسفر، الإثنين).

زين سطرا الإطار الجانبيان بزخرفة مجدولة طمست بعض أجزاءٍ يسيرة منها، وزينت المربعات الناتجة عن تقاطع الإطار بوريدة نباتية رباعية البتلات محورة عند الزاوية العلوية اليمنى(شكل١٨٤ ج)، وشغل المربع عند الزاوية السفلية اليمنى بزخرفة الحصير (الشكل١٥٨)، أما مربع الزاوية السفلية اليسرى فشغل بورقة ثلاثية البتلات (شكل١٨٣هـ) تتصل بساق نباتي يشكل جزء من الضفيرة في السطر الأيسر للإطار، فيما استكملت كتابة السطر الأفقي في المربع عند الزاوية العلوية اليسرى.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ويخلو نصه الرئيسي من الزخارف النباتية.

شاهد قبر: **يحيى بن علي الزين**. **شاهد رقم** (**٣٩**)، (**لوحة ٣٩**)، (**شكل ٣٩**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٥٠سم)، وعرضه (٣٤سم)، وسمكه (٨.٥سم)؛ ويتوسط سطح الشاهد النص الرئيسي، يحيط به إطار زخرفي مضفور وكتابي، معقود الأعلى بعقد مدبب مضفور تشغل تجويفه وجانبيه كتابات غائرة.

نفذت كتاباته بخط الثلث المشطوف، المثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام.

ويتضمن الشاهد البسملة، والآيتان (٢٧، ٢٨) من سورة الرحمن، وآخر سورة الإخلاص، وشهادة التوحيد، وعبارات الحمدلة والبقاء والدوام، والصلوات، وألقاب المتوفى، وإسمه والترحم عليه، وتاريخ وفاته.نصوصها كالتالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: اشتمل الشاهد على أربعة أسطر في تجويف العقد وسطران على جانبه الأيمن وثلاثة سطور على جانبه الأيسر، نصها:

تجويف العقد: لا – إله إلا – الله مُحَمَّد – رسول الله.

الجانب الأيمن للعقد: **السطر الأول**: كُلُّ مَنْ **السطر الثاني**: عَلَيْهَا فَانٍ.

الجانب الأيسر للعقد: **السطر الأول**: وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ

السطر الثاني: ذُوا (كذا) الْجَلَالِ.

السطر الثالث: وَالْإِكْرَامِ[١].

ثانياً: **النص الرئيسي**: يتخلله عشرة أسطر كتابية غائر، استكمل سطرها الأخير في سطر الإطار الأسفل للشاهد، ونصوص كتاباته:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): الحمد لله الذي لا يبقى إلا وجهه ولا يدوم إلا

(٣): ملكه وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك

(٤): له إلهاً واحداً أحداً صمداً فرداً وتراً

(٥): لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.[٢]

(٦): هذا قبر العبد الفقير الراجي عفو ربه

(٧): المستغفر من ذنبه يحيى بن علي بن مُحَمَّد الزين.[٣]

(٨): رحمه الله رحمة واسعة وغفر له

---

(١) سورة الرحمن، الآية (٢٦، ٢٧).

(٢) سورة الإخلاص، الآية (٣، ٤).

(٣) هو يحيى بن علي بن مُحَمَّد الزين، توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة. وآل الزين: أسرة علمية في شبام كوكبان، تنسب إلى الزين بن المهدي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن شمس الدين بن الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى، منهم الشاعر يحيى بن الزين(ت١١٩٠)؛ وبنو الزين بلدة في بني فاضل من مديرية حيران بحجة؛ وبيت الزين من قرى الشغادرة جنوب حجة؛ وبنو الزين من قبائل البتارية في عبس بن ثواب؛ وآل الزين من قبيلة الربصة في عك بمديرية المراوعة في تهامة. أنظر: المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مج٢، ص٩٣٤؛ السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٣٩٢.

(٩): مغفرة جامعة وقدس روحه ونور ضريحه

(١٠): توفي في ثالث يوم في شهر القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وصلى الله على مُحَمَّد وآله.

التعليق على الشاهد:

تميز الشاهد بعدم وجود آيات قرآنية في نصه الرئيسي، وجاءت بعض كلماته متراكبة، وشُطفت حروفه المرسلة وذات النهايات المعقوفة مثل: (الألف والدال والذال والراء والنون والواو والياء)، ورسمت الياء في كلمة (يبقى) راجعة، وفي نصه الرئيسي طمست كلمة (ربك)، وأضيف أَلِفاً نهاية (ذو) فكتبت كذا (ذوا)؛ وأسقطت نون (أن) وكتبت كذا (ألا)؛ وفي السطرين الرابع والخامس: أضيف لكلمة (إلهاً) ألفاً مد في وسطها ورسمت كذا (إلاهاً)، وأعجم حرف الدال بنقطة أسفله في الكلمات (واحداً أحداً فرداً صمداً، يلد، يولد، أحد)؛ وفي السطر السادس: أفردت كلمة (ربه) أعلى كلمة (عفو).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع والزخارف النباتية والإطار الكتابي، وعبارة التسبيح، ووردت في النص الرئيسي لأول مرة عبارة الحمدلة متبوعة بعبارة البقاء والدوام، وشهادة التوحيد والتفرد، والآيات الأخيرة لسورة الإخلاص.

أورد السراجي ترجمته كما في سطور الشاهد(٦-٩) لكنه ذكر أن لقبه هو "الدبب"، كما لم يورد يوم وشهر وفاته، وإنما أورد تاريخ وفاته بنص:"كانت وفاته رحمه الله تعالى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة"، والصواب ما ورد في السطر العاشر للنص الرئيسي للشاهد.

شاهد قبر: **يحيى بن محمد الطواف**. **شاهد رقم** (٤٠)، (**لوحة ٤٠**)، (**شكل ٤٠**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وفي حالة سيئة من الحفظ، يبلغ طوله (٣٨سم)، وعرضه (٢٩سم)، وسمكه (١٠.٥سم)؛ وتشغل كتابات النص الرئيسي معظم سطح الشاهد، يؤطرها خط غائر معقود الأعلى بعقد حدوي بارز مدبب[١]؛ شغل تجويفه بكتابات بارزة؛ وعلى جانبيه كتابات غائرة.

---

(١) العقد الحدوي المدبب: الحدوي المنسوب إلى الحدوة وهي حديدة قوسية الشكل تتجاوز النصف دائرة، وفي المصطلح الأثري، هو العقد المستدير الشكل المتجاوز في استدارته نصف الدائرة يشبه حدوة الفرس، غير أنه مدبب أعلاه، وتختلف نِسَبُهُ فيزداد قطره عن إرتفاعه بنسبة ٤/٥، أو ٣/٤، ويقل تجاوزه في العمارة الشرقية منه في عمارة المغرب. أنظر: عكاشة، المعجم الموسوعي للمصطلحات الثقافية، ص٢٥؛ رزق، معجم مصطلحات العمارة، ص١٩٣؛ غالب، موسوعة العمارة الإسلامية، ص٢٧٧-٢٨١.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز في تجويف العقد، والغائر في بقية كتابات الشاهد، وأثبتت عليها علامات الإعراب والإعجام، وتخلو من العلامات التوضيحية، ويتضمن الشاهد البسملة، والآية (٢١) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد، وعبارة التسبيح والصلاة على مُحَمَّد وآله، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، والترحم عليه والدعاء له، وتاريخ وفاته؛ ويخلو الشاهد من توقيع الصانع.نورد كتاباته في السطور التالية:

أولاً: **السطور الأفقية**: شُغل تجويف العقد وجانبيه بكتابات غائرة نصها:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله – علي ولي الله.

جانبا العقد:

السطر الأول: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقا **السطر الثاني**: وقهر العباد بالموت والفنا.

ثانياً: **النص الرئيسي**: يتخلله ثمانية أسطر كتابية غائرة؛ نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّ[هُمْ] بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا [نَعِيمٌ](*) مُقِيمٌ.(١)

(٣): هذا قبر الوالد الطاهر الفقير إلى رحمة ربه

(٤): الراجي لعفوه وكرمه عماد الدين يحيى

(٥): بن مُحَمَّد بن أحمد بن يحيى بن الطواف(٢) رحمه الله

(٦): رحمة الأبرار ووقاه برحمته عذاب النار كانت

(٧): وفاته قدس الله روحه في شهر ربيع الآخر

(٨): سنة تسع وأربعين وسبعمائة وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وآله.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(١) الآية (٢١) سورة التوبة.

(٢) هو: يحيى بن مُحَمَّد بن أحمد بن يحيى بن الطواف، كانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة ٧٤٩هـ/ مايو ١٣٤٨م، وآل الطواف عائلة مشهورة في حوث ترجع أصولهم إلى العصيمات من قبيلة حاشد وينتموا إلى آل الضحاك رؤساء قبيلة همدان، وأسر متعددة في مدينة عمران ومديرية نهم وبني حشيش. أنظر: المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج٢، ص١١٥٧.

التعليق على الشاهد:

يخلو الشاهد من الإطار الكتابي، وأطر بخط غائر، وتُرِك سطره الأخير على جانبي العقد خالياً من الزخارف والكتابات، يسود كتابته التراكب بين كلماتها، وطمس بعض حروف كلمات (رحمة، وفاته، سنة)، ورسمت ياء كلمات (ولي، إلى، في، على) راجعة؛ وأهملت الهمز نهاية كلمتا (البقاء، والفناء)، ويسود حروفه التجليف[1].

يخلو الشاهد من توقيع الصانع، والزاوية السفلية اليمنى للنص الرئيسي فيها تآكل نتيجة عوامل التعرية.

شاهد قبر: فايقة بنت يحيى الحجاجي. شاهد رقم (٤١)، (لوحة ٤١)، (شكل ٤١):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وفي حالة حفظ سيئة، يبلغ طوله (٤٢سم)، وعرضه (٣٠سم)، وسمكه (٧,٥سم)؛ كسرت زاويته السفلية اليسرى؛ يشغل النص الرئيسي معظم سطح الشاهد، ويحيط به إطار كتابي غائر، معقود الأعلى بعقد بارز فاطمي الشكل، تشغل تجويفه سطور كتابية بارزة، وعلى جانبيه كتابات غائرة.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز والغائر، ويتضمن الشاهد البسملة، والآية (٢١) من سورة التوبة، والآيتان الأخيرتان من سورة الإخلاص وآية التطهير، وشهادة التوحيد والتفرد والحمدلة والبقاء والدوام، وعبارة الصلاة على مُحَمَّد وآله، وألقاب المتوفاة واسمها ونسبها وطلب المغفرة لها، وتاريخ وفاتها.ونصوصها:

أولاً: **السطور الأفقية والرأسية**: شغلت تجويف العقد كتابة بارزة، وعلى جانبيه كتابة غائرة، ونصها:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله علي – ولي الله.

جانبا العــقد:

السطر الأول: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقا **السطر الثاني**: وقهر العباد – بالموت والفنا

أما السطر الرأسي فكتب خارج الإطار الأيمن، وشمل توقيع الصانع، ونصه:

---

(١) التجليف: هو البدء في رسم الحرف بسن القلم كالفاء والقاف والواو في خط الثلث. أنظر: البهنسي، معجم مصطلحات الخط والخطاطين، ص١٩؛ عبد النور، شواهد قبور عثمانية، ص٨٤.

"كتبه أحمد بن يحيى[...][*] الجنبي[١]".

ثانياً: **الإطار**: يحيط بالشاهد إطار كتابي غائر، يسود الطمس معظم حروف كتابات ونصه:

السطر الأعلى: الحمد لله الذي لا يبقى إلا وجهه ولا – يدوم إلا ملكه وأشهد أن لا إله إلا الله.

السطر الأيسر: وحده لا شريك له إلها واحداً فرداً صمداً وتراً لَمْ يَتَّخِذ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً لَمْ يَلِدْ. وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.[٢] وأشهد أن مُحَّداً عبده.

السطر الأسفل: ورسوله صلى الله عليه وعلى آله جزا الله مُحَّد عنا خيراً بما هو أهله وصلى الله.

السطر الأيمن: عليه وعلى عترته الطيبين الأخيار المصطفين الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وصلى الله على مُحَّد وآله.

ثالثاً: **النص الرئيسي**: تضمن ثمانية أسطر كتابية غائرة، عدا السطر الرابع فكتابته بارزة، ونصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ.

(٣): لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ.[٣]

(٤): هذا قبر الحرة الطاهرة الزكية فايقة بنت

(٥): يحيى الحجاجي[٤] آنس الله وحدتها

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(١) لم أقف له على ترجمة، والجَنْبِي: لقب نسبة إلى جَنْب بفتح الجيم وسكون النون، وهي حي في اليمن من مذحج وتنسب إلى يزيد بن حرب بن كعب بن عُلَة بن جَلْد بن مالك، وسميت جَنْباً: لأنهم جانبوا أخاهم صُداء وحالفوا سعد العشيرة، ومخلاف شمال صعدة، ومخلاف آخر من ناحية البستان. أنظر: الحجري: مجموع بلدان اليمن، مج١، ص١٩٢، ١٩٤.

(٢) الآية (٣، ٤) سورة الإخلاص.

(٣) سورة التوبة، الآية (٢١).

(٤) هي: فائقة بنت يحيى الحجاجي، توفيت يوم الثلاثاء الرابع من شهر شوال سنة ٧٥١هـ/ ٢٥ نوفمبر ١٣٥١م؛ والحجاجي: لقب نسبة إلى بني الحجاج، وبنو الحجاج فخذ من قبيلة العصيمات في حاشد، ينتسبوا إلى حجاج بن قدم بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد، ومنازلهم في حرف سفيان وجبل سودة شظب؛ وبنو الحجاج أيضاً قبائل من عيال سريح جنوب شرق عمران ينسبوا إلى ميمون بن قادم، وديارهم بني ميمون، الحجلة، والحصن، وعَمَد، والسواد، وضيان، ونَجْر، والجرعان؛ وبنو الحجاج قبائل في وادعة همدان ومنازلهم بمديرية الصفراء بصعدة؛ وبنو الحجاج قرية بمركز الروضة في مديرية ملحان بالمحويت؛ وبلدة في مديرية مقبنة بتعز، وبلدة واسعة في جبن برداع، وعزلة في خبان وأعمال يريم. أنظر: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ص٢٢٩؛ المقحفي: معجم البلدان والقبائل اليمنية، مج١؛ ص٤٢٦.

(٦): ونور حفرتها وغفر ذنبها وخطيئتها

(٧): كانت وفاتها يوم الثلاثا رابع شهر شوال

(٨): سنة إحدى وخمسين وسبعمائة وصلى الله على مُحَّد وآله.

التعليق على الشاهد:

تميز الشاهد بسطر كتابي بارز على أرضية غائرة تتوسط سطور النص الرئيسي، وفي الشاهد طمس لمعظم حروف كلمات (الحمد لله، يبقى، وحده لا شريك له، صاحبة، ولا ولداً لم يلد، كفواً، وأشهد أن مُحَّداً عبده ورسوله، عليه، مُحَّداً، خيراً، وصلى الله عليه وعلى، الأخيار، عنهم الرجس وطهرهم، شهر، شوال، سنة، خمسين) واستُدِلَّ على قراءتها من خلال النص والحروف المتبقية، ورُسِمت الألف المقصورة في (صلى) راجعة، وفي السطرين السادس والسابع أهمل همز في كلمتا (خطيئتها الثلاثا)، ويخلو النص الرئيسي من الزخارف النباتية والهندسية.

شاهد قبر: **أحمد بن إبراهيم القُرَشِيّ**. **شاهد رقم** (٤٢)، (**لوحة ٤٢**)، (**شكل ٤٢**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، طوله (٥١سم)، وعرضه (٣٠سم)، وسمكه (٩سم)؛ كسر أعلاه؛ ويتوسط سطحه المتن ويؤطره شريط كتابي معقود الأعلى بعقد متجاوز[١]، شغل تجويفه وجانبيه بكتابات غائرة.

نفذت كتاباته بخط الثلث الغائر المثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام.

ويتضمن الشاهد البسملة والآية (٢١) من سورة التوبة، والآيتان الأخيرتان من سورة الإخلاص، وآية التطهير، وشهادة التوحيد بصيغتها الشيعية، الحمدلة وعبارات البقاء والدوام والتسبيح والصلاة على مُحَّد وآله، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، والترحم عليه، وتاريخ وفاته. وفي السطور التالية قراءة لنصوصها:

أولاً: **السطور الأفقية**: تضمنت أربعة أسطر في تجويف العقد، وسطران بجانبيه، ونصوصها:

---

(١) العقد المتجاوز: هو العقد المستدير المتجاوزة أقواسه إلى أسفل نقط مركزه، فيجتاز نصف محيط الدائرة، وظهر في العمارة الإسلامية في المسجد الأموي بدمشق، ومسجد القيروان. أنظر: فكري، أحمد، مسجد القيروان، دار العالم العربي، ط١، القاهرة، ٢٠٠٩م، ص٦٨-٨٤؛ رزق، معجم مصطلحات العمارة، ص١٩٣.

تجويف العقد: لا – إله إلا الله محمد – رسول الله علي ولي – الله.

جانبا العقد:

السطر الأول: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقا. **السطر الثاني**: وقهر العباد – بالموت والفنا.

ثانياً: **الإطار**: يحيط بالشاهد إطار كتابي غائر، تبدأ كتابته في السطر الأيمن، وتنتهي في سطره الأسفل، ونصه:

السطر الأيمن: الحمد لله الذي لا يبقى إلا [وجهه] (*) ولا يدوم إلا ملكه [وأشهد] أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلاها واحداً أحداً صمداً وتراً فرداً لم يتخذ صاحبة.

السطر الأعلى: [ولا] ولداً لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ [وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا] أَحَدٌ وأشهد أن مُحَمّداً.

الإطار الأيسر: [عبده ورسوله] صلى الله عليه وعلى آله جزا الله محمد عنا خيراً بما هو أهله وصلى عل[يه] وعلى [عترته] الطيبين الأخيار المصطفين الأبرار الذين أذهب.

الإطار الأسفل: الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

ثالثاً: **خارج الإطار**: كتب سطر واحد في الجانب الأيمن وآخر في الجانب الأيسر بخط الثلث الغائر، نصهما:

الأيمن: [...] (*) أجرا كثيراً. **الأيسر**: [...] الله [...](*).

رابعاً: **النص الرئيسي**: تشغله عشرة أسطر كتابية غائرة نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ

(٣): فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ.[١]

(٤): هذا قبر الفقيه العالم العامل الورع

(٥): الكامل جمال الدين شحاك الملحدين أحمد بن

(٦): إبراهيم بن يحيى القُرَشِيّ[٢] بل الله بوابل الرحمة

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(١) سورة التوبة، الآية (٢١).

(٢) الفقيه العلامة: أحمد بن إبراهيم بن يحيى القرشي، توفي في عشر ذي الحجة سنة ٧٥١هـ/ يناير١٣٥٢م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ص٥٣.

(٧): ثراه وجعل في الفردوس سروحه ومأواه

(٨): إنه جواد كريم.

(٩): كانت وفاته [بـ]ـرد الله مضجعه في عشر ذي الحجة(**)

(١٠): أحد شهور سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

التعليق على الشاهد:

تميز الشاهد بوجود وريدات نباتية أسفل كتابات جانبي العقد، كما تميزت كتابات الشاهد بصغر حجم الخط مع إستطالة في حروفها القائمة والإستمداد في بعض حروفه المنبسطة، أهمل همز كلمتا (الفناء، البقاء) وكسرت ألف كلمة (سيدنا)؛ ورسمت الياء راجعة في الكلمات (في، ذي، إحدى).

وفي كتابات الإطار طمست بعض حروف كلمات (سبحان، الحمد لله الذي لا، وجهه، وأشهد، صمداً، وتراً، لم يتخذ صاحبة، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا، عترته)، وتقاطع الألف واللام في الكلمات (إلا وجهه، إلا ملكه، أن لا، إلا الله، إلاها)، وقلبت الألف المقصورة نهاية كلمة (جزى) ألفاً ممدودة، ورُسِمَت الهاء معلقة[١] وسط كلمة (عنهم) وزينت بحلية زخرفية أعلاها على شكل (ـــهـ)، وفي السطرين الرابع والخامس للنص الرئيسي: رسمت هاء نهاية كلمة (الفقيه) بخط الرقعة، وزينت الكاف المشكولة لكلمة (الكامل) بكاف مبسوطة، وفي السطر السادس: أهمل ألف المد وسط كلمة (إبراهيم)؛ وفي السابع: رسمت سِّين (سروحه) بخط الرقعة، وكسرت ترويسة حاء كلمة (مروحه)؛ وفي السطر الثامن: كسرت هاء (وفاته)، وباء (بَرَّدَ)؛ وفي التاسع: كسرت التاء المربوطة في (سنة)، وأنهيت كتابات الشاهد بعلامة٥.

يخلو الشاهد من توقيع الصانع، ويخلو نصه الرئيسي من الزخارف النباتية والهندسية، بينما شغل تجويف العقد وجانبيه بكتابات غائرة وزخرفة مفروكة أسفل السطور الكتابيه على جانبي العقد.

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

(١) الهاء المعلقة: هي الهاء التي تنزل عن السطر، أو الحروف التي قبلها وبعدها، وسميت متعلقةً لأنها تتعلق بما قبلها وما بعدها، وقد ترتفع بسبب ما بعدها فتعلو عن السطر. أنظر: عفيفي، فوزي سالم، تعليم الخط العربي، دار الكتاب العربي، ط٣، دمشق، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٦م، ج٣، ص٣٨؛ عفيفي، فوزي سالم، خط الرقعة تطوره وجمالاته ووسائل تجويده وتشريح الأبجدية بالكتابات الرِّقعِيَّة، سلسلة تعليم الخط العربي(٢)، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، ص٦١.

شاهد قبر: **أحمد بن محمد جاحز**. **شاهد رقم** (٤٣)، (**لوحة ٤٣**)، (**شكل ٤٣**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مربع غير منتظم الشكل، أقصى طوله (٣٦سم)، وعرضه (٣٤سم)، وسمكه (٩سم)؛ فيه كسور بزاويته العلوية اليمنى، والسفلية اليسرى؛ ويتوسط الشاهد نصه الرئيسي تشغله أسطر كتابية غائرة، ويحيط به إطار زخرفي وكتابي معقود الأعلى بعقد مدبب شغل تجويفة بكتابة بارزة، وبجانبيه كتابات غائرة.

نفذت كتاباته بخط الثلث المشطوف، والمثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام.

وتضمن الشاهد البسملة والآيتان (٢٧، ٢٨) من سورة الرحمن، شهادة التوحيد، وعبارات التسبيح والصلاة على مُحَمَّد وآله، وألقاب المتوفى وإسمه ولقبه، وتاريخ وفاته، كالتالي:

أولاً: **الأسطر الأفقية**: شغل تجويف العقد بأربعة أسطر كتابية بارزة، وجانبيه بثلاثة أسطر غائرة، ونصها:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله – علي ولي الله

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقا

السطر الثاني: وقهر – بالموت

السطر الثالث: العباد – والفنا

ثانياً: **الإطار**: يتكون من ثلاثة أسطر استكملت كتابة النص الرئيسي في سطره الأسفل، وشُغِل السطران الرأسيان على جانبي الشاهد بزخرفة مضفورة.

ثالثاً: **النص الرئيسي**: تشغله ثمانية أسطر كتابية غائرة، استكمل الثامن في السطر الأسفل للإطار، ونصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): "كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ. وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ"[١].

(٣): هذا قبر الفقيه الطاهر الفاضل الورع

(٤): الزاهد العابد نجم الدين بقية الأخيار

---

(١) سورة الرحمن، الآية (٢٦، ٢٧).

(٥): المتقين قدوة المريدين أحمد بن مُحَمَّد بن جاحز[(١)]

(٦): ثواه الله في الفردوس ظلاً ظليلاً ومهد له في

(٧): غرف الجنان منزلاً ومقيلاً كانت وفاته [...][(*)] روحه

(٨): دواخل ثلثة عشر يوماً في شهر ذا القعدة سنة أربع وخمسين وسبعمائة وصلي على سيدنا مُحَمَّد وآله.

التعليق على الشاهد:

كسر الشاهد عند زاويتيه العلوية اليمنى والسفلية اليسرى، وأدى الكسر إلى فقد حرفي السين والقاف في كلمتا (سبحان، قهر)، وأهمل الهمز نهاية كلمتا (البقاء، الفناء)؛ وطمست بعض حروف كلمتا (بالموت، قدوة)؛ وفي السطرين الثالث والخامس للنص الرئيسي: كَسْرٌ أعلى كلمتا (الفقيه، المتقين)؛ وفي سطره السادس: رتق حرفي الواو والهاء في كلمتي (ثواه الله)؛ ورسمت ياء حرف الجر (في) راجعة(الشكل ٢٠٢)؛ وفي سطره الأخير طمس لكلمات يرجح أنها (قدس الله).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ويخلو نصه الرئيسي من الزخارف الهندسية والنباتية.

شاهد قبر فاطمة بنت أحمد الطواف شاهد رقم (٤٤)، (لوحة ٤٤)، (شكل ٤٤):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، طوله (٣٥سم)، وعرضه (٢٧سم)، وسمكه (٨سم)؛ يشغل المتن معظم سطح الشاهد، يؤطره خط غائر، معقود الأعلى بعقد مدبب بارز ذو مركزين، تشغل تجويفه أسطر كتابية بارزة، وعلى جانبيه أسطر غائرة.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز والغائر، تتميز بالإستطالة والشطف أثبتت عليها علامات الإعراب والإعجام وبعض العلامات التوضيحية.

---

(١) أحمد بن مُحَمَّد بن جاحز، توفي في الثالث عشر من شهر ذي الحجة سنة ٧٥٤هـ/ ١٠يناير ١٣٥٤م، وآل جاحز: فرع من آل الحوثي يتصل نسبهم بالإمام عماد الدين يحيى بن حمزة. أنظر: المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص٢٨٢؛ السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٢٠٩.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

ويتضمن الشاهد البسملة والآيتان (٢١، ٢٢) من سورة التوبة، شهادة التوحيد بصيغتها الشيعية، وعبارة التسبيح، والصلاة على مُحَّد وآله، وألقاب المتوفاة وإسمها، وألقاب والدها وإسمه ونسبه، والترحم عليها، تاريخ وفاتها. وفي السطور التالية قراءة لما ورد في هذا الشاهد:

أولاً: **السطور الأفقي**: تضمن الشاهد ثلاثة أسطر أفقية في تجويف العقد وأربعة أسطر بجانبيه، ونص كتابتها:

تجويف العقد: لا - إله إلا الله – مُحَّد رسول - الله علي ولي الله.

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان من – تعزز بالقدرة.

السطر الثاني: والبقا – وقهر العباد **السطر الثالث**: [ب]الموت – والفنا(**).

ثانياً: **النص الرئيسي**: تشغله عشرة أسطر كتابية أفقية غائرة على النحو التالي:

السطر (١): بسم الله الرحمن الرحيم

السطر (٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ

السطر (٣): لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

السطر (٤): إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ .(١)

السطر (٥): هذا قبر الحرة الطاهرة الكاملة

السطر (٦): الزاهدة فاطمة ابنت الفقيه الطاهر

السطر (٧): أحمد بن يحيى الطواف(٢) رحمها الله رحمة الأبرار

السطر (٨): ووقاها برحمته عذاب النار توفيت إلا رحمة

السطر (٩): الله دواخل ستة أيام في صفر سنة ست وخمسين

السطر (١٠): وسبعمائة وصلى الله على مُحَّد وآله وسلم.

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

(١) الآية (٢١، ٢٢) سورة التوبة.

(٢) هي: فاطمة بنت أحمد بن يحيى الطواف، توفت في السادس من شهر صفر سنة ٧٥٦هـ/ ٢١فبراير١٣٥٥م.

التعليق على الشاهد:

تداخلت كتابات سطور الشاهد، وكسرت باء كلمة (بالموت)، وأهمل همز كلمتا (البقاء، الفناء)؛ واستكملت بعض حروف كلمات السطور الأول والثاني والسابع والثامن في الإطار الأيسر، وتكتنف السطر الرابع للمتن وحدتان زخرفيتان، وأسقطت كلمة (شهر)، وطمست صاد كلمة (صلى) وأنهي السطر بعلامة (٥)، ورسمت ياء كلمات (إلى، صلى، على) راجعة في سطوره الثلاثة الأخيرة.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطارات الكتابية والزخارف النباتية والهندسية.

شاهد قبر: **عبد الله بن محمد الرصاص**. **شاهد رقم** (٤٥)، **لوحة** (٤٥)، **شكل** (٤٥):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وفي حالة حفظ جيدة، طوله (٦٠سم)، وعرضه (٥١سم)، وسمكه (١١سم)؛ فيه كسور بجانبيه الأيمن والأيسر، ويشغل النص الرئيسي معظم سطح الشاهد، يحيط به بإطار كتابي غائر، معقود الأعلى بعقد حدوي الشكل بارز مدبب الأعلى، شغل تجويفه وجانبي نصفه السفلي بكتابات، وشغل جانبي نصفه العلوي الإطار.

نفذت كتابات الشاهد بخط الثلث بأسلوبيه البارز في تجويف العقد، والغائر بقية سطور الشاهد، والمثبتة عليه بعض علامات الإعراب والإعجام والعلامات التوضيحية.

ويتضمن الشاهد الآيات (١٥ – ١٩) من سورة الذاريات وآية التطهير، وشهادة التوحيد والتفريد، والحمدلة والبقاء لوجهه والدوام لِمُلْكِهِ، وعبارات التسبيح والصلاة على مُحَمَّد وآله، ومرثية شعرية؛ وألقاب المتوفى واسمه ونسبه، والدعاء له، وتاريخ وفاته. ونصوصها كما يلي:

أولاً: **السطور الأفقية**: تشغل تجويفه أربعة أسطر كتابية أفقية بارزة، وإلى جانبيه سطران أفقيان غائران، ونصها:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله – علي ولي الله.

الجانب الأيمن: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقا **الجانب الأيسر**: وقهر العباد – بالموت والفنا

ثانياً: **الإطار**: يحيط بالشاهد إطار كتابي يبدأ في السطر الأعلى بسطر ينصفه العقد، ونص كتاباته:

السطر الأعلى: الحمد لله الذي لا يبقى إلا وجهه – ولا يدوم إلا ملكه وأشهد.

السطر الأيسر: أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلاهاً واحد أحداً فرداً صمداً لم يتخذصاحبة ولا ولداً لم يلد.

السطر الأسفل: ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد وأشهد أن مُحَّداً عبده ورسوله صلا الله عليه وعلى آله جزا الله مُحَّداً عنا.

السطر الأيمن: خيراً بما هو أهله وصلى عليه وعلى عترته الطيبين الأخيار المصطفين الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

ثالثاً: **النص الرئيسي**: يشغله سبعة عشر سطراً كتابياً غائراً، نصوص كتاباتها كالتالي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم وصلى [الله] على [مُحَّد][*] وآله وسلم.

(٢): إِنَّ الْ[مُتَّ]قِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ. آ[خِ]ذِينَ [مَ]ا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا

(٣): قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِ[نِينَ]. كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ. وَبِالْأَسْحَارِ

(٤): هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ. وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ[١]

(٥): أعني فتاً الجود إلى الجود *** ما مثل من أعني بموجود. أعني فتاً مص الثرى منه *** بقية الما من العود. فأنثلم[٢] المجد ثلمة *** جانبها ليس مسدود.

(٦): اليوم نخشا غارات العدا[٣] *** وعدوه البخل على الجود. فكل مفقود إلى حبه *** وإن تعالى عمره مفقود. يا وافد[٤] قومه إن من *** طلبته تحت الجلاميد[٥]

(٧): طلبت الجود وقد ضمه *** أبا مُحَّد في بطن ملحود[٦]. فأدرك الموت معروفه *** وليس ما فات بمردود[٧].

(*) ما بين الحاصرتين مطموس والتكملة من الباحث.

(١) سورة الذاريات، الأية (١٥ – ١٩).

(٢) انثلم: الثلم: كسر شِقُّ الشيء أو حرفُهُ، وتَثْلُمُ السيف كسر في حده. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١٥١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ١٠٠٢.

(٣) العِدَا: أي الأعداء والْمُتَبَاعِدُون، وقوم عِدَا أي غرباء،. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٧٣٩؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٢٠٣.

(٤) وافد: من ينوب قومه إلى ملك في فتح أو قضية أو أمر، ووفد إلى الأمير أي ورد أو أرسل إليه. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١٢٥٨.

(٥) الجلاميد: جمع جلمود وهو الصخر. الجوهري، الصحاح، ص١٩٧؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٢٦٢.

(٦) ملحود: اسم المفعول من لَحَدَ: واللَّحد هو الشق في عُرضِ القبر. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٨٦٨؛ الجوهري، الصحاح، ص١٠٢٩.

(٧) مردود: مصدره رَدَّ، وردُّ الشيء: إرجاعه لموضعه، أو صَرَفَهُ عن وجهته. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٣٤٤؛ الجوهري، الصحاح، ص٤٣.

يا عضدا للمجد مفتوقة[١]*** وساعداً ليس بمعضود[٢].

(٨) وهذا الركن الذي كان يلامس عماداً غير مهدود[٣]

(٩): هذا قبرٌ سكنه من أكسف[٤] قمر المسلمين لذهابه وانهدم[٥] ركن الإسلام لمصابه وانهدمت بوفاته بروج المجد

(١٠): بعد أساسها وأوحشت[٦] منه المساجد بعد إيناسها[٧] و[ذاك من تأهبت] الملايكة المقربون لوفادته[٨] وابتهجت[٩]

(١٠): أسلافه بزيارته حليف الإيمان وربيع الفرقان الصوام القوام عماد الإسلام والمسلمين كهف الضعفاء

(١١): والمساكين فخر الدنيا والدين محيي مآثر آبائه الأكرمين أبو مُحَّد عبد الله بن مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن

(١٢): الحسن بن مُحَّد بن الحسن بن أبي بكر مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن أبي طاهر أحمد بن إبراهيم بن أبي

(١٣): طاهر مُحَّد بن اسحق بن بكر بن عبد الله الرصاص الجهني[١٠] كانت وفاته قدس الله روحه ونور ضريحه

(١٤): وجمع بينه وبين نبيه مُحَّد صلى الله عليه في مستقر رحمته دواخل خمسة أيام في ربيع الأول بعد العصر يوم

(١٥): الجمعة سنة ست وخمسين وسبعمائة وصلى الله وسلم على مُحَّد وآله وسلم تسليماً كثيراً طيباً.

(١٦): أمسيت ضيف الله في حجب الثرى وعلى الكريم كرامة الضيفان.

---

(١) مفتوقة: الفَتْقُ خلاف الرَّتْقِ، فَتَقَ الشي: أي شَقَّهُ. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٨٧٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٨٤٤.

(٢) معضود: العضد ما بين المرفق إلى الكتف، واعتضدته: جعلته عضدي واستعنت به. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٦٤٨؛ الجوهري، الصحاح، ٧٧٩.

(٣) مهدود: مصدره (هَدَّ)، والهد: الهدم الشديد، وهدَّ البناء: ضَعْضَعته وكسرُهُ. أنظر الفراهيدي، العين، ص١٠٠٥؛ الجوهري، الصحاح، ص١١٩٢.

(٤) اكسف: كسف الشيء أي إنقطع أو إحتجب وتَغَطَّى وذَهَب نُورُه، ويوم كاسِفٌ: شديد الشَّرُ ذو هول عظيم. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٩٩٩؛ الفيروزآبادي، القاموس، ٧٨٣؛ مصطفى، المعجم الوسيط، ص٧٨٧.

(٥) انهدم: الهدم نقيض البناء، وانهدم أي: سقط، وتَهَدَّم: أي فَنِيَ. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص١٠٧٧؛ الجوهري، الصحاح، ص١١٩٣.

(٦) أوحشت: الوحشة الخُلْوَة والهَمُّ والغمة والخَوفُ، وتوحشت الأرض: أي صارت قفراً موحشاً ومخيفاً، وتوحش المنزل: خلا من أهله. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١٢٣٢؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٥٦٣.

(٧) إيناسها: الأُنْسِ خِلافُ الخَوْفِ، وأنيسه: صَفِيُّهُ وخَاصَّتُهُ وطِيْبَةُ نَفْسِهِ. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٥٩؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٤٩٢.

(٨) لوفادته: وفد أي وَرَدَ، وَقَدِمَ. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص٣٠٨؛ الجوهري، الصحاح، ص١٢٥٨.

(٩) ابتهجت: فَرِحت والإبتهاج الفرحة والسرور والإستبشار بالشيء. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص١٧٩؛ الجوهري، الصحاح، ص١٧٧.

(١٠) هو القاضي العلامة: عبد الله بن مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن بن أبي بكر مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن أبي طاهر أحمد بن إبراهيم بن أبي طاهر مُحَّد بن اسحق بن بكر بن عبد الله الرصاص الجهني، أحد علماء الزيدية المبرزين، توفي بحوث بعد عصر يوم الجمعة الخامس من شهر ربيع الأول سنة ٧٥٦هـ/ ٢٠ مارس ١٣٥٥م، أنظر: السراجي، مجموع الإمام المؤيد برب العزة يحيى بن حمزة، حاشية (١)، ص٦٨٢.

التعليق على الشاهد:

يتخلل الشاهد شق قرب زاويته العلوية اليسرى، أفقده بعض حروف كلمات (ولا يدوم، العباد)؛ وطمست كلمات (لم يلد ولم يولد ولم، كفوا)؛ وقُلِبَت الألف المقصورة لكلمة (صلى) ألفاً ممدودة، وكسر النصف الأول لكلمة (الأبرار) وكتبت كلمة (تطهيرا) بشكل مائل لضيق المساحة؛ وشُغِلت الأسطر الثلاثة الأولى للنص الرئيسي بآيات قرآنية، وزِيدَت كلمة (ذلك) ألفاً ممدودة فكتبت (ذالك)، ورتبت الأبيات الشعرية في ثلاثة أعمدة متتالية وصُغِّر حجم الخط الذي كتبت به.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الوحدات الزخرفية النباتية والهندسية.

شاهد قبر محمد بن قاسم العنسي. شاهد رقم (٤٦)، لوحة (٤٦)، شكل (٤٦):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة جيدة من الحفظ، طوله (٤١سم)، وعرضه (٣٤سم)، وسمكه (٨سم)؛ شَغَل النص الرئيسي معظم سطح الشاهد، يؤطره خط غائر معقود الأعلى بعقد مدبب ذو مركزين، تشغل تجويفه وجانبيه أسطر كتابية.

نفذت كتابات الشاهد بخط الثلث البارز في تجويف العقد، والغائر في بقية كتاباته.

وتضمنت كتابات الشاهد البسملة والآية (٢١) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد بالصيغة الشيعية، وعبارات التسبيح والصلاة على مُحَمَّد وآله، وألقاب المتوفى واسمه ونسبه وتاريخ وفاته والترحم عليه، وتنويهاً بمكان قبر إلى جنوبه واسم صاحبه وألقابه ونسبه وتاريخ وفاته، ونصوص كتاباتها كما يلي:

أولاً: **الأسطر الأفقية**: تشغل تجويف العقد أربعة أسطر كتابية، وعلى جانبيه سطرين، ونصوصها:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله – علي ولي الله.

جانبا العقد:

السطر الأول: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقا **السطر الثاني**: وقهر العباد – بالموت والفنا

ثانياً: **النص الرئيسي**: يشغل معظم سطح الشاهد ويتضمن تسعة أسطر كتابية أفقية غائرة، نصوص كتابتها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم[١]

(٣): انطوى هذا البناء المبلول[٢] ثرا ساكنه بالرحمة الواسعة والرضوان

(٤): المختوم[٣] من مقام الكريم بخيرات حسان في أعالى غرف الجنان قبلياً

(٥): على حي الفقيه الطاهر الورع الزاهد بدر الدين مُحَّد بن قاسم بن حسن[٤]

(٦): العنسي وكانت وفاته رحمه الله في جمادى سنة ستين وسبعمائة

(٧): ويمانياً على حي الفقيه النبراس العلامة بدر الدين بقية

(٨): الأخيار الموحدين مُحَّد بن قاسم بن مُحَّد بن غانم العنسي[٥] كانت

(٩): وفاته قدس الله روحه في أول يوم من محرم سنة اثنين وستين وسبعمائة وصلى الله على مُحَّد وآله.

التعليق على الشاهد:

تداخلت كتابات أسطر الشاهد، وأهمل همز كلمتا (الفناء، البقاء)؛ وتقاطعت بعض حروف كلمات (جنات لهم ، الواسعة بالرضوان) مع حروفها الصاعدة؛ وألف (الورع) مع ميم كلمة (الكريم)؛ وفي سطره الخامس: قلبت الألف المقصورة في كلمة (ثرا) ألفاً ممدودة؛ وفي السادس: رسمت ياء حرف الجر (في) راجعة؛ وفي السطر الأخير اتصلت نون كلمة (ستين) بسين كلمة (سبعمائة)، ورسمت الألف المقصورة لكلمة (صلى) راجعة؛ ويذكر في الشاهد أن القبر في جهة القبلة هو للفقيه مُحَّد بن قاسم العنسي، ويطلق عليه كلمة (حي) تعظيماً تكريماً له وكأنه لم يمت وما يزال على قيد الحياة؛ واستخدم اللفظ المحلي قبلياً للدلة على إتجاه القبلة، وكذلك الفظ المحلي عدنياً في الإشارة لإتجاه الجنوب حيث يدفن فيه الفقيه مُحَّد بن قاسم بن مُحَّد بن غانم العنسي.

---

(١) سورة التوبة، الآية (٢١).

(٢) المبلول: اسم المفعول من الفعل (بلَّ)، والبَلَّةُ: النَّدَاوَةُ، والخير والرزق. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١١٢؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٨٩١.

(٣) المختوم: ما ختم عليه، والخِتَام الطِّيْنُ الذي يُخْتَمُ بِهِ على الشيء. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٣٠٥؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٠١٤.

(٤) هو الفقيه الزاهد: مُحَّد بن قاسم بن حسن العنسي، توفي في جمادى سنة ٧٦٠هـ/ ١٣٥٨م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٢٠٥.

(٥) الفقيه العلامة: مُحَّد بن قاسم بن بن مُحَّد بن غانم العنسي، توفي أول محرم سنة ٧٦٢هـ/ ١١نوفمبر ١٣٦٠م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٢١٤.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الزخارف الهندسية، والإطارات الكتابية.

شاهد قبر خيرية بنت محمد الطيب. شاهد رقم (٤٧)، (لوحة ٤٧)، (شكل ٤٧):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، طوله (٥٣سم)، وعرضه (٤٢سم)، وسمكه (١٣سم)؛ وتشغل كتابات النص الرئيسي للشاهد معظم سطحه بسطور أفقية غائرة، ويؤطره خط غائر معقود الأعلى بعقد مدبب شغل تجويفه وجانبيه بأسطر كتابية.

نفذت كتابات الشاهد بخط الثلث البارز في تجويف العقد، والغائر في بقية الشاهد، وأثبتت عليها علامات الإعراب والإعجام والعلامات التوضيحية.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة والآيتان(٢١، ٢٢) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد، وعبارات التسبيح والصلاة على مُحَمَّد وآله، وبيتين من شعر الرثاء، وألقاب المتوفاة وإسمها وتاريخ وفاتها، وألقاب والدها وإسمه ونسبه؛ والترحم عليهم. نورد في السطور التالية قراءة لنصوصها:

أولاً: **السطور الأفقية**: تضمن الشاهد أربعة سطور بارزة في تجويف العقد، وسطران غائران على جانبيه، نصها:

تجويف العقد: [لا – إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله – علي ولي الله].(*)

جانبي العقد:

السطر الأول: [سبحان من تعزز] – بالقدرة والبقا. **السطر الثاني**: [وقهر العباد – بالموت والفنا].

ثانياً: **النص الرئيسي**: تشغله سبعة أسطر كتابية، تتضمن النص التالي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ [مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ].

(٣): خالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.(١)

(*) ما بين الحاصرتين مطموس والتكملة من الباحث.

(١) سورة التوبة، الآية (٢١، ٢٢).

(٤): [...] على دين [...]عن ذكري[*].

(٥): [... ...]ين [...]لميلاً

(٦): هذا قبر الشري[فة] الفاضلة الطاه[رة] النقي[ة] الشابة الولي[ة]

(٧): خير[...][١] بنت السيد الفاضل الطاهر سليل [...][٢].

السطر (٨): مُحَّد بن يحيى بن أحمد بن علي الطيب[٣] رحمة الله عليهم

السطر (٩): كانت وفاتها دواخل أربع في شهر جمادى الأول سنة اثنين

السطر (١٠): وستين وسبعمائة وصلى الله على سيدنا مُحَّد وآله.

التعليق على الشاهد:

طمست كتابات الأسطر الأفقية أعلى النص الرئيسي للشاهد نتيجة عوامل التعرية الطبيعية، واستُدِلَّ على قراءتها من خلال بقية حروفها، وسطره الثالث يخلو من أي أثر لكتابية أو زخارف نباتية.

وفي السطر الأول للنص الرئيسي طمست معظم حروف كلمات (منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم) واستدل عليها من خلال بقية حروفها وسياق نص الآية القرآنية، وفي سطره الثاني: طمست بعض حروف كلمات (أَبداً إنَّ الله عنده، هذا، وفاتها)، وطمست معظم كلمات السطرين الرابع والخامس ولم يستطاع قراءة بعض كتاباتها، وفي السطر السادس: طمس النصف الأخير لكلمات (الشريفة، الطاهرة، النقية، الولية)، وفي السطر السابع: طمس الحرفان الأخيران من اسم صاحبة الشاهد (خيرية)، وفي نهاية السطر طمست بعض حروف كلمتا (أمير المؤمنين)، وركبت معظم كلمات السطر الثامن على نهايات سابقاتها، وفي سطريه التاسع والعاشر: طمست كلمات يرجح أنها (سنة اثنين، وسيدنا مُحَّد وآله).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، والإطارات الكتابية، والزخارف الهندسية والنباتية.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس والتكملة من الباحث.

(١) هي: خيرية بنت مُحَّد بن يحيى بن أحمد الطيب توفيت في الرابع من شهر جمادى الأولى سنة ٧٦٢هـ/ ١٣مارس ١٣٦٠م، وما بين الحاصرتين طمس.

(٢) ما بين الحاصرتين مطموس ويرجح أنها كلمتا: (أمير المؤمنين).

(٣) هو السيد: مُحَّد بن يحيى بن أحمد الطيب توفي في الرابع من شهر جمادى الأولى سنة ٧٦٢هـ. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٢٦٧.

شاهد قبر: **محمد الجنابي وزوجته وولده**. **شاهد رقم** (٤٨)، (**لوحة ٤٨**)، (**شكل ٤٨**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، وغير مثبت على الشاهد، وفي حالة حفظ سيئة، يبلغ طوله (٥٢سم)، وعرضه (٣٦سم)، وسمكه (٧.٥سم)؛ فيه كسر في تجويف العقد، وتشغل كتابات النص الرئيسي معظم سطحه، ويؤطر كتاباته خط غائر معقود الأعلى بعقد مدبب، في تجويفه كتابات بارزة، وعلى جانبيه كتابات غائرة.

نفذت كتاباته بخط النسخ البارز في تجويف العقد، والغائر بقية الشاهد؛ وأثبتت فيها علامات الإعراب والإعجام، والعلامات التوضيحية.

وتضمنت كتابات الشاهد البسملة والآية (٢١) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد، وعبارات التسبيح، والصلاة على مُحَمَّد وآله، ومرثية شعرية؛ وألقاب المتوفي وإسمه ونسبه والترحم عليه، وتاريخ وفاته؛ والتنويه إلى قبر ولده والترحم عليه وتاريخ وفاته؛ وتنويه آخر عن قبر زوجته واسمها وتاريخ وفاتها. ونصوصها على النحو الآتي:

أولاً: **السطور الأفقية**: تضمن الشاهد أربعة سطور بارزة في تجويف العقد، وعلى جانبيه سطرين غائرين، نصها:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله – علي ولي الله.

جانبي العقد:

السطر الأول: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقا . **السطر الثاني**: وقهر العباد – بالموت والفنا.

ثانياً: **النص الرئيسي**: تشغله خمسة عشر سطراً أفقياً غائراً، وسطراً رأسياً على يسار سطوره، ونصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ.[1]

(٣): حُيِّيْتَ قبراً ثواه الأحباب سكانُ كانت فوق ظهر الأرض فيها كناني.

(٤): تنكرت عندي الدنيا ببُعدكمُ ما الدار داري ولا الأوطان أوطاني

(٥): ببعدكم لا حَلَى عَيشٌ ولا اكتملت لذةُ الدنيى بعدها الدَّا[2] قد جاني

---

(١) سورة التوبة، الآية (٢١).

(٢) الدا: الداء: المرض إذا أصاب الشخص في جوفه. أنظر: الزبيدي، تاج العروس، ج١، ص٢٣١.

(٦): يحيى تردَّ دار الأنس تجمعنا ويرجع الأهل فيها بعد ما ماتوا

(٧): هيهات قد حال دون الوصل ما [...] قد تدركني [...] (*)

(٨): انطوى هذا البنا المحفوف بالرحمة والرضوان المختوم ساكنه بخير

(٩): على القاضي العالم الفاضل [المـ]ـهاجر [شرف العبادة] وحليف التقوى والزهادة

(١٠): بدر الدين بقية الأبرار المتقين مُحَمَّد بن حسن بن علي بن الحسن بن عيسى الجنابي[١]

(١١): العوفي[٢] الهمداني[٣] وكانت وفاته رحمة الله عليه يوم الخميس نصف جمادى الآخر سنة

(١٢): ثلاث وستين وسبعمائة وعلى ولده القاضي جمال الدين علي بن مُحَمَّد[٤] يمانيا وكانت وفاته رحمه الله

(١٣): يوم الخميس نصف جمادى الآخر في السنة الثانية وعلى زوجته البرة التقية الحرة الطاهرة الزكية

(١٤): فاطمة بنت علي بن أحمد بن سالم[٥] وكانت وفاتها رحمها الله سنة إحدى وثمانين وسبعمائة وصلى الله

(١٥): على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

التعليق على الشاهد:

كسرت في العقد كلمة (ولي)؛ وفي المتن: خطأ كتابي قلبت فيه الألف المقصورة لكلمة (ثوى) ممدودة كذا (ثوا)، وأهمل الهمز في كلمتا (البناء، الداء)، وطمست كلمات وسط السطر السابع ونهايته؛ وفي السطرين (١٢، ١٣): رتقت حروف (ق، م، و) في الكلمات (القاضي، جمال، مُحَمَّد، يمانيا، يوم، الخميس، جمادى) وطمس النصف الأخير لكلمة (وفاته)؛ ورسمت ياء حرف الجر (في) راجعة؛ في السطر (١٤): طمست تاء كلمة (بنت)، ورسمت سين كلمتي (سنة، سبعمائة) بخط الرقعة، ورسمت ياء كلمة (إحدى) راجعة (الشكل٢٠٢).

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(١) الجنابي: نسبة إلى جَنْب. أنظر: الحجري: مجموع بلدان اليمن، مج١، ص١٩٢.

(٢) العوفي: لقب نسبة إلى بني عوف من قبائل الأهنوم. أنظر: الحجري: مجموع بلدان اليمن، مج٢، ص٦١٨.

(٣) هو مُحَمَّد بن حسن بن علي بن الحسن بن عيسى الجنابي العوفي الهمداني، توفي يوم الخميس النصف من جمادى الآخرة سنة ٧٦٣هـ/ ١٢إبريل ١٣٦١م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص١٢٤، وهي ترجمة مأخوذة من أصل الشاهد.

(٤) هو علي بن مُحَمَّد بن حسين بن علي بن الحسن بن عيسى العوفي، توفي يوم الخميس نصف جمادى الآخرة من سنة ٧٦٤هـ/ ١إبريل ١٣٦٢م، وهي ترجمته الموجودة في أصل الشاهد. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٦٧٢، ج٢، ص١٢٤.

(٥) هي فاطمة بنت علي بن أحمد بن سالم، زوجة مُحَمَّد بن حسن بن علي بن الحسن بن عيسى الجنابي العوفي الهمداني صاحب الشاهد، توفيت سنة ٧٨١هـ/ ١٣٧٩-١٣٨٠م، وهي ترجمتها في أصل الشاهد. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص١٢٤.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطارات الكتابية والزخارف النباتية والهندسية.

شاهد قبر صالح بن منصور الحملاني. **شاهد رقم** (٤٩)، (**لوحة ٤٩**)، (**شكل ٤٩**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وفي حاقة حفظ جيدة طوله (٥١سم)، وعرضه (٣٨سم) وسمكه (١٢سم)؛ وشغلت سطحه كتابات المتن مؤطرة بخط غائر معقود الأعلى بعقد فاطمي، تشغل تجويفه وجانبيه أسطر كتابية.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز في تجويف العقد والغائر في بقية كتابات الشاهد، والمثبتة عليها علامات الإعراب والإعجام والعلامات والرموز التوضيحية.

وتضمنت كتابات الشاهد البسملة والآيتان (٢١، ٢٢) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد بصيغتها الشيعية، وعبارة التسبيح والصلاة والتسليم على مُحَمَّد وآله، ومرثية شعرية وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه ولقبه، والترحم عليه وتاريخ وفاته ووصية طلب وصله والدعاء له، وفي السطور التالية قراءة لما ورد في الشاهد:

أولاً: **السطور الأفقية**: تشغل تجويف العقد وجانبيه كتابات بارزة وغائرة نصوصها كما يلي:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله – علي ولي الله.

جانبا العقد:

السطر الأول: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقا **السطر الثاني**: وقهر العباد – بالموت والفنا

ثانياً: **الإطار**: تحيط بمتن الشاهد من جوانبه الأيمن والأيسر والأسفل، تشغلها كتابات، نصوصها كما يلي:

السطر الأيمن: إذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا أجابني البكا طوعاً ولم يجب الصبر.

السطر الأيسر: فإن ينقطع منك الرجاء سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر.

السطر الأسفل: وصلى اللَّه على مُحَمَّد وآله وسلم تسليما.

ثالثاً: **النص الرئيسي**: يتضمن أربعة عشر سطراً كتابياً أفقياً غائراً، نصوصها كما يلي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ.

(٣): خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.[١]

(٤): أمسيت ضيف الله في حجب الثرى *** وعلى الكريم كرامة الظيفان

(٥): ما أجدر الرحمن حين لقيته *** بالذنب أن يلقاك بالغفرانِ

(٦): هذا قبر الفقيه الفاضل الطاهر الورع الزاهد

(٧): تقي الدين بقية الأخيار المتقين كهف الضعفا

(٨): والمساكين صالح بن منصور الحملاني[٢] قدس الله روحه

(٩): ونور ضريحه وجعل الجنة مراحه وسروحه

(١٠): كانت وفاته رحمة الله عليه ليلة الخميس سادس

(١١): شهر صفر من شهور سنة أربع وستين وسبعمائة سنة

(١٢): وقد أوصى إلى جميع إخوانه من المسلمين أن يبروه

(١٣): بما أمكنهم من قراة أو صلوة أو دعا أو غير ذلك من أنواع

(١٤): البر فجزاه الله به خيراً.

التعليق على الشاهد:

كتب الشاهد كتابة مبدئية حيث ما تزال بعض آثار الحفر للحروف المرسومة مبدئياً ظاهرة، وقام الصانع بتصحيح كتابات الشاهد مرة ثانية بقاعدة خطية أكثر إجادة.

يوجد في وسطه الشاهد بعض التشققات الطولية والعرضية، وفي تجويف العقد: طمس حرف هاء كلمتي (إله، الله)، وطمست كلمتي (رسول، ولي)؛ وفي السطر الرابع للنص الرئيسي: رسمت ياء حرف الجر (على) راجعة،

---

(١) سورة التوبة، الآية (٢١، ٢٢).

(٢) هو الفقيه الفاضل: صالح بن منصور الحملاني، توفي ليلة الخميس السادس من شهر صفر ٧٦٤هـ/ ٢٦نوفمبر١٣٦٢م؛ وأخويه هما: حاتم بن منصور الحملاني زميل الإمام المؤيد بالله: يحي بن حمزة عند شيخهما: مُحَمَّد بن خليفة بهجرة حوث، جابر بن منصور الحملاني. أنظر: ابن أبي الرجال، مطلع البدور، ج١، ص٦٣٩؛ السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٤٤٢، ٤٤٣.

وقلب ضاد كلمة (الضيفان) ظاءً وكتبت هكذا (الظيفان)؛ وفي السادس: أهمل همز كلمة (الضعفاء)؛ وفي التاسع: طمست التاء المربوطة في كلمة (الجنة)، وشغل فراغ نهاية السطر بوحدة زخرفية محورة على شكل هاء منقوطة الوسط؛ وفي السطر العاشر: كسرت التاء المربوطة نهاية كلمة (رحمة)، وفي الثاني عشر: طمست (هـ، س) الكلمات (إخوانه، المسلمين، يبرونه)؛ وفي الثالث عشر: أهمل همز كلمتي (قراءة، دعاء)، ورسمت كلمة (صلاة) برسم المصحف (صلوة)؛ وشغل الفراغ نهاية السطر الرابع عشر شغل نهايته بورقة نباتية رباعية البتلات تخرج من بين وريقاتها براعم لوزية الشكل.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن السطر العلوي للإطار الكتابي.

شاهد قبر: أحمد بن محمد البعداني: شاهد رقم (٥٠)، (لوحة ٥٠)، (شكل ٥٠):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، طوله (٥٢سم)، وعرضه (٣٠سم)، وسمكه (٩سم)؛ كسرت زاويته السفلية اليسرى؛ واقتصرت كتاباته على المتن وسطران أفقيان أعلاه؛ ويؤطر المتن خط غائر معقود الأعلى بعقد مدبب ذو مركزين تشغل تجويفه كتابات بارزة؛ وعلى جانبيه السطران الأفقيان.

نفذت كتاباته بخط النسخ البارز في تجويف العقد، والغائر في بقية الشاهد، وأثبتت عليها علامات الإعراب والإعجام، وأهملت من العلامات والرموز التوضيحية.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة وسورة الإخلاص، وشهادة التوحيد بصيغتها الشيعية، وعبارة التسبيح، والصلوات، وبيتين من شعر الرثاء، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه والترحم عليه وتاريخ الوفاة. وفي السطور التالية قراءة لما ورد في هذا الشاهد:

أولاً: **الأسطر الأفقية**: تشغل تجويف العقد أربعة أسطر، وبجانبيه سطران، ونصها كالتالي:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله – علي ولي الله.

جانبا العقد:

السطر الأول: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقا   **السطر الثاني**: وقهر العباد – بالموت والفنا

ثانياً: **النص الرئيسي**: يشغله ثلاثة عشر سطراً كتابياً، نصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ

(٣): لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ[١]

(٤): أمسيت ضيف الله في حجب الثرا وعلى الكريم كرامة الضيفان

(٥): ما أجدر الرحمان حين لقيته بالذنب أن يلقاك بالغفران

(٦): هذا قبر الشيخ الفقيه الطاهر الورع المعظم

(٧): البر التقي الماجد الشهيد جمال الدين أحمد

(٨): بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد البعداني المذحجي[٢]

(٩): رحمه الله رحمة الأبرار ووقاه برحمته عذاب

(١٠): النار إنه على ذلك قدير كانت وفاته قدس

(١١): الله روحه ونور ضريحه آخر يوم في جماد الأول

(١٢): سنة أربع وستين وسبعمائة سنة

(١٣): وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وسلم

التعليق على الشاهد:

تميز الشاهد بورود سورة الإخلاص كاملة ضمن متنه؛ وأهمل همز كلمتي (البقاء، الفناء)؛ وفيه أخطاء كتابية بسطره الرابع: كتبت كلمة (الثرى) بألف ممدودة كذا (الثرا)، وزِيْدَ ألف مدٍ لكلمة (الرحمن) فكتبت كذا (الرحمان)، وطمست بعض حروف كلمات (الضيفان، بالذنب)؛ وفي السطر الثامن: رسمت ياء كلمتي (علي، البعداني) راجعة؛ ورسمت الهاء والسين بخط الرقعة في كلمات (رحمه، رحمة، برحمة، قدس، ستين، سبعمائة، سلم).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطارات الكتابية والزخارف النباتية والهندسية.

---

(١) سورة الإخلاص، الآية (١- ٤).

(٢) هو الفقيه الفاضل: أحمد بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد المذحجي، توفي في جماد الآخرة سنة ٧٦٤هـ. وهي ترجمته الموجودة في أصل الشاهد. أنظر: روائع البحوث، ج١، ص٢١٢.

شاهد قبر: **يحيى بن أحمد الطيب**. **شاهد رقم** (٥١)، (**لوحة ٥١**)، (**شكل ٥١**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، طوله (٥٤سم)، وعرضه (٤٣سم)، وسمكه (١١سم)؛ بجانبه السفلي كسور صغيرة في إطاره؛ وكتابات النص الرئيسي للشاهد تشغل معظم سطحه، يحيط بها إطار سطره الأيمن كتابي والأيسر تشغله زخرفة مضفورة تدور جدائلها حول معينات، تنبثق من جانبيها براعم لوزية الشكل؛ أما سطريه الأعلى والأسفل فيشغلهما شريط من الجفوت اللاعبة (كرنداس)، ويعلو الشريط الأعلى للإطار عقد مدبب ذو مركزين يشغل تجويفه وجانبيه سطور كتابية أفقية؛ وزخرفية مفروكة.

نفذت كتاباته بخط النسخ الغائر المثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام، وبعض العلامات التوضيحية.

ويتضمن الشاهد البسملة والإستعانة بالله، والآية (٢١) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد، وعبارات التسبيح والصلاة على مُحَّد وعلى آله، ومرثية شعرية، وألقاب المتوفى واسمه ونسبه، وتاريخ وفاته. وقراءتها في السطور التالية:

أولاً: **الأسطر الأفقية**: شغلت تجويف العقد وجانبيه، على النحو الآتي:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَّد رسول الله – علي ولي الله فاطمة – أمة الله.

جانبي العقد:

السطر الأول: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقا **السطر الثاني**: وقهر العباد – بالموت والفنا

ثانياً: **الإطار**: يتكون من أربعة أسطر: شغلت السطور الأعلى والأيسر والأسفل بزخرفة هندسية، وشغل السطر الأيمن بكتابة غائرة تسير كتابته من الأسفل إلى الأعلى طمس معظمها، والمقروء منها نصه:

اللهم اني أسألك [...]اوه الا [...] (*).

ثالثاً: **النص الرئيسي**: اشتمل على أربعة عشر سطراً كتابياً نصوصها كالتالي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ.(١)

(٣): يهنيك يا قبر حزت الفضل والورعا *** إذ صار فيك عماد الدين مضطجعا

(٤): فقد شرفت على كل البقاع به *** وحل فيك التقا والمكرمات معا

(٥): وكل قبر لديك اليوم مُفْتخِرٌ *** بمن ثواكَ ومسرورٌ بما وُضعا

(٦): ففيك من كل جود صادق غدق *** وكل مُغْدَودِقٍ بما فيك قد صُنِعا

(٧): هذا قبر من ابتعد ذروة الفضل والدنيا إلى الجنة مطيته وأحرز نضاف

(٨): السنين بالزهد والتقوى سجيته وشيمته أبي الحسين الفاطمي يحيى بن أحمد بن علي

(٩): الطيب(٢) بن عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن [أحمد](*) بن علي بن القاسم بن

(١٠): ادريس بن جعفر الزكي بن علي التقي بن محمد النقي بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر

(١١): الصادق بن بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط الشهيد بكربلاء بن علي

(١٢): الوصي بن أبي طالب صلى الله عليهم أجمعين كانت وفاته قدس

(١٣): الله روحه وجعل في الجنة مراحه وسروحه في رجب سنة أربع وستين وسبعمائة سنة

(١٤): وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الأكرمين

التعليق على الشاهد:

كتب الشاهد بأكمله بخط النسخ الغائر، في سطور متقاربة، وتنوعت زخارف إطاره، وفصلت عباراته ونهاية بعض سطوره بعلامات (٥)، وتميز السطر الأخير للنص الرئيسي بصغر حجم خطه، وترك نصفه الأول خالياً من الكتابة، وكتبت الصلوات في نصفه الثاني.

---

(١) سورة التوبة، الآية (٢١).

(٢) يحيى بن أحمد بن علي الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن القاسم بن ادريس بن جعفر الزكي بن علي التقي بن محمد النقي بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب، توفي في شهر رجب سنة ٧٦٤هـ/ ابريل ١٣٦٣م؛ ورد تاريخ وفاته عند السراجي بنص:"وكانت وفاته رحمه الله يوم الجمعة بعد الظهر في اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم من شهور سنة ٨٣٢هـ". أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٣٧٩، ٣٨٠.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس والتكملة من الباحث.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطار الكتابي في جانبه الأيسر والأسفل.

شاهد قبر: يحيى بن أحمد الشدادي. شاهد رقم (٥٢)، (لوحة ٥٢)، (شكل ٥٢):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، طوله (٤٧سم)، وعرضه (٢٨سم)، وسمكه (٩سم)؛ فيه كسر بجانبه الأيسر؛ ويشغل النص الرئيسي معظم سطح الشاهد، يعلوه عقد مدبب ذو مركزين، في تجويفه أسطر كتابية بارزة، وعلى جانبيه زخرفة مفروكة؛ يحيط بهما إطار كتابي.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز في تجويف العقد والغائر في بقية كتاباته، ويتضمن الشاهد البسملة والآيتان (٢١، ٢٢) من سورة التوبة وآية الكرسي، وشهادة التوحيد والصلاة على محمد وآله، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، والدعاء له، وتاريخ وفاته، وتوقيع الصانع وإسمه ولقبه والدعاء له ولوالديه والمسلمين. على النحو التالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: تشغل تجويف العقد أربعة أسطر كتابية بارزة نصها:

لا – إله إلا الله – محمد رسول الله.

ثانياً: **الإطار**: يتكون من أربعة سطور كتابية غائرة تحيط بالمتن تبدأ كتابتها أسفل السطر الأيمن، ونصوصها:

السطر الأيمن: "اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ

السطر الأعلى: عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا.

السطر الأيسر: يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ".[١]

السطر الأسفل: رسمه أحمد بن يحيى الجنبي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين إنه جواد كريم رووف رحيم

ثالثاً: **النص الرئيسي**: يتضمن إثنا عشر سطراً كتابياً أفقياً، نص كتاباتها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

---

(١) سورة البقرة، الآية (٢٥٥).

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ.

(٣): وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ.

(٤): خالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.[١]

(٥): هذا قبر الطاهر المتكلم الفقير إلى رحمة

(٦): مولاه يحيى بن أحمد بن مقبل الجنبي الشدادي

(٧): المذحجي[٢] أسكنه الله [جنات النعيم مع][*] محمَّد وآله البررة

(٨): الكرام كانت وفاته رحمه الله وبَلَّ ثراه في

(٩): شوال أحد شهور سنة أربع وستين وسبعمائة.

(١٠): وما المال والأولاد إلا وديعة ولا بد يوما أن

(١١): ترد الودايع

(١٢): وصلى الله على سيد المرسلين محمَّد وآله الطاهرين

التعليق على الشاهد:

وطمست بعض حروف كلمتي (السموات، يشفع، بما شاء) في إطاريه؛ وفي المتن: طمست بعض حروف كلماته (وجنات لهم فيها نعيم مقيم، عظيم، مولاه، أحمد، مقبل، أسكنه)؛ وفي السطر السابع: طمست كلمتان لم يستطاع قراءتها؛ وفي الثامن: زينت كاف كلمة (الكرام) بكاف مبسوطة أعلاها.

تميز الشاهد بخلو جانبي العقد من السطور الكتابية، وشغلت المساحة على جانبي العقد بوحدة زخرفية، في كل جانب منهما قوامها زخرفة مفروكة جعلت على شكل وريدة رباعية البتلات، تنبثق من بين بتلاتها براعم لوزية الشكل (الشكل١٨٤).

---

(١) سورة التوبة، الآية (٢١، ٢٢).

(٢) يحيى بن أسعد المذحجي، رجل فاضل كانت وفاته في شوال سنة ٧٥٤هـ. أنظر: روائع البحوث، ج٢، ص٣٨٥، ٣٨٦.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

شاهد قبر: **محمد بن أحمد الجنبي وزوجته**.**شاهد رقم** (٥٣)، (**لوحة ٥٣**)، (**شكل ٥٣**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، طوله (٤١سم)، وعرضه (٣٥سم)، وسمكه (١١سم)؛ كسرت زاويتيه العلوية اليمنى، والسفلية اليسرى؛ ويشغل المتن معظم سطحه، يعلوه عقد مدبب بارز، يشغل تجويفه، وجانبيه أسطر كتابية؛ ويحيط بهما إطار كتابي غائر.

نفذت كتابات الشاهد بخط الثلث المعجم المنفذة بالحفر البارز في تجويف العقد، والغائر المشطوفة بعض حروفه في بقية الشاهد.

ويتضمن الشاهد البسملة وسورة الإخلاص وأية التطهير، والحمدلة والبقاء والدوام لله، وشهادة التوحيد والصلوات؛ وعبارة التسبيح، وبيتان من شعر الرثاء، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه؛ وتاريخ وفاته؛ وتنويها بمكان قبر زوجته، وألقابها واسمها ونسبها والدعاء لها والترحم عليها وتاريخ وفاتها. وقراءة نصوصها كما يلي:

أولاً: **الأسطر الأفقية**: تشغل تجويف العقد أربعة أسطر كتابية بارزة؛ وعلى جانبيه سطرين أفقيين نصوصها:

تجويف العقد: لا — إله إلا الله — مُحَمَّد رسول الله — علي ولي الله.

جانبي العقد:

السطر الأول: سبحان من تعزز — بالقدرة والبقا. **السطر الثاني**: وقهر العباد – بالموت والفنا

ثانياً: **الإطار**: يتكون من ثلاثة أسطر، تبدأ كتابته أعلى السطر الأيمن ثم السطر الأسفل والأيسر وتستكمل كتابته خارج الإطار في جانبي الشاهد الأيسر والأعلى، ونصه:

السطر الأيمن: الحمد لله الذي لا يبقى إلا وجهه وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له إلاها واحداً أحداً.

السطر الأسفل: وتراً فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً. "لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ".[١]

السطر الأيسر: وأشهد أن مُحَمَّد عبده ورسوله جزا الله مُحَمَّداً عنا خيراً بما هو أهله وصلى عليه وعلى عترته الطيبين الأطهار.

---

(١) سورة الإخلاص، الآية (٣، ٤).

خارج الإطار: المصطفين الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرجس أهل البيت – وطهرهم تطهيراً.[١]

ثالثاً: **النص الرئيسي**: يتضمن أحد عشر سطراً كتابياً أفقياً غائراً، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.[٢]

(٣): سكرة الموت ورد ومورود *** والصبر فيما قضاه الله محمود ٥.[٣]

(٤): [...][*] *** ذنوب عليه الأعمار مردود ٥.

(٥): انطوا هذا البناء المبلول ثرا [سـ]ـاكنه بالرحمة الواسعة والرضوان

(٦): يمانيا على قبر الفقيه الط[اهر] الفاضل الورع الزاهد البر التقي بدر الدين

(٧): مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود بن يحيى الجنبي العبدي[٤] كان وفاته رحمه الله دواخل

(٨): إحدى عشر يوماً في شهر صفر سنة ست وستين وسبعمائة وقبلياً على قبره

(٩): زوجته الحرة الطاهرة الفاضلة هدية ابنت مُحَمَّد بن مسلم الصعدي[٥]

(١٠): رزق الله الجميع رضاه بمحمد وآله وكان وفاتها رحمة الله عليها

(١١): سنة إحدا [...] وستين وسبعمائة.

---

(١) ورد جزء من الآية ٣٣ من سورة الأحزاب"إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً"، وهو أقدم شاهد ذكرت فيه الآية، وقد ظهر لأول مرة على دينار من مسكوكات الحسن بن زيد الذي ضرب بنيسابور سنة ٢٦٢هـ. أنظر: يوسف، فرج الله أحمد، الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية (دراسة مقارنة)، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط١، الرياض، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م، ص٩٩.

(٢) سورة الإخلاص، الآية (١ – ٤).

(٣) صَبْراً عَلَى الْمَوْتِ إِنَّ الْمَوْتَ مَوْرُودُ. أنظر: ديوان بشار بن برد (ص: ٥٠٣).

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(٤) هو مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود بن يحيى الجنبي العبدي الحماشي، رجل متدين فاضل، كانت وفاته في إحدى وعشرين يوماً من شهر صفر سنة ٧٦٦هـ/ ١٨نوفمبر ١٣٦٤م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٩٧.

(٥) هي الحرة هدية بنت مُحَمَّد بن مسلم الصعدي، كانت وفاتها سنة ٧٦١هـ/ ١٣٥٩-١٣٦٠م، وهي ترجمتها المثبتة في الشاهد. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٩٧.

التعليق على الشاهد:

وطمست بعض حروف كلمات (الحمد، وَحْدَه، واحداً، لم يلد، رسوله، الطيبين)؛ وفي النص الرئيسي للشاهد: طمست بعض حروف كلمات (سكرة، الموت)؛ وثلاث كلمات بداية السطر الثالث لم يُستطاع قراءتها؛ وفي السطر الخامس قلبت الألف المقصورة نهاية كلمتي (انطوى، ثرى) ألفاً ممدودة؛ وقرأ الباحث اللقب العبدي وقد يكون اللفظ (الصعدي)، وأثبت الألف بداية كلمة (ابنت)، ويوجد وسط السطر الأخير خدش لكلمة (إحدى) التي صححها الصانع بـ (إحدا)، ويوجد عند زوايا الشاهد الأربع وحدات مربعة ناتجة عن تقاطع إطاراته تخللتها كتابات سطور الإطار.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الزخارف النباتية.

شاهد قبر: **محمد بن أحمد الهمداني**. **شاهد رقم** (٥٤)، (**لوحة ٥٤**)، (**شكل ٥٤**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، طوله (٥٣سم)، وعرضه (٣٥سم)، وسمكه (١٠سم)؛ كُسِر قرب زاويته السفلية اليمنى، ويشغل المتن معظم سطح الشاهد، يعلوه عقد حدوي مدبب أعلاه ميمة، وشُغل تجويفه وجانبيه بكتابات، ويحيط بهما إطار كتابي غائر.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز في تجويف العقد، والغائر المعجم في بقية الشاهد، وفيه علامات توضيحية.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة والآيتان (١٦٩، ١٧٠) من سورة آل عمران، وآية الكرسي، وشهادة التوحيد، وعبارات التسبيح والصلاة على مُحَمَّد وآله، ومرثية شعرية، وألقاب المتوفى واسمه ونسبه والترحم عليه؛ وتنويها بقبر إلى الجنوب منه، وإسم المدفونة فيه، والترحم عليها؛ وتاريخ وفاتهما؛ وتوقيع الصانع ولقبي نسبته وطلب المغفرة، والتأمين. ونصوص كتابتها في الأسطر الآتية:

أولاً: **الأسطر الأفقية**: تشغل تجويف العقد أربعة أسطر كتابية بارزة تكتنف الأخير منها وحدتين من الزخارف المفروكة البارزة، وعلى جانبيه سطرين كتابيين غائرين، ونصوص كتاباتها كالتالي:

تجوف العقد: لا – إله إلا الله مُحَمَّد – رسول الله علي ولي – الله.

جانبا العقد:

السطر الأول: سبحان من – تعزز بالقدرة **السطر الثاني**: والبقا وقهر العباد – بالموت والفنا

ثانياً: **الإطار**: يتكون من ثلاثة سطور: سطران رأسيان على جانبي المتن، وسطر أعلى تبدأ منه كتابة، ونصها:

السطر الأعلى: "اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ – لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي.

السطر الأيسر: السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ.

السطر الأيمن: وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ". [(١)]

ثالثاً: **النص الرئيسي**: تشغله ثمانية عشر سطراً كتابياً أفقياً، وسطراً رأسياً، كلها غائرة نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ

(٣): أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ.

(٤): مِنْ فَضْلِهِ.[(٢)] كنت السواد لناظري *** فعمى عليك الناظر.

(٥): من شاء بعدك [فليمت] [(*)]*** فعليك كنت أحاذر[(٣)]

(٦): يا صاحب القبر الذي لذهابه *** ذهب السلوّ وزال عن أحبابهِ

(٧): إن العيون عليك تسكب أدمعاً *** منا كمثل الغيث [في تسكابهِ][(*)]

(٨): كم من فؤادٍ والهٍ لك ثاكل *** ومُتَيَّم لم يسل مِنْ أوصابهِ

(٩): فسقى ضريحك يا محمد وابلٌ *** يهمي على الأجداث قطر سحابه

السطر (١٠): وحباك ربك والذي فارقته *** يوم القيمة من جزيل ثوابهِ

السطر (١١): انطوى هذا البنا المبلول ثرى ساكنه بالرحمة والغفران.

السطر (١٢): من الإله الكريم بخيرات حسان في أعالي غرف الجنان على قبر

---

(١) سورة البقرة، الآية (٢٥٥).

(٢) سورة آل عمران، الآية (١٦٩، ١٧٠).

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(٣) كتب البيت إلى يسار الأسطر (٥-١٢) رأسياً نازلاً، والبيتان ينسبا للإمام علي كرم الله وجهه. أنظر: علي بن أبي طالب، ديوان الإمام علي، ص١٠٥؛ ابن ثابت، حسان، ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: وليد عرفات، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٦م، ج١، ص٣٠٨.

السطر (١٣): الفقيه الطاهر البِرُّ المقتول ظلماً مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد الهمداني المداني المذحجي[١]

السطر (١٤): ويمانياً علا قبره الحرة الطاهرة فاطمة بنت حسين رحمهما الله رحمة

السطر (١٥): واسعة وغفر لهما مغفرة جامعة كان مصرعه[٢] في شوال سنة تسع

السطر (١٦): وستين وسبعمائة ووفاتها في جمادى الأخرى سنة تسعين وسبعمائة

السطر (١٧): وصلى الله على سيدنا مُحَّد وآله الطاهرين.

السطر (١٨): كتبه أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن علي الجنبي المذحجي.[٣]

السطر (١٩): غفر الله له ولوالديه والمسلمين آمين.

التعليق على الشاهد:

شغلت نهاية سطوره (١، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) بعلامة (هـ)؛ وأهمل همز كلمات (البقاء، الفناء، البناء)؛ ورسمت كلمات (السماوات، القيامة) برسم المصحف(السموات، القيمة)، ورسمت ياء (في، فعمي) راجعة؛ ورسمت كاف كلمة (كنت) مبسوطة، وفي النص الرئيسي طمست بعض حروف الكلمات (تسكابه، أوصابه، الأجداث قطر سحابه، ساكنه، الغفران، بالرحمة، أعالي غرف الجنان، على قبر، الفقيه، الطاهر، شوال، سنة)، وفي السطر الرابع عشر: خطأ كتابي في كلمة (على) التي قلبت الألف المقصورة فيها ألفاً ممدودة (علا)؛ وفي السطر السادس عشر: كسرت ياء كلمة (ستين)؛ ويؤكد الكاتب أن صاحب الشاهد سبب وفاته هو القتل، كما يدل النص على أنه كان مظلوماً ولم يحدد سبب أو مكان قتله، كما لم يذكر مبرراً لوصفه مظلوماً.

ووقع الكاتب في السطرين الأخيرين للنص الرئيسي للشاهد فأورد سلسلة نسبه ولقبي نسبته في السطر الثامن عشر، ويتخلل السطر التاسع عشر من سطور النص الرئيسي بقية توقيع الكاتب، وفيها طمس لبعض حروف كلماتها (غفر الله له ولوالديه وللمسلمين آمين).

---

(١) مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد الهمداني المداني المذحجي، قتل في شوال سنة ٧٦٩هـ؛ وقد تكون ترجمته التي أوردها السراجي:"مُحَّد بن أحمد الهمداني، توفي يوم الجمعة في النصف الآخر من شهر صفر سنة ٧٧٩هـ/أكتوبر١٣٦٧م؛ ويفيد نص الشاهد: " المقتول ظلماً مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد الهمداني ... كان مصرعه في شوال سنة تسع وستين وسبعمائة"/ مايو ١٣٦٧م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص١١٢.

(٢) مصرعه: الصَّرْعُ هو الطَّرحُ على الأرض، والْمَصْرَعُ موضع الصَّرْعِ، ومصارع القوم حيث قتلوا، والمنية تصرع الرجل، والمقصود بمصرعه أي مقتله. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٧، ص٣٢٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٦٨٠.

(٣) أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن علي الجنبي المذحجي، أحد صناع شواهد القبور بمدينة حوث.

شاهد قبر: **صفية بنت عبد الله بن خليفة**. **شاهد رقم** (٥٥)، **لوحة** (٥٥)، **شكل** (٥٥):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مربع الشكل، طوله (٢٩سم)، وعرضه (٢٨سم)، وسمكه (٨سم)؛ ويشغل النص الرئيسي معظم سطح الشاهد، يؤطره خط غائر معقود الأعلى بعقد حذوي الشكل بارز، تشغل تجويفه وجانبيه كتابات.

نفذت كتاباته بخط النسخ البارز في تجويف العقد، والغائر في بقية الشاهد.

ويتضمن الشاهد البسملة والآيتان (٢١، ٢٢) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد بصيغتها الشيعية، وعبارات التسبيح والصلاة على مُحَمَّد وآله، وألقاب المتوفاة واسمها والترحم عليها، وتاريخ وفاتها، وقراءة نصوصها كما يلي:

أولاً: **السطور الأفقية**: تشغل تجويف العقد أربعة أسطر بارزة، وعلى جانبيه سطران غائران، نصوص كتاباتها:

تجوف العقد: لا - إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله – علي ولي الله.

جانبا العقد:

السطر الأول: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقا **السطر الثاني**: وقهر العباد – بالموت والفنا

ثانياً: **النص الرئيسي**: تشغله تسعة أسطر كتابية غائرة، تتضمن النصوص الآتية:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم.

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ

(٣): خالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.[١]

(٤): هذا قبر الحرة الطاهرة الفاضلة التقية الزاهدة

(٥): صفية بنت الشيخ الفقيه الطاهر التقي عبد الله بن مُحَمَّد بن خليفة[٢]

(٦): رحمها الله رحمة الأبرار ووقاها برحمته من عذاب النار

---

(١) سورة التوبة، الآية (٢١، ٢٢).

(٢) هي صفيه بنت العلامة عبد الله بن مُحَمَّد بن خليفة بن سالم بن مُحَمَّد بن يعقوب بن القاسم بن يعقوب الهمداني، توفيت بقية عشر في شهر رجب سنة ٧٧٥هـ/ ٧يناير ١٣٧٤م؛ كان والدها عالماً زاهداً ورعاً، درس عليه القاضي عبد الله بن الحسن الدواري، رد على ابن جبر، وأفتى بجواز قتاله، ووفاته نحو سنة ٧٣٥هـ. أنظر: الجندي، السلوك، ج٢، ٣٠٨، ٣٠٩؛ ابن أبي الرجال، مطلع البدور، ج٤، ص٢٩٦، ٢٩٧؛ الوجيه، أعلام الؤلفين الزيدية، ج٢، ٥٩٣؛ السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٤٦٨.

(٧): كانت وفاتها [رحـ]ـمة الله عليها لعشر بقين من شهر رجب

(٨): الأصب سنة خمس وسبعين وسبعمائة سنة وصلى الله

(٩): على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله

التعليق على الشاهد:

تداخلت سطور تجويف عقد الشاهد، وتزاحمت كلمات سطريه الأخيرين ومالت كتابة كلمات (بقين، شهر، سبعمائة، سيدنا) إلى خط الرقعة.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطارات الكتابية والزخارف النباتية والهندسية، وأورد العلامة السراجي أن صاحبة الشاهد من وفيات سنة ٧٧٦هـ، والصواب ما ورد في الشاهد، ونصه:" كانت وفاتها رحمة الله عليها لعشر بقين من شهر رجب الأصب سنة خمس وسبعين وسبعمائة"[١].

شاهد قبر: محمد بن أحمد العنسي. شاهد رقم (٥٦)، (لوحة ٥٦)، (شكل ٥٦):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، طوله (٤٦سم)، وعرضه (٣٢سم)، وسمكه (٨,٥سم)؛ ويشغل النص الرئيسي معظم سطحه يؤطره خط غائر معقود الأعلى بعقد حدوي مدبب، على جانبيه وفي تجويفه أسطر كتابية؛ وأسفل النص الرئيسي سطر كتابي خارج الإطار وغير مؤطر.

نفذت كتاباته بخط النسخ البارز في تجويف العقد، والغائر في بقية كتاباته، والمثبتة عليها علامات الإعجام والعلامات التوضيحية، ويتضمن الشاهد البسملة والآيتان (٢١، ٢٢) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد، وعبارات التسبيح والصلاة على مُحَمَّد وآله، وأبيات من شعر الرثاء، واسم المتوفى وألقابه وتاريخ وفاته، وفي السطور التالية قراءة لما ورد في هذا الشاهد:

أولاً: **السطور الأفقية**: يشتمل الشاهد على أربعة أسطر كتابية بارزة في تجويف العقد، وسطران على جانبيه، وسطر خارج الإطار أسفل النص الرئيسي، ونصوصها:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَمَّد رسول – الله.

---

(١) السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٤٦٨، ٤٦٩.

جانبا العقد:

السطر الأول: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقا **السطر الثاني**: وقهر العباد – بالموت والفنا

خارج الإطار من الأسفل: وصلى الله على مُحَّد وآله.

ثانياً: **النص الرئيسي**: يتضمن إثنا عشر سطراً كتابياً غائراً، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): " يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا

(٣): نَعِيمٌ مُقِيمٌ خالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.[١]

(٤): أمسيت ضيف الله في حجب الثرا *** وعلا (كذا) الكريم كرامة الضيفاني (كذا).

(٥): ما أجدر الرحمان(كذا) حين لقيته *** بالذنب أن يلقاك بالغفراني (كذا).

(٦): وقد فارق الناس الأحبة قبلنا *** فأعادوا للموت

(٧): كل مطيتٍ (كذا).

(٨): هذا قبر القاضي الأجل الفاضل الطاهر

(٩): الكامل الورع الزاهد بدر الدين مُحَّد ابن أحمد

(١٠): ابن مسعود العنسي[٢] كانت وفاته قدس الله روحه

(١١): ونور ضريحه في شهر الحجة سنة ست وسبعين

(١٢): وسبعمائة سنة.

التعليق على الشاهد:

طمست بعض حروف كلمات (الرحمن الرحيم، لهم فيها)، وأهمل الهمز في كلمتي (البقاء، الفناء)؛ وفي السطرين الرابع والخامس: قلبت الألف المقصورة في كلمتي (الثرى، على) إلى ألف ممدودة (الثرا، وعلا)، وأضيف

---

(١) سورة التوبة، الآية (٢١، ٢٢).

(٢) هو مُحَّد بن أحمد العنسي، توفي في ذي الحجة سنة ٧٥٦هـ، أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ١١٤؛ والصواب سنة ٧٧٦هـ.

حرف الياء نهاية كلمتا (الضيفان، الغفران)، فكتبتا (الضيفاني، الغفراني)؛ وأثبت أَلِفُ المدِّ وسط كلمتا (الرحمن، فَأَعَدُّوا)، وكُتِبَتَا (الرحمان، فأعادوا)؛ وفي السطر السابع: قلبت التاء المربوطة لكلمة (مطية) تاءً مفتوحة؛ وفي التاسع: رسمت كاف (الكامل) مبسوطة، وفي السطرين (١١، ١٢): ورسم حرفي (س، ش) بخط الرقعة في كلمات (شهر، سنة، ست، سبعمائة)؛ وفي الإطار السفلي رسمت الياء راجعة في كلمتي (صلى، على).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، والإطارات الكتابية، والزخارف الهندسية والنباتية.

شاهد قبر: **يحيى بن محمد الحمزي**. **شاهد رقم** (٥٧)، (**لوحة ٥٧**)، (**شكل ٥٧**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وفي حالة جيدة من الحفظ، يبلغ طوله (٨٦سم)، وعرضه (٦٣سم)، وسمكه (٩سم)، فيه كسر بزاويته السفلية اليمنى، وفي وسطه عدة كسور بسبب أعيرة نارية؛ يشغل النص الرئيسي معظم سطحه، ويعلوه عقد حدوي مدبب مزدوج، شُغِل تجويفه وجانبيه بكتابات، ويحيط بهما إطار كتابي غائر.

نفذت كتابات الشاهد بخط الثلث البارز في تجويف العقد والغائر المعجم في بقية الشاهد.

ويتضمن الشاهد البسملة والآيات القرآنية (١٥-١٨) من سورة الذاريات، والآيتان الأخيرتان من سورة الإخلاص، والجزء الأخير من آية التطهير، وعبارة التوحيد بصيغتها الشيعية، وعبارات التسبيح والحمدلة والتفرد بالبقاء والدوام، والصلاة على مُحَمَّد وآله، ومرثية شعرية، وألقاب المتوفى واسمه والدعاء له، وتاريخ وفاته، وفي السطور التالية قراءة لما ورد في الشاهد:

أولاً: **الأسطر الأفقية**: شُغل تجويف العقد بأربعة أسطر غائرة، وعلى جانبه الأيمن ثلاثة سطور، وسطران بالجانب الأيسر، ونصوص كتابتها:

تجويف العقد: لا - إله إلا الله - مُحَمَّد رسول الله - علي ولي الله.

جانبا العقد:

الجانب الأيمن: سبحان من - تعزز بالقدرة - والبقا. **الجانب الأيسر**: وقهر العباد - بالموت والفنا.

ثانياً: **الإطار**: يتكون من أربعة أسطر كتابية غائرة تبدأ في السطر الأعلى ونصوص كتابتها:

السطر الأعلى: أيها الزائر[...](*)فسيبقى ذكره. الحمد لله الذي لا يبقى إلا وجهه ولا يدوم إلا ملكه وأشهد.

السطر الأيسر: أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً أحداً فرداً وتراً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ.

السطر الأسفل: وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ(١) وأشهد أن مُحَّد عبده ورسوله صلى الله عليه.

السطر الأيمن: وعلى آله جزا الله مُحَّداً عنا خيراً بما هو أهله وصلى الله عليه وعلى عترته الطيبين الطاهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

ثالثاً: **النص الرئيسي**: تشغله خمسة عشر سطراً أفقياً، وسطران رأسيان على يساره، نصوصها كالتالي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ

(٣): إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ كَانُوا قَـ[لِيلًا](**) مِنَ

(٤): [اللَّيْـ]ـلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُون.(٢)

(٥): حزت الفضا[ئل أيها] القبر غداة ثوا *** في تربك [...]د الحبر

(٦): [فـ]ـيك التقا والـ[ـ ...] وفيك النـ[ـقا *** و] الغيث والليث والبدر(٣).

(٧): جمعت خلال(٤) الفضل يا قبر وانطـ[ـوى *** فيك] من دونه الأنجم(٥) الزهر.(٦)

(*) ما بين الحاصرتين طمس.

(١) سورة الإخلاص، الآية (٣، ٤).

(**) ما بين الحاصرتين كسر والتكملة من الباحث.

(٢) سورة الذاريات، الآيات (١٥ – ١٨).

(٣) البدر: القمر إذا امتلأ واكتمل، وسمي بدراً لتمامه، وقيل لمبادرته في الطلوع قبل غروب الشمس، وقيل البدر: هو القمر في ليلة الرابع عشر. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٥٩، الجوهري، الصحاح، ص٨٠، ابن منظور، لسان العرب، ج١، ص٣٤١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٣٢٧.

(٤) خلال: جمع خِلَّة وهي البطانة المنقوشة بالذهب والفضة وغيرهما، تغشى بها أجفان السيوف. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٣٤٢؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٩١٥.

(٥) الأنجم: جمع نَجْمٍ وهو الكوكب، وأنجمت السماء أي بَدَت نجومها. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٩٤٤؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٠٧٠.

(٦) الزهر: جمع أزهر وهو النَّيِّر وكل لون أبيض كالدرة، والأزهران هما الشمس والقمر، ومن الناس الْمُشْرِق الوَجْه. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٩٤٤؛ الجوهري، الصحاح، ص٥٠٢؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٣٧٦.

(٨): تَعَلَّى الفذ[١] من أبنا يحيى بن حمزة *** عماد[...] (**) أبنا رسوله الفخر.

(٩): شرفت[٢] به يا قبر لما حويته[٣] *** فَعِزَّ به وافخر فحقٌ لَكَ الفخر.

(١٠): فمن لليتامى الشعث بعدك كافل *** وللمرملين المسنين إداً[٤] [...](*).

(١١): هاذا قبر النفس الزكية الراضية المرضية [...].

(١٢): ترب العبادة وحليف النقا والزهادة ربيب الإيمان محيي الليالي بتلاوة القرآن عماد

(١٣): الدين سليل أمير المؤمنين يحيى بن مُحَمَّد بن أمير المؤمنين[٥] أولاه الله الرضوان وأسكنه

(١٤): عوالي الغرف في الجنان كانت وفاته برد الله مضجعه يوم الجمعة ثامن عشر من شهر

(١٥): جمادى الآخر من سنة تسع وسبعين وسبعمائة سنة وصلى الله على مُحَمَّد وآله.

التعليق على الشاهد:

تعرض النص الأسفل من الشاهد للكثير من الكسور في كتاباته بسبب العيارات النارية، فأدت إلى كسر بعض حروف كلمات(قليلاً، الليل، الفضائل، أيها)، وكسرت كلمة نهاية السطر الخامس للنص الرئيسي: يرجح أنها كلمة (السيد)، وفي السطر السادس: كسر حرف الفاء بداية (فيك)، وقلبت الألف المقصورة لكلمة (التُّقى) ألفاً ممدودة، تلتها كلمة مكسورة لم يستطاع قراءتها، وأهمل همز كلمة (النقاء)؛ وفي السابع: كسر النصف الأخير لكلمة (انطوى)، وكلمة (فيك)؛ وفي الثامن: كسرت كلمتا يرجح من سياق النص أنهما (الدين من)؛ وفي نهاية السطرين العاشر والحادي عشر كسرت كلمات لم يُستطاع قراءتهما.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الزخارف النباتية.

---

(١) الفذ: هو الفَرْدُ، وتدل على التَّفَرُّد. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٧٣٤؛ الجوهري، الصحاح، ص٨٧٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٣١٧.

(**) ما بين الحاصرتين كسر والتكملة من الباحث.

(٢) شرفت: الشرف العلو والرفعة، والمقصود بشرفت أي زدت فخراً وعلواً ورفعةً. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٥٩٣.

(٣) حويته: حوى الشيء واحتواه: أي جَمَعَهُ وأَلْمَأَ عَلَيْهِ واستدار حوله. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٢٩٠.

(٤) إداً: الإدُّ القوة والغلبة. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٣١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٢٥٤.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(٥) هو: يحيى بن مُحَمَّد بن الإمام يحيى بن حمزة، وأمه فاطمة بنت أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، كان رجلاً فاضلاً مقبلاً على الطاعات، مات وليس له من الأولاد سوى ثلاث بنات، وكانت وفاته قبل والده، يوم الجمعة الثامن عشر من شهر جمادى الآخرة سنة ٧٧٩هـ/ ٢٣أكتوبر ١٣٧٧م. أنظر: الهادي، النبذة اليسيرة، ق١٠ب مرقمة برقم (٢٠، ٢١)؛ السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٤٣١، ٤٣٢.

شاهد قبر: **حسن بن صالح الحملاني**. **شاهد رقم** (٥٨)، (**لوحة ٥٨**)، (**شكل ٥٨**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، طوله (٣٦سم)، وعرضه (٢٣سم)، وسمكه (٨سم)؛ تشغل كتابات النص الرئيسي معظم سطح الشاهد، يعلوها عقد بصلي الشكل بارز، يشغل تجويفه وأعلى جانبيه كتابات، وأسفل جانبيه ووريدتان رباعيتا الشكل، ويؤطر الشاهد خط غائر.

نفذت كتابات الشاهد بخط الثلث البارز في تجويف العقد، والغائر في بقية كتاباته والمثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة والآيات (٦٢-٦٤) من سورة يونس، وعبارات التسبيح والصلاة على مُحَمَّد وآله، وشهادة التوحيد بصيغتها الشيعية، وألقاب المتوفى واسمه ونسبه، والترحم عليه، وتاريخ وفاته، ووصيته لإخوانه المسلمين أن يبروه بما أمكن من أنواع البر، ونصوصها كمال يلي:

أولاً: **السطور الأفقية**: تشغل تجويف العقد أربعة أسطر كتابية بارزة، وعلى جانبيه سطرين غائرين، ونصوصها:

تجويف العقد: لا — إله إله الله - مُحَمَّد رسول الله — علي ولي الله.

جانبا العقد:

السطر الأول: سبحان من— تعزز بالقدرة والبقا. **السطر الثاني**: وقهر العباد — بالموت والفنا.

ثانياً: **النص الرئيسي**: يتضمن خمسة عشر سطراً كتابياً، ونصوص كتابتها كما يلي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

(٣): الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي

(٤): الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ.[١]

(٥): هذا قبر العبد الفقير إلى الله تعالى حسن

---

(١) سورة يونس، الآية (٦٢ - ٦٤).

(٦): بن صالح بن منصور الحملاني[1] رحمه الله رحمة

(٧): الأبرار ووقاه برحمته عذاب النار وحشره في زمرة

(٨): نبيه المختار وآنس وحشته ورحم غربته

(٩): وتجاوز عن خطيئته وجمع بيننا وبينه في

(١٠): مستقر رحمته بحق مُحَمَّد صلى الله عليه وآله

(١١): وكانت وفاته رحمة الله عليه ليلة الأحد

(١٢): لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث

(١٣): وتسعين وسبعمائة سنة وقد أوصى إلى

(١٤): إخوانه من المسلمين أن يبروه بما أمكن من أنواع والبر

(١٥): جزاه الله خيراً وصلى الله على مُحَمَّد وآله وسلم.

التعليق على الشاهد:

تقل الزخرفة في الشاهد، ورسمت سين (سبحان) بخط الرقعة، وأهمل همز كلمات (البقاء، الفناء أولياء، خطيئته، سبعمائة)؛ وطمست كلمات (رسول، ولي، رحمته)؛ وشُغلت الفراغات بين العبارات ونهاية الأسطر بعلامة (٥)؛ وفي سطره الثاني: رسمت كلمة (الحياة) برسم المصحف (الحيوة).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، والإطار الكتابي، وفيه زخارف نباتية بقسمه السفلي لجانبي العقد.

شاهد قبر: **محمد بن علي اللوز**. **شاهد رقم** (**٥٩**)، (**لوحة ٥٩**)، (**شكل ٥٩**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، طوله (٤٩سم)، وعرضه (٣٦سم)، وسمكه (٩سم)؛ في أسفله عدة كسور؛ والشاهد تتوسطه كتابات النص الرئيسي، ويحيط بها إطار كتابي معقود الأعلى بعقد منكسر، شغل تجويفه وجانبيه بكتابات، وخارج جانبه الأيسر سطر كتابي غائر.

---

(١) حسن بن صالح بن منصور الحملاني، توفي ليلة الأحد لعشر بقين في شهر ربيع الأول سنة ٧٩٣هـ/ ٢٦ربيع الأول سنة ١٣٩١م، وقبره بجوار قبر والده رحمهم الله. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٢٩٣.

نفذت كتابات الشاهد بخط الثلث البارز والغائر المثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام.

ويتضمن الشاهد البسملة والآيتان (٢١، ٢٢) من سورة التوبة، وآية الكرسي والحمدلة والبقاء والدوام، وشهادة التوحيد، وعبارة التسبيح، والصلاة على مُحَّد وآله، ومرثية شعرية، ألقاب المتوفى وإسمه؛ والدعاء له، والترحم عليه وتاريخ وفاته. نصها كما يأتي:

أولاً: **الأسطر الأفقية**: تشغل تجويف العقد أربعة أسطر كتابية بارزة، وتكتنفه ثلاثة أسطر غائرة، نصها:

تجويف العقد: لا — إله إلا الله — مُحَّد رسول — الله.

جانبا العقد:

السطر الأول: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقا.

السطر الثاني: وقهر العباد – بالموت والفنا.

السطر الثالث: لا إله إلا الله – صلى الله عليه [وآ له] (*).

ثانياً: **الإطار**: يتكون من ثلاثة أسطر كتابية سطران رأسيان على جانبي الشاهد كتبت فيهما أية الكرسي، وسطر أعلى الشاهد استكملت كتابته خارج الإطار الأيسر، تسير كتابته من الأسفل إلى الأعلى، ونصوصها:

السطر الأيمن: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ.

السطر الأيسر: عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ".(١)

السطر الأعلى: الحمد الذي لا يبقى إلا وجهه ولا يدوم.

خارج الإطار الأيسر: إلا ملكه وأشهد أن مُحَّد عبده ورسوله.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(١) الآية (٢٥٥) سورة البقرة.

ثالثاً: **النص الرئيسي**: يتخلله سبعة عشر سطراً كتابياً أفقياً، نصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ.

(٣): لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ.

(٤): أَجْرٌ عَظِيمٌ.[(١)]

(٥): كنت السواد لناضري(كذا) *** فعمى عليك الناضر(كذا)

(٦): من شاء بعدك فليمت *** فعليك كنت أحاذر[(٢)]

(٧): يا صاحب القبر الذي لذهابه *** ذهب السلوّ وزال عن أحبابهِ

(٨): إن العيون عليك تسكب أدمعاً *** منا كمثل الغيث في انسكابهِ

(٩): كم من فؤادٍ والهٍ لك ثاكل *** ومُتَيَّم لم يسل مِنْ أوصابهِ

(١٠): فسقى ضريحك يا حبنا[(٣)] وابلٌ *** يهمي على الأجداث قطر سحابه

(١١): وحباك ربك والذي فارقته *** يوم القيمة من جزيل ثوابهِ

(١٢): هذا قبر الوالد التقي الطاهر الزكي المجتهد في طلب الصدارة

(١٣): والراجي عفو الله من جميع ذنوبه وزلاته بدر الدين مُحَّد بن علي بن أحمد اللوز[(٤)]

(١٤): أسكنه الله في الجنة وجاد عليه بالمغفرة والرضوان بحق مُحَّد

(١٥): وآله وَبِيَقِين الإِيْمَان وكانت وفاته رحم الله مثواه ووقاه من النار

(١٦): أواخر رجب من سنة خمس وتسعين وسبعمائة والحمدلله على كل حال وصلاة الله على

---

(١) سورة التوبة، الآية (٢١، ٢٢).

(٢) الشعر لإبراهيم ابنٌ قد في رثاء ولده. أنظر: علي بن أبي طالب، ديوان الإمام علي، ص٥١؛ ابن ثابت، ديوان حسان ابن ثابت، ج١، ٤٧٨؛ الأصبهاني، أبو الفرج علي بن الحسين بن مُحَّد القرشي (٣٥٦هـ)، كتاب الأغاني، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت، مج٣، ج٩، ص٢٣.

(٣) ورد اللفظ (حُبَّنَا) مغايراً لما يرد في نفس البيت في المرثيات الأخرى والذي عادة ما يأتي إسم (مُحَّد) على من أنه إسم صاحب القبر.

(٤) هو: مُحَّد بن علي بن أحمد اللوز، توفي أواخر رجب سنة ٧٩٥هـ/ يونيو سنة ١٣٩٣م، ترجم له السراجي، نقلاً عن مصادر الآثار الفكرية لعبد الوهاب السراجي. أنظر: السراجي، روائع البحوث في تاريخ مدينة حوث، ج٢، ص١١٣.

(١٧): مُحَّد وآله وسلم.

التعليق على الشاهد:

يعد الشاهد من أفضل الشواهد تصميماً، طمست فيه نون كلمتي (سبحان من)؛ وأهملت همز كلمات كلمتي (البقاء، والفناء، شاء)، وكسرت الألف المقصورة نهاية كلمة (صلى)؛ وكُتب البيت الشعري الأول على جانبي السطر الرابع تتوسطها نهاية الآية القرآنية الكريمة (أجر عظيم)، وفي السطر الخامس: قُلِب حرف الظاء ضاداً في كلمتي (لناظري، الناظر)، وطمست بعض حروف الكلمات (عليك الناظر، بحق مُحَّد)؛ وفي السطرين الثامن والعاشر: رسمت ياء حرفي الجر (في، على) راجعة، وفي السطر التاسع: كسر حرف الثاء والياء في كلمتي (ثاكل، يَسْلُ)؛ وفي السطر الحادي عشر: رسمت كلمة (القيامة) برسم المصحف (القيمة)، وفي نهاية الأسطر الثلاثة الأخير للنص الرئيسي نتوءات في أصل الشاهد، وفصل ما بين التاريخ والحمدلة بعلامة (۵)، وختم الشاهد بالصلاة على مُحَّد وآله.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ويخلو سطر الإطار الأسفل من الكتابة والزخارف الكتابية والنباتية، وتكتنفه وحدتان مربعتا الشكل شغلتا بخطوط متقاطعة تقسم كل مربع إلى أربعة مثلثات زخرفية.

وفي المرثية يتباكى الشاعر ويصف المتوفى بأنه قرة العين والنور الذي لا يرى إلا بها، وبوفاته فقد بصره، لذلك فليمت بعده من مات فلا أسف بعد ذلك، فقد ذهب الفرح والسرور بذهابه فالعين تسكب الدمع كالمطر حزنا عليه، ويصفه بالحب ويتمنى أن يسقى قبره بوابل غزير ترحماً عليه وحباً فيه، وأن يجزيه على فراق صاحب القبر جزيل الثواب يوم القيامة.

شاهد قبر: **محمد بن علي الفهري**. **شاهد رقم** (٦٠)، (**لوحة ٦٠**)، (**شكل ٦٠**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر وبحالة حفظ جيدة، طوله (٥٠سم)، وعرضه (٣٩سم)، وسمكه (٩سم)؛ وفيه كسور بسيطة قرب زاويته العلوية اليمنى، والشاهد مؤطر بخط غائر مزدوج يعلوه شكل كمثري، شغل تجويفه وجانبيه أسطر كتابية؛ ويشغل أسفله سطر كتابي غائر.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز في تجويف العقد، والغائر في بقية الشاهد.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة الآية (٢١) من سورة التوبة؛ والحمدلة وشهادة التوحيد، وعبارة التسبيح والصلاة على مُحَمَّد وآله ، وأبيات من شعر الرثاء، وألقاب المتوفى واسمه، والترحم عليه، وتاريخ وفاته. ونصوصها:

أولاً: **الأسطر الأفقية**: تشغل تجويف العقد أربعة أسطر كتابية بارزة، وعلى جانبيه سطرين غائرين، يفصلهما عن النص الرئيسي شريط كتابي أفقي غائر؛ ونصوص كتاباتها:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله – علي ولي الله.

جانبا العقد:

السطر الأول: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقا. **السطر الثاني**: وقهر العباد – بالموت والفنا.

الشريط الفاصل: فاطمة أمة الله الحسن– والحسين سبطا رسول الله.

ثانياً: **الإطار**: يتضمن أربعة سطور تحيط بالشاهد: ثلاثة صماء، وسطره الأسفل شغلته كتابة غائرة، نصها:

وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وآله وسلم تسليماً كثيراً.

ثالثاً: **النص الرئيسي**: يتضمن إثنا عشر سطراً كتابياً نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده.

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ[١].

(٣): أمسيت ضيف الله في حجب الثرى *** وعلى الكريم كرامة الضيفان[٢]

(٤): ما أجدر الرحمن حين لقيته *** بالذنب أن يلقاك بالغفرانِ

(٥): تعفو الملوك إذا نزلت بسوحهم[٣] *** كيف النزول بساحة[٤] الرحمانِ

---

(١) سورة التوبة، الآية (٢١).

(٢) وردت هذه الأبيات بحاشية على الورقة (٢٠٨ ب) بلفظ: "كتب بعض الأفاضل على قبر أحد الأصحاب هذه الأبيات:
أمسيت ضيف الله في تحت الثرى *** وعلى الكريم كرامة الضيفان ؛ ما أكرم الرحمن حين لقيته *** بالذنب وعفا عنك بالغفرانِ
تعفو الملوك لمن ينزل في سوحهم *** فما بالك وأنت في ساحة الرحمانِ". أنظر: الجرموزي، المطهر بن مُحَمَّد، الجوهرة المضيئة في تاريخ الخلافة المؤيدية، مخطوط، جامعة برنستون برقم (p290b07f9)، ق٢٠٨ ب. على الرابط: http://pudl.princeton.edu/objects/9p290b07f.

(٣) سوحهم: جمع سوح: والسوح هو ساحة الدار أو باحته. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٥٧٠؛ الفيروزبادي، القاموس، ٢١٩.

(٤) الساحة: باحة أو فضاء بين دور الحي. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٥٧٠؛ الفيروزبادي، القاموس، ٢١٩.

(٦): هذا قبر الفقيه الطاهر الكريم بدر الدين مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد

(٧): بن علي بن راشد بن أحمد بن عبد السلام الفهري نسباً المقرايي[(١)] بلداً.

(٨): عفا الله عنه وتجاوز عن سياته ورحمه رحمة واسعة وجمع بيننا وبينه وبين والدينا

(٩): وإخوانه وأولاده والمسلمين في مستقر رحمته إنه جواد كريم رحيم قريب مجيب

(١٠): كانت وفاته تغمده الله برحمته الواسعة يوم الإثنين لعشر إن بقين في شهر

(١١): صفر من سنة سبعة وتسعين وسبعمائة للهجرة النبوية على صاحبها أفضل

(١٢): الصلاة والسلام.

التعليق على الشاهد:

يتميز اللوح بكتاباته المقرمطة، طمست بعض حروف كلمتي (سبحان، القدرة، ما أجدر، الغفران كانت مِن، سنة، سبعة وتسعين)، وأهمل همز كلمات (البقاء، الفناء، سيئاته)؛ ورسم حرف السين في كلمات (الحسن، الحسين المسلمين) بخط الرقعة؛ وفي السطر الخامس: زِيْدَت كلمة (الرحمان) ألفاً ممدودة وسطها؛ وفي السطر السابع: أهمل اللقب (المقرائي) من الهمز والإعجام، وفي بداية السطر العاشر: رسمت ياء حرف الجر (في) راجعة؛ واستكملت كتابة السطر الحادي عشر من النص الرئيسي في الربع الأخير للسطر الثاني عشر فكتبت فيه كلمتا: (الصلاة والسلام)، ورسمت تحتها ثلاث علامات تميل إلى الوريقات النباتية كعلامات لنهاية كتابات النص الرئيسي، وبلغ فيهما الطمس مبلغه.

وفي سياق النص خطأ في كتابته في نهاية السطر الثامن وبداية التاسع: (وجمع بيننا وبين والدينا، وإخوانه وأولاده والمسلمين)، ويرجح أنها سقطت على الصانع بعض الكلمات وقد يكون سياق النص: (وجمع بيننا وبين والدينا ووالديه وإخوانه وأولاده والمسلمين).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، وتخلو جوانبه الأيمن والأيسر والعلوي من الكتابات.

---

(١) هو: مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن علي بن راشد بن أحمد بن عبد السلام الفهري نسباً المقرائي، توفي يوم الإثنين لعشر بقين في شهر صفر سنة ٧٩٧هـ/ ١٦ديسمبر سنة ١٣٩٤م. السراجي: روائع البحوث، ج٢، ص٢٠١.

الفصل الثاني: الدراسة التوثيقية لشواهد قبور القرون من التاسع حتى الثاني عشر الهجري:

أولاً: شواهد القرن التاسع الهجري:

مدخل:

اشتلمت الدراسة على ستة وعشرين شاهد مؤرخة بالقرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي، كلها مستطيل الشكل، كلها مصنوعة من حجر البلق، بأحجام صغيرة ورقيقة السُّمك، غير مثبتة على القبور غالباً وتستند إليها، أو توضع أعلاها، وأقدمها يعود تاريخه إلى سنة ثمانمائة وواحد للهجرة الشريفة (١٣٩٨م)، وأحدثها مؤرخ بسنة ثمانمائة وتسعة وتسعين للهجرة(١٤٩٤م)، وتتسم بإطاراتها البسيطة بواسطة خطوط غائرة، وتقسيماتها القليلة، أغلبها مكتوبة بخط الثلث والبقية بخط النسخ، كتاباتها نميمة وجيدة الإتقان وتقل فيها الوحدات الزخرفية، وتناولت الدراسة تلك الشواهد مرتبة حسب التسلسل التاريخي كالتالي:

شاهد قبر: جمالة بنت محمد اللوز. شاهد رقم (٦١)، (لوحة ٦١)، (شكل ٦١):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة جيدة من الحفظ، طوله (٤٠سم)، وعرضه (٣١سم)، وسمكه (١١سم)؛ يشغل النص الرئيسي معظم سطحه يعلوه عقد مدبب تشغل تجويفه وجانبيه كتابات غائرة، ويحيط بهما خط غائر، ويشغل أسفل النص الرئيسي سطر كتابي أفقي غائر غير مؤطر.

ويتضمن الشاهد البسملة والأيات (٢٧-٣٠) من سورة الفجر، وشهادة التوحيد، وعبارات التسبيح والصلاة على مُحَّد وآله، وألقاب المتوفاة وإسمها، وأحد ألقاب أبيها ونسبه، ثم الترحم عليها، وتاريخ وفاتها.

نفذت كتاباته بخط النسخ المثبتة عليه علامات الإعراب، نصوصها في السطور التالية:

أولاً: **السطور الأفقية**: تضمن الشاهد ثلاثة أسطر أفقية في تجويف العقد، وثلاثة أسطر أفقية على جانبيه، وسطر أفقي خارج الإطار أسفل المتن، كلها نفذت بالحفر الغائر، ونص كتاباتها:

تجويف العقد: لا - إله إلا الله- مُحَّد رسو - ل الله.

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان - من تعزز بالقدرة.

السطر الثاني: - والبقا

السطر الثالث: وقهر العباد - بالموت والفنا

خارج الإطار من الأسفل: وصلى الله على مُحَّد وآله.

ثالثاً: **النص الرئيسي**: تشغله عشرة أسطر كتابية غائرة، نصها:

(١): بسم الله [الـ]رحمن الرحيم

(٢): يَاأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى

(٣): رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي.

(٤): فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي.[١]

(٥): هذا قبر الحرة الطاهرة الفاضلة

(٦): التقية العفيفة جمالة ابنة الفقيه محمد بن علي

(٧): اللوز[٢] رحمها الله رحمة الأبرار ووقاها

(٨): برحمته عذاب النار وحشرها في

(٩): زمرة النبي المختار كانت وفاتها في ستة

(١٠): شهر صفر سنة إحدا وثمان مائة.

التعليق على الشاهد:

تميزت كتابات الشاهد بتضخيم بعض الكلمات وتصغير أخرى؛ في كلماته (إله، الله، رسول الله، بالقدرة، قهر، هذا قبر، محمد) طمس، وبعض حروف كلمات (ياأيتها، راضية، فادخلي)، وأهمل همز كلمتي (البقاء، الفناء)؛ وفي السطر الثاني قلبت الألف المقصورة في (إلى) ألفاً ممدودة؛ وفي السطر الخامس: واستكملت الكلمات (الفاضلة، علي، في، سنة) خارج الإطار الأيسر للمتن ورسمت ياؤها راجعة؛ وفي السطر العاشر: قلبت الألف المقصورة في كلمة (إحدى) إلى ألف ممدودة (إحدا)، وفصلت كلمة (ثمانمائة) كذا (ثمان مائة).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطارات الكتابية والزخارف الهندسية والنباتية.

---

(١) سورة الفجر، الآية (٢٧ - ٣٠).

(٢) جمالة بنت محمد بن علي اللوز، توفيت في السادس من شهر شوال سنة ٨٠١هـ/ ١٣٩٨م، وبيت اللوز من البيوت العلمية المشهورة بمدينة حوث ترجع أصولهم إلى جبل اللوز بخولان الطيال. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص١١٣.

شاهد قبر: **مسعود بن أحمد العنسي**. **شاهد رقم** (٦٢)، (**لوحة ٦٢**)، (**شكل ٦٢**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٦٥سم)، وعرضه (٤٦سم)، وسمكه (٨سم)؛ يشغل النص الرئيسي معظم سطحه، يعلوه عقد حدوي مدبب، شغل تجويفه بكتابات بارزة، وعلى جانبيه كتابات غائرة؛ ويحيط بهما إطار كتابي غائر، بزواياه بوحدة مربعة شغلت بمربع زخرفي داخلي.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز في تجويف العقد والغائر في بقية كتابات الشاهد؛ والمثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام، والعلامات التوضيحية.

وتضمن الشاهد البسملة والآيتان (٢١، ٢٢) من سورة التوبة، وآية الكرسي، وشهادة التوحيد، وعبارات التسبيح والصلوات؛ ومرثية شعرية، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه والترحم عليه، وتاريخ وفاته وإشارة إلى قبر ولده يماني قبره، ألقابه وتاريخ وفاته؛ ويخلو الشاهد من توقيع الصانع.، نورد كتاباته في السطور التالية:

أولاً: **السطور الأفقية**: شغلت تجويف العقد، وجانبيه، ونص كتابتها كالتالي:

تجويف العقد: لا إله – إلا الله — مُحَمَّد رسول الله.

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان من تعزز — بالقدرة والبقا.

السطر الثاني: وقهر العباد – بالموت والفنا.

ثانياً: **الإطار**: تضمن أربعة أسطر كتابية غائرة تحيط بالشاهد، تبدأ كتابته في سطره الأعلى، ونصه:

السطر الأعلى: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ.

السطر الأيسر: لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا.

السطر الأسفل: كتب مقلوباً، ونصه: بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ.

السطر الأيمن: عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.[1]

---

(١) سورة البقرة، الآية (٢٥٥).

ثالثاً: **النص الرئيسي**: يتضمن ثلاثون سطراً كتابياً؛ نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم يُبَشِّرُهُمْ

(٢): رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ.

(٣): مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.[١]

(٤): تأجج[٢] في قلبي وفي كبدي جمر *** فبت كأن الليل من طوله شهر.

(٥): ويتلو نهاري ليله عليك نهمة[٣] *** قد تمس في قلبي ولا طلع الفجر

(٦): وعاشت جيوش الْهَمُّ والحزن في الحشا *** وعانت جيوش الصبر وأهطع[٤] الصبر

(٧): لِفَقدٍ شُقْتَني بعد فرقة والدي *** أبي الفضل بالمعروف صار له ذِكْرُ

(٨): رويداً بنا يا موت واصلت حزننا *** وافقرتنا فقراً فما بعده فقر

(٩): نهبت الذي كنا نلوذ بظله ومن *** عمره كهف ومن عمره ذُخر

(١٠): ليهنيك ما قد حزت ياقبر من علاً *** فإن تفتخر ياقبر حقٌ لك الفخر

(١١): أقول لعيني والدموع هوامل *** ودون مجاري دمعها البحر والقطر

(١٢): هذا قبر القاضي الأفضل الصدر الأكمل

(١٣): كعبة الجود ومنتجع الوفود حليف التقوى والزهادة أليف الطهارة والعبادة

(١٤): الظاهرة أمارات الخير على صفحاته البادية أمارات الصلاح في قسماته المتصف بالبشاشة

(١٥): للبعيد والقريب الْمُتَّسِمُ بالهشاشة[٥] للأهيل والغريب فالجود من أياديه للطالبين مأمول

(١٦): والمعروف من أكفه الفائضة للراغبين موصول جمال الدين عمدة القُصَّدُ الصالحين

---

(١) سورة التوبة، الآية (٢١، ٢٢).

(٢) تأجج: التأجج إلتهاب النار. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٢٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٧٧.

(٣) نهمة: النَّهْمَةُ بُلُوغِ الهمَّةِ في الشيء، ومَنْهُومٌ بالعلم: أي مُولَعٌ به. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١١٧٤؛ الطريحي، مجمع البحرين، مج٣، ص٤٣١.

(٤) أهطع: على وزن أفعل من الفعل هطع: أي أقبل مسرعاً خائفاً، وأهطع: أي مد عنقد وصوب بصره إلى الشيء فلا يُقْلع عنه. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١٢٠٣؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٧١٥.

(٥) الْمُتَّسِمُ بالهشاشة: المتسم: مأخوذ من الفعل (وسم) أي ميزه بعلامة، واتَّسم الرجل: جعل لنفسه سمةٌ يعرف بها؛ والهَشَاشَةُ: الارتياح والخفة واللين للمعروف، والهش: ما يقبل الكسر بسهولة. أنظر: الزبيدي، تاج العروس، ج٣٤، ص٤٩؛ مصطفى، المعجم الوسيط، ص٩٨٦، ١٠٣٢.

(١٧): مسعود بن أحمد بن مسعود بن يحيى بن عمرو بن علي العنسي[١] آنس الله تعلى وحشته ورحم في

(١٨): دار البلا غربته كانت وفاته رحمة الله تعلى عليه في العشر الأواخر من شهر صفر سنة إحدى

(١٩): وثمان مائة سنة ويماني قبره بلا فصل ولده الفاضل الصالح الكامل الراجح الناشي على الخيرات الحائز

(٢٠): على صغره للباقيات الصالحات المقبوض قبل أوانه المأخوذ في لبان زمانه[٢] جمال الدين قرة عين المؤمنين

(٢١): علي بن مسعود بن أحمد العنسي[٣] رحم الله تعلى مثواه وأحسن لديه متقلبه ومأواه كانت وفاته رحمة الله تعلى عليه

(٢٢): في شهر جمادى الأولى سنة أربع وثماني مائة سنة وصلى الله على مُحَّد وآله وسلم.

(٢٣): لك الويل[٤] إن بقَّيت دمعاً ولو دماً.

(٢٤): فمالك إن لم تستحي أبداً عذراً

(٢٥): تساوى بِعِظَمِ الفَقْد مني لوالدي

(٢٦): وفقد أخي إن عشت أو نفد[٥] العمر.

(٢٧): فرحمة رب العالمين عليهما مد الدهر.

(٢٨): لا تنفك ما طلع الفجر

(٢٩): وصلي معي كل حين وساعة

(٣٠): على أحمد المختار والعترة الزهر.

---

(١) مسعود بن أحمد بن مسعود بن يحيى بن عمرو العنسي، رجلاً فاضلاً توفي في العشر الأواخر من شهر صفر سنة ٨٠١هـ/ نوفمبر ١٣٩٨م. السراجي، روائع البحوث، ص٢٨١.

(٢) لبان زمانه: اللبانة الحاجة بنهمة ومن غير فاقة. أنظر: مصطفى، إبراهيم، المعجم الوسيط ، ص ٨١٤.

(٣) هو الفقيه الفاضل: علي بن مسعود بن أحمد العنسي، توفي بعد أبيه بثلاث سنوات (في شهر جمادى الأولى سنة ٨٠٤هـ/ ديسمبر ١٤٠١هـ). أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٦٩٥.

(٤) الويل: حلول الشَّرِّ، وكلمة تقال للعذاب والهلكة، والندم، واسم واد في جهنم. أنظر: المحلي، تفسير الجلالين، ص٦٠١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٩٨٧؛ الطريحي، مجمع البحرين، مج٣، ص٣١٦.

(٥) نفد: أي فَنِيَ. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١١٥٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٣٠٥.

التعليق على الشاهد:

ضبطت كتابات الشاهد وإطاراته بشكل جيد، وطمست بعض حروف كلمات (سنة، حفظهما، وهو، أبداً، عنده، نعيم مقيم)، وكتبت ياء كلمة (العلي) راجعة، وفي السطر (٢٧) أهمل الألف المقصورة نهاية كلمة (مدى). وزينت زوايا الشاهد بمربعات ناتجة عن تقاطع الإطار، شغلت هذه المربعات بمربعات زخرفية صغيرة رسم بداخلها خطين متقاطعين قسمتها إلى أربعة مثلثات.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الزخارف النباتية.

ووُصِفَ المتوفى بالجود والكرم، لكنه أصبح غريباً في القبر سائلاً الله أن يؤنسه، لأنه نشأ وقبض على فعل الخيرات والأعمال الصالحة في مُتَقَبَّلُ عمره، ورأى الشاعر نزول الشر والهلكة عليه ما أبكاه دمعاً غزيراً يجعله معذوراً في ذلك لفقد أبيه في صفر سنة ٨٠١هـ، وبعدثلاث سنوات فقد أخيه في جمادى الأولى سنة ٨٠٤هـ، ما زاد من حزنه وبلغ الحزن منه مبلغه.

شاهد قبر صفية بنت أحمد الرصاص شاهد رقم (٦٣)، (لوحة ٦٣)، (شكل ٦٣):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٣٢سم)، وعرضه (٢٥سم)، وسمكه (١٢سم)؛ يتوسطه النص الرئيسي ويؤطره خط غائر معقود الأعلى بعقد مدبب غائر رباعي المراكز، شُغل تجويفه وجانبيه بكتابات.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز في تجويف العقد، والغائر في بقية كتاباته، والمثبت عليها علامات الإعراب والإعجام والعلامات والرموز التوضيحية.

ويتضمن الشاهد الآية (٢١) من سورة التوبة، والآيتان (٢٦، ٢٧) من سورة الرحمن؛ وعبارتا التوحيد، والتسبيح، والصلاة على مُحَمَّد وآله، وألقاب المتوفاة، وإسم أبيها وألقابه ونسبه؛ والترحم عليها وتاريخ وفاتها، وإشارة إلى قبر ولدين جنوب قبرها؛ واسميهما ونسبهما؛ والترحم عليهما وطلب الله يجزيهما الخير. ونصوصها كالتالي:

أولاً: **الأسطر الأفقية**: تشغل تجويف العقد وجانبيه أسطر كتابية بارزة وغائرة، نصها:

تجـويف العقد: لا – إله إلا الله — مُحَمَّد رسول الله.

الجانب الأيمن للعقد: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقا – وقهر العباد – بالموت والفنا.

الجانب الأيسر للعقد: "كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ – وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ – ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ[(١)].

ثانياً: **النص الرئيسي**: تشغله تسعة أسطر كتابية غائرة، نصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): " يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ ".[(٢)]

(٣): هذا قبر الحرة الصالحة الطاهرة الفاضلة الخصال

(٤): صفية ابنة شيخ المسلمين جمال الملة والدين

(٥): أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص[(٣)]

(٦): رحمة الله عليها توفت غروب الشمس يوم الثلاثا الحادي عشر

(٧): من شعبان سنة اثنتين وثماني مائة [سنة][(**)] وبمانيه قبري الولدين

(٨): [...][(*)] ابني يحيى بن سليمان الرصاص[(٤)].

(٩): [...].

التعليق على الشاهد:

تميز الشاهد ببساطته، وافردت عبارة التسبيح يمين العقد، ولأول مرة شغل يسار العقد بآية قرآنية، وفي السطر الرابع للنص الرئيسي: رُتِقَا مِيْمَا كلمة (المسلمين) ورسمت سينها بخط الرقعة، وفي السطر السادس: طمست ميم كلمة (يوم)، وكسرت بداية كلمة (الثلاثا) وأهمل همزها، وفي السطر السابع: أَغْفلت كتابة كلمة (شهر)، ورسم

---

(١) سورة الرحمن، الآية (٢٦، ٢٧).

(٢) سورة التوبة، الآية (٢١).

(٣) صفية بنت أحمد بن مُحَّد الرصاص، توفيت في الحادي عشر من شعبان سنة ٨٠٢هـ/ ٧ إبريل ١٣٩٩م، وأختيها فاطمة زوجة مُحَّد بن الإمام يحيى بن حمزة، وكمال زوجة أحمد بن الإمام يحيى بن حمزة. أنظر: الهادي، النبذة اليسيرة، ق١١أ، ١١ب، ومرقمتان ٢١، ٢٢، السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٤٧٠.

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(٤) هما علي وأحمد بن يحيى بن سليمان بن أحمد بن مُحَّد السجاد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الرصاص الجهني. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، س٢٢٩، ج٢، ص٣٩٩.

شين كلمة (شعبان) بخط الرقعة، وفي السطر الأخير للنص الرئيسي طمس النصف الأول لكلمة (رحمهما) ودال (محمد) وكسر ميم وسطها، ومعظم كلمات سطره الثامن طمس يرجح أن كتابتها (علي بن يحيى وأحمد بن يحيى)، وكذلك في سطره التاسع طمس ويرجح قراءته (رحمهما الله وجزاهما خير الجزا وإيانا وصلى الله على محمد وآله).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، والإطارات الكتابية، والزخارف النباتية والهندسية.

شاهد قبر: **علي بن محمد الفهري**. **شاهد رقم** (٦٤)، (**لوحة ٦٤**)، (**شكل ٦٤**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٤٩سم)، وعرضه (٤٠سم)، وسمكه (١٠سم)؛ كسرت زاويته العلوية اليسرى؛ ويشغل النص الرئيسي معظم سطح الشاهد، يؤطره خط غائر معقود الأعلى بعقد غائر حدوي الشكل مدبب الأعلى شغل تجويفه وجانبيه بكتابات.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز في تجويف العقد، والغائر المعجمة كتاباته في بقية الشاهد.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة، والآية (٢١) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد، وعبارات التسبيح والحوقلة[١] والصلاة والسلام على محمد وآله، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، ونسبتيه إلى القبيلة والبلد، والترحم عليه، وتاريخ وفاته. ونصوصه في السطور التالية:

أولاً: **الأسطر الأفقية**: تشغل تجويف العقد وجانبيه، ونصوصها:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – محمد رسول الله – علي ولي الله.

جانبا العقد: **السطور الثلاثة الأولى في الجانب الأيمن**: سبحان من – تعزز بالقدرة – والبقا

السطران الأول والثاني في الجانب الأيسر: وقهر العباد – بالموت والفنا

السطر الأخير في الجانب الأيمن: ولا حول ولا قوة

السطران الأخيران في الجانب الأيسر: إلا بالله العلي – العظيم .

(١) الحَوْقَلَةُ: هي قول: لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِالله. أنظر: الثعالبي، أبو منصور(٤٢٩هـ)، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، ط١، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، ص١٤٩.

ثانياً: **النص الرئيسي**: تشغله تسعة أسطر كتابية غائرة تتضمن النص التالي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا

(٣): نَعِيمٌ مُقِيمٌ.[١]

(٤): هذا قبر الفقيه الأوحد الأكمل الطاهر البر التقي

(٥): جمال الدين علي بن مُحَّد بن علي بن راشد بن أحمد بن عبد

(٦): السلام الفهري نسباً والمقرائي[٢] بلداً كانت وفاته

(٧): رحمه الله رحمة الأبرار ووقاه برحمته عذاب النار

(٨): بكرة الأربعا في العشر الأواخر من شهر رمضان المعظم

(٩): سنة إثنين وثمان مائة وصلى الله على سيدنا مُحَّد وآله.

(١٠): وسلم.

التعليق على الشاهد:

وردت في الشاهد عبارة الحوقلة، وزخرف أعلى إطاره بزخرفة هندسية مستديرة الشكل قوامها أنصاف دوائر متداخلة ومتقاطعة، وزخرفة كتابية مربعة[٣] قوامها لفظ الجلالة، وأهمل همز كلمات (البقاء، الفناء، المقرائي، الأربعاء)، وكسر حرف الدال كلمة (العباد)، وترويسة الألف الأخيرة لكلمة (الفناء)، والنصف الأخير لكلمة

---

(١) سورة التوبة الآية (٢١).

(٢) علي بن مُحَّد بن علي بن راشد بن أحمد بن عبد السلام الفهري المقرائي، رجل فاضل زاهد، توفي بكرة يوم الأربعاء في العشر الأواخر من رمضان المعظم من سنة ٨٠٢هـ/ مايو ١٤٠٠م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٦٩٣.

(٣) الكتابة المربعة: نوع من الكتابية غير المزخرفة تتألف حروفها من أشكال ذات زوايا مربعة تماماً، وتتخذ شكلاً مربعاً، ويعد نوعاً من الخطوط المرسومة لا المكتوبة بالقلم أو القصب، وبالتالي يظهر على جدران المباني الإسلامية، منفذاً بالصب، أو الحفر على مواد البناء الصلبة، واشتهرت كتابتها بالخط الكوفي المربع، وتعتمد على تكرار اللفظ أربع مرات في أربعة أوضاع مختلفة تدور حول المركز، في مساحة مربعة الشكل، ظهر في مساجد إيران خلال النصف الثاني من القرن ٥هـ/١١م . أنظر: الباشا، موسوعة العمارة، مج٣، ص١٨٨؛ حسن، فنون الإسلام، ص٢٤٣؛ عبيد، شبل إبراهيم، الخط الكوفي على العمائر في آسيا الوسطى النشأة والتطور، مجلة أبجديات، مكتبة الإسكندرية، العدد السابع، ٢٠١٢م، ص٧٣؛ الصقال، مأمون لطفي، مبادئ الخط الكوفي التربيعي، مجلة حروف عربية، العدد١٣، السنة الرابعة، شعبان ١٤٢٥هـ/ أكتوبر٢٠٠٤م، ص٢.

(العلي)، وفي السطر السادس: كسرت تعريقة الكاف المبسوطة وسط كلمة (بكرة)، وفي السطر الأخير كسرت سين كلمة (سنة)، وفصل التاريخ عن الصلوات بعلامة (٥) ورتق ميم كلمة (مُحَمَّد)، وطمست كلمة (آله).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، والإطارات الكتابية والزخارف الهندسية والنباتية.

شاهد قبر: **معيض بن سليمان**. **شاهد رقم** (٦٥)، **لوحة** (٦٥)، **شكل** (٦٥):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٣٧سم)، وعرضه (٣٣سم)، وسمكه (١٢سم)، ويشغل النص الرئيسي معظم سطحه، يؤطر كتاباته خط غائر، وقسم الشاهد بخط غائر معقود الأعلى بعقد رمحي الشكل[١]، يشغل تجويفه وجانبيه كتابات.

نفذت كتاباته بخط النسخ البارز والغائر، المثبتة عليها علامات الإعراب والإعجام.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة والآيتان (٢١، ٢٢) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد، وعبارات التسبيح والحمدلة والصلاة على مُحَمَّد وآله، وألقاب المتوفى وإسمه، والترحم عليه، وطلب وقايته من عذاب النار، وتاريخ وفاته. نصوصها على النحو التالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: تشغل تجويف العقد ثلاثة سطور بارزة وبجانبيه سطرين غائرين نصوص كتاباتها:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله.

جانبا العقد: **الجانب الأيمن**: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقا.

الجانب الأيسر: وقهر العباد – الموت والفنا.

ثانياً: **النص الرئيسي**: تشغله ثمانية أسطر كتابية غائرة، نصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على مُحَمَّد وآله.

(٢): "يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ.

---

(١) العقد الرمحي: هو عقد مدبب ارتفاعه يزيد عن عرضه. أنظر: عكاشة، المعجم الموسوعي للمصطلحات الثقافية، ص٢٥.

(٣): خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ".[١]

(٤): هذا قبر الفقيه الفاضل الورع الكامل العالم

(٥): العامل فخر الدين عمدة المتقين معيض بن سليمان

(٦): بن إبراهيم[٢] رحمه الله رحمة الأبرار ووقاه بلطفه

(٧): عذاب النار كانت وفاته سنة اثنتين وثماني مائة

(٨): والحمد لله على كل حال وصلواته على مُحَّد وآله خير آل.

التعليق على الشاهد:

يتميز الشاهد ببساطته، وإطاره البسيط المتقاطع مع العقد والمشكل في تقاطعه شكل معين أعلى العقد، كتبت عبارة التسبيح في سطرين على جانبي العقد أسفلهما فراغ خال من الكتابة والزخرفة، أهمل فيها همز كلمتا (البقاء، والفناء)، ونتيجة لمط بعض حروف السطرين الأول والثاني من النص الرئيسي وضيق المسافة نهاية السطرين خرجت كلمات (وآله، نعيم، مقيم) واستكملت في الإطار الأيسر، وطمست بعض الحروف في كلمات (عظيم، عمدة، المتقين، بن، كل حال)، وأهمل ألف المد وسط كلمة (إبراهيم)وكتبت كذا (ابرهيم) وفي السطر السابع: كسر آخر كلمة (سنة) ولم يبق منها سوى حرف السين، وفصلت كلمة (ثمانمائة) إلى كلمتين (ثماني مائة) بدون همز وإعجام، ورُكِّبت كلمات (على مُحَّد وآله خير آل).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، والإطارات الكتابية، والزخارف الهندسية والنباتية.

شاهد قبر: **محمد بن علي الرصاص**. **شاهد رقم** (٦٦)، (**لوحة ٦٦**)، (**شكل ٦٦**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة جيدة من الحفظ، طوله (٧٢سم)، وعرضه (٣٧سم)، وسمكه (١٠سم)؛ وبه كسور بجانبيه الأعلى والأيسر، تشغل سطحه كتابات النص الرئيسي،

---

(١) سورة التوبة الآية (٢١، ٢٢).

(٢) معيض بن سليمان بن علي بن إبراهيم، عالم عارف محقق، توفي سنة ٨٠٢هـ. السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٢٩٥.

يؤطرها خط غائر معقود الأعلى بعقد بارز حدوي الشكل مدبب الأعلى تشغل تجويفه سطور كتابية بارزة، وعلى جانبيه ثلاثة سطور كتابية غائرة.

نفذت كتاباته بخط النسخ البارز والغائر، المثبتة عليها علامات الإعراب والإعجام.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة، والآيتان(٢١، ٢٢) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد، وعبارات التسبيح والصلاة على مُحَّد وآله، ومرثية شعرية، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، والترحم عليه، وأبيات شعرية، وتاريخ وفاته؛ وقراءتها كما يلي:

أولاً: **السطور الأفقية**: تشغل تجويف العقد أربعة سطور كتابية منفذة بالحفر البارز، وبجانبيه ثلاثة سطور كتابية غائرة، ونصوصها كالتالي:

تجويف العقد: لا - إله إلا الله - مُحَّد رسول — الله ٥٥.

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان من - تعزز بالقدرة

السطر الثاني: والبقا وقهر — العباد

السطر الثالث: بالموت - والفناء

ثانياً: **النص الرئيسي**: يتضمن واحد وعشرون سطراً كتابياً أفقياً، وخمسة أسطر رأسية، في أسفل الجانب الأيسر للشاهد، تبدأ كتابتها من الأسفل إلى الأعلى، واستكملت كتابة السطر الأخير من السطور الرأسية للنص الرئيسي خارج الإطار الأيسر للشاهد، نصوص كتاباته على النحو التالي:

السطور الأفقية للنص الرئيسي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ.

(٣): فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ.

(٤): أَجْرٌ عَظِيمٌ.[1]

---

(١) سورة التوبة الآية (٢١، ٢٢).

(٥): كفى حزناً بدفنك ثم إني *** نفضت[١] تراب قبرك من يديَّا[٢]

(٦): وكان في حياتك لي حيوةٌ[٣] *** وبعدك ضاقت الدنيا عليًّا[٤]

(٧): فلو أني قدرت أُعَظِّم قلبي *** لفقدك ما نسيت أحداً نسياً

(٨): ولكن ذاك أمر الله حتماً *** وجزاؤه الشكر بكرة وعشياً

(٩): فطوبى إننا عشنا جميعاً *** وقبل الموت استويت ربيبا[٥]

(١٠): ولكن ما سعدت بذاك *** إلاَّ حُزْنٌ لا أَزالُ به سخياً

(١١): ونار في الفواد لها أجيج[٦] *** وغمٌ[٧] ما يفارقني مليا[٨]

(١٢): كذاك العذب بعدك صار مراً *** وأشهى العيش ليس له مهنيا

(١٣): السلو بعد دفنك إنَّ هو *** الأبعد من ملامسة الثريا

(١٤): فصبراً للمكاره[٩] ثم صبراً *** وإن عَظُمْتِ وإن بلغت عتيا[١٠]

(١٥): وحمداً للمهيمن ثم حمداً *** على [ثاكل] لمَّ بِحُكْمٍ فَرِيًّا[١١]

---

(١) نفضت: نفض الشي واستنفضه أي حركته لينتفض ويُخْرِجَ ما بِهِ، أو يتساقط ويشدد للمبالغة؛ والمقصود بنفضت يديا أي لطمت يمينها في يسارها لإسقاط ما علق بهما من تراب الدفن. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١١٥٨؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٦٠٤.

(٢) ورد البيت الشعري كما هو في شعر أبي العتاهية. أنظر: ابن عثمان، مرشد الزوار، ص٨٦؛ ابن كيسان، إسماعيل بن القاسم بن سويد المعروف بأبي العتاهية (ت٢١٠هـ)، ديوان أبي العتاهية، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ص٤٩٢.

(٣) حيوة: رسمها الصانع برسم المصحف ورسمها (حياة).

(٤) غير الصانع في البيت الشعري، فقد ورد عند أبي العتاهية بهذا النص: "وكانت في حياتك لي عظات *** فأنت اليوم أوعظ منك حياً ". أنظر: ابن عثمان، مرشد الزوار، ص٨٦؛ ابن كيسان، ديوان أبي العتاهية، ص٤٩٢.

(٥) الرَّبِيبُ: هو المعاهَدُ أوالمِلكُ، وابنُ امْرَأةِ الرَّجُلِ من غيرِهِ. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص٩٤.

(٦) أجيج: أجيج النار لهيبها. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٢٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٧٧.

(٧) غم: الغم هو الكرب لشدة الحزن. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٨٦٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٠٥٤.

(٨) ملياً: الْمَلِيُّ من النهار: ساعاته الطويلة. أنظر: المحلي، مُحَمَّد بن أحمد (ت٨٦٤هـ)، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر(٩١١هـ)، تفسير الجلالين، تحقيق: صبري مُحَمَّد موسى، مُحَمَّد فايز كمال، دار الخير، ط١، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، ص٣٠٨؛ الجوهري، الصحاح، ص١٠٩٣.

(٩) المكاره: جمع مَكْرَهَة، ومَكْرُهَةٌ: وهي الشُّدَّةُ والمشقَّة. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص١١٥٢.

(١٠) عِتِيًّا: وعُتُوًّا أي: أستكبر واستعصى وتجبر وتجاوز الحد. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٨، ص٤٣؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٢٠٢.

(١١) فرياً: الفَرِيُّ هو: الأمر العظيم المختلق أو المصنوع، قال تعالى: "قَالُوا يَا مَرْيَمَ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا"؛ أنظر: المحلي، تفسير الجلالين، ص٣٠٧؛ الفراهيدي، العين، ص٧٤٢؛ الجوهري، الصحاح، ص٨٧٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٢١٢.

(١٦): فيضل الموت غاية[١] كل حي *** يبدئ الرحمن فيها للتقي ثويا[٢]

(١٧): ودُم يا قبر في [...] المحيا[*]

(١٨): هذا قبر الشيخ الكبير [العلامة] الخطير ذي المراتب العلية

(١٩): والأفعال الزكية وسلالة العلما الهادين البدري بدر الدين

(٢٠): مُحَّد بن علي بن مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص[٣] رحمه الله

(٢١): رحمة الأبرار ووقاه برحمته من عذاب النار

السطور الرأسية للنص الرئيسي: شغلت الجانب الأيسر للسطور الأفقية في النص الرئيسي، وتسير كتاباتها من الأسفل إلى الأعلى وتتوالى سطورها نحو الخارج، ونصها:

السطر(١): سلالة ترجوا رتب المعالي *** [...]

(٢): فبني الرصاص أهل المحامد *** [...] بوجهه ملك [...]

(٣): بحور العلم أفئدة العلما *** طَلَعُ[٤] الدين صار بهم قويا.

(٤): فكآفأهم إله الخلق عنا *** كأفضل ما أثاب به نبيا.

(٥): فيا داراً لعز فيه تغيب *** [...] فطناً [...]ألمعيا.

(٦) كانت وفاته يوم الخمي[س ...]ـع عشر[... الأ]خرى[**] من سنة ثلث[٥] وثماني مائة وصلى الله على مُحَّد وآله وسلم.[٦]

---

(١) غاية: الغاية مدى الشيء ونهايته. أنظر الجوهري، الصحاح، ص٨٦٧؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٢١٢.

(٢) ثوياً: الثُّويُّ: المكان أو البيت المهيأ للإقامة، وأثويته المثوى أي: ألزمته وحبسته فيه، أثوى به أي أطال المقام فيه. أنظر: الفراهيدي، العين، ص١٢١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١١٦٦.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس، والتكملة من الباحث.

(٣) هو الشيخ الفاضل مُحَّد بن علي بن مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص؛ رجل، فاضل، رفيع المرتبة، جليل القدر، كانت وفاته يوم الخميس ١٩ في شهر ربيع الآخر، سنة ٨٠٨هـ. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص١٩١.

(٤) طلع: طلع النخل أول ما يرى من عذقه، وطَلَعَ الزَّرْعُ بَدَا وظهر نباته. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٥٧٤؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٨، ص١٨٦.

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

(٥) وردت عند السراجي: "وكانت وفاته يوم الخميس ١٩ في شهر ربيع الآخر، سنة ٨٠٨هـ"؛ والصواب: ما ورد في الشاهد.

(٦) كتب هذا السطر خارج الإطار الأيسر تسير كتابته من الأسفل إلى الأعلى.

التعليق على الشاهد:

يتسم الشاهد بالبساطة، أنهيت كتاباته وفصلت بعض عباراته بعلامة على شكل (٥) منقوطة الداخل؛ أفقده الكسر بجانبه الأيسر عدة كلمات، وبعض حروف كلمات (صلى، الله على، سيدنا)؛ وفي السطر السابع عشر للنص الرئيسي الشاهد طمست بعض الكلمات لم يستطاع قراءتها؛ وبعض كلمات السطور الرأسية مطموسة استدل عليها من خلال بقية حروفها الكلمة الأولى يرجح أنها إما (السابع أو التاسع) لوجود حرف العين في آخر ويليها كلمة عشر، والأستدلال على كلمتي (جمادى الأخرى) لوجود الثلاث الحروف الأخيرة من كلمة (الأخرى).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، كما يخلو من الإطار الكتابي في جوانبه الثلاثة الأعلى والأيمن والأسفل.

شاهد قبر: **وثاب بن يحيى الحجاجي ووالده**.**شاهد رقم** (٦٧)، **لوحة** (٦٧)، **شكل** (٦٧):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، وغير مثبت على القبر، وفي حالة جيدة من الحفظ، طوله (٤٧سم)، وعرضه (٣٢سم)، وسمكه (٩,٥سم)، شغل معظم سطحه بكتابات النص الرئيسي، ويؤطرها خط غائر معقود الأعلى بعقد حذوي الشكل مدبب الأعلى، وشغل تجويف العقد وجانبيه بكتابات، وشغل خارج إطاره الأيمن بسطران كتابيان غير مؤطران.

نفذت كتاباته بخط النسخ البارز في تجويف العقد والغائر في بقية الشاهد.

وتضمن الشاهد البسملة والآية (٣٥) من سورة الأنبياء، وشهادة التوحيد، وعبارة التسبيح، والصلاة على مُحَمَّد وآله، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، والترحم عليه؛ وطلب من الله المغفرة له، وتاريخ وفاته؛ وإشارة إلى قبر أبيه المجاور له قبلياً، وأورد إسمه وتاريخ وفاته خارج إطار الشاهد من الجانب الأيمن. قراءتها في السطور التالية:

أولاً: **الأسطر الأفقية**: تشغل تجويف العقد ثلاثة أسطر كتابية بارزة، وعلى جانبيه ثلاثة أسطر، وخارج إطاره الأيمن سطران، نفذت كتاباتها بالحفر الغائر، ونصها:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – [مُحَمَّد رسـ]ـول الله(*).

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

الجانب الأيمن للعقد: سبحان – من تعزز – بالقدرة – والبقا.

الجانب الأيسر للعقد: وقهر العباد – بالموت – والفنا.

خارج الإطار الأيمن: كانت وفاته سنة – سِتٍ وستين وسبع مائة.

ثانياً: **الرئيسي**: يشغله أحد عشر سطراً كتابيا أفقياً، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَلَنَبْلُوكُمْ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ.[(١)]

(٣): فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ.[(٢)]

(٤): هذا قبر الشيخ الأجل وثاب بن يحيى

(٥): بن عمرو بن عشيش الحجاجي[(٣)] يرحمه الله برحمة

(٦): واسعة [ويغ]فر له مغفرة جامعة كانت وفاته رحمه[(*)]

(٧): الله دواخل عشرة أيام في جمادى الأولى من سنة ثلاث

(٨): وثماني مائة سنة وهذا الذي يجاوره من جهة

(٩): القبلة قبر حي والده الشيخ يحيى بن عمرو[(٤)] جمع الله بينه

(١٠): وبين الجميع في مستقر رحمته إنه جواد كريم

(١١): وصلى الله على مُحَمَّد وآله وسلم.

---

(١) زاد في الكلمة (لَنَبْلُوَكُمْ) وهو خطأ والتصحيح (وَنَبْلُوكُمْ). وقدم كلمة (الخير) يسبقها حرف الباء، على كلمة (الشر) يسبقها واو العطف، والتصحيح: {بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً} ونص الآية فيها: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ}. أنظر: سورة الأنبياء الآية (٣٥).

(٢) سورة الأنبياء، الآية (٣٥).

(٣) وثاب بن يحيى بن عمرو عشيش الحجاجي، شيخ فاضل صالح، توفي دواخل عشرة أيام في جمادى الأولى سنة ٨٠٦هـ، والصواب ما ورد في نص الشاهد:"كانت وفاته رحمه الله دواخل عشرة أيام في جمادى الأولى من سنة ثلاث وثماني مائة سنة"/ ٨يناير١٤٠١هـ. أنظر: الأكوع، هجر العلم، ج١، ص٥٠٩؛ السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٣٣٣.

(٤) يحيى بن عمرو بن عشيش الحجاجي، والد صاحب الشاهد، كانت وفاته سنة سِتٍ وستين وسبعمائة/١٣٧٤-١٣٧٥م.

التعليق على الشاهد:

تميز الشاهد بصغر حجمه، وقلة تفاصيله الزخرفية والكتابية، طمست فيه بعض حروف كلمتي (مُحَمَّد رسول)؛ وأهمل همز كلمتي (البقاء والفناء)؛ وفي السطر الأول للمتن: رسمت كلمة (الموت) أعلى كلمة (لنبلونكم)؛ وطمست بعض حروف كلمات (رحمة، رحمه، يجاوره)؛ وفي السطر التاسع: رتق قاف كلمة (قبر)، طمست لفظ الجلالة (الله)؛ وفي العاشر: رسمت ياء حرفي الجر (في، على) راجعة؛ ورسمت كاف (كانت) مبسوطة، وسين كلمات (سنة ستين وسبع) بخط الرقعة، وقمست كلمة (سبعمائة) إلى كلمتين (سبع مائة). وختمت بعض سطوره بعلامة (٥).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، والزخارف النباتية والهندسية.

شاهد قبر: **علي بن أحمد الرصاص**. **شاهد رقم** (٦٨)، (**لوحة ٦٨**)، (**شكل ٦٨**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، ارتفاعه (٤٠سم)، وعرضه (٣٢سم)، وسمكه (١٠سم)؛ فيه كسور تتوسط جانبيه الأعلى والأسفل، وتشغل كتابات متن الشاهد معظم سطحه يؤطرها خط غائر معقود الأعلى بعقد بصلى تشغل تجويفه وجانبيه كتابات؛ وسطر كتابي غير مؤطر خارج إطاريه الأيمن والأيسر؛ ويتضمن الشاهد البسملة، والآية (٢٦) من سورة يونس، وشهادة التوحيد، وعبارات التسبيح والتفرد، والصلاة على مُحَمَّد وآله، وأبيات من شعر الرثاء وألقاب المتوفى والترحم عليه، وتاريخ وفاته.

نفذت كتاباته بخط الثلث المثبتة عليها علامات الإعراب والإعجام، ونص كتاباتها كالتالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: تشغل تجويف العقد أربعة أسطر بارزة، وعلى جانبيه ثلاثة أسطر غائرة نصوصها:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – [مُحَمَّد رسـ]ـول الله– [علـ]ـي [ولي] الله(*).

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان من [...](**) – بالقدرة والبقا.

السطر الثاني: وقهر العباد – بالموت والفنا. **السطر الثالث**: وتفرد بالعظمة – والكبريا.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

الإطار: تضمن سطران رأسيان غائرين، الأيمن صاعداً، والأيسر نازلاً، طمست بعض كتاباتهما، ونصهما:

السطر الأيمن: [...] جناته [...]. **السطر الأيسر**: [...] وعليك من رب العباد صلاته وسلامه

ثالثاً: **النص الرئيسي**: شُغل بأربعة عشر سطراً كتابياً أفقياً، تضمنت النصوص التالية:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.[١]

(٣): بنفسي هلالاً كنت أرجو تمامهُ *** فعاجله المقدور في غرة الشهر

(٤): وشبلاً رجونا أن يكون غضنفراً *** فمات ولم يجرح بناب ولا ظفر

(٥): فوالله لو أستطيع قاسمته الردى *** فمتنا جميعاً أو لَقَاسَمَنِي عُمْرِي.

(٦): ولكنما أرواحنا ملكُ غيرنا فما *** لي في نفسي ولا فيه من أمرِ.

(٧): فإن أَبْكِ فالرحم القريبة تقتضي *** بكاي وإن أصبر فَبُقْيَا على الأجرِ

(٨): فَبِيْ منهُ ما يُوهِي القُوى غير أنني *** بُنِيت كما يُبنى الكرامُ على الصبرِ

(٩): هذا قبر الولي الطاهر الزكي جمال الدين علي ابن أحمد

(١٠): ابن عبد الله ابن مُحَمَّد الرصاص[٢] رحمه الله رحمة واسعة

(١١): وجمع بيننا وبينه في مستقر رحمته ودار كرامته

السطر (١٢): كانت وفاته قدس الله روحه ونور ضريحه يوم الخميس بعد العصر

السطر (١٣): من شهر رجب الأصب سنة ثلاثة وثماني مائة سنة

السطر (١٤): وصلى الله على مُحَمَّد وآله وسلم

---

(١) سورة يونس الآية (٢٦).

(٢) علي بن أحمد بن عبد الله بن مُحَمَّد السجاد الرصاص، رجل فاضل، توفي بعد عصر يوم الخميس من شهر رجب سنة ٨٠٣هـ/ فبراير ١٤٠١م. السراجي، ج١، ص٦٠٤، ٦٠٥.

التعليق على الشاهد:

كتابته غير منتظمة طمست فيه سين كلمة (سبحان)، وكسرت كلمة (تعزز)؛ وأهمل همز كلمات (البقاء، الفناء، الكبرياء، أولياء، بُكاي)؛ وطمست معظم حروف كلمات (مُحَمَّد رسول، علي ولي) في شهادة التوحيد بتجويف العقد، وطمست عدة كلمات في الإطار لم يستطاع الإستدلال على قراءتها؛ وفي السطور (٤، ٥، ١١) للنص الرئيسي: طمس النصف الأول لكلمات (غضنفراً، فمتنا، مستقر)؛ وكسرت عين كلمة (عمري)؛ ورسمت ياء حرفي الجر(على، في) راجعة؛ وفي الثاني عشر: طمست تروسة فاء حرف الجر (في)، والثاء الأخيرة لكلمة (ثلاث)؛ وفي السطر الأخير طمست الألف المقصورة في كلمة (صلى)، ورتقت ميم كلمتي (مُحَمَّد، وسلم).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، والزخارف النباتية.

شاهد قبر: **مهدية بنت محمد بن زيد. شاهد رقم** (٦٩)، (**لوحة ٦٩**)، (**شكل ٦٩**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٣٧,٥سم)، وعرضه (٢٥سم)، وسمكه (٩سم)؛ كسرت زاويته العلوية اليسرى، ويشغل النص الرئيسي معظم سطح الشاهد يؤطره خط غائر معقود الأعلى بعقد عقد فاطمي شغل تجويفه وجانبيه بكتابات؛ ويتضمن الشاهد البسملة والآيتان (١٠٧، ١٠٨) من سورة الكهف، وشهادة التوحيد، وعبارة التسبيح؛ وألقاب المتوفاة وإسمها وألقاب أبيها واسمه، والترحم عليها، وتاريخ وفاتها وبيتين من شعر الرثاء.

نفذت كتاباته بخط الثلث المثبتة عليها علامات الإعراب والإعجام، ونصوص كتاباتها كما يلي:

أولاً: **السطر الأفقية**: تشغل تجويف العقد ثلاثة سطور بارزة، وثلاثة سطور غائرة على جانبيه، نصها كالتالي:

تجويف العقد: لا - إله إلا الله — مُحَمَّد رسول الله.

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان من تعزز — بالقدرة والبقا.

السطر الثاني: وقهر العباد — بالموت والفنا.

ثانياً: **النص الرئيسي**: يتضمن تسعة أسطور أفقية، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا.

(٣): خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا.[1]

(٤): هذا قبر الحرة الكاملة الطاهرة الورعة الفاضلة

(٥): مهدية ابنة الفقيه العالم بدر الدين مُحَّد بن زيد بن مُحَّد[2]

(٦): توفيت رحمة الله عليها في الليلة المسفر عنها اليوم الحادي

(٧): عشر من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثماني مائة سنة

(٨): هذا مصير بني الدنيا ولدهم يولد فيها وغرهم طول المكوث

(٩): أستغفر الله من ذنبي ومن حمقي وأسأل الله عفواً يوم توهاني

التعليق على الشاهد:

يخلو الشاهد من الإطار الكتابي، طمست بعض حروف كلماته (الله، رسول، كانت، جنات، يبغون، عنها حولا، الورعة، الفاضلة، عنها، مائة، أستغفر، حمقي، أسأل)؛ وفي السطر السابع: رسمت (س، ش) كلمات (عشر، شهر، سنة) بخط الرقعة، وفي السطر الثامن: طمست كلمة يرجح أنها (المكوث)، وكلمة آخر السطر يرجح أنها (توهاني) وقد تكون كلمة (توفاني) إلا أنه طمس حرف الياء أول الكلمة ولم يعد له أي أثر.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الزخارف النباتية.

شاهد قبر نفيسة بنت محمد الربيعي شاهد رقم(٧٠)، لوحة (٧٠)، شكل (٧٠):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة جيدة، طوله(٣٧سم)، وعرضه (٣٠سم)، وسمكه (٧,٥سم)؛ كسرت زاويته السفلية اليسرى وفيه عدة كسور صغيرة في جوانبه، وفيه شق في ربعه الأيسر؛ وشُغل معظم سطحه بكتابات النص الرئيسي للشاهد، يؤطرها خط غائر معقود الأعلى بعقد مدبب، شُغل تجويفه وجانبيه بكتابات؛ واستكملت كتابات النص الرئيسي في سطرين خارج الإطار الأسفل.

---

(١) سورة الكهف، الآية (١٠٧، ١٠٨).

(٢) مهدية بنت مُحَّد بن زيد بن مُحَّد كانت وفاتها بتاريخ الحادي عشر من شهر ربيع الأول من سنة ٨٠٨هـ/ ٧سبتمبر ١٤٠٥م، ولم يذكر إلى أي الأسر يتصل نسبها. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٤٨٣.

نفذت كتابات الشاهد بخط الثلث المثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة والإستعانة، والآيتان (١٠٧- ١٠٨) من سورة الكهف، وشهادة التوحيد، وعبارة التسبيح والصلاة على مُحَّد وآله، وألقاب واسم المتوفاة وألقاب والدها ونسبه، وتاريخ وفاتها، ووصية للمسلمين أن يَصِلُوها بأعمال البر. ونصوصها على النحو التالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: شُغل تجويف العقد بثلاثة سطور بارزة، وعلى جانبيه ثلاثة أسطر غائرة نصوصها:

تجويف العقد: لا - إله إلا الله — مُحَّد رسول الله.

الجانب الأيمن للعقد: سبحان من - تعزز بالقدرة — والبقا

الجانب الأيسر للعقد: وقهر العباد — بالموت - والفنا.

ثانياً: **النص الرئيسي**: يتضمن سبعة أسطر أفقية، واستكملت كتابة سطرين الأخيرين (الثامن والتاسع) خارج الإطار أسفل النص الرئيسي، ونصوص كتاباته:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

(٢): إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ.

(٣): الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا. خالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا.[١]

(٤): هذا قبر الحرة الفاضلة الطاهرة التقية الكاملة

(٥): نفيسة بنت حي الفقيه بدر الدين مُحَّد بن علي الربيعي[٢]

(٦): رحمة الله عليها يوم السبت بواقي ستة أيام في

(٧): شهر الحجة سنة ثمان وثمان مائة وقد أوصت إلى جميع

(٨): المسلمين أن يبروها بما أمكنهم من أنواع البـ[ـر][*]

---

(١) سورة الكهف، الآية (١٠٧- ١٠٨)، وما بين الحاصرتين مطموس.

(٢) نفيسة بنت مُحَّد بن علي الربيعي كانت وفاتها يوم السبت بواقي ستة أيام في شهر ذي الحجة سنة ثمان وثمانمائة/ ٢٠سبتمبر١٤٠٥م. السراجي، روائع البحوث، ج٢، ٤٨٢.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(٩): فأجره عند الله تعلى وصلى [...][**].

التعليق على الشاهد:

تميز الشاهد ببساطته وصغر حجمه، أهمل الهمز في كلمتي (البقاء، الفناء)؛ وفي السطر الثاني للنص الرئيسي: كسر لام (لهم) وتاء كلمة (جنات)، وأسفل النص الرئيسي أهمل ألف المد في وسط كلمة (تعالى)، وكسرت عبارة الصلاة على النبي وآله نهاية السطر ويرجح أنها (صلى الله على مُحَّد وعلى آله) السائد كتابتها في شواهد القرن التاسع الهجري في شواهد الدراسة، ويوجد في كلمات الشاهد استمداد رُكِّبت عليه الكلمات، وكتابة بعض كلمات سطوره الأخيرة (رحمة الله، السبت، سنة، المسلمين، عند الله) بخط الرقعة.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطار الكتابي في جوانبه الثلاثة الأيمن والأعلى والأيسر.

شاهد قبر: **سليمان الرصاص وزوجته**.**شاهد رقم** (٧١)، (**لوحة ٧١**)، (**شكل ٧١**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة جيدة، طوله(٥٢سم)، وعرضه (٤٠سم)، وسمكه (١١سم)، كسرت زاويتاه العلويتان، والطرف الأيمن لجانبه العلوي، ويعلو النص الرئيسي عقد مدبب ذو أربعة مراكز[١]، تشغل تجويفه كتابات بارزة؛ وعلى جانبيه سطرين غائرين؛ ويحيط بالشاهد إطار كتابي غائر.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز في تجويف العقد، والغائر في بقية الشاهد.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة والآية (٢٩) من سورة الرعد، والآيات الأخيرة من سورة الإخلاص، وشهادة التوحيد، وعبارات التسبيح والحمدلة والبقاء والتفرد والصلاة على مُحَّد وآله، ومرثية شعرية، وألقاب المتوفى، واسمه ونسبه وتاريخ وفاته وتلميح إلى قبر زوجته جنوب قبره؛ وألقابها ونسبها وتاريخ وفاتها، ونصوصها كالتالي:

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

(١) العقد المدبب ذو الأربعة مراكز: يتكون من قوسان كبيران، يعلوهما قوسان صغيران يتماس أسفلهما بطرفي القوسان الكبيران ويلتقيا في أعلى العقد، ويرسم كل قوس منها الأربعة من مركز؛ وهو ابتكار إسلامي أقدم أمثلته في العمارة الإسلامية يوجد في حمام قصير عمرة (٩٥هـ/ ٧١٣م)، وجامع سامراء (١٥٥هـ/٧٧١م)، وفي باب العامة بقصر الجوسق الخاقاني (٢٢١هـ/ ٨٣٥م)، وجامع سوسة (٢٣٦هـ/٨٥٠م)، وجامع أبي دلف بسامراء (٢٤٧هـ/٨٦١م)، وجامع القيروان(٢٤٨هـ/٨٦٢م). أنظر: شافعي، العمارة العربية، ص٢٠٧؛ غالب، موسوعة العمارة، ص٢٧٩، ٢٨٠؛ رزق، معجم مصطلحات العمارة، ص١٩٥.

أولاً: **الأسطر الأفقية**: تشغل تجويف العقد ثلاثة أسطر كتابية بارزة، وعلى جانبيه سطرين غائرين، ونصوصها على النحو التالي:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَّد رسول الله.

الجانب الأيمن للعقد: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقا.

الجانب الأيسر للعقد: وقهر العباد – بالموت والفنا.

ثانياً: **الإطار**: يتكون من أربعة أسطر كتابية غائرة: استكملت كتابة النص الرئيسي للشاهد في سطره الأسفل، وبدأت كتابة الإطار في السطر الأعلى ثم السطر الأيسر وانتهت في السطر الأيمن ونصها:

السطر الأعلى: "الح[مد] ل[له الذي لا يبق]ى إلا وجهه ولا يدوم إلا ملكه وأشهد أن [لا] [**].

السطر الأيسر: إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحداً أحداً فرداً صمداً وتراً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً.

السطر الأيمن:[...]لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ[١] جزا الله مُحَّد عنا خيراً كما هو أهله وصلى عليه وآله وسلم.

ثالثاً: **النص الرئيسي**: يشتمل على عشرين سطراً أفقياً، استكملت كتابة سطورين منها في السطر الأسفل للإطار، والسطر الأخير خارج الإطار الأسفل، ونصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على مُحَّد وآله.

(٢): الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَا[٢] لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ[٣].

السطر (٣): جبل هوى لو خر في البحر *** اغتدى من وقعه متتابع الإزباد[٤]

السطر (٤): ما كنت أعلم قبل حطك في الثرى *** أن الثرى يعلو على الأطواد[٥]

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

(١) سورة الإخلاص، الآية (٣، ٤)؛ وما بين الحاصرتين مطموس.

(٢) طوبا: خطأ كتابي قلب فيه الصانع الألف المقصورة ألفاً ممدودة. أنظر: المحلي، تفسير الجلالين، ص٢٥٣.

(٣) سورة الرعد، الآية (٢٩).

(٤) الإزباد: زبد البحر: أي ماج وامتخض حتى خرجت منه رغوته. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٤٨٤؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٢٧٢.

(٥) الأطواد: جمع طود وهو الجبل العظيم العالي. الجوهري، الصحاح، ص٧١١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٢٨٢.

السطر (٥): بعداً ليومك في الزمان فإنه *** أقذى[١] العيون وفَتَّ[٢] في الأعضاد

السطر (٦): أُعْزِزْ[٣] علي بأن أراك وقد *** خَلَى من جانبيك مقاعد العواد

السطر (٧): أعزز علي بأن يفارق ناظري *** لمعان ذاك الكوكب الوقاد

السطر (٨): قد كنت أهوى أن أشاطرك الردى *** لكن أراد الله غير مرادي

السطر (٩): ولقد كبا[٤] طرف الرقاد بناظري *** أسفاً عليك فلالعاً[٥] لرقادي

السطر (١٠): ثكلتك أرض لم تلك لك ثانياً *** أنّى ومثلك مُعْوَزُ[٦] الميلاد

السطر (١١): أما الدموع عليك غير بخيلة *** والقلب فيه السلوان غير جواد[٧]

السطر (١٢): هذا قبر من كان طوداً شامخاً وعلماً في الإسلام يلاحا[٨] المقام

السطر (١٣): الأفضل والشيخ الأجل الأكمل ترب العبادة وحليف الزهادة

السطر (١٤): همام الدنيا والدين سليل العلما الموحدين عمدة المهتدين

السطر (١٥): سليمن بن أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص[٩] رحم

---

(١) أقذى: القذى في العين ما يسقط فيها فتدمع. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٩٢٣؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٢١٥.

(٢) فَتَّ: الشيء أي: دَقَّهُ كَسَرهُ. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٨٦٩؛ الفيروزآبادي، القاموس، ٢٠٠٨م، ص١٢١٧.

(٣) أعزز: عزَّ أي حَقَّ واشتَدَّ؛ وأعزز بما أصابه أي عظم عليه مصابه. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٧٦٤؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٤٧٩.

(٤) كبا: أي سقط وانكب على وجهه. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٩٨٢؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٢١٨.

(٥) فلالعاً: فلع الشيء: أي شقه وقطعه. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٨٩٩؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٦٩٠. والمقصود به: أَرَّقَهُ، وقطع عليه مَنَامَهُ لشدة التأسف والحزن.

(٦) معوز: اسم المفعول من عَوَزَ: أي احتاج إليه فلم يجده أو يقدر عليه، والمُعْوِزُ: المفتقر إلى الشيء في حاجة وشدة. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٨٢٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٤٨٠.

(٧) هذه القصيدة مرثية للشريف الرضي رثا بها أبا إسحاق إبراهيم بن هلال الصابي الكاتب المتوفي في شوال من سنة ٣٨٤هـ. أنظر: الرضي، مُحَّد بن الحسين بن موسى بن مُحَّد، المعروف بالشريف الرضي(٣٥٩-٤٠٦ هـ)، ديوان الشريف الرضي، وزارة الإرشاد الإسلامي بالتعاون مع مؤسسة نهج البلاغة، ط١، طهران، ١٤٠٦هـ/ ، مج١، ص٣٨١- ٣٨٤؛ الثعالبي، عبد الملك بن مُحَّد بن إسماعيل أبو منصور (ت ٤٢٩هـ)، يتمة الدهر في محاسن أهل العصر، تحقيق: مفيد مُحَّد قمحية، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ج٢، ص٣٦٣، ٣٦٤؛ سبط ابن الجوزي، يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله (٥٨١-٦٥٤ هـ)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق: مُحَّد بركات، وآخرون، دار الرسالة العالمية، ط١، دمشق، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م، ج١٨، ص٧٥، ٧٦؛ المستعصمي، مُحَّد بن أيدمر (٦٣٩ هـ - ٧١٠ هـ)، الدر الفريد وبيت القصيد، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م، ، ج٣، ص٤٤٢.

(٨) يلاحاً: لاح البرق: أي ومض، ولاح النجم إذا بدا وتلألأ. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١٠٥٢؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٢٣٢.

(٩) هو العلامة: سليمن بن أحمد بن مُحَّد السجاد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، عالم محقق، وعاف ورع، توفي يوم الجمعة ٢٤ رجب سنة ٨١٦هـ، له ولد اسمه يحيى. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٤٢٧.

السطر (١٦): الله مثواه وأحله من الفردوس أعلاه توفي رحمة الله عليه يوم الجمعة

السطر (١٧): الرابع والعشرين من شهر رجب سنة ست عشر وثماني مائة وفي يمانيه

السطر (١٨): زوجته الحرة الطاهرة صفية بنت إبراهيم بن أحمد الشتوي[١] توفت

السطر (١٩): رحمة الله عليها يوم الثلاثاء التاسع عشر من شعبان من السنة المذكورة.

السطر (٢٠) وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وسلم.

التعليق على الشاهد:

أدت الكسور إلى فقد بعض حروف كلمات (الحمد لله الذي لا يبقى، يدوم، زوجته، سبحان)؛ وفي كلمات (لم يلد ولم، الطاهرة، بناظري، شهر رجب) طمس خفيف، وقلبت الألف المقصورة نهاية كلمتا (جزى، طوبى) ألفاً ممدودة؛ وأهمل الهمز نهاية كلمة (الثلاثاء)، ورسمت السين والشين في كلمات (الشتوي، عشر، شعبان، السنة) بخط الرقعة؛ وفي السطرين الثالث والرابع للنص الرئيسي: رسمت ياء حرف الجر (في) راجعة؛ وفي السطر(١٥): أهمل ألف المد وسط كلمة (سليمن).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الوحدات الزخرفية النباتية والهندسية.

شاهد قبر محمد بن عبد الله الحملاني شاهد رقم (٧٢)، (**لوحة ٧٢**)، (**شكل ٧٢**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وفي حالة جيدة من الحفظ، طوله (٥٢سم)، وعرضه (٣٩سم)، وسمكه (٧,٥سم)؛ يشغل النص الرئيسي معظم سطح الشاهد، ويؤطره خط غائر معقود الأعلى بعقد حدوي مدبب، يشغل تجويفه كتابات بارزة، وعلى جانبيه كتابات غائرة، ويؤطره من الأسفل سطر كتابي غائر.

نفذت كتاباته بخط النسخ البارز والغائر المهمل من علامات الإعراب والإعجام.

---

(١) صفية بنت إبراهيم بن أحمد الشتوي، زوجة سليمان بن أحمد بن مُحَمَّد السجاد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص، توفت يوم الثلاثاء التاسع عشر من شهر شعبان سنة ست عشر وثمانمائة/ ١٤نوفمبر ١٤١٣م؛ وبنو الشتوي من قبائل عذر، وغشم في حاشد، وآل الشتوي فرع لقبيلة ذو حسين يسكنون مديرية برط بمحافظة الجوف. أنظر: المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مج٢، ص١٠٣٦

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة والإستعانه، والآية (٢١) من سورة التوبة، شهادة التوحيد، وعبارات التسبيح، والصلاة على مُحَمَّد وآله، ومرثية شعرية، وألقاب المتوفى وأسمه ونسبه والترحم عليه، وتاريخ وفاته، وفيما يلي قراءة لكتاباته:

أولاً: **السطور الأفقية**: شغلت تجويف العقد ثلاثة أسطر كتابية بارزة وعلى جانبيه ستة أسطر غائرة، وسطر غائر أسفل النص الرئيسي، ونصوصها:

تجويف العقد: لا - إله إلا الله — مُحَمَّد رسول الله.

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان من تعزز - بالقدرة والبقا

السطر الثاني: وقهر العباد - بالموت والفنا

السطور الأخيرة لجانبي العقد:

الجانب الأيمن: إذا ما دعوت الصبر- بعدك والبكاء أجاب — البكا طوعا ولم يجب — الصبر.

الجانب الأيسر: فإن ينقطع منك — الرجا فإنه سيبقى — عليك الحزن ما - بقي الدهر.

ثانياً: **النص الرئيسي**: تضمن خمسة عشر سطر أفقياً، استكمل سطره الأخير في بحر مستقل يمثل إطار أسفل النص الرئيسي، ونصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم وبه ونستعين

(٢): " يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ ".[١]

(٣): يا صاحب القبر الذي لذهابه *** [ذهب السـ]ـلوّ وزال عن أحبابهِ[*]

(٤): يا غائباً غاب السرور لفقدهِ *** ومسافراً لا يرتجا لإيابهِ

(٥): إن العيون عليك تبكي أدمعاً *** منا كمثل الغيث في اسكابهِ

---

(١) سورة التوبة، الآية (٢١).

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(٦): كم من فؤادٍ والهٍ لك ثاكل *** ومتيَّمٌ لم يسل عن أوصابهِ

(٧): فسقى ضريحك يا مُحَّد وابل *** يهمي على الأجداث قطر سحابه

(٨): وحباك ربك والذي فارقته *** يوم القيمة من جزيل ثوابهِ

السطر (٩): هذا قبر الفقيه الطاهر الفاضل الزاهد الكامل مَنْ عَمَّرَ آخرته بدنياه

السطر (١٠): وأفنى أيامه في طاعة مولاه المحمود في الدارين مسعاه ربيب الإيمان وحليف القرآن

السطر (١١): تولاه الله بالغفران وأسكنه غرف الجنان ذي السعي الرابح المشكور والعمل الصالح المبرور

السطر (١٢): مُحَّد بن عبد الله بن صالح بن منصور الحملاني[1] رحمه الله رحمة الأبرار ووقاه برحمته عذاب النار

السطر (١٣): وحشره في زمرة نبيه المختار ورافق الصديقين والأخيار مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين

السطر (١٤): والصديقين والشهدا والصالحين وحسن أولئك رفيقاً. كانت وفاته رحمة الله عليه

السطر (١٥): وقت الزوال يوم الثلاثا ثامن عشر في شعبان سنة ثمان عشرة وثماني مائة وصلى الله على مُحَّد وآله وسلم.

التعليق على الشاهد:

تميز الشاهد بتناسق بين سطور نصه الرئيسي فجعلت البسملة والإستعانة في سطريه الأولين، تلاهما المرثية الشعرية صفت في ستة أسطر تنتهي بفراغ على الجانب الأيسر للنص وختمت سطورها بعلامة (٥) للدلالة على الإنتهاء من كتابتها، وطمست بعض حروف كلمات (ذهب، السُّلو، الصديقين، الذين)؛ وفي السطرين الثامن والرابع عشر: رسمت كلمتي (القيمة، أولئك) برسم المصحف؛ وفي السطرين العاشر والحادي عشر: رتق ميم كلمات (المحمود، الإيمان، المبرور، مُحَّد، الحملاني، رحمه، رحمة، رحمته)؛ وأهمل همز كلمات (البقا، الفناء، البكاء، الرجاء، الثلاثاء)، ورسمت السين والشين في الكلمات (عشر، عشرة، سلم) بخط الرقعة.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطار الكتابي والزخارف الهندسية والنباتية.

---

(١) مُحَّد بن عبد الله بن صالح الحملاني، رجل فاضل وعالم زاهد، توفي وقت الزوال يوم الثلاثاء الثامن عشر من شهر شعبان سنة ٨١٨هـ/ ٢٤أكتوبر ١٤١٥م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص١٥٥.

شاهد قبر: **علياء بنت محمد الحمزي**. **شاهد رقم** (٧٣)، (**لوحة ٧٣**)، (**شكل ٧٣**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٤٠سم)، وعرضه (٢٧سم)، وسمكه (١١سم)؛ تشغل كتابات النص الرئيسي للشاهد معظم سطحه، يؤطرها خط غائر معقودة الأعلى بعقد حدوي مدبب، شغل تجويفه وجانبيه بكتابات.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز والغائر، مهملة من علامات الإعراب والإعجام.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة والآية (٦٢) من سورة يونس، وشهادة التوحيد، وعبارت التسبيح والصلاة على مُحَمَّد وآله، ومرثية شعرية؛ وألقاب المتوفاة واسمها ونسبها، وتاريخ وفاتها. نصوص كتاباتها كما يلي:

أولاً: **السطور الأفقية**: تشغل تجويف العقد ثلاثة أسطر بارزة، وعلى جانبيه أربعة أسطر غائرة نصوصها كالتالي:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله — مُحَمَّد رسول الله.

الجانب الأيمن للعقد: سبحان من — تعزز — بالقدرة — والفنا.

الجانب الأيسر للعقد: وقهر — العباد — بالموت — والفنا.

ثانياً: **النص الرئيسي**: تشغله ثمانية عشر سطراً منها: أربعة عشر أفقياً، والأربعة الأسطر الأخير (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) رأسية تسير كتابتها من الأسفل إلى الأعلى، وتبدأ من الداخل إلى الخارج، ونصوص سطوره كالتالي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا

(٢): خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.[1]

(٣): الصبر غِيْلَ فطعم الصبرِ كالصَّبِرِ *** والنوم زال لفيض الدمع والسهر

(٤): والقلب ما زال مطوياً على حُرقٍ *** لدفن عليا بين الأرض والحجر

(٥): مهما ذكرناك يا عَلْيَا في فرح *** زال السلو وصارت الصفو كالكدر

---

(١) سورة يونس الآية (٦٢).

(٦): وإن ذكرنا سناها[١] أو محاسنها *** صار اللذيذ وحلو العيش كالمرِ

(٧): فالحمد لله عليًا منةً وهبةً *** وتسليماً يعمه الآجر والخير

(٨): فأهنيك الخلد في الفردوس من صِغَرٍ *** من فاز بالخلد فيها فاز بالظفر

(٩): [...][*] لله عند الله ندخرها *** والكل للموت والباقون في الأَثر

(١٠): سلام الله كُلَّ غَدَاةِ يومٍ *** على عليا المطهرة الولية

(١١): أيا عليا لماذا غبت عنا *** وكنتِ لنا من الباري هدية

(١٢): فقد صرتي لنا ذخرا *** و[...] الله [...][*].

(١٣): فيهناك المقام بدار خلدٍ *** وجنات [...]ية[*].

(١٤): وصلى الله ما هبت جَنُوبٌ *** على المختار من خير البرية

(١٥): هذا قبر الشريفة العلية الراضية المرضية ذات الخَلْق الوضي والخُلُق الرضي

(١٦): والمنطق الحسن عليا بنت مُحَّد بن أحمد بن الهادي بن أمير المؤمنين يحيى بن حمزة[٢]

(١٧) عليهم أفضل الصلاة والسلام.

(١٨): توفيت في شهر ربيع الآخر

(١٩): سنة خمس وعشرين

(٢٠): وثماني مائة سنة.

التعليق على الشاهد:

إستدارت زاويتا الشاهد السفليتان في أصل اللوح الحجري، واستكملت الصلوات في السطر الأخير في سطر رأسي بجانب الإطار الأيسر عند الزاوية السفلية اليسرى، وأهمل همز كلمتي (البقاء، الفناء)؛ وطمست بعض

---

(١) سناها: السنى: ضوء البرق، والسناء: الرفعة والشرف. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٥٦٢؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٨١٦.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(٢) علياء بنت مُحَّد بن أحمد بن الهادي، توفيت في ربيع الآخر سنة ٨٢٥هـ/ ابريل ١٤٢٢م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٤٧١.

حروف كلمات (تعزز، كُلِّ، غداة، لماذا، هذا، الوَضِيُّ، الخُلُق، الحسن، مُحَّد) وفي السطرين الثاني عشر والثالث عشر: طمست عدة كلمات لم يُستطاع قراءتها.

يخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطار الكتابي والزخارف الهندسية والنباتية.

شاهد قبر يحيى بن محمد الطيب شاهد رقم (٧٤)، (**لوحة ٧٤**)، (**شكل ٧٤**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل غير منتظم الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٦٨سم)، وعرضه (٤٥سم)، وسمكه (٩سم)؛ فيه كسر بجانبيه السفلي؛ وتشغل كتابات النص الرئيسي معظم سطح الشاهد، يعلوه عقد حدوي مدبب تشغل تجويفه وجانبيه كتابات؛ ويؤطر الشاهد سطر كتابي؛ ويتضمن الشاهد: آية الكرسي والآيتان (٢٢) من سورة التوبة، و(١٧) من سورة الطور، وعبارات الحمدلة والتوحيد والتسبيح والصلاة على مُحَّد وآله؛ ومرثية شعرية، وألقاب المتوفى وصفاته واسمه ونسبه والترحم عليه وتاريخ وفاته وطلب سكناه الجنة.

نفذت كتاباته بخط النسخ البارز في تجويف العقد والغائر في بقية الشاهد، نورد نصوصها كما يلي:

أولاً: **السطور الأفقية**: تشغل تجويف العقد أربعة سطور بارزة، وعلى جانبيه أربعة أسطر غائرة نصوصها:

تجوف العقد: لا – إله إلا الله مُحَّد – رسول الله علي ولي – الله

جانبا العقد: قُسم جانبا العقد إلى قسمين كل قسم منهم شغلته سطران كتابيان نصوصها كالآتي:

القسم العلوي الأيمن: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقا

القسم العلوي الأيسر: وقهر العباد – بالموت والفنا.

القسم السفلي الأيمن: فاطمة أمة الله – سبطا رسول الله.

القسم السفلي الأيسر: الحسن والحسين– صلى الله عليه والسلام.

ثانياً: **الإطار**: يحيط بالشاهد إطار كتابي غائر مكو من أربعة أسطر: السطر الأسفل استكملت فيه كتابة المتن، وثلاثة سطور نفذت فيها كتابة الإطار في سطوره الثلاثة يبدأ أفقياً في السطر الأعلى ورأسياً نازلاً في السطر الأيسر وصاعداً في السطر الأيمن، ونصه:

السطر الأعلى: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي.

السطر الأيسر: الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ.

السطر الأيمن: وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ(١) والحمد لله وحده وصلاته على سيدنا محمد وعلا آله الأكرمين ٥٥٥.

ثالثاً: **النص الرئيسي**: يشغله ستة عشر سطراً أفقياً، تتضمن النص التالي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده

(٢): إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ. خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ(٢).

(٣): يهنيك يا قبر حزت الفضل والورعا

(٤): إذ صار فيك عماد الدين مضطجعا

(٥): لقد شَرُفْتَ على كل البقاع به *** وحل فيك النقا والمكرمات معا

(٦): وكل قبر لديك اليوم مفتخر *** بمن ثواك ومسرور بما وضعا

(٧): فهنيت من كل جود صادق غدق *** وكل مغدودق بما فيك قد صنعا

(٨): هذا قبر السيد الأوحد الأفضل الأمجد فرع الدوحة النبوية

(٩): سلالة الأئمة الحسينية عماد الدين يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي(٣)

(١٠): الطيب بن عبدالله بن أحمد بن علي بن محمد بن القسم بن إدريس بن جعفر الزكي

(١١):بن علي التقي بن محمد النقي بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر

---

(١) سورة البقرة، الآية (٢٥٥).

(٢) سورة الطور، الآية (١٧)، وسورة التوبة، الآية (٢٢).

(٣) يحيى بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن علي الطيب بن عبدالله بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن القسم بن إدريس بن جعفر الزكي عليهم السلام، سيد فاضل وعلم من أعلام الرجال توفي بعد ظهر يوم الجمعة التاسع والعشرين من رمضان سنة ٨٣٢هـ.أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٣٧٩، ٣٨٠.

(١٢): بن علي زين العابدين بن الحسين السبط الشهيد بن علي الوصي بن أبي طالب صلوات الله

(١٣): وسلامه وتحياته وإكرامه عليهم أجمعين. كانت وفاته رحمة الله عليه يوم

(١٤): الجمعة عند الظهر في اليوم التاسع والعشرين من رمضان المعظم الذي هو من

(١٥): شهور سنة اثنين وثلاثين وثماني مائة سنة أسكنه الله في الجنة

(١٦): [...] في صـ[...](**) مُحَمَّد الأخيار وأن يجمع بيننا وبينه في

(١٧): في مستقر رحمته ودار كرامته.

التعليق على الشاهد:

يتميز الشاهد ببساطته، وعقده الحدوي المدبب المتقارب الأرجل، والمقسم كل من جانبيه إلى قسمين تتخللها كتابات غائرة، جاءت كتابات ومتزاحم الكلمات وسطور متقاربة، وتنتهي بفراغ، يتسع هذا الفراغ نهاية السبعة الأسطر الأولى من النص الرئيسي، ينتهي السطر الأول والثاني منها بعلامة (٥) وتنتهي السطور من الثالث حتى السابع بعلامتين متتاليتين كذا (X٥)، طمست في الشاهد بعض حروف الكلمات (السموات، ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَـوَاتِ وَالْأَرْضَ)؛ وفي السطرين السادس والسابع للنص الرئيسي طمست كلمات، وكسرت مقدار كلمتين بداية السطر الأخير لم يستطاع قراءتها، وأخطأ الصانع فكتب حرف الجر (على) كذا (علا) (الشكل٢٠٤).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الزخارف والنباتية، كما يخلو أسفله من الإطار الكتابي.

شاهد قبر: **ابنة محمد بن جعفر اللوز**. **شاهد رقم** (٧٥)، (**لوحة ٧٥**)، (**شكل ٧٥**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على الشاهد، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٣٣سم)، وعرضه (٢٠سم)، وسمكه (١٢سم)؛ بجوانبه الأيسر وزاويته العلوية اليمنى كسور صغيرة، وتشغل معظم سطحه كتابات النص الرئيسي للشاهد، يعلوها عقد منكسر شغل تجويفه وجانبيه بكتابات ويحيط بهما إطار كتابي غائر.

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

نفذت كتاباته بخط النسخ المثبتة عليها علامات الإعراب والإعجام.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة وآية الكرسي والآيات (٢٧-٣٠) من سورة الفجر، وشهادة التوحيد، وعبارة التسبيح؛ وألقاب المتوفاة واسمها ونسبها، متبوعة بالترحم عليها وطلب وقايتها من النار، تلاها تاريخ وفاتها. نورد كتابات في السطور التالية:

أولاً: **الأسطر الأفقية**: تشغل تجويف العقد أربعة أسطر بارزة، ومثلها غائرة في جانبيه، نصها كما يلي:

العقد: لا - إله إلا أ - لله محمد ر - سول الله.

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان من — تعزز **السطر الثالث**: وقهر — العباد

السطر الثاني: بالقدرة — والبقا **السطر الرابع**: بالموت - والفنا

ثانياً: **الإطار**: تضمن سطر كتابي غائر يحيط بكتابات الشاهد نفذ بالحفر الغائر على النحو كالتالي:

السطر الأعلى: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ.

السطر الأيسر: الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ.

الإطار الأسفل: مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ.

السطر الأيمن: يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ — [وَالْأَرْ]ضَ(**) وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ "(١).

ثالثاً: **النص الرئيسي**: تشغله إثنا عشر سطراً أفقياً، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): "يَاأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَإِنَّةُ ارْجِعِي.

(٣): إِلَا رَبِّكِ رَاظِيَةً (كذا) مَرْضِيَّةً.

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

(١) سورة البقرة، الآية (٢٥٥).

(٤): فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي"[١].

(٥): هذا قبر الحرة الطاهرة

(٦): التقية الزكية مط[ـ ... ـ]ـت(**)

(٧): مُحَمَّد بن جعفر بن [مـ]ـحمد(**)

(٨): اللوز[٢] كانت وفاتها رحمها

(٩): الله رحمة الأبرار ووقاها

(١٠): عذاب النار في شهر صفر

(١١): الذي هو من شهور سنة ثلاثة

(١٢): وثلاثين وثمان مائة سنة.

التعليق على الشاهد:

أدى تقاطع الإطارات الرأسية والأفقية إلى تكوين وحدات مربعة عند زوايا الشاهد، تشغلها وحدات زخرفية هندسية وكتابية، فشغل مربع الزاوية العلوية اليمنى بزخرفية كتابية قوامها كلمة (الأرض) شكلت كوريدة خماسية البتلات، مكسورة إحدى بتلاتها، وشغل مربع الزاوية العلوية اليسرى بخطين متقاطعين؛ وطمست في الشاهد بعض حروف الكلمات (إله إلا، الحي، حفظهما، بنت، كانت)؛ ورسمت كلمة (السموات) برسم المصحف، وكسرت ترويسات حروف الكلمات (ما في الأرض)؛ وكلمتي (يشفع عنده)؛ والنصف الأخير لكلمتي (يحيطون بشيء)؛ واستكملت آية الكرسي خارج الإطار الأيمن، وفي السطر الثاني للمتن طمس حرف النداء (يا)، وخطأ كتابي في كلمة (المطمئنة) فكتبت كذا (المطمأنية)؛ وفي الثالث: قلبت الألف المقصورة لحرف الجر (إلى) ألفاً ممدودة، وأبدل الضاد ظاءً في كلمة (راضية)، وكتبت (راظية)؛ وفي السطر الرابع: كتبت ياء كلمتي (في، جنتي) راجعة؛ وفي السادس: طمست الحروف الأخيرة لإسم المتوفاة وبقي بدايتها حرفي الميم والطاء؛ وفي السطر الثامن: رتقت ميم كلمة (رحمها)؛ وفي السطر العاشر: رسمت ياء حرف الجر (في) راجعة، وطمست شين كلمة (شهر).

---

(١) سورة الفجر، الآية (٢٧-٣٠).

(٢) لم أقف لها على ترجمة.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، والزخارف النباتية.

شاهد قبر: **محمد بن أحمد الخماشي شاهد رقم** (٧٦)، (**لوحة ٧٦**)، (**شكل ٧٦**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٥٩سم)، وعرضه (٤٥سم)، وسمكه (١١سم)؛ شغل النص الرئيسي للشاهد معظم سطحه يعلوه عقد مدبب ذو مركزين بتجويفه وجانبيه وأسفله سطور كتابية، ويحيط بالشاهد إطار كتابي غائر.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز والغائر، المثبتة عليها علامات الإعراب والإعجام، ويتضمن الشاهد البسملة آية الكرسي والآيات (٥١ – ٥٧) من سورة الدخان، وشهادة التوحيد، وعبارات التسبيح والتعظيم والقهر، والتذلل والإستغفار والتحمد، والصلاة على مُحَّد وآله؛ وبيتان من شعر الرثاء؛ وألقاب المتوفى واسمه ونسبه، والترحم عليه؛ وتاريخ وفاته، نورد نصوصها فيما يأتي:

أولاً: **السطور الأفقية**: شغلت تجويف العقد ثلاثة سطور وجانبيه أربعة سطور، وسطر أسفله نصوصها:

تجويف العقد: لا إله إلا – الله – مُحَّد رسول الله

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان ذي الملك والملكوت – سبحان ذي العزة والعظمة والجبروت.

السطر الثاني: سبحان الحي الذي لا يموت – سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورِضَى.

السطر الثالث: نَفْسِهِ وزِنَةَ عرشه ومِدادَ كلماته – وعدد ما أحصي كلماته وأحاط به علمه.

السطر الرابع: سبحان الله وبحمده – سبحان الله العظيم.

أسفل العقد: سبحان من تعزز بالقدرة والبقا وقهر العباد بالموت والفنا.

ثانياً: **الإطار**: يتكون من أربعة أسطر تشغلها كتابات غائرة، تبدأ كتاباتها صاعدة في السطر الأيمن ثم أفقية في السطر الأعلى ورأسية في السطر الأيسر وتنتهي أفقيةً بتوقيع الصانع في السطر الأسفل، ونصوصها:

السطر الأيمن: "اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ.

السطر الأعلى: يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ.

السطر الأيسر: كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ(١) صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم.

السطر الأسفل: راقمه العبد الفقير إلى ربه المستغفر من عظيم ذنبه حامداً الله على آلائه ومصلياً ومسلماً علي مُحَمَّد وعلي آله.

رابعاً: **النص الرئيسي**: بحره مربع الشكل، يحيط به الإطار الكتابي، ويشغله إثنا عشر سطراً، نصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على مُحَمَّد وآله

(٢): إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ كَذَلِكَ

(٣): " وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا

(٤): الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ".(٢)

(٥): أصبحت ضيف الله في دار البِلَى *** وعلى الكريم كرامة الظيفان(٣)

(٦): ما أجدر الرحمن حين لقيته *** بالذنب أن يلقاك بالغفران

(٧): هذا قبر الفقيه الفاضل الأوحد الكامل سليل الأكرمين وصفوة الصالحين

(٨): وبقية أولياء الله المتقين بُرْهَان الدنيا والدين عمدة الزاهدين كان ذلك شرف الدين مُحَمَّد بن

(٩): أحمد بن أبي السعود الخماشي(٤) رحمه الله رحمة واسعة وغفر له مغفرة جامعة إنه

(١٠): ولي ذلك والقادر على فعل ذالك كانت وفاته رحمهُ الله بكرة يوم الإثنين لعله يوم

---

(١) سورة البقرة الآية (٢٥٥).

(٢) سورة الدخان، الآية (٥١ – ٥٧).

(٣) الظيفان: خطأ كتابي استبدل فيه الصانع حرف الضاد بظاء والتصحيح: الضيفان.

(٤) مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي توفي بكرة يوم الإثنين السابع عشر من ربيع الآخر سنة ٨٣٥هـ/ ٢٤ديسمبر ١٤٣١م، والخُماشى: نسبة إلى الجد. أنظر: السمعاني، عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور(٥٦٢هـ)، الأنساب، تحقيق: مُحَمَّد أحمد حلاق، دار إحياء التراث العربي، ط١، بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، مج، ص١٧٩؛ ابن الأثير، اللباب،، ج١، ص٣٢١.

(١١): السابع عشر من شهر ربيع الآخر أحد شهور سنة خمس وثلثين وثماني مائة سنة على صاحبها

(١٢): الطاهر أفضل الصلوات والتسليم والتشريف والتعظيم وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم.

التعليق على الشاهد:

تميز الشاهد بكتاباته المتقاربة السطور، أطر أعلى الشاهد بشريط زجزاجي، يمتد أعلى جانبي العقد ويرتبط أعلى تدبيه بشكل محاليق نباتية، ووردت فيه آيات قرآنية من سورة الدخان لأول مرة بين شواهد الدراسة في القرن التاسع الهجري، وجعلت لفظ الجلالة في شهادة التوحيد في السطر الأول لتجويف العقد تلاها بقية الشهادة في سطريه الثاني والثالث، وركبت لفظ الجلالة نهاية السطر الثالث أيضاً.

يتخلل الشاهد طمست بعض حروف الكلمات (سِنَةٌ، نوم، له، علمه إلا بما شاء، السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حفظهما، سبحان، الملك، مداد، كلماته، قهر العباد)؛ ورسمت ياء حرفي الجر(في، على) راجعة، ورسمت كلمة (السموات) برسم المصحف مهملةً ألف المد؛ وأهمل الهمز نهاية كلمة (شاء)؛ وأنهيت بعض السطور في النص الرئيسي والإطار بعلامة (٥).

وفي السطر الأول للنص الرئيسي طمس النصف الأخير لكلمة (كذلك)؛ وفي السطر الخامس: خطأ كتابي في كلمة (الضيفان)، وكتبت كذا (الظيفان)؛ وفي السطر التاسع: طمس النصف الأخير لكلمتي (مغفرة، جامعة)؛ وفي السطر العاشر: طمس يرجح أن كلمتيه المطموسة (لعله يوم)؛ وفي سطره الأخير رتق الميم آخر كلمتي (التسليم، التعظيم).

وفي السطر الأسفل للإطار وقع الصانع في عبارة لم يورد فيها إسمه نصها: راقمه العبد الفقير إلى ربه المستغفر من عظيم ذنبه حامداً الله على آلائه ومصلياً ومسلماً علي محمد وعلي آله، ويعد ثاني الصناع الذين لم تذكر أسمائهم على الشواهد التي كتبوها.

شاهد قبر: **دهماء بنت محمد اللوز**. **شاهد رقم** (٧٧)، (**لوحة ٧٧**)، (**شكل ٧٧**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٥٣سم)، وعرضه (٣٥سم)، وسمكه (٩سم)؛ فيه كسور بجانبه الأيسر، وزاويته السفلية اليمنى؛ ويتوسطه النص الرئيسي، ويعلوه عقد

مدبب ذو مركزين، شُغل تجويفه وجانبيه بكتابات؛ ويحيط بالشاهد إطار كتابي غائر، وإلى جانبه الأيمن سطر كتابي غائر غير مؤطر؛ ويتضمن الشاهد البسملة وأية الكرسي والآيتان (٢١، ٢٢) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد ، وعبارات التسبيح والصلوات، ومرثية شعرية، وألقاب المتوفاة وإسمها ونسبها والترحم عليها وتاريخ وفاتها.

نفذت كتاباته بخط النسخ البارز في تجويف العقد، والغائر في بقية كتاباته؛ والمثبتة عليها علامات الإعراب والإعجام، والعلامات التوضيحية؛ وفي السطور التالية قراءة لنصوصها:

أولاً: **الأسطر الأفقية والرأسية**: شغلت تجويف العقد وجانبيه، نصها:

تجويف العقد: لا – إله إلا الل[ـه] – مُحَمَّد رسول الل[ـه](*).

جانبا العقد: **الجانب الأيمن**: سبحان من – تعزز بالقدرة – والبقا – علي ولي الله.

الجانب الأيسر: وقهر العباد – بالموت — والفنا

ويتخلل الشاهد سطر رأسي خارج الإطار الأيمن كُتب سطر غائر من الأسفل إلى الأعلى، ونصه:

[...](*) مثلك الشمس والقمر.

ثانياً: **الإطار**: تحيط بالشاهد إطار كتابي غائر سطوره متصلة ببعضها، تبدأ كتابتها في السطر الأعلى ثم الأيسر والأسفل وتنتهي في السطر الأيمن، ونصوصها:

السطر الأعلى: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَ[يُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ]وَلَا [نَوْمٌ] (*).

السطر الأيسر: [لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ] وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ [ذَا] الَّذِي [يَشْفَعُ] عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ.

السطر الأسفل: يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ.

السطر الأيمن: عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.(١)

ثالثاً: **النص الرئيسي**: تشغله تسعة عشر سطراً كتابياً غائراً، نصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم ٥

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(١) سورة البقرة الآية (٢٥٥).

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا.

(٣): نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ .[١]

(٤): يا قرة العين ما لي عنك مصطبرُ *** فإن صَبَرتِ قَدَّمتِ العَبرَ[٢] مُعْتَصَرُ

(٥): فأنت روحي وروحي ما به بدلٌ *** لكم صبراً على ما جا به القدرُ

(٦): مذ غِبت صرت كئيبا ظائقا قلقاً *** والهم مجتمع والدمع منحدر

(٧): وغصة أخرصتني آح واحَرَّتي[٣] *** والغم والكرب والأحزان والكدر

(٨): لقد كرهت حياتي بعد والدتي *** لو أنها تقسم الأيام والعمر

(٩): لكنت قاسمتها حتى نموت معاً *** فما حياتي إذا الأحباب قد قبروا

(١٠): أَبِيْتُ في قلق والقلب في حرق *** والنفس في عرق قبل جاني الخبر

(١١): كم لي أحاذر هذا الخطب *** بغية دفع الحرة عن هداوة الحَذر

(١٢): فإن جزعت فلا لوم ولا حرجٌ *** وإن صبرت فإنا معشر صبر

(١٣): إذا تَذَكَّرَنِي مِنكِ التَّوَهُّمُ أمسيت فلم *** أدري أشخص ذاك أم حجرُ

(١٤): ورحمة الله لا تنفك زائرةً *** نفسي التي ضمها الأكفان والحفرُ

(١٥): هذا قبر الحرة الفاضلة الفقيهة الكاملة زهرة الإسلام

(١٦): دهماء بنت مُحَّد بن جعفر بن مُحَّد اللوز[٤] رحمها الله برحمته

(١٧): وتغمدها بالغفران وأسكنها الجنان توفيت رحمها الله يوم الجمعة

(١٨): الثلثين من شهر الحجة سنة أربعين وثماني مية سنة وصلى الله

(١٩): على مُحَّد وآله وسلم.

---

(١) سورة التوبة الآية (٢١، ٢٢).

(٢) العبر: جمع عَبْرَة، مأخوذ من المصدر عبر : أي حزن، والعين : دمعت. أنظر: الجياني، إكمال الأعلام، ج٢، ص٤٠٥.

(٣) الحَرَّةُ: شُدَّة العطَش والوجع وحرارتهما، وشدة الظُّلْمَةُ وكثرتها. أنظر: الجياني، إكمال الأعلام، ج١، ص١٤٣.

(٤) هي العالمة الفاضلة: دهماء بنت مُحَّد بن جعفر بن مُحَّد اللوز، وفاتها في يوم الجمعة الثلاثين من ذي الحجة سنة ٨٤٠هـ/ ٤يوليو ١٤٣٧م، وهي أخت صاحبة الشاهد رقم (٧٥)، وذكر السراجي تاريخ وفاتها قائلاً:"وفاتها في ذي الحجة سنة أربعين وسبعمائة"/١٣٤٠م، والصواب ما ورد في نص الشاهد. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٤٦٣، ٤٦٤.

التعليق على الشاهد:

أضيف لشهادة التوحيد العبارة الشيعية: عبارة الولاية (علي ولي الله) وكتبت نهاية الجانب الأيمن لعقد الشاهد، والتي وردت لأول مرة في شواهد القرن التاسع، وطمست بعض حروف الكلمات (القيُّوم لا تأخذه سنة، نوم، لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ، ذَا، يَشْفَعُ، أيديهم، يحيطون، يَئُودُهُ، القدرة، العباد، الفقيهة، الإسلام)؛ وطمس معظم كلمات السطر خارج الإطار الأيمن؛ وأهمل همز الكلمات (البقاء، والفناء، دهماء)، وفي السطر العاشر للنص الرئيسي: رسمت ياء حرف الجر (في) راجعة؛ وفي السطر الثالث عشر: طمست كلمتان يرجح أنهما (التوهم أمسيت)، وفي السطر السادس عشر: طمست كلمتان يرجح أنهما (رحمها الله برحمته)، وفي السطر الثامن عشر: أهمل ألف المدّ وسط كلمة الثلاثين، ورسمت كذا (الثلثين)، وأهملت كلمة (ذي)، وكتب كلمة (ثمانمائة) كذا (ثماني مية).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الزخارف النباتية.

وفي المرثية نادى الشاعر المتوفاة بقُرَّة عينه قائلاً لها مهما صبر فإنه يعتصر دمعه حزناً عليها، لكنه راضٍ بما جاء به القدر، ويعاتبها بأنه صار كئيباً لفراقها واجتمع عليه الهم والحزن وتكدرت حياته، ويتمنى أن قسم لها جُزءاً من عمره فلا فائدة في الحياة دون الأحباب، ثم يصف نفه بأنه من أهل الصبر والجَلَد، ويتمنى أن تضل رحمة الله تزور المتوفاة في كفنها وداخل قبرها.

شاهد قبر عبد الله بن محمد الحملاني. شاهد رقم (٧٨)، (لوحة ٧٨)، (شكل ٧٨):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٣٩سم)، وعرضه (٣١سم)، وسمكه (١١سم)؛ كسرت زاويته العلوية اليسرى، وتشغل سطحه كتابات النص الرئيسي، يعلوه عقد مدبب، ويشغل تجويفه وجانبيه كتابات؛ ويحيط بالشاهد إطار كتابي غائر.

نفذت كتاباته بخط النسخ البارز والغائر، المثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام والعلامات التوضيحية، وتنتهي بعض سطوره بعلامة على شكل(٥).

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة والآية (٢١) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد والتفريد، وعبارات الحمدلة والبقاء والدوام، والصلاة على مُحَّد وآله؛ وبيتان من شعر الرثاء، وألقاب المتوفى واسمه ونسبه، والترحم عليه، وتاريخ وفاته، ويرجح أن تجويف العقد وجانبيه يشبهان شواهد القرن التاسع تتخللهما عبارة التسبيح. نصوصها كالتالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: أسطر مطموسة تشغل تجويف العقد وجانبيه، ويرجح أنها على النحو التالي:

تجويف العقد: [لا – إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله][*].

جانبا العقد: [سبحان من تعزز – بالقدرة والبقاء، وقهر العباد – بالموت والفناء].

ثانياً الإطار: شغل بأربعة سطور كتابة غائرة تبدأ في سطره الأعلى، ثم الأيسر والأسفل والأيمن ونصه:

السطر الأعلى: [الحمد لله الذي – لا يبقى إلا وجهه] [*].

السطر الأيسر: [ولا يدوم إلا ملكه وأشهد أن] لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً[*]

السطر الأسفل: واحداً أحداً فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً

السطر الأيمن: وأشهد أن مُحَمَّداً عبده ورسوله صلى الله عليه [وعلى آله] [*].

ثالثاً: **النص الرئيسي**: يشغله إثنا عشر سطراً كتابياً غائراً، نصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم.

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ

(٣): وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ.[١]

(٤): إذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا *** أجاب

(٥): البكا طوعاً ولم يجب الصبر. فإن ينقطع منك

(٦): الرجا فإنه *** سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر.

(٧): هذا قبر الفقيه المكرم الفاضل المعظم

(٨): فخر الدنيا والدين عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن صالح

(٩): الحملاني[٢] رحمه الله رحمة الأبرار ووقاه عذاب النار

(*) ما بين الحاصرتين مطموس والتكملة من الباحث.

(١) سورة التوبة، الآية (٢١).

(٢) عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الحملاني، فقيه فاضل، توفي بكرة يوم السبت١٠جمادى الأولى سنة ٨٤١هـ/ ٩نوفمبر ١٤٣٧م. السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٥٤٠.

(١٠): توفي رحمه الله بكرة السبت العاشر من جمادى الأولى سنة إحدى

(١١): وأربعين وثماني مائة سنة

التعليق على الشاهد:

طمست كتابات أسطره الأفقية أعلى النص الرئيسي في تجويف العقد وعلى جانبيه، واستُدِلَّ على نصوصها الكتابية من خلال الحروف المتبقية منها؛ وانتهى الإطار الأيمن بطمس يرجح أنه عبارة: (الصلاة على مُحَّد وآله).

واستهل النص الرئيسي للشاهد بالبسملة في سطره الأول بحروفها المنبسطة إستطالة وحجم الخط فيها أكبر منه في بقية كتابة الشاهد، تلتها الآيات القرآنية واهتم فيها الصانع بالشكل والإعجام وبعض العلامات التوضيحية، وطمست بعض حروف كلمات (الرحيم، ورضوان، الصبر، يجب، الفقيه، المكرم، المعظم، الحملاني)، وأهمل همز كلمات (البقاء، الفناء، البكا).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، والزخارف الهندسية والنباتية.

شاهد قبر: **محمد بن صالح الحملاني**. **شاهد رقم** (٧٩)، **لوحة** (٧٩)، **شكل** (٧٩):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، يبلغ طوله (٧٢سم)، وعرضه (٥٤سم)، وسمكه (٩,٥سم)؛ في جانبيه الأيمن كسور، وتشغل كتابات النص الرئيسي معظم سطحه، ويعلوه عقد بصلي الشكل، تشغل تجويفه وجانبيه سطور كتابية، ويحيط بالشاهد إطار كتابي غائر.

نفذت كتاباته بخط النسخ البارز في تجويف العقد، والغائر في بقية كتابات الشاهد.

وتتضمن كتاباته البسملة وآية الكرسي، وسورة الإخلاص، وشهادة التوحيد، والصلاة على مُحَّد وآله، وعبارة التسبيح، ومرثية شعرية، وألقاب المتوفى واسمه ونسبه، والدعاء له، وتاريخ وفاته وتوقيع الصانع، ونصوصها كالآتي:

أولاً: **السطور الأفقية والرأسية**: تشغل تجويف العقد، وجانبيه، ونصوصها:

تجويف العقد: لا – إله إلا – الله مُحَّد – رسول الله – علي ولي الله.

الجانب الأيمن للعقد: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقا.

الجانب الأيسر للعقد: وقهر العباد – بالموت والفنا.

ثانياً: **الإطار**: يحيط بالشاهد إطار كتابي غائر يبدأ في السطر الأعلى ثم الأيسر والأسفل وينتهي في سطره الأيمن، ونصوصها:

السطر الأعلى: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْ[حَ]يُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ [...] وَلَا.(*)

السطر الأيسر: [...]لَهُ مَا فِي السَّموَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ.

السطر الأسفل: وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا.

السطر الأيمن: بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.(١)

ثالثاً: **النص الرئيسي**: يتضمن ثلاثة وعشرون سطراً غائراً، كتاباتها أفقية، واستكمل النص الرئيسي في سطر رأسي خارج الإطار الأيسر تسير كتابته من الأعلى إلى الأسفل، ويتوسطه كسر، ونصوص كتاباته كالتالي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُنْ.

(٣): لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ٥(٢).

(٤): بُعداً ليومك يابن صالح من ينفع *** سحقاً له من حادث ما أفجع

(٥): غاص النَّدى غاب العُلى ذَهَبَ البَهَى(٣)*** بذهابه ضاق الفضا الأوسع

(٦): عجباً وأحوال الزمان عجيبة *** لفؤاد دهرك كيف لا يتصدع

(٧): ولشمس جودك كيف لم تكسف جَوَاً(٤)*** بل كيف بعد أبي المكارم تطلع

(٨): ولحفرة ضمت مهذب جسمه *** القدسي كيف إلى العُلَى لا يرفع

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(١) سورة البقرة، الآية (٢٥٥).

(٢) سورة الإخلاص، الآية (١– ٤).

(٣) البهى: البهاء: الحسن. الفيروزآبادي، القاموس، ص١٧١.

(٤) جواً: الجوى أي الهوى والحب الباطن، والحزن والحرقة وشدة الوَجْد. أنظر: ابن الأجادبي، إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد، كفاية المتحفظ في اللغة، تحقيق: السائح علي حسين، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، طرابلس، ص٥٥؛ الفاسي، محمد بن الطيب (ت١١٧٠هـ/١٧٥٦م)، شرح كفاية المتحفظ تحرير الرواية في تقرير الكفاية، تحقيق: علي بن حسين البواب، دار العلوم للطباعة والنشر، ط١، الرياض، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ص١٦٦.

(٩):كهلاً إذا تخلى الزمان بِبُعدِهِ *** أمن بَعدِهِ لذوي المجاعة من يُشبِعُ

(١٠): أنعيي على الأرض وهي فسيحة *** فتضم جسمك بعد موتك أذرع

(١١): فسقاك غيث مثل جودك صيب[١]*** أبد الزمان ودِيْمَةٌ[٢] ما تُقْلِع

(١٢): هل رأيتم حيا ميتا ناطقا صائبا فهو هذا المتوفى حي اسمه ميت

(١٣): جسمه صامِتٌ لسانه ناطق إحسَانه سلام علا تلك البطانة[٣] البهية

(١٤): وعلى تلك الأخلاق الرضية سلام على تلك الملاحة والسماحة

(١٥): وعلى تلك الصباحة[٤] والرجاحة[٥]

(١٦): هذا قبر الوالد الأعظم الأوحد الخضم عزة أهل الجود والكرم

(١٧): ياقوتة تاج الكملا وقصر حماة الدين الفضلا ينبوع الاحسان وربيع

(١٨): الإيمان بدر الدنيا والدين عمدة الإسلام والمسلمين ذوالفعال

(١٩): الصالحة عمدة المتقين بقية المتكلمين مُحَّد بن صالح بن منصور الحملاني[٦] نسباً

(٢٠): والزيدي مذهباً نور الله حفرته وآنس وحشته وحشره في زمرة

(٢١): المصطفى وعترته كانت وفاته رحمه الله ليلة الإثنين سابع

(٢٢): شهر شعبان الكريم من شهور سنة احدى وأربعين

(٢٣): وثمان مائة.

---

(١) الصيّب: السحاب الممطر. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٦٦١.

(٢) الديمةُ: الْمَطَرُ في سكون بلا رَعْد وَلَا بَرْقٌ، ويستمر لآيام دون انقطاع، وأقله ثلث النهار أو الليل، وأكثره ما استمر خمسة إلى سبعة أيام. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٣٩٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٠٢٢؛ ابن دريد، مُحَّد بن الحسن الأزدي (ت٣٢١هـ)، كتاب وصف المطر والسحاب وما نعتته العرب الرواد من البقاع، تحقيق: عز الدين التنوخي، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م، ص١٦.

(٣) البطانة: بطانة الشيء خلاف ظهارته. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١٠٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٢٠٤، ص١٠٨٧.

(٤) الصَّبَاحَة: الجمال، والصبحة: سواد إلى الحمرة، وأصبح الشعر: يخالط بياضه حمرة، وقيل: الشديد حمرة الشعر، ورجل صبيح وصُباح: أي جميل، الصبيح: الوضيء الوجه. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٦٣١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٢٢٠؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٧، ص٢٧٤.

(٥) الرَّجَاحَة: مأخوذة من الفعل رَجَحَ: أي ثَقُل، والرجاحة: الحلم يزن بصاحبه فلا يخفه شيء. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٥، ص١٤٢.

(٦) مُحَّد بن صالح بن منصور الحملاني، عالم تقي، توفي ليلة الإثنين ١٧ شعبان سنة ٨٤١هـ/ ١٤فبراير ١٤٣٨م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص١٤١، ١٤٢.

(٢٤): وصلى الله على مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم. بخط الفقير أحمد بن مُحَمَّد بن صالح الحملاني[1].

التعليق على الشاهد:

يتميز الشاهد بورود سورة الإخلاص لأول مرة في شواهد القرن التاسع؛ وأهمل همز كلمات (البقاء، الفناء، الفضاء، الكملاء، الفضلاء) وطمست معظم حروف كلمات (قهر، الموت).

استهل النص الرئيسي بالبسملة، ومط حرف السين فيها بشكل كبير، وحشرت في نهاية السطر كلمتا (وبه نستعين)، وفي السطر الأول طمست كلمات (يولد ولم يكن)؛ وفي الخامس: قُلِبت الألف الممدودة ألفاً مقصورة في كلمة (العلا) وقلبت الألف الممدودة في كلمة (البهاء) ألفاً مقصورة؛ وفي السطور (٨، ١٢، ١٩): بعض الكلمات غير المقروءة نتيجة تلفها؛ وفي السطرين (٩، ١٣، ١٦): طمس يرجح أنه على التوالي (أَمِنْ بَعْدِهِ، أخلاقه، هذا قبر).

وجاء توقيع الصانع في نهاية السطر الخارجي الأيسر، ويخلو الشاهد من الزخارف الهندسية والنباتية.

شاهد قبر عبد الله بن أحمد الحملاني شاهد رقم (٨٠)، (**لوحة ٨٠**)، (**شكل ٨٠**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، وغير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، يبلغ طوله (٤٨سم)، وعرضه (٣٧سم)، وسمكه (١١,٥سم)؛ يشغل النص الرئيسي معظم سطحه، ويؤطره خط غائر معقود الأعلى بعقد منكسر، تجويفه وجانباه تشغلها كتابات.

نفذت كتاباته بخط الثلث وبأسلوب الحفر الغائر.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة، والآيتان (٢١، ٢٢) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد، وعبارة التسبيح، وأبيات من شعر الرثاء، وألقاب المتوفى وإسمه وسلسلة نسبه؛ ثم الترحم عليه وتاريخ وفاته. ونصوصه كما يلي:

أولاً: **السطور الأفقية**: تشغل تجويف العقد ثلاثة سطور وعلى جانبيه سطران كلها غائر، ونصوصها:

تجويف العقد: لا إله إلا – الله مُحَمَّد – رسول الله.

---

(١) أحمد بن مُحَمَّد بن صالح بن منصور الحملاني، أحد صناع شواهد القبور بمدينة حوث، توفي ضحوة يوم الخميس من شهر ربيع الآخر سنة ٨٤٥هـ/ أغسطس–سبتمبر ١٤٤١م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٢٠٨.

جانبا العقد: **الجانب الأيمن**: سبحان من تعزز – [بالقدرة] والبقا.

الجانب الأيسر: وقهر [العباد] – بالموت [والفنا].

ثانياً: **النص الرئيسي**: تشغله ثلاثة عشر سطراً كتابياً، نصوصها كالآتي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): " يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا

(٣): نَعِيمٌ مُقِيمٌ خالدين فيها أبدا ان الله عنده أجر عظيم"(١).

(٤): [...].

(٥): [...].

(٦): لما نقلت إلى الجنادل والثرى *** سَرَتِ الهموم بعدك والكروب

(٧): هذا قبر من كان لأهله كهفاً للشدائد و[ملاذا](*)

(٨): ومحملاً للنقص وذخراً يفوض ذلك [الفقيه](*) الأفضل الأكمل

(٩): الأورع الأوحد الأعلم فخر الدين والدنيا عمدة

(١٠): الموحدين وسيف الأصوليين عبد الله بن أحمد بن صالح

(١١): بن منصور الحملاني(٢) رحم الله مثواه وأسكنه في

(١٢): الفردوس أعلاه كانت وفاته رحمه الله في شهر رمضان

(١٣): المعظم من شهور سنة أربع وأربعين وثماني مائة سنة

---

(١) الآية (٢١، ٢٢) سورة التوبة.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(٢) الفقيه الفاضل: عبد الله بن أحمد بن صالح بن منصور الحملاني توفي في شهر رمضان المعظم سنة ٨٤٤هـ/ فبراير ١٤٤١م. السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٥٠٨.

التعليق على الشاهد:

شمل الطمس أعلى الشاهد، واستُدِلَّ على قراءة النصوص من خلال الحروف المتبقية من الكلمات المكتوبة في هذه الأجزاء، ولم يفلح الباحث في قراءة نص السطرين الرابع والخامس من النص الرئيسي، وفي السطور (٦، ١٠، ١٢، ١٣) رسم حرفي (س، ش) في كلمات (سَرَت، سيف، الفردوس، شهر، سنة) بخط الرقعة؛ وفي السطر السابع: طمست كلمة نهايته يرجح أنها (ملاذاً)؛ وفي الحادي عشر: رتقت ميم كلمة (الحملاني)؛ وفي السطر الثاني عشر: رتقت هاء كلمة (أعلاه)؛ ويذكر الشاهد أن المتوفى كان رجلاً شهماً، وملجاءً لأهله عند الشدائد، وأنه كان عالماً متفقهاً.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطار الكتابي والزخارف الهندسية والنباتية.

شاهد قبر: صفية بنت علي بن محمد. شاهد رقم (٨١)، لوحة (٨١)، شكل (٨١):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٣٧سم)، وعرضه (٢٩سم)، وسمكه (١٠سم)؛ يشغل النص الرئيسي معظم سطحه، ويؤطره خط غائر معقود الأعلى بعقد مدبب ذو مركزين تشغل تجويفه وجانباه أسطر كتابية.

نفذت كتابات الشاهد بخط الثلث وبإسلوب الحفر الغائر.

وتتضمن كتاباته البسملة، وجزء من آية الكرسي، والآية (٢١) من سورة التوبة، وعبارتا التوحيد والتسبيح، وألقاب المتوفاة متبوعة بإسمها، وألقاب والدها وإسمه والترحم عليه وتاريخ وفاتها، ونصوصها كالتالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: شغل تجويف العقد بأربعة أسطر بارزة، وعلى جانبيه ثلاثة أسطر غائرة، نصها:

تجويف العقد: لا – [إله الله إلا – الله مُحَمَّد – رسول الله](*).

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان [من] – تع[زز ب]القدرة(*).

السطر الثاني: وال[بقا] – وقهر العباد.

السطر الثالث: با الموت – والفن[ا].

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

ثانياً: **الإطار**: يحيط بالشاهد سطر كتابي طمس في جانبيه، وما يزال سطره الأعلى، ونصه:

السطر الأعلى: "الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه"[(١)].

ثالثاً: **النص الرئيسي**: يتضمن عشرة أسطر كتابية غائرة، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ

(٣): وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ[(٢)].

(٤): هذا قبر الحرة الفاضلة الكاملة

(٥): المكرمة التقية سيدة النسوان

(٦): صفية بنت حي الفقيه الطاهر التقي

(٧): جمال الدين علي بن مُحَمَّد بن راشد[(٣)]

(٨): كانت وفاتها رحمة الله عليها في

(٩): [ثاني وعشرون شهر شوال سنة][(*)] أربع وأربعين

(١٠): وثماني مائة سنة

التعليق على الشاهد:

يخلو الشاهد من الكسور، طمست فيه كلمات (إله إلا هو الحي) وبعض حروف كلمات (من، تعزز بالقدرة، البقاء، الفناء) وأهمل همزهما؛ وزِيدت كلمة (بالموت) ألفاً فكتبت كذا (با الموت)، وكتبت (س، ش) في الكلمات (بسم، يبشرهم، عشرون، شوال، سنة) بخط الرقعة؛ وفي السطرين (٤، ٦) استكملت كتابة كلمتي (الكاملة،

---

(١) سورة البقرة، الآية (٢٥٥).

(٢) الآية (٢١) من سورة التوبة.

(٣) صفية بنت علي بن مُحَمَّد بن راشد، توفيت في الثاني والعشرين من شهر شوال سنة ٨٤٤هـ/ ١٥مارس١٤٤١م.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

التقي) خارج الإطار الأيسر للمتن، وفي بداية السطر التاسع طمست بعض حروف كلمات التاريخ ويرجح أنه (ثاني وعشرون) استدلالاً بالحروف الظاهرة منها.

يخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطار الكتابي والزخارف النباتية.

شاهد قبر دنيا بنت علي الصعيتري. شاهد رقم (٨٢)، لوحة (٨٢)، شكل (٨٢):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مُثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٣٦سم)، وعرضه (٣٠سم)، وسمكه (١٢سم)؛ في جانبيه الأعلى والأسفل كسور، ويشغل النص الرئيسي للشاهد معظم سطحه، ويؤطر خط غائر معقود الأعلى بعقد فاطمي الشكل، شغل تجويفه وجانباه بسطور كتابية.

نفذت بخط النسخ البارز في تجويف العقد، والغائر في بقية الشاهد.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة والآية (٢١) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد، وعبارة التسبيح والحمدلة، والصلاة على مُحَمَّد وآله، ومرثية شعرية؛ وألقاب المتوفاة وإسمها ونسبها، والدعاء لها بالرحمة والوقاية من النار، وتاريخ وفاتها. ونصوصها كما يلي:

أولاً: **السطور الأفقية**: تشغل تجويف العقد ثلاثة أسطر بارزة، وعلى جانبيه سطرين غائرين، نصوصها:

تجويف العقد: لا - إله إلا الله — مُحَمَّد رسول الله.

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان من تعزز - بالقدرة والبقا.

السطر الثاني: وقهر العباد - بالموت والفنا.

ثانياً: **النص الرئيسي**: يشغل معظم سطح الشاهد بخمسة عشر سطراً، منها ثلاثة عشر سطراً أفقياً، وسطران رأسيان على يسار سطوره، و سطران آخران خارج الإطار الأسفل، استكملت فيها كتابة النص الرئيسي، ونصوص كتاباتها كما يلي:

السطور الأفقية للنص الرئيسي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلواته على مُحَمَّد وآله.

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ .[١]

(٣): يا قبر وُدُّك وسط القلب قد سكنا *** إذ صرت مسكن من قد كان لي سكنا.

(٤): وما ذكرت خليلاً فيك مضجعه[٢]*** إلا تقطع قلبي وامتلا حزنا

(٥): وأنهل[٣] دمعي وفاضت مقلتي أسفاً *** وفارق الروح مني الجسم والبدنا

(٦): ودعته وبِوُدِّي أن يودعني روح *** الحيوة وأن لا يُوَدّع الكفنا

(٧): قد كنت أحذر صرف الدهر يفجعني *** به فما الدهر طول العمر مؤتمنا

(٨): فخانني بإنتهاب الخل في مَحلٍ[٤]*** فصرت حيران في همّ وعظم عَنَا (كذا).

(٩): لا أستطيع لِمَا قد كان أدفعهُ *** ولا أطيق احتمـ[ـا]لاً كربة وضنا[٥]

(١٠): فالحمد لله تسليماً لقدرته *** بما [قضـ]ـاه[*] علينا أو قضاه لنا

(١١): ونسأل الله رب العرش [يجـ]ـمعنا[*]*** بجنة لا يرى من يحلها مِحَنا

(١٢): ورحمة الله لا تنفك زائرة *** ضريح قبر به ذا الخل قد دفنا

(١٣): هذا قبر الحرة الطاهرة التقية العاقلة دنيا بنت علي بن مُحَمَّد

السطور الرأسية للنص الرئيسي: سطران استكملت فيهما كتابته، ونصهما:

السطر الداخلي: الصعيتري[٦] رحمها الله رحمة الأبرار ووقاها برحمته **السطر الخارجي**: عذاب النار.

خارج الإطار الأسفل: **السطر الأول**: كانت وفاتها في الليلة المسفر عنها يوم السبت آخر يوم من شوال

السطر الثاني: من شهور سنة سبعة وأربعين وثماني مائة.

---

(١) سورة التوبة، الآية (٢١).

(٢) مضجعه: الْمَضْجَعُ هو المكان الذي يَضَعُ فيه الرَّجُلُ جَنْبَهُ إذا نام، واضطجع الرجل وضع جنبه على الأرض. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٦٧١.

(٣) إِنْهَلّ: انهل الدمع: أي انصب وتساقط بغزارة. أنظر: ابن سيده، المخصص، ج٢، ص٤٣٤؛ مصطفى، المعجم الوسيط، ص٩٩٢.

(٤) مَحْلٍ: المحل هو المكْرُ والكَيْدُ، والجَدْبُ وإنقطاع المطر. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١٠٦٦؛ وما بين الحاصرتين مطموس.

(٥) ضنا: الضنأ، والضنء: الولد. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٦٨٥؛ وما بين الحاصرتين مطموس.

(٦) دنيا بنت علي مُحَمَّد الصعيتري توفيت يوم السبت آخر يوم من شوال سنة ٨٤٧هـ/ ١٩فبراير ١٤٤٣م، ووردت سنة وفاتها عند العلامة السراجي:"سنة ٨١٦هـ"/ ١٤١٣م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ص٤٦٢.

التعليق على الشاهد:

أهمل همز كلمات (البقاء، الفناء، عَنَاءٍ)؛ ورُكِّبَت عبارة الصلوات على بعضها؛ وكسرت بعض حروف كلمات (جنات لهم فيها، مقلتي)؛ وفي السطور (٣، ٦، ١٣) خطأ كتابي في كلمات (البدنَ، الكفنَ، دُفِن) زِيدَت ألف مَدٍّ في نهايتها كذا (البدنا، الكفنا، دُفِنَا)؛ وفي السطر السادس: رسمت كلمة (الحياة) برسم المصحف الحيوة؛ وفي السطر الثامن: ورسمت ياءُ حرف الجر (في) راجعة؛ وفي السطر العاشر: طمست قاف كلمة (قضاه) يليها فراغ مقدار كلمة وكتبت بعده (لنا)؛ وطمست كلمات خارج الإطار يرجح أنها (شهور سنة)، و(سبعة وأربعين)، وقد تكون (ستة وأربعين)، أو (تسعة وأربعين)؛ وفُصلت كلمة (ثمانمائة) فكتبت كذا (ثماني ماية).

شاهد قبر: **فاطمة بنت قاسم بن يحيى**. **شاهد رقم** (**٨٣**)، **لوحة** (**٨٣**)، **شكل** (**٨٣**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٣٥سم)، وعرضه (٢٩سم)، وسمكه (١٣سم)؛ يشغل المتن معظم سطح الشاهد ويؤطره خط غائر معقود بعقد مدبب شغل تجويفه وجانباه بكتابات، ويتضمن الشاهد البسملة والآيتان (٥٤، ٥٥) من سورة القمر، وشهادة التوحيد بصيغتها الشيعية، وعبارة التسبيح، والصلاة على مُحَمَّد وآله، وألقاب المتوفاة وإسمها، وإسم ولديها، وتاريخ وفاتها.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز في تجويف العقد، والغائر في بقية الشاهد، المثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام، والعلامات التوضيحية، نورد قراءتها في السطور التالية:

أولاً: **السطور الأفقية**: شغلت تجويف العقد أربعة أسطر بارزة، وعلى جانبيه سطرين غائرين، ونصوصها:

تجويف العقد: لا - إله إلا الله — مُحَمَّد رسول الله — علي ولي الله.

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان من تعزز — بالقدرة والبقا.

السطر الثاني: وقهر العباد - بالموت والفنا.

ثانياً: **النص الرئيسي**: يتضمن ثمانية أسطر كتابية غائرة، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على مُحَمَّد وآله.

(٢): "إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ

(٣): مُقْتَدِرٍ"[١].

(٤): هذا قبر الحرة الطاهرة التقية فاطمة بنت

(٥): قاسم بن يحيى بن حسين بن أحسن بن يحيى[٢] وولديها الأبرار

(٦): أحمد وصنوه ابني يحيى بن مُحَّد[٣]. وكانت وفاتها

(٧): رحمة الله عليها في صفر سنة خمس وستين وثماني مائة

(٨): وصلى الله على مُحَّد وآله الطاهرين.

التعليق على الشاهد:

يزيد عرض الشاهد في أعلاها، وتداخلت بعض أسطره، وأهمل همز كلمتي (البقاء، والفناء)؛ وفي المتن رسمت سين (بسم، خمس وستين) بخط الرقعة، وفي السطر الثاني: رسمت ياء حرف الجر (في) راجعة، وطمست بعض حروف كلمات (مُحَّد، صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ، وفاتها، مُحَّد، الطاهرين)، وانهي السطر الأخير بعلامة (٥)، وذكر الشاهد أن لها ولدان في نفس القبر ذكر أن أحدهما إسمه أحمد بن يحيى بن مُحَّد ولم يذكر اسمه الآخر واكتفى بالإشارة إليه بكلمة و(صنوه) أي أخوه، ولم يورد تاريخ وفاتهما.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطار الكتابي والزخارف النباتية والهندسية.

شاهد قبر: حسين بن محمد الحزر. شاهد رقم (٨٤)، لوحة (٨٤)، شكل (٨٤):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، يبلغ طوله (٢٦سم)، وعرضه (٢١سم)، وسمكه (١٢سم)؛ كُسر النصف الأيسر لأعلاه، ويشغل النص الرئيسي معظم سطحه، ويحيط به إطار زجزاجي معقود الأعلى بعقد بصلي الشكل، شَغلت تجويفه وجانبيه كتابات.

نفذت كتابات الشاهد بخط النسخ الغائر المثبتة عليه علامات توضيحية.

---

(١) الآية (٥٤ – ٥٥) سورة القمر.

(٢) فاطمة بنت قاسم بن يحيى بن حسين بن أحسن بن يحيى، زوجة يحيى بن مُحَّد، توفيت في صفر سنة ٨٦٥هـ/ نوفمبر ١٤٦٠م، ولم أقف لها على ترجمة في المصادر التي بين يدي الباحث.

(٣) لم أقف لهما على ترجمة.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة، والآية (٢١) من سورة التوبة؛ وعبارتا التوحيد والتسبيح، والصلاة على مُحَمَّد وآله، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه وتاريخ وفاته. وفيما يلي قراءة لنصوصه:

أولاً: **السطور الأفقية**: يشغل تجويف العقد سطران بارزان، وبجانبيه سطرين غائرين نصوص كتاباتها كما يلي:

تجويف العقد: لا إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله.

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان من – [تعزز بالقدرة][**].

السطر الثاني: والبقاء – وقهر العباد **السطر الثالث**: بالموت – والفنا

ثانياً: **النص الرئيسي**: يتضمن ستة أسطر كتابية نصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ.[١]

(٣): هذا قبر الفقيه حسين بن مُحَمَّد بن

(٤): أحمد الحزر[٢] توفي آخر ليلتين بقيت في شهر

(٥): شعبان سنة ثمان وستين وثماني مائة

(٦): وصلى الله على مُحَمَّد وآله وسلم ٥

التعليق على الشاهد:

تميز هذا الشاهد عن شواهد القرن التاسع بإطاره الزجزاجي، وخلوه من شعر الرثاء، وقصر سطوره وقلة كلماتها، وطمست فيه معظم حروف كتابات سطور تجويف العقد، وكسرت كتابات سطريه الأول والثاني في الجانب الأيسر للعقد لم يبق من النص فيهما سوى كلمة الفناء، وقياساً على الشواهد السابقة يُرجح أن كتابة الجزء المكسور من السطر الأول نصها: (تعزز بالقدرة)، وكتابة الجزء المكسور من السطر الثاني: (وقهر العباد)؛ وفي

(**) ما بين الحاصرتين كسر والتكملة من الباحث قياساً على بقية الشواهد.

(١) سورة التوبة، الآية (٢١).

(٢) حسين بن مُحَمَّد بن أحمد الحزر، توفي آخر ليلتين بقيت في شهر شعبان سنة ٨٦٨هـ/ ٧ مايو سنة ١٤٦٣م، لم تأتي له على ترجمة في المصادر التي بين يدي الباحث.

السطرين الرابع والخامس للنص الرئيسي: طمست بعض حروف كلمات (آخر، شعبان، سنة، ثماني ماية)، وفي السادس: طمس صاد كلمة (صلى).

شاهد قبر: **مؤمنة بنت عبد الله**. **شاهد رقم** (**٨٥**)، **لوحة** (**٨٥**)، **شكل** (**٨٥**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وفي حالة جيدة من الحفظ، طوله (٣٩سم)، وعرضه (٢٩سم)، وسمكه (٩سم)، في جانبه الأيمن عدة كسور صغيرة، وتشغل معظم سطحه كتابات النص الرئيسي، ويؤطره شريط زخرفي يعلو شكل بيضاوي يتقاطع مع تدبيبه، وتشغل تجويف العقد وجانباه كتابات.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز والغائر، المثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام.

وتتضمن كتاباته البسملة والآية (٢١، ٢٢) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد، وعبارة التسبيح والصلاة على محمد وآله، وألقابها المتوفاة وإسمها وألقاب والدها ونسبه، والترحم عليها، وتاريخ وفاتها، وقراءتها كالتالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: تشغل تجويف العقد ثلاثة سطور نفذت كتاباتها بالحفر البارز، وثلاثة سطور على جانبيه كتاباتها غائرة، ونصوصها كالتالي:

تجويف العقد: لا إله إلا – الله محمد رسول – الله علي ولي الله.

الجانب الأيمن: سبحان من – تعزز بالقدرة – والبقا

الجانب الأيسر: وقهر [العباد](*) – بالموت – والفنا.

ثانياً: **النص الرئيسي**: تضمن ثلاثة عشر سطراً كتابياً أفقياً، نصوصها كالآتي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَ[جَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا]

(٣): نَعِيمٌ مُقِيمٌ. خالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا [إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ].[١]

(*) ما بين الحاصرتين مطموس والتكملة من الباحث.

(١) الآية (٢١، ٢٢) من سورة التوبة وما بين الحاصرتين مطموس والتكملة من الباحث في ضوء سياق الآيات القرآنية.

(٤): هذا قبر الحرة الفاضلة الطا[هرةالزاهدة].

(٥): مؤمنة بنت القاضي العالم الورع الك[امل]

(٦): فخر الدين عبد الله بن القاضي عماد الدين

(٧): يحيى بن مُحَّد بن يحيى بن طاهر بن [مُحَّد[١] رحمها الله]

(٨): ورزقها شفاعة [سيدنا مُحَّدكانت وفاتها رحمة الله]

(٩): عليها الليلة المسفر عنها يوم الخميس الرابع عشر شهر

(١٠): جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين وثماني مائة

(١١): وصلى [الله على مُحَّد] وآله.

التعليق على الشاهد:

شغلت زوايا الشاهد بمربعات ناتجة عن تقاطع سطور إطار الشاهد الرأسية مع السطور الأفقية، تشغلها خطوط متقاطعة تقسم كل مربع منها إلى أربعة مربعات زخرفية صغيرة خالية من الكتابة والعناصر الزخرفية، وطمست بعض حروف كلمات (العباد، الرحمن، الرحيم جنات لهم، إن الله عنده أجر عظيم، الطاهرة، الكامل)، كما طمس كلمات يرجح من خلال سياق النص وبعض حروفها المتبقية أنها (الزاهدة، مُحَّد رحمها الله، سيدنا مُحَّد كانت وفاتها رحمة الله، الله على مُحَّد)، وأهمل همز كلمتي (البقاء والفناء)، وتؤطر النص الرئيسي زخرفة دالية تشبه زخرفة الدقماق[٢] (الشكل١٥٩).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ويخلو أيضاً من الزخارف النباتية.

---

(١) مؤمنة بنت يحيى بن مُحَّد بن يحيى بن طاهر بن مُحَّد، توفيت يوم الخميس الرابع عشر من شهر جمادى الآخرة سنة ٨٨٤هـ/ ٤سبتمبر١٤٧٩م، ولم أقف لها على ترجمة في المصاد التي بين يدي الباحث.

(٢) الدقماق: أشكال زخرفية هندسية على شكل حرف (T) تدور حول مركز مُعَيَّن الشكل ناتج عن شكل الزخرفة. أنظر: الباشا، موسوعة العمارة، مج٢، ص٩٨.

شاهد قبر: **علي بن محمد بن عبد الله**. **شاهد رقم** (٨٦)، **لوحة** (٨٦)، **شكل** (٨٦):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٥٧سم)، وعرضه (٣٨سم)، وسمكه (٧,٥سم)؛ يشغل النص الرئيسي للشاهد معظم سطحه، ويؤطره خط غائر معقود الأعلى بعقد مدبب ذو مركزين تشغل تجويفه وجانبيه أسطر كتابية.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز والغائر المثبتة عليها علامات الإعراب والإعجام.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة، والآية (٥٤) من سورة القمر، وشهادة التوحيد، والصلاة على مُحَّد وآله، وعبارة التسبيح، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه وتاريخ وفاته والترحم عليه. كالتالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: اشتمل الشاهد على سطور كتابية أفقية في تجويف العقد وعلى جانبيه، ونصوصها:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَّد رسول الله– علي ولي الله.

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقا

السطر الثاني: وقهر العباد – بالموت والفنا.

ثانياً: **النص الرئيسي**: تشغله ثلاثة عشر سطراً كتابياً، نصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ.[١]

(٣): هذا قبر الشـ[يخ] الفاضل الطاهر الورع الزاهد[*]

(٤): جمال الدين علي بن مُحَّد بن عبد الله بن يحيى بن علي بن عبد الله[٢]

---

(١) الآية (٥٤) سورة القمر.

(٢) هو: علي بن مُحَّد بن عبد الله بن يحيى بن علي بن عبد الله بن أحمد بن علي بن مُحَّد بن أحمد بن علي بن القسم بن إدريس بن جعفر الزكي بن علي التقي بن مُحَّد النقي بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن مُحَّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط الشهيد بن علي بن أبي طالب، كانت وفاته رحمة الله عليه في [... ثماني ...] وأورد السراجي:"وفاته آخر السبع المائة وقد وجد على قبره كانت وفاته رحمه الله ... وسبعمائة". أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٦٧٢.

(٥): بن أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن علي بن القسم بن إدريس

(٦): بن جعفر الزكي بن ع[لـ]ـي التقي بن مُحَمَّد النقي بن علي الرضا(**)

(٧): بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن مُحَمَّد الباقر بن

(٨): علي زين العابدين بن الحسين السبط الشهيد بن علي

(٩): بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين.

(١٠): كانت وفاته رحمة الله عليه في [... ثماني ...](**)

السطر (١١): أسكنه الله الجنة بواسع رحمته وجمع بيننا في مستقر [رحمته](**)

السطر (١٢): وصلى الله على [سيـ]ـدنا مُحَمَّد وآله وسلم.(*)

التعليق على الشاهد:

يتوسط أعلى الشاهد شق رخامي، ويخلو من الوحدات الزخرفية الهندسية والنباتية، طمست بعض حروف كلمات (لا، إلا، رسول الشيخ، إدريس، السبط، الشهيد، سيدنا مُحَمَّد)، وفي السطر الثاني للمتن: رسمت ياء حرفي الجر (في) راجعة؛ ورسمت شينها بخط الرقعة؛ وفي السطر الخامس: أهمل ألف المد في كلمة (القاسم)، وفي السطر السادس: كسرت حروف كلمتي (بن موسى) بسبب الشق وتقشرت نهاية السطور من التاسع حتى الثاني عشر وطمس بعض كلماتها؛ وفي السطر العاشر كسر تاريخ وفاته لم تعد واضحة إلا كلمة (ثماني) ما يعني أنها نهاية القرن التاسع (كذا وثماني مائة).

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

ثانياً: شواهد القرن الحادي عشر الهجري:

مدخل:

لم يجد الباحث أيٍ من شواهد القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي في مقبرة العشرة بمدينة حوث، فمن أهم الأسباب التي أدت إلى عدم العثور على شواهد قبور لتلك الفترة أن جزء كبير من المقبرة يقدر بحوالي الربع من مساحة جزئها الجنوبي ممراً للسيول ما جعل تلك الأماكن عرضة للتجريف والطمر.

أما السبب الثاني فمن المرجح أن يكون عدم الاستقرار والأمن في منطقة الدراسة في تلك الفترة، فقد ظلت هذه المنطقة المسرح الرئيسي للعمليات العسكرية بين القوات العثمانية وقوات المقاومة للدويلات الزيدية المتعاقبة؛ وقد يكون السبب الآخر هو انتقال عاصمة الدولة وحركتها العلمية إلى مدينة ثلا، نتيجة عدم الاستقرار السياسي والعلمي في مدينة حوث، والسيطرة عليها وتخريب المدارس العلمية والمساجد ومراكز الدولة فيها من قبل العثمانيين، بالتالي هجرها السكان وخاصة العلماء والمتعلمون والصناع والحرفيون، وربما هُجِرت المدينة من السكان أيضاً خوفاً مما آلت إليه الأوضاع، واتخاذها مركزاً عسكرياً للعثمانيين، أوبحثاً عن مكان آمن، وسعياً وراء طلب الرزق في عاصمة الدولة الجديدة في ذلك العصر.

وانقطعت أخبار المدينة عند المؤرخين، رغم وجود إشارة في أحد المصادر أن العثمانيين بنو فيها داراً لأحد المؤرخين كي يسجل تاريخ الدولة العثمانية في هذه الفترة، إلا أن أخبار المدينة تكاد تكون منقطعة حتى جاء إليها الإمام المؤيد بالله مُحَمَّد بن الإمام القاسم بن مُحَمَّد سنة (١٠٣٨هـ/ ١٦٢٨- ١٦٢٩م)، لتعود إليها مكانتها العلمية والتاريخية؛ وعثر في مقبرتها على ثلاثة وعشرين شاهد تعود للقرن الحادي عشر الهجري (١٧م) أقدمها مؤرخٌ بسنة (١٠٢٦هـ/ ١٦١٧م)، ويعد من الشواهد التي تدل على أن هذه المنطقة كانت ما تزال مسرح عمليات حربية استشهد فيها صاحب الشاهد وهو يسعى إلى توطيد حكم الدولة القاسمية على المنطقة، وأحدث الشواهد في القرن الحادي عشر مؤرخ بسنة (١٠٩٨هـ/ ١٦٨٧م).

الجدير ذكره أن شواهد هذا القرن تنوعت أحجار صناعتها بين الحجر الجيري، وحجر البلق، واتسمت غالباً بعدم الاهتمام بالصناعة والمادة الكتابية وقلة الزخارف الهندسية والنباتية وعدم تأطير بعضها، وفيها بعض الشواهد المكسرة والكثيرة الطمس، وتم تناول تلك الشواهد حسب التسلسل التاريخي كالتالي:

شاهد قبر: **هادي بن أبي الرجال**. **شاهد رقم** (٨٧)، (**لوحة ٨٧**)، (**شكل ٨٧**):

وصف الشاهد:

لوح من الحجر الجيري،[١] مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة سيئة، طوله (٥٣سم)، وعرضه (٣٢سم)، وسمكه (٨سم)، كسرت زاويته السفليتين؛ واقتصرت كتابته على النص الرئيسي المكون من عشرة سطور أفقية بارزة، كل منها محاط بإطار بارز.

نفذت كتاباته بخط النسخ البارز، يخلو من علامات الإعراب والإعجام، كتب كل سطر منها في بحر مستقل تفصل بينها خطوط بارزة تخترقها بعض الحروف القائمة.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، ومقطوعة نثرية في مدحه وصفه، وتاريخ استشهاده. وقراءة نصوصها كالتالي:

النص الرئيسي: يشغل سطح الشاهد بعشرة أسطر منفصل، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم هذا ضريح

(٢): القاضي الأفضل العلم العلامة الأعلم جمال الدين الذي

(٣): لم يزل لسيفه في نصر الإسلام شاهراً والماجد السري الذي لم يزل

(٤): في جهاد أعدا الله مصابراً والمصقع الذي لم يزل لرياض العلم مُخْتَلِياً

(٥): وناشراً لعبادات الذي لم يُوْلَد لذوي الحاجة والفاقة بالمجهود

(٦): مواثبا وصابراً حتى فقد في طلب السعادة أجله وختم بالشهادة في

(٧): سبيل الله حياته ذي النسب الشريف العالي والحسب السني المتلالي

(٨): جمال الدين الهادي بن عبد الله بن إبراهيم بن مُحَّد بن سليمان

---

(١) الحجر الجيري: نوع من الأحجار الرسوبية المركبة أساساً من مجموعة الكربونات، ويكون نحو ١٠% من الصخور الرسوبية الظاهرة على سطح الأرض، وتعتمد في تكوين بنيتها على المعادن، منها معدن الكالسايت أي كربونات الكالسيوم المكون من بلورات معينة الشكل حادة الزوايا، وقد تحتوي على خليط من المعادن الأخرى مثل كربونات الماغنسيوم فيشكلا بإتحادهما معدن الدولوميت المكون من بلورات معينة الشكل ذات وجوه مقوسة. أنظر: عوض الله، مُحَّد فتحي، المعادن والصخور والحفريات، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤م، ص٥٩؛ عبد المقصود، مُحَّد، الصخور من المنشأ والتكوين إلى الحضارة والعمارة والفنون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٧م، ص١٤، ١٥.

(٩): بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان ابن أبي الرجال[١]

(١٠): استشهد عليلم يوم الخميس رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ست وعشرين وألف سنة.

التعليق على الشاهد:

اقتصرت كتاباته على النص الرئيسي للشاهد، ويخلو من الآيات القرآنية والصلوات، طمست فيه بعض حروف البسملة وبعض حروف كلمات (ضريح، العلامة، الأعلم، الدين، الذي، إبرهيم، بن، عبد الله، سليمان، ألف)؛ وفي السطر الرابع: أهمل همز كلمة (أعداء)؛ وفي السطر الثامن وأهمل ألف المد وسط كلمة (إبراهيم)؛ وفي السطر الأخير أُختصرت كلمات (عليه السلام) في كلمة (عليلم).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطار الزخرفي والوحدات الزخرفية الهندسية والنباتية.

ويُتضّح من خلال نص الشاهد أن صاحبه استشهد في أحدى المعارك التي شارك فيها لتوطيد الحكم على المنطقة، حين وُلِّي شئون المنطقة بأمر من الإمام المؤيد الوالي عليها من قبل أبيه الإمام القاسم بن مُحَّد.

شاهد قبر: **تاج العصر بنت عبد الله وأخيها**. **شاهد رقم** (٨٨)، (**لوحة ٨٨**)، (**شكل ٨٨**):

وصف الشاهد:

لوح من الحجر الجيري مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة؛ طوله (٧٠سم)، وعرضه (٥٠سم)، وسمكه (١٠سم)؛ كسرت زاويتيه العلوية والسفلية اليمنى، يتوسطه المتن، يعلوه سطر كتابي بارز، ويحيط بجانبيه وأسفله إطار كتابي بارز.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز، في سطور محصورة في بحور أفقية مستطيلة الشكل.

تتضمن كتابات الشاهد البسملة وآية الكرسي، وشهادة التوحيد بصيغتها الشيعية، وعبارات الحمدلة والصلاة والتسليم على مُحَّد وآله، وألقاب المتوفاة وإسمها ونسبها وعمرها وتاريخ وفاتها وإشارة قبري أخيها وأمهما، وقراءة نصوصها فيما يلي:

---

(١) هو العلامة: الهادي بن عبد الله بن إبراهيم بن مُحَّد بن سليمان بن أبي الرجال، الفقيه محقق في علم الفروع والكلام، ومرجع في الفرائض والجبر والمقابلة، ولد يوم السبت ٢٩ من شهر ربيع الآخرسنة ٩٩٧هـ، وكان رجلاً زاهداً جواداً شجاعاً ذو رأي صائب، بنى مسجداً في هزم، ومدر، ويناعة، وبيت ثِنَا وحيط حمران، ونهض إلى بلاد العصيمات بأمر من الإمام المنصور بالله القاسم بن مُحَّد، وقيل بل بأمر إبنه المؤيد بالله وهو القائم حينها بأعمال والده؛ فاستشهد فيها، في العشر الوسطى لشهر ربيع الآخر سنة ١٠٢٦هـ، ودفن في حوث. أنظر: ابن القاسم، غاية الأماني، القسم الثاني، ص٨٠٩؛ الجرموزي، النبذة المشيرة، ٤٣٥-٤٣٨. مخطوط ص٦٠، ٦١؛ ابن أبي الرجال، مطلع البدور، ج٤، ص٤٧٠-٤٧٥.

أولاً: **السطور الأفقية**: تضمن الشاهد سطراً أفقياً يمتد بعرض أعلى الشاهد، حصر في بحر مستقل، نصه:

لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله.

ثانياً: **الإطار**: يتكون من ثلاثة سطور: سطران رأسيان على جانبي كتابات الشاهد، وسطر أسفلها، تشغلها كتابات وتبدأ في السطر الأيمن ثم السطر الأسفل وتنتهي في السطر الأيسر، ونصها:

السطر الأيمن:"اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا

السطر الأسفل: الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ.

السطر الأيسر: بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ".[١]

ثالثاً: **النص الرئيسي**: شغل معظم سطح الشاهد، ويتضمن أحد عشرسطراً كتابياً أفقياً بارزاً، نصوص كتابتها على النحو التالي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

(٢): هذا ضريح الولد الشريفة الزكية الحميدة تاج العصر[٢] ابنة السيد الهمام

(٣): العلامة عبد الله بن عامر الشهيد حقاً بن علي بن الرشيد بن

(٤): أحمد بن الأمير الحسين الأملحي بن علي بن يحيى بن محمد بن الإمام يوسف

(٥): الأشل بن الأمير القسم بن الإمام الداعي يوسف الأكبر بن المنصور

(٦): يحيى بن الناصر أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن رسول

(٧): الله صلوات الله عليهم أجمعين وكان عمرها خمسة عشر يوماً وتوفيت ليلة الأربعا

---

(١) الآية (٢٥٥) من سورة البقرة.

(٢) تاج العصر بنت عبد الله بن عامر بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين الأملحي بن علي بن يحيى بن محمد بن الإمام يوسف الأشل بن الأمير القسم بن الإمام الداعي يوسف الأكبر بن المنصور يحيى بن الناصر أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن رسول الله، توفيت ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة ١٠٣١هـ/ ٣أغسطس١٦٢٢م، وكان عمرها عند وفاتها خمسة عشر يوماً، ولم أقف لها على ترجمة في المصادر.

(٨): رابع وعشرين من رمضان سنة إحدى وثلاثين وألف وضريحها هذا هي وأخ[١] لها سقط[٢] قبلها

(٩): ولد من أمهما الشريفة الكاملة الفاظلة تاج الشرف[٣] بنت السيد العلامة

(١٠): الفاضل في دهره مُحَّد بن علي بن عشيش الحوثي الحسيني[٤]، قدس الله روحه

(١١): من ذرية الإمام بن ثاني العترة الكرام يحيى بن حمزة عليه وعلى آبائه السلام

التعليق على الشاهد:

تميز الشاهد بعدم وجود عقد وإطارات زخرفية، ووزعت كتابات المتن في سطور مستقلة، تفصل بينها خطوط عريضة بارزة، ورسمت حروف السين والشين في كلمات (الشريفة، الشهيد، السيد، الحسين، موسى، يوسف، رسول، خمسة عشر، عشرين، سنة، وسع، كرسيه) بخط الرقعة، ورسمت كلمة (السماوات) برسم المصحف(السموات)، وفي السطر الأول للنص الرئيسي رسمت ياء كلمة (اصطفى) راجعة (الشكل٢٠٢)؛ وفي السطرين الخامس والسابع: أهمل ألف المد والهمز في كلمتي (القسم، الأربعاء)؛ وطمست كلمتي (يشفع، بإذنه)، وقلب حرف الضاد في كلمة (الفاضلة) ظاءً وكتبت (الفاظلة) (الشكل٢٠٤).

وشغل الفراغ في نهاية الإطار الأيسر بورقة نباتية ثلاثية متصلة بميم كلمة (العظيم).

وزين الشاهد بوحدتين مربعتي الشكل عند زاويتيه السفليتين شغل كل مربع منها بزخرفة هندسية على شكل سلسلة مكونة من ثلاثة معينات تنبثق من زاويتي المعين الأوسط ورقتان نباتية ثلاثية البتلات إحداها تتجه نحو الأعلى لتشغل الزاوية الداخلية العليا للمربع والأخرى نحو الأسفل تشغل الزاوية السفلى الخارجية منه.

ويعد الشاهد من أهم الشواهد إذ يؤرخ لوفاة طفلة عمرها خمسة عشر يوماً، ويذكر الشاهد وفاة أخيها، وهذه أول إشارة في شاهد قبر لمتوفٍ سقط (قبل تمام مولده)، كما ذُكِر في الشاهد وفاة أمهما.

---

(١) ولد سقط هو: ابن عبد الله بن عامر بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين الأملحي بن علي بن يحيى بن مُحَّد بن الإمام يوسف الأشل بن الأمير القسم بن الإمام الداعي يوسف الأكبر بن المنصور يحيى بن الناصر أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين، لم تشر إليه المصادر.

(٢) سِقْطٌ: أي الولد وقع من بطن أمه لغير تمامه. أنظر: الفراهيدي، العين، ٤٣٣؛ الجوهري، الصحاح، ص٥٤٥؛ الفيروزآبادي، القاموس، ٦١٨.

(٣) تاج الشرف بنت مُحَّد بن علي عشيش الحوثي الحسني، وزوجة العلامة: عبد الله بن عامر بن علي بن الرشيد، لم تشر إليها المصادر.

(٤) هو العلامة مُحَّد بن علي عبد الله الملقب عشيش بن مُحَّد بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن مُحَّد بن الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة، ولد بمدينة حوث وأخذ عن: أمير الدين بن عبد الله نهشل، ومُحَّد بن علي الأعضب، لقب بعز الإسلام، وتولى للإمام المؤيد بالله مُحَّد بن القاسم بن مُحَّد بحوث، وتوفي ١٤صفر سنة ١٠٣٢هـ. أنظر: الجرموزي، النبذة المشيرة، ق٤٧؛ ابن عامر، بغية المريد، ص٦٨٠؛ السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص١٧١- ١٧٢.

شاهد قبر زوجة عبد الله بن عامر الهادوي. **شاهد رقم** (٨٩)، (**لوحة ٨٩**)، (**شكل ٨٩**):

وصف الشاهد:

لوح من الحجر الجيري مستطيل الشكل، في حالة سيئة، كُسِر عرضياً إلى نصفين، وكسر نصفه السفلي رأسياً إلى ثلاث كِسَر، وجدت مبعثرة في المقبرة، فتم تجميعها وتوثيقها، ويبلغ طول الجزء المتبقي منه (٥٢سم)، وعرضه (٥١سم)، وسُمكه (٨سم)؛ محاط بإطار كتابي بارز، ويبدو أن النص الرئيسي للشاهد كان يشغل معظم سطحه، ومقسَّم إلى سطور كتابية أفقية بارزة ومؤطرة بخطوط عريضة وبارزة، ويحيط النص الرئيسي إطار كتابي بارز.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز المتقن يزين بعض حروفه وريقات نباتية ثلاثية البتلات.

ويتضمن الجزء المتبقي من الشاهد ألقاب المتوفاة وألقاب والدها، وإسم زوجها، والترحم عليها، وطلب المغفرة لها، وتاريخ وفاتها، ونصوصها كالتالي:

أولاً: **الإطار**: يبدو أنه كان يتكون من ثلاثة أسطر: سطران رأسيان على جانبي الشاهد وسطر أفقي أسفله، ويتضح من الجزء المتبقي أنه يتضمن كتابة بارزة في السطرين الجانبيين فُقِدت بدايتها بسبب الكسر، وفي السطر الأسفل كسر وسطه، والنصوص المتبقية من النص على النحو التالي:

السطر الأيمن: [...](**) وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ.

السطر الأسفل: مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ [...]ـمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ.

الإطار الأيسر: وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ [...].(١)

ثانياً: **النص الرئيسي**: تشغله ثمانية أسطر كتابية نصوصها:

(١): [...] الشريفة الطاهرة [...]

(٢): [...ـرف] وابنة السيد العلامة [...]

(٣): [...] العشيش رحمه الله تعالى وهي [...]

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

(١) سورة البقرة الآية (٢٥٥)؛ وما بين الحاصرتين مفقود بسبب الكسر، ونص الآية:" اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ، عنده إلا بإذنه يعلم، كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ".

(٤): السيد عبد الله بن عامر الهادوي رحمها الله

(٥): رحمة واسعة وغفر لها مغفرة جامعة

(٦): ورفع لها الدرجات وضاعف لها الحسنات كانت وفاتها ليلة

(٧): الأحد سادس وعشرين خلت من شهر ربيع الأول من شهور

(٨): سنة خمس وأربعين وألف سنة رحمها الله رحمة الأبرار بحق النبي المختار.

التعليق على الشاهد:

يتضح من خلال بقايا الشاهد أنه كان بحالة جيدة من الحفظ، فتعرض لعبث والتكسير، ويبدو على والجزء المتبقي من الشاهد إتقان الصنعة وإجادة الزخرفة، وحسن الكتابة، وفي سطوره الثلاثة الأولى: كسرت كلمات يرجح أنها في السطر الثالث كلمتي (تعالى، زوجة)؛ وفي الثامن: رسمت سين كلمتا (خمس، سنة) بخط الرقعة، وكسر النصف الأول لكلمة (أربعين)، والنصف الأخير لكلمة (رحمها)، وكسرت كلمات: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ) في سطر الإطار الأيمن، وكسرت كلمات: (عنده إلا بإذنه يعلم) في سطر الإطار الأسفل، وكسرت كلمات: (كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) في سطر الإطار الأيسر.

وتكتنف السطر الأسفل للإطار عند زاويتي الشاهد السفليتين وحدتان مربعتا الشكل تشغل كل منهما زخرفة قوامها ثلاثة أشرطة رأسية وأفقية بارزة ومتقاطعة تشبه زخرفة الحصير(١).

يخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطارات الزخرفية عدا الوحدتين السابقة الذِّكر.

ويرجح الباحث أن صاحبة الشاهد هي تاج الشرف(٢) بنت مُحَّد بن علي بن عبد الله عشيش الحوثي الحسيني، وزوجة العلامة: عبد الله بن عامر بن علي بن الرشيد الهادوي، والتي ورد ذكرها في شاهد قبر ابنتها تاج العصر بنت عبد الله بن عامر بن علي الرشيد الهادوي.

---

(١) زخرفة الحصير: زخارف هندسية متقاطعة، تمر فيها خيوط اللحمة فوق خيوط السداة وتحت أخرى في تقاطع على شكل زاوية قائمة معدولة أو مائلة. أنظر: ماهر، سعاد، الحصير في الفن الإسلامي، مطبعة كوستاتسوماس وشركاه، ص٣٨.

(٢) هي الشريفة الفاضلة الطاهرة: تاج الشرف بنت مُحَّد بن علي بن عبد الله الملقب عشيش بن مُحَّد بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن مُحَّد بن الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة الحوثي الحسني، كانت وفاتها ليلة الأحد السادس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ١٠٤٥هـ/ ١٠سبتمبر ١٦٣٥م.أنظر: الجرموزي، النبذة المشيرة، ق٤٧؛ ابن عامر، بغية المريد، ص٦٨٠؛ السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص١٧١– ١٧٢.

شاهد قبر. علي بن صلاح الحمزي. شاهد رقم (٩٠)، (**لوحة ٩٠**)، (**شكل ٩٠**):

وصف الشاهد:

لوح من الحجر الجيري مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وفي حالة حفظ سيئة، كُسر الشاهد إلى عدة أجزاء وجدت متناثرة في المقبرة فُقِد ربعه العلوي الأيسر، وتم تجميعها وتوثيقها، طوله(٥٢سم)، وعرضه(٤٠سم)، سمكه(١٠سم)، يشغله النص الرئيسي، تؤطره كتابات، وشغلت زواياه السفلية بمربعات بها زخارف نباتية محورة.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز، في سطور مستقلة تفصلها خطوط بارزة.

ويتضمن الشاهد البسملة والآيات (٦٢ -٦٤) من سورة يونس، شهادة التوحيد، وعبارة التسبيح وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، والترحم على المتوفي وتاريخ وفاته ، ونصوص كتاباتها كالآتي:

أولاً: **السطور الأفقية**: تضمن الشاهد سطراً أفقياً أعلى النص الرئيسي للشاهد، كسر نصفه الأخير، ونصه:

لا إله إلا الله محمـ[...] (**)

ثانياً: **الإطار**: يتكون من ثلاثة سطور كتابية غير معجمة: سطران رأسيان على جانبي النص الرئيسي، وسطر أفقي أسفله، تبدأ في السطر الأيمن المقوس في نصفه الأعلى نحو الداخل، ثم سطريه الأسفل والأيسر، ونصها:

السطر الأيمن: "أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ. لَهُمُ

السطر الأسفل: الْبُشْرَى فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ

السطر الأيسر: اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الـ[عظيم][(١)]

ثالثاً: **النص الرئيسي**: يتضمن ثمانية أسطر كتابية مستقلة، نصوصها كالتالي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم سبـ[...].

(٢): تعزز بالقدرة والبقا وقهر العـ[...].

(٣): والفنا. هذا ضريح السيد الفاضل الـ[...].

(٤): المجاهد المرابط تاج السادة الأفـ[...].

(**) ما بين الحاصرتين كسر والتكملة من الباحث.

(١) سورة يونس، الآية (٦٢-٦٤).

(٥): جمال الملة والدين علي بن صلاح بن مُحَمَّد بن صلاح[١] بن علي بن الحسين

(٦): بن علي بن عبد الله بن مُحَمَّد بن أمير المؤمنين المؤيد بالله يحيى بن حمزة بن رسول الله

(٧): الله عليلم توفي رحمه الله في شهر رجب سنة خمس وأربعين وألف سنة

(٨): رحمة الله عليه ورضوانه ومغفرته وإحسانه.

التعليق على الشاهد:

أدى كسر الشاهد في السطر الأفقي إلى فقد نهاية شهادة التوحيد (لد رسول الله علي ولي الله)، أهمل الهمز نهاية كلمة (أولياء)، وطمست شكلة[٢] الكاف المشكولة في كلمة (كانوا)، وكسرت كلمتا (يتقون لهم)؛ ورسمت كلمة (الحياة) برسم المصحف (الحيوة)؛ وتآكل حرفي التاء والدال في بداية كلمة (تبديل)، وكسر حرف الألف وسط كلمة (لكلمات) وكتبت التاء أسفل الكلمة، وكسر ذراعي الكاف المبسوطة في كلمة (ذلك) بداية سطر الإطار الأيسر، وكسرت كلمة (العظيم) لم يبق منها سوى ترويسة حرفي الألف واللام في بدايتها، وفُقِد بقية نص الآية القرآنية بسبب الكسر.

وفقد الشاهد بعض كتابات النص الرئيسي في ربعه العلوي الأيسر، ففي نهاية سطره الأول كسر النصف الأخير لكمة (سبحان) وحرف الجر(من)؛ وفي نهاية السطر الثاني: كسر النصف الأخير لكلمة (العباد) إضافة إلى مقدار كلمة واحدة يرجح من خلال النص أنها كلمة (بالموت)؛ وفي نهاية السطر الرابع كسر حرف اللام في كلمة (الفاضل)، إضافة إلى مقدار كلمة أو كلمتين يصعب معرفتهما لأنهما لقبين منفصلين عن سياق النص؛ وفي نهاية السطر الخامس: كسرت باء وصاد كلمتا (بن صلاح)، وكسر أعلى حرفين الألف واللام في كلمة (الحسين) نهاية السطر؛ وفي النصف الأخير للسطر السادس: حشرت كتابات كلمات (المؤيد بالله يحيى بن حمزة بن رسول) متراكبة فوق بعضها البعض؛ وفي بداية السطر السابع: قام الصانع برسم عبارة: (عليهم الصلاة والسلام) مختصرة

---

(١) هو العلامة المجتهد: علي بن صلاح بن مُحَمَّد بن صلاح بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن مُحَمَّد بن الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة، ولد بمدينة حوث، وأخذ عن والده، وعن العلامة مُحَمَّد بن علي الأعضب، والعلامة مُحَمَّد بن علي عشيش، وتوفي في رجب سنة ١٠٤٥هـ/ ديسمبر١٦٣٥م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٦٣٤.

(٢) الشكلة: هي تقويس منكب فوق الحرف، أو شظية منكسرة إلى يسرة بزاوية منفرجة أو قائمة؛ والكاف المشكولة سميت بذلك لأن عليها جرَّة تشبه شق اللوزة. أنظر: القلقشندي، صبح الأعشى، ج٣، ص٨٤، ٨٥؛ جمعة، دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار، ص١١٠؛ شريفي، مُحَمَّد بن سعيد، دروس الخط العربي(خط النسخ)، الجزائر، ١٤٠٠هـ، ص١٧.

في كلمة واحدة (عليلم) (شكل٢٠٥ أ)، ورسم حرف الياء في كلمة (توفي) راجعة (الشكل٢٠٢)؛ ورسم حرفي السين والشين في كلمات (شهر، سنة، خمس، سنة) بخط الرقعة؛ وفي نهاية السطر الأخير للنص الرئيسي كسر مقدار كلمة يرجح أنها (آمين)، لم يتبق منها سوى كأس حرف النون في نهايتها.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، كما يخلو نصه الرئيسي من الوحدات الزخرفية، واقتصرت الزخرفة على الوحدات المربعة الموجودة بجانبي سطر الإطار الأسفل للشاهد قوامها ثلاثة معينات هندسية تشغل الزاوية الداخلية السفلية والخارجية العلوية للمربع، وتنبثق من زاويتا المعين الأوسط ورقتان نباتيتان كل منهما ثلاثية البتلات تشغلان الزاوية الداخلية العلوية والخارجية السفلية للمربع، تتشابة مع نفس الوحدات الزخرفية في الشاهد رقم: (٨٨).

شاهد قبر موسى بن عبد الله اليوسفي شاهد رقم (٩١)، (لوحة ٩١)، (شكل ٩١):

وصف الشاهد:

لوح من الحجر الجيري مستطيل الشكل، وغير مثبت على القبر، وفي حالة حفظ جيدة، طوله (٧٤سم)، وعرضه (٤٩سم)، وسمكه (١٢سم)؛ يتوسطه النص الرئيسي ويحيط به إطار كتابي بارز، وتكتنف سطره الأسفل وحدتان مربعتا الشكل.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز، في سطور مستقلة تفصلها خطوط عريضة تخترقها بعض الحروف القائمة.

ويتضمن الشاهد البسملة وآية الكرسي وعبارة التصديق، وشهادة التوحيد بصيغتها الشيعية، والصلاة على مُحَمَّد وآله، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، وعُمْرُه عند وفاته، ومرثية شعرية، ودعاء بالنجاة. كتاباتها على النحو التالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: شغل أعلى الشاهد بسطر أفقي بارز، في بحر مستقل يمتد بعرض الشاهد، نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله مُحَمَّد رسول الله علي ولي الله.

ثانياً: **الإطار**: يحيط بالمتن إطار كتابي مكون من ثلاثة أسطر: سطران رأسيان على جانبيه، وسطر أفقي أسفل، وتبدأ كتابته نزولاً في السطر الأيمن وأفقية في السطر الأسفل وتنتهي صاعدة في السطر الأيسر، ونصه:

السطر الأيمن: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي

السطر الأسفل: يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ.

السطر الأيسر: مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ[١]

ثالثاً: **النص الرئيسي**: قسم إلى عشرة سطور أفقية، تفصلبينها خطوط بارزة، ونصوصها:

(١): هذا ضريح الولد السيد الحميد الفقيد الرشيد جمال الدين خلف الأئمة الهادين

(٢): موسى بن عبد الله بن عامر بن علي اليوسفي الهادوي[٢]كانت وفاته أعاد الله من

(٣): فضله إلى دار كرامته وجوار جده مُحَّد المصطفى وأبيه علي المرتضى كرم الله وجوههم

(٤): في الجنة نهار الرابع وعشرين من شهر شعبان سنة ثماني وخمسين وألف وكان عمره عشرين يوماً وأمه

(٥): أم ولد حبشية وهذه أبيات من مرثية طويلة في أولاد مولانا السيد العلامة الإمام

(٦): عبد الله بن عامر بن علي الهادوي قالها فيهم وهي ثم مات النجيب موسى بعام

(٧): بعد داود[٣] صنوه لا مرا وادلهمت خطوبه واستمرت روايات العزا وفيه عزايت.

(٨): عمره يا فتى فعشرون يوماً عده لم يكن بها سَرَا. مات كالبدر في دجى

(٩): الليل بَادٍ بأسارير وجهه تستضا جعله الله لوالديه

(١٠): ذخرا وسلفا وقرظا وأمانا انْ شَا الله من الخوف يوم الفزع الأكبر بحق جده مُحَّد صليلم.

التعليق على الشاهد:

يخلو الشاهد من الآيات القرآنية والعقد، ورسمت سين كلمتي (سِنَةٌ،كرسية) بخط الرقعة، وياء كلمة (المصطفى) راجعة (الشكل٢٠٢ ص)، وكلمة (السموات) برسم المصحف مهملة من ألف المد، واختصرت عبارة الصلوات في كلمة (صليلم) (الشكل٢٠٥ ب).

---

(١) سورة البقرة، الآية (٢٥٥).

(٢) موسى بن عبد الله بن عامر بن علي اليوسفي الهادوي توفي نهار الرابع وعشرين من شهر شعبان سنة ثماني وخمسين وألف وكان عمره عشرين يوماً، ووالده هو: العلامة عبد الله بن عامر بن علي بن الرشيد سبق الترجمة له ص١٠، لم أقف له على ترجمة في المصادر التي بين يدي.

(٣) داود بن عبد الله بن عامر بن علي اليوسفي الهادوي توفي قبل أخييه موسى بعام واحد أي سنة سبع وخمسين وألف، ووالدهما هو: العلامة عبد الله بن عامر بن علي بن الرشيد، ولم أقف له على ترجمة في المصادر التي بين يدي.

ويزين جانبي السطر الأسفل للإطار وحدتان مربعتا الشكل شغل كل منهما بزخرفة هندسية عبارة عن معين يتصل به معينان من الجانبين يشغلا الزاوية العليا والسفلى للمربع، وتتصل بزاويتا المعين الداخلية والخارجية وريقات نباتية ثلاثية البتلات تشغل زاويا للمربع الداخلية والخارجية وتتشابه مع زخارف الشاهدان رقما: (٨٨، ٩٠).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ويخلو نصه الرئيسي من أي زخارف هندسية أو نباتية.

وذُكِرَ في الشاهد أن أم المتوفى أَمَةٌ حَبَشِيَّة، وأنه مات صغير السن عمره عشرون يوماً، كما يذكر الشاهد أن أخاه داود مات بعده بعام واحد أن عمره عشرون يوماً، فاشتد الحزن، ويتوسل الكاتب إلى الله أن يجعله ذخراً له، ويشير الشاهد إلى أن السيد عبد الله بن عامر بن علي بن الرشيد الهادوي تولى الإمامة سواء في العلم أو الرئاسة.

شاهد قبر: **كاملة بنت عبد الله الهادوي**. **شاهد رقم** (٩٢)، (**لوحة ٩٢**)، (**شكل ٩٢**):

وصف الشاهد:

لوح من الحجر الجيري مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وفي حالة حفظ جيدة، يبلغ طوله (٦٦سم)، وعرضه (٤٠سم)، وسمكه (٨سم)؛ كسرت زاويتيه العلوية اليسرى والسفلية اليمنى، وتشغل معظم سطحه كتابات النص الرئيسي في سطور أفقية بارزة، يعلوه سطر أفقي بارز، ويحيط بجانبي الشاهد وأسفله إطار كتابي بارز.

نفذت كتابات الشاهد بخط الثلث البارز، والخالي من علامات الإعراب والإعجام والعلامات التوضيحية، في بحور مؤطرة بخطوط عريضة تفصلها عن بعضها البعض.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة مكررة ثلاث مرات، وسورتا الفاتحة والإخلاص مكتملتان، وشهادة التوحيد بصيغتها الشيعية؛ والصلاة على مُحَمَّد وآله، وألقاب المتوفاة وألقاب أبيها، وإسمها وسلسلة نسبها، وعمرها عند وفاتها، وتاريخ وفاتها والسبب الذي أدى إلى وفاتها؛ وتنويهان بوفاة أخيها من أبيها موسى، وأختها لأمها واسميهما وعمرهما عند وفاتهما، وسبب وفاتهما، وتنويهاً ثالثاً باسم أمها وأخيها علي الذي أثبت اسمه وألقابه وتاريخ وفاته، ومرثية شعرية. قراءته في السطور التالية:

أولاً: **السطر الأفقي**: شغل أعلى الشاهد بسطر كتابي واحد كتابته بارزة، كسر طرفه الأيسر، ونصه:

بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله مُحَمَّد رسول الله علي[ولي الله](**)

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

ثانياً: **الإطار**: يحيط بالنص الرئيسي للشاهد إطار كتابي من جوانبه الثلاثة الأيمن والأيسر والأسفل، تشغلها كتابات بارزة تبدأ نزولاً في السطر الأيمن، وأفقياً في السطر الأسفل وتنتهي صاعدة في السطر الأيسر، ونصه:

السطر الأيمن: "بسم الله الرحمن الرحيم الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ. إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ. اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ. صِرَاطَ

السطر الأسفل: الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّين آمين".[(١)]

السطر الأيسر: بسم الله الرحمن الرحيم "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ"[(٢)].

ثالثاً: **النص الرئيسي**: يشمل إثنا عشر سطر أفقياً بارزاً، تفصلها خطوط بارزة، وتتضمن النصوص التالية:

(١): هذا ضريح الطفلة الشريفة الزكية الحميدة كاملة[(٣)] بنت مولانا السيد الهمام

(٢): محيي الدين عبد الله بن عامر بن علي الهادوي وكانت وفاتها أعاد الله من بركاتها نهار الخميس المسفر عن

(٣): ليلة القدر بعد الظهر حادي وعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وألف سنة وألمها النفط[(٤)]

(٤): وعمرها خمس وعشرون يوماً وبين وفاتها ووفاة أخيها من أبيها موسى ستة وعشرون يوماً وأمها

(٥): أم ولد حبشية تسمى ورقا ووفاتها هي وحي صنوها السيد الأمير الجليل الخطير الشهير علي بن عبد الله[(٥)]

(٦): قدس الله الرؤف روحه نهار الخميس عشرين من رمضان اليوم الذي قبض الله فيه روح جدهم أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه

---

(١) سورة الفاتحة، الآية (١-٧).

(٢) سورة الإخلاص، الآية (١- ٤).

(٣) كاملة بنت عبد الله بن عامر بن علي الهادوي، توفت بالنفط نهار الخميس المسفر عن ليلة القدر بعد الظهر حادي وعشرين من شهر رمضان سنة ١٠٥٨هـ/ ١١أكتوبر ١٦٤٨م، وعمرها خمس وعشرون يوماً، ولم أقف لها على ترجمة في المصادر، وسبق الترجمة لوالدها ص١٠.

(٤) النفط: ويسمى محلياً الحُمَاق، وهو مرض فيروسي معدي يسمى علمياً جدري الماء، ينتج عنه طفح جلدي وبثور تنتشر على الجسم، لها قشور رقيقة بداخلها أمصال قيحية كالماء. أنظر: الإرياني، المعجم اليمني، ص٨٧٨؛ عرموش، هاني، دليل الأسرة الطبي المصور، مراجعة: موفق العمري، دار النفائس، ط، دمشق، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، ص٩٣١.

(٥) علي بن عبد الله بن عامر، هو الولد الرابع من أولاد عبد الله بن عامر الشهيد، ولد سنة ١٠٣٢هـ، وكني بأبي تراب، كان شاباً تقياً فارساً، رمى بالبندق فصار مضرباً للمثل، وتوفي في سنة ١٠٥٨هـ، ودفن في هجرة الأخموس بعذر الشرقي. أنظر: ابن عامر، بغية المريد، ص١٨٧.

(٧): ثم ماتت عقيب موسى بشهر أخته وهي طفلة رعنا واسمها لازريب كاملة الخير وأميم لها إسمها ورقاء

(٨): عَلَّهّا النَّفْطُ بالموت وموسى جثمانه ثاكل أزهرا لم يكن عمرها سوا عَدَّ عشرين بعد موسى وخمسة لا سوا

(٩): لو رأيت الذي رأيناه فيها *** لأعترتك الهموم والضرا . غير أن الذي دهاها *** تموت يرتضي ما قضاه

(١٠): وما يشاء وهو ربٌ *** بِنَا لطيف رحيم. مُعَظِّمَ الأجر كريم *** حسيب ليس لنا وليا سواه. يجير البرايا وبني أحمد

(١١): [...] وبيحيا الإمام رب المعالي ***. وصاحب الجفر الذي عظما. أبا حسين الحق

(١٢): [...](*) رياح الحيا. وأروه غيث يبل قبره *** وصليلم ما سرى بارق وهب صباه.

التعليق على الشاهد:

تميز الشاهد بخلو نصه الرئيسي من البسملة والآيات القرآنية، والصلوات، وتكررت البسملة في إطاره، وترابط حرفي الواو والميم في ميمة واحدة في الكلمات مثل: (يوماً، المؤمنين) وساد سطور الشاهد تراكب كلماتها الكتابية، وفي السطر الأخير للنص الرئيسي قام الصانع بإختصارة عبارة الصلوات إلى كلمة(صليلم) (شكل ٢٠٥ ب).

ويزين زاويتاه السفليتان وحدتان مربعتا الشكل تشغل كل مربع زخرفة هندسية مكونة من ثلاثة معينات تتصل بزوايا المعين الأوسط، وتنبثق من زاوياه العلوية والسفلية ورقة نباتية ثلاثية البتلات تتجه نحو الأعلى فتشغل الزاوية الداخلية العليا للمربع والأخرى نحو الأسفل تشغل الزاوية السفلى الخارجية منه، وهي تتشابه مع الزخرفة في زوايا الشاهدان رقم: (٨٨، ٩٠، ٩١) (الشكل١٨٣).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع كما يخلو النص الرئيسي من الزخارف الهندسية والنباتية.

واشتمل الشاهد عدداً من أسماء المتوفين، كلهم أقرباء للمتوفاة؛ وذُكِر تاريخ وفاتهم، وأعمارهم وأنهم توفوا بسبب مرض الجدري حيث توفت كاملة بنت عبد الله بن عامر الهادوي بعد ظهر يوم الخميس ٢١ رمضان سنة ١٠٥٨هـ/ ٩ديسمبر ١٦٤٨م وعمرها ٢٥ يوماً، وكان أخوها موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي قد مات قبلها بستة وعشرين يوماً، كما ذُكِر في الشاهد، أي أنه مات في نهار يوم ٢٤ شعبان سنة ١٠٥٨هـ/ ١٣سبتمبر

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

١٦٤٨م، كما يذكر الشاهد وفاة أم كاملة وإسمها ورقاء في نفس اليوم الذي مات فيه أخيها علي، وهو يوم الخميس ٢٠رمضان ١٠٥٨هـ/ ٨أكتوبر ١٦٤٨م، وتبعته أخته لازريب بعده بشهر أي أنها توفيت في ٢٤ رمضان سنة ١٠٥٨هـ/ ١٢أكتوبر ١٦٤٨م عن عمر لم يبلغ سوى عشرين يوماً.

شاهد قبر تقية بنت علي الحمزي شاهد رقم (٩٣)، (لوحة ٩٣)، (شكل ٩٣):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق غير منتظم الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٤١سم)، وعرضه (٣٢سم)، وسمكه (٩سم)؛ اقتصرت كتاباته على متن غير مؤطر يعلوه عقد منكسر، شُغِل تجويفه بكتابات غائرة.

نفذت كتاباته بخط النسخ الغائر، المثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام، ويخلو من العلامات التوضيحية.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة وعبارة التسبيح، وألقاب المتوفاة وإسمها ونسبها وتاريخ وفاتها والترحم عليها وطلب سكناها الجنة واختصار للصلوات والتأمين، قراءته في السطور التالية:

أولاً: **السطور الأفقية**: شُغِل تجويف العقد بسطران كتابيان غائران نصهما: بسم الله – الرحمن الرحيم

ثانياً: **النص الرئيسي**: شغل معظم سطح الشاهد بعشرة أسطر كتابية غائرة، وغير مؤطرة، نصوصها:

(١): سبحان من تعزز بالقدرة

(٢): والبقا وقهر العباد بالموت وال[فنا][*]

(٣): هذا قبر الشريفة الطاهرة

(٤): المطهرة التقية النقية تقية بنت علي[١]

(٥): علي ابن صلاح بن مُحَّد بن صلاح بن علي

(٦): ابن الحسين بن أمير المؤمنين يحيى بن حمزة صليلم

(٧): كانت وفاتها رحمها الله في شهر

(*) ما بين الحاصرتين مطموس وأهمل الهمز في كلمتي (البقاء، والفناء).

(١) الشريفة الفاضلة: تقية بنت علي بن صلاح توفيت في شهر رجب سنة ١٠٦٢هـ/ يونيو ١٦٥١م؛ والدها علي بن صلاح بن مُحَّد بن صلاح بن علي بن الحسين بن أمير المؤمنين يحيى بن حمزة الحوثي المترجم له سابقاً (شاهد رقم: ٨٩) أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٤٥٦، ٤٥٧.

(٨): رجب الأصب سنة ١٠٦٢ سنة رحمها الله

(٩): رحمة واسعة وأسكنها جنات

(١٠): تجري من تحتها الأنهار

(١١): آمين.

التعليق على الشاهد:

تميز الشاهد بعدم انتظام شكله، وخلوه من الإطارات الكتابية والهندسية ومن الآيات القرآنية، في نصه الرئيسي طمس لبعض حروف الكلمات (حمزة، رحمة، واسعة، أسكنها، جنات، تحتها، شهر)؛ واختُصِرَت عبارة الصلوات في كلمة (صليلم) (شكل٢٠٥ ب)، وفي نهاية سطره الرابع وبداية الخامس تكرر الأسم(علي)، وفي السطرين الخامس والسادس اثبت الألف في أول كلمة (ابن)، ورسمت ياء (علي، في) راجعة (شكل٢٠٢ هـ، ي)، وفي السطر الثامن: أغفل الكاتب ذكر لحظة ويوم وفاة صاحبة الشاهد كما في الشواهد السابقة واكتفى بِذِكرِ الشهر كتابة في بداية السطر العاشر ثم أورد تاريخ سنة وفاتها بالأرقام الهندية مكتوبة بين كلمتي(سنة) وأنهى كتابة السطر العاشر بعلامة(٥)، وأفردت كلمة (آمين) وسط السطر الحادي عشر والأخير من النص الرئيسي للشاهد.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، والإطار الكتابي والهندسي، والزخارف النباتية والهندسية.

شاهد قبر أحمد بن عبد الله الرصاص شاهد رقم (٩٤)، (**لوحة ٩٤**)، (**شكل ٩٤**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق حدوي الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، يبلغ طوله (٣١سم)، وعرضه (٣٧سم)، وسمكه (٩سم)؛ شغلت سطحه الشاهد كتابات النص الرئيسي يؤطرها خط غائر على شكل عقد نصف دائري[١]، فُصِل سطريه الأول والثاني بخط غائر.

نفذت كتاباته بخط النسخ الغائر المثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام.

---

(١) العقد النصف دائري: ينسب إلى نصف الدائرة لإتخاذه شكلها، انتشر في البلدان الإسلامية، وأقدم أمثلته الباقية في العمارة الإسلامية يوجد في قبة الصخرة (٧٢هـ/٦٩١م)، قصر الحير الشرقي (١١٠هـ/٧٢٩م). أنظر: شافعي، العمارة العربية، ص٢٠١- ٢٠٣؛ المطاع، المدرسة المنصورية، ص٣٢٧.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة، والآية (٢١) من سورة التوبة؛ وألقابه المتوفى واسمه ونسبه، وتاريخ وفاته رقما وكتابة، ونصوص كتاباتها على النحو الآتي:

أولاً: **السطور الأفقية**: شغل السطر الأول باطن العقد، وحصر السطر الثاني بخط غائر يحيط به، نصها:

السطر الأول: بسم الله الرحمن الرحيم **السطر الثاني**: يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِنْهُ.

ثانياً: **النص الرئيسي**: شغلته خمسة أسطر كتابية، نصها:

(١): وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ[١].

(٢): هذا قبر الشيخ الفاضل شمس الدين أحمد[٢] بن

(٣): عبد الله بن يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى الرصاص

(٤): كان وفاته رحمه الله يوم الخميس

(٥): العاشر يوم في شهر شوال سنة ٦٣ بعد ألف.

التعليق على الشاهد:

خرج تصميم الشاهد عن المألوف في شواهد القرن الحادي عشر، فاتخذ الشكل الحدوي، يوازيه إطار بسيط وغائر، وتميز بالبساطة، ويخلو من عبارتي التسبيح، والتوحيد، وحصرت البسملة في تجويف العقد، وفصلت عنها الآية القرآني في بحر مستقل إلى الأسفل منها واستكملت في السطر الأول للنص الرئيسي، وفي سطوره رسم حرفي السين والشن في الكلمات(الشيخ، شمس، الخميس، عاشر، شهر، شوال، سنة) بخط الرقعة، وفي سطره الرابع حذفت تاء التأنيث نهاية كلمة (كانت)، وكتب تاريخ الوفاة رقماً (٦٣) تتلوه كلمتا (بعد ألف).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطار الكتابي، كما يخلو من الزخارف الهندسية والنباتية.

---

(١) الآية (٢١) سورة التوبة.

(٢) لم أقف له على ترجمة وافيه، وهو حفيد يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى الرصاص، وردت ترجمته عند الأكوع والسراجي. أنظر: الأكوع، هجر العلم، ج٢، ص٨٠٣؛ السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٤٣٣.

شاهد قبر: **الحسن بن أحمد الحمزي**، **شاهد رقم** (٩٥)، (**لوحة ٩٥**)، (**شكل ٩٥**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وفي حالة جيدة من الحفظ، يبلغ طوله (٥١سم)، وعرضه (٣٨سم)، وسمكه (١٢سم)، في جانبيه الأعلى والأيسر كسور صغيرة، ويشغل النص الرئيسي معظم سطح الشاهد ويؤطره شريط كتابي معقود الأعلى بعقد نصف دائري بارز، شغل تجويفه وجانبيه بكتابات غائرة، ويفصله عن النص الرئيسي سطر كتابي بارز.

نفذت كتابات الشاهد بخط الثلث البارز في تجويف العقد، والسطر الأفقي بينه وبين المتن والإطارات؛ وبخط الثلث الغائر المثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام في جانبي العقد و متن الشاهد.

ويتضمن الشاهد البسملة وآية الكرسي، والآيتان (٢١، ٢٢) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد، وعبارة التسبيح، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، والترحم عليه وتاريخ وفاته رقماً. ونصوصها وردت كالتالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: تشغل تجويف العقد وجانبيه وأسفله كتبت البسملة في بحر مستقل ونصوص كتابتها:

تجويف العقد: لا – إله إلا – الله محمد – رسول الله.

جانبي العقد: **السطر الأول**: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقا

السطر الثاني: وقهر — العباد.

السطر الثالث: بالموت — والفنا.

أسفل العقد: بسم الله الرحمن الرحيم.

ثانياً: **الإطار**: يحيط بالنص الرئيسي إطار كتابي بارز من جوانبه الثلاثة الأيمن والأسفل والأيسر، تبدأ كتابته في السطر الأيمن ثم الأسفل وتنتهي في السطر الأيسر ونصوصها:

السطر الأيمن: "اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي

السطر الأسفل: يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ

السطر الأيسر: مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ"[١].

ثالثاً: **النص الرئيسي**: شغلت كتاباته معظم سطح الشاهد، وتتضمن ثمانية أسطر أفقية غائرة ومقرمطة، نصوصها على النحو التالي:

(١): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ

(٢): خالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ[٢] هذا قبر

(٣): السيد الجليل الزكي الرضي البر التقي الوفي شرف الدنيا

(٤): والدين سليل الأئمة الطاهرين الحسن بن أحمد بن محسن بن مُحَمَّد بن محسن[٣] بن مُحَمَّد

(٥): بن الحسين بن علي بن عبد الله بن مُحَمَّد بن أمير المؤمنين الإمام يحيى بن حمزة[٤]

(٦): رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها

(٧): الأنهار وكان وفاته رحمه الله يوم الأربعا لعله أحد وعشرون

(٨): في شهر رجب الأصب سنة ١٠٦٤ سنة.

التعليق على الشاهد:

نفذت كتابة الإطار وسطور تجويف العقد والبسملة بأسلوب الحفر البارز وبحجم الخط الأكبر في كتابات الشاهد، وفي السطرين الأول والثاني للنص الرئيسي كتبت الآية القرآنية بخط ذو حجم صغير، وفي سطره الخامس: طمس فيه حرف الميم في كلمة (حمزة)، وفي السطر السادس: أهمل همز في كلمات (البقاء، الفناء، شاء، بشيء، الأئمة، الأربعاء)؛ وفي السطر الثامن: رسمت ياء حرف الجر (في) راجعة (شكل٢٠٢ هـ، ي)، ورسم حرفي السين والشين في كلمات(يبشرهم، السيد، سليل، الحسن، محسن، شهر، سنة)، وكُتِبت السنوات في تاريخ الوفاة رقماً.

---

(١) سورة البقرة، الآية (٢٥٥).

(٢) سورة التوبة، الأية (٢١، ٢٢).

(٣) ورد الإسمان (محسن) عند السراجي (الحسن) السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٢٧٨.

(٤) السيد العلامة الحسن بن أحمد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن مُحَمَّد بن الإمام يحيى بن حمزة عليه السلام؛ وكانت وفاته في شهر رجب سنة ١٠٦٢هـ. السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٢٧٨.

ويشغل أسفل الإطار سلسلة متصلة من المعينات الزخرفية غير المنتظمة الشكل نتجت عن زخرفة زجزاجية تغلب عليها العشوائية في رسمها دون تصميم هندسي.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، كما يخلو النص الرئيسي من الزخارف النباتية والهندسية.

شاهد قبر: **يحيى بن صلاح الرصاص**. **شاهد رقم** (٩٦)، (**لوحة ٩٦**)، (**شكل ٩٦**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وفي حالة جيدة من الحفظ، يبلغ طوله (٣٠سم)، وعرضه (١٦سم)، وسمكه (٨سم)؛ فيه كسر جانبيه العلوي الأيمن، والشاهد بسيط غير منتظم الشكل في جانبيه الأعلى والأسفل استدارة، ومتوجاً بعقد زخرفي غير مغلق الأسفل وخال من الزخارف والكتابات، تقوم رجلاه على شريط زجزاجي غائر مطموس ولم تعد واضحة، وشُغِل النص الرئيسي بأسطر كتابية قصيرة وقليلة الكلمات منفذة بالحفر الغائر وغير مؤطرة.

نفذت كتاباته بخط شعبي مقتصرة على النص الرئيسي تسوده البساطة وقلة الكلمات.

وتتضمن كتابات الشاهد ألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، والترحم عليه وتاريخ وفاته رقماً وكتابة. ونصوصه:

النص الرئيسي: شغل سطح الشاهد بثمانية أسطر غير مؤطرة، نصوص كتابتها:

(١): هذا قبر

(٢): الوالد الفاضل

(٣): عماد الدين يحيى

(٤): بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص[١].

(٥): كان وفاته رحمه الله

(٦): آخر نهار الثلوث ثامن عشر في شهر

(٧): شوال ٤ وستين

(٨): بعد ألف

---

(١) لم أقف له على ترجمة.

التعليق على الشاهد:

اتسم الشاهد بعدم انتظام شكله، وقِصَرِ سُطُوره وقلة كلماتها، دون فواصل بينها؛ رسمت فيه الألف المقصورة والياء راجعة في كلمات (يحيى، تعلى، في) (شكل٢٠٢ د، هـ) و(شكل٢٠٤ حـ)، وحذفت تاء تأنيث (كانت)، وكتبت (كان وفاته)؛ وأهمل ألف المدّ وسط كلمة (تعالى) وكتبت (تعلى) (شكل٢٠٤ حـ)، وكتب كلمة (الثلاثاء) باللهجة المحلية (الثلوث)، وأهمل (ال) التعريف في كلمة (ثامن)؛ وكتبت الآحاد في التاريخ رقماً وبيما البقية كتابة، وأهمل (ال) التعريف في كلمة (ألف).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطارات الكتابية والزخرفية، ويخلو من الزخارف النباتية والهندسية.

شاهد قبر: أحمد بن محمد الحمزي. شاهد رقم (٩٧)، (لوحة ٩٧)، (شكل ٩٧):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق غير منتظم الشكل، مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، كسرت زاويتيه العلوية والسفلية اليمنى، طوله (٥١سم)، وعرضه (٣٤سم)، وسمكه (١٢سم)؛ يشغل المتن معظم سطح الشاهد، يؤطره خط غائر معقود الأعلى بعقد حذوي بارز مدبب الأعلى، وتشغل تجويفه كتابات بارزة، وعلى جانبيه كتابات غائرة، أسفلها فراغ تشغله زهرة نباتية خماسية البتلات؛ ويعلو العقد سطر أفقي غائر.

نفذت كتاباته بخط الثلث بأسلوبيه البارز والغائر في سطور أفقية.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة وعبارة الإستعانة، والآيتان(٢٦، ٢٧) من سورة الرحمن وآية التطهير، وشهادة التوحيد، وعبارة التسبيح والصلوات، وألقاب المتوفى، واسمه ونسبه، ثم الترحم والترضي على المتوفي، وتاريخ الوفاة. ونصوصها على النحو التالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: يشغل أعلى العقد سطر كتابي غائر معظمه مطموس، تشغل تجويف العقد ثلاثة أسطر كتابية بارزة وعلى جانبيه سطرين غائرين، نصوصها:

السطر الأعلى: [الحمد لله الذي لا يبقى إلا وجهه] ولا يدو[م][*] إلا ملكه.

تجويف العقد: لا إله – إلا الله – محمد رسول الله

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان من تعزز – بالقدر[ة][**] والبقا والعظمة

السطر الثاني: وقهر العباد – بالموت والفنا

ثانياً: **النص الرئيسي**: شغل معظم سطح الشاهد ويتضمن أربعة عشر سطراً أفقياً، نصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا

(٣) نَعِيمٌ مُقِيمٌ. خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.[١]

(٤): هذا قبر السيد الولي الأورع الشاب

(٥): التقي نجل النجبا الطاهرين عمدة الأبرار المتقين

(٦): شمس الدنيا والدين أحمد بن مُحَّد بن عبد الله[٢] بن أحمد بن الحسن

(٧): بن مُحَّد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن مُحَّد بن أمير المؤمنين

(٨): المؤيد بالله يحيى بن حمزة بن رسول الله

(٩): صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين الأبرار المصطفين

(١٠): الأخيار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

(١١): كانت وفاته رحمة الله عليه ورضوانه

(١٢): في الليلة المباركة المسفر عنها يوم الجمعة

(١٣): [ي]وم عرفة في شهر ذي الحجة الحرام سنة ستة

(١٤): [و]ستين وألف سنة.

(**) ما بين الحاصرتين مكسور والتكملة من الباحث.

(١) الآية (٢١، ٢٢) من سورة التوبة.

(٢) هو الشاب التقي: أحمد بن مُحَّد بن عبد الله أبو علي الحوثي، توفي قبل أبيه الجمعة يوم عرفة في شهر ذي الحجة سنة ١٠٦٦هـ. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٢٠١.

التعليق على الشاهد:

طمس سطر إطاره الكتابي الأعلى، وتبقت منه كلمات (ولا يدوم إلا ملكه)؛ وطمس النصف الإخير لكلمة (بالقدرة)، وأهمل همز كلمتا (البقاء، الفناء)؛ وخرجت كلمات (نستعين، المؤمنين، المصطفين، المتقين) عن النص الرئيسي، وفي سطره الثاني: فصلت الآيتان بعلامة (٥)؛ وفي السطر الثالث عشر: كسرت ياء كلمة (يوم)، وكتبت كلمة (الحرام) أسفل السطر بين كلمتي (ذي الحجة سنة)، ورسمت السين والشين في الكلمات (شهر، سنة ستة، ستين، سنة) بخط الرقعة.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الزخارف النباتية والهندسية.

شاهد قبر: **صفية بنت علي الحمزي**. **شاهد رقم** (٩٨)، **لوحة** (٩٨)، **شكل** (٩٨):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل غير منتظم الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٥٥سم)، وعرضه (٣٠سم)، وسمكه (١٠سم)؛ تظهر على سطحه عروق رخامية؛ وتشغله كتابات المتن، يعلوها شكل كمثري، شغل تجويفه وجانبيه بكتابات، ويؤطره سطر كتابي غائر؛

نفذت كتاباته بخط النسخ غير المعجم، بأسلوبيه البارز في تجويف العقد، والغائر في بقية الشاهد.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة والآيتان (٣، ٤) من سورة الإخلاص، والآيتان (٢١، ٢٢) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد والتفريد، وعبارات التسبيح الحمدلة، والصلاة على مُحَمَّد وآله، وألقاب المتوفاة واسمها ونسبها، ثم الترحم عليها، وتاريخ وفاتها.على النحو الآتي:

أولاً: **السطور الأفقية**: تشغل تجويف العقد أربعة أسطر كتابية بارزة، ومثلها على جانبيه، نصوصها:

تجويف العقد: لا — إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله – علي ولي الله.

جانبي العقد: **السطر الأول**: سبحان من تعزز — بالقدرة والبقا

السطر الثاني: وقهر العباد — بالموت والفنا

السطر الثالث: الحمد لله على —كل حال من الأحوال

السطر الرابع: وصلي على مُحَمَّد – وآله خير آل ٥.

ثانياً: **الإطار**: يحيط بالشاهد ويتكون من أربعة أسطر: سطران رأسيان على جانبيه، وآخران أفقيان في الأعلى والأسفل، تبدأ كتابته صاعدة في السطر الأيمن وتنتهى في سطره الأسفل ونصه:

السطر الأيمن: الحمد لله الذي لا يبقى إلا وجهه ولا يدوم إلا ملكه وأشهد أن لا إله إلا الله.

السطر الأعلى: وحده لا شريك له إلها واحداً أحداً فرداً.

الإطار الأيسر: صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.(١)

السطر الأسفل: جزا الله مُحَمَّد عنا خيراً بـ[ـما هـ]ـو أهله و[صـ]ـلى الله على مُحَمَّد وآله(*)

ثالثاً: **النص الرئيسي**: يتضمن ثلاثة عشر سطراً كتابياً أفقياً، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ

(٣): وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ. خَالِدِينَ

(٤): فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ٥ .(٢)

(٥): هذا قبر الشريفة الطاهرة المطهرة الزكية

(٦): الفاضلة التقية ذات الحسن والدين والأخلاق

(٧): المرضية صفية بنت علي بن صلاح(٣) بن محـ[ـمد] بن صلاح بن

(٨): بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن مُحَمَّد بن

(٩): أمير المؤمنين المؤيد بالله يحيى بن حمزة

(١٠): رحمها الله وصلى الله عليه وعلى وآله وسلم

---

(١) سورة الإخلاص، الآية (٣، ٤).

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(٢) سورة التوبة، الآية (٢١، ٢٢).

(٣) هي الشريفة: صفية بنت علي بن صلاح بن مُحَمَّد بن صلاح بن علي ابن الحسين بن علي بن عبد الله بن مُحَمَّد بن أمير المؤمنين يحيى بن حمزة، توفيت ليلة النصف من رمضان سنة ١٠٧١هـ/ ١٤ مايو ١٦٦١م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٤٦٩.

(١١): كانت وفاتها قدس الله روحها ونور

(١٢): حفرتها نهار الجمعة لعله يوم النصف.

(١٣): في شهر رمضان الكريم من سنة إحدا وسبعين بعد ألف

التعليق على الشاهد:

لعبت التشققات دوراً هاماً في تلف بعض كتاباته، وتغير فيه النص الكتابي على جانبي العقد حيث أدخل الصانع عبارتا: (الحمد لله على كل حال، وصلي على مُحَّد وآله خير آل) والتي وردتا لأول مرة في جانبي العقد، وأهمل فيه همز كلمتي (البقاء والفناء)، وفي النص الرئيسي: طمس بعض حروف الكلمات (مُحَّد، المؤمنين، رحمها، ضريحها)، وقلبت الألف المقصورة آخر كلمة (إحدى) ألفاً ممدودة، ورسمت حروف السين والشين في كلمات (الحسين، شهر، سنة، سبعين) بخط الرقعة، وأنهيت بعض سطوره بعلامة(٥).

يخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الزخارف الهندسية والنباتية.

شاهد قبر: **أحمد بن الحسين الرصاص**. **شاهد رقم** (٩٩)، (**لوحة ٩٩**)، (**شكل ٩٩**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وفي حالة جيدة من الحفظ، يبلغ طوله (٥١سم)، وعرضه (٤٥سم)، وسمكه (١٢سم)؛ في جانبيه الأعلى والأيسر عدد من الكسور الصغيرة، ويشغل النصف السفلي للشاهد النص الرئيسي يؤطره خط غائر، ويعلوه عقد مدبب ذو مركزين شُغل تجويفه بسطور كتابية بارزة، وعلى جانبيه كتابات غائرة.

ويتضمن الشاهد البسملة وعبارتي التوحيد والتسبيح، وأبيات من شعر الرثاء، بألقاب المتوفى واسمه ونسبه والترحم عليه وتاريخ وفاته.

نفذت كتابات الشاهد بخط النسخ البارز، والغائر المعجم، نورد نصوصها في السطور التالية:

أولا: **السطور الأفقية**: تشمل ثلاثة سطور في تجويف العقد وسطرين على جانبيه، نصوصها كالتالي:

تجويف العقد: لا إله – إلا الله – مُحَّد رسول الله

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان من تعزز– بالقدرة والبقا **السطر الثاني**: وقهر العباد – بالموت والفنا

ثانياً: **النص الرئيسي**: تشغله ثمانية أسطر كتابية غائر، نصوص كتاباتها كالتالي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): هذا ضريح المكرمات به ثوت *** لما غدا محلها مرموسا[(١)]

(٣) [محيـ]ـي[(*)] الليل البهيم[(٢)] بصوته *** والمستنيب[(٣)] لربه قُدُّوسَا

(٤) يا رب زده برحمةٍ مقرونةٍ *** بالعفو عنه والرضى المونوسا[(٤)]

(٥) هذا قبر الشيخ الفاضل العابد الزاهد شمس الدين[(٥)]

(٦) أحمد بن الحسين بن علي بن مُحَّد بن يحيى الرصاص.

(٧) وكانت وفاته رحمه الله ليلة الأحد سادس

(٨) من جمادى الآخرة سنة ١٠٧٣ وألف.

التعليق على الشاهد:

يخلو الشاهد من الإطارات الكتابية، والآيات القرآنية، وتنتهي بعض سطوره بعلامات على شكل (٥)، ونقاط جعلت على شكل معينات تفصل شطري الأبيات الشعرية للمرثية، ورسمت السين والشين في الكلمات (قُدُّوسَا، المونوسا، الشيخ، شمس، حسين) بخط الرقعة، وكتب الصانع تاريخ الوفاة كتابة عدا السنةوات فجعلها أولاً رقماً واستكمله بكلمة (ألف) جعلها كتابة.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، كما يوحي النص أن المتوفي كان مؤذناً يقوم في ظلمات الليل، ويقوم للصلوات والعبادة في تَضَرُّعٍ وخُشُوع.

---

(١) مرموساً: رمس الشيء أي أخفاه ودفنه، والرَّمْسُ: كتمان الخبر، وتسوية القبر بالأرض لكتمانه، والمرْمَسُ: موضع القبر. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٤٦٥؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٥٠٨.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(٢) البهيم: الأسود، والليل الحالك السواد الذي لا يطلع فيه القمر، ولا يشوبه ضوء. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص٩٩٩؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١، ص٥٢٥.

(٣) المستنيب: اسم الفاعل من ناب، وأَنَابَ أي: أقبل وتاب. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١١٧٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٤٢؛ الرازي، مختار الصحاح، ص٣٢١.

(٤) مونوساً: مأخوذ من المؤآنسة، وهي خلاف الوحشة. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٥٩؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٤٩٢.

(٥) هو الشيخ: أحمد بن الحسين بن علي بن مُحَّد بن يحيى الرصاص توفي يوم الأحد السادس من جمادى الآخرة سنة ١٠٧٣هـ/ ١٧يناير ١٦٦٣م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص١٣٩.

شاهد قبر: **رمانة بنت عبد الله**. **شاهد رقم** (**١٠٠**)، (**لوحة ١٠٠**)، (**شكل ١٠٠**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق على شكل متوازي أضلاع، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٣٠سم)، وعرضه (٢٧سم)، وسمكه (٩,٥سم)؛ كسرت زاويتيه العلوية اليسرى والسفلية اليمنى، والشاهد بسيط تشغل سطحه كتابات النص الرئيسي.

نفذت كتاباته بالخط الشعبي الغائر، المثبتة عليه علامات الإعجام.

وتتضمن كتابات الشاهد الآية الثانية من سورة الفاتحة؛ والآية (٢١) من سورة التوبة، ولَقَبَان للمتوفاة، واسمها واسم أبيها فقط، والترحم عليها وتاريخ وفاتها، وكتاباته كما في السطور التالية:

النص الرئيسي: غير مؤطر تشغله تسعة أسطر كتابية نصوصها:

(١): "الحمد لله رب العالمين"

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ

(٣): وَرِضْوَانٍ [وَجَنَّاتٍ] لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ[(١)]

(٤): هذا ضريح الحرة الطاهرة

(٥): رمانة بنت عبد الله[(٢)]

(٦): رحمها الله رحمة الأبرار

(٧): كان وفاتها رحمها الله تعالى

(٨): عشية الإثنين ثاني عشر شهر ربيع

(٩): الآخر سنة أربعة وسبعين وألف سنة.

---

(١) سورة التوبة، الآية (٢١).

(٢) رمانة بنت عبد الله، توفيت ليلة الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الآخر سنة (١٠٧٤هـ/ ١٦٦٣م)، وأشار إلى إسمها السراجي كما ورد في ضريحها: رمانة بنت عبد الله. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٢٠١.

التعليق على الشاهد:

الشاهد بسيط التصميم ذو شكل بدائي، وخط شعبي معوج السطور، ويظهر على سطريه الأولين محاولة لتجديد كتاباتهما، وأهملت كلمة (جنات) بسطره الثالث، وفي السطرين الثامن والتاسع: كسرت شين كلمة (عشية)، وألف بداية كلمة (الآخر)، ورسم حرفي السين والشين في كلمات(شهر، سنة، سبعين) بخط الرقعة.

ويخلو الشاهد من الألقاب الخاصة المتوفاة، كما يخلو من توقيع الصانع، ومن الإطارات الكتابية والهندسية.

شاهد قبر: عبد الله بن أحمد الرصاص. شاهد رقم (١٠١)، لوحة (١٠١)، شكل (١٠١):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق على شكل متوازي أضلاع، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٤٣سم)، وعرضه (٣٨سم)، وسمكه (٨سم)؛ فيه كسور بجانبه الأيمن وزاويته العلوية اليسرى، ويشغل معظم سطحه النص الرئيسي يؤطره خط غائر معقود الأعلى بعقد مدبب ذو أربعة مراكز، شغل تجويفه بسطران كتابيان غائران.

نفذت كتاباته بخط الثلث الغائر المثبتة عليه علامات الإعجام، والمهمل من علامات الإعراب.

وتتضمن كتاباته البسملة وشهادة التوحيد، وألقاب المتوفى، واسمه وسلسلة نسبه، وتاريخ وفاته. ونصها:

أولاً: **السطور الأفقية**: اقتصرت على سطرين غائرين في تجويف العقد، نصهما:

لا إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله

ثانياً: **النص الرئيسي**: تضمن سبعة أسطر كتابية، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): هذا قبر الشيخ الفاضل العابد

(٣): العامل الزاهد في الدنيا والدين

(٤): عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص[١].

(٥): كان وفاته رحمة الله عليه

---

(١) عبد الله بن أحمد الرصاص، علم فاضل توفي ليلة الأحد الخامس عشر من شهر شوال سنة ١٠٧٤هـ/ ١٢مايو ١٦٦٤م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٥٠٧.

(٦): ليلة الأحد خامس عشر من شهر شوال

(٧): [سنة] أربعة وسبعين [وألف].

التعليق على الشاهد:

اتسم الشاهد بالبساطة، وقلة كتاباته، فاقتصرت عبارة التوحيد على الشهادتين، وأربعة من ألقاب المتوفى، وثلاثة أسماء في سلسلة نسبه بالإضافة إلى لقب النسبة وتاريخ الوفاة، وطمست بعض حروف كلمات (عبد الله، خامس، عشر، شهر، شوال، سنة، وألف) وحذفت فيه فيه تاء كلمتي (كانت وفاته).

ويخلو الشاهد من الآيات القرآنية، وعبارة التسبيح، وتوقيع الصانع، والإطارات الكتابية، وشعر الرثاء، كما تخلو الجوانب الخارجية للعقد من الكتابات والزخارف.

شاهد قبر: **محمد بن عبد الله الرصاص**. **شاهد رقم**(**١٠٢**)، (**لوحة ١٠٢**)، (**شكل ١٠٢**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل غير منتظم الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٣٠سم)، وعرضه (٢٧سم)، وسُمكه (٩سم)؛ كسرت زاويته العلوية اليسرى، وبجوانبه عدة كسورصغيرة، والشاهد غير مؤطر يعلو متنه عقد مدبب تشغل تجويفه وجانبيه كتابات.

نفذت كتابات الشاهد بالخط الشعبي الغائر، المثبتة عليه علامات الإعجام.

ويتضمن البسملة والآية (٢١، ٢٢) من سورة التوبة؛ وعبارة التسبيح، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، والترحم عليه وتاريخ وفاته، وقراءة كتابتها في السطور التالية:

أولاً: **السطور الأفقية** شغل جانبا العقد بسطرين كتابيين ويرجح أن تجويفه شغل بعبارة التوحيد، غير أنها طمست ولم يتبق منها غير حرفي اللام والألف، ونصها:

تجويف العقد: لا [...][١]

الجانب الأيمن: سبحان من – تعزز – بالقدرة — والبقا

---

(١) ما بين الحاصرتين مطموس، ويرجَّح أن نصه: (إله إلا الله محمَّد رسول) كما هو سائد في شواهد القرن الحادي عشر في المقبرة.

الجانب الأيسر: وقهر [العباد] (**) – بالموت – والفنا

ثانياً: **متن الشاهد**: يشغله أحد عشر سطراً غائراً، نصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ

(٣): وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ.

(٤): خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ

(٥): عَظِيمٌ.[1] هذا ضريح الشيخ الفاضل البر

(٦): التقي الورع الزاهد العابد المرابط المجاهد

(٧): بدر الدين مُحَمَّد بن عبد الله بن يحيى بن مُحَمَّد

(٨): الرصاص[2] رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه

(٩): جنات تجري من تحتها الأنهار.

(١٠): كانت وفاته رحمة الله عليه يوم الثلاثا ثاني

(١١): عشر من شهر ربيع الأخر سنة ٧٥ خمس وسبعين بعد الألف.

التعليق على الشاهد:

تميز الشاهد ببساطته، وخلوه من الوحدات الزخرفية عدا العقد، لم تؤطر جوانبه الأيمن والعلوي والأيسر، طُمِست بعض حروف كلمات (القدرة، قهر، العباد، الموت، ربهم، منه، سبعين)، وأهمل همز كلمات (البقاء، الفناء، الثلاثاء)، وكتب التاريخ كاملاً بحروف كتابية، وأضيف تاريخ السنة أيضاً رقماً.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، كما يخلو من الإطار الكتابي والزخارف الهندسية والنباتية.

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

(١) الآية (٢١، ٢٢) سورة التوبة.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

شاهد قبر عبد الله بن أحمد الحمزي شاهد رقم (١٠٣)، (لوحة ١٠٣)، (شكل ١٠٣):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، في حالة رديئة من الحفظ، كسر إلى عدة أجزاء، عُثر على قطعتان منه ولم يُعثَر على بقية أجزائه العلوية، ويبلغ طول الشاهد (٢٧سم)، وعرضه (٢٤سم)، وسمكه (٨سم)؛ ويشغل متن الشاهد معظم سطحه يعلوه أسطر أفقية غائرة.

نفذت كتاباته بالخط الشعبي الغائر المثبتة عليه علامات الإعجام.

وتتضمن كتابات الشاهد الآية (٢١، ٢٢) من سورة التوبة والصلوات على رسول الله وعليهم أجمعين، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، وتاريخ وفاته، ونصوصها كما يلي:

أولاً: **السطور الأفقية**: يشغل أعلى الجزء المتبقي من الشاهد سطران كتابيان غائران، نصهما:

السطر الأول: " يُبَشِّرُهُم رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ [مِنْهُ][**]

السطر الثاني: وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ"[(١)].

ثانياً: **النص الرئيسي**: يتضمن أحد عشر سطراً أفقياً غائراً، نصها:

(١): هذا ضريح السيد الـ[فـ]ـاضل الورع

(٢): الزاهد العالم العامل فخر الدين

(٣): عبد الله بن [أحمد] بن مُحَّد ابن مُحَّد[(٢)]

(٤): [ابن الـ]ـحسين بن علي بن مُحَّد بن الحسين

(٥): بن على عبد الله بن مُحَّد بن

(٦): أمير المؤمنين المؤيد بالله يحيى

(٧): بن حمزة بن رسول الله صلى الله

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

(١) سورة التوبة، الآية (٢١).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٨): عليه وعليهم أجمعين كانت

(٩): وفاته رحمه الله يوم الثلاثاء

(١٠): سادس عشر من شهر المحرم

(١١):سنة ست وسبعين وألف

التعليق على الشاهد:

كسر الشاهد وفُقِدَ أعلاه، وكسر النصف الأول لكلمات (يبشرهم، الفاضل، العامل، عبد الله)، وطمست معظم حروف كلمات (برحمة مِنه، فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ، حمزة، عليه، سنة)، وأثبت حرف الألف في كلمة (ابن).

يخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطارات الكتابية والوحدات الزخرفية، ويخلو من عبارتي التسبيح والتوحيد، ويخلو النص الرئيسي من البسملة والآيات القرآنية.

شاهد قبر: **الحسن بن أحمد الرصاص**. **شاهد رقم** (١٠٤)، **لوحة** (١٠٤)، **شكل** (١٠٤):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مربع غير منتظم الشكل، مثبت على القبر، وفي حالة رديئة من الحفظ بلغ فيه الطمس مبلغه رغم سلامته من الكسور، يبلغ طوله (٦٢سم)، وعرضه (٥٩سم)، وسمكه (١٣سم)؛ ويشغل النص الرئيسي للشاهد نصفه السفلي، يعلوه عقد نصف دائري الشكل، شُغل تجويفه بكتابات بارزة، وعلى جانبيه أسطر كتابية غائرة، ويحيط بالشاهد إطار كتابي غائر.

نفذت كتاباته بخط النسخ البارز في تجويف العقد والغائر في بقية الشاهد، والمثبتة عليه علامات الإعجام والعلامات التوضيحية والمهمل من علامات الإعراب.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة آية الكرسي، والآيتين (٢١، ٢٢) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد، وعبارة التسبيح والصلاة على مُحَّد وآله، وكتابات نثرية، وألقاب المتوفي واسمه ونسبه، وطلب المغفرة له وسكناه الجنة، وتاريخ وفاته، وفي السطور التالية قراءة لما ورد في هذا الشاهد:

أولاً: **السطور الأفقية**: شغل تجويف العقد بأربعة أسطر كتابية بارزة، وعلى جانبيه ثلاثة أسطر غائرة، نصها:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَّد رسول – الله

جانبا العقد:

الجانب الأيمن: سبحان من – تعزز – بالقدرة – والبقاء **الجانب الأيسر**: وقهر العباد – بالموت – والفناء

ثانياً: **الإطار**: يحيط بالنص الرئيسي من جوانبه الثلاثة الأيمن والأيسر والأسفل ثلاثة أسطر كتابية غائرة، وتبدأ نزولاً في السطر الأيمن، ثم أفقياً في السطر الأسفل وصاعدةً في السطر الأيسر، ونصه:

السطر الأيمن: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ

السطر الأسفل: يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ

السطر الأيسر: وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ صدق الله العظيم وبلغ النبي الكريم.

ثالثاً: **النص الرئيسي**: تشغله أحد عشر سطراً كتابياً غائراً نصوصها كالتالي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم ٥

(٢): [يُبَ]شِّرُهُمْ رَبُّهُمْ [بِ]رَحْمَةٍ [مِنْ]هُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَ[ا نَ]عِيمٌ ٥.(**)

(٣): مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ٥٥(١)

(٤): الحمد لله الذي أمات وأحيا ٥ وأفاض على خواص أولايه شياً ٥.

(٥): من العلم واختص بأشيا ٥ وقضى بالموت على العباد في هذه الحياة الدنيا ٥ وأجزاهم

(٦) أجلين محتوماً وقَسَماً ٥ أمراً بذلك منه جل وعلى بياناً ووحيا ٥٥٥.

(٧): هذا ضريح الشيخ الجليل البر التقي الزكي الرضي العابد شرف الدين خلاصة الشيعة الطاهرين

(٨): الحسن بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن حميد بن صلاح بن مُحَمَّد بن عبد الله الرصاص(٢)

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

(١) سورة التوبة، الآية (٢١ – ٢٢).

(٢) هو الحسن بن أحمد الملقب باليماني بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن حميد بن صلاح بن مُحَمَّد بن عبد الله الرصاص ، فقيه عارف توفي ليلة الأحد ١٣صفر سنة ١٠٧٦هـ/ ٢٦ أغسطس ١٦٦٥م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٢٨١.

(٩): جعل الله سياته مغفورة وحسناته مشكورة ورحمه رحمة الأبرار وأسكنه

(١٠): جنات تجري من تحتها الأنهار وصلى الله على مُحَّد وآله وسلم ٥.

(١١): كانت وفاته رحمة الله عليه ليلة الأحد لعله ثالث عشر في شهر صفر سنة ١٠٧٦.

التعليق على الشاهد:

تبرز على الرُّبع الأعلى ليسار سطح الشاهد نتوءات بسيطة، وأنهيت بعض سطوره وعباراته بعلامات (٥)، وطمس حرف الزاي الأخيرة نهاية كلمة (تعزز)، وواو كلمة (بالموت)؛ وفي سطور النص الرئيسي طمست بعض حروف كلمات (بسم، يبشرهم، برحمة منه، فيها نعيم مقيم، بالموت، الحياة، قَسَماً، سيئاته، تجري)، وفي سطره الرابع: كتبت كلمة (أوليائه) كذا (أولاية)، وأهمل الهمز في كلمة (شيئاً)؛ وكتب التاريخ في السطر الأخير رقماً.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الزخارف النباتية.

شاهد قبر: **محمد بن عبدالرحمن نهشل**. **شاهد رقم** (**١٠٥**)، (**لوحة ١٠٥**)،(**شكل ١٠٥**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة جيدة من الحفظ، طوله (٤٧سم)، وعرضه (٣١سم)، وسمكه (٧,٥سم)؛ فيه كسور صغيرة بجانبيه الأيمن والأيسر، ويشغل النص الرئيسي النصف السفلي للشاهد يؤطره خط غائر يعلوه شكل معين مفتوح الأسفل على النص الرئيسي، شغل تجويفه بكتابية بارزة، ووعلى جانبيه كتابة غائرة.

ويتضمن الشاهد البسملة والآية (٤٥) من سورة الحجر، وشهادة التوحيد بصيغتها الشيعية، وعبارات التسبيح القهر والصلاة على مُحَّد وآله وألقاب المتوفى واسمه ونسبه، وتاريخ وفاته.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز والغائر، تنتهي بعض سطوره بعلامات (٥)، نورد كتاباتها في السطور التالية:

أولاً: **السطور الأفقية**: شُغِل بها تجويف العقد وجانبيه، ونصوصها كالتالي:

تجويف العقد: لا – إله إل[ى] الله – مُحَّد رسول الله – علي ولي الله[١].

---

(١) ما بين الحاصرتين خطأ كتابي قلب فيه الصانع الألف الممدودة ألفاً مقصورة.

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقا

السطر الثاني: وقهر العباد – بالموت والفنا

السطر الثالث: وصلى الله على – مُحَمَّد وآله وسلم

ثانياً: **النص الرئيسي**: يتضمن عشرة أسطر أفقية غائرة، نصوصها كالآتي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): إن المتقين في جنات وعيون[١]

(٣): هذا قبر الولد السيد بدر الدين

(٤): مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن أمير الدين[٢]

(٥): بن عبد الله بن نهشل بن المطهر

(٦): بن أحمد بن عبد الله بن عز الدين بن مُحَمَّد

(٧): بن إبراهيم بن الإمام المطهر عليه السلام

(٨): كانت وفاته في شهر محرم سنة ستة وسبعين وألف

(٩): أعاد الله علينا من بركاته، ورزقنا شفاعته

(١٠): وشفاعة جده [...][*].

التعليق على الشاهد:

تميز الشاهد بتزيين أعلى النص الرئيسي بشكل معين، تغيرت في تجويفه طريقة حفر أرضيته الغائرة، والتي ترك حوالي ربعها السفلي بدون حفر مساوياً لِسَمْتِ سطح الشاهد، وشغلها بكتاباة بارزة، زين فيها لفظ الجلالة (الله) بعلامة التشديد وزين بين السطرين الأول والثاني بدائرتين زخرفيتين صغيرتين؛ وأهمل همز كلمتا (البقاء، الفناء)

---

(١) الآية (٤٥) من سورة الحجر.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

وركُبت كلمات التاريخ على بعضها؛ وطمست عبارة الصلوات (سيدنا مُحَّد صلى الله عليه وعلى آله) واستدل عليها من سياق النص وبقايا الحروف الظاهرة في الشاهد.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطار الكتابي، والزخارف الهندسية والنباتية.

شاهد قبر: محمد بن الحسن بن علي الرصاص. شاهد رقم (١٠٦)، (لوحة ١٠٦)، (شكل ١٠٦):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، ارتفاعه (٤٢سم)، وعرضه (٢٧سم)، وسمكه (٨سم)؛ وتشغل المتن سطور كتابية غائرة، يؤطرها خط غائر، ويعلو النص الرئيسي شكل دائري يمثل عقد[١] شغل تجويفه وجانبيه سطور أفقية(الشكل رقم ١٥٣ أ).

نفذت كتاباته بخط الثلث المثبتة عليه علامات الإعراب والإعجام والعلامات التوضيحية.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة والآيتين (٢١، ٢٢) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد، وعبارة التسبيح؛ وبيتين من شعر الرثاء؛ وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، والدعاء له بسكنى الجنة، ثم تاريخ وفاته ، كتابتها كالتالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: تشغل تجويف العقد سطران بارزان وعلى جانبيه سطرين غائرين، نصوصها كالتالي:

تجويف العقد: لا إله إلا الله – مُحَّد رسول الله

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان من تعزز — بالقدرة والبقا

السطر الثاني: وقهر العباد — بالموت والفنا

ثانياً: **النص الرئيسي**: يتضمن أحد عشر سطراً أفقياً غائراً، نصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا

(٣): نَعِيمٌ مُقِيمٌ. خالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.[٢]

---

(١) الشكل أو العقد الدائري: الدائري المنسوب إلى الدائرة، والعقد الدائري مصطلح أثري، ويطلق عليه العقد التام أو الكامل، وهو على شكل دائرة مكتملة الإستدارة. أنظر: رزق، معجم مصطلحات العمارة، ص١٩٤؛ غالب، موسوعة العمارة الإسلامية، ٢٨٦.

(٢) الآية (٢١، ٢٢) من سورة التوبة.

(٤): هلال لم يصر بدراً تماماً وعاجله الموت البدار

(٥): له القدح المعلاَّ في المعالي وسِميَتُ[1] الصالحين له شعار

(٦): هذا قبر الشيخ الشاب التقي الطاهر

(٧): الزكي بدر الدين مُحَّد بن الحسن بن علي

(٨): بن صلاح بن مُحَّد الرصاص[2] أسكنه الله

(٩): جنات تجري من تحتها الأنهار كان وفا

(١٠): ته أول الظهر يوم السبت سابع عشر

(١١): شهر محرم سنت ثمان وسبعين وألف

التعليق على الشاهد:

أتقنت صنعة الشاهد، وأطر بخط غائر بسيط، ويلاحظ على كتاباته كبر حجم الخط بشكل ملفت للنظر في تجويف العقد مقتصراً في عبارة التوحيد على الشهادتين، وعلى جانبيها عبارة التسبيح يفصل بين سطورها فراغ كبير خالي من أي كتابات أو زخرفة، وأهمل الهمز نهاية كلمتا (البقاء، الفناء)، واستهل النص الرئيسي بالبسملة وجردت من علامات الإعراب، بينما أثبتت علامات الإعراب والإعجام في الآيات القرآنية.

خرجت كتابات السطر الرابع والخامس عن الإطار الأيسر وأنهيت كتابة السطور الأربعة الأولى للنص الرئيسي بعلامة (۵)، وشغل الفراغ أيضاً في بعض سطوره بنفس العلامة، ورسمت ياء الكلمات (التقي، علي) راجعة، ورسم حرف الكاف في كلماتي (الزكي، أسكنه) مبسوطة؛ وفي السطر العاشر: رسمت (س، ش) كلمات (الحسن، أسكنه، سابع، سنة، سبعين، الشيخ، عشر، شهر) بخط الرقعة.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، والإطارات الكتابية والوحدات الزخرفية الهندسية والنباتية، وحدد الكاتب بدقة وقت وفاة صاحب الشاهد بأول ظهر يوم السبت وكتب التاريخ كتابة فقط.

---

(١) سِمْيَتُ: وسمة: أي علامة، والسَّمْتُ والسِّميَةُ هيئة أهل الخير والصلاح، وحسن الظن، واستميته: تَوسَّمتُ فيه الخير، والتَّسمِيْتُ: ذكر الله تعالى، والدعاء للعاطس. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٥٥٧؛ الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص٧٩٩، ٨٠٨.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

شاهد قبر: **ريم الحُسْن بنت علي الحمزي**. **شاهد رقم** (١٠٧)، (**لوحة ١٠٧**)، (**شكل ١٠٧**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل غير منتظم الشكل، وغير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، يبلغ طوله (٣٤سم)، وعرضه (٣١سم)، وسمكه (٧سم)؛ ويستدق أعلى الشاهد، قليلاً، ومتنه غير مؤطر يعلوه عقد نصف دائري غير منتظم، تشغل تجويفه كتابات غائرة.

نفذت كتاباته بالخط الشعبي الغائر، في سطور غير منتظمة التسطير، وخالية من علامات الإعراب والإعجام. وتتضمن كتابات الشاهد الآيتان (٢١، ٢٢) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد، وعبارة الصلاة على مُحَمَّد وآله، وألقاب المتوفاة واسمها ونسبها؛ والترحم عليها مكررة وطلب سكناها الجنة، وتاريخ وفاتها. نصوصه كالتالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: شغلت تجويف العقد ثلاثة سطور غائرة، نصها: لا – إله إلا الله مُحَمَّد – رسول الله.

ثانياً: **النص الرئيسي**: تشغله عشرة أسطر كتابية، نصوصها كالآتي:

(١): يبشرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ

(٢): لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ. خالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ

(٣): اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.[1] هذا قبر الشريفة

(٤): الطاهرة العفيفة المطهرة المكرمة

(٥): ريم الحُسْن بنت علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن حمزة بن ابراهيم

(٦): ابن علي بن يحيى بن الإمام يحيى بن حمزة عليهم السلام[2].

(٧): كانت وفاتها رحمها الله يوم الجمعة ثاني

(٨): وعشرين في شهر القعدة سنة خمس وثمانين وألف

(٩): رحمها الله رحمة الأبرار وأسكنها جنات تجري من تحتها الأنهار

(١٠): وصلى الله على مُحَمَّد وآله وسلم.

---

(١) سورة التوبة، الآية (٢١، ٢٢).

(٢) لم أقف لها على ترجمة.

التعليق على الشاهد:

يوجد في الشاهد طمست بعض حروف كلماته (مُحَمَّد، منه، وجنات، الشريفة، المطهرة، سنة رحمها، أسكنها، جنات، سلم)؛ وفي السطر الثالث: شكلت التاء المربوطة لكلمة (الشريفة) على شكل زخرفة نجمية، وفي السطر الخامس: أُغفِل ألف المد وسط كلمة (إبراهيم)؛ وفي السطرين السادس والسابع : رتقت حروف (م، و) في الكلمات (عليهم، السلام، رحمه، يوم، الجمعة، ثمانين)؛ وأهملت كلمة (ذي) قبل القعدة في السطر الثامن للنص الرئيسي، وفي السطر العاشر: قلبت الألف المقصورة لحرف الجر (على) ألفاً ممدودة.

ويخلو الشاهد من البسملة، وعبارة التسبيح، وتوقيع الصانع.

شاهد قبر: **علي بن أحمد الرصاص**. **شاهد رقم** (١٠٨)، (**لوحة ١٠٨**)، (**شكل ١٠٨**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق خماسي الأضلاع، غير مثبت على القبر، وحالته رديئة، طوله (٦٥سم)، وعرضه (٥٦سم)، وسمكه (١١سم)؛ فيه كسر بجانبه الأيمن، وزاويته العلوية اليمنى، يشغل النص الرئيسي نصفه السفلي، استهل بالبسملة منفردة وبارزة على أرضية غائرة في بحر مستقل، وبقية كتابته غائرة، ويعلو النص الرئيسي عقد حدوي الشكل (شكل رقم ١٥٣ ب)، شُغِل تجويفه وجانبيه بأسطر كتابية، ويحيط بالشاهد إطار كتابي داخلي، وآخر خارجي زخرفي.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز في تجويف العقد والسطر الأول للنص الرئيسي، والغائر في بقية كتابات الشاهد، مثبتة عليها علامات الشكل والإعجام والعلامات التوضيحية.

ويتضمن الشاهد البسملة وآية الكرسي، وشهادة التوحيد، وعبارات التسبيح، والحوقلة، والتعظيم، والصلاة على مُحَمَّد وآله، وعدد من ألقاب المتوفى وإسمه ونسبه والدعاء له بالرحمة والرضوان، وتاريخ الوفاة. ونصها كالتالي:

أولاً: **الإطار**: يشغل الجانب الأيمن للشاهد سلسلة من المعينات الزخرفية البارزة، أما الجانب الأيسر فتزينه سلسلة من الزخرفة الدالية[١] البارزة؛ ويؤطر أعلى الشاهد خط غائر مزدوج، ويحيط بالنص الرئيسي إطار كتابي، ونصه:

---

(١) الزخرفة الدالية: زخرفة هندسية على شكل خطوط منكسرة تشكل دلات متتابعة، وتسمى الزخرفة الزجزاجية أو زخرفة أمواج البحر. أنظر: الباشا، موسوعة العمارة، مج٢، ص٩٩.

السطر الأيمن: اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

السطر الأسفل: مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ

السطر الأيسر: مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ[١]

ثانيا: **السطور الأفقية**: يشتمل الشاهد على ثلاثة أسطر كتابية بارزة تشغل تجويف العقد، ويَشغل جانباه سطران غائران، نصوصها:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَمَّد رسول الله.

الجانب الأيمن للعقد: سبحان من تعزز — بالقدرة — والبقا

الجانب الأيسر للعقد: وقهر العباد — با الموت – والفنا

ثالثاً: **النص الرئيسي**: تشغله ثمانية أسطر أفقية البسملة مستقلة وبارزة وبقية كتاباته غائرة، ونصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم.

(٢): هذا قبر الشيخ الأجل الأفضل الأنبل جمال الدين خلاصة الشيعة

(٣): الأكرمين علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي بن حميد الرصاص[٢] جعل الله فرطاته

(٤): مغفورة، وحسناته مشكورة، ورحمه الله رحمة واسعة، واسكنه جنات

(٥): تجري من تحتها الأنهار وأن يتلقاه برحمه وبما هو أهله من المغفرة والرحمة

(٦):والرضوان بحق مُحَمَّد صل الله عليه وآله وسلم ولا حول ولا قوة إلا بالله

(٧): العلي العظيم وكانت وفاته رحمه الله يوم العاشر من شهر محرم

(٨) سنة ستة وثمانين وألف سنة

---

(١) الآية (٢٥٥) من سورة البقرة.

(٢) لم أقف له على ترجمة، ووالده من العلماء المعاصرين للإمام شرف الدين ألف شرح الكافية لإبن حاجب. أنظر: ابن القاسم، يحي، الطبقات، ق٤٣٧.

التعليق على الشاهد:

تنوعت زخرفة الشاهد فأعلاه خال من الزخرفة، وجانبه الأيمن شُغل بمعينات والأيسر بزخرفة دالية، وطمست بعض حروف كلمات (الله لا إله إلا، الأرض ولا، الأنبل، الشيعة)؛ وأهمل همز كلمتا (البقاء، الفناء)؛ وأضيف ألف لكلمة (بالموت) فكتبت كذا (با الموت)؛ وفي سطر المتن الثاني: أهملت ياء كلمة (علي) ووصلت مع باء (بن) فكتبت كذا (علبن)؛ وفي السطر السادس: طمست كلمتين يرجح أنهما (العاشر من)، أو(عاشور).

ويعلو النص الرئيسي عقد حدوي الشكل، قوامه معينات متجاورة منقوطة الوسط تمثل صنج العقد[١]،ويعلو مفتاح العقد[٢] بروز رمحي الشكل.

زين أسفل السطران الجانبيان بشريط من المربعات المنقوطة الوسط (الشكل٢٠٦).

ويؤطر جانبا النص الرئيسي إطار زخرفي خارجي قوام سطره في الجانب الأيمن سلسلة متتالية من المعينات التي تتوسط شريطين زجزاجيين يَمتدا في وضع رأسي بطول النص الرئيسي(شكل١٥٤)، أما سطره الأيسر فقوامه سلسلة من الزخارف الدالية في رأسي (شكل١٠٦).

شاهد قبر: **الحسن بن علي الرصاص**. **شاهد رقم(١٠٩)**، (**لوحة ١٠٩**)، (**شكل ١٠٩**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وفي حالة جيدة من الحفظ، يبلغ طوله (٦٠سم)، وعرضه (٤٣سم)، وسمكه (٩سم)؛ كسرت زاويتيه السفليتين، ويشغل النص الرئيسي النصف السفلي للشاهد يعلوه شكل دائري (الشكل رقم ١٥٣ ج) شغل تجويفه بكتابات بارزة، وعلى جانبيه مستطيلين رأسيين تشغلهما كتابات غائرة؛ ويؤطر الشاهد سطر كتابي يعلوه شريط زجزاجي.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز في تجويف العقد، والغائر في بقية الشاهد، مثبتة عليها علامات الإعراب والإعجام والعلامات والرموز التوضيحية.

---

(١) صنج العقد: الوحدات أو الفقرات المكونة لبدن العقد، وتختلف في أشكالها من القطع البسيطة إلى متداخلة ومعشقة، على شكل وحدات زخرفية. أنظر: رزق، معجم مصطلحات العمارة، ص١٧١؛ غالب، موسوعة العمارة الإسلامية، ص٢٥٣.

(٢) مفتاح العقد: الحجر التي تتوسط أعلى العقد. أنظر: غالب، موسوعة العمارة الإسلامية، ص٣٩٧.

ويتضمن الشاهد البسملة وآية الكرسي والآيتان (٢١، ٢٢) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد وعبارة التسبيح القهر؛ وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، والترحم عليه وتاريخ وفاته. وفيما يلي قراءة لما ورد في الشاهد:

أولاً: **السطور الأفقية**: تشغل تجويف العقد كتابات بارزة، وعلى جانبيه كتابات غائرة ونصوصها:

تجويف العقد: الله – لا إله إلا – مُحَّد رسول – الله

الجانب الأيمن للعقد: سبحان – من – تعزز – بالقدرة – والبقا

الجانب الأيسر للعقد: وقهر – العباد – بالموت – والفنا.

ثانياً: **الإطار**: يتكون من ثلاثة أسطر: سطران رأسيان على جانبي الشاهد، وسطر أفقي أعلاه كتابته غائرة، تبدأ صاعدة في السطر الأيمن، وأفقية في السطر الأعلى، وينتهي نزولاً في السطر الأيسر، ونصه:

السطر الأيمن: "اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا

السطر الأعلى: الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ

السطر الأيسر: وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ"(١).

ثالثاً: **النص الرئيسي**: تشغله عشرة أسطر أفقية، نصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ

(٣): وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ.

(٤): خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.(٢)

(٥): هذا ضريح الشيخ الفاضل العارف

(٦): الزاهد شرف الدين الحسن بن علي بن مُحَّد بن

---

(١) الآية (٢٥٥) سورة البقرة.

(٢) سورة التوبة، الآية (٢١، ٢٢).

(٧): صلاح بن مُحَمَّد بن يحيى بن صلاح بن مُحَمَّد

(٨): بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص[(١)]

(٩): كانت وفاته رحمة الله عليه في ليلة الثلاثا سادس

(١٠): وعشرون شهر رمضان الكريم سنة ثمان[(٢)] وتسعين وألف

التعليق على الشاهد:

صمم عقد الشاهد بشكل دائري يحيط به مربع هندسي، وبجانبيه وحدتان رأسيتان مستطيلتا الشكل؛ طمست بإطاراته كلمات (الحي القيوم، خلفهم، يحيطون، يؤده، حفظهما، العظيم)؛ وأهمل فيه همز كلمات (البقاء، الفناء، الثلاثاء)؛ وفي المتن: فصل بين الآيات القرانية بعلامة (۵)؛ وطمس في سطره الثالث: النصف الأول لكلمة (نعيم)؛ وكلمة (ليلة)؛ وفي السطر الأخير طمست وكلمة (ثمان) وركبت أعلى كلمة (سنة).

---

(١) هو الحسن بن علي بن مُحَمَّد بن صلاح بن مُحَمَّد بن يحيى بن صلاح بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص، أخو الشيخ الفاضل شمس الدين أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن صلاح الرصاص، كان شيخاً عارفاً، وعالماً فاضلاً، كانت وفاته ليلة الثلاثاء السادس والعشرون من شهر رمضان الكريم سنة ١٠٩٨هـ/ ٦أغسطس١٦٨٦م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٢٩٧.

(٢) الكلمة فيها طمس ويرجح أن قراءتها (ثمان) وقد تكون (اثنان).

ثالثاً: شواهد القرن الثاني عشر الهجري:

مدخل:

تتخلل مقبرة العشرة سبعة عشر شاهداً مؤرخة بالقرن الثاني عشر الهجري (١٧م)، وأقدم شواهد هذا القرن مؤرخ بسنة ١١٠٠هـ/ ١٦٨٨م، وأحدث شاهد مؤرخ بسنة ١١٨٩هـ/ ١٧٧٥م، كلها ذات ألواح حجرية من البلق صغيرة الحجم، وغالباً ما ينعدم في شكلها الأنتظام في استطالة رأسية، وعدم تثبيتها على البناء الموجود أعلى القبر، وتقل فيها الشواهد المنتظمة الشكل والتي يظهر عليها الاهتمام بتقسيمها وزخرفتها، مع وجود شواهد اتقنت زخرفتها وتقسيماتها بشكل يبين تمكن الصناع سواء في الكتابة أو الزخرفة؛ ويظهر عليها كثرة الطمس والتآكل، ما يدل على عدم إنتقاء الأحجار المخصصة لذلك، أو نتيجة لعدم وجود الخبرة الكافية، ونورد تلك الشواهد مرتبة حسب التسلسل التاريخي كالتالي:

شاهد قبر: أحمد بن صلاح الرصاص. شاهد رقم (١١٠)، (لوحة ١١٠)، (شكل ١١٠):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٤١سم)، وعرضه (٢٤سم)، ويبلغ سمكه (٩سم)، سطحه النص الرئيسي بكتابات أفقية غائرة، ويحيط به إطار مستطيل الشكل قوامه خط غائر بسيط، يعلوه عقد مدبب شُغِل تجويفه وجانبيه بكتابات بارزة وغائرة؛ ويحيط بالشاهد إطار على شكل خط غائر.

نفذت كتاباته بخط النسخ البارز في تجويف العقد والغائر في بقية سطور الشاهد، ويتضمن الشاهد البسملة، وشهادة التوحيد بصيغتها الشيعية، وعبارة التسبيح وألقاب المتوفى، وإسمه ونسبه، والترحم عليه وتاريخ وفاته، وتوقيع الصانع، وقراءة نصوصه فيما يلي:

أولاً: **السطور الأفقية**: تشغل تجويف العقد وجانبيه نصها كالتالي:

تجويف العقد: لا - إله إلا الله — مُحَمَّد رسول — الله علي ولي الله.

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان — من تعزز

السطر الثاني: بالقدرة — والبقاء

السطر الثالث: وقهر — العباد

السطر الرابع: بالموت — والفناء

ثانياً: **النص الرئيسي**: شغل حوالي ثلاثة أرباع سطح الشاهد في تسعة أسطر كتابية غائرة، تسير متقاربة يتخلل بعضها اعوجاج بسيط نحو الأعلى والأسفل نصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): هذا قبر الوالد الشيخ الفاضل البر التقي

(٣): حليف القرآن خلاصة الشيعة الأ

(٤): كرمين أحمد بن صلاح بن مُحَّد

(٥): الرصاص[(١)] كانت وفاته رحمه الله

(٦): تعالى يوم الخميس لعله ثلاثين

(٧): يوم في شهر رمضان الكريم

(٨): أحد شهور سنة مائة وألف سنة

(٩): بخط ولده يحيى بن أحمد[(٢)] وفقه الله.

التعليق على الشاهد:

شاهد بسيط وبدائي الكتابة، تميل إلى خط النسخ، وفيه طمس بعض حروف كلمات (تعزز، القدرة، قهر، الموت)؛ وأهمل همز كلمتي (البقاء، الفناء)؛ ورتقت حروف في كلمتي (وفاته، رحمه)

جاء توقيع الصانع في السطر الأخير للنص الرئيسي، فأثبت أنه ولد صاحب الشاهد، أنه نفذ كتابته بخطه.

شاهد قبر: **أحمد بن علي الرصاص**. **شاهد رقم** (**١١١**)، (**لوحة ١١١**)، (**شكل ١١١**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٧٨سم)، وعرضه (٥٤سم)، وسمكه (١٠سم)، ويشغل النص الرئيسي للشاهد معظم سطحه يعلوه شكل دائري الشكل (الشكل رقم ١٥٣ د) شُغِل تجويفه وجانبيه بأسطر كتابية، ويحيط بهما إطار كتابي غائر، يُتوِّجه شريط زجزاجي غائر.

نفذت كتاباته بخط النسخ البارز في تجويف العقد والغائر المعجم في بقية كتابات الشاهد.

---

(١) هو القاضي: أحمد بن صلاح بن مُحَّد بن يحيى بن صلاح بن مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، كان زاهداً فاضلاً، توفي يوم الخميس ٣٠ رمضان سنة ١١٠٠هـ/ ١٨يوليو ١٦٨٨م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص١٤٨.

(٢) هو: يحي أحمد بن صلاح بن مُحَّد بن يحيى بن صلاح بن مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، وَلَدُ صاحب الشاهد.

ويتضمن الشاهد البسملة آية الكرسي، والآيات (٢١، ٢٢) من سورة التوبة، و(٢٧-٣٠) من سورة الفجر، وشهادة التوحيد، وعبارة التسبيح، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه والترحم عليه؛ وتاريخ وفاته، وتوقيع الصانع في السطر الأخير لمتن الشاهد. وفي السطور التالية قراءة لما ورد في هذا الشاهد:

أولاً: **السطور الأفقية**: تشغل تجويف العقد أربعة أسطر كتابية بارزة، وعلى جانبيه أربعة أسطر غائرة، نصوصها:

تجويف العقد: لا - إله إلا الله — مُحَمَّد رسول — الله

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان — من تعزز **السطر الثالث**: وقهر - العباد

السطر الثاني: بالقدرة — والبقا **السطر الرابع**: بالموت - والفنا

ثانياً: **الإطار**: يحيط بالشاهد إطار كتابي مكون من أربعة أسطر كتابية غائرة، تبدأ أفقياً في السطر الأعلى، ثم نزولاً في السطر الأيسر، وأفقياً مقلوباً في السطر الأسفل وينتهي صاعداً في السطر الأيمن، ونصوصها:

السطر الأعلى: "اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا

السطر الأيسر: نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ

السطر الأسفل: يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ

السطر الأيمن: عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يؤدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ"[١].

ثالثاً: **النص الرئيسي**: شغل بأربعة عشر سطراً كتاباً غائراً، تتضمن النصوص التالية:

(١) بسم الله الرحمن الرحيم

(٢) يَاأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ. ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً

(٣) مَرْضِيَّةً. فَادْخُلِي فِي عِبَادِي. وَادْخُلِي جَنَّتِي[٢]

(٤) يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا

(٥) نَعِيمٌ مُقِيمٌ. خالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ[٣].

---

(١) سورة البقرة، الآية (٢٥٥).

(٢) سورة الفجر، الآية (٢٧-٣٠).

(٣) سورة التوبة، الآية (٢١، ٢٢).

(٦) هذا ضريح الشيخ الفاضل العارف الزاهد

(٧) شمس الدين أحمد بن علي بن صلاح بن مُحَمَّد بن يحيى

(٨) بن صلاح بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد

(٩) بن الحسن الرصاص[١] رحمة الله عليه كانت و

(١٠) فاته رضوان الله عليه ليلت الأحد رابع

(١١) عشر في شهر ربيع الآخر سنة ست ومائة وألف سنة

(١٢) رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات

(١٣) تجري من تحتها الأنهار بحق مُحَمَّد المختار وآله.

(١٤) وذلك بعنايته بخط ولده قاسم بن أحمد بن علي الرصاص[٢].

التعليق على الشاهد:

تميل بعض وحدات الشريط الزجزاجي إلى شكل العقود؛ وتنتهي بعض سطوره بعلامة (هـ)، ووضعت بنفس العلامة للفصل بين بعض العبارات، ورسمت حروف (س، ش) في الكلمات (سِنَةٌ، وَسِعَ، كرسيه، سبحان، يبشرهم، الشيخ، شمس، الحسن، شهر، سنة، ست، أسكنه، قاسم)، بخط الرقعة؛ كما رسم حرف الياء في الكلمات (العلي، علي، يحيى، في) ياءً راجعة، ورسمت كلمتا (السموات) برسم المصحف، وزين أعلى (ال) في كلمتا (الفاضل، العارف) بحلية زخرفية على شكل(ص)، ورسمت كاف (كانت) مبسوطة، وكتبت تاؤها مربوطة كذا (كانة)؛ وأهمل همز كلمات (البقاء، الفناء، مائة).

وأثبت توقيع الصانع في السطر الأخير للنص الرئيسي، موضحاً فيه أن الشاهد كتب بعنايةٍ من صاحبه، وهذا يدل على أنه تمت كتابته في حياة صاحب القبر، كما أثبت أنه قام بكتابته ولده بخطه.

---

(١) الفقيه الفاضل: أحمد بن علي بن صلاح بن مُحَمَّد بن يحيى بن صلاح بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص، كان زاهداً فاضلاً، توفي ليلة الأحد ١٤ ربيع الآخر سنة ١١٠٦هـ/ ٣ديسمبر ١٦٩٤م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص١٦٢.

(٢) هو: قاسم أحمد بن علي بن صلاح بن مُحَمَّد بن يحيى بن صلاح بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص، وَلَدُ صاحب الشاهد.

شاهد قبر: **فاطمة بنت محمد العشيش**. **شاهد رقم (١١٢)**، **لوحة (١١٢)**،**شكل (١١٢)**:

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل غير منتظم الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٥١سم) وعرضه (٣٢سم)، وسمكه (١١سم)؛ فيه كسور بجانبه الأيمن والسفلي؛ ويحيط بالمتن إطار كتابي استكمل خارج السطر الأيمن للإطار، ويوجد أعلى وأسفل الإطار كتابات أفقية.

نفذت كتابات الشاهد بخط شعبي، خال من علامات الإعراب والإعجام والعلامات التوضيحية.

وتتضمن كتابات الشاهد آية الكرسي، والجزء الأخير من الآية (٢) من سورة الملك، وشهادة التوحيد بصيغتها الشيعية، وألقاب المتوفاة واسمها ونسبها؛ والترحم عليها وطلب المغفرة لها وللمؤمنين، وتاريخ وفاتها، وعبارات الحمدلة والصلاة على مُحَمَّد وآله والحوقلة والتعظيم؛ وتوقيع الصانع والدعاء له بالتوفيق، ونورد كتاباته كالآتي:

أولاً: **السطور الأفقية**: اشتمل الشاهد على سطران أفقيان غائران أعلى الشاهد، وثلاثة سطور خارج الإطار الأسفل، نصوص كتابتها:

السطور أعلى الشاهد: **السطر الأول**: لا إله الا الله مُحَمَّد رسول [الله] (**)

السطر الثاني: [علي] ولي الله الحسن والحسين سبطا رسول.

السطور خارج الإطار الأسفل:

السطر الأول: بخط ولدها يحيى بن

السطر الثاني: حسين عشيش[1]

السطر الثالث: وفقه الله تعالى آمين.

ثانيا: **الإطار**: يتكون من أربعة سطور كتابية تبدأ في السطر الأيسر، ثم السطر الأسفل والأيمن، والأعلى وينتهي في سطر خارجي سطر الإطار الأيمن، ونصه:

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

(١) لم أقف له على ترجمة، وبيت عشيش: من بيوت السادة في حوث وصنعاء ورداع، ينتسبون إلى السيد عبد الله بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن مُحَمَّد بن الإمام يحيى بن حمزة بن علي ﷺ، وعبد الله هو الملقب عشيش. أنظر: ساري، علي بن عبد الله، التحف السنيات في تشجير أنساب من بحوث من السادات ومن تفرع منهم في غيره من الجهات، ق٨ ب.

السطر الأيسر: اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا

السطر الأسفل: نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

السطر الأيمن: مَنْ ذَا [الَّذِي] يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ [أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا] (**)

السطر الأعلى: يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ

السطر الخارجي: كُرْسِيُّهُ [السَّمَوَ]اتِ وَالْأَرْ[ضَ وَ] لَا يَئُودُهُ حِفْظُ[هُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ].[1]

ثالثاً: **النص الرئيسي**: تشغله أربعة عشر سطراً أفقياً غائراً، تضمنت النصوص الآتية:

(١): [هذا] ضريح الشريفة الطاهرة فاطمة

(٢): [بنت م]حمد بن مُحَمَّد العشيش[2] رحمها الله

(٣): [رحمة] واسعة وغفر الله لها وللمؤمنين

(٤): [م]غفرة(**) جامعة بحق مُحَمَّد وآله الطيبين الطا

(٥): هرين كانت وفاتها رحمها الله رحمة

(٦): الأبرار رابع شهر رمضان الكريم أول

(٧): [صحوة فجر](*) يوم الجمعة المباركة سنة إثني

(٨): عشر ومائة وألف والحمد لله الذي

(٩): جعل الموت طوقاً في رقاب العباد

(١٠): وحكم به إلى يوم المعاد لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ

(١١): أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ"[3].

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

(١) سورة البقرة، الآية (٢٥٥)؛ وما بين الحاصرتين طمس.

(٢) لم أقف لها على ترجمة.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(٣) سورة الملك، الآية (٢).

(١٢): وصلـ[ـى ا]لله على سيدنا مُحَّد وعلى[**]

(١٣):آله الطيبين الطاهرين ولا حول ولا

(١٤): قوة إلا بالله العلي العظيم

التعليق على الشاهد:

تميز الشاهد ببساطته وشكله غير المنتظم، وميول أعلاه نحو اليمين، تخلو كتابات الشاهد من البسملة وعبارات التسبيح، وتغيرت الآيات القرآنية المعتاد ورودها في الشواهد السابقة، وأثبتت بدلاً منها النصف الأخير من الآية الثانية من سورة الملك، كما تغير مكان ورودها في وسط النص الرئيسي للشاهد بدلاً من مكانها المعتاد في الشواهد السابقة عقب البسملة في بداية النص الرئيسي، ووردت أيضاً فيه عبارات الحوقلة والتعظم، وأهمل همز كلمة (شاء)، ورسمت كلمتي (السموات)برسم المصحف، وطمست بعض حروف الكلمات (الشريفة، رحمة، مغفرة، وفاتها، الله)؛ وقسمت كلمة الطاهرين في سطريه الرابع والخامس؛ وفي سطره السابع طمست كلمتان يرجح أنهما (صحوة فجر)؛ وأنهى السطرين (١١، ١٢) بعلامة (هـ).

حدد الشاهد أن صاحبة القبر توفيت وقت صحوة فجر يوم الجمعة، كما جاء توقيع الصانع محصوراً في ثلاثة أسطر قصيرة عند الزاوية السفلية اليسرى للشاهد دون أطار يحيط به، أثبت فيه أن الكاتب للشاهد هو ولدها يحيى بن حسين عشيش.

شاهد قبر: **عبد الله بن محمد الظبي**. **شاهد رقم** (**١١٣**)، (**لوحة ١١٣**)، (**شكل ١١٣**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل غير منتظم الشكل، غير مثبت على القبر، بحالة حفظ جيدة، طوله (٢٧سم)، وعرضه (٢٢سم)، وسمكه (٨سم)؛ كُسِر أعلاه، ويؤطره خط غائر خماسي الشكل يتدلى أسفله شكل لوزي.

نفذت كتاباته بخط النسخ المثبتة عليه علامات الإعجام، والعلامات التوضيحية.

وتتضمن كتاباته ألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، وتاريخ وفاته، والترحم عليه، وطلب سكناه الجنة، ونصه:

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

النص الرئيسي: يشغل معظم الجزء المتبقي من الشاهد، بأربعة عشر سطراً أفقياً، ونص كتابات سطوره:

(١): العارف [...][**].

(٢): كهف الأرامل[...] [**].

(٣): فخر الدنبي والدين عبد[الله][**]

(٤): بن مُحَّد ابن عبد الله يحيى بن مُحَّد بن

(٥): يحيى الظبي الرصاص[١] كانت وفاته

(٦): يوم الأربعاء لإثنتين من شعبان الأعظم

(٧): من شهور سنة ثلاثة عشرة وماية

(٨): وألف رحمه الله رحمة

(٩): الأبرار وأسكنه جنات

(١٠): تجري من تحتها الأنهار

(١١): بحق مُحَّد المختار

(١٢): وآله الأطها

(١٣): ر هـ.

التعليق على الشاهد:

كسر أعلى الشاهد ما أدى إلى فقد عدة سطور كتابية منه، وفي الجزء المتبقي من الشاهد، كسر السطر الأول من النص الرئيسي، ولم تتبق منه سوى كلمة (العارف)، وفي نهاية سطره الثاني كسرت كلمة لم يبق منها سوى حرف الألف في بدايتها ويُرجَّحُ أنها (الأيتام)، وبسطره الثالث: كتبت الألف الممدودة نهاية كلمة (الدنيا) ألِفاً مقصورة (الدنبي)، وكسرت لفظة الجلالة في اسمه (عبد الله)؛ وأهمل همز كلمتا (الأربعاء، مائة)، واستكملت راء كلمة (الأطهار) في سطره الثالث عشر فكتبت مستقلة يتلوها علامة(٥).

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

(١) هو: عبد الله بن مُحَّد بن عبد الله يحيى بن مُحَّد بن يحيى الظبي الرصاص، توفي يوم الأربعاء الثاني من شهر شعبان سنة ١١١٣هـ/ ٢يناير ١٧٠٢م. أنظر: الأعضب، الدر المبثوث، ق١٦ب.

شاهد قبر: **محمد بن أحمد الظبي**. **شاهد رقم** (١١٤)، (**لوحة ١١٤**)، (**شكل ١١٤**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وفي بحالة حفظ جيدة، طوله (٤٤سم)، وعرضه (٣٢سم) وسمكه (١١سم)؛ يشغل النص الرئيسي معظم سطحه، يعلوها شكل كمثري، شغل تجويفه وجانبيه بكتابات، وأسفل النص الرئيسي خطان متدليان يلتقيان في الوسط ليشكلا قلادة مستديرة الشكل.

وتتضمن كتابات الشاهد الآية (٢٦، ٢٧) من سورة الرحمن، وشهادة التوحيد، وبت من شعر الرثاء، وعبارة التسبيح، واسم المتوفى ونسبه وتاريخ وفاته المثبت فيه سنة الوفاة رقماً.

نفذت كتاباته بخط شعبي غائر، وفيما يلي قراءة لنصوصه:

أولاً: **السطور الأفقية**: تشغل تجويف الشكل الكمثري وجانبيه كتابات أفقية غائرة، نصوصها:

التجويف: لا إله إلا – الله مُحَّد – رسول – الله.

جانبا العقد: **السطر الأول**: كُلُّ مَنْ [ع]لَيهَا(*) – فَانٍ. وَيَبْقَى

السطر الثاني: وَجْهُ – رَبِّكَ

السطر الثالث: ذُو الْجَلَالِ – وَالْإِكْرَامِ[١]

ثانياً: **النص الرئيسي**: تشغله ثمانية أسطر كتابية غائر، نصوصها:

(١): بكيت بملإ الأ[...]

(٢) [...]دمعي وأُسلِبَت [...]ي سرور[...](**).

(٣): سبحان من تعزز

(٤): با القدرة والبقا وقهر العباد

(٥): با الموت والفنا مُحَّد ابن أحمد ابن

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(١) سورة الرحمن، الآية (٢٦، ٢٧).

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

(٦): عبد الله ابن مُحَمَّد الظبي[(١)]

(٧): وكان وفاته يوم

(٨): الثلوث آخر صفر ١١١٥.

التعليق على الشاهد:

يحتوى الشاهد زخرفة نباتية تعلو الشكل الكمثري قوامها أنصاف مراوح نخيلية تنتهي بمحاليق، وشكلت على وجهين آدميين متقابلين (شكل١٩٢ ب)، وتوجد في أعلى الشاهد كسور أفقدته عين كلمة (عليها)؛ وأهمل همز كلمتا (البقاء والفناء)؛ وزيدت كلمات (بالقدرة، بالموت، بن) ألِفاً، وكتبتا كذا (باالقدرت، باالموت، ابن) وكتبت التاء المربوطة لكلمة (القدرة) مفتوحة، وحذفت تاء التأنيث لكلمة (كانت)، وكتب اليوم بلهجة محلية (الثلوث)؛ وطمس يرجح أنه كلمة (أخر) وقد تكون (أول)، وكتب التاريخ رقماً ١١١٥.

ويخلو النص الرئيسي للشاهد من الآيات القرآنية، وألقاب المتوفى، وتوقيع الصانع.

شاهد قبر: الحسن بن عبد الله الحمزي. شاهد رقم(١١٥)، لوحة (١١٥) شكل (١١٥):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مثلث غير منتظم الشكل، وغير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٣٣سم)، وعرضه (٢٦سم) وسمكه (٩سم)؛ كسر أعلى المنطقة المثلثة في أعلى الشاهد وأسفلها من الجانب الأيسر، وكسرت زاويته السفلية اليمنى، ويشغل النص الرئيسي معظم سطح الشاهد، يؤطر جانباه شريط زجزاجي، عدا النصف العلوي للجانب الأيمن فيؤطره خط غائر يعلوها مثلث غائر، تشغله كتابات بارزة.

نفذت كتاباته بخط النسخ البارز في تجويف العقد، وبخط النسخ الغائر في بقية كتابات الشاهد.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة، والآيات القرآنية (٢٧-٣٠) من سورة الفجر، شهادة التوحيد وألقاب المتوفى واسمه وسلسلة نسبه، والصلاة على مُحَمَّد وآله، وتاريخي ميلاد ووفاته، وتوقيع الصانع ونسبه وألقابه، ونصها:

أولاً: **السطور الأفقية**: تشغل تجويف المثلث أربعة أسطر كتابية بارزة، وغير منتظمة تتداخل بين كلماتها نصها:

لا - إله إلا - الله مُحَمَّد - رسول الله.

---

(١) لم أقف له على ترجمة.

ثانياً: **النص الرئيسي**: تشغله ثلاثة عشر سطراً أفقياً متقاربة ومعجمة، ويسودها التزاحم بين كلماتها، نصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يَاأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ. ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً

(٣): مَرْضِيَّةً. فَادْخُلِي فِي عِبَادِي. وَادْخُلِي جَنَّتِي.[١]

(٤): هذا قبر السيد الجليل الشاب البر التقي

(٥): شرف الدين الحسن بن عبد الله[٢] بن أحمد بن الحسين[٣] بن مُحَّد

(٦): بن الحسن بن مُحَّد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن مُحَّد ابن الإ

(٧): مام عماد الدين يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم بن يوسف

(٨): بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما وعلى آبائهما أفضل الصلوة

(٩): والسلام كانت وفاته رحمه الله صبح الجمعة نصف شهر

(١٠): ربيع الآخر سنة ١١١٦ سنة[٤] وكان مولده صبح الجمعة رضوان الله عليه

(١١): يوم الجمعة لعله بتاريخ شهر رمضان الكريم من سنة ١١١٣سنة.

(١٢): كتبه العبد الفقير لربه عبد الله بن أحمد بن الحسين بن

(١٣): مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن مُحَّد بن الإمام يحيى بن حمزة.[٥]

---

(١) الآية (٢٧ — ٣٠) من سورة الفجر.

(٢) هو السيد الشاب شرف الدين: الحسن بن عبد الله بن أحمد بن الحسين بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن مُحَّد بن الإمام عماد الدين يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ولد في صباح يوم الجمعة من شهر رمضان الكريم سنة ١١١٣هـ/ يناير ١٦٠٥م، وتوفي صباح يوم الجمعة في النصف من شهر ربيع الآخر سنة ١١١٦هـ/ ١١يوليو١٦٠٧م. أنظر: الأعضب، الدر المبثوث، ق٥ ب؛ السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٢٩٦.

(٣) أورده الأعضب والسراجي (الحسن) ويُرجَّح أن اسمه (الحسين) لوروده مرتين في الشاهد ضمن سلسلة نسب الإبن وسط النص الرئيسي، ثم ورود ثانية في نسب الأب نهاية النص الرئيسي كتوقيع للكاتب. أنظر: الأعضب، الدر المبثوث، ق٥ ب؛ السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٢٩٦.

(٤) أورد السراجي تاريخ وفاته "نصف ربيع الآخر سنة ١١١٩هـ"/ ٨يوليو١٦١٠م، والصواب ما أثبتناه من أصل الشاهد. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٢٩٦.

(٥) هو السيد عبد الله بن أحمد بن الحسين بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن مُحَّد بن الإمام يحيى بن حمزة، والد صاحب الشاهد. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٢٩٦.

التعليق على الشاهد:

يخلو أسفل الشاهد من التأطير، كسرت بعض الحروف في كلمات (راضية، جنتي، مُحَمّد)؛ وأهمل الألف في بداية الكلمات (ارجعي، ادخلي)؛ ورسم حروفي (س، ش) في الكلمات (السيد، الشاب، شرف، الحسن، الحسين، السلام، سنة) بخط الرقعة.

وطمست بعض الحروف في الكلمات (مُحَمّد رسول الله، عليهما، آبائهما، صبح الجمعة نصف شهر، سنة، مولده، يوم الجمعة لعله، كتبه العبد)، ورسمت كلمة (الصلاة) برسم المصحف(الصلوة).

حدد الكاتب وقت وفاة صاحب القبر في صبح يوم الجمعة الذي وافق منتصف الشهر الذي توفي فيه والسنة التي كتبها رقماً، وكذلك أورد وقت ولادته في صبح يوم الجمعة وكذلك أغفل اليوم وذكر الشهر والسنة رقماً أيضاً.

شاهد قبر: محسنة بنت محمد الرصاص. شاهد رقم (١١٦)، (لوحة ١١٦)، (شكل ١١٦):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل غير منتظم الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٢٨سم)، وعرضه (٢٠سم)، وسمكه (١٠سم)؛ تشغله سطور المتن يعلوها سطران كتابيان وكلها أفقية غير مؤطرة.

نفذت كتاباته بخط النسخ غير المتقن في سطور منتظمة.

وتتضمن الشاهد عبارتا التسبيح والحمدلة على كل حال، والبسملة، والصلاة على مُحَمّد وآله، وألقاب المتوفاة وإسمها ونسبها، والترحم عليها، وتاريخ وفاتها، وتوقيع الصانع وطلب المغفرة له. قراءة نصوصه في السطور التالية:

أولاً: **السطور الأفقية**: سطران كتابيان يمتدا بعرض أعلى الشاهد، لا يفصلهما عن المتن سوى فراغ، ونصهما:

السطر الأول: سبحان من تعزز بالقدرة والبقاء وقهر

السطر الثاني: العباد بالموت والفنا وله الحمد على كل حال

ثانياً: **النص الرئيسي**: تضمن أربعة عشر سطراً أفقياً غائراً، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): هذى ضريح الحرة الزاهدة الطاهرة الرضية

(٣): محسنة بنت مُحَمَّد بن أحمد بن علي بن أحمد

(٤): الرصاص[١] رحمها الله رحمة واسعة

(٥): وغفر لها مغفرة جامعة وحشرها في زمرة

(٦): مُحَمَّد وآله وكانت وفاتها رحمها

(٧): الله برحمته صباح الأربعا

(٨): إحدا وعشرين من شهر رمضان

(٩): الكريم أحد شهور سنة

(١٠): ستة عشر ومائة بعد الألف

(١١): وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وآله.

(١٢): وكتبه المغفور له ولوالديه

(١٣): مُحَمَّد بن يحيى ترخمة[٢]

(١٤): غفر الله له.

التعليق على الشاهد:

تميز الشاهد ببساطته وخلوه من الإطار والعقد الزخرفي، والآيات القرآنية، وشهادة التوحيد، وكتب تاريخ الوفاة كتابة، واهمل همز كلمات (البقاء، الفناء، الأربعاء) وقلب ألف المد نهاية اسم الإشارة ياء مقصورة كذا (هذى).

شغلت البسملة السطر الأول للنص الرئيسي طمست في النص الرئيسي بعض حروف كلمات (الحرة، الزاهدة، رحمها، الله، واسعة، وحشرها في زمرة، وفاته، برحمته، رمضان، إحدى وعشرين سيدنا، مُحَمَّد غفر، آله)، وفي السطر التاسع: خدشت كلمة (شهور)، ثم كتبت بعدها مرة ثانية؛ ثم وقع الصانع في الثلاثة السطور الأخيرة التي جعلها الصانع تسير عكس ميول زاوية الشاهد السفلية اليسرى.

(١) لم أقف لها على ترجمة.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

فصلت السطور الأفقية عن النص الرئيسي بمسافة واسعة أكبر من المسافات الفاصلة بين سطور النص الرئيسي وتضيق تلك المسافات فيما بين السطور الأربعة الأخيرة، وبين سطور توقيع الصانع، وفيها بعض الميول نحو الأعلى والأسفل.

شاهد قبر: **علي بن أحمد الرصاص**. **شاهد رقم**(**١١٧**)، (**لوحة ١١٧**)، (**شكل ١١٧**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، ومثبت على القبر في تجويف بين مداميك القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٤٤سم)، وعرضه (٣٢سم) وسمكه (١١سم)؛ قسم سطحه بواسطة خطوط مفرد وزوجية غائرة إلى ثلاثة أقسام غير منتظمة الشكل، تشغل نصفه السفلي كتابات المتن يؤطرها خط غائر، اتخذ شكل معين زُيّن أعلاه بورقة نباتية ثلاثية البتلات، وزُين أسفله بوحدة زخرفية على شكل رمانة[١] ذات بروز مخروطي الشكل متدلٍ نحو الأسفل، وشغل تجويفها وجانبيها أسطر كتابية غائرة.

نفذت كتاباته بالخط الشعبي البارز في تجويف العقد، والغائر في بقية كتابات الشاهد.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة والآيات القرآنية (٢٧ – ٣٠) من سورة الفجر، شهادة التوحيد بصيغتها الشيعية، عبارة التسبيح، وألقاب المقتول واسمه ونسبه ومكان وتاريخ قتله، وتنويهاً بأنه مظلوماً. وقراءتها كالتالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: تضمن الشاهد خمسة أسطر في تجويف العقد، وأربعة أسطر في كل من جانبه، نصها:

تجويف العقد: لا – إله إلا الله – مُحَّد رسول الله – علي ولي – الله.

الجانب الأيمن للعقد: سبحان – من تعزز – بالقدرة – والبقاء.

الجانب الأيسر للعقد: وقهر – العباد – بالموت – والفناء.

ثانياً: **النص الرئيسي**: شغل بستة أسطر أفقية أحيطت الثلاثة الأسطر الأولى منها بإطار غائر بسيط، بينما أحيطت الثلاثة الأسطر الأخيرة مع ستة رأسية غائرة، بإطار غائر آخر، وجاءت نصوص كتاباتها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على العافية

(١) الرمانة: عنصر زخرفي كروي الشكل يشبه ثمرة الرمان. أنظر: أمين، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، ص٥٦.

(٢): "يَاأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ. ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً

(٣): مَرْضِيَّةً. فَادْخُلِي فِي عِبَادِي. وَادْخُلِي جَنَّتِي"[(١)].

(٤): هذا ضريح للشيخ الجليل ٥.

(٥): النجيب الشهيد بالرصراص ظلماً

(٦): جمال الدين علي بن أحمد الرصاص[(٢)]

(٧): وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وسلم

السطور الرأسية للمتن: استكملت كتابات النص الرئيسي للشاهد في ستة أسطر رأسية كُتِبَت أسفله تسير كتابتها من الأعلى إلى الأسفل ومُرَتَّبةً من يسار الشاهد حتى يمينه، ونصوصها على النحو:

السطر الأول: رحمه الله

السطر الثاني: كان وفاته

السطر الثالث: يوم الإثنين

السطر الرابع: لعله سادس

السطر الخامس شهر صفر

السطر السادس: سنة ١١١٧.

التعليق على الشاهد:

اتسم الشاهد ببساطته، وعشوائية كتاباته، تداخل سطوره وعدم انتظامها، وأهمل همز كلمتي (البقاء، والفناء). وفي السطر الثالث للنص الرئيسي: رسمت الياء راجعة في كلمات (فادخلي، وادخلي، جنتي)، واستخدمت بعض العلامات التوضيحية في كتابات الشاهد.

حشرت كلمات عبارة (الحمد لله على العافية) متراكبة في الزاوية العلوية اليمنى، ويهيئ للناظر أن كلمة (الحمد) أنها كلمة (مُحَمَّد) أو أنها تقرأ كإسم (مُحَمَّد علي)، وكذلك كلمة(راضية) يهيئ للناضر أنها كلمة (آمين)، وأهمل حرف كلمة (المطمئنة) من الهمز أو الإعجام، وكتابة قِسْمِهِ السفلي أكثر عشوائية خاصة السطور الرأسية.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، والزخارف النباتية، كما فصلت بعض عبارات في كتاباته بعلامة (٥) ورسمت نفس العلامة في نهاية بعض الأسطر.

---

(١) سورة الفجر، الآية (٢٧ – ٣٠).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

شاهد قبر الحسين بن أحمد الرصاص شاهد رقم (١١٨)، (لوحة ١١٨)، (شكل ١١٨):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق شكله متوازي أضلاع، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٥٦سم)، وعرضه (٣٣سم)، وسمكه (٨سم)، بجوانبه عدة كسور صغيرة، وتشغل معظم سطحه كتابات النص الرئيسي، ويؤطر الشاهد خط غائر مزدوج، ويقسمه إلى أربعة أقسام مستطيلة الشكل شغل القسم الأول: في الأعلى بسطران أفقيان، والقسم الثاني: يتوسطه مربع شطفت أركانه بخطوط منحنية نحو الخارج، وتجويفه شكل دائري غائر الأرضية تشغله كتابات بارزة، ويكتنفه مستطيلان رأسيان خاليان من الكتابة والزخرفة؛ وأُفرد القسم الثالث للبسملة وآية القرآنية في النص الرئيسي الذي استكملت كتاباته في القسم الرابع.

نفذت كتاباته بخط الثلث البارز في تجويف العقد، والغائر في بقية الشاهد.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة والآيتان (٢١، ٢٢) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد، وعبارة التسبيح، ومرثية شعرية، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، والترحم عليه وتاريخ وفاته، ونصوصها:

أولاً: **السطور الأفقية**: اشتمل الشاهد على سطران غائران أعلى العقد، وأربعة أسطر بارزة في تجويفه، نصهما:

أعلى العقد: **السطر الأول**: سبحان من تعزز بالقدرة والبقا. **السطر الثاني**: وقهر العباد بالموت والفنا

تجويف العقد: لا إله إلا – الله مُحَمّد ر – سول الله على – ولي الله

ثانياً: **النص الرئيسي**: اشتمل على واحد وعشرين سطراً كلها أفقية يسودها التقارب وصغر حجم الخط، أفردت البسملة والآيات القرآنية في بحر مستقل هو القسم الثالث، وبقية النص الرئيسي في قسمه الرابع وهو بحر رأسي مستطيل الشكل، ونص كتابتهما:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ

(٣): فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ.خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.[١]

---

(١) سورة التوبة، الآية (٢١، ٢٢).

(٤): مصاب وخطب حل يا لك من خطب وبدر توارى من أولي العلم والكتب

(٥): وحصن منيع شامخ هُدَّ ركنهُ فأضحى بياتاً[١] خالياً موحش[٢] السرب[٣]

(٦): وداهية دهياء[٤] حل مصابها وعمَّ بني الإسلام في الشرق والغرب

(٧): ورزء عظيم في الفؤاد مؤسس له صار طعم الطين في الأكل والشرب

(٨): فات جمال الدين والدنيا الذي ثوى ماجداً بين الجنادل[٥] والتربِ[٦]

(٩): فيا قبر مهلاً كيف واريت ماجداً وفضلاً و حلماً للفتا الكامل الندبِ[٧]

(١٠): وتبكيك أبناء كبار ونسوةٌ ويبكيك أرحام ذوي البعد والقرب

(١١): ويندبك الأضياف من كل بلدةٍ إذا ما أتوا شاكين مسغبة[٨] الكُرَبِ[٩]

(١٢): فمسجده قد صار مقفراً وموحشاً له زفرات[١٠] تفلق[١١] الحجر الصلب

(١٣): فلوا كانت الأرواح يفدى بمثلها فديناك بالأرواح والمال والكسبِ

(١٤): فلم يبق إلا الصبر فيما ينوبنا وأن نتأسا[١٢] بالنبي وبا الصحب

(١٥): فيا رحمة الرحمن حفي برمسه[١٣] وحلي لديه بالخيام وبالركبِ

---

(١) بياتاً: أي فجأة في جوف الليل. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١٢٤؛ مصطفى، المعجم الوسيط، ص٧٨.

(٢) موحش: الوحشة هي الخلوة الهم، ومكان موحش أي قفر. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١٢٣٢.

(٣) السَّرب: الطريق أو المسلك الخفيُّ، والقناة الجوفاء. الجوهري، الصحاح، ص٥٣١؛ مصطفى، المعجم الوسيط، ص٤٢٥.

(٤) داهِيَةُ: أَمرٌ أو حدث عظيم، ودَواهي الدهر: عظيم نوائبه وحوادثه؛ دَهْياءُ: توكيدٌ لشدتها وعظيم هولها. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٣٨٨؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١١٨١.

(٥) الجنادل: جمع جندل، وهو: ما يستطيع الرجل أن يقله من الحجارة، ويقصد به موضع تجمع الحجارة. أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص٩٠٢.

(٦) التُّرَبُ: لغة جمع التراب، واصطلاحاً جمع تربة وهي البناء الذي يحتوي قبراً وملحقاته. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١٣١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٧١؛ أمين، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، ٢٦.

(٧) الندب: هو البكاء على الميت وتعديد محاسنه. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص١١٢٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٣٩.

(٨) مسغبة: المجاعة في تعب، وأسغب: أي دخل في مجاعة وتعب. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٥٤٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٠٣.

(٩) الكُرب: جمع كربة وهي الغم والحزن عند الشدائد. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٩٩٢؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٣٣.

(١٠) زفرات: جمع زفرة وهي: إخراج النَّفَسِ بشدة، ورمي ما يملأ الصدر من غمٍ. أنظر: الفراهيدي، العين، ص٣٩٢؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٣٧٣..

(١١) تفلق: مأخوذة من الفعل (فلق)، وفلق الشيء أي شقه. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٨٩٩؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٨٤٦.

(١٢) نتأسا: خطأ كتابي قلب فيه الصانع الألف المقصورة ألفاً ممدودة، وتصحيحها (نتأسى)؛ والتأسِّي: اتباع فعله والإقتداء به، وآساه: أي عزَّاه. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٤٠؛ الزبيدي، تاج العروس، ج٣٧، ص٧٨.

(١٣) برمسه: الرَّمسُ هو القبر، وقيل ترابه. أنظر: الجوهري، الصحاح، ص٤٦٥؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٥٠٨.

(١٦): وصلى إله العرش جل جلالهُ على المصطفى من شَأْنِهِ النصر بالرعب

(١٧): هذا قبر الوالد الشيخ العابد المجاهد شرف الأفاضل وبهجة المحافل

(١٨): الحسين بن أحمد بن مُحَّد بن علي بن مُحَّد بن أحمد بن صلاح بن مُحَّد بن أحمد بن عبد الله بن مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد

(١٩): ابن الحسن الرصاص[١] بل الله بوابل الرحمة ثراه وجعل الجنة مسرحه ومأواه كانت

(٢٠): وفاته رحمه الله في ليلة الأربعا لعشرين خلت من شهر صفر سنة ١١٢٠هـ.

(٢١): سنة عشرون بعد المئة والألف.

التعليق على الشاهد:

الشاهد بسيط رُسِمت الكاف في كلماته مبسوطة، ورسم حرف الياء في بعض كلماته راجعة؛ وأهمل الهمز نهاية الكلمات (البقاء، والفناء، الأربعاء)، وفي سطره الرابع: كسر حرف الباء في كلمة (الشرب)؛ وفي السطر الخامس: قلبت الألف المقصورة نهاية كلمة (الفتى) ألفاً ممدودة كذا (الفتا)؛ وأضيفت ألفاً ممدودة لكلمتي (فلو، بالصحب) فكتبت كذا (فلوا، با الصحب)، وفي السطرين السادس عشر والسابع عشر: طمست بعض حروف كلمات (لفديناك، وفاته، رحمه) وفي السطر العشرين من النص الرئيسي كُتب اليوم والشهر كتابة بينما تاريخ السنة كتب رقماً، وألحقه الصانع بسطر أخير كتب في سنة الوفاة كتابة.

أنهيت أغلب السطور الكتابية في النص الرئيسي بعلامات (٥) تدل على نهاية الكتابة في كل سطر، كما وضعت نفس العلامة للفصل بين الآيات القرآنية وبعض العبارة، ويسود كتابات علامات الإعجام، وبعض علامات الإعراب، ويخلو الشاهد من العلامات التوضيحية.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، والإطارات الزخرفية، والزخارف الهندسية والنباتية.

---

(١) هو الشيخ: الحسين بن أحمد بن مُحَّد بن علي بن مُحَّد بن أحمد بن صلاح بن مُحَّد بن أحمد بن عبد الله بن مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، توفي ليلة الأربعاء لعشرين ليلة خلت من شهر صفر سنة ١١٢٠هـ/ ١٢ مايو ١٧٠٨م، ترجم له السراجي على أنه: الحسن بن مُحَّد بن علي الرصاص وذكر في الحاشية أن الإسم (الحسن) قد يكون (الحسين) ولم يوفق في قراءة تاريخ الوفاة فقد قرأه: "وكانت وفاته ليلة الأربعاء ... خلت من شهر صفر سنة ١١٠٢هـ"/ نوفمبر ١٦٩٠م، واعتمد في هذه الترجمة على مصادر الآثار الفكرية لعبد الوهاب السراجي، وزيارة المشاهد المقابر للقاسم السراجي. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٣٣٥، ٣٣٦.

شاهد قبر أم النضر بنت علي الضاوي شاهد رقم (١١٩)، لوحة (١١٩)، شكل (١١٩):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، بحالة حفظ جيدة، طوله (٣٩سم)، وعرضه (٣٧سم)، وسمكه (٩سم)؛ به شق قرب زاويته العلوية اليمنى، وتشغل سطحه كتابات النص الرئيسي، يعلوها شكل دائري شُغل تجويفه وجانبيه بكتابات.

نفذت كتاباته بخط النسخ البارز في تجويف العقد، والغائر في بقية الشاهد.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة والآيتان (٢١، ٢٢) من سورة التوبة، وشهادة التوحيد، وعبارة التسبيح، ومرثية شعرية، وألقاب المتوفاة واسمها ونسبها، والترحم عليها، وتاريخ وفاتها رقماً وكتابة.؛ وقراءة نصوصها كالتالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: يشتمل الشاهد ثلاثة أسطر كتابية في تجويف العقد، وسطران على جانبيه، نصوصها:

تجويف العقد: لا إله إلا الله – محمد ر – سول الله

الجانب الأيمن للعقد: سبحان من تعزز – بالقدرة والبقاء

الجانب الأيسر للعقد: وقهر العباد – بالموت والفناء

ثانياً: **النص الرئيسي**: شغل معظم سطح الشاهد بعشرة أسطر كتابية أفقية غائرة، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم. يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ

(٢): وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ(١)

(٣): فحكم المنية ليس بالمتوار عن كل قاص في الأنام ودان

(٤): ودوائر الدنيى تدور بأهلها والموت [مح]توم على الإنسان(*).

(٥): لا تنظر الإنسان قلباً سالياً إلا رَمَتْهُ بأعظم الأشجان

(٦): هذا ضريح الحرة الطاهرة المطهرة ذات

---

(١) سورة التوبة، الآية (٢١، ٢٢).

(*) ما بين الحاصرتين طمس.

(٧): الحسب والدين أم النضر بنت علي بن سعيد الظاوي[1] لقباً

(٨): الصريمي نسباً رحمها الله رحمت الأبرار وسكنها جنات

(٩): تجري من تحتها الأنهار كانت وفاتها ليلة الأثنين حادي عشر.

(١٠): من شهر ربيع الآخر من شهور سنة ١١٣٦ستة وثلاثين ومية وألف.

التعليق على الشاهد:

قسم الشاهد بواسطة فراغات بين أقسامه دون إطارات، تميل كلماته (الرحمن، خالدين فيها، بأهلها) نحو الأسفل للتهرب من العقد، وأهمل همز كلمات (البقاء، الفناء، دوائر، مئة)؛ وفي السطور السابع والثامن والحادي عشر للنص الرئيسي: خطأ كتابي في كلمات (الضاوي، رحمة، سنة) كتبت كذا (الظاوي، رحمت، سنت)؛ وفي الثامن طمست كلمة (جنات)؛ وفي التاسع: جردت كلمتى (حادي عشر) من (أل) التعريف، وفي السطر العاشر والأخير من النص الرئيسي كتبت سنة تاريخ الوفاة رقماً وكتابة.

شاهد قبر فاطمة بنت محمد الرصاص شاهد رقم (١٢٠)، (**لوحة ١٢٠**)، (**شكل ١٢٠**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٤٠سم)، وعرضه (٣٥سم)، وسمكه (١٠سم)؛ ويتوسطه الشاهد في الأعلى والأسفل وفي زاويته السفلية اليسرى كسور كبيرة الحجم، واقتصرت كتابته على النص الرئيسي المقسم إلى عشرة بحور مستطيلة الشكل تشغلها سطور كتابية، تفصل بينها خطوط غائرة وغير مستقيمة، يؤطر كلاً منها خط غائر، تعلوه كتابات أفقية.

وردت كتاباته في سطور غير منتظمة بخط شعبي غائر.

ويتضمن الشاهد البسملة وشهادة التوحيد، وعبارات التسبيح التصديق والحوقلة والتعظيم، والتأمين، وألقاب المتوفاة وإسمها ونسبها، وتاريخ وفاتها. ونصوصها في السطور التالية:

أولاً: **السطور الأفقية**: يتضمن الشاهد خمسة سطور أفقية غائرة، نصوصها:

---

(١) لم أقف لها على ترجمة، وآل الضاوي: فخيذة من قبيلة صبارة ودياهم في حَرف سُفْيَان شمالي مدينة حوث. أنظر: المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مج، ص١١٢٩.

السطر الأول: [إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ](*).

السطر الثاني: بسم الله الرحمن الرحيم

السطر الثالث: سبحان من تعزز بالقدرة والبقا وقهر العباد

السطرالرابع: بالموت والفنا.

السطر الخامس: لا إله إلا الله مُحَمَّد رسول الله.

ثانياً: **النص الرئيسي**: شغلته عشرة سطور كتابية غائرة، نصوصها:

(١) هذا ضريح الحرة

(٢) الهالة الطاهرة المطهرة ذات الدين

(٣) والحسب والمكارم وقرة العين الناظرة

(٤) اليمين فاطمة بنت مُحَمَّد بن أحسن بن أحمد بن

(٥) الرصاص(١) رحمها الله رحمت الأبرار وسكنها

(٦): جنات تجري من تحتها الأنهار وكان وفاتها رحمت

(٧): الله عليها رابع وعشرين في شهر جمادى الآخر

(٨): سنة ١٤٦ ألف صدق الله العظيم وبلغ رسوله

(٩): [الـ]نبي(**) الكريم ولا حول ولا قوة إلا بالله اللهم آمين

(١٠): العلي العظيم آمين

التعليق على الشاهد:

اشتملت كتاباته رموز توضيحية تعلو حروفه غير المعجمة، ورتقت القاف والتاء المربوطة لكلمتي (بالقدرة والبقاء) وأهمل همز الأخيرة، وكتبت كلمة (العباد) أسفل السطر؛ وفي سطره الثاني: أهمل ألف المد في إسم الإشارة (هذا)؛ وكسرت بعض حروف كلمات (الهالة، الطاهرة، المطهرة، الدين، رحمها)، ورسمت التاء مفتوحة في كلمتا

(*) ما بين الحاصرتين شبه مطموس؛ وهي آية قرآنية متشابهة في سورتين، وردت: في سورة الحجر الآية (٤٥)، وفي سورة الذاريات، الآية (١٥).

(١) لم أقف لها على ترجمة.

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

(رحمة) وكتبت (رحمت)؛ وفي سطره السابع: أهمل حرف الجر (من)، ورسمت الكاف في (كانت) مبسوطة، وفي السطر الثامن: أهملت (ال) التعريف في كلمات التاريخ (رابع وعشرين)، وكررت كلمتا (العلي العظيم) في السطرين الأخيرين، وفي السطر الثامن للنص الرئيسي كتب الصانع سنوات تاريخ الوفاة فجمع بين الرقم والكتابة فكتب أَلْفُ كتابة ودمج الرقم واحد في خانة الألآف مع الرقم ١٤٦ ليصير تاريخ الوفاة ١١٤٦هـ وختم النص الرئيسي بكلمة آمين.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ويتميز بعدم الإنتظام في تقسيماته، واستقامة سطوره، ويخلو من الإطار الكتابي والزخارف النباتية.

شاهد قبر: **يحيى بن أحمد الحمزي**. **شاهد رقم** (**١٢١**)، (**لوحة ١٢١**)، (**شكل ١٢١**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٥٦سم)، وعرضه (٤٧سم)، وسمكه (١٢سم)؛ بجانبه العلوي كسر قرب زاويته اليمنى، تشغل سطحه كتابات المتن محاطة بإطار كتابي غائر، ويعلو المتن قسم علوي يتوسط عقد مستطيل مشطوف الأركان العلوية بخطوط شكلت مثلثان، ويشغل تجويفه وجانبيه كتابات غائرة.

نفذت كتاباته بخط النسخ الغائر في سطور أفقية ورأسية.

ويتضمن الشاهد البسملة الآيتان (٢١، ٢٢) من سورة التوبة، والآيات (٢٧-٣٠) من سورة الفجر، وشهادة التوحيد، وعبارة التسبيح، وألقاب المتوفى، وتاريخ وفاته رقماً، والترحم عليه والحوقلة، نصوصها كالتالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: شُغل أعلى الشاهد بأربعة سطور كتابية بارزة في تجويف العقد، وعلى جانبيه ثلاثة أسطر كتابية غائرة، نصوصها:

تجويف العقد: لا إله – إلا الله مُحَمَّد – رسول الله علي – ولي الله

جانبا العقد: **السطر الأول**: سبحان — من تعزز

السطر الثاني: بالقدرة — والبقا **السطر الثالث**: وقهر العباد — بلموت والفنا

ثانياً: **الإطار**: يتكون من بثلاثة أسطر كتابية غائرة تحيط بالشاهد، سطران رأسيان تكتنف النص الرئيسي من الجانبين، وسطر أفقي أعلى الشاهد، وتبدأ كتابتها أفقية في السطر الأعلى، وتستكمل نازلةً في السطر الأيسر، وصاعدةً في السطر الأيمن، ونصه:

السطر الأعلى: يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ

الإطار الأيسر: وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ. العظيم

الإطار الأيمن: خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.[١]

ثالثاً: **النص الرئيسي**: تشغله ثلاثة عشر سطراً أفقياً، تتضمن النص التالي:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يَاأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ. ارْجِ[عِي] إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً.

(٣): فَادْخُلِي فِي عِبَادِي. وَادْخُلِي جَنَّتِي.[٢]

(٤): هذا قبر السيد الجليل الفاضل التقي

(٥): عماد الدين وسليل الأئمة الطاهرين

(٦): يحيى بن أحمد بن محسن بن مُحَمَّد بن محسن[٣] بن مُحَمَّد

(٧): [بن الحسين بن][٤] علي بن عبد الله بن مُحَمَّد بن

(٨): أمير المؤمنين المؤيد بالله يحيى بن حمزة

(٩): كان وفاته رضوان الله عليه نهار الأحد

(١٠): لعله خامس عشر في شهر جماد آخر من شهور

---

(١) سورة التوبة، الأية (٢١، ٢٢).

(٢) سورة الفجر، الآية (٢٧-٣٠).

(٣) هو: يحيى بن أحمد بن محسن بن مُحَمَّد بن محسن بن مُحَمَّد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن مُحَمَّد بن أمير المؤمنين المؤيد بالله يحيى بن حمزة، توفي نهار الأحد الخامس عشر من شهر جمادى الآخرة سنة ١١٥١هـ/ ٢سبتمبر ١٧٣٨م، وورد عند السراجي، الإسم (محسن) الأول والثاني باسم (الحسن) أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٣٨٤.

(٤) ما بين الحاصرتين عليه نقر مستحدثة ويرجح ما أُثبت في النص الرئيسي، وقد تكون (الحسن)، أو (محسن).

(١١): سنة ١١٥١هـ رحمه الله رحمة

(١٢): الأبرار وسكنه جنات تجري من تحتها

(١٣): الأنهار ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي

التعليق على الشاهد:

حَلَّت الآيتان (٢١، ٢٢) من سورة التوبة محل آية الكرسي في إطار الشاهد، وفي نصه الرئيسي حلَّت الآيات (٢٧-٣٠) من سورة الفجر بدلاً عن آية البشرى.

ويظهر في سطره السابع خدشٌ على كلمات (بن محسن بن)؛ وكتب تاريخ الوفاة رقماً؛ وحذف ألف التعريف لكلمة (بالموت) وكتبت كذا (بلموت)، وأهمل الهمز في كلمات (البقاء، والفناء، الأئمة).

وفي تاريخ الوفاة أهملت (ال) التعريف في الكلمات (خامس عشر، جماد آخر)، وأهملت الألف مقصورة والتاء المربوطة في كلمتي (جمادى الآخرة) وكتبت (جماد آخر)؛ وكسر آخر كلمة (ارجعي)، وألف كلمة (تحتها)، وكتبت السنة في تاريخ الوفاة رقماً.

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، ومن الإطار الكتابي في الأسفل النص الرئيسي، كما يخلو من الزخارف النباتية والهندسية.

شاهد قبر زيد بن علي الأعضب شاهد رقم (١٢٢)، (لوحة ١٢٢)، (شكل ١٢٢):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وبحالة سيئة، طوله(٥٦سم)، وعرضه (٣٨سم)، وسمكه (١١سم)، كسر إلى نصفين، ويشغل النص الرئيسي معظم سطح الشاهد في سطور أفقية كتاباتها منفذة بالحفر الغائر، يحيط بها إطارات كتابية في بحور منفصلة عند زوايا الشاهد، ويعلو النص الرئيسي عقد منفرج[١] تشغله سطران كتابيان غائران.

نفذت كتابات الشاهد بخط النسخ الغائر.

---

(١) العقد المنفرج: فَرَجَ الشي وانفرج: أي اتسع، فرج بين الشيئين شق بينهما، وفي المصطلح الأثري العقد المنفرج هو العقد المكون من كتفين مستقيمين يجتما عند رأسه في زاوية منفرجة، وطرفاه رأسيان مستقيمان يربطهما بالكتفين النحناء مكوس من كل جانب. أنظر: فكري، مساجد القاهرة ومدارسها (العصر الفاطمي)، ص١٣٨؛ رزق، معجم مصطلحات العمارة، ص٢٠١.

ويتضمن الشاهد: البسملة والآيات (٤١-٤٤) من سورة المرسلات، وشهادة التوحيد، وألقاب المتوفى وإسمه ونسبه، والترحم عليه، وتاريخ وفاته. ونصوصها على النحو التالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: يشتمل الشاهد على ثلاث أسطر كتابية غائرة، نصهما:

لا - إله إلا الله - مُحَمَّد رسول الله

ثانياً: **النص الرئيسي**: تشغله تسعة أسطر كتابية أفقية، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ [وَعُيُونٍ]. وَفَوَاكِ[ـهَ][*].

(٣): مِمَّا يَشْتَهُونَ. كُلُوا [وَاشْرَبُوا]

(٤): هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. إِنَّا كَذَلِكَ

(٥): نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ.[١] هذا قبر

(٦): السي[ـد] الفاضل العظ[يم] السخي

(٧): التقي زيد بن علي بن أمير الدين الأعضب[٢].

(٨): رحمه الله رحمة الأبرار وكان وفاته يوم الإثنين

(٩): يوم خامس من شهر رمضان ١١٦٥سنة.

التعليق على الشاهد:

كسر الشاهد عرضياً إلى جزئين بين سطري النص الرئيسي الثالث والرابع، وأدت عوامل التعرية إلى طمس كلمات (واشربوا، المحسنين، هذا، العظيم)، وأضيف ألِفاً لكلمات (ابن)، وطمست بعض حروف كلمات (علي، الدين، الأبرار، شهر)، وكتبت سنة الوفاة رقماً (١١٦٥).

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(١) سورة المرسلات، الآية (٤١- ٤٤).

(٢) هو السيد زيد بن علي بن أمير الدين الأعضب، جاهد مع الإمام المنصور الحسين بن القاسم، وتوفي يوم الإثنين الخامس من شهر رمضان سنة ١١٦٥هـ/ ١٨ يوليو ١٧٥٢م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص٤٠٧.

شاهد قبر: **محمد بن يحيى سهيل**. **شاهد رقم** (١٢٣)، (**١٢٣ لوحة**)، (**شكل ١٢٣**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل غير منتظم الشكل غير مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٤٣سم)، وعرضه (٣٠سم)، وسمكه (١١سم)؛ يشغل معظم سطحه النص الرئيسي بسطور كتابية مؤطرة، يعلوه عقد نصف دائري تشغل تجويفه كتابات غائرة؛ وبجانبيه زخرفة نباتية قوامها سنبلة محورة غائرة، ويفصله عن النص الرئيسي شريط زجزاجي، وعلى جانبيه إطاران رأسيان، الأيمن خال من الكتابة والزخرفة، والأيسر يشغله سطر كتابي غائر، وأعلاها زخرفة دالية.

نفذت كتابات الشاهد بخط الصانع غير المنتظم يسوده عدم الإلتزام بقاعدة خطية معينة ومنفذ بالحفر الغائر.

وتضمن الشاهد شهادة التوحيد، والبسملة آيات قرآنية، واسم المتوفي ولقبه، والترحم عليه وتاريخ وفاته رقماً وكتابة، وقراءة نصوصها في السطور التالية:

أولاً: **السطور الأفقية**: اشتمل الشاهد على ثلاثة أسطر كتابية في تجويف العقد، نصها:

لا – إله إلا الله – مُحَّد رسول الله.

ثانياً: **النص الرئيسي**: شغل معظم سطحه، وتضمن ثمانية أسطر كتابية غائرة، استكملت كتابته صاعدةً في إطار الأيسر، ونصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): إن للمتقين عند ربهم جنات[١] عدن من تجري

(٣): من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً[٢]

(٤): هذا قبر الحاج الفاضل

---

(١) خلط الكاتب والصانع بين الآيتين فأورد الآية "إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ" الآية (٣٤) من سورة القلم، ونصها: "إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ". بينما استكمل الصانع الآية من سورة البينة.

(٢) لم تستكمل الآية (٣٤) من سورة القلم، المشار إليها في الحاشية السابقة، وإنما استكملت بالآية (٨) سورة البينة ونصها: "جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا".

(٥): الشيخ محب آل مُحَمَّد / مُحَمَّد ابن

(٦): يحيا[١] سهيل[٢] رحمه الله تعالى.

(٧): توفي في ثامن

(٨): شهر محرم ١١٧٧سنة

التعليق على الشاهد:

اتسم الشاهد ببساطته وعدم انتظام شكله، طمست بعض حروف كلماته (بسم الله، إن، تجري، هذا، قبر، الحاج، سهيل، رحمه، الله تعالى، سنة)؛ وفي السطر الثالث: وكتبت كلمة (أبداً) أسفل نهاية السطر؛ وفي السطر الخامس: تقاطعت باء كلمة (محب) مع ألف ولام كلمة (آل)؛ وكتب تاريخ وفاته رقماً (١١٧٧).

شاهد قبر: زينب بنت عبد الله نهشل.شاهد رقم (١٢٤)، لوحة (١٢٤)، شكل (١٢٤):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل غير منتظم الشكل، وبحالة حفظ جيدة، وغير مثبت على القبر، طوله (٤٥سم)، وعرضه (٣٨سم)، سمكه (١١سم)؛ به كسور أعلاه، يشغل سطحه كتابات النص الرئيسي في أسطر أفقية بارزة وغائرة؛ يعلوها عقد بارز حدوي الشكل، تشغل تجويفه كتابات بارزة، وعلى جانبيه كتابات غائرة، ويحيط بالشاهد إطار كتابي وزخرفي.

نفذت كتابات بخط النسخ البارز والغائر، تخلو من علامات الإعراب والإعجام.

ويتضمن الشاهد البسملة، وآية الكرسي شهادة التوحيد، وعبارة التسبيح، وألقاب المتوفاة، وإسمها ونسبها، والدعاء لها، وتاريخ وفاتها، وقراءة نصوصه كالتالي:

أولاً: **السطور الأفقية**: شغل تجويف العقد بثلاثة أسطر أفقية بارزة وعلى جانبيه أربعة أسطر غائرة، نصها:

تجويف العقد: إله إلا الله – مُحَمَّد رسول – الله.

الجانب الأيمن للعقد: سبحان – من تعزز – بالقدرة – والبقا.

---

(١) خطأ كتابي، قلب الصانع الألف المقصورة نهاية كلمة (يحيى) إلى ألف ممدودة وكتبها هكذا (يحيا).

(٢) هو الحاج: مُحَمَّد بن يحيى سهيل، فقيه من الشيعة الأماجد محبي آل مُحَمَّد توفي في الثامن من شهر محرم سنة ١١٧٧هـ/ ٢٠ يوليو ١٧٦٣م. أنظر السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص٢٧٦.

الجانب الأيسر للعقد: وقهر – العباد – بالموت — والفنا

ثانياً: **الإطار**: يتكون من ثلاثة سطور كتابية غائرة، تبدأ كتابته نازلةً في سطره الأيمن وأفقياً في السطر الأسفل وتنتهي صاعدةً في السطر الأيسر، ونصه:

السطر الأيمن:"اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا.

السطر الأسفل: الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ.

السطر الأيسر: وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ"[(١)].

ثالثاً: **النص الرئيسي**: تشغله سبعة أسطر، نصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): هذا قبر الشريفة الطاهرة المطهرة الزكية

(٣): الرضية زينب بنت عبد الله بن أمير الدين بن عبد الله

(٤): نهشل[(٢)] الحوثي رحمها الله رحمة واسعة وأسكنها

(٥): جنات تجري من تحتها الأنهار وكانت وفاتها

(٦): [...][(*)] من شهر رجب الأصب[(٣)] سنة مائة وثمانين سنة

(٧): وألف.

---

(١) الآية (٢٥٥) من سورة البقرة.

(٢) هي زينب بنت عبد الله بن أمير الدين بن عبد الله بن نهشل بن المطهر بن أحمد بن عبد الله بن عزالدين بن مُحَّد بن إبراهيم بن المطهر المظلل بالغمام بن يحيى بن المرتضى بن المطهر بن القاسم بن المطهر بن مُحَّد بن المطهر بن علي بن الإمام الناصر لدين الله أحمد بن الإمام الهادي لدين الله يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، توفيت في شهر رجب من سنة ١١٨٠هـ/ ديسمبر ١٧٦٦م. أنظر: الأعضب، أحمد بن يحيى، الدر المبثوث في تحقيق أنساب الأشراف والشيعة بحوث، مخطوط، ق أ؛ ساري، التحف السنيات، ق٢١.

(٣) الأصب: سُمِّي شهر رجب بالأصب: لأن الرحمة من الله تصب فيه صباً، وتُكَبُّ فيه النعمة. أنظر: الصُحاري، سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي، الإبانة في اللغة العربية، تحقيق: عبد الكريم خليفة وآخرون، وزارة التراث القومي والثقافة، ط١، مسقط، ١٤٢٠ هـ/١٩٩٩م، ج٤، ص٧٥٢؛ القاري، علي بن سلطان (ت١٠١٤هـ)، الأدب في رجب، تحقيق: مشهور حسن سلمان، سلسلة رسائل علي القاري(٨)، المكتب الأسلامي ودار عمار، ط١، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ص٣٠.

التعليق على الشاهد:

طمست بعض حروف كلمات (سبحان، مُحَمَّد، هذا قبر، الزكية، رحمها، رحمة، جنات، تحتها، شهر، الله، ولا نوم، السموات والأرض من ذا الذي يشفع، يحيطون بشيء من) وخرج ميم كلمة (الرحيم) وفي سطره الخامس: طمست كلمة يرجح أنها حرف الجر (في)، وكتبت كلمة (السموات) برسم المصحف.

زين أعلى الشاهد بشريطان زخرفيان داليان متعاكسان الأعلى زخرفته غائرة، والثاني زخرفته بارزة، يتكون من وحدات كل وحدة مكونة من أربعة دالات متعاكسة يتوسطها مثلثان متعاكسان، تفصل بين وحداته خطوط رأسية (الشكل١٥٤).

ويخلو الشاهد من توقيع الصانع، أما نصه الرئيسي فيخلو من الأيات القرآنية، والمراثي الشعرية، والزخارف النباتية والهندسية.

شاهد قبر: **تقية بنت أحمد الرصاص**. **شاهد رقم** (١٢٥)، (**لوحة ١٢٥**)، (**شكل ١٢٥**):

وصف الشاهد:

شاهد من حجر البلق مستطيل الشكل، غير مثبت على القبر، وفي حالة جيدة من الحفظ، طوله (٤١سم)، وعرضه (٢٠سم)، وسمكه (٩,٥سم)؛ واقتصرت كتاباته على المتن يؤطر أعلاه شريط زجزاجي.

نُفِّذت كتاباته بخط الثلث الغائر، المثبة عليه علامات الإعراب والإعجام والعلامات التوضيحية.

ويتضمن الشاهد: البسملة والآية (٢١) من سورة التوبة، وألقاب المتوفاة واسمها ونسبها، والترحم عليها وتاريخ وفاتها. ونصوصها كالآتي:

النص الرئيسي: شغل بإحدى عشر سطراً كتابياً غائراً تفصلها خطوط غائرة، ونصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ

(٣): مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَ

(٤): جَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا

(٥): نَعِيمٌ مُقِيمٌ[1] هذا

(٦): قبر الوالدة الطا[هـ]رة[*]

(٧): تقية بنت أحمد بن عبد

(٨): [ا]لله[**] الرصاص[2] وكانت وفا

(٩): تها رحمة الله عليها في نهار

(١٠): [ال]ربوع[**] يوم أربعة وعشرين

(١١): شهر ربيع الأول سنة ١١٨٩ سنة

التعليق على الشاهد:

استهل الشاهد بالبسملة، طمست بعض حروف كلمات (يبشرهم، رحمة، رضوان، مُحَمَّد، يوم، ربيع)؛ وفي السطر العاشر: كسرت كلمة يرجح أنها استكمال كلمة (نهار) وألف ولام التعريف لكلمة (الأربعاء) التي كتبت بلهجة محلية (الربوع)، وفي بداية السطر الأخير يرجح أن الكسر فيه أفقد النص حرف الجر(من)، والسنة الأولى لحرف شين كلمة (شهر)، وكتب التاريخ رقماً (١١٨٩).

شاهد قبر أحمد بن علي السراجي. **شاهد رقم (١٢٦)**، (**لوحة ١٢٦**)، (**شكل ١٢٦**):

وصف الشاهد:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل، مثبت على القبر، وبحالة حفظ جيدة، طوله (٤٨سم)، وعرضه (٣٠سم)، وسمكه (١٠سم)، كسرت زاويته السفلية اليسرى؛ ويشغل النص الرئيسي معظم سطح الشاهد، يعلوه عقد حدوي الشكل، شُغل تجويفه بسطور كتابية، ويحيط بالشاهد إطار كتابي غائر وشريط دالي في سطره الأعلى.

نفذت كتاباته بخط الثلث الغائر المثبتة عليه علامات الإعجام.

---

(١) الآية (٢١) من سورة التوبة.

(*) ما بين الحاصرتين مطموس.

(٢) لم أقف لها على ترجمة.

(**) ما بين الحاصرتين كسر.

وتتضمن كتابات الشاهد البسملة، وآية الكرسي، والآيات (١٥-١٩) من سورة الذاريات، وشهادة التوحيد والصلاة على النبي وآله، وألقاب المتوفى، وإسمه ونسبه؛ والترحم عليه وتاريخ وفاته. ونصوصها في السطور التالية:

أولاً: **الأسطر الأفقية**: شغل تجوف العقد بستة أسطر أفقية، نصوصها:

السطر الأول: لا إله	**السطر الرابع**: الله فاطمة [أمة الله الحسن]
السطر الثاني الا الله مُحَمَّد	**السطر الخامس** والحسين سبطا رسول الله
السطر الثالث: رسول الله [على] ولي	**السطر السادس**: صلى الله عليه وعلى [آله وسلم](*).

ثانياً: **الأطار**: أطر الشاهد بأربعة أسطر: سطران رأسيان يكتنفا الشاهد من اليمين واليسار، وسطران أفقيان من الأعلى والأسفل، تبدأ كتابته صاعدةً في السطر الأيمن، ويتصل بالسطر الأعلى الذي يتخلله سطران كتابيان أفقيان متتاليان، أما السطر الأيسر فكتابته نزولاً، وتنتهي أفقياً في السطر الأسفل، ونصه:

السطر الأيمن: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ

السطر الأعلى: وبه سطران: **السطر الأول**: يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ – وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ.

السطر الثاني: بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا – بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ.

السطر الأيسر: السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ .(١)

السطر الأسفل: وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله الطاهرين.

ثالثاً: **النص الرئيسي**: تشغله عشرة أسطر كتابية غائرة، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ. آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ

(٣): إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ كَانُوا

---

(١) سورة البقرة، الآية (٢٥٥).

(٤): [قَلِيلًا مِنَ] اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ. وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ(*)

(٥): [يَسْتَغْ]فِرُونَ. وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ.[١]

(٦): [هذا](*) ضريح السيد الفاضل الماجد العا

(٧): لم العلامة بقية الصالحين وعمدة

(٨): العارفين أحمد بن علي السراجي[٢]

(٩): رحمه الله تعلى

(١٠): سنة ١١٩٠.

التعليق على الشاهد:

تميز الشاهد بأن عقده مكون من سلسلة من المستطيلات على شكل صنج بارزة تلتقي عند مفتاح العقد البارزة ينصف الشريطين الدالي والمائل أعلى الشاهد، وتميز شريطه الدالي أنه صنع على شكل وحدات متعاكسة ومتقابلة، أما الشريط المائل فهو مكون من خطوط مائلة تقصر بإنسياب نحو يسار الشاهد، وقسم جانبي العقد إلى ثلاثة مستطيلات أفقية شغل الأعلى والأوسط بسطور كتابية، والأسفل خال من الكتابات والزخارف، وأتلفت عوامل التعرية أعلى الشاهد، وطمست بعض حروف كلمات (علي، أمة الله، الحسن، آله وسلم، وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ، عِنْدَهُ، يعلم، مِنْ، عِلْمِهِ، سيدنا، مُحَمَّد، الطاهرين، إنَّ، في، آخذين ما آتاهم ربهم، إنهم، محسنين، قليلاً من، يستغفرون)؛ وكتبت كلمتي (بقية، عمدة) أعلى السطر السابع؛ وفي السطر التاسع: كتبت كلمة (تعالى) بدون ألف المد ورسمت ياؤها راجعة، وكتب تاريخ الوفاة رقماً.

---

(١) سورة الذاريات، الآية (١٥ – ١٩).

(٢) أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن علي بن صلاح بن مُحَمَّد بن صلاح بن علي بن الحسين، كان عالماً فاضلاً تقياً زاهداً، أخذ عن والده، وعن مشائخه العلامة يحيى بن مُحَمَّد العروبا، والعلامة زيد بن يحيى بن أمير الدين، والعلامة حسين بن علي الثلائي الرصاص، ومن تلاميذه يحيى بن أحمد ساري وإخوته، توفي سنة ١١٩٠هـ/ ١٧٧٦م. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج١، ص١٦٦، ١٦٧.

الباب الثاني: دراسة الشواهد من حيث الشكل والمضمون:

الفصل الأول: **دراسة الشواهد من حيث الشكل**:

مدخل:

اشتملت الدراسة على مجموعة من الشواهد التي تنوعت في شكلها العام، وذلك نتيجةً لطبيعة المادة التي نفذت عليها الكتابات، إذ استخدم الفنان مادة الحجر وفق المتاح له لينفذ عليها ما يبتغيه من رسم وكتابة، فجاءت الشواهد مختلفة في أشكالها وأحجامها، وساد فيها الشكل المستطيل الذي نفذ في وضعية رأسية، بالإضافة إلى أشكال أخرى، أما البنية التصميمية وأسلوب الصناعة، وأنواع الزخارف والكتابات فقد اختلفت من شاهد لآخر، وتم تناولها على النحو التالي:

الشكل العام للشواهد:

ويقصد به توضيح شكل مادة الأثر التي نفذت عليها الكتابات، والتي تنوعت في أشكالها ما بين مستطيل ومربع ومثلث ومتوازي أضلاع وحدوي وشكل خماسي، وأشكال أخرى غير منتظمة، حيث لم يولِ الفنان اهتماماً في هندمة بعض الشواهد أو ضبطها في شكل هندسي سليم، إذ نجد بعض تلك الشواهد على طبيعة تكوينها ولا يختلف فيها شيء غير تنفيذ الكتابات، وتفصيل الشكل العام لشواهد الدراسة كما يلي:

الشكل المستطيل: جاء منتظماً في شواهد قبور كلاً من: منصور بن أحمد بن شعبان، أحمد بن الحسن الرصاص، أحمد بن الحسن الرصاص، حميد بن أحمد القُرَشِيّ، مُحَمَّد بن الحسن الرصاص، أسعد بن أحمد بن شعبان، أبو السعود بن يحيى عجيبة، عمرو بن علي التميمي الصنعاني، عمرو بن علي التميمي الصنعاني، سيدة بنت الحسن بن أبي يحيى وولديها، علي بن حميد القرشي، أبو فراس بن أحمد الرقيمي، مُحَمَّد بن علي التميمي الصنعاني، مُحَمَّد بن علي التميمي الصنعاني، أحمد بن مُحَمَّد شُرَع، مُحَمَّد بن عدنان الثقفي، أحمد بن أبي فراس الرُّقَمِيّ، مسعود بن مفضل العود، أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم، عبد الله بن أحمد الرصاص الجهني، حور بنت مُحَمَّد القيس، قاسم بن حسين العنسي، بشر بن عدنان الصنعاني، مُحَمَّد بن خليفة بن سالم، عيسى بن يحيى الحارثي، وأخيه موسى، أحمد بن علي الشتوي، مُحَمَّد بن أحمد الجزر الحوثي، أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الرصاص الجهني، حوراء بنت عبد الله بن عبد الباعث، يحيى بن أحمد الطواف، يحيى بن علي الزين، يحيى بن مُحَمَّد بن أحمد الطواف، فايقة بنت يحيى الحجاحي، أحمد بن إبراهيم القُرَشي، فاطمة بنت أحمد الطواف، عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد الرصاص الجهني، مُحَمَّد بن قاسم العنسي، خيرية بنت مُحَمَّد الطيب، مُحَمَّد بن حسن الجنابي وزوجته، صالح بن منصور الحملاني، أحمد بن مُحَمَّد البعداني المذحجي، يحيى بن أحمد الطيب، يحيى بن أحمد الشدادي

المذحجي، مُحَمَّد بن أحمد الهمداني، مُحَمَّد بن أحمد العنسي، يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن حمزة، حسن بن صالح الحملاني، مُحَمَّد بن علي اللوز، مُحَمَّد بن علي الفهري المقرائي، جمالة بنت مُحَمَّد اللوز، مسعود بن أحمد العنسي، صفية بنت أحمد الرصاص، علي بن مُحَمَّد الفهري المقرائي، معيض بن سليمان، مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الرصاص، وثاب بن يحيى عشيش الحجاجي ووالده، علي بن أحمد بن عبد الله الرصاص، مهدية بنت مُحَمَّد بن زيد، نفيسة بنت مُحَمَّد الربيعي، سليمان بن أحمد الرصاص وزوجته، مُحَمَّد بن عبد الله الحملاني، علياء بنت مُحَمَّد بن أحمد الحمزي، يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى الطيب، مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي، دهماء بنت مُحَمَّد اللوز، عبد الله بن مُحَمَّد الحملاني، مُحَمَّد بن صالح الحملاني، عبد الله بن أحمد الحملاني، صفية بنت علي بن مُحَمَّد بن راشد، دنيا بنت علي الصعيتري، فاطمة بنت قاسم بن يحيى، حسين بن مُحَمَّد الحزر، مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر، علي بن مُحَمَّد بن عبد الله بن يحيى، هادي بن عبد الله بن أبي الرجال، علي بن صلاح الحمزي، موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي، أحمد بن عبد الله الرصاص، الحسن بن أحمد الحمزي، أحمد بن الحسين الرصاص، الحسن بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الرصاص، مُحَمَّد بن الحسن بن علي الرصاص، ريم الحسن بنت علي الحمزي، أحمد بن علي بن صلاح الرصاص، الحسين بن أحمد الرصاص، فاطمة بنت مُحَمَّد الرصاص، يحيى بن أحمد بن محسن الحمزي.

الشكل المستطيل غير المنتظم: جاء في شواهد قبور كلاً من: سليمان بن عبده بن شبر، تمليك بنت مُحَمَّد القيس، عدنان بن كامل الصنعاني، مُحَمَّد بن الطواف بن أبي الفوارس الصنعاني، أحمد بن موسى المقري، يحيى بن مُحَمَّد الطيب، هادي بن عبد الله بن أبي الرجال، زوجة عبد الله بن عامر الهادوي، كاملة بنت عبد الله بن عامر الهادوي، الحسن بن أحمد محسن الحمزي، يحيى بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص، أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله الحمزي، عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الحمزي، ريم الحسن بنت علي الحمزي، علي بن أحمد الرصاص، أحمد بن صلاح الرصاص، فاطمة بنت مُحَمَّد العشيش، عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الظبي الرصاص، مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله الظبي، الحسن بن عبد الله الحمزي، محسنة بنت مُحَمَّد الرصاص، علي بن أحمد الرصاص، زيد بن علي بن أمير الدين الأعضب، مُحَمَّد بن يحيى سهيل، زينب بنت عبد الله بن أمير الدين نهشل، تقية بنت أحمد الرصاص، مُحَمَّد بن علي السراجي.

الشكل المثلث غير المنتظم: مثله شاهد قبر: الحسن بن عبد الله بن الحسين الحمزي.

الشكل المربع المنتظم: وتمثل في شاهد قبر: صفية بنت عبد الله بن مُحَمَّد بن خليفة.

الشكل المربع غير المنتظم: ويتمثل في شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن جاحز.

الشكل الحدوي: مثله شاهد قبر: تقية بنت علي بن صلاح الحمزي.

الشكل المتوازي الأضلاع: شواهد قبور كلاً من: مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص، مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، مُحَّد بن يحيى بن عبد الباعث، رمانة بنت عبد الله، الحسين بن أحمد بن مُحَّد بن علي الرصاص.

الشكل الخماسي: انفرد به شاهد قبر: علي بن أحمد بن مُحَّد بن علي الرصاص.

البنية التصميمية للشاهد:

المقصود بالبنية التصميمية هو الفكرة الكاملة عن ما يحتويه الشاهد من أقسام وعناصر زخرفية وكتابية(١)، وتختلف من شاهد لآخر من حيث شكلها، وتعدد أقسامها، والمحتوى الزخرفي والكتابي لكل قسم منها، ويمكن تقسيم الشواهد على النحو التالي:

شواهد غير مؤطرة: لم تحيط بكتاباتها إطارات هندسية بشكل عام، وهي شواهد قبور: سليمان بن عبده بن شبر، أحمد بن الحسين بن علي الرصاص، الحسن بن أحمد محسن الحمزي، كاملة بنت عبد الله بن عامر الهادوي، أم النضر بنت علي الضاوي، محسنة بنت مُحَّد بن أحمد الرصاص، مُحَّد بن أحمد بن عبد الله الظبي.

شواهد مؤطرة جزئياً: تحيط بكتاباتها إطارات هندسية بسيطة في جانب واحد أو جانبين، وهي شواهد قبور: عيسى بن يحيى بن سلامة الحارثي وأخيه موسى، أحمد بن الحسين بن علي الرصاص، الحسن بن أحمد محسن الحمزي، عبد الله بن أحمد بن مُحَّد الرصاص، تقية بنت أحمد بن عبد الله الرصاص، علي بن أحمد الرصاص، ريم الحسن بنت علي الحمزي.

شواهد مؤطرة ومقسمة: لها إطارات مكونة من خطوط غائرة تحيط بها وتقسمها، وهي شواهد قبور: منصور بن أحمد بن شعبان، أحمد بن الحسن الرصاص، أحمد بن الحسن الرصاص، أسعد بن أحمد بن شعبان ، أبو السعود بن يحيى عجيبة ، عمرو بن علي التميمي الصنعاني، سيدة بنت الحسن بن أبي يحيى وولديها، أبو فراس بن أحمد الرقيمي، مُحَّد بن علي التميمي الصنعاني، مرثية مُحَّد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني، أحمد بن أبي فراس

---

(١) عبد الواحد، أنور محمود، معجم مصطلحات الصناعات النسيجية، المؤسسة الشعبية، لايبزج، ١٩٧٥م، ص٥٩.

الرُّقَمِيّ، تمليك بنت مُحَمَّد القيس، عدنان بن كامل الصنعاني، مُحَمَّد بن الطواف بن أبي الفوارس الصنعاني، أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص، الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم، عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص الجهني، حور بنت مُحَمَّد القيس، قاسم بن حسين العنسي، بشر بن عدنان بن كامل الصنعاني، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص، مُحَمَّد بن يحيى بن عبد الباعث، مُحَمَّد بن خليفة بن سالم، أحمد بن علي الشتوي، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الجزر الحوثي، أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن الرصاص الجهني، حوراء بنت عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الباعث، يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف، يحيى بن علي بن مُحَمَّد الزين، يحيى بن مُحَمَّد بن أحمد الطواف، فايقة بنت يحيى الحجاحي، أحمد بن إبراهيم بن يحيى القُرَشي، أحمد بن مُحَمَّد بن جاحز، فاطمة بنت أحمد بن يحيى الطواف، عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد الرصاص الجهني، مُحَمَّد بن قاسم بن حسن العنسي، خيرية بنت مُحَمَّد بن يحيى بن أحمد بن علي الطيب، مُحَمَّد بن حسن بن علي الجنابي وزوجته، صالح بن منصور الحملاني، أحمد بن مُحَمَّد البعداني المذحجي، يحيى بن أحمد بن علي الطيب، يحيى بن أحمد لشدادي المذحجي، مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الجنبي العبدي وزوجته، مُحَمَّد بن أحمد الهمداني المداني، صفية بنت عبد الله بن مُحَمَّد بن خليفة، مُحَمَّد بن أحمد بن مسعود العنسي، يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن حمزة، حسن بن صالح بن منصور الحملاني، مُحَمَّد بن علي بن أحمد اللوز، مُحَمَّد بن علي الفهري المقرائي، جمالة بنت مُحَمَّد اللوز، مسعود بن أحمد بن مسعود العنسي، صفية بنت أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، علي بن مُحَمَّد الفهري المقرائي، معيض بن سليمان بن إبراهيم، مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الرصاص، وثاب بن يحيى عشيش الحجاجي ووالده، علي بن أحمد بن عبد الله الرصاص، مهدية بنت مُحَمَّد بن زيد، نفيسة بنت مُحَمَّد الربيعي، سليمان بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص وزوجته، مُحَمَّد بن عبد الله بن صالح الحملاني، علياء بنت مُحَمَّد الحمزي، يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى الطيب، ابنة مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد اللوز، مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي، دهماء بنت مُحَمَّد اللوز، عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الحملاني، مُحَمَّد بن صالح بن منصور الحملاني، صفية بنت علي بن مُحَمَّد بن راشد، دنيا بنت علي بن مُحَمَّد الصعيتري، فاطمة بنت قاسم بن يحيى بن حسين، حسين بن مُحَمَّد بن أحمد الحزر، مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر، علي بن مُحَمَّد بن عبد الله بن يحيى، هادي بن عبد الله إبراهيم ابن أبي الرجال، تاج العصر بنت عبد الله بن عامر بن علي بن الرشيد، علي بن صلاح بن مُحَمَّد بن صلاح الحمزي، موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي، تقية بنت علي بن صلاح الحمزي، أحمد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، يحيى بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص، أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله الحمزي، صفية بنت علي بن صلاح الحمزي، رمانة بنت

عبد الله، مُحَمَّد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الحمزي، الحسن بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن نهشل، مُحَمَّد بن الحسن بن علي الرصاص، علي بن أحمد الرصاص، الحسين بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الرصاص، الحسن بن عبد الله بن الحسين الحمزي، علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الرصاص، الحسن بن علي بن مُحَمَّد الرصاص، أحمد بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص، أحمد بن علي بن صلاح الرصاص، فاطمة بنت مُحَمَّد بن مُحَمَّد العشيش، عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الظبي الرصاص، فاطمة بنت مُحَمَّد بن أحسن الرصاص، يحيى بن أحمد بن محسن بن مُحَمَّد الحمزي، زيد بن علي بن أمير الدين الأعضب، مُحَمَّد بن يحيى سهيل، زينب بنت عبد الله بن أمير الدين نهشل، تقية بنت أحمد بن عبد الله الرصاص، مُحَمَّد بن علي السراجي.

شواهد ذات إطارات مركبة: مكونة من زخارف نباتية وهندسية تؤطر الشاهد من الأعلى أو تحيط بكتاباته من الجوانب، وهي شواهد قبور: حميد بن أحمد القُرَشِيّ، مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد الرصاص، أسعد بن أحمد بن شعبان، أبو السعود بن يحيى عجيبة، عمرو بن علي التميمي الصنعاني، علي بن حميد القرشي، مرثية: مُحَمَّد بن علي التميمي الصنعاني، أحمد بن أبي فراس الرُّقَمِيّ، أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص، الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم، قاسم بن حسين العنسي، مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر.

شواهدمؤطرة بسطور كتابية من جانبي النص الرئيسي: وهي الشواهد التي بها إطارات كتابية في اثنين من جوانبها وهي شواهد قبور: عمرو بن علي بن يحيى بن أبي عمرو التميمي، أحمد بن موسى المقري، بشر بن عدنان الصنعاني، وثاب بن يحيى عشيش الحجاجي ووالده، علي بن أحمد بن عبد الله الرصاص، مُحَمَّد بن يحيى سهيل.

شواهدمؤطرة بسطر كتابي أيسر: وهي شواهد قبور كلاً من: مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الرصاص، علي بن أحمد بن عبد الله الرصاص ، مُحَمَّد بن يحيى سهيل.

شواهد مؤطرة بسطر كتابي من الأعلى: وهي شواهد قبور: منصور بن أحمد شعبان، أحمد بن الحسن الرصاص، سيدة بنت الحسن بن أبي يحيى وولديها، علي بن حميد القرشي، أبو فراس بن أحمد الرقيمي، مُحَمَّد بن علي التميمي الصنعاني، مرثية: مُحَمَّد بن علي التميمي الصنعاني، أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد شُرَع، مُحَمَّد بن عدنان بن كامل الثقفي، أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرُّقَمِيّ، تمليك بنت مُحَمَّد بن الحسن القيس، عدنان بن كامل بن عدنان الصنعاني، حور بنت مُحَمَّد بن الحسن القيس، قاسم بن حسين العنسي، أحمد بن موسى المقري، بشر بن عدنان الصنعاني، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص، مُحَمَّد بن يحيى بن عبد الباعث، مُحَمَّد بن خليفة بن سالم، أحمد بن علي الشتوي، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد

الجزر الحوثي، مُحَمَّد بن قاسم بن حسن العنسي، مُحَمَّد بن حسن الجنابي وزوجته، صالح بن منصور الحملاني، أحمد بن مُحَمَّد البعداني المذحجي، يحيى بن أحمد بن علي الطيب، صفية بنت عبد الله بن مُحَمَّد بن خليفة، مُحَمَّد بن أحمد بن مسعود العنسي، حسن بن صالح بن منصور الحملاني، صفية بنت أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، علي بن مُحَمَّد الفهري المقرائي، معيض بن سليمان بن إبراهيم، مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الرصاص، وثاب بن يحيى عشيش الحجاجي ووالده، علي بن أحمد بن عبد الله الرصاص، مهدية بنت مُحَمَّد بن زيد، نفيسة بنت مُحَمَّد الربيعي، مُحَمَّد بن عبد الله بن صالح الحملاني، علياء بنت مُحَمَّد بن أحمد الحمزي، عبد الله بن أحمد بن صالح الحملاني، دنيا بنت علي بن مُحَمَّد الصعيتري، فاطمة بنت قاسم بن يحيى بن حسين، حسين بن مُحَمَّد بن أحمد الحزر، مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر، علي بن مُحَمَّد بن عبد الله بن يحيى، زوجة عبد الله بن عامر الهادوي، تقية بنت علي بن صلاح الحمزي، أحمد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، يحيى بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص، عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الحمزي، الحسن بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الرصاص، مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن نهشل، مُحَمَّد بن الحسن بن علي الرصاص، علي بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، أحمد بن صلاح الرصاص، محسنة بنت مُحَمَّد بن أحمد بن علي الرصاص، علي بن أحمد الرصاص، الحسين بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، أم النضر بنت علي بن سعيد الضاوي، فاطمة بنت مُحَمَّد بن أحسن الرصاص.

شواهدمؤطرة بسطور كتابية من الأسفل: وهي الشواهد رقم: أحمد بن الحسن الرصاص، أسعد بن أحمد بن شعبان، أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص، يحيى بن علي بن مُحَمَّد الزين، مُحَمَّد بن أحمد بن مسعود العنسي ، جمالة بنت مُحَمَّد اللوز، نفيسة بنت مُحَمَّد الربيعي، سليمان بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص وزوجته، مُحَمَّد بن عبد الله بن صالح الحملاني، عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الحملاني، دنيا بنت علي بن مُحَمَّد الصعيتري، زيد بن علي الأعضب.

شواهد مؤطرة بسطور كتابية من الأعلى: وهي شواهد قبور: منصور بن أحمد شعبان، تمليك بنت مُحَمَّد القيس، الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم، عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص الجهني، حور بنت مُحَمَّد القيس، قاسم بن حسين العنسي، أحمد بن موسى المقري، بشر بن عدنان الصنعاني، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص، مُحَمَّد بن يحيى بن عبد الباعث، مُحَمَّد بن خليفة بن سالم، أحمد بن علي الشتوي، أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن الرصاص الجهني.

شواهدمؤطرة بسطور كتابية من الأعلى والأسفل: وهي شواهد قبور: أسعد بن أحمد بن شعبان، علي بن حميد القرشي، أبو فراس بن أحمد الرقيمي، أحمد بن أبي فراس الرُّقَمِيّ، عدنان بن كامل الصنعاني، أحمد بن علي بن

عمران الشتوي، حوراء بنت عبد الله بن عبد الباعث، يحيى بن علي بن مُحَّد الزين، أحمد بن مُحَّد بن جاحز، مُحَّد بن أحمد بن مسعود العنسي، جمالة بنت مُحَّد اللوز، نفيسة بنت مُحَّد الربيعي، مُحَّد بن عبد الله بن صالح بن منصور الحملاني ، زيد بن علي الأعضب.

شواهد مؤطرة بثلاثة سطور كتابية من الجانبين والأعلى: وهي الشواهد رقم: (مُحَّد بن أحمد الهمداني المداني، يحيى بن مُحَّد بن يحيى الطيب ، صفية بنت علي بن مُحَّد بن راشد، الحسن بن علي بن مُحَّد الرصاص، يحيى بن أحمد بن محسن الحمزي).

شواهد مؤطرة بثلاثة سطور كتابية من الجانبين والأسفل: وهي الشواهد رقم: (صالح بن منصور الحملاني، مُحَّد بن أحمد بن أبي السعود الجنبي العبدي وزوجته، عبد الله بن مُحَّد بن عبد الله الحملاني، الحسن بن أحمد بن مُحَّد الرصاص، علي بن أحمد بن مُحَّد الرصاص، زينب بنت عبد الله نهشل.

شواهد مؤطرة بثلاثة سطور كتابية من الجانب الأيسر والأعلى والأسفل: وهو شاهد قبر: عمرو بن علي بن يحيى بن أبي عمرو التميمي.

شواهد مؤطرة بأربعة أسطر كتابية: وهي شواهد قبور كلاً من: منصور بن أحمد بن عبد الله شعبان، أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن الحسن الرصاص الجهني، يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف، فايقة بنت يحيى الحجاحي، أحمد بن إبراهيم بن يحيى القُرَشي، عبد الله بن مُحَّد بن أحمد الرصاص الجهني، يحيى بن أحمد بن مقبل الشدادي المذحجي، مُحَّد بن أحمد بن أبي السعود الجنبي العبدي وزوجته، يحيى بن مُحَّد بن يحيى بن حمزة، مُحَّد بن علي اللوز، مسعود بن أحمد بن مسعود العنسي، سليمان بن أحمد بن مُحَّد الرصاص وزوجته، ابنة مُحَّد بن جعفر بن مُحَّد اللوز، مُحَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي، دهماء بنت مُحَّد بن جعفر اللوز، عبد الله بن مُحَّد بن عبد الله بن صالح الحملاني، مُحَّد بن صالح بن منصور الحملاني، تاج العصر بنت عبد الله بن عامر بن علي بن الرشيد، زوجة عبد الله بن عامر الهادوي، علي بن صلاح بن مُحَّد الحمزي، موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي، أحمد بن مُحَّد بن عبد الله الحمزي، مُحَّد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، أحمد بن علي بن صلاح الرصاص، فاطمة بنت مُحَّد العشيش، مُحَّد بن علي السراجي.

شواهد مؤطرة بسطر كتابي خارج الإطار: وهي شواهد قبور: أبو السعود بن يحيى بن عجيبة، علي بن حميد القرشي، أبو فراس بن أحمد الرقيمي، أحمد بن مُحَّد شُرَع، مُحَّد بن عدنان الثقفي، أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، مُحَّد بن يحيى بن عبد الباعث، أحمد بن علي الشتوي، يحيى بن مُحَّد بن أحمد الطواف، مُحَّد بن أحمد بن أبي السعود الجنبي العبدي

وزوجته، مُحَمَّد بن أحمد بن مسعود العنسي، جمالة بنت مُحَمَّد اللوز، وثاب بن يحيى عشيش الحجاجي ووالده، علي بن أحمد بن عبد الله الرصاص، نفيسة بنت مُحَمَّد الربيعي، سليمان بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص وزوجته، ابنة مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد اللوز، عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الحملاني، دنيا بنت علي بن مُحَمَّد الصعيتري، فاطمة بنت مُحَمَّد العشيش.

شواهد غير مؤطرة بكتابات: كتاباتها غير محاطة بإطارات كتابية بشكل عام، وهي الشواهد قبور: سليمان بن عبده بن شبر، أحمد بن الحسن الرصاص، حميد بن أحمد القُرَشِيّ، مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد الرصاص، أبو السعود بن يحيى عجيبة، مرثية: عمرو بن علي التميمي الصنعاني، سيدة بنت الحسن بن أبي يحيى ووالديها، علي بن حميد القرشي، مُحَمَّد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني، مرثية: مُحَمَّد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني، أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد شُرَع، مُحَمَّد بن عدنان بن كامل الثقفي، تمليك بنت مُحَمَّد بن الحسن القيس، مُحَمَّد بن الطواف بن أبي الفوارس الصنعاني، مسعود بن مفضل العود، الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم، عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص الجهني، حور بنت مُحَمَّد القيس، قاسم بن حسين العنسي، أحمد بن موسى المقري، بشر بن عدنان الصنعاني، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص، مُحَمَّد بن خليفة بن سالم، عيسى بن يحيى بن سلامة الحارثي، وأخيه: موسى، أحمد بن علي بن عمران الشتوي، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الجزر بن عبد الله الحوثي، يحيى بن مُحَمَّد بن أحمد بن يحيى الطواف، فاطمة بنت أحمد بن يحيى الطواف، مُحَمَّد بن قاسم بن حسن العنسي، مُحَمَّد بن حسن بن علي الجنابي وزوجته، أحمد بن مُحَمَّد البعداني المذحجي، يحيى بن أحمد الطيب، صفية بنت عبد الله بن مُحَمَّد بن خليفة، حسن بن صالح بن منصور الحملاني، مُحَمَّد بن علي الفهري المقرائي، جمالة بنت مُحَمَّد اللوز، صفية بنت أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، علي بن مُحَمَّد الفهري المقرائي، معيض بن سليمان بن إبراهيم، مهدية بنت مُحَمَّد بن زيد، علياء بنت مُحَمَّد الحمزي، عبد الله بن أحمد الحملاني، فاطمة بنت قاسم بن يحيى بن حسين، حسين بن مُحَمَّد بن أحمد الحزر، مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر، علي بن مُحَمَّد بن عبد الله بن يحيى، هادي بن عبد الله إبراهيم ابن أبي الرجال، كاملة بنت عبد الله بن عامر الهادوي، تقية بنت علي بن صلاح الحمزي، الحسن بن أحمد محسن الحمزي، يحيى بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص، صفية بنت علي بن صلاح الحمزي، أحمد بن الحسين بن علي الرصاص، رمانة بنت عبد الله، عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الحمزي، مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن نهشل، مُحَمَّد بن الحسن بن علي الرصاص، ريم الحسن بنت علي بن أحمد الحمزي، أحمد بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص، عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الظبي الرصاص، مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله الظبي، الحسن بن عبد الله بن الحسين الحمزي، محسنة بنت مُحَمَّد بن أحمد الرصاص، علي بن أحمد الرصاص، الحسين بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، أم النضر بنت علي الضاوي، فاطمة بنت مُحَمَّد بن أحسن الرصاص، زيد بن علي بن أمير الدين الأعضب، تقية بنت أحمد بن عبد الله الرصاص.

شواهد ذات إطار بسيط: مكونة من خط غائر يحيط بالكتابات وهي شواهد قبور كلاً من: منصور بن أحمد بن عبد الله شعبان، أحمد بن الحسن الرصاص، أحمد بن مُحَّد شُرَع، مُحَّد بن عدنان الثقفي، مسعود بن مفضل العود، أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، عبد الله بن أحمد بن مُحَّد الرصاص الجهني، بشر بن عدنان الصنعاني، مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، عيسى بن يحيى بن سلامة الحارثي وأخيه موسى، أحمد بن علي الشتوي، مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد الجزر الحوثي، أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن الحسن الرصاص الجهني، يحيى بن مُحَّد بن أحمد الطواف، فاطمة بنت أحمد بن يحيى الطواف، عبد الله بن مُحَّد بن أحمد الرصاص الجهني، مُحَّد بن قاسم بن حسن العنسي، خيرية بنت مُحَّد بن يحيى الطيب، مُحَّد بن حسن بن علي الجنابي وزوجته، صالح بن منصور الحملاني، أحمد بن مُحَّد البعداني المذحجي، يحيى بن أحمد بن مقبل الشدادي ، مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد الهمداني المداني، صفية بنت عبد الله بن مُحَّد بن خليفة، مُحَّد بن أحمد بن مسعود العنسي، حسن بن صالح بن منصور الحملاني، مُحَّد بن علي اللوز، جمالة بنت مُحَّد اللوز، صفية بنت أحمد بن مُحَّد الرصاص، علي بن مُحَّد بن علي الفهري المقرائي، معيض بن سليمان بن إبراهيم، مُحَّد بن علي بن مُحَّد الرصاص، وثاب بن يحيى بن عشيش الحجاجي ووالده، علي بن أحمد بن عبد الله الرصاص، مهدية بنت مُحَّد بن زيد، نفيسة بنت مُحَّد الربيعي، سليمان بن أحمد الرصاص وزوجته، مُحَّد بن عبد الله بن صالح الحملاني، علياء بنت مُحَّد بن أحمد الحمزي، يحيى بن مُحَّد بن يحيى الطيب، ابنة مُحَّد بن جعفر بن مُحَّد اللوز، مُحَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي، دهماء بنت مُحَّد بن جعفر اللوز، عبد الله بن مُحَّد بن عبد الله الحملاني، مُحَّد بن صالح بن منصور الحملاني، عبد الله بن أحمد بن صالح الحملاني، صفية بنت علي بن مُحَّد بن راشد، دنيا بنت علي بن مُحَّد الصعيتري، فاطمة بنت قاسم بن يحيى بن حسين، علي بن مُحَّد بن عبد الله بن يحيى، هادي بن عبد الله إبراهيم ابن أبي الرجال،كاملة بنت عبد الله بن عامر الهادوي، تقية بنت علي بن صلاح الحمزي، أحمد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، الحسن بن أحمد محسن الحمزي، يحيى بن صلاح بن مُحَّد الرصاص، أحمد بن مُحَّد بن عبد الله الحمزي، صفية بنت علي بن صلاح الحمزي، أحمد بن الحسين بن علي الرصاص، عبد الله بن أحمد بن مُحَّد الرصاص، عبد الله بن أحمد بن مُحَّد الحمزي، الحسن بن أحمد بن مُحَّد بن علي الرصاص، مُحَّد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن نهشل ، مُحَّد بن الحسن بن علي الرصاص، ريم الحسن بنت علي بن أحمد الحمزي، أحمد بن صلاح بن مُحَّد الرصاص، أحمد بن علي بن صلاح الرصاص، فاطمة بنت مُحَّد العشيش، عبد الله بن مُحَّد بن عبد الله الظبي الرصاص، مُحَّد بن أحمد بن عبد الله الظبي، علي بن أحمد الرصاص، الحسين بن أحمد بن مُحَّد بن علي الرصاص ، فاطمة بنت مُحَّد الرصاص، يحيى بن أحمد بن محسن الحمزي، زيد بن علي بن أمير الدين الأعضب، مُحَّد بن يحيى سهيل، مُحَّد بن علي السراجي.

شواهد ذات إطار مزدوج: مؤطرة بخطين غائرين خال بينهما يحيطا بكتابات الشاهد، وهي شواهد قبور كلاً من: أحمد بن الحسن بن مُحَمَّد الرصاص ، حميد بن أحمد القُرَشِيّ، مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد الرصاص،سيدة بنت الحسن بن أبي يحيى وولديها، أبو فراس بن أحمد بن أبي فراس الرقيمي، مُحَمَّد بن الطواف بن أبي الفوارس الصنعاني، مسعود بن مفضل العود، بشر بن عدنان بن كامل الصنعاني، مُحَمَّد بن خليفة بن سالم، حوراء بنت عبد الله بن عبد الباعث، فايقة بنت يحيى الحجاحي، أحمد بن إبراهيم بن يحيى القُرَشي، يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن حمزة، مُحَمَّد بن علي بن راشد الفهري المقرائي، مُحَمَّد بن يحيى سهيل.

شواهد ذات إطارات زخرفية مضفورة: لها إطاران جانبيان أو أكثر من الزخارف المضفورة وهي شواهد قبور كلاً: أسعد بن أحمد بن شعبان، أبو السعود بن يحيى عجيبة، عمرو بن علي التميم الصنعاني، مرثية عمر بن علي التميم الصنعاني، علي بن حميد بن أحمد القرشي، مُحَمَّد بن علي التميمي الصنعاني، أحمد بن أبي فراس الرُّقَمِيّ، تمليك بنت مُحَمَّد بن الحسن القيس، الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم، حور بنت مُحَمَّد القيس، مُحَمَّد بن يحيى بن عبد الباعث، يحيى بن علي بن مُحَمَّد الزين، أحمد بن مُحَمَّد بن جاحز، يحيى بن أحمد بن علي الطيب.

شواهد ذات إطارات زخرفية زجزاجية: لها إطار واحد أو أكثر أو نفذت فيها وحدات زخرفية زجزاجية وهي شواهد قبور: قاسم بن حسين بن أحمد العنسي، مُحَمَّد بن خليفة بن سالم، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الجزر الحوثي، مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي، حسين بن مُحَمَّد بن أحمد الحزر، يحيى بن علي بن مُحَمَّد الزين، مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر، علي بن أحمد الرصاص، الحسن بن علي بن مُحَمَّد الرصاص، الحسن بن عبد الله بن الحسين الحمزي، مُحَمَّد بن يحيى سهيل، تقية بنت أحمد بن عبد الله الرصاص.

شواهد ذات إطارات زخرفية على شكل معينات: اشتملت على إطار علوي أو إطاران جانبيان أو أكثر مكونة من سلسلة متواصلة من المعينات الهندسية وهما شاهد قبر: عدنان بن كامل بن عدنان الصنعاني، وشاهد قبر: علي بن أحمد الرصاص.

شواهد ذات إطارات زخرفية متموجة: اشتملت على إطار أو أكثر وهي شواهد قبور كلاً من: مُحَمَّد بن خليفة بن سالم، الحسن بن علي بن مُحَمَّد الرصاص، مُحَمَّد بن يحيى سهيل.

شواهد ذات إطارات زخرفية دالية: اشتملت على اطار واحد في شاهدي قبر: علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الرصاص، وزينب بنت عبد الله بن أمير الدين نهشل.

شواهد بدون إطارات: لا تحيط بكتاباته أي إطارات وهي شواهد كلاً من: سليمان بن عبده بن شبر، أحمد بن موسى المقري، رمانة بنت عبد الله، محسنة بنت مُحَمَّد بن أحمد الرصاص، أم النضر بنت علي بن سعيد الضاوي.

شواهد تقاطعت إطاراتها وشكلت وحدات مربعة: اشتملت على مربعات زخرفية خالية من الزخارف أو شغلت بكتابات، أو زخارف هندسية مكونة من خطوط متقاطعة تنجت عنها مربعات صغيرة وآخرى نتجت عنها مثلثات ومعينات زخرفية، وثالثة شغلت بزخارف نباتية وزخرفة الحصير، في شواهد قبور: أسعد بن أحمد بن شعبان، مُحَمَّد بن خليفة بن سالم، حوراء بنت عبد الله بن عبد الباعث، يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف، يحيى بن علي الزين، مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الجنبي العبدي وزوجته، مُحَمَّد بن علي بن أحمد اللوز، مسعود بن أحمد بن مسعود العنسي، ابنة مُحَمَّد بن جعفر اللوز، مُحَمَّد بن صالح بن منصور الحملاني، حسين بن مُحَمَّد بن أحمد الحزر، تاج العصر بنت عبد الله بن عامر بن علي بن الرشيد، زوجة عبد الله بن عامر الهادوي، علي بن صلاح بن مُحَمَّد بن صلاح الحمزي، موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي، مُحَمَّد بن عبد الله بن يحيى الرصاص.

أسلوب الصناعة:

اقتصرت صناعة شواهد الدراسة على ثلاثة أساليب صناعية تم بواسطتها تنفيذ الكتابات والزخارف الهندسية والنباتية، نتناول هذه الأساليب على النحو التالي:

الحفر البارز: هو أسلوب صناعي زخرفي تتم فيه عملية حفر للأرضية المحيطة بالنقر حول العناصر الكتابية لتبرز بالمستوى المطلوب عن الأرض المنفذة عليها، وحتى تظهر خلفيتها أكثر عمقاً ، وينفذ هذا الأسلوب بواسطة الآلات الحادة كالمثاقب والأزاميل المختلفة حسب الحاجة والمساحة المراد حفرها(1)، واستخدم في صناعة شواهد قبور: هادي بن عبد الله إبراهيم بن أبي الرجال، تاج العصر بنت عبد الله بن عامر، زوجة عبد الله بن عامر الهادوي، علي بن صلاح بن مُحَمَّد بن صلاح الحمزي، موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي، كاملة بنت عبد الله بن عامر الهادوي.

الحفر الغائر: أسلوب صناعي زخرفي تتم فيه عملية النحت للعناصر الزخرفية النباتية والهندسية والكتابية المراد تنفيذها على اللوحة، فتنخفض عن مستوى السطح المنحوت، وتختلف أنواعه حسب عمق الحفر، وأعلاها ما

---

(١) شافعي، فريد، زخارف وطرز سامراء، مجلة كلية الآداب، جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة)، ديسمبر ١٩٥١م، مج١٣، ج٢، ص٧؛ رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، ص٨٣.

يوازي سطح اللوحة ويمكن تسميته بالحفر[1] لأنه ينفذ نقراً بالآلات الحادة كالمثاقب والأزاميل على واجهة الحجر حتى يتضح العمق المراد للكتابة أو الزخرفة فتسير عليه بقية زخرفة وكتابة الشاهد، واستخدم في صناعة شواهد قبور: منصور بن أحمد بن شعبان، سليمان بن عبده بن شبر، أحمد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، أسعد بن أحمد بن شعبان، مرثية: عمرو بن علي ين يحيى التميمي الصنعاني، مُحَّد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني، أحمد بن مُحَّد بن أحمد شُرَع، مُحَّد بن عدنان بن كامل الثقفي، عدنان بن كامل بن عدنان الصنعاني، مُحَّد بن الطواف بن أبي الفوارس الصنعاني، مسعود بن مفضل العود، الحسين بن مُحَّد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم، قاسم بن حسين العنسي، أحمد بن موسى المقري، بشر بن عدنان الصنعاني، مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، مُحَّد بن يحيى بن عبد الباعث، مُحَّد بن خليفة بن سالم، عيسى بن يحيى بن سلامة الحارثي، وأخيه موسى، أحمد بن علي الشتوي، مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد الجزر الحوثي، أحمد بن إبراهيم بن يحيى القُرَشي، يحيى بن أحمد بن علي الطيب، عبد الله بن أحمد بن صالح الحملاني، صفية بنت علي بن مُحَّد بن راشد، حسين بن مُحَّد بن أحمد الحزر، تقية بنت علي بن صلاح الحمزي، أحمد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، يحيى بن صلاح بن مُحَّد الرصاص، رمانة بنت عبد الله، عبد الله بن أحمد بن مُحَّد الرصاص، مُحَّد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، عبد الله بن أحمد بن مُحَّد الحمزي، ريم الحسن بنت علي بن أحمد الحمزي، أحمد بن صلاح بن مُحَّد الرصاص، فاطمة بنت مُحَّد بن مُحَّد العشيش، عبد الله بن مُحَّد بن عبد الله بن يحيى الظبي الرصاص، مُحَّد بن أحمد بن عبد الله بن مُحَّد الظبي، محسنة بنت مُحَّد بن أحمد بن علي الرصاص، علي بن أحمد الرصاص، فاطمة بنت مُحَّد بن أحسن الرصاص، يحيى بن أحمد بن محسن بن مُحَّد الحمزي، زيد بن علي بن أمير الدين الأعضب، مُحَّد بن يحيى سهيل، تقية بنت أحمد بن عبد الله الرصاص، مُحَّد بن علي السراجي.

الحفر الغائر والبارز: وهو أسلوب اتبع في كثير من الشواهد فنفذت بعض كتابات وزخارفها بالحفر البارز، واستكملت بقية الكتابات والزخارف بالحفر الغائر، واستخدم هذا الأسلوب في صناعة شواهد قبور: أحمد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص، حميد بن أحمد القُرَشِيّ، مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص أبو السعود بن يحيى بن علي عجيبة، عمرو بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني، سيدة بنت الحسن ين أحمد بن أبي يحيى وولديها، علي بن حميد بن أحمد القرشي، أبو فراس بن أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرقيمي، مرثية: مُحَّد بن علي التميمي الصنعاني، أحمد بن أبي فراس الرُّقَمِيّ، تمليك بنت مُحَّد القيس، أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، عبد الله بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص الجهني،

(١) الباشا، مدخل إلى الآثار الإسلامية، ص١٨٧؛ رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، ص٨٣.

حور بنت مُحَمَّد القيس أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن الرصاص الجهني، يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف، فايقة بنت يحيى الحجاجي، عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد الرصاص الجهني، مُحَمَّد بن قاسم بن حسن العنسي، خيرية بنت مُحَمَّد بن يحيى بن أحمد بن علي الطيب، مُحَمَّد بن حسن الجنابي، وزوجته، صالح بن منصور الحملاني، يحيى بن أحمد الشدادي المذحجي، مُحَمَّد بن أحمد الهمداني المداني، صفية بنت عبد الله بن مُحَمَّد خليفة، مُحَمَّد بن أحمد بن مسعود العنسي، يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن حمزة، حسن بن صالح بن منصور الحملاني، مُحَمَّد بن علي بن أحمد اللوز، مُحَمَّد بن علي الفهري المقرائي، جمالة بنت مُحَمَّد بن علي اللوز، مسعود بن أحمد بن مسعود العنسي، صفية بنت أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، علي بن مُحَمَّد الفهري المقرائي، معيض بن سليمان بن إبراهيم، مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، وثاب بن يحيى عشيش الحجاجي ووالده، علي بن أحمد بن عبد الله الرصاص، مهدية بنت مُحَمَّد بن زيد، نفيسة بنت مُحَمَّد الربيعي، سليمان بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص وزوجته، مُحَمَّد بن عبد الله بن صالح الحملاني، علياء بنت مُحَمَّد بن أحمد الحمزي، يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن أحمد بن علي الطيب، ابنة مُحَمَّد بن جعفر اللوز، مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي، دهماء بنت مُحَمَّد اللوز، عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الحملاني، مُحَمَّد بن صالح بن منصور الحملاني، دنيا بنت علي الصعيتري، فاطمة بنت قاسم بن يحيى بن حسين، مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر، علي بن مُحَمَّد بن عبد الله بن يحيى، الحسن بن أحمد محسن الحمزي، أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله الحمزي، صفية بنت علي بن صلاح الحمزي، أحمد بن الحسين بن علي الرصاص، الحسن بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الرصاص، مُحَمَّد بن عبد الرحمن نهشل، مُحَمَّد بن الحسن بن علي الرصاص، علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الرصاص، الحسن بن علي بن مُحَمَّد الرصاص، أحمد بن علي بن صلاح الرصاص، الحسن بن عبد الله بن الحسين الحمزي، علي بن أحمد الرصاص، الحسين بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، أم النضر بنت علي بن سعيد الضاوي، زينب بنت عبد الله بن أمير الدين نهشل.

الحفر المشطوف: هو أحد الأساليب الصناعية التي استخدمت في تنفيذ الكتابات والزخارف الهندسية والنباتية على بعض شواهد الدراسة، وفيه يكون الحفر مائلاً أو محدباً حتى تظهر وحداته الزخرفية قليلة البروز، محزوزة الأطراف ومتقابلة الحواف تشكل في تقابلها زوايا منفرجة، وتظهر عليها التجرد والبعد عن الطبيعة، وفي العناصر الكتابية تكون الجوانب الداخلية للحرف أعمق من أطرافه وحوافه الخارجية التي تكون عادة ذات عمق بسيط ومتدرج نحو الداخل، ويتم تنفذه بواسطة المثاقب والأزاميل[1]، واستخدم في صناعة شواهد قبور: حوراء بنت

(١) شافعي، زخارف وطرز سامراء، مج١٣، ج٢، ص١٣؛ ديماند، م.س، الفنون الإسلامية، ترجمة: أحمد مُحَمَّد عيسى، دار المعارف، ط٣، القاهرة، ١٩٨٢م، ص٩٤؛ كريزويل، ك، الآثار الإسلامية الأولى، ترجمة: عبد الهادي عبلة، دار قتيبة، ط١، دمشق، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ص٣٨١.

عبد الله بن مُحَّد بن عبد الباعث، يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف، يحيى بن علي بن مُحَّد الزين، يحيى بن مُحَّد بن أحمد الطواف، أحمد بن مُحَّد بن جاحز، فاطمة بنت أحمد بن يحيى الطواف، أحمد بن مُحَّد البعداني المذحجي، مُحَّد بن أحمد بن أبي السعود الجنبي العبدي وزوجته.

العناصر المعمارية والزخرفية:

لجأ الفنان إلى استخدام عناصر معمارية زخرفية كثيرة ساد استخدامها في تزيين العديد من شواهد الدراسة وبما يتناسب مع المادة الخامة المستخدمة في صناعة تلك الشواهد، وبما يسهل للصانع استخدام تلك الوحدات الزخرفية وتنفيذها على الشواهد، وسنتناول العناصر الواردة في الشواهد فيما يلي:

العقد البصلي الشكل: (شكل١٦٠): وجد في شواهد قبور: منصور بن أحمد بن عبد الله شعبان، حميد بن أحمد بن علي القُرَشِيّ، أسعد بن أحمد بن شعبان، سيدة بنت الحسن ين أحمد بن أبي يحيى وولديها، علي بن حميد القرشي، أبو فراس بن أحمد بن أبي فراس الرقيمي، مُحَّد بن عدنان الثقفي، مُحَّد بن الطواف بن أبي الفوارس الصنعاني، مسعود بن مفضل العود، الحسين بن مُحَّد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم، عبد الله بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص الجهني، حور بنت مُحَّد القيس، أحمد بن موسى المقري، مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، مُحَّد بن يحيى بن عبد الباعث، بشر بن عدنان الصنعاني، يحيى بن مُحَّد بن يحيى بن حمزة، حسن بن صالح بن منصور الحملاني، دنيا بنت علي الصعيتري، حسين بن مُحَّد بن أحمد الحزر.

العقد الحدوي الشكل: (شكل ١٦٣): وجد في شواهد قبور: عدنان بن كامل الصنعاني، قاسم بن حسين العنسي، مُحَّد بن يحيى بن عبد الباعث، أحمد بن علي الشتوي، يحيى بن مُحَّد بن أحمد الطواف، عبد الله بن مُحَّد بن أحمد الرصاص الجهني، مُحَّد بن أحمد الهمداني المداني، صفية بنت عبد الله بن مُحَّد بن خليفة، وثاب بن يحيى عشيش الحجاجي ووالده، مهدية بنت مُحَّد بن زيد، نفيسة بنت مُحَّد الربيعي، مُحَّد بن عبد الله بن صالح الحملاني، علياء بنت مُحَّد بن أحمد الحمزي، مُحَّد بن صالح بن منصور الحملاني، تقية بنت علي بن صلاح الحمزي، يحيى بن صلاح بن مُحَّد الرصاص.

الشكل الدائري: (شكل١٦٦): وجد في شواهد قبور: ريم الحسن بنت علي بن أحمد الحمزي، أحمد بن صلاح بن مُحَّد الرصاص، فاطمة بنت مُحَّد بن مُحَّد العشيش، فاطمة بنت مُحَّد بن أحسن الرصاص.

العقد الرمحي الشكل: (شكل ١٦٤): وجد في شواهد قبور: مُحَّد بن أحمد بن مسعود العنسي، معيض بن سليمان بن إبراهيم، عبد الله بن مُحَّد بن عبد الله بن صالح الحملاني، مُحَّد بن صالح بن منصور الحملاني.

العقد الفاطمي: (شكل ١٦٩): وجد في شواهد قبور: أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، فايقة بنت يحيى الحجاحي، أحمد بن إبراهيم بن يحيى القُرَشي، صالح بن منصور الحملاني، نفيسة بنت مُحَّد الربيعي، دنيا بنت علي بن مُحَّد الصعيتري.

العقد المتجاوز: (شكل ١٧٠): وجد في شواهد قبور: أحمد بن إبراهيم بن يحيى القُرَشي، مُحَّد بن أحمد بن مسعود العنسي، حسن بن صالح بن منصور الحملاني، مُحَّد بن علي الفهري المقرائي، جمالة بنت مُحَّد اللوز.

العقد المدبب: (شكل ١٦٢): وجد في شاهد قبور: أحمد بن الحسن الرصاص، أسعد بن أحمد بن شعبان، عمرو بن علي التميمي الصنعاني، سيدة بنت الحسن ين أحمد بن أبي يحيى وولديها، أحمد بن مُحَّد شُرَع، أحمد بن أبي فراس الرُّقَمِيّ، تمليك بنت مُحَّد القيس، حوراء بنت عبد الله بن عبد الباعث، يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف، يحيى بن علي بن مُحَّد الزين، أحمد بن مُحَّد بن جاحز، فاطمة بنت أحمد بن يحيى الطواف، مُحَّد بن قاسم بن حسن العنسي، خيرية بنت مُحَّد بن يحيى الطيب، مُحَّد بن حسن الجنابي وزوجته، أحمد بن مُحَّد البعداني المذحجي، يحيى بن أحمد بن علي الطيب، يحيى بن أحمد بن مقبل الشدادي المذحجي، مُحَّد بن أحمد بن أبي السعود بن يحيى الجنبي العبدي وزوجته، مُحَّد بن أحمد الهمداني المداني، يحيى بن مُحَّد بن يحيى بن حمزة، مسعود بن أحمد بن مسعود العنسي، علي بن مُحَّد بن علي الفهري المقرائي، مُحَّد بن علي بن مُحَّد الرصاص، سليمان بن أحمد بن مُحَّد الرصاص وزوجته، دهماء بنت مُحَّد اللوز، عبد الله بن مُحَّد بن عبد الله الحملاني، مُحَّد بن صالح بن منصور الحملاني، دنيا بنت علي الصعيتري، حسين بن مُحَّد بن أحمد الحزر، هادي بن عبد الله إبراهيم ابن أبي الرجال، رمانة بنت عبد الله، مُحَّد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، فاطمة بنت مُحَّد العشيش، مُحَّد بن علي السراجي.

العقد المدبب المنفوخ: (شكل١٦١): وجد في شواهد قبور: أحمد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرُّقَمِيّ، الحسين بن مُحَّد بن الحسين بن مُحَّد بن الحسن الأصبهاني وإبنته مريم.

العقد المدبب ذو المركزين: (شكل١٧٤): وجد في الشواهد قبور: أسعد بن أحمد بن شعبان، عمرو بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني، أحمد بن مُحَّد شُرَع، تمليك بنت مُحَّد القيس، حوراء بنت عبد الله بن عبد الباعث،

محمد بن قاسم بن حسن العنسي، أحمد بن محمد البعداني المذحجي، يحيى بن أحمد بن علي الطيب، يحيى بن أحمد بن مقبل الشدادي المذحجي، يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة، محمد بن علي بن محمد الرصاص، دهماء بنت محمد اللوز، عبد الله بن محمد بن عبد الله بن صالح الحملاني، دنيا بنت علي الصعيتري، هادي بن عبد الله إبراهيم ابن أبي الرجال، أحمد بن الحسين بن علي الرصاص.

العقد المدبب ذو الأربعة مراكز: (شكل١٧٥): وجد في شواهد قبور: محمد بن عبد الله بن صالح الحملاني، محمد بن عبد الله بن يحيى الرصاص.

العقد المفصص: (شكل١٦٧): وجد في الشواهد رقم: محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص، مرثية: محمد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني.

العقد المنكسر: (شكل١٧٣): وجد في الشواهد رقم: محمد بن خليفة بن سالم، أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الرصاص الجهني، محمد بن علي بن راشد الفهري المقرائي، محمد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي، صفية بنت علي بن محمد بن راشد، أحمد بن صلاح بن محمد الرصاص،علي بن صلاح بن محمد بن صلاح الحمزي، تقية بنت علي بن صلاح بن محمد بن صلاح الحمزي.

العقد النصف دائري: (شكل١٧٦): وجد في الشواهد رقم: أحمد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، الحسن بن أحمد محسن الحمزي، محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن نهشل، علي بن أحمد بن محمد بن علي الرصاص، زينب بنت عبد الله بن أمير الدين نهشل.

الزخارف النباتية:

امتثل الفنان المسلم لتعاليم الدين الإسلامي في البعد عن التصوير لكل ما له روح، ما جعله يلوذ إلى استخدام الزخارف النباتية التي ليس لها روح، ولِما تتميز به روح الفنان المسلم التواقة إلى الجمال والإبداع، فإنه قام بتجريد تلك العناصر النباتية وزاد من تحويرها للبعد عن الطبيعة، فابتكر زخرفة الأرابسك، واستخدم العديد من الزهور والأوراق المنفردة والمتنوعة، وكذلك المتصلة بسيقان النباتية، بالإضافة إلى الأوراق المفلوقة وأنصاف المراوح النخيلية، وأوراق العنب وعناقيده وغيرها من الزخارف النباتية، ووردت في شواهد الدراسة العديد من الوحدات الزخرفية، نتناولها على النحو التالي:

الأرابسك: (شكل١٥١): زخرفة نباتية محورة، وجدت على شواهد قبور: أحمد بن الحسن بن مُحَّد الحسن الرصاص، مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، أبو السعود بن يحيى عجيبة، مُحَّد بن علي التميمي الصنعاني، تمليك بنت مُحَّد القيس، عبد الله بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص الجهني، حور بنت مُحَّد القيس.

الأوراق النباتية: تعد الورقة النباتية عضو التنفس والتمثيل في النبات، وتتركب من القاعدة وهي موضع إتصالها بالساق النباتي، يليها العنق وهو الوصلة الممتدة بين الساق النباتي ونصل الورقة، يليه النصل وهو: الصحيفة الخضراء وتتكون من ضلع وعروق وأعصاب تختلف باختلاف فصيلتها وجنسها ونوعها[(١)]؛ واستخدمت الأوراق في زخرفة الشواهد كعناصر تجريدية محورة تبتعد عن الروح ومحاكات الطبيعة وتتخذ الشكل الزخرفي، واختلفت تكويناتها فوردت أحادية البتلات (شكل ١٨١) وردت في شاهد قبر: أبو فراس بن أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرقيمي؛ ورمحية الشكل (شكل١٩٥) وردت في شواهد قبور: منصور بن أحمد بن شعبان، أبو فراس بن أحمد بن أبي فراس الرقيمي، مرثية: مُحَّد بن علي التميمي الصنعاني، الحسين بن مُحَّد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم، وورد ثنائية البتلات (شكل ١٨٢) في شاهد قبر: أسعد بن أحمد بن شعبان، وثلاثية البتلات (شكل ١٨٣) في شواهد قبور: منصور بن أحمد بن شعبان، أحمد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص، حميد بن أحمد القُرَشِيّ، مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص، أسعد بن أحمد بن شعبان، أبو السعود بن يحيى بن عجيبة، علي بن حميد القُرشِيّ، أبو فراس بن أحمد الرقيمي، مرثية: مُحَّد بن علي التميمي الصنعاني، مُحَّد بن عدنان الثقفي، تمليك بنت مُحَّد القيس، أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، حور بنت مُحَّد القيس، أحمد بن موسى المقري، بشر بن عدنان الصنعاني، مُحَّد بن خليفة بن سالم، علي بن صلاح الحمزي، موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي، مُحَّد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، علي بن أحمد الرصاص؛ ورباعية البتلات (شكل ١٨٤) في شواهد قبور: أسعد بن أحمد بن شعبان، عمرو بن علي التميمي الصنعاني، سيدة بنت الحسن ين أحمد بن أبي يحيى وولديها، مرثية: عمرو بن علي التميمي الصنعاني، أبو فراس بن أحمد بن أبي فراس الرقيمي، الحسين بن مُحَّد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم، مُحَّد بن خليفة بن سالم، يحيى بن أحمد الطواف، أحمد بن إبراهيم بن يحيى القُرَشي، صالح بن منصور الحملاني، يحيى بن أحمد بن علي الطيب، يحيى بن أحمد الشدادي المذحجي؛ وخماسية البتلات (شكل١٨٥) وردت في شواهد قبور: عمرو بن علي التميمي الصنعاني، أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن

---

(١) أنظر: غالب، الموسوعة في علوم الطبيعة، مج٣، ص١٧٩١.

الحسن الرصاص الجهني؛ وسداسية الشكل (شكل١٨٦) وردت في شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن الحسن الرصاص الجهني؛ ووردت سباعية الشكل(شكل١٨٧) في شاهد قبر: عمرو بن علي التميمي الصنعاني، أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن الحسن الرصاص الجهني؛ ووردت ثمانية الشكل (شكل١٨٨) في الشاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن الحسن الرصاص الجهني؛ ووردت تساعية البتلات(شكل ١٨٩) في الشاهد رقبر: أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن الحسن الرصاص الجهني؛ والورقة الثلاثية والرباعية أكثر الأوراق استخداماً على شواهد الدراسة، وعادة ما تتخذ تلك الأوراق البساطة والتجرد والبعد عن الطبيعة في هيئة بتلات بسيطة خالية من التهشيرات أو التعرقات، ويزداد تحوير بعضها حتى تتخذ بتلاتها شكلاً لوزياً خاصة في الأوراق الرباعية البتلات، وبعضها تكون ذات استدارة موزعة حول دائرة صغيرة في وسط الوريدة، أما الورقة الثلاثية فغالباً ما تكون بتلها الوسطى هي الأكبر، وتتخذ شكلاً مفلطحاً في بعض الشواهد، وتميل بتلتيها الجانبية إلى اللوزية الشكل وترد غالباً نهاياتها ملتفة نحو الأسفل؛ وردت في الشواهد قبور: حميد بن أحمد القُرَشِيّ، مُحَّد بن الحسن الرصاص، أسعد بن أحمد بن شعبان، تمليك بنت مُحَّد القيس، أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، الحسين بن مُحَّد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم، عبد الله بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص الجهني، حور بنت مُحَّد القيس، بشر بن عدنان الصنعاني، مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص.

الرمانة: (شكل١٩١) عنصر زخرفي ورد في الشاهد رقم: علي بن أحمد الرصاص.

الشكل الكمثري: (شكل ١٧١): شكل نباتي، ورد على شكل عقد في الشواهد قبور: علي بن حميد بن أحمد القرشي، مُحَّد بن أحمد بن عبد الله بن مُحَّد الظبي.

المراوح النخيلية: (شكل ١٩٤) زخرفة نباتية، وردت في الشواهد أرقام: أحمد بن الحسن بن مُحَّد الحسن الرصاص، حميد بن أحمد بن علي القُرَشِيّ، مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص، أبو السعود بن يحيى عجيبة، أبو فراس بن أحمد بن أبي فراس الرقيمي، مُحَّد بن علي التميمي الصنعاني، مرثية: مُحَّد بن علي التميمي الصنعاني، تمليك بنت مُحَّد القيس، أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، دهماء بنت مُحَّد اللوز، مُحَّد بن أحمد بن عبد الله بن مُحَّد الظبي.

العناصر الكأسية: (شكل ١٩٥): عناصر نباتية وردت في شواهد قبور: أحمد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص، حميد بن أحمد القُرَشِيّ، مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص.

البراعم النباتية: (شكل ١٩٧): وردت البراعم كعناصر زخرفية على شواهد قبور: حميد بن أحمد القُرَشِيّ، مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص، أبو السعود بن يحيى عجيبة، عمرو بن علي التميمي الصنعاني، مرثية: عمرو بن

علي التميمي الصنعاني، مُحَّد بن علي التميمي الصنعاني، مرثية: مُحَّد بن علي التميمي الصنعاني، تمليك بنت مُحَّد القيس، أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، حور بنت مُحَّد القيس، أحمد بن موسى المقري، بشر بن عدنان الصنعاني، أحمد بن إبراهيم القُرَشي، صالح بن منصور الحملاني، يحيى بن أحمد بن علي الطيب، يحيى بن أحمد الشدادي المذحجي.

السيقان النباتية: (شكل١٩٨): الساق النباتي هو المحور الأصلي القائم على جذر أي نبات، ويحمل الأغصان والأوراق والثمار وتنقسم السيقان إلى صلبة قائمة على الجذر، أو غضة ليس لها قوة على الإرتكاز وتكون عارشة أو مستلقية فتزحف على الأرض أو تلتف على دعامات[١]؛ وردت السيقان النباتية كعناصر زخرفية ملازمة للعناصر الزخرفية النباتية على الشواهد قبور: منصور بن أحمد بن شعبان، أحمد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص، حميد بن أحمد بن علي القُرَشِيّ، مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، أبو السعود بن يحيى بن علي بن يحيى عجيبة، عمرو بن علي التميمي الصنعاني، مرثية: عمرو بن علي التميمي الصنعاني، مُحَّد بن علي التميمي الصنعاني، مرثية: مُحَّد بن علي التميمي الصنعاني، تمليك بنت مُحَّد بن الحسن القيس، الحسين بن مُحَّد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم، أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، حور بنت مُحَّد القيس، أحمد بن موسى بن عمران المقري، بشر بن عدنان الصنعاني، أحمد بن إبراهيم بن يحيى القُرَشي، صالح بن منصور الحملاني، يحيى بن أحمد بن علي الطيب، يحيى بن أحمد الشدادي المذحجي.

المحاليق النباتية: (شكل١٩٩) وردت متصلة بزخارف نباتي على شاهد قبر: أحمد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص، مُحَّد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني.

الزخارف الهندسية:

عرفت الزخارف الهندسية منذ عصور قديمة وازدهر استخدامها منذ ظهور الإسلام كأهم العناصر التي اعتمد عليها الفنان المسلم للتهرب من التصوير، بل وأصبحت مجالاً هاماً أقبل عليه الفنان السلم ليظهر بواسطتها ابداعاته، فاعتمد في كثير من الأحيان على عمل زخارف تعتمد على الخطوط الهندسية الطولية والعرضية والمائلة، كما اعتمد على الخطوط المنكسرة والدوائر المنفردة أو المتقاطعة، إضافة إلى استخدام المثلثات والمربعات والأشكال الخماسية والسداسة والثمانية وغيرها، ما تشكلت عنها زخارف متعددة نتناولها كالتالي:

---

(١) غالب، إدوارد، الموسوعة في علوم الطبيعة، مج٢، ص٧٤٥.

الجدائل: (شكل١٧٧): زخارف هندسية أطرت بها شواهد قبور: أسعد بن أحمد بن شعبان، أبو السعود بن يحيى عجيبة، مُحَمَّد بن علي التميمي الصنعاني، تمليك بنت مُحَمَّد القيس، الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم، يحيى بن أحمد بن علي الطيب.

الجفت اللاعب: (شكل١٧٩): زخرفة هندسية، وجدت في شواهد قبور: أبو السعود بن يحيى عجيبة، مُحَمَّد بن علي التميمي الصنعاني، أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص.

حبات اللؤلؤ: (شكل١، ١٩٠): وحدة زخرفية مثلثة الشكل، وجدت في شاهد قبر: منصور بن أحمد بن عبد الله شعبان.

الدائرة: (شكل١٥٣): عنصر زخرفي يتوسط أعلى الشواهد، وجد في شواهد قبور: مُحَمَّد بن الحسن بن علي الرصاص، علي بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، الحسن بن علي بن مُحَمَّد الرصاص، أحمد بن علي بن صلاح الرصاص.

زخرفة الحصير: (شكل١٥٨): وردت الزخرفة في شاهد قبر: زوجة عبد الله بن عامر الهادوي.

زخرفة الدقماق: (شكل١٥٩): هي أشكال زخرفية هندسية، وردت الزخرفة في شاهد قبر: مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر.

الزخرفة المفروكة: (شكل١٥٧): وردت الزخرفة في شواهد قبور: قاسم بن حسين بن أحمد العنسي، يحيى بن أحمد بن مقبل الشدادي المذحجي، يحيى بن أحمد بن علي الطيب، صفية بنت عبد الله بن مُحَمَّد بن خليفة.

الضفائر: (شكل١٧٨): وحدات زخرفية وجدت في شواهد قبور: أبو السعود بن يحيى عجيبة، عمرو بن علي التميمي الصنعاني، علي بن حميد القُرَشِيّ، أحمد بن أبي فراس الرُّقَمِيّ، مُحَمَّد بن يحيى بن عبد الباعث، يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف.

العناصر الدالية: (شكل١٥٤): زخرفة هندسية، وردت في الشواهد رقبور: مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر، علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الرصاص، مُحَمَّد بن يحيى سهيل، زينب بنت عبد الله بن أمير الدين نهشل.

العناصر الزجزاجية: (شكل١٥٥): زخرفة هندسية، وردت في شواهد قبر: قاسم بن حسين العنسي، مُحَمَّد بن خليفة بن سالم، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الجزر الحوثي، مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي، أحمد بن عبد الله

بن يحيى الرصاص، علي بن أحمد بن مُحَّد بن علي الرصاص، الحسن بن علي بن مُحَّد الرصاص، الحسن بن عبد الله بن الحسين الحمزي، مُحَّد بن يحيى سهيل، تقية بنت أحمد بن عبد الله الرصاص.

المعينات: (شكل١٥٦): زخارف هندسية، وردت في الشواهد رقم: تمليك بنت مُحَّد القيس، أحمد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، علي بن أحمد بن مُحَّد بن علي الرصاص.

الميمات: (شكل١٨٠): عناصر زخرفي هندسية، وجدت في شاهدي قبر: أسعد بن أحمد بن شعبان، أبو السعود بن يحيى بن علي بن يحيى عجيبة.

الزخارف الكتابية:

تميز الفن الإسلامي بإستخدام الحرف العربي كعنصر زخرفي غاية في الجمال، وعنصر مثالي في اتزانه وتنسيق عناصره وتداخلها وتشابكها، بالإضافة إلى اتباع التعاليم الدينية والبعد عن التصوير، وتشغل معظم أسطح شواهد الدراسة بكتابات متعددة الخطوط فمنها ما اقتصر على نوع واحد من الخطوط والبعض مزجت فيها عدد من الخطوط في متن الشاهد أو الإطارات المحيطة به، والبعض الآخر اقتصر التنوع فيها على بعض السطور الأفقية، أعلى المتن أو أسفله، وجاءت تلك الخطوط موزعة في شواهد الدراسة كالتالي:

الخط المربع: (شكل١٤٢): نفذت به كتابة أعلى إطار الشاهد رقم: علي بن مُحَّد الفهري المقرائي.

الخط الكوفي البسيط: (شكل١٤٣): نفذت به بعض كتابات الشاهدان رقم: منصور بن أحمد بن شعبان، سيدة بنت الحسن ين أحمد بن أبي يحيى وولديها.

الخط الكوفي المورق: (شكل١٤٤): نفذت به كتابات شواهد قبور: منصور بن أحمد بن شعبان، أسعد بن أحمد بن شعبان، أبو السعود بن يحيى عجيبة، أبو فراس بن أحمد بن أبي فراس الرقيمي، أحمد بن أبي فراس الرُّقَمِيّ، أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، الحسين بن مُحَّد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم.

الخط الكوفي المضفور: (شكل١٤٥، ١٤٦): نفذت به كتابات شواهد قبور: أحمد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص، أبو السعود بن يحيى عجيبة، عمرو بن علي التميمي الصنعاني، علي بن حميد القرشي.

خط النسخ: (شكل١٤٧) نفذت به كتابات شواهد قبور: سليمان بن عبده بن شبر، أحمد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص، أحمد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص، مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص، أسعد بن أحمد بن شعبان، أبو السعود بن

يحيى عجيبة، عمرو بن علي التميمي الصنعاني، مرثية: عمرو بن علي عمرو التميمي الصنعاني، سيدة بنت الحسن ين أحمد بن أبي يحيى وولديها، علي بن حميد القُرَشِيّ، مرثية: مُحَّد بن علي التميمي الصنعاني، مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، مُحَّد بن خليفة بن سالم، مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد الجزر الحوثي، حوراء بنت عبد الله بن عبد الباعث، مُحَّد بن حسن الجنابي وزوجته، أحمد بن مُحَّد البعداني المذحجي، يحيى بن أحمد بن علي الطيب، مُحَّد بن أحمد بن مسعود العنسي، يحيى بن مُحَّد بن يحيى بن حمزة، مسعود بن أحمد بن مسعود العنسي، مُحَّد بن علي بن مُحَّد بن أحمد الرصاص، وثاب بن يحيى عشيش الحجاجي ووالده، علي بن أحمد بن عبد الله الرصاص، علياء بنت مُحَّد بن أحمد الحمزي، ابنة مُحَّد بن جعفر اللوز، مُحَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي، دهماء بنت مُحَّد اللوز، مُحَّد بن صالح بن منصور الحملاني، عبد الله بن أحمد بن صالح الحملاني، فاطمة بنت قاسم بن يحيى بن حسين، مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر، تاج العصر بنت عبد الله بن عامر الهادوي، علي بن صلاح بن مُحَّد الحمزي، تقية بنت علي بن صلاح الحمزي، أحمد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، صفية بنت علي بن صلاح الحمزي، أحمد بن الحسين بن علي الرصاص، مُحَّد بن عبد الرحمن نهشل، أحمد بن علي بن صلاح الرصاص، مُحَّد بن أحمد بن عبد الله الظبي، محسنة بنت مُحَّد بن أحمد الرصاص، علي بن أحمد الرصاص، فاطمة بنت مُحَّد بن أحسن الرصاص، يحيى بن أحمد بن محسن بن مُحَّد الحمزي، زيد بن علي بن أمير الدين الأعضب، مُحَّد بن يحيى سهيل، تقية بنت أحمد بن عبد الله الرصاص، مُحَّد بن علي السراجي.

خط الثلث: (شكل١٤٨): نفذت به كتابات شواهد قبور: حميد بن أحمد بن علي القُرَشِيّ، أبو فراس بن أحمد بن أبي فراس الرقيمي، مُحَّد بن علي التميمي الصنعاني، أحمد بن علي الشتوي، أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن الحسن الرصاص الجهني، يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف، يحيى بن علي الزين، يحيى بن مُحَّد بن أحمد الطواف، فايقة بنت يحيى الحجاحي، أحمد بن إبراهيم بن يحيى القُرَشي، أحمد بن مُحَّد بن جاحز، فاطمة بنت أحمد بن يحيى الطواف، عبد الله بن مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص الجهني، مُحَّد بن قاسم بن حسن العنسي، خيرية بنت مُحَّد بن يحيى بن أحمد بن علي الطيب، صالح بن منصور الحملاني، يحيى بن أحمد الشدادي المذحجي، مُحَّد بن أحمد بن أبي السعود الجنبي العبدي وزوجته، مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد الهمداني المداني المذحجي، صفية بنت عبد الله بن مُحَّد بن خليفة، حسن بن صالح بن منصور الحملاني، مُحَّد بن علي بن أحمد اللوز، مُحَّد بن علي الفهري المقرائي، جمالة بنت مُحَّد بن علي اللوز، صفية بنت أحمد بن مُحَّد الرصاص، علي بن مُحَّد الفهري المقرائي، معيض بن سليمان بن إبراهيم، مهدية بنت مُحَّد بن زيد، نفيسة بنت مُحَّد الربيعي، سليمان بن أحمد بن مُحَّد الرصاص وزوجته، مُحَّد بن عبد الله بن صالح الحملاني، يحيى بن مُحَّد بن يحيى الطيب، دهماء بنت مُحَّد اللوز، عبد الله بن مُحَّد بن عبد الله الحملاني، صفية بنت علي بن مُحَّد بن راشد، دنيا بنت علي الصعيتري، زوجة عبد الله بن

عامر الهادوي، علي بن صلاح بن مُحَمَّد الحمزي، موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي، كاملة بنت عبد الله بن عامر الهادوي، الحسن بن أحمد محسن الحمزي، أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله الحمزي، عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الحمزي، مُحَمَّد بن الحسن بن علي الرصاص، ريم الحسن بنت علي بن أحمد الحمزي، الحسن بن علي بن مُحَمَّد الرصاص، أحمد بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص، فاطمة بنت مُحَمَّد العشيش، أم النضر بنت علي بن سعيد الضاوي.

خط الرقعة: (شكل١٥٠): لم تكتب به شواهد بصورة كاملة في شاهد بعينه، وإنما نفذت به بعض الكلمات في عدد من الشواهد موضوع الدراسة.

خط الصانع: (شكل١٤٩): وهو نوع من الخطوط التي نفذت بها كتابات بعض الشواهد في المقبر تميز بحروف غير منتظمة الرسم، لا يلتزم كاتبها بقاعدة خطية معينة، ونفذت به كتابات شواهد قبور: سليمان بن عبده بن شبر، عيسى بن يحيى بن سلامة الحارثي، وأخيه موسى، زوجة عبد الله بن عامر الهادوي، رمانة بنت عبد الله، الحسن بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الرصاص، علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الرصاص، الحسين بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الرصاص، زينب بنت عبد الله بن أمير الدين نهشل.

الفصل الثاني: دراسة الشواهد من حيث المضمون:

مدخل:

تضمنت شواهد الدراسة من حيث المضمون على البسملة والأيات القرآنية والعبارات الدينية والدعائية، والتعريف بصاحب الشاهد وألقابه وتاريخ وفاته والترحم عليه وطلب المغفرة له، إضافة إلى المرثيات وأبيات من شعر الرثاء، تناولتها الدراسة بالتفصل فيما يلي:

أولاً: البسملة:

وتعني: قول بسم الله الرحمن الرحيم، وجاءت كدليل على الإيمان بالله والإستعانة به واستفتاح كتابات بعض الشواهد بها، فوردت كتابتها بداية شواهد قبور: سليمان بن عبده بن شبر، مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص، أحمد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص، حميد بن أحمد القُرَشِيّ، أسعد بن أحمد بن شعبان، أبو السعود بن يحيى عجيبة، مرثية: عمرو بن علي التميمي الصنعاني، أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، عيسى بن يحيى بن سلامة الحارثي، وأخيه موسى، هادي بن عبد الله بن أبي الرجال، علي بن صلاح بن مُحَّد الحمزي، موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي، كاملة بنت عبد الله بن عامر الهادوي، تقية بنت علي بن صلاح الحمزي، فاطمة بنت مُحَّد بن أحسن الرصاص، تقية بنت أحمد بن عبد الله الرصاص؛ وكتبت خارج الإطار العلوي في شواهد قبور: مُحَّد بن يحيى بن عبد الباعث، أحمد بن علي الشتوي؛ وضمن الإطار العلوي في شواهد قبور: منصور بن أحمد بن شعبان، أحمد بن الحسن الرصاص، عدنان بن كامل الصنعاني، كاملة بنت عبد الله بن عامر الهادوي، تقية بنت علي بن صلاح الحمزي؛ وردت ضمن كتابات الإطار الأيمن لشاهد قبر: موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي؛ وكتبت بمنطقة مستقلة وسط سطح شواهد قبور: أحمد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، علي بن أحمد بن مُحَّد بن علي الرصاص، زيد بن علي بن أمير الدين الأعضب، مُحَّد بن يحيى سهيل، زينب بنت عبد الله نهشل؛ وغير مستقلة في بداية المنطقة الوسطى لشاهدي قبر: الحسين بن أحمد بن مُحَّد بن علي الرصاص، أم النضر بنت علي بن سعيد الضاوي؛ واستهل النص الرئيسي(المتن) ببسملة مستقلة في شاهد قبر: أبو السعود بن يحيى عجيبة؛ واستهل النص الرئيسي بالبسملة غير مستقلة في شواهد قبور: سليمان بن عبده بن شبر، أحمد بن الحسن الرصاص، حميد بن أحمد القُرَشِيّ، مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص، أسعد بن أحمد بن شعبان، أبو السعود بن يحيى عجيبة، عمرو بن علي التميمي الصنعاني، مرثية: عمرو بن علي التميمي، سيدة بنت الحسن ين أحمد بن أبي يحيى وولديها، علي بن حميد القرشي، أبو فراس بن أحمد الرقيمي، مُحَّد بن علي التميمي الصنعاني، مرثية: مُحَّد بن علي التميمي الصنعاني، أحمد بن مُحَّد شُرَع، تمليك بنت مُحَّد القيس، مُحَّد بن الطواف بن أبي الفوارس الصنعاني، مسعود بن مفضل

العود، أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص، الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم، عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص الجهني، حور بنت مُحَمَّد القيس، قاسم بن حسين العنسي، أحمد بن موسى المقري، بشر بن عدنان الصنعاني، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص، مُحَمَّد بن خليفة بن سالم، عيسى بن يحيى الحارثي وأخيه موسى، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الجزر الحوثي، أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن الرصاص الجهني، حوراء بنت عبد الله بن عبد الباعث، يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف، يحيى بن علي بن مُحَمَّد الزين، يحيى بن مُحَمَّد بن أحمد الطواف، فايقة بنت يحيى الحجاحي، أحمد بن إبراهيم بن يحيى القُرَشي، أحمد بن مُحَمَّد بن جاحز، فاطمة بنت أحمد بن يحيى الطواف، عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد الرصاص الجهني، مُحَمَّد بن قاسم العنسي، خيرية بنت مُحَمَّد بن يحيى الطيب، مُحَمَّد بن حسن الجنابي وزوجته، صالح بن منصور الحملاني، أحمد بن مُحَمَّد البعداني المذحجي، يحيى بن أحمد بن علي الطيب، يحيى بن أحمد الشدادي المذحجي، مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الجنبي العبدي وزوجته، مُحَمَّد بن أحمد الهمداني المداني، صفية بنت عبد الله بن مُحَمَّد بن خليفة، مُحَمَّد بن أحمد بن مسعود العنسي، يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن حمزة، حسن بن صالح بن منصور الحملاني، مُحَمَّد بن علي اللوز، مُحَمَّد بن علي الفهري المقرائي، جمالة بنت مُحَمَّد اللوز، مسعود بن أحمد بن مسعود العنسي، صفية بنت أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، علي بن مُحَمَّد الفهري المقرائي، معيض بن سليمان بن إبراهيم، مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الرصاص، وثاب بن يحيى عشيش الحجاجي ووالده، علي بن أحمد بن عبد الله الرصاص، مهدية بنت مُحَمَّد بن زيد، نفيسة بنت مُحَمَّد الربيعي، سليمان بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص وزوجته، مُحَمَّد بن عبد الله بن صالح الحملاني، علياء بنت مُحَمَّد بن أحمد الحمزي، يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى الطيب، ابنة مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد اللوز، مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي، دهماء بنت مُحَمَّد اللوز، عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الحملاني، مُحَمَّد بن صالح بن منصور الحملاني، عبد الله بن أحمد بن صالح الحملاني، صفية بنت علي بن مُحَمَّد بن راشد، دنيا بنت علي الصعيتري، فاطمة بنت قاسم بن يحيى بن حسين، حسين بن مُحَمَّد بن أحمد الحزر، مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر، علي بن مُحَمَّد بن عبد الله بن يحيى، هادي بن عبد الله بن أبي الرجال، تاج العصر بنت عبد الله بن عامر الهادوي، زوجة عبد الله بن عامر الهادوي، علي بن صلاح الحمزي، كاملة بنت عبد الله بن عامر الهادوي، يحيى بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص، أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله الحمزي، صفية بنت علي بن صلاح الحمزي، رمانة بنت عبد الله، عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، الحسن بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الرصاص، مُحَمَّد بن عبد الرحمن نهشل، مُحَمَّد بن الحسن بن علي الرصاص، الحسن بن علي بن مُحَمَّد الرصاص، أحمد بن صلاح الرصاص، أحمد بن علي بن صلاح الرصاص، الحسن بن عبد الله بن الحسين الحمزي، محسنة بنت مُحَمَّد بن أحمد الرصاص، علي بن أحمد الرصاص، أم النضر بنت علي الضاوي، فاطمة بنت مُحَمَّد بن أحسن الرصاص، يحيى بن أحمد بن محسن الحمزي، مُحَمَّد بن علي السراجي؛ ووردت كتابتها وسط

النص الرئيسي لشاهدي قبر: مُحَمَّد بن عدنان الثقفي، أحمد بن أبي فراس الزُّقَمِيّ؛ ووردت كتابتها في تجويف العقد في الشواهد رقم: أحمد بن الحسن بن مُحَمَّد الرصاص؛ ولم تكتب البسملة في شواهد قبور: الحسن بن أحمد محسن الحمزي، أحمد بن الحسين بن علي الرصاص، ريم الحسن بنت علي بن أحمد الحمزي، فاطمة بنت مُحَمَّد العشيش، عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الظبي الرصاص، مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله الظبي؛ وكسر الجزء العلوي من شواهد قبور: زوجة عبد الله بن عامر الهادوي، عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الحمزي، عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الظبي الرصاص.

ثانياً: **الآيات القرآنية**:

وردت الآيات القرآنية في العديد من الشواهد، تم ترتيبها حسب سور القرآن الكريم كالتالي:

وردت الآية (٢) من سورة الفاتحة بنصها: (الحمد لله رب العالمين) في شاهد قبر: سليمان بن عبده بن عيسى بن شبر؛ ووردت سورة الفاتحة بنصها: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ. إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ. اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ. صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) في شاهد قبر: موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي.

ووردت آية الكرسي بنصها: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيم) في شواهد قبور: يحيى بن أحمد الشدادي المذحجي، مُحَمَّد بن أحمد الهمداني المداني، مُحَمَّد بن علي اللوز، مسعود بن أحمد بن مسعود العنسي، ابنة مُحَمَّد بن جعفر اللوز، مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي، دهماء بنت مُحَمَّد اللوز، مُحَمَّد بن صالح بن منصور الحملاني، تاج العصر بنت عبد الله بن عامر الهادوي، علي بن صلاح بن مُحَمَّد الحمزي، أحمد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، الحسن بن علي بن مُحَمَّد الرصاص، أحمد بن علي بن صلاح الرصاص، فاطمة بنت مُحَمَّد العشيش، زينب بنت عبد الله بن أمير الدين نهشل، مُحَمَّد بن علي السراجي.

وردت الآيتان (١٦٩، ١٧٠) من سورة آل عمران ونصهما: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) في شواهد قبر:مُحَمَّد بن أحمد الهمداني المداني.

ووردت الآية (١٨٥) من سورة آل عمران: (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُور)، في شواهد قبور: أحمد بن الحسن بن مُحَمَّد

الرصاص، حميد بن أحمد القُرَشِيّ، أبو السعود بن يحيى عجيبة، مُحَمَّد بن الطواف بن أبي الفوارس الصنعاني، قاسم بن حسين العنسي؛ ووردت الآية ناقصة بصيغتها: (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ) في شاهِدَي قبر: مُحَمَّد بن علي التميمي الصنعاني، عدنان بن كامل الصنعاني.

وردت الآية (٢١) من سورة التوبة، ونصها: (يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ). في شواهد قبور: مُحَمَّد بن علي التميمي الصنعاني، أحمد بن أبي فراس الرُّقَمِيّ، الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم، حور بنت مُحَمَّد القيس، بشر بن عدنان الصنعاني، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، مُحَمَّد بن يحيى بن عبد الباعث، يحيى بن مُحَمَّد بن أحمد الطواف، فايقة بنت يحيى الحجاحي، أحمد بن إبراهيم القُرَشي، مُحَمَّد بن قاسم بن حسن العنسي، مُحَمَّد بن حسن الجنابي وزوجته، يحيى بن أحمد بن علي الطيب، مُحَمَّد بن علي الفهري المقرائي، صفية بنت أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، علي بن مُحَمَّد الفهري المقرائي، مُحَمَّد بن عبد الله بن صالح الحملاني، عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الحملاني، صفية بنت علي بن مُحَمَّد بن راشد، دنيا بنت علي الصعيتري، تقية بنت علي بن صلاح الحمزي، أحمد بن الحسين الرصاص، عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الحمزي، تقية بنت أحمد بن عبد الله الرصاص؛ والآيتان (٢١، ٢٢) من نفس السورة، ونصهما: (يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ، خالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ) في شواهد قبور: أحمد بن مُحَمَّد شُرَع، يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف، فاطمة بنت أحمد بن يحيى الطواف، خيرية بنت مُحَمَّد بن يحيى الطيب، صالح بن منصور الحملاني، يحيى بن أحمد الشدادي المذحجي، مُحَمَّد بن أحمد بن مسعود العنسي، مُحَمَّد بن علي اللوز، مسعود بن أحمد بن مسعود العنسي، معيض بن سليمان بن إبراهيم، مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الرصاص، دهماء بنت مُحَمَّد اللوز، عبد الله بن أحمد بن صالح الحملاني، مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر، أحمد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، يحيى بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص، أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله الحمزي، عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، الحسن بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الرصاص، مُحَمَّد بن الحسن بن علي الرصاص، ريم الحسن بنت علي الحمزي، الحسن بن علي بن مُحَمَّد الرصاص، أحمد بن علي بن صلاح الرصاص، الحسين بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، أم النضر بنت علي الضاوي، يحيى بن أحمد بن محسن الحمزي؛ ووردت جزء من الآية (٢١) ونصه: (يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ) في شاهد قبر: حسين بن مُحَمَّد بن أحمد الحزر.

وردت الآية (٦٢) من سورة يونس ونصها:(أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) في شاهدي قبر: علي بن أحمد بن عبد الله الرصاص، علياء بنت مُحَّد بن أحمد الحمزي؛ وأتبعت بالآية (٦٣) وجزء من الآية (٦٤) فأصبح نصها: "أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ"، ووردت في شاهد قبر: حسن بن صالح الحملاني؛ وأتبعت بالأيتين (٦٣، ٦٤) ليصبح النص: "أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ" ووردت في شاهد قبر: زوجة عبد الله بن عامر الهادوي.

وردت الآية (٢٩) سورة الرعد: (الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ) في الشاهدي قبر: أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن الحسن الرصاص الجهني، سليمان بن أحمد بن مُحَّد الرصاص وزوجته.

وردت الآيتان (١٠٧، ١٠٨) من سورة الكهف، ونصهما: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا. خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا) في شاهدي قبر: مهدية بنت مُحَّد بن زيد، نفيسة بنت مُحَّد الربيعي.

وردت الآية (٨٥) من سورة الأنبياء، ونصها: (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ) في شاهد قبر: وثاب بن يحيى عشيش الحجاجي ووالده.

ووردت الآيتان (١٠١، ١٠٢) من سورة الأنبياء: (إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ. لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ) ووردت في شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص؛ وأتبعت بالآية (١٠٣) منها فصار النص: (إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ. لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ. لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ) ووردت في شاهد قبر: عبد الله بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص الجهني، أحمد بن علي الشتوي.

وورد استشهاد بجزء من الآية القرآنية (٣٣) من سورة الأحزاب، آية التطهير[١]، فأشار الكاتب إليها بالنص: "الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا"، الوارد في شواهد قبور: فايقة بنت يحيى الحجاحي، أحمد بن

---

(١) قال تعالى:"وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً" .

إبراهيم بن يحيى القُرَشي، عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص الجهني، مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الجنبي العبدي وزوجته، يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن حمزة، يحيى بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص.

وردت الآية (١٦) من سورة غافر كشاهد على أنه لن يبقى إلى الله سبحانه وتعالى وهو المالك لكل شيء بعد فناء الناس وموتهم: (لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ) وورد في شاهدي قبر: أبو السعود بن يحيى عجيبة، مرثية: عمرو بن علي التميمي الصنعاني، حوراء بنت عبد الله بن عبد الباعث.

وردت الآيات (٥١ – ٥٧) من سورة الدخان، ونصها: (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)، في شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي.

وردت الآيات (١٥ – ١٨) من سورة الذاريات، ونصها: (إن الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ. آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ. كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ. وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُون) ووردت الآيات في شاهد قبر: يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن حمزة؛ كما وردت الآيات (١٥– ١٩): (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ. آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ. كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ. وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ. وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ)، وأيضاً وردت في مرثية: عمرو بن علي التميمي الصنعاني، وشاهد قبر: عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص الجهني، مُحَمَّد بن علي السراجي.

وردت الآية (١٧) من سورة الطور، متبوعة بالآية (٢٢) من سورة التوبة، ونصهما: (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ. خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ) في شاهد قبرر: يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى الطيب.

وردت الآية (٥٤، ٥٥) من سورة القمر بنصها: (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ. فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ) في شاهدي قبر: فاطمة بنت قاسم بن يحيى بن حسين، علي بن مُحَمَّد بن عبد الله بن يحيى.

وردت الآية (٢٧) من سورة الرحمن: (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام)، في شواهد قبور: منصور بن أحمد بن شعبان، مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد الرصاص، أسعد بن أحمد بن شعبان، علي بن حميد القُرَشِيّ، أحمد بن مُحَمَّد شُرَع، أحمد بن موسى المقري، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص، مُحَمَّد بن يحيى بن

عبد الباعث، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الجزر الحوثي، يحيى بن علي الزين، أحمد بن مُحَمَّد بن جاحز، صفية بنت أحمد بن مُحَمَّد الرصاص.

وردت الآية (٢٥) سورة الروم: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ) في شاهد قبر: مُحَمَّد بن خليفة بن سالم.

وردت الآيات (٢٧- ٣٠) من سورة الفجر، ونصها: (يَاأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ. ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً. فَادْخُلِي فِي عِبَادِي. وَادْخُلِي جَنَّتِي)، في شواهد قبور: جمالة بنت مُحَمَّد بن علي اللوز، ابنة مُحَمَّد بن جعفر اللوز، أحمد بن علي بن صلاح الرصاص، الحسن بن عبد الله بن الحسين الحمزي، علي بن أحمد الرصاص، يحيى بن أحمد بن محسن الحمزي، ومرثية: مُحَمَّد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني.

ووردت سورة الإخلاص كاملة: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)، في شواهد قبور: أبو السعود بن يحيى عجيبة، يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف، أحمد بن مُحَمَّد البعداني المذحجي، مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الجنبي العبدي وزوجته، مُحَمَّد بن صالح بن منصور الحملاني، موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي؛ ووردت الآيات الأخيرة منها: (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ). في شواهد قبور: يحيى بن علي الزين، فايقة بنت يحيى الحجاحي، عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص الجهني، مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الجنبي العبدي وزوجته، يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن حمزة، سليمان بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص وزوجته، أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله الحمزي.

ثالثاً : العبارات الدينية:

وردت الكثير من العبارات الدينية التي تثبت قوة إيمان المتوفى فوردت شهادة التوحيد كدليل على أن المتوفى كان موحداً لله ومؤمنا برسوله، حيث تعتبر الشهادتان أول أركان الإسلام، كما تعتبر الحوقلة: دليلا على الرجوع إلى الله تعالى حال المصيبة، كما أتت عبارات الحمد والثناء والتسبيح والصلوات لتؤكد قوة ايمان المتوفى وزيادة ارتباطه بالله، وتناولتها الدراسة التفصيل على النحو التالي:

شهادة التوحيد: وردت شهادة التوحيد بعدة صيغ في شواهد الدراسة على النحو التالي: وردت بصيغة (لا إله إلا الله) في شاهدي قبر: أحمد بن الحسن بن مُحَمَّد الرصاص، علي بن حميد القُرَشِيّ؛ وبلفظ: (لا إله إلا الله مُحَمَّد

رسول الله) في شواهد قبور: أسعد بن أحمد بن شعبان، مُحَمَّد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني، ومرثية: مُحَمَّد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني، مُحَمَّد بن عدنان بن كامل الثقفي، أحمد بن أبي فراس الرُّقَمِيّ، عدنان بن كامل الصنعاني، مُحَمَّد بن الطواف أبي الفوارس الصنعاني، مسعود بن مفضل العود، أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد الرصاص، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد الرصاص، مُحَمَّد بن يحيى بن عبد الباعث، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الجزر الحوثي، حوراء بنت عبد الله بن عبد الباعث، يحيى بن علي الزين، يحيى بن أحمد الشدادي المذحجي، مُحَمَّد بن أحمد بن مسعود العنسي، مُحَمَّد بن علي اللوز، جمالة بنت مُحَمَّد بن علي اللوز، مسعود بن أحمد بن مسعود العنسي، صفية بنت أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، معيض بن سليمان بن إبراهيم، مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد الرصاص، وثاب بن يحيى عشيش الحجاجي ووالده، مهدية بنت مُحَمَّد بن زيد، نفيسة بنت مُحَمَّد الربيعي، سليمان بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص وزوجته، مُحَمَّد بن عبد الله بن صالح الحملاني، علياء بنت مُحَمَّد الحمزي، ابنة مُحَمَّد بن جعفر اللوز، مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي، دهماء بنت مُحَمَّد اللوز، عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الحملاني، عبد الله بن أحمد بن صالح الحملاني، صفية بنت علي بن مُحَمَّد بن راشد، دنيا بنت علي الصعيتري، حسين بن مُحَمَّد بن أحمد الحزر، أحمد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، يحيى بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص، صفية بنت علي بن صلاح الحمزي، الحسن بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الرصاص، مُحَمَّد بن الحسن بن علي الرصاص، ريم الحسن بنت علي الحمزي، علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الرصاص، الحسن بن علي بن مُحَمَّد الرصاص، أحمد بن علي بن صلاح الرصاص، مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله بن مُحَمَّد الظبي، الحسن بن عبد الله بن الحسين الحمزي، أم النضر بنت علي الضاوي، زيد بن علي بن أمير الدين الأعضب، مُحَمَّد بن يحيى سهيل، زينب بنت عبد الله بن أمير الدين نهشل؛ ووردتا بزيادة (صلى الله عليه) في شاهد قبر: عمرو بن علي بن يحيى بن أبي عمرو التميمي؛ وبزيادة (صلى الله عليه وآله) في شاهد قبر: الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن الحسن الأصبهاني وإبنته مريم؛ ووردت شهادة التوحيد بالصيغة الشيعية: (لا إله إلا الله مُحَمَّد رسول الله علي ولي الله) في شواهد قبور: عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص الجهني، قاسم بن حسين العنسي، مُحَمَّد بن خليفة بن سالم، أحمد بن علي الشتوي، أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن الرصاص الجهني، يحيى بن مُحَمَّد بن أحمد بن يحيى الطواف، فايقة بنت يحيى الحجاحي، أحمد بن إبراهيم بن يحيى القُرَشي، أحمد بن مُحَمَّد بن جاحز، فاطمة بنت أحمد بن يحيى الطواف، عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص الجهني، مُحَمَّد بن قاسم بن حسن العنسي، خيرية بنت مُحَمَّد بن يحيى الطيب، مُحَمَّد بن حسن الجنابي وزوجته، صالح بن منصور الحملاني، أحمد بن مُحَمَّد البعداني المذحجي، مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الجنبي العبدي وزوجته، مُحَمَّد بن أحمد الهمداني المداني، صفية بنت عبد الله بن مُحَمَّد بن خليفة، يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن حمزة، حسن بن صالح بن منصور الحملاني، علي بن مُحَمَّد الفهري المقرائي، علي بن

أحمد بن عبد الله الرصاص، مهدية بنت مُحَمَّد بن زيد، يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى الطيب، مُحَمَّد بن صالح بن منصور الحملاني، فاطمة بنت قاسم بن يحيى بن حسين، مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر، علي بن مُحَمَّد بن عبد الله بن يحيى، تاج العصر بنت عبد الله بن عامر الهادوي، زوجة عبد الله بن عامر الهادوي، علي بن صلاح بن مُحَمَّد الحمزي، موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي، أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله الحمزي، مُحَمَّد بن عبد الرحمن نهشل، أحمد بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص، علي بن أحمد الرصاص، الحسين بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الرصاص، فاطمة بنت مُحَمَّد بن أحسن الرصاص، يحيى بن أحمد بن محسن بن مُحَمَّد الحمزي؛ ووردت بزيادة: (فاطمة أمة الله) في شاهدي قبر: يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف، يحيى بن أحمد بن علي الطيب؛ وبزيادة: (فاطمة أمة الله الحسن والحسين سبطا رسول الله) في شاهدي قبر: مُحَمَّد بن علي بن راشد الفهري المقرائي، فاطمة بنت مُحَمَّد بن أحسن الرصاص؛ ووردت بزيادة: (فاطمة أمة الله الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه والسلام) في الشاهد رقم: حسين بن مُحَمَّد بن أحمد الحزر؛ وبزيادة (فاطمة أمة الله الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في شاهد قبر: مُحَمَّد بن علي السراجي؛ وخلت من عبارة التوحيد شواهد قبر: هادي بن عبد الله إبراهيم ابن أبي الرجال، كاملة بنت عبد الله بن عامر بن علي الهادوي، تقية بنت علي بن صلاح الحمزي، الحسن بن أحمد محسن الحمزي، أحمد بن الحسين بن علي الرصاص، رمانة بنت عبد الله، عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الحمزي، محسنة بنت مُحَمَّد بن أحمد بن علي الرصاص، تقية بنت أحمد بن عبد الله الرصاص، وكسر أعلى شاهدي قبر: زوجة عبد الله بن عامر الهادوي، عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن يحيى الظبي الرصاص، فلم يتبين وجود شهادة التوحيد أم لا في هذين الشاهدين.

شهادة التوحيد والتَّفَرُّد: وردت بعدة صيغ في شواهد الدراسة؛ فوردت بلفظ: (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً أحداً صمداً فرداً وتراً لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، وصلى على مُحَمَّد وعلى آله) في شاهد قبر: عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن صالح الحملاني؛ وبزيادة: (جزى الله مُحَمَّد عنا خيراً بما هو أهله وصلى الله على مُحَمَّد وآله) في شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله الحمزي؛ وبلفظ: (كما هو أهله وصلى عليه وآله وسلم) في شاهد قبر: سليمان بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص وزوجته؛ وبزيادة: (جزا الله مُحَمَّد عنا خيراً بما هو أهله وصلى عليه وعلى عترته الطيبين الأخيار المصطفين الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً) في شواهد قبور: فايقة بنت يحيى الحجاحي، أحمد بن إبراهيم بن يحيى القُرَشي، عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص الجهني، مُحَمَّد بن علي اللوز؛ وبزيادة: "وأشهد أن مُحَمَّد عبده ورسوله جزا الله مُحَمَّداً عنا خيراً بما هو أهله وصلى عليه وعلى

عترته الطيبين الأطهار المصطفين الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيراً" في شاهد قبر: مُحَّد بن أحمد بن أبي السعود الجنبي العبدي وزوجته؛ وبزيادة: " وأشهد أن مُحَّد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله جزا الله مُحَّداً عنا خيراً بما هو أهله وصلى الله عليه وعلى عترته الطيبين الطاهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، في شاهد قبر: يحيى بن مُحَّد بن يحيى بن حمزة.

الحوقلة: وردت في بعض الشواهد بلفظ واحد وهو: "ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم". وردت في شاهد قبر: معيض بن سليمان بن إبراهيم، الحسن بن علي بن مُحَّد الرصاص، عبد الله بن مُحَّد بن عبد الله بن يحيى الظبي الرصاص، يحيى بن أحمد بن محسن بن مُحَّد الحمزي، زيد بن علي بن أمير الدين الأعضب.

الصلوات والتسليم: وردت عبارة الصلوات والتسليم بلفظ:

"أصلى على مُحَّد خير أنبيائه وعلى آله الطاهرين وسلم"، في شاهد قبر: عدنان بن كامل بن عدنان الصنعاني.

صلى الله عليهم أجمعين. وردت في الشاهد رقم: يحيى بن أحمد بن علي الطيب؛ وبصيغة الجمع بلفظ: (صلوات الله عليهم أجمعين) وردت في شاهد قبر: هادي بن عبد الله إبراهيم ابن أبي الرجال، زوجة عبد الله بن عامر الهادوي؛ وبلفظ: (صلوات الله وسلامه وتحياته وإكرامه عليهم أجمعين) وردت في شاهد قبر: ابنة مُحَّد بن جعفر بن مُحَّد اللوز.

صلى الله عليه، وردت في شاهد قبر: عمرو بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني، مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص، يحيى بن مُحَّد بن يحيى بن حمزة؛ وبزيادة لفظ: (وآله) في الشواهد رقم: حميد بن أحمد القُرَشِيّ، الحسين بن مُحَّد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم، حسن بن صالح بن منصور الحملاني، مُحَّد بن علي بن أحمد اللوز؛ وبزيادة لفظتي: (وعلى آله) في شواهد قبور: مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، فايقة بنت يحيى الحجاحي، أحمد بن إبراهيم بن يحيى القُرَشي، عبد الله بن مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص الجهني، مُحَّد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن نهشل؛ وبزيادة لفظ: (والسلام) في الشاهد رقم: يحيى بن مُحَّد بن يحيى الطيب؛ وبزيادة: (وعلى آله وسلم) في شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن عبد الله الحمزي، الحسن بن علي بن مُحَّد الرصاص، فاطمة بنت مُحَّد العشيش؛ وبزيادة لفظي: (وعليهم أجمعين) في شاهد قبر: عبد الله بن أحمد بن مُحَّد الرصاص؛ وبلفظ: "صلى الله على مُحَّد وآله وسلم في شاهد قبر: أحمد بن علي بن عمران الشتوي؛ وبزيادة وعلى آله الطاهرين في شاهد قبر: يحيى بن صلاح بن مُحَّد الرصاص.

على صاحبها أفضل الصلاة والسلام. وردت في شاهد قبر: مُحَّد بن علي بن راشد الفهري المقرائي؛ وبلفظ: "على صاحبها الطاهر أفضل الصلوات والتسليم والتشريف والتعطيم وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم" في شاهد قبر: مُحَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي.

عليه وعلى آبائه السلام. وردت في شاهد قبر: زوجة عبد الله بن عامر الهادوي؛ وبلفظ المثنى: (عليهما وعلى آبائهما أفضل الصلوة والسلام) في الشاهد رقم: محسنة بنت مُحَّد بن أحمد بن علي الرصاص؛ وبلفظ الجمع: (عليهم أفضل الصلاة والسلام) في شاهد قبر: علياء بنت مُحَّد بن أحمد بن الهادي بن يحيى بن حمزة.

وصلاة الله على مُحَّد وآله، وردت في الشاهد قبر: عيسى بن يحيى بن سلامة الحارثي، وأخيه موسى؛ وبزيادة لفظ (وسلم) في شاهد قبر: مُحَّد بن علي بن أحمد اللوز.

وصلاته على سيدنا مُحَّد وعلى آله الأكرمين. وردت في شاهد قبر: يحيى بن مُحَّد بن يحيى الطيب.

وصلواته على رسوله سيدنا مُحَّد وآله وسلامه. وردت في شاهد قبر: بشر بن عدنان الصنعاني؛ وبلفظ: (وصلواته على رسوله سيدنا مُحَّد النبي وعلى آله وسلم وشرف وكرم) في شاهد قبر: مُحَّد بن الطواف بن أبي الفوارس الصنعاني.

وصلواته على سيدنا مُحَّد الرحمة وعلى عترته الكرام وسلامه. وردت في شاهد قبر: (أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الرصاص.

وصلواته على سيدنا مُحَّد وآله. وردت في شاهد قبر: أسعد بن أحمد بن شعبان، عمرو بن علي التميمي الصنعاني، تمليك بنت مُحَّد القيس، مسعود بن مفضل بن مُحَّد العود؛ وبزيادة (وسلم) في مرثية: عمرو بن علي التميمي الصنعاني؛ وبزيادة وسلامه في شاهد قبر: أحمد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص، أحمد بن مُحَّد شُرَع، مُحَّد بن عدنان بن كامل الثقفي.

وصلواته على صفيه سيدنا مُحَّد صلى الله عليه وعلى آله خير آل وسلامه. وردت في شاهد قبر: الحسين بن مُحَّد بن الحسين بن مُحَّد بن الحسن الأصبهاني وإبنته مريم.

وصلواته على مُحَّد وآله. وردت في شاهد قبر: منصور بن أحمد بن شعبان، عدنان بن كامل الصنعاني، دنيا بنت علي بن مُحَّد الصعيتري، ومرثية: عمرو بن علي أبي عمرو التميمي الصنعاني؛ وبزيادة (خير آل) في شاهد قبر: معيض بن سليمان بن إبراهيم، وبزيادة (خير الأخيار) في شاهد قبر: مسعود بن مفضل بن مُحَّد العود.

وصلواته على نبيه سيدنا مُحَمَّد وآله. وردت في شاهد قبر: مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص، أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرُّقَمِيّ؛ وبألفاظ: (وصلواته على نبيه مُحَمَّد وآله خير آل) في شاهد قبر: عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد الرصاص الجهني.

وصلى الله على رسوله سيدنا مُحَمَّد وآله وسلم. وردت في شاهد قبر: يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف.

وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وآله، وردت في شواهد قبر: أحمد بن الحسن بن مُحَمَّد الحسن الرصاص، يحيى بن مُحَمَّد بن أحمد بن يحيى الطواف، فايقة بنت يحيى الحجاحي، أحمد بن مُحَمَّد بن جاحز، خيرية بنت مُحَمَّد بن يحيى بن أحمد بن علي الطيب، سليمان بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص وزوجته، محسنة بنت مُحَمَّد بن أحمد بن علي الرصاص، مرثية: مُحَمَّد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني؛ وزيادة (وسلم) في شواهد قبور: مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الجزر الحوثي، معيض بن سليمان بن إبراهيم، مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر؛ وبزيادة: (تسليماً كثيراً) في الشاهد رقم: جمالة بنت مُحَمَّد اللوز؛ وبلفظ: (وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وسلم) في شاهد قبر: أم النضر بنت علي بن سعيد الضاوي، وبزيادة الأكرمين في الشاهد قبر: يحيى بن أحمد بن علي الطيب.

وصلى الله على مُحَمَّد وآله. وردت في الشاهد قبور: سليمان بن عبده بن شبر، عمرو بن علي التميمي الصنعاني، مُحَمَّد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني، أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد شُرَع، الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم، قاسم بن حسين بن أحمد العنسي، مُحَمَّد بن يحيى بن عبد الباعث، حوراء بنت عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الباعث، يحيى بن علي الزين، فايقة بنت يحيى الحجاحي، مُحَمَّد بن قاسم بن حسن العنسي، مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الجنبي العبدي وزوجته، يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن حمزة، حسن بن صالح بن منصور الحملاني، مسعود بن أحمد بن مسعود العنسي، علي بن مُحَمَّد الفهري المقرائي، مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، مُحَمَّد بن عبد الله بن صالح الحملاني، دهماء بنت مُحَمَّد اللوز، فاطمة بنت قاسم بن يحيى بن حسين، يحيى بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص، ريم الحسن بنت علي بن أحمد الحمزي، مرثية: مُحَمَّد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني؛ وبزيادة (وسلم) وردت في شاهد قبر: أحمد بن علي الشتوي، فاطمة بنت أحمد بن يحيى الطواف، عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص الجهني، مُحَمَّد بن علي اللوز، صفية بنت أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الرصاص، وثاب بن يحيى عشيش الحجاجي ووالده، علي بن أحمد بن عبد الله الرصاص، مهدية بنت مُحَمَّد بن زيد، علياء بنت مُحَمَّد بن أحمد الحمزي، عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن صالح الحملاني، حسين بن مُحَمَّد بن أحمد الحزر، عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد

الحمزي، الحسن بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الرصاص، مُحَمَّد بن الحسن بن علي الرصاص؛ وبزيادة (وسلم تسليماً) في شاهد قبر: صالح بن منصور الحملاني؛ وبزيادة (الطاهرين وسلم) في شاهد قبر: فاطمة بنت قاسم بن يحيى بن حسين؛ وبزيادة (وسلم تسليماً كثيراً) في شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن بن مُحَمَّد الرصاص الجهني، وبزيادة (خير آل) في شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله الحمزي؛ وبصيغة: (وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وآله) في شاهد قبر: أحمد بن إبراهيم القُرَشي؛ وبصيغة: (وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله) في شاهدي قبر: حميد بن أحمد بن علي القُرَشِيّ، مُحَمَّد بن أحمد بن مسعود العنسي؛ وزِيْدَ عليها لفظ: (الأكرمين) في شاهد قبر: يحيى بن أحمد بن علي الطيب؛ ولفظ: (الطاهرين) في شاهدي قبر: صفية بنت عبد الله بن مُحَمَّد بن خليفة، أحمد بن علي بن صلاح الرصاص؛ ولفظي (الطيبين الطاهرين) في شاهدي قبر: مُحَمَّد بن حسن بن علي الجنابي، وزوجته، فاطمة بنت مُحَمَّد بن مُحَمَّد العشيش)؛ ولفظ: (وسلم) في شاهدي قبر: أحمد بن مُحَمَّد بن علي البعداني المذحجي، مُحَمَّد بن عبد الله بن صالح بن منصور الحملاني؛ وبصيغة: (وصلى الله على مُحَمَّد وعلى آله) وردت في شاهدي قبر: علي بن حميد بن أحمد القُرشِيّ، مُحَمَّد بن صالح بن منصور الحملاني؛ وزيد عليها لفظ (الطاهرين) في شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود بن يحيى الجنبي العبدي وزوجته؛ ووردت بزيادة (وسلم) في شاهد قبر: أبو السعود بن يحيى بن علي بن يحيى عجيبة؛ وبزيادة (وسَلَّمَ تَسْلِيْماً) في شاهد قبر: أحمد بن موسى بن عمران المقري؛ وبزيادة (وصحبه وسلم) في الشاهد قبر: عبد الله بن أحمد بن صالح الحملاني.

وصلى الله عليه وعلى آله الطيبين الأخيار المصطفين الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. وردت في الشاهد رقم: أحمد بن إبراهيم القُرَشي؛ وبصيغة: (وصلى الله عليه وعلى عترته الطيبين الطاهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. وردت في شاهد قبر: حسن بن صالح بن منصور الحملاني.

وصلى الله عليه وعلى وآله وسلم، في الشاهد رقم: يحيى بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص؛ وبدون الجلالة: (وصلى عليه وآله وسلم) في شاهد قبر: مُحَمَّد بن عبد الله بن صالح الحملاني.

وصلى الله ما هبت جَنُوبٌ على المختار من خير البرية. وردت في الشاهد رقم: علياء بنت مُحَمَّد الحمزي.

وصلى الله وسلم على مُحَمَّد وآله وسلم تسليماً كثيراً طيباً. وردت في شاهد قبر: عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص الجهني).

وصلى على مُحَّد وآله. وردت في شاهد قبر: أبو فراس بن أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرقيمي؛ وبزيادة لفظ: (صفيه) وصيغتها: (وصلى على صفيه مُحَّد وآله) في شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص؛ وبزيادة لفظ (نبيه) بصيغة: (وصلى على نبيه وآله) في شاهد قبر: حور بنت مُحَّد بن الحسن القيس.

وصلى عليه وعلى عترته الطيبين الأخيار المصطفين الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. وردت في شواهد قبور: فايقة بنت يحيى الحجاحي، أحمد بن إبراهيم بن يحيى القُرَشي، عبد الله بن مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص الجهني؛ وبألفاظ: (وصلى عليه وعلى عترته الطيبين الأطهار المصطفين الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيراً) في شاهد قبر: مُحَّد بن أحمد بن أبي السعود الجنبي العبدي وزوجته؛ وبلفظ: "وصلى الله عليه وعلى عترته الطيبين الطاهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً" في الشاهد رقم: يحيى بن مُحَّد بن يحيى بن حمزة.

وصلي معي كل حين وساعة على أحمد المختار والعترة آله. وردت في شاهد قبر: مسعود بن أحمد بن مسعود العنسي.

عبارات الثناء:

حسبي الله. وردت في شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن أحمد شُرَع؛ وبعبارة (لا باقي إلا الله) في شاهد قبر: أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرُّقَمِيّ.

الحمد لله، وردت في الشواهد أرقام: أحمد بن الحسن بن مُحَّد الحسن الرصاص، حور بنت مُحَّد بن الحسن القيس، علياء بنت مُحَّد بن أحمد الحمزي، دنيا بنت علي بن مُحَّد الصعيتري، مرثية: عمرو بن علي بن أبي عمرو التميمي الصنعاني، مرثية: مُحَّد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني؛ وبزيادة لفظة التوحيد: (وحده) في شواهد قبر: منصور بن أحمد بن شعبان، أسعد بن أحمد بن شعبان، أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن الحسن الرصاص الجهني، جمالة بنت مُحَّد بن علي اللوز، يحيى بن مُحَّد بن يحيى الطيب، حسين بن مُحَّد بن أحمد الحزر؛ وبزيادة لفظي (حق حمده) في الشاهد رقم: مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الرصاص؛ وبزيادة لفظي: (رب العالمين) في الشواهد رقم: سليمان بن عبده بن عيسى بن شبر، علي بن صلاح بن مُحَّد الحمزي، صفية بنت علي بن صلاح الحمزي؛ وبزيادة: (وسلام على عباده الذين اصطفى) في شاهد قبر: هادي بن عبد الله إبراهيم ابن أبي الرجال؛ وبزيادة: (وصلواته على مُحَّد وآله) في شاهد قبر: صفية بنت علي بن مُحَّد بن راشد؛ وبزيادة (وصلواته على سيدنا مُحَّد وآله وسلامه) في شاهدي قبر: أحمد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص،

أحمد بن مُحَّد بن أحمد شُرَع؛ وبزيادة: (على كل حال) في شاهد قبر: مسعود بن مفضل العود، الحسين بن مُحَّد بن الحسين الأصبهاني، عبد الله بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص الجهني، مُحَّد بن علي بن راشد الفهري، معيض بن سليمان بن إبراهيم، يحيى بن صلاح بن مُحَّد الرصاص؛ وبزيادة: (وحده وصلواته على سيدنا مُحَّد وآله وسلامه) في الشاهد قبر: مُحَّد بن عدنان بن كامل الثقفي؛ وبزيادة: (وحده وصلواته على رسوله سيدنا مُحَّد النبي وعلى آله وسلم وشرف وكرم) في شاهد قبر: مُحَّد بن الطواف بن أبي الفوارس الصنعاني؛ وبزيادة: (وصلواته على سيدنا مُحَّد الرحمة وعلى عترته الكرام وسلامه) في شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص؛ وبزيادة: (وصلواته على سيدنا مُحَّد واله وسلم) في مرثية: عمرو بن علي ين يحيى بن أبي عمرو التميمي؛ وبزيادة (الذي لا يبقى إلا وجهه ولا يدوم إلا ملكه) في شواهد قبور: يحيى بن علي بن مُحَّد الزين، فايقة بنت يحيى الحجاحي، أحمد بن إبراهيم القُرَشي، عبد الله بن مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص الجهني، مُحَّد بن أحمد بن أبي السعود الجنبي العبدي وزوجته، يحيى بن مُحَّد بن يحيى بن حمزة، مُحَّد بن علي بن راشد الفهري، سليمان بن أحمد بن مُحَّد الرصاص وزوجته، عبد الله بن مُحَّد بن عبد الله الحملاني، يحيى بن صلاح بن مُحَّد الرصاص؛ وبزيادة (الذي أمات وأحيا) في شاهد قبر: الحسن بن أحمد بن مُحَّد بن علي الرصاص؛ وبزيادة (الذي تعزز بالبقاء) في الشاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن الحسن الرصاص الجهني؛ وبزيادة (الذي جعل الموت طوقاً في رقاب العباد في الشاهد قبر: فاطمة بنت مُحَّد بن مُحَّد العشيش.

وله الحمد على كل حال، وردت في الشاهد قبر: مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص ، محسنة بنت مُحَّد بن أحمد بن علي الرصاص).

الحمدلله على العافية، وردت في الشاهد قبر:علي بن أحمد الرصاص.

والحمد لله عليَّ منةً، وردت في الشاهد رقم: علياء بنت مُحَّد بن أحمد بن الهادي بن يحيى بن حمزة.

عبارات التسبيح:

سبحان من تعزز بالقدرة. وردت في شاهد قبر: مُحَّد بن الطواف بن عامر بن الحسن بن أبي الفوارس الصنعاني؛ وبزيادة لفظ: (والبقاء) في الشاهد رقم: أبو فراس بن أحمد بن أبي فراس الرقيمي، مُحَّد بن عدنان بن كامل الثقفي، عدنان بن كامل بن عدنان الصنعاني، يحيى بن مُحَّد بن أحمد بن يحيى الطواف، فايقة بنت يحيى الحجاحي، أحمد بن إبراهيم القُرَشي، أحمد بن مُحَّد بن جاحز، فاطمة بنت أحمد بن يحيى الطواف، عبد الله بن مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد الرصاص الجهني، مُحَّد بن قاسم بن حسن العنسي، خيرية بنت مُحَّد بن يحيى الطيب، مُحَّد بن حسن بن علي الجنابي، وزوجته، صالح بن

منصور الحملاني، أحمد بن مُحَمَّد بن علي البعداني المذحجي، يحيى بن أحمد بن علي الطيب، مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود بن يحيى الجنبي العبدي وزوجته، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الهمداني المداني المذحجي، صفية بنت عبد الله بن مُحَمَّد بن خليفة، مُحَمَّد بن أحمد بن مسعود العنسي، يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن حمزة، حسن بن صالح بن منصور الحملاني، مُحَمَّد بن علي بن أحمد اللوز، مُحَمَّد بن علي بن راشد الفهري، جمالة بنت مُحَمَّد بن علي اللوز، مسعود بن أحمد بن مسعود العنسي، صفية بنت أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الرصاص، علي بن مُحَمَّد بن علي بن راشد الفهري، معيض بن سليمان بن إبراهيم، مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، وثاب بن يحيى بن عمرو بن عشيش الحجاجي ووالده، مهدية بنت مُحَمَّد بن زيد، نفيسة بنت مُحَمَّد الربيعي، سليمان بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص وزوجته، علي بن أحمد بن عبد الله الرصاص، مُحَمَّد بن عبد الله بن صالح بن منصور الحملاني، علياء بنت مُحَمَّد بن أحمد الحمزي، يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى الطيب، ابنة مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد اللوز، مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي، دهماء بنت مُحَمَّد بن جعفر اللوز، عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الحملاني، مُحَمَّد بن صالح بن منصور الحملاني، عبد الله بن أحمد بن صالح الحملاني، صفية بنت علي بن مُحَمَّد بن راشد، دنيا بنت علي بن مُحَمَّد الصعيتري، فاطمة بنت قاسم بن يحيى بن حسين، حسين بن مُحَمَّد بن أحمد الحزر، مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر، موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي، تقية بنت علي بن صلاح الحمزي، يحيى بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص، أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله الحمزي، رمانة بنت عبد الله، عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الحمزي، الحسن بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الرصاص، مُحَمَّد بن عبد الرحمن نهشل، ريم الحسن بنت علي بن أحمد الحمزي، علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الرصاص، الحسن بن علي بن مُحَمَّد الرصاص، أحمد بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص، عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الظبي الرصاص، الحسن بن عبد الله بن الحسين الحمزي، محسنة بنت مُحَمَّد بن أحمد الرصاص، علي بن أحمد الرصاص، الحسين بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، أم النضر بنت علي بن سعيد الضاوي، فاطمة بنت مُحَمَّد بن أحسن الرصاص، مُحَمَّد بن يحيى سهيل؛ وبزيادة لفظ (والعظمة) في الشاهد رقم: يحيى بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص، مرثية: مُحَمَّد بن علي التميمي الصنعاني.

سبحان من تعزز بالبقاء. وردت في شواهد قبور: مسعود بن مفضل العود، قاسم بن حسين العنسي، بشر بن عدنان بن كامل الصنعاني، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص، يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف؛ وبزيادة عبارة: (وتفرد بالعظمة والكبرياء) في شواهد قبور: عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص الجهني، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص، يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف.

ورد التسبيح بعدة صيغ نصوصها: (سبحان ذي الملك والملكوت، سبحان ذي العزة والعظمة والجبروت، سبحان الحي الذي لا يموت، سبحان الله وبحمده عدد خلقه، ورِضَاء نَفْسِهِ، وزِنَةَ عرشه، ومِدادَ كلماته، وعدد ما أحصي كلماته، وأحاط به علمه، سبحان الله العظيم). في الشاهد قبر: مُحَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي.

عبارات الإستغفار وطلب العفو:

أستغفر الله من ذنبي وردت في الشاهد قبر: مهدية بنت مُحَّد بن زيد.

أسأل الله عفواً . وردت في الشاهد رقم: مهدية بنت مُحَّد بن زيد.

غفر الله له. وردت في شاهد قبر: محسنة بنت مُحَّد بن أحمد بن علي الرصاص؛ وبلفظ: (غفر الله له مغفرة الأبرار وحشره في زمرة نبيه المصطفى المختار) في شاهد قبر: عدنان بن كامل بن عدنان الصنعاني؛ وبلفظ: (غفر الله له ولوالديه وللمسلمين) في شاهد قبر: منصور بن أحمد بن عبد الله شعبان؛ وبلفظ: (غفر الله له ولوالديه والمسلمين آمين) في شاهد قبر: صفية بنت عبد الله بن مُحَّد بن خليفة؛ وبلفظ: (غفر الله له ولوالديه ولمن قال آمين آمين وعليه ورحمة الله وبركاته) في شاهد قبر: سليمان بن عبده بن شبر؛ وبلفظ المثنى: (غفر الله لهما ولأبايهما ولأمهاتهما ولأخواتهما وللمسلمين) في الشاهد قبر: أبو فراس بن أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرقيمي.

غفر لكاتبه ولراسمه ولجميع المسلمين آمين آمين. وردت في الشاهد رقم: مُحَّد بن خليفة بن سالم.

رابعاً: **العبارات الدعائية**:

أثابك الله. وردت في الشاهد رقم: عمرو بن علي بن يحيى بن أبي عمرو التميمي.

أسبغ الله عليه رحمته وأَمَّن من الهول المطلع روعته. وردت في الشاهد قبر: مسعود بن مفضل بن مُحَّد العود.

أسكنه الله الجنة بواسع رحمته وجمع بيننا في مستقر رحمته. وردت في شاهد قبر: علي بن مُحَّد بن عبد الله بن يحيى.

أسكنه الله [جنات النعيم مع] مُحَّد وآله البررة الكرام. وردت في شاهد قبر: يحيى بن أحمد الشدادي المذحجي.

أسكنه الله جنات تجري من تحتها الأنهار. وردت في شواهد قبور: أحمد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، عبد الله بن أحمد بن مُحَّد الرصاص، الحسن بن أحمد بن مُحَّد بن علي الرصاص، مُحَّد بن الحسن بن علي الرصاص، وبلفظ: (سكنه الله) في شاهد قبر: يحيى بن أحمد بن محسن الحمزي، وبلفظ التأنيث في شاهد قبر: ريم الحسن بنت علي بن أحمد الحمزي)، وبلفظ: (سكنها الله) في شاهد قبر: فاطمة بنت مُحَّد بن أحسن الرصاص.

أسكنه الله في الجنة وردت في شاهد قبر: مُحَّد بن علي بن أحمد اللوز، يحيى بن مُحَّد بن يحيى الطيب.

وأن يجمع بيننا وبينه في مستقر رحمته ودار كرامته. وردت في الشاهد رقم: ابنة مُحَّد بن جعفر بن مُحَّد اللوز.

وجاد عليه بالمغفرة والرضوان بحق مُحَّد وآله وَبِيَقِينِ الإِيْمَان. وردت في شاهد قبر: مُحَّد بن علي بن راشد الفهري.

أعاد الله علينا من بركاته ورزقنا شفاعته وشفاعة جده سيدنا مُحَّد صلى الله عليه وعلى آله. وردت في شاهد قبر: مُحَّد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن نهشل؛ وبصيغة التأنيث: (أعاد الله من بركاتها) في شاهد قبر: موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي.

أعاد الله من فضله إلى دار كرامته وجوار جده مُحَّد المصطفى وأبيه علي المرتضى كرم الله وجوههم في الجنة. وردت في شاهد قبر: علي بن صلاح بن مُحَّد بن صلاح الحمزي.

أكرمه الله برحمته ورضوانه وأسكنه مع أوليائه في الفردوس من جناته. وردت في مرثية: مُحَّد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني.

أمطر الله عليها شآبيب رحمته وأحلها دار كرامته بمنه وإحسانه. وردت في شاهد قبر: تمليك بنت مُحَّد القيس.

آنس الله تعالى وحشته ورحم في دار البلاء غربته. وردت في شاهد قبر: صفية بنت أحمد بن مُحَّد الرصاص.

برد الله مضجعه. وردت في شاهدي قبر: فايقة بنت يحيى الحجاحي، حسن بن صالح بن منصور الحملاني.

بل الله بوابل الرحمة ثراه وجعل الجنة مسرحه ومأواه. وردت في الشاهد رقم: علي بن أحمد الرصاص.

بل الله بوابل الرحمة ثراه وجعل في الفردوس سروحه ومأواه إنه جواد كريم. وردت في شاهد قبر: فايقة بنت يحيى الحجاحي.

بوأه الله في الفردوس ظلا ظليلا ومهد له في الجنان منزلاً ومقيلاً. وردت في شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص.

تغمده الله برحمته. وردت في شاهد قبر: مُحَّد بن عدنان بن كامل الثقفي؛ وبزيادة: لفظة: (الواسعة) في شاهد قبر: جمالة بنت مُحَّد بن علي اللوز.

تولاه الله بالغفران وأسكنه غرف الجنان. وردت في شاهد قبر: علياء بنت مُحَّد بن أحمد الحمزي.

تولاه الله برحمته. وردت في شاهد قبر: الحسين بن مُحَّد بن الحسين بن مُحَّد الأصبهاني وإبنته مريم.

ثواه الله في الفردوس ظلاً ظليلاً وبوأه في غرف الجنان منزلاً ومقيلاً، وردت في شاهد قبر: يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف؛ واستبدلت لفظة (بوأه) بلفظة (ومهد له) في شواهد قبور: عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص الجهني، مُحَمَّد بن يحيى بن أبي العباس بن عبد السلام بن عبد الباعث، أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن الرصاص الجهني، أحمد بن مُحَمَّد بن جاحز؛ وبزيادة لفظ: (بمنه ورحمته) في شاهدي قبر: عمرو بن علي بن يحيى بن أبي عمرو التميمي الصنعاني، الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد الأصبهاني وإبنته مريم؛ وبزيادة عبارات: (مع نبيه وبين مشايِخِه وصلى الله عليه في دار لا يظعن ساكنها ومقيمها ولا يُرَابِلُ نعيمها بجاهه العظيم ونبيه الكريم عليه وعلى آله أفضل والصلوة والتسليم ورحمة الله وبركاته) وردت في شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص.

جزى الله مُحَمَّد عنا خيراً بما هو أهله. وردت في شواهد قبور: فايقة بنت يحيى الحجاحي، أحمد بن إبراهيم بن يحيى القُرَشي، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الهمداني المداني المذحجي، حسن بن صالح بن منصور الحملاني، يحيى بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص؛ وبلفظ: (كما هو أهله) في شاهد قبر: مُحَمَّد بن عبد الله بن صالح بن منصور الحملاني.

جعل الله سيئاته مغفورة وحسناته مشكورة ورحمه رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار. وردت في شاهد قبر: عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الحمزي.

جعل الله فرطاته مغفورة وحسناته مشكورة ورحمه الله رحمة واسعة واسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار وأن يتلقاه برحمه وبما هو أهله من المغفرة والرحمة والرضوان بحق مُحَمَّد صلى الله عليه وآله وسلم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وردت في شاهد قبر: ريم الحسن بنت علي بن أحمد الحمزي.

جعله الله لوالديه ذخرا وسلفا وقرظا وأملا وأَنْجَاهُ الله من الخوف يوم الفزع الأكبر بحق جده مُحَمَّد صليلم. وردت في شاهد قبر: زوجة عبد الله بن عامر الهادوي.

جمع الله بينه وبين الجميع في مستقر رحمته إنه جواد كريم وردت في شاهد قبر: علي بن أحمد بن عبد الله الرصاص.

رحم الله تعلى مثواه وأحسن لديه متقلبه ومأواه. وردت في اشاهد قبر: صفية بنت أحمد بن مُحَمَّد الرصاص.

رحم الله مثواه وأحله من الفردوس أعلاه. وردت في شاهد قبر: مُحَمَّد بن عبد الله بن صالح الحملاني.

رحم الله مثواه وأسكنه في الفردوس أعلاه. وردت في الشاهد قبر: صفية بنت علي بن مُحَمَّد بن راشد.

رحم الله مثواه وجعل الجنة مأواه وألحق به ذريته لا سواه مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصيديقين والشهداء والصالحين وحسن أولائك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفا بالله عليما. وردت في شاهد قبر: حميد بن أحمد بن علي القُرَشِيّ.

رحم الله مثواه وجعل إلى غرف الجنان ومأواه. وردت في الشاهد رقم: أحمد بن مُحَّد بن أحمد شُرَع؛ وحذفت لفظة (متقلبه) في الشاهد رقم: أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرُّقَمِيّ.

رحم الله مثواه ووقاه من النار. وردت في الشاهد رقم: مُحَّد بن علي بن راشد الفهري.

رحمة الله عليه. وردت في شواهد قبر: مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، أسعد بن أحمد بن شعبان، أبو السعود بن يحيى بن علي عجيبة، علي بن حميد بن أحمد القرشي، مُحَّد بن الطواف بن أبي الفوارس الصنعاني، مُحَّد بن خليفة بن سالم، أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن الحسن الرصاص الجهني، مُحَّد بن حسن بن علي الجنابي وزوجته، صالح بن منصور الحملاني، مُحَّد بن علي بن أحمد اللوز، صفية بنت أحمد بن مُحَّد الرصاص، مُحَّد بن عبد الله بن صالح الحملاني، علياء بنت مُحَّد بن أحمد الحمزي، ابنة مُحَّد بن جعفر بن مُحَّد اللوز، مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر، أحمد بن الحسين بن علي الرصاص، رمانة بنت عبد الله، عبد الله بن أحمد بن مُحَّد الحمزي، أحمد بن صلاح بن مُحَّد الرصاص؛ وبزيادة (ورضوانه) في شاهدي قبر: أحمد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص، الحسن بن أحمد محسن الحمزي؛ وبزيادة: (ورضوانه ومغفرته وإحسانه) في شاهد قبر: تاج العصر بنت عبد الله بن عامر بن علي بن الرشيد؛ وبصيغة التأنيث (رحمة الله عليها). وردت في شواهد قبور: أبو فراس بن أحمد بن أبي فراس الرقيمي، تمليك بنت مُحَّد القيس، حور بنت مُحَّد القيس، حوراء بنت عبد الله بن مُحَّد بن عبد الباعث، مُحَّد بن أحمد بن أبي السعود الجنبي العبدي وزوجته، مُحَّد بن أحمد الهمداني المداني المذحجي، مُحَّد بن أحمد بن مسعود العنسي، علي بن مُحَّد الفهري، نفيسة بنت مُحَّد الربيعي، سليمان بن أحمد بن مُحَّد الرصاص وزوجته، مُحَّد بن عبد الله بن صالح الحملاني، فاطمة بنت قاسم بن يحيى بن حسين، أم النضر بنت علي الضاوي؛ وزيد عليها لفظي (رحمة الأبرار) في الشاهد رقم: تقية بنت أحمد بن عبد الله الرصاص؛ ووردت بصيغة الجمع: (رحمة الله عليهم) في شاهد قبر: خيرية بنت مُحَّد بن يحيى بن أحمد بن علي الطيب.

رحمه الله تعالى، وردت في شاهد قبر: عبد الله بن أحمد بن مُحَّد الرصاص، أحمد بن علي بن صلاح الرصاص، زيد بن علي بن أمير الدين الأعضب؛ وبزيادة (عليه)في شاهد قبر: صفية بنت أحمد بن مُحَّد بن أحمد الرصاص؛

وبزيادة: (وتجاوز عنه) في شاهد قبر: أحمد بن موسى المقري؛ وبزيادة: (رحمة الصالحين وحشره في زمرة سيد المرسلين) في شاهد قبر: مُحَمَّد بن يحيى بن أبي العباس بن بن عبد الباعث.

رحمه الله رحمة الأبرار الصالحين وغفر له مغفرة الأولياء المخلصين. وردت في شاهد قبر: علي بن حميد القرشي.

رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار. وردت في شواهد قبر: تقية بنت علي بن صلاح الحمزي، رمانة بنت عبد الله، فاطمة بنت مُحَمَّد بن أحسن الرصاص؛ وبزيادة ألفاظ: (بحق مُحَمَّد المختار وآله) في شاهد قبر: أحمد بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص؛ وبزيادة لفظ: (الأطهار) في شاهد قبر: فاطمة بنت مُحَمَّد بن مُحَمَّد العشيش.

رحمه الله رحمة الأبرار وتلقاه بالمغفرة والرضوان وأسكنه بروضات الجنان مع النبيين والصديقين والشهدا والصالحين وحسن أولئك رفيقا. وردت في شاهد قبر: مُحَمَّد بن خليفة بن سالم.

رحمه الله رحمة الأبرار وحشره في زمرة نبيه المختار ووقاه عذاب النار. وردت في شاهد قبر: أبو السعود بن يحيى بن علي بن يحيى عجيبة.

رحمه الله رحمة الأبرار ووقاه برحمته عذاب النار إنه على ذلك قدير. وردت في شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد البعداني المذحجي.

رحمه الله رحمة الأبرار ووقاه برحمته عذاب النار وحشره في زمرة نبيه المختار وآنس وحشته ورحم غربته وتجاوز عن خطيئته وجمع بيننا وبينه في مستقر رحمته بحق مُحَمَّد صلى الله عليه وآله. وردت في الشاهد رقم: مُحَمَّد بن علي بن أحمد اللوز.

رحمه الله رحمة الأبرار ووقاه برحمته عذاب النار وحشره في زمرة نبيه المختار ورافق الصديقين والأخيار مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين وحسن أولئك رفيقاً. وردت في الشاهد قبر: علياء بنت مُحَمَّد بن أحمد الحمزي.

رحمه الله رحمة الأبرار. وردت في شاهد قبر: يحيى بن أحمد بن محسن بن مُحَمَّد الحمزي؛ وبزيادة الألفاظ: (ووقاه عذاب النار) في شاهد قبر: حوراء بنت عبد الله بن عبد الباعث، مُحَمَّد بن صالح بن منصور الحملاني؛ وبزيادة الألفاظ: (ووقاه برحمته عذاب النار) في شاهد قبر: مُحَمَّد بن الطواف أبي الفوارس الصنعاني، يحيى بن مُحَمَّد بن أحمد الطواف، مُحَمَّد بن علي بن أحمد اللوز، معيض بن سليمان بن إبراهيم، وثاب بن يحيى بن عمرو الحجاجي ووالده؛ وبزيادة الألفاظ: (ووقاه

بلطفه عذاب النار) في شاهد قبر: مُحَّد بن علي بن مُحَّد الرصاص؛ وبزيادة الألفاظ: (ووقاه برحمته صرار النار) شاهد قبر: بشر بن عدنان بن كامل بن عدنان الصنعاني.

رحمه الله رحمة الصالحين وأمنه من الفزع الأكبر في يوم الدين وحشره في زمرة سيد المتقين. وردت في شاهد قبر: أسعد بن أحمد بن عبد الله بن شعبان.

رحمه الله رحمة تنهمر بالبركات غمامها ونضاحَات المسارِّ أكمامها. وردت في شاهد قبر: تمليك بنت مُحَّد القيس.

رحمه الله رحمة واسعة وجمع بيننا وبينه في مستقر رحمته ودار كرامته. وردت في شاهد قبر: مهدية بنت مُحَّد بن زيد.

رحمه الله رحمة واسعة وغفر له مغفرة جامعة. وردت في شاهد قبر: قاسم بن حسين بن أحمد العنسي، يحيى بن علي بن مُحَّد الزين، دهماء بنت مُحَّد بن جعفر اللوز.

رحمه الله. وردت في شواهد قبور: مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد الجزر الحوثي، مُحَّد بن قاسم بن حسن العنسي، مُحَّد بن حسن بن علي الجنابي وزوجته، يحيى بن أحمد الشدادي المذحجي، مُحَّد بن أحمد الهمداني المداني المذحجي، علي بن أحمد بن عبد الله الرصاص، دهماء بنت مُحَّد بن جعفر اللوز، مُحَّد بن صالح بن منصور الحملاني، عبد الله بن أحمد بن صالح الحملاني، صفية بنت علي بن مُحَّد بن راشد، تاج العصر بنت عبد الله بن عامر بن علي بن الرشيد، زوجة عبد الله بن عامر الهادوي، كاملة بنت عبد الله بن عامر الهادوي، تقية بنت علي بن صلاح الحمزي، أحمد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، أحمد بن مُحَّد بن عبد الله الحمزي، ريم الحسن بنت علي بن أحمد الحمزي، علي بن أحمد بن مُحَّد بن علي الرصاص، الحسن بن علي بن مُحَّد الرصاص، مُحَّد بن أحمد بن عبد الله بن مُحَّد الظبي، محسنة بنت مُحَّد بن أحمد بن علي الرصاص، علي بن أحمد الرصاص؛ وبصيغة التأنيث: (رحمها الله) وردت في شواهد قبور: عدنان بن كامل بن عدنان الصنعاني، أحمد بن علي بن عمران الشتوي، مُحَّد بن حسن بن علي الجنابي، وزوجته، عبد الله بن مُحَّد بن عبد الله الحملاني، موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي، يحيى بن صلاح بن مُحَّد الرصاص، مُحَّد بن الحسن بن علي الرصاص، الحسن بن عبد الله بن الحسين الحمزي؛ وبزيادة لفظ: (تعالى) في شاهد قبر: صفية بنت علي بن صلاح الحمزي؛ وبزيادة الألفاظ: (وجزاهما خير الجزا وإيانا) في شاهد قبر: علي بن مُحَّد الفهري؛ وبزيادة الألفاظ: (برحمته وتغمدها بالغفران وأسكنها الجنان) في شاهد قبر: عبد الله بن مُحَّد بن عبد الله الحملاني؛ وبزيادة لفظي: (رحمة الأبرار) في شاهد قبر: صفية بنت علي بن صلاح الحمزي، مُحَّد بن علي السراجي؛ وبزيادة الألفاظ: (رحمة الأبرار بحق النبي المختار) في شاهد قبر: عبد الله بن أحمد بن مُحَّد الرصاص.

رحمها الله رحمة الأبرار ووقاها عذاب النار. وردت في الشاهد قبر: مُحَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي؛ وبألفاظ: (ووقاها برحمته عذاب النار) في شواهد قبور: فاطمة بنت أحمد بن يحيى الطواف، مُحَّد بن أحمد بن مسعود العنسي، دنيا بنت علي بن مُحَّد الصعيتري؛ وبزيادة الألفاظ: (ووقاها برحمته عذاب النار وحشرها في زمرة النبي مُحَّد وآله) في الشاهد قبر: مسعود بن أحمد بن مسعود بن يحيى العنسي؛ وبألفاظ: (رحمها الله رحمة الأبرار وأسكنها جنات تجري من تحتها الأنهار) في شواهد قبور: مُحَّد بن الحسن بن علي الرصاص، الحسين بن أحمد بن مُحَّد بن علي الرصاص، أم النضر بنت علي بن سعيد الضاوي؛ وبصيغة: (رحمها الله رحمة واسعة وأسكنها جنات تجري من تحتها الأنهار) في شاهدي قبر: موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي، زينب بنت عبد الله بن أمير الدين نهشل؛ بصيغة: (رحمها الله رحمة واسعة وغفر الله لها وللمؤمنين مغفرة جامعة بحق مُحَّد وآله الطيبين الطاهرين) في شاهد قبر: مُحَّد بن علي السراجي.

رحمها الله رحمة واسعة وغفر لها مغفرة جامعة، وردت في شاهد قبر: صفية بنت عبد الله بن مُحَّد بن خليفة؛ وبزيادة الألفاظ: (ورفع لها الدرجات وضاعف لها الحسنات) في الشاهد رقم: عبد الله بن أحمد بن مُحَّد الرصاص؛ وبزيادة الألفاظ: (وحشرها في زمرة مُحَّد وآله) في شاهد قبر: الحسن بن عبد الله بن الحسين الحمزي.

رزق الله الجميع رضاه بمحمد وآله. وردت في شاهد قبر: مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد الهمداني المداني المذحجي.

رضوان الله عليه. وردت في شاهد قبر: عمرو بن علي بن يحيى بن أبي عمرو التميمي، أحمد بن صلاح بن مُحَّد الرصاص، مُحَّد بن أحمد بن عبد الله بن مُحَّد الظبي، فاطمة بنت مُحَّد بن أحسن الرصاص.

رضي الله عنه. وردت في الشاهد قبر: تمليك بنت مُحَّد بن الحسن القيس.

عفا الله عنه وتجاوز عن سياته ورحمه رحمة واسعة وجمع بيننا وبينه وبين والديناه وإخوانه وأولاه والمسلمين في مستقر رحمته إنه جواد كريم رحيم قريب مجيب. وردت في شاهد قبر: جمالة بنت مُحَّد بن علي اللوز.

فرحمة رب العالمين عليهما مدى الدهر لا تنفك ما طلع الفجر. وردت في شاهد قبر: صفية بنت أحمد بن مُحَّد بن أحمد الرصاص.

قدس الله روحه. وردت في شاهد قبر: أحمد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، أحمد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص، مُحَّد بن عدنان الثقفي، أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، مُحَّد بن خليفة بن سالم، يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف، يحيى بن علي بن مُحَّد الزين، يحيى بن مُحَّد

بن أحمد الطواف، أحمد بن مُحَمَّد بن جاحز، عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص الجهني، مُحَمَّد بن قاسم بن حسن العنسي، صالح بن منصور الحملاني، أحمد بن مُحَمَّد بن علي البعداني المذحجي، يحيى بن أحمد بن علي الطيب، يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن حمزة، مهدية بنت مُحَمَّد بن زيد، هادي بن عبد الله إبراهيم ابن أبي الرجال؛ وبلفظ التأنيث وزيادة: (ونور حفرتها) في شاهد قبر: يحيى بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص؛ وبألفاظ: (قدس الله الرؤف روحه) في شاهد قبر: علي بن صلاح بن مُحَمَّد بن صلاح الحمزي؛ وبزيادة: (وجعل في الجنة مراحه وسروحه) في شاهد قبر: يحيى بن أحمد بن علي الطيب؛ وبزيادة: (ونور ضريحه وجعل الجنة مراحه وسروحه) في شاهد قبر: صالح بن منصور الحملاني؛ وبزيادة: (ونور ضريحه وجعل في جنة عدن مراحه وسراحه وتلقاه بالرضى والرضوان وثواه غرف الجنان) في شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص؛ وبزيادة: (ونور ضريحه وجمع بينه وبين نبيه مُحَمَّد صلى الله عليه في مستقر رحمته) في شاهد قبر: عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص الجهني.

كرم الله وجهه. وردت في شاهدي قبر: عمرو بن علي بن يحيى بن أبي عمرو التميمي الصنعاني، علي بن صلاح بن مُحَمَّد بن صلاح الحمزي؛ وبزيادة: (ونور حفرته وتلقاه بالرضى والرضوان) في شاهد قبر: عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد الرصاص الجهني.

لطف الله به. في شاهد قبر: مُحَمَّد بن علي السراجي.

نور الله حفرته. وردت في شاهدي قبر: الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم، عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص الجهني؛ وبزيادة: (وآنس وحشته وحشره في زمرة المصطفى وعترته) في شاهد قبر: عبد الله بن أحمد بن صالح الحملاني؛ وبلفظ التأنيث في الشاهدين رقم: الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم، حور بنت مُحَمَّد بن الحسن القيس؛ وبلفظ التأنيث وزيادة: (وآنس وحشتها) في الشاهد رقم: الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم.

نور ضَريحه. وردت في الشواهد أرقام: أحمد بن الحسن بن مُحَمَّد الرصاص، مُحَمَّد بن عدنان بن كامل الثقفي، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد الرصاص، يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف، يحيى بن علي بن مُحَمَّد الزين، عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص الجهني، صالح بن منصور الحملاني، أحمد بن مُحَمَّد بن علي البعداني المذحجي، يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن حمزة، مهدية بنت مُحَمَّد بن زيد.

وفقه الله. وردت في شاهد قبر: الحسن بن علي بن مُحَمَّد الرصاص ؛ وزيادة لفظي: (تعالى آمين) في الشاهد رقم: مُحَمَّد بن علي السراجي.

يرحمه الله رحمة واسعة ويغفر له مغفرة جامعة. وردت في شاهد قبر: علي بن أحمد بن عبد الله الرصاص.

خامساً: **توقيعات الصناع**: **الشكل** (**١٢٧- ١٤١**):

تعد توقيعات الصناع من أهم ما يُبْرز الأعمال الفنية وينسبها إلى من قام بها، بالإضافة إلى ما تظهره من الوظائف والمهن الحرف التي امتهنا أولئك الأشخاص، كما أن وضع اسم الصانع على القطعة الأثرية بحد ذاته يعتبر افتخاراً منه بما أنجزه من الأعمال الفنية، وبياناً لأسلوبه الفني ومدى تطور ذلك الأسلوب في الفترة التي عاش فيها الصانع، ومدى إحترافه واجادته لتلك المهنة.

وقد حَرصَ العديد من الصناع على توثيق وإثبات توقيعاتهم على الألواح الحجرية الشاهدية موضوع الدراسة، واختلف أماكن تواجدها فمن الصناع من قام بالتوقيع داخل متن الشاهد، وآخرين جعلوا توقيعاتهم ضمن الإطار، والبعض وقعوا خارج إطار الشاهد، وجاءت ألفاظها على النحو التالي:

وردت تسعة توقيعات ضمن النص الرئيسي للشواهد وهي:

٥.١. توقيع الصانع على الشاهد قبر: أحمد بن الحسن بن مُحَمَّد الحسن الرصاص، ونصه: "كتبه حاتم بن فاضل بن عباس بن أبي عمرو التميمي الصنعاني" (شكل ١٢٧).

٥.٢. توقيع الصانع على شاهد قبر: مُحَمَّد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني، ونصه: " كتبه حنظلة بن مُحَمَّد الصنعاني"(شكل ١٢٩).

٥.٣. توقيع الصانع على شاهد قبر: الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن الحسن الأصبهاني وإبنته مريم، ونصه:"كتبه ولده مُحَمَّد بن الحسين تولاه الله برحمته"(شكل١٣٠).

٥.٤. توقيع الصانع على شاهد قبر: مُحَمَّد بن خليفة بن سالم: وهو توقيع رمزي غير مُسمًّى، نصه: "وغفر لكاتبه ولراسمه ولجميع المسلمين آمين آمين" (شكل١٣١أ).

٥.٥. توقيع الصانع على شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الهمداني المداني المذحجي وفاطمة بنت حسين، ونصه: "كتبه أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن علي الجنبي المذحجي" (شكل١٣٥).

٥.٦. توقيع الصانع على شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي ونصه: "راقمه العبد الفقير إلى ربه المستغفر من عظيم ذنبه حامداً الله على آلائه ومصلياً ومسلماً علي مُحَمَّد وعلي آله" (شكل ١٣٦).

٥.٧. توقيع الصانع على شاهد قبر: أحمد بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص، ونصه: "بخط ولده يحيى بن أحمد وفقه الله"(شكل١٣١ ب).

٥.٨. توقيع الصانع على شاهد قبر: أحمد بن علي بن صلاح الرصاص، ونصه: "وذلك بعنايته بخط ولده قاسم بن أحمد بن علي الرصاص" (شكل١٣٨).

٥.٩. توقيع الصانع على الشاهد قبر:الحسن بن عبد الله أحمد بن الحسين الحمزي، ونصه: "كتبه الفقير لربه عبد الله بن أحمد بن الحسين بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن مُحَمَّد بن الإمام يحيى بن حمزة"(شكل١٤٠).

٥.١٠. توقيع الصانع على الشاهد قبر: محسنة بنت مُحَمَّد بن أحمد بن علي الرصاص، ونصه: "وكتبه المغفور له ولوالديه مُحَمَّد بن يحيى ترخمة غفر الله له" (شكل١٤١).

٥.١١. ووردت ستة توقيعات ضمن إطار الشواهد وهي:

٥.١٢. توقيع الصانع على الشاهد رقم: عمرو بن علي بن يحيى بن أبي عمرو التميمي، ونصه:"كتبهُ الفقير إلى رحمة ربه حَنْظَلة بن مُحَمَّد الصنعاني"(شكل١٢٨).

٥.١٣. توقيع الصانع على الشاهد قبر: أحمد بن علي بن عمران الشتوي وزوجة أخيه فاطمة بنت مُحَمَّد بن علي، ونصه: "كتبه ولده يحيى" (شكل١٣٢).

٥.١٤. توقيع الصانع على شاهد قبر: فايقة بنت يحيى الحجاحي، ونصه: "كتبه أحمد بن يحيى الجنبي" (شكل١٣٣).

٥.١٥. توقيع الصانع على شاهد قبر: يحيى بن أحمد بن مقبل الشدادي المذحجي، ونصه: "رسمه أحمد بن يحيى الجنبي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين إنه جواد كريم رووف رحيم" (شكل١٣٤).

٥.١٦. توقيع الصانع على شاهد قبر:مُحَمَّد بن صالح بن منصور الحملاني، ونصه: "بخط الفقير أحمد بن مُحَمَّد بن صالح الحملاني"(شكل ١٣٦).

٥.١٧. توقيع الصانع على شاهد قبر: (فاطمة بنت مُحَّد بن مُحَّد العشيش، ونصه: "بخط ولدها يحيى بن حسين عشيش وفقه الله تعالى آمين" (شكل١٣٩).

سادساً: الوصايا:

الوَصِيَّةُ والوِصَايَةُ والوَصَايَةُ: ما أوصيتُ ويوصى بِهِ، وسميت وَصيَّة لإتصالها بأمر الميت وهي عهد الموصي (الميت) إلى الوَصِيُّ، [١]، وتجمع الوصية على وصايا ووصايات[٢]، وتضمنت الدراسة العديد من الوصايا التي وردت في الشواهد على النحو الآتي:

٦.١. الوصية الأولى: أوصى بها القاضي: عمرو بن علي بن يحيى التميمي، ووردت مسجلة على شاهد قبره، ونصها: "وقد أوصى رضوان الله عليه أن من أمكنه صلته بشي من أفعال البر فعل ذلك لوجه الله تعلى وصلى الله على مُحَّد وآله" (شكل٢٠٧).

٦.٢. الوصية الثانية: أوصى بها: مُحَّد بن علي بن يحيى التميمي، ووردت مسجلة على شاهد قبره، ونصها: "ذكر رحمة الله عليه أنَّ من أمكنه شيء من أفعال البر وصله به لوجه الله تعلى" (شكل ٢٠٨).

٦.٣. الوصية الثالثة: أوصى بها العلامة: أحمد بن موسى المقري، ووردت مسجلة على شاهد قبره، ونصها: "وأوصى إلى من فعل فيه خير من ذِكْرٍ أَوْ صَلَاةٍ أو صَدَقَةٍ ... ذلك فعل جزاه الله خير الجزاء" (شكل٢٠٩).

٦.٤. الوصية الرابعة: أوصى بها العلامة: مُحَّد بن خليفة بن سالم الهمداني، ووردت مسجلة على شاهد قبره، ونصها: "بعد أن أوصى رحمة الله عليه جميع من أمكنه من المسلمين والأقارب المحبين أن يفعل عنه ما أمكنه من البر من صلته وقرباه ما يتقرب به إلى الله تعلى والله يوافيه بالآجار"(شكل ٢١٠).

٦.٥. الوصية الخامسة: أوصى بها الفقيه: صالح بن منصور الحملاني، ووردت مسجلة على شاهد قبره، ونصها: "وقد أوصى إلى جميع إخوانه من المسلمين أن يبرونه ما أمكنهم من قراءة أو صلوة أو دعاء أو غير ذلك من أنواع البر فجزاه الله به خيراً"(شكل ٢١١).

---

(١) ابن منظور، لسان العرب، ج١٥، ص٣٢١، مصطفى، المعجم الوسيط، ص١٠٣٨.

(٢) يعقوب، إميل بديع، المعجم المفصل في الجموع، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، ص٤٨٩.

٦.٦. الوصية السادسة: أوصى بها: حسن بن صالح الحملاني، ووردت مسجلة على شاهد قبره، ونصها: "وقد أوصى إلى إخوانه من المسلمين أن يبروه بما أمكن من أنواع والبر جزاه الله خيراً" (شكل ٢١٢).

٦.٧. الوصية السابعة: أوصت بها: نفيسة بنت مُحَمَّد بن علي الربيعي، وسُجّلت على شاهد قبرها، ونصها: "وقد أوصت إلى جميع المسلمين أن من وصلها بما أمكنه من أنواع البر فأجره عند الله تعالى"(شكل ٢١٣).

سابعاً: أوقات الوفاة:

حددت أوقات وفاة بعض المتوفين بدقة، فجاءت تلك الأوقات متفاوتة التحديد من شاهد إلى آخر كالآتي:

٧.١. "كانت وفاته رحمة الله عليه ورضوانه في الليلة المسفر عنها يوم الأحد لإثني عشرة ليلة خلت من شهر المحرم سنة إحدى وعشرين وستمائة"، سجلت على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص.

٧.٢. "توفي لمضي ساعتين من ليلة تسفر عن يوم الثلاثا لثمانية أيام باقية من شهر رمضان من شهور سنة احدى وعشرين وستمائة"، سجلت على شاهد قبر: حميد بن مُحَمَّد القرشي.

٧.٣. "وكانت وفاته رحمة الله عليه بكرة نهار الخميس بعد طلوع الشمس بواقي أربعة أيام من شهر جماد الآخر سنة خمس وعشرين وستمية" سجلت على شاهد قبر: مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص.

٧.٤. "كانت وفاته كرم الله وجهه وقت العشاء الآخرة في الليلة المسفر عنها يوم الأحد التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وستماية" سجلت على شاهد قبر: عمرو بن علي التميمي الصنعاني.

٧.٥. "كانت وفاته رحمة الله عليه في الليلة المسفر عنها يوم الخميس الحادي عشر من شهر جمادي الأولى سنة أربعين وستمائة"، سجلت على شاهد قبر: علي بن حميد بن أحمد الوليد القُرَشِيّ الأنف الصنعاني.

٧.٦. "توفيت رحمة الله عليها في الليلة المسفر عنها يوم الأحد بواقي عشرة أيام من جماد الأولى سنة خمس وأربعين وستمائة" سجلت على شاهد قبر: أبو فراس بن أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرقيمي.

٧.٧. "كانت وفاته نهار الإثنين في أول يوم من المحرم سنة أربع وخمسين وستماية"، سجلت على شاهد قبر: أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرُّقَمِيّ الصنعاني.

٧.٨. "وكان وفاتها رحمة الله عليها عشية الجمعة في شوال من شهور سنة أربع وخمسين وستمائة" سجلت على شاهد قبر: تمليك ابنة مُحَمَّد بن الحسن بن حمزة بن مُحَمَّد القيس.

٧.٩. "وكان وفاته رضي الله عنه عشيةً لليلتين إن بقية من شهر المحرم أول شهور سنة خمس وخمسين وستمائة"، سجلت على شاهد قبر: تمليك ابنة مُحَمَّد بن الحسن بن حمزة بن مُحَمَّد القيس.

٧.١٠. "كانت وفاته رحمة الله عليه نهار يوم الجمعة بواقي عشر أيام من شهر شعبان من سنة ست وخمسين وستمائة" سجلت على شاهد قبر: مُحَمَّد بن الطواف بن عامر بن أبي الفوارس الصنعاني.

٧.١١. "كانت وفاته قدس الله روحه صحوة يوم الخميس التاسع عشر من شهر رمضان المعظم سنة ست وخمسين وستمائة سنة هجرية"، سجلت على شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد الرصاص.

٧.١٢. "كانت وفاته نور الله حفرته في آخر الليلة المسفر عنها يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر المحرم غرة سنة خمس وستين وستماية"، سجلت على شاهد قبر: الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين الأصبهاني.

٧.١٣. "كانت وفاته كرم الله وجهه ونور حفرته وتلقاه بالرضى والرضوان في الليلة المسفرة عن يوم السبت السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وستمائة"، سجلت على شاهد قبر: عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص الجهني.

٧.١٤. "توفي إلى رحمة الله صبح الثلاثاء من آخر صفر سنة ثماني وثمانين وستمائة"، سجلت على شاهد قبر: أحمد بن موسى بن عمران المقري.

٧.١٥. "كانت وفاته رحمه الله في ليلة الثلوث أول يوم في ذي القعدة باقي شهر في سنة إحدا وتسعين وستمائة" وسجلت على شاهد قبر: بشر بن عدنان بن كامل الصنعاني الصراري.

٧.١٦. "كانت وفاته قدس الله روحه ونور ضريحه وجعل في جنة عدن مراحه وسراحه وتلقاه بالرضى والرضوان وثواه غرف الجنان صحوة يوم الأربعا الخامس عشر من شهر صفر سنة إحدى وتسعين وستمائة"، وسجل على شاهد قبر : مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص.

٧.١٧. "توفي رحمه الله في الليلة المسفر عنها يوم الجمعة في النصف الأخير من شهر سنة تسع وعشرين وسبعمائة سنة" وسجلت على شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الجزر بن عبد الله بن قاسم الحوثي.

٧.١٨. "كانت وفاته رحمة الله عليه في الليلة المسفرة عن يوم الثلاثا لإثني عشرة ليلة خلت من شهر ذي القعدة سنة ثلاثين وسبعمائة"، سجلت على شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص.

٧.١٩. "كانت وفاته قدس الله روحه ونور ضريحه في آخر الليلة المسفر عنها يوم الإثنين أول يوم في ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وسبعمائة"، سجلت على شاهد قبر: يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف.

٧.٢٠. "كانت وفاته قدس الله روحه ونور ضريحه وجمع بينه وبين نبيه مُحَمَّد صلى الله عليه في مستقر رحمته دواخل خمسة أيام في ربيع الأول بعد العصر يوم الجمعة سنة ست وخمسين وسبعمائة"، وسجلت على شاهد قبر: عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن أبي بكر مُحَمَّد الرصاص الجهني.

٧.٢١. "كانت وفاته رحمة الله عليه ليلة الخميس سادس شهر صفر من شهور سنة أربع وستين وسبعمائة"، وسجلت على شاهد قبر: صالح بن منصور الحملاني.

٧.٢٢. "وكانت وفاته رحمة الله عليه ليلة الأحد لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة"، سجلت على شاهد قبر: حسن بن صالح بن منصور الحملاني.

٧.٢٣. "توفت غروب الشمس يوم الثلاثاء الحادي عشر من شعبان سنة اثنتين وثماني مائة"، سجلت على شاهد قبر: صفية بنت أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص.

٧.٢٤. "كانت وفاته رحمه الله رحمة الأبرار ووقاه برحمته عذاب النار بكرة الأربعاء في العشر الأواخر من شهر رمضان المعظم سنة إثنين وثمان مائة". سجلت على شاهد قبر: علي بن مُحَمَّد الفهري المقرائي.

٧.٢٥. "كانت وفاته قدس الله روحه ونور ضريحه يوم الخميس بعد العصر من شهر رجب الأصب سنة ثلاثة وثماني مائة سنة" سجلت على شاهد قبر: علي بن أحمد بن عبد الله بن مُحَمَّد الرصاص.

٧.٢٦. "كانت وفاته رحمة الله عليه وقت الزوال يوم الثلاثاء ثامن عشر في شعبان سنة ثمان عشرة وثماني مائة"، سجلت على شاهد قبر: مُحَمَّد بن عبد الله بن صالح بن منصور الحملاني.

٧.٢٧. "كانت وفاته رحمة الله عليه يوم الجمعة عند الظهر في اليوم التاسع والعشرين من رمضان المعظم الذي هو من شهور سنة اثنين وثلاثين وثماني مائة سنة"، سجلت على شاهد قبر: يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى الطيب.

٧.٢٨. "كانت وفاته رحمهُ الله بكرة يوم الإثنين لعله يوم السابع عشر من شهر ربيع الآخر أحد شهور سنة خمس وثلثين وثماني مائة سنة"، سجلت على شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي.

٧.٢٩. توفي رحمه الله بكرة السبت العاشر من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وثماني مائة سنة"، سجلت على شاهد قبر: عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الحملاني.

٧.٣٠. "وكانت وفاتها أعاد الله من بركاتها نهار الخميس المسفر عن ليلة القدر بعد الظهر حادي وعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وألف سنة"، سجلت على شاهد قبر: كاملة بنت عبد الله بن عامر.

٧.٣١. "كان وفاته رحمه الله آخر نهار الثلوث ثامن عشر في شهر شوال ٤ وستين بعد ألف" سجلت على شاهد قبر: يحيى بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص.

٧.٣٢. "كان وفاتها رحمها الله تعالى عشية الإثنين ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة أربعة وسبعين وألف سنة"، وسجلت على شاهد قبر: رمانة بنت عبد الله.

٧.٣٣. كان وفاته أول الظهر يوم السبت سابع عشر شهر محرم سنت ثمان وسبعين وألف"، سجلت على شاهد قبر: مُحَمَّد بن الحسن بن علي بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص

٧.٣٤. "كانت وفاتها رحمها الله رحمة الأبرار رابع شهر رمضان الكريم أول صحوة فجر يوم الجمعة المباركة سنة إثني عشر ومائة وألف"، سجلت على شاهد قبر: فاطمة بنت مُحَمَّد بن مُحَمَّد العشيش.

٧.٣٥. "كانت وفاته رحمه الله صبح الجمعة نصف شهر ربيع الآخر سنة ١١١٦ سنة"، سجلت على شاهد قبر: الحسن بن عبد الله بن أحمد بن الحسين بن مُحَمَّد الحمزي.

٧.٣٦. "وكانت وفاتها رحمها الله برحمته صباح الأربعاء إحدا وعشرين من شهر رمضان الكريم أحد شهور سنة ستة عشر ومائة بعد الألف"، سجلت على شاهد قبر: محسنة بنت مُحَمَّد بن أحمد بن علي الرصاص.

ثامناً: المرثيات:

المرثاة والمرثية: تجمع على مَرْثِيَّات ومَرَاثٍ، وهي: ما يرثى به الميت من الشعر والنثر[1]، اشتملت الشواهد على العديد من المرثيات، إضافة إلى ورود العديد من أبيات شعر الرثاء وردت في الشواهد كالتالي:

ووردت المرثية الأولى في السطور (٦ – ١٢) من من مرثية مرثية: عمرو بن علي ين يحيى بن أبي عمرو التميمي الصنعاني، وهي من (البحر الكامل) ونصها:

يا عمرو إن ذقت الحمام فإننا *** سُفْرٌ وَرَاءَكَ مُزْمِعُون رحيلا

ياعمرو لو عانيت كم من زفرة *** ملأت جَوانِحنا وصَبْرٍ أغيلا

---

(١) يعقوب، المعجم المفصل، ص٤١٠.

يا عمرو لا ينجاب حزنك ما دعت *** ورق الحمام على الغصون هديلا.

يا عمرو ما حملن من شيم التقى *** أيد أقلت نعشك المحمولا.

يا عمرو ودعناك لا مستبدلاً *** عن وصله بدلاً ولا مَمْلولا

من لليتامى الشعث بعدك عندما *** تَغْبرُّ آفاق السماء محولا

والمرملين إذا الرياح تناوحت *** والمرملات إذا فقدن بعولا.

ووردت المرثية الثانية في السطور (٢-١٠) من شاهد قبر: سيدة بنت الحسن ين أحمد بن أبي يحي وولديها، ونصها:

أسكان قلبي تحت جانحة الحشى *** أَوَاكَمْ أَقَمْتُم تحت جائحة الترب.

أوى كل ركب بعدكم نحو أهله *** فما بالكم لا تقفلون مع الركب.

وأعظم أحداث النوائب أنها أناخت *** ركائب الحزن في غبطة الحب.

جعلتكما يا بَنِيَّ في ظلمة الثرى *** وديعة أكام رَفِيْقُهُما قلبي.

فحسبيكما الجار الكريم جواره *** وحسبي أحزان أُكابدها وتحسفي.

أحاول صبراً جامحاً غير طائع *** وأضحيت أياماً مكدَّرة الشرب.

أعند التي آنَسْتُمَا حَولَ قَبْرِها *** بقين حول المنازل سر قُربِ.

وما حل بالشيخ الكريم مقامه *** على الله من كرب أضيف إلى كرب.

إذا جنَّ جُـنْح الليل حَنَّ إليكما *** وقال ألا فالطف بجارك ياربي.

ووردت المرثية الثالثة في السطور (١ – ٦) من متن الشاهد رقم(١٤) وهي من (البحر الكامل)، ونصها:

يا صاحب القبر الذي فتلت به *** أيدي الردى غصباً على أهله

خلفت حزناً في القلوب لَهِيبُهُ *** ماءُ العيون يقل أن يطفيه

جاورت عمراً يا مُحَمَّد سرعة *** فالرزءُ بعد الرزءِ فيك وَفيه

جُرحٌ على جرحٍ وحُزنٌ بعده *** حُزنٌ فهل نَبْكِيْكَ أو نَبْكِيْهِ

هذا قضا الله فيك وما عسى *** يُجدي التأسف في الذي يَقضيه

يا رحمة الله التي لعباده *** حُلي بقبر مُحَمَّدٍ وأَخِيهِ

ووردت المرثية الرابعة في السطور (١ – ٩) من النص الرئيسي لشاهد قبر: مُحَّد بن عدنان بن كامل الثقفي، وهي من (البحر الكامل)، ونصها:

يا صاحب القبر الذي لذهابه *** ذهب السلو وزال عن أحبابه

يا غائباً غاب السرور لفقده *** ومسافراً لا يرتَّجى لأيابه

ومودعاً سطت المنون بروحه *** واجتاح صرف الدهر غصن شبابه

إن العيون عليك تسكب أدمعاً *** منا كمثل الغيث في إنسكابه

وقلوبنا فيها لهيب من أسىً *** تتلهب النيران من إلهابه

كم من فواد واله لك ثاكل *** ومتيم لم يَسْل من أوصابه

فعليت ثم عليت من ظُلَمِ الثرى *** وعظيم وحشته وثقل ترابه

وسقى ضريحك يا مُحَّد وابل *** يهمي على الأجداث وطف سحابه

وحباك ربك بالذي فارقته *** يوم القيامة من جزيل ثوابه.

وورد البيت الأخير في جانبي عقد شاهد قبر: يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف، وورد منها البيت الأول والرابع والثامن والتاسع، في السطور(٦–١٠) من النص الرئيسي لشاهد قبر: مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد الهمداني المداني المذحجي، والسطور (٧– ١١) للنص الرئيسي لشاهد قبر: مُحَّد بن علي بن أحمد اللوز.

ووردت المرثية الخامسة في السطور (٤–١١) في شاهد قبر: مسعود بن أحمد بن مسعود بن يحيى العنسي، ونصها:

تأجج في قلبي وفي كبدي جمر *** فبت كأن الليل من طوله شهر.

ويتلو نهاري ليله عليك نهمة *** قد تمس في قلبي ولا طلع الفجر

وعاشت جيوش الهَمُّ والحزن في الحشا *** وعانت جيوش الصبر وأهطع الصبر

لِفَقدٍ شُقْتَني بعد فرقة والدي *** أبي الفضل بالمعروف صار له ذِكْرُ

رويداً بنا يا موت واصلت حزننا *** وافقرتنا فقراً فما بعده فقر

نهبت الذي كنا نلوذ بظله *** ومن عمره كهف ومن عمره ذُخر

ليهنيك ما قد حزت ياقبر من علاً *** فإن تفتخر ياقبر حقٌ لك الفخر

أقول لعيني والدموع هوامل *** ودون مجاري دمعها البحر والقطر

لك الويل إن بكيت دمعاً ولو دماً *** فمالك إن لم يستحي أبداً عذراً

تساوى بِعِظَمِ الفَقْد مني لوالدي *** وفقد أخي إن عشت أو نفد العمر

فرحمة رب العالمين عليهما مدى *** الدهر لا تنفك ما طلع الفجر

وصلي معي كل حين وساعة *** على أحمد المختار والعترة آله.

ووردت المرثية السادسة في السطور (١-١٣) من النص الرئيسي لشاهد قبر: أم النضر بنت علي بن سعيد الضاوي وهي من (اليحر الطويل)، ونصها:

مصاب وخطب حل يا لك من خطب *** وبدر توارى من أولي العلم والكتب

وحصن منيع شامخ هُدَّ ركنهُ *** فأضحى بياتاً خالياً موحش السرب

وداهية دهياء حل مصابها *** وعمَّ بني الإسلام في الشرق والغرب

ورزء عظيم في الفؤاد مؤسس له *** صار طعم الطين في الأكل والشرب

فات جمال الدين والدنيا الذي *** ثوى ماجداً بين الجنادل والتربِ

فيا قبر مهلاً كيف واريت ماجداً *** وفضلاً وحلماً للفتى الكامل الندبِ

وتبكيك أبناء كبار ونسوةٌ *** ويبكيك أرحام ذوي البعد والقرب

ويندبك الأضياف من كل بلدةٍ *** إذا ما أتوا شاكين مسغبة الكُرَبِ

فمسجده قد صار مقفراً وموحشاً *** له زفرات تفلق الحجر الصلب

فلوا كانت الأرواح تفدى بمثلها *** فديناك بالأرواح والمال والكسبِ

فلم يبق إلا الصبر فيما ينوبنا *** وأن نتأسا بالنبي وبالصحب

فيا رحمة الرحمن حفي برمسه *** وحلي لديه بالخيام وبالركبِ

وصلى إله العرش جل جلالهُ *** على المصطفى من شَأْنِهِ النصر بالرعب

ووردت المرثية السابعة: في السطور (٥– ٨) من النص الرئيسي لشاهد قبر: عبد الله بن مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص الجهني، ونصها:

أعني فتى الجود إلى الجود *** ما مثل من أعني بموجود

أعني فتاً مص الثرى منه *** بقية الماء من العود

فأنثلم المجد ثلمة *** جانبها ليس مسدود

اليوم نخشا غارات العدا *** وعدوه البخل على الجود

فكل مفقود إلى حبه *** وإن تعالى عمره مفقود

يا وافد قومه إن من *** طلبته تحت الجلاميد

طلبت الجود وقد ضمه *** أبا مُحَّد في بطن ملحود

فأدرك الموت معروفه *** وليس ما فات بمردود

يا عضدا للمجد مفتوقة *** وساعداً ليس بمعضود

وهذا الركن الذي كان *** يلامس عماداً غير مهدود

ووردت المرثية الثامنة في السطور (٣–١٢) من النص الرئيسي لشاهد قبر: سليمان بن أحمد بن مُحَّد الرصاص وزوجته، وهي من (البحر الكامل)، ونصها:

جبل هوى لو خر في البحر *** اغتدى من وقعه متتابع الإزباد

ما كنت أعلم قبل حطك في *** الثرى أن الثرى يعلو على الأطواد

بعداً ليومك في الزمان فإنه *** أقذى العيون وفت في الأعضاد

أُعْزِزْ علي بأن أراك وقد *** خَلَى من جانبيك مقاعد العواد

أعزز علي بأن يفارق *** ناظري لمعان ذاك الكوكب الوقاد

قد كنت أهوى أن أشاطرك الردى *** لكن أراد الله غير مرادي

ولقد كبا طرف الرقاد بناظري *** أسفاً عليك فلالعاً لرقادي

ثكلتك أرض لم تلق لك ثانياً *** أني ومثلك مُعْوَزُ الميلاد

أما الدموع عليك غير بخيلة *** والقلب فيه السلوان غير جواد.

وردت المرثية التاسعة في السطور (٣-١٢) من النص الرئيسي لشاهد قبر: فاطمة بنت قاسم بن يحيى بن حسين، وهي من (البحر البسيط) ونصها:

يا قبر وُدُّك وسط القلب قد سكنا *** إذ صرت مسكن من قد كان لي سكنا.

وما ذكرت خليلاً فيك مضجعه *** إلا تقطع قلبي وامتلا حزنا

وأنهل دمعي وفاضت مقلتي أسفاً *** وفارق الروح مني الجسم والبدنا

ودعته وبِوُدِّي أن يودعني *** روح الحيوة وأن لا يُوَدّعُ الكفنا

قد كنت أحذر صرف الدهر تفجعني*** به فما الدهر طول العمر مؤتمنا

فخانني بإنتهاب الخل في مَحلٍ *** فصرت حيران في همّ وعظم عَنَا

لا أستطيع لِمَا قد كان أدفعهُ *** ولا أطيق احتمالا كربة وضنا

فالحمد لله تسليماً لقدرته بما *** قضاه علينا أو قضاه لنا

ونسأل الله رب العرش يجمعنا *** بجنة لا نرى من حولنا مِحَنا

ورحمة الله لا تنفك زائرة *** ضريح قبر به ذا الخل قد دفنا

وورد بيت من شعر الرثاء في جانبي عقد شاهد قبر: يحيى بن علي بن محمد الزين، ومرثية: محمد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني، ونصه:

لئن تمس مهجور الفناء فطالما *** أقام به بعد الوفود وفود.

وورد بيتان في جانبي العقد والسطور (٤، ٥) من مرثية: مُحَّد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني، وهي من (البحر الطويل) ونصهما:

فتى كان فيه ما يسر صديقه *** على أن فيه ما يسؤ الأعاديا

فتى كملت أخلاقه غير أنه *** جواد فما يبقى من المال باقيا

وورد البيتان من شعر الرثاء في السطرين (١، ٢) من الشاهد رقم: أحمد بن الحسن الرصاص وهما من (البحر السريع)، ونصهما:

لو شقّ قلبى قُرِي وَسْطه *** سطران مكتوبان بلا كاتب

العدل والتّوحيد فى جانب *** وحبّ أهل البيت فى جانب

وورد البيتان في السطرين (١٠، ١١) من الشاهد رقم: مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، وهما من (البحر مجزوء الكامل)، ونصهما:

الموت أفنى من مضى *** والموت يفني من بقي

والموت يجمع في الثرى *** بين الْمُنَعَّم والشَّقِيّ

وردت الأبيات في الإطار العلوي بجانبي العقد والسطور (٢ – ٤) في النص الرئيسي لشاهد قبر: عمرو بن علي بن يحيى بن أبي عمرو التميمي الصنعاني، وهما من (البحر الكامل)، ونصها:

أما القبور فإنهن أُوْنِسن *** بِجِوارِ قبرك والديار قبور .

يا قائماً الليل لمولى الأنام *** وباكي العين هطيل السجام.

أثابك الله بما تبتغى *** من جنة الخلد ودار السلام.

هل خبر القبر سائله *** أو قَرَّ عيناً بزائريه.

أم هل تراه أحاط علما *** بالبدن المسكَّن فيه.

لو علم القبر من يُوَارِي *** تَاه عَلَى كل ما يليه.

يا موت لو تقبل افتداءً *** كنت بنفسي سأفتديه

يا جبلاً كان ذا إمتناع *** وَرُكْنُ عِزٍ لآمليه

وورد صدر البيت الأول بلفظ: "ياقائم الليل عليك السلام" في جانبي عقد شاهد قبر: محمد بن يحيى بن عبد الباعث.

وورد بيت من شعر الرثاء في السطرين (١٤، ١٥) للنص الرئيسي في شاهد قبر: الحسين بن محمد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم، وفي السطر (١٢) من النص الرئيسي لشاهد قبر: محمد بن يحيى بن عبد الباعث، وهو من (اليحر الطويل) نصه:

وما الدّهر إلا هكذا فاصطبر *** له رزية مالٍ أو فراق حبيب.

ووردت الأبيات في السطر (١٠ - ١٢) من النص الرئيسي للشاهد قبر: علي بن حميد بن أحمد القرشي، وفي السطور (٣ — ٥) من النص الرئيسي لشاهد قبر رقم: محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص، وهي من (البحر الكامل) نصه:

إني أهنيك انتقالك سالماً *** منها وأنتَ على الطريقِ الأوضحِ

لم يختلجك هوى يقود لمطمعٍ *** فيها ولم تجنح لأمرٍ فاضحِ

حتى انتقلت إلى المهيمن فائزاً *** بجوار ربك ذو الفعال الصالحِ

ورد بيت من شعر الرثاء في السطر (١٤) من النص الرئيسي لشاهد قبر: عبد الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد الرصاص الجهني، وفي السطر(١٨) للنص الرئيسي لشاهد قبر: محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص، وفي السطر (١٦) للنص الرئيسي لشاهد قبر: عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن الرصاص الجهني، ونصه:

أمسيت ضيف الله في حجب الثرى *** وعلى الكريم كرامة الضيفان.

وورد بيت من شعر الرثاء في السطر(٤) للنص الرئيسي لشواهد قبور: صالح بن منصور الحملاني، أحمد بن محمد بن علي البعداني المذحجي، محمد بن أحمد بن مسعود العنسي، وفي السطر (٣) للنص الرئيسي لشاهد قبر: محمد بن علي بن راشد الفهري المقرائي، يليه بيت آخر من (اليحر الكامل)، ونصه:

ما أجدر الرحمن حين لقيته *** بالذنب أن يلقاك بالغفرانِ

وتغير صدر البيت الأول "أصبحت ضيف الله في دار البِلَا" في السطر (٥) من النص الرئيسي لشاهد قبر: مُحَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي.

ووردت البيتان، وأضيف إليهما البيت الثالث في الشاهد قبر: مُحَّد بن علي بن راشد الفهري المقرائي، ونصه:

تعفو الملوك إذا نزلت بسوحهم *** كيف النزول بساحة الرحمانِ

وورد البيت في السطور (١١) من النص الرئيسي لشاهد قبر: مُحَّد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني، ونصه:

تمنيت لو كنت قاسمته الردى *** فمتنا جميعاً أو فَقَاسَمَنِي عُمْري.

وورد البيتان في السطرين (٦، ٧) من مرثية: مُحَّد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني، وفي السطر (٣-٥) من شاهد قبر: الحسين بن الحسين بن مُحَّد بن الحسن الأصبهاني وإبنته مريم، وفي السطرين (٣، ٤) من جانبي العقد في شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص الجهني، وفي السطور(٣-٥) لجانبي العقد في شاهد قبر: يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف، وفي جانبي العقد لشاهد قبر: مُحَّد بن عبد الله بن صالح بن منصور الحملاني، وفي السطور (٤-٦) من النص الرئيسي لشاهد قبر: مُحَّد بن صالح بن منصور الحملاني، ونصهما:

إذا ما دعوت الصبر بعدك والبكاء *** أجاب البكاء طوعاً ولم يجب الصبر

فإن ينقطع منك الرجاء فإنه *** سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

وورد بيتان من شعر الرثاء في السطرين (٣، ٤) النص الرئيسي لشاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص الجهني:

ألا يا قبر شيخ علم نبيه *** فلقد تأهب رباك على المنون.

لقد وارى جمال الدين والدنيا *** جميعاً ورب المجد والحسب الأيثر

وودت بيتان من شعر الرثاء في السطر الأول للنص الرئيسي وسطر الإطار الأسفل للشاهد رقم: أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرُّقَمِيّ، ونصهما:

هذا قضا الله فيك وما عسى *** يجدي التأسف في الذي يقضيه

تمنيت أني كنت قاسمته الردى *** فمِتْنَا جميعاً أو فقاسمني عمري

ووردت أبيات من الرثاء في السطور (٢- ٧، ١٦، ١٧) من النص الرئيسي لشاهد قبر: تمليك بنت مُحَّد بن الحسن القيس، ونصها:

كل حي وإن تمادى مداه *** فإلى الموت والفناء منتهاه

لَن تَهَاب الْمُنُون مَن عَزَّ ولا *** من كان ذا رفعة منيعا حماه

حسب ذي اللب علمه *** من مُعزٍّ أنه لا يدوم إلا الله

إنما يجزع الفتى لو أصابته *** صروف الزمان دون سواه

من ركب الشهور والأعوام بلغته ركائبها *** ومن دَافَعَ الأَقْدَارَ قَدَّت مناكبها

وركايب المنون ماشية بالخلق *** أُمَمًا من ثُمَّ تَمُت غِبْطَةً هَرَماً

مقيم إلى أن يبعث الله *** خلقه لقاك لا يرجى وأنت قريب

تزيد بلاً في كل يوم وليلة *** وتنسى كما تبلى وأنت حبيب.

ووردت خمسة أبيات من شعر الرثاء في السطور (١- ١٠) من النص الرئيسي لشاهد قبر: عدنان بن كامل بن عدنان الصنعاني، ونصها:

يارب إغفر لعدنان الضعيف *** إذا مدت صحايف فيها كل مكنون

وأقريه يوم يروع الناس ما فعلوا *** بطاير يا كريم العفو ميمون.

ولا تتيح له كل ما يخشى عقوبته *** في البعث عند عبوس الأوجه الجون

واجعله في زمرة المختار يوم غد *** فقد وعدت بأجر غير ممنون

فقد دعوناك يا غفار مرجياً *** منك الإجابة بآيات إدعوني.

وورد بيت من شعر الرثاء في السطر (٢) من النص الرئيسي لشاهد قبر: مُحَّد بن الطواف بن عامر بن الحسن بن أبي الفوارس الصنعاني، ونصه:

هذا قضاء الله فيك وفيه ما *** عسى يجدي التأسف في الذي يقضيه.

وفي السطور (٤- ٧) من النص الرئيسي لشاهد قبر: مسعود بن مفضل بن مُحَّد بن عبد الله العود، ونصها:

فلو أن حياً كان قبراً لميت *** لصيرت أحشائي لأعظمه قبراً

فلو أن دهري كان طوع إرادتي *** وساعدني المقدور قاسمته العُمْرَا.

ووردت أبيات من شعر الرثاء في السطرين(٥، ٦) من النص الرئيسي لشاهد قبر: عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص الجهني، ونصها:

قبر عزيز علينا *** لو أن من فيه يُفْدَا

أَسَكَنت قُرَّة عيني *** ومنية النفس لَحْداً.

ما جار خلق علينا *** ولا القضاء تعدا

والصبر أحسن شيء *** به الكريم يردا.

وورد البيت الثاني والرابع في السطرين (٨، ٩) من متن الشاهد رقم: حور بنت مُحَمَّد بن الحسن القيس.

ووردت أبيات شعر الرثاء في جانبي العقد والسطور(٥– ٧) من النص الرئيسي لشاهد قبر: قاسم بن حسين بن أحمد العنسي، ونصها:

إذا اشتد شوقي زرت قبرك *** فكلما أنادي فلا حي إزاه مُجاوب

فأرجع محزونا وفي القلب غصة *** لفقدك إذ جاني جميع الأقارب

لإن كنت عني في القبور مغيب *** ما أنت عن قلبي القريح بغائب

عليك سلام الله يا ساكن الثرى *** ويا غائبا عن أهله غير غائب

قبر تضمن ماجداً *** براً كريماً من كرام

أهل لكل فضيلة *** ومنزه من كل ذام

خير نصير بالحكومة *** في الحلال وفي الحرام

يأتي الجميل بفعله *** ويعف عن طرق الآثام

فالله يرحم شخصه *** ويحله دار السلام.

ووردت أبيات من شعر الرثاء في السطور (٣- ٧) من النص الرئيسي لشاهد قبر: مُحَّد بن حسن بن علي الجنابي، وزوجته، وهي من (البحر البسيط) نصها:

حُيِّيْتَ قبراً ثوى الأحباب سكانُ *** كانت فوق ظهر الأرض فيهاكناني.

تنكرت عندي الدنيا ببُعدكمُ *** ما الدار داري ولا الأوطان أوطاني

ببعدكم لا حَلَى عَيشٌ ولا اكتملت *** لذةُ الدنيى بعدها الداء قد جاني

يحيى تَرُدَّ دار الأنس تجمعنا *** ويرجع الأهل فيها بعد ما ماتوا

هيهات قد حال دون الوصل *** ما ... قد تدركني ...

ووردت أبيات من شعر الرثاء في السطور (٣- ٦) للنص الرئيسي لشاهد قبر: يحيى بن أحمد بن علي الطيب، وفي السطور (٣-٧) من النص الرئيسي لشاهد قبر: يحيى بن مُحَّد بن يحيى بن أحمد بن علي الطيب، وهي من (البحر البسيط) ونصها:

يهنيك يا قبر حزت الفضل والورعا *** إذ صار فيك عماد الدين مضطجعا

فقد شرفت على كل البقاع به *** وحل فيك التقا والمكرمات معا

وكل قبر لديك اليوم مُفْتخِرٌ *** بمن ثوى بِكَ ومسرورٌ بما وُضعا

ففيك من كل جود صادق غدق *** وكل مُغْدَودِقٍ بما فيك قد صُنِعا

ووردت بيت من شعر الرثاء في السطرين (١٠، ١١) من النص الرئيسي لشاهد قبر: يحيى بن أحمد بن مقبل الشدادي المذحجي، وهي من (البحر الطويل) نصه:

وما المال والأولاد إلا وديعة *** لا بد يوما أن ترد الودايع.

وفي السطر (٣) من شاهد قبر: مُحَّد بن أحمد بن أبي السعود الجنبي العبدي وزوجته، ورد بيت شعر من (اليحر البسيط)، ونصه:

سكرة الموت ورد ومورود *** والصبر فيما قضاه الله محمود ٥.

ووردت أبيات من شعر الرثاء في السطور(٤-٥) من النص الرئيسي لشاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الهمداني المداني، والسطور (٥- ٦) للنص الرئيسي لشاهد قبر: مُحَمَّد بن علي بن أحمد اللوز، وهي من البحر (مجزوء الكامل):

كنت السواد لناظري *** فعمى عليك الناظر.

من شاء بعدك فليمت *** فعليك كنت أحاذر

وفي السطور (٧) من متن الشاهد رقم (٥٦) رثاء من (اليحر الكامل) نصه:

وقد فارق الناس الأحبة قبلنا *** فأعدوا للموت كل مطية

ووردت أبيات من شعر الرثاء في السطور (٥- ١٠) من النص الرئيسي لشاهد قبر: يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن حمزة، من (اليحر الكامل)، ونصها:

حزت الفضائل أيها القبر *** غداة ثوى في تربك السيد الحبر

فيك التقا والـ[ـ ...] *** وفيك النقاء والغيث والليث والبدر.

جمعت خلال الفضل يا قبر *** وانطوى فيك من دونه الأنجم الزهر.

تَعَلَّى الفذ من أبنا يحيى بن حمزة *** عماد الدين من أبنا رسوله الفخر.

شرفت به يا قبر لما حويته *** فَعِزَّ به وافخر فحقٌ لَكَ الفخر.

فمن لليتامى الشعث بعدك كافل *** وللمرملين المسنين إذاً[...].

ووردت أبيات من شعر الرثاء في السطور (٥-١٧) والسطور الرأسية للنص الرئيسي لشاهد قبر: مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، من (البحر الوافر)، ونصها:

كفى حزناً بدفنك ثم إني *** نفضت تراب قبرك من يديَّا

وكان في حياتك لي حيوةٌ *** وبعدك ضاقت الدنيا عليَّا

فلو أني قدرت أعظم قلبي *** لفقدك ما نسيت أبداً أحداً نسياً

ولكن ذاك أمر الله حتما *** وجزاؤه الشكر بكرة وعشياً

فطوبى إننا عشنا جميعاً *** وقبل الموت استويت ربيباً

ولكن ما سعدت بذاك الا *** حزن لا ازال به سخياً

ونار في الفواد لها أجيج *** وغمٌ ما يفارقني مليا

كذاك العذب بعدك صار مراً *** وأشهى العيش ليس له مهنيا

السلو بعد دفنك إنَّ هُو *** الأبعد من ملامسة الثريا

فصبراً للمكاره ثم صبراً *** وإن عَظُمْتِ وإن بلغت عتيا

وحمداً للمهيمن ثم حمداً *** على [ثاكل] لَمَّ بِحُكْمٍ فَرِيًّا

فيضل الموت غاية كل حي *** يبدئ الرحمن فيها للتقي ثويا

بحور العلم أفئدة العلما *** طَلْعُ الدين صار بهم قويا.

فكافأهم إله الخلق عنا *** كأفضل ما أثاب به نبيا.

فيا داراً لعز فيه تغيب *** فطناً ... ألمعيا.

ووردت أبيات من شعر الرثاء في السطور (٣-٨) للنص الرئيسي لشاهد قبر: علي بن أحمد بن عبد الله الرصاص، من (اليحر الطويل) نصها:

بنفسي هلالاً كنت أرجو تمامهُ *** فعاجله المقدور في غرة الشهر

وشبلاً رجونا أن يكون غضنفراً *** فمات ولم يجرح بناب ولا ظفر

فوالله لو أستطيع قاسمته الردى *** فمتنا جميعاً أو لَقَاسَمَنِي عُمْري.

ولكنما أرواحنا ملكُ غيرنا *** فما لي في نفسي ولا فيه من أمر.

فإن أبكِ فالرحم القريبة تقتضي *** بكاي وإن أصبر فَبُقْيَا على الأجر

فبي منهُ ما يوهي القُوى غير أنني *** بُنيت كما يُبنى الكرامُ على الصبر

ورد بيت من الشعر في السطرين(٨، ٩) من النص الرئيسي لشاهد قبر: مهدية بنت مُحَّد بن زيد بن مُحَّد، من (اليحر البسيط) نصه:

أستغفر الله من ذنبي ومن حمقي وأسأل الله عفواً يوم يلقاني

ووردت أبيات من شعر الرثاء في السطور (٣-١٤) من النص الرئيسي لشاهد قبر: علياء بنت محمد بن أحمد بن الهادي بن يحيى بن حمزة، من (اليحر البسيط)، نصها:

الصبر عِيْلَ فطعم الصبرِ كالصَّبِرِ *** والنوم زال لفيض الدمع والسهر

والقلب ما زال مطوياً على جرفٍ *** لدفن علياء بين الأرض والحجر

مهما ذكرناك يا عليا في فرح *** زال السلو وصار الصفو هو كالذكر

وإن ذكرنا سناها أو محاسنها *** صار اللذيذ وحلو العيش كالمرِ

والحمد لله عليًّا منةً وهبةً *** وتسليماً يعمه الآجر والخير

فأهنيك الخلد في الفردوس من صِغَرٍ *** من فاز بالخلد فيها فاز بالظفر

والحمد الله عند الله يذخرها *** والكل للموت والباقون في الأُخَر

سلام الله كُلَّ غَدَاةِ يومٍ *** على عليا المطهرة الولية

أيا عليا لماذا غبت عنا *** وكنتِ لنا من الباري هدية

وصلى الله ما هبت جَنُوبٌ *** على المختار من خير البرية

ووردت أبيات من شعر الرثاء في السطور (٤-١٤) من النص الرئيسي لشاهد قبر: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن صالح الحملاني، من (اليحر البسيط) نصه:

يا قرة العين ما لي عنك مصطبرُ *** فإن صَبَرتِ قَدَّمتِ العَبرَ مُعْتَصَرُ

فأنت روحي وروحي ما به بدلٌ *** لكم صبراً على ما جا به القدرُ

مذ غِبت صرت كئيبا ظائقا قلقاً *** والهم مجتمع والدمع منحدر

وغصة أخرصتني آح واحَرَّتِي *** والغم والكرب والأحزان والكدر

لقد كرهت حياتي بعد والدتي *** لو أنها تقسم الأيام والعمر

لكنت قاسمتها حتى نموت معاً *** فما حياتي إذا الأحباب قد قبروا

أبيت في قلق والقلب في حرق *** والنفس في عرق قبل جاني الخبر

كم لي أحاذر هذا الخطب *** بغية دفع الجِرَّةَ عن هداوة الحَذر

فإن جزعت فلا لوم ولا حرجٌ *** وإن صبرت فإنا معشر صُبُر

إذا تَذَكَّرَنِي مِنكِ التَّوَهُّمُ أمسيت *** فلم أدري أشخص ذاك أم حجرُ

ورحمة الله لا تنفك زائرةً *** نفسي التي ضمها الأكفان والحفرُ

ووردت أبيات من شعر الرثاء في السطور (٤-١١) من النص الرئيسي لشاهد قبر: عبد الله بن أحمد بن صالح الحملاني، من (اليحر الكامل) نصه:

بُعداً ليومك يابن صالح من ينفع *** سحقاً له من حادث ما أفجع

غاص النَّدى غاب العُلى ذَهَبَ البَهَى *** بذهابه ضاق الفضا الأوسع

عجباً وأحوال الزمان عجيبة *** لفؤاد دهرك كيف لا يتصدع

وأشمس جودك كيف لم تكسف جَوَاً *** بل كيف بعد أبي المكارم تطلع

ولحـ[ـد قبرك] كيف إلى العُلَى لا يرفع

كهلاً إذا تخلى الزمان ببعده *** [من بعده] لذوي المجاعة يُشفَع

أنعيي على الأرض وهي فسيحة *** فتضم جسمك بعد موتك أذرع

فسقاك غيث مثل جودك صيِّبٌ *** أبد الزمان ودِيْمَةٌ ما تُقْلِع

ورد بيت من شعر الرثاء في السطر(٦) للنص الرئيسي في شاهد قبر: صفية بنت علي بن مُحَمَّد بن راشد، من (اليحر الكامل)، نصه:

لما نقلت إلى الجنادل والثرى *** سَرَتِ الهموم بعدك والكروب

ووردت أبيات من شعر الرثاء في السطور (٦-٩) من النص الرئيسي لشاهد قبر: موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي، نصها:

ثم مات النجيب موسى بعام *** بعد داود صنوه لا مراء

وادلهمت خطوبه *** واستمت روايات العزاء

وفيه عراسة عمره يا فتى *** فعشرون يوماً عده لم يكن بها سَرَاء

ما كان لبدر في دجى الليل *** بَادٍ بأسارير وجهه يسلها

وردت أبيات من الرثاء في السطور (٧-١٢) للنص الرئيسي في شاهد قبر: كاملة بنت عبد الله بن عامر بن علي الهادوي، نصها:

ثم ماتت عقيب موسى بشهر *** أخته وهي طفلة رعنا

واسمها لازريب كاملة *** الخير وأميم لها إسمها ورقاء

عَلَّهّا النَّفْطُ بالموت *** وموسى جثمانه ثاكل أَزْهَرَا

لم يكن عمرها سوا عَدَّ عشرين *** بعد موسى وخمسة لا سوا

لو رأيت الذي رأيناه فيها *** لأعترتك الهموم والضرا

غير أن الذي دهاها *** تموت يرتضي ما قضاه

وما يشاء وهو ربٌ بِنَا لطيف *** رحيم مُعَظِّمَ الأجر

كريم حسيب ليس ولياً سواه *** يجير البرايا ونبي أحمد

جده وبيحيا الإمام رب *** المعالي وصاحب الجفر الذي عظما

وارووِ غيثٌ يَبُلّ قَبْرِهِ *** وصليلم ما سرى بارق وهب صباه

ووردت أبيات من شعر الرثاء في السطور (٢-٤) من النص الرئيسي لشاهد قبر: أحمد بن الحسين بن علي الرصاص، من (اليحر الوافر) نصه:

هذا ضريح المكرمات به ثوت *** لما غدا محلها مرموسا

محيي الليل البهيم بصوته *** والمستنيب لربه قُدُّوسَا

يا رب زده برحمةٍ مقرونةٍ *** بالعفو عنه والرضى المونوسا

ووردت أبيات من شعر الرثاء في السطور (٤-٥) للنص الرئيسي لشاهد قبر: ريم الحسن بنت علي بن أحمد الحمزي، من (البحر الوافر)، نصهما:

هلال لم يصر بدراً تماماً *** وعاجله الموت البدار

له القدح المعلاَّ في المعالي *** وسيمت الصالحين له شعار

وورد بيت من شعر الرثاء في السطرين (١-٢) للنص الرئيسي لشاهد قبر: الحسن بن عبد الله بن الحسين الحمزي، من (اليحر الوافر) نصه:

بكيت بملإ الأجفان أدمعي *** وأسلبت عيني سرورها

وردت أبيات من الرثاء في السطور (٣-٥) للنص الرئيسي لشاهد قبر: فاطمة بنت مُحَّد بن أحسن الرصاص من (اليحر الكامل) نصها:

فحكم المنية ليس بالمتوار *** عن كل قاص في الأنام ودان

ودوائر الدنيى تدور بأهلها *** والموت محتوم على الإنسان

لا تنظر الإنسان قلباً سالياً *** إلا رَمَتْهُ بأعظم الأشجان

تاسعاً: النثر:

وردت بعض العبارات النثرية في شواهد الدراسة نوردها كالآتي:

وردت عبارة نثرية في السطر (١٠) من النص الرئيسي لشاهد قبر: سليمان بن عبده بن عيسى بن شبر، نصها:

يا ابن ادم خلقت للعبادة ووُعِدْتَ الموت فما أعَدَدْتُ لَهُ.

ووردت عبارات نثرية في السطور (٤-٦) من النص الرئيسي لشاهد قبر: عبد الله بن أحمد الحمزي، ونصها:

الحمد لله الذي أمات وأحيا ٥ وأفاض على خواص أولايه شياً من العلم واختص بأشيا ٥ وقضى بالموت على العباد في هذه الحياة الدنيا ٥ وأجزاهم أجلين مختوماً وقسَماً ٥ أمراً بذلك منه جل وعلى بياناً ووحي٥.

وردت عبارة نثرية في السطور (٨- ١١) للنص الرئيسي في شاهد قبر: مُحَّد بن علي السراجي، نصها:

والحمد لله الذي جعل الموت طوقاً في رقاب العباد وحكم به إلى يوم المعاد.

وردت عبارات نثرية في السطور (٤-٧) للنص الرئيسي لشاهد قبر: أحمد بن علي بن عمران الشتوي، ونصها:

لله عبد رأي قبري فاعتبر به وخاف من دهره وريب التصاريف هذا مصير بني الدنيا وإن عمروا فيها وغرتهم طول المسافة أستعيذ الله من ذنبي ومن حمقى وأسأل الله ثواب يوم الآخرة.

عاشراً: **أسماء العلماء**:

ورد في الشواهد عدد من أسماء العلماء الذين تركوا موروثاً علمياً كبيراً ولهم مؤلفات في كثير من العلوم، وهم:

١٠.١. أحمد بن إبراهيم بن يحيى القُرَشِيّ. (الشاهد: ٤٢).

١٠.٢. أحمد بن الحسن بن مُحَمَّد الرصاص. (الشاهد: ٣، ٤).

١٠.٣. أحمد بن علي بن عمران الشتوي (الشاهد: ٣٤).

١٠.٤. أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد (الحفيد) بن مُحَمَّد الرصاص. (الشاهد: ٣٦).

١٠.٥. أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص. (الشاهد: ٢٣).

١٠.٦. حميد بن أحمد بن علي القُرَشِيّ. (الشاهد: ٥)

١٠.٧. عبد الله بن مُحَمَّد الرصاص. (الشاهد: ٤٥).

١٠.٨. عبد الله بن مُحَمَّد بن خليفة. (الشاهد: ٥٥).

١٠.٩. علي بن حميد بن أحمد بن علي بن أحمد الوليد القُرَشِيّ. (الشاهد: ١٢).

١٠.١٠. عمرو بن علي بن يحيى الحسن بن أبي عمرو التميمي الصنعاني. (الشاهد: ٩).

١٠.١١. مُحَمَّد بن خليفة بن سالم بن مُحَمَّد بن يعقوب بن القاسم الهمداني. (الشاهد: ٣٢).

حادي عشر: **أسماء الأطفال الواردة في الدراسة**:

وردت العديد من أسماء الأطفال الذين توفوا صغاراً وذكرت أسماؤهم ضمن شواهد الدراسة وهم:

١١.١. مُحَمَّد بن حسين بن مُحَمَّد بن حسين الأصبهاني (الشاهد: ١١، عمره: يافعاً).

١١.٢. علي بن حسين بن مُحَمَّد بن حسين الأصبهاني (الشاهد: ١١، عمره: يافعاً)

١١.٣. تاج العصر بن عبد الله بن عامر الهادوي (الشاهد:٨٨، عمرها: ١٥يوماً).

١١.٤. (ولد سقط) بن عبد الله بن عامر الهادوي (الشاهد:٨٨، عمره: سقط).

١١.٥. موسى بن عبد الله بن عامر بن علي يوسفي الهادوي (الشاهد: ٩١، عمره: ٢٠ يوماً).

١١.٦. داود بن عبد الله بن عامر بن علي الهادوي (الشاهد: ٩١، عمره: لم يذكر).

١١.٧. كاملة بنت عبد الله بن عامر بن علي الهادوي (الشاهد: ٩٢، عمره: ٢٥ يوماً).

١١.٨. لازريب بنت عبد الله بن عامر بن علي الهادوي (الشاهد: ٩٢، عمر: ٢٥ يوماً).

ثاني عشر: أسماء الوفيات التي تختلف تواريخ وفاتهم عن المصادر:

ورد في شواهد الدراسة العديد من التواريخ المغايرة لما جاء في المصادر التاريخية نوردها على النحو التالي:

١٢.١. حسن بن صالح بن منصور الحملاني، صاحب الشاهد رقم(٥٨): أورد العلامة السراجي تاريخ وفاته: كانت وفاته في ربيع الأول سنة ٧٩٠هـ؛ وتاريخ وفاته في الشاهد نصه: وكانت وفاته رحمة الله عليه ليلة الأحد لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة سنة.

١٢.٢. حوراء بنت عبد الله بن مُحَّد بن عبد الباعث، صاحبة الشاهد رقم(٣٧): أورد المؤرخ السراجي تاريخ وفاتها بنص: وكان وفاتها رحمها الله في شهر ربيع الأول سنة ٧٨١هـ، وما وجد على النقش نصه: وكانت وفاتها رحمة الله عليها في أول ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة.

١٢.٣. عبد الله بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، صاحب الشاهد رقم(٢٥): الذي ورد تاريخ وفاته عند المؤرخ السراجي بنص: كانت وفاته في الليلة المسفر عنها يوم السبت السابع والعشرين من ربيع الأول سنة ٦٩٥هـ، والصواب وما وجد على النقش، ونصه: "كانت وفاته كرم الله وجه ونور حفرته وتلقاه بالرضى والرضوان في الليلة المسفرة عن يوم السبت السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وستمائة سنة هجرية".

١٢.٤. مُحَّد بن الحسين بن مُحَّد بن الحسن الأصبهاني، صاحب الشاهد رقم(٢٤): ورد عند المؤرخين أنه توفي يوم الخميس ٢٨ محرم سنة ٦٦٥هـ، وهو خطأ في قراءة الإسم الوارد على الشاهد ونصه: "أبي عبد الله الحسين بن مُحَّد بن الحسين بن مُحَّد بن الحسن الأصبهاني ... كانت وفاته نور الله حفرته في آخر الليلة المسفر عنها يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر المحرم غرة سنة خمس وستين وستماية سنة هجرية".

١٢.٥. مُحَّد بن أحمد بن مسعود العنسي، صاحب الشاهد رقم(٥٦): ورد اسمه وتاريخ وفاته عند السراجي، بنص: "بدر الدين مُحَّد بن أحمد بن نسر بن مسعود العنسي. وكانت وفاته في ذي الحجة ٧٥٦هـ"، والصواب ما ورد في الشاهد، ونصه: "بدر الدين مُحَّد ابن أحمد ابن مسعود العنسي كانت وفاته قدس الله روحه ونور ضريحه في شهر الحجة سنة ست وسبعين وسبعمائة سنة".

١٢.٦. مُحَمَّد بن علي بن أحمد اللوز، صاحب الشاهد رقم(٥٩): ورد عند العلامة السراجي بنص: "جاء في ضريحه: هذا قبر الفقيه الطاهر الزكي المجتهد في طاعة ربه ورضاه، الراجي عفوه بدر الدين مُحَمَّد بن أحمد بن اللوز"، والصواب ما وجد على الشاهد ونصه: "هذا قبر الوالد التقي الطاهر الزكي المجتهد في طلب الصدارة والراجي عفو الله من جميع ذنوبه وزلاته بدر الدين مُحَمَّد بن علي بن أحمد اللوز، أسكنه الله في الجنة، وجاد عليه بالمغفرة والرضوان بحق مُحَمَّد وآله، وَبِيَقِين الإِيْمَان، وكانت وفاته رحم الله مثواه، ووقاه من النار، أواخر رجب من سنة خمس وتسعين وسبعمائة".

١٢.٧. صفية بنت عبد الله بن مُحَمَّد بن خليفة، صاحبة الشاهد رقم(٥٥): ورد تاريخ وفاتها عند العلامة السراجي: "سنة ٧٧٦هـ"، والصواب ما ورد في الشاهد، ونصه:"كانت وفاتها رحمة الله عليها لعشر بقين من شهر رجب الأصب سنة خمس وسبعين وسبعمائة".

١٢.٨. دهماء بنت مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد اللوز، صاحبة الشاهد رقم(٧٧): لم يورد المؤرخين يوم وشهر تاريخ وفاتها، وورد بنص: "وفاتها في ذي الحجة سنة أربعين وسبعمائة"، وما ورد في لنص الشاهد: "توفيت رحمها الله يوم الجمعة الثلثين من شهر الحجة سنة أربعين وثماني مية سنة".

١٢.٩. وثاب بن يحيى بن عمرو بن عشيش الحجاجي، صاحب الشاهد رقم(٦٧): ورد إسمه عند المؤرخين: وثاب بن يحيى بن عمرو عيسى الحجاجي، والصواب ما ورد في الشاهد ونصه: "هذا قبر الشيخ الأجل وثاب بن يحيى بن عمرو بن عشيش الحجاجي"، كما ورد تاريخ وفاته عندهم: "دواخل عشرة أيام في جمادى الأولى سنة ٨٠٦هـ"، والصواب أن تاريخ وفاته كما ورد في الشاهد بنص: "كانت وفاته رحمه الله دواخل عشر أيام في جمادى الأولى من سنة ثلاث وثماني مائة سنة".

١٢.١٠. يحيى بن عمرو الحجاجي، لم يذكر المؤرخين تاريخ وفاتة وقد ورد في الإطار الأيمن لشاهد قبر ولده: وثاب يحيى بن عمرو الحجاجي صاحب الشاهد رقم(٦٧)، ونصه: "وهذا الذي بجانبه من جهة القبلة قبر حي والده الشيخ يحيى بن عمرو يجمع الله بين الجميع في مستقر رحمته إلى جوار نبيه كانت وفاته سنة ستوستين وسبع مائة".

١٢.١١. يحيى بن أحمد بن مقبل الجنبي الشدادي المذحجي، صاحب الشاهد رقم(٥٢): ورد تاريخ وفاته عند المؤرخين: "سنة ٧٥٤هـ"، والصواب ما ورد في الشاهد ونصه: "كانت وفاته رحمه الله وبَلَّ ثراه في شوال أحد شهور سنة أربع وستين وسبعمائة".

ثالث عشر: أسماء الرجال الواردة في الدراسة:

وردت في شواهد الدراسة مجموعة من الأسماء منها أسماء أصحاب الشواهد(المتوفى) وفيات إلى جانبهم، أسماء أبناء بعض الشخصيات، وأسماء الصناع، على النحو التالي:

١٣.١. منصور بن أحمد بن عبد الله شعبان. الشاهد رقم (١) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.٢. سليمان بن عبده بن عيسى بن شبر. الشاهد رقم (٢) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.٣. أحمد بن الحسن بن مُحَمَّد الرصاص. الشاهد رقم (٣+٤) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.٤. حاتم بن فاضل بن عباس التميمي الصنعاني. الشاهد رقم (٤) القرن (٧) كاتب الشاهد.

١٣.٥. حميد بن أحمد بن علي القُرَشِيّ. الشاهد رقم (٥) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.٦. مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص. الشاهد رقم (٦) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.٧. أسعد بن أحمد بن عبد الله بن شعبان. الشاهد رقم (٧) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.٨. أبو السعود بن يحيى بن علي بن يحيى عجيبة الشاهد رقم (٨) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.٩. عمرو بن علي بن يحيى التميمي الشاهد والمرثية رقم (٩+١٠) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.١٠. حنظلة بن مُحَمَّد الصنعاني الشاهد رقم (٩+١٤) القرن (٧) صانع الشاهد.

١٣.١١. علي بن حميد بن أحمد القرشي الأَنِف الشاهد رقم (١٢) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.١٢. أبو فراس بن أحمد بن أبي فراس الرقيمي الشاهد رقم (١٣) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.١٣. مُحَمَّد بن علي التميمي الصنعاني الشاهد والمرثية رقم (١٤+١٥) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.١٤. أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد شُرَع. الشاهد رقم (١٦) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.١٥. مُحَمَّد بن عدنان بن كامل الثقفي الصنعاني الشاهد رقم (١٧) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.١٦. أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرُّقَمِيّ. الشاهد رقم (١٨) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.١٧. أبي الفتح بن علي بن أبي الفتح بن علي الشاهد رقم (١٩) القرن (٧) ولد صاحبة الشاهد.

١٣.١٨. عدنان بن كامل بن عدنان الصنعاني. الشاهد رقم (٢٠) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.١٩. مُحَمَّد بن الطواف بن أبي الفوارس الصنعاني الشاهد رقم (٢١) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.٢٠. مسعود بن مفضل بن مُحَمَّد بن عبد الله العود الشاهد رقم (٢٢) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.٢١. أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص. الشاهد رقم (٢٣) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.٢٢. الحسين بن مُحَّد بن الحسين بن مُحَّد الأصبهاني.الشاهد رقم (٢٤) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.٢٣. مُحَّد بن الحسين الأصبهاني. الشاهد رقم (٢٤) القرن (٧) ولد صاحب الشاهد، وكاتبه.

١٣.٢٤. عبد الله بن أحمد بن مُحَّد الرصاص الجهني. الشاهد رقم (٢٥) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.٢٥. قاسم بن حسين بن أحمد العنسي. الشاهد رقم (٢٧) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.٢٦. أحمد بن موسى بن عمران المقري. الشاهد رقم (٢٨) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.٢٧. بشر بن عدنان الصنعاني الصراري الثقفي الشاهد رقم (٢٩) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.٢٨. مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص. الشاهد رقم (٣٠) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.٢٩. مُحَّد بن يحيى بن أبي العباس بن عبد الباعث. الشاهد رقم (٣١) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.٣٠. مُحَّد بن خليفة بن سالم. الشاهد رقم (٣٢) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.٣١. مجهول الشاهد رقم (٣٢) القرن (٧) كاتب وراسم الشاهد.

١٣.٣٢. عيسى بن يحيى بن سلامة الحارثي الشاهد رقم (٣٣) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٣.٣٣. موسى بن يحيى بن سلامة الحارثي الشاهد رقم (٣٣) القرن (٧) أخي صاحب الشاهد.

١٣.٣٤. أحمد بن علي بن عمران الشتوي الشاهد رقم (٣٤) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٣.٣٥. يحيى أحمد بن علي الشتوي الشاهد رقم (٣٤) القرن (٨) ولد صاحب الشاهد، كاتبه.

١٣.٣٦. مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد الجزر بن عبد الله الحوثي الشاهد رقم (٣٥) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٣.٣٧. أحمد بن مُحَّد بن أحمد الرصاص الجهني. الشاهد رقم (٣٦) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٣.٣٨. يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف. الشاهد رقم (٣٨) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٣.٣٩. يحيى بن علي بن مُحَّد الزين. الشاهد رقم (٣٩) القرن (٩) صاحب الشاهد.

١٣.٤٠. يحيى بن مُحَّد بن أحمد بن يحيى الطواف. الشاهد رقم (٤٠) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٣.٤١. أحمد بن يحيى الجنبي. الشاهد رقم (٤١) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٣.٤٢. أحمد بن إبراهيم بن يحيى القُرَشي. الشاهد رقم (٤٢) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٣.٤٣. أحمد بن مُحَّد بن جاحز. الشاهد رقم (٤٣) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٣.٤٤. عبد الله بن مُحَّد بن أحمد الرصاص الجهني. الشاهد رقم (٤٥) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٣.٤٥. مُحَّد بن قاسم بن حسن العنسي. الشاهد رقم (٤٦) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٣.٤٦. مُحَّد بن قاسم بن مُحَّد بن غانم العنسي الشاهد رقم (٤٦) القرن (٨) صاحب الشاهد الثاني.

١٣.٤٧. مُحَّد بن حسن بن علي بن الحسن الجنابي. الشاهد رقم (٤٨) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٣.٤٨. علي بن مُحَّد بن حسن بن علي الجنابي. الشاهد رقم (٤٨) القرن (٨) ولد صاحب الشاهد.

١٣.٤٩. صالح بن منصور الحملاني. الشاهد رقم (٤٩) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٣.٥٠. أحمد بن مُحَّد بن علي البعداني المذحجي الشاهد رقم (٥٠) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٣.٥١. يحيى بن أحمد بن علي الطيب الشاهد رقم (٥١) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٣.٥٢. يحيى بن أحمد بن مقبل الشدادي المذحجي. الشاهد رقم (٥٢) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٣.٥٣. أحمد ين يحيى الجنبي. الشاهد رقم (٥٢) القرن (٨) راسم الشاهد.

١٣.٥٤. مُحَّد بن أحمد بن أبي السعود الجنبي العبدي. الشاهد رقم (٥٣) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٣.٥٥. مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد الهمداني المداني المذحجي الشاهد رقم (٥٤) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٣.٥٦. أحمد بن مُحَّد بن أحمد الجنبي المذحجي. الشاهد رقم (٥٤) القرن (٨) كاتب الشاهد.

١٣.٥٧. مُحَّد بن أحمد بن مسعود العنسي. الشاهد رقم (٥٦) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٣.٥٨. يحيى بن مُحَّد بن يحيى بن حمزة. الشاهد رقم (٥٧) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٣.٥٩. حسن بن صالح بن منصور الحملاني الشاهد رقم (٥٨) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٣.٦٠. مُحَّد بن علي بن أحمد اللوز الشاهد رقم (٥٩) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٣.٦١. مُحَّد بن علي بن راشد الفهري المقرائي. الشاهد رقم (٦٠) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٣.٦٢. مسعود بن أحمد بن مسعود العنسي الشاهد رقم (٦٢) القرن (٩) صاحب الشاهد.

١٣.٦٣. علي بن مسعود بن أحمد العنسي الشاهد رقم (٦٢) القرن (٩) ولدصاحب الشاهد.

١٣.٦٤. علي بن يحيى بن سليمان الرصاص الشاهد رقم (٦٣) القرن (٩) ولد صاحبة الشاهد.

١٣.٦٥. أحمد بن يحيى بن سليمان الرصاص الشاهد رقم (٦٣) القرن (٩) ولد صاحبة الشاهد.

١٣.٦٦. علي بن مُحَّد بن علي بن راشد الفهري المقرائي الشاهد رقم (٦٤) القرن (٩) صاحب الشاهد.

١٣.٦٧. معيض بن سليمان بن إبراهيم. الشاهد رقم (٦٥) القرن (٩) صاحب الشاهد.

١٣.٦٨. مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص الشاهد رقم (٦٦) القرن (٩) صاحب الشاهد.

١٣.٦٩. وثاب بن يحيى بن عمرو بن عشيش الحجاجي الشاهد رقم (٦٧) القرن (٩) صاحب الشاهد.

١٣.٧٠. يحيى بن عمرو بن عشيش الحجاجي الشاهد رقم (٦٧) القرن (٩) والد صاحب الشاهد.

١٣.٧١. علي بن أحمد بن عبد الله الرصاص الشاهد رقم (٦٨) القرن (٩) صاحب الشاهد.

١٣.٧٢. سليمان بن أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الرصاص الشاهد رقم (٧١) القرن (٩) صاحب الشاهد.

١٣.٧٣. مُحَمَّد بن عبد الله بن صالح الحملاني. الشاهد رقم (٧٢) القرن (٩) صاحب الشاهد.

١٣.٧٤. يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن أحمد الطيب الشاهد رقم (٧٤) القرن (٩) صاحب الشاهد.

١٣.٧٥. مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي الشاهد رقم (٧٦) القرن (٩) صاحب الشاهد.

١٣.٧٦. مجهول الشاهد رقم (٧٦) القرن (٩) راقم الشاهد.

١٣.٧٧. عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الحملاني. الشاهد رقم (٧٨) القرن (٩) صاحب الشاهد.

١٣.٧٨. مُحَمَّد بن صالح بن منصور الحملاني. الشاهد رقم (٧٩) القرن (٩) صاحب الشاهد.

١٣.٧٩. أحمد بن مُحَمَّد بن صالح بن منصور الحملاني. الشاهد رقم (٧٩) القرن (٩) صانع الشاهد.

١٣.٨٠. عبد الله بن أحمد بن صالح الحملاني. الشاهد رقم (٨٠) القرن (٩) صاحب الشاهد.

١٣.٨١. أحمد بن يحيى بن مُحَمَّد الشاهد رقم (٨٣) القرن (٩) ولد صاحبة الشاهد.

١٣.٨٢. صنو أحمد بن يحيى بن مُحَمَّد. الشاهد رقم (٨٣) القرن (٩) ولد صاحبة الشاهد.

١٣.٨٣. حسين بن مُحَمَّد بن أحمد الحزر الشاهد رقم (٨٤) القرن (٩) صاحب الشاهد.

١٣.٨٤. علي بن مُحَمَّد بن عبد الله بن يحيى الشاهد رقم (٨٦) القرن (٩) صاحب الشاهد.

١٣.٨٥. هادي بن عبد الله إبراهيم ابن أبي الرجال الشاهد رقم (٨٧) القرن (١١) صاحب الشاهد.

١٣.٨٦. علي بن صلاح بن مُحَمَّد بن صلاح الحمزي الشاهد رقم (٩٠) القرن (١١) صاحب الشاهد.

١٣.٨٧. داود بن عبد الله بن عامر الهادوي الشاهد رقم (٩١) القرن (١١) أخى صاحب الشاهد.

١٣.٨٨. علي بن عبد الله بن عامر الهادوي الشاهد رقم (٩٢) القرن (١١) أخى صاحبة الشاهد.

١٣.٨٩. أحمد بن عبد الله بن يحيى الرصاص الشاهد رقم (٩٤) القرن (١١) صاحب الشاهد.

١٣.٩٠. الحسن بن أحمد محسن الحمزي الشاهد رقم (٩٥) القرن (١١) صاحب الشاهد.

١٣.٩١. يحيى بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص الشاهد رقم (٩٦) القرن (١١) صاحب الشاهد.

١٣.٩٢. أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله الحمزي الشاهد رقم (٩٧) القرن (١١) صاحب الشاهد.

١٣.٩٣. أحمد بن الحسين بن علي الرصاص. الشاهد رقم (٩٩) القرن (١١) صاحب الشاهد.

١٣.٩٤. عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص. الشاهد رقم (١٠١) القرن (١١) صاحب الشاهد.

١٣.٩٥. مُحَمَّد بن عبد الله بن يحيى الرصاص. الشاهد رقم (١٠٢) القرن (١١) صاحب الشاهد.

١٣.٩٦. عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الحمزي. الشاهد رقم (١٠٣) القرن (١١) صاحب الشاهد.

١٣.٩٧. الحسن بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الرصاص الشاهد رقم (١٠٤) القرن (١١) صاحب الشاهد.

١٣.٩٨. مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن نهشل الشاهد رقم (١٠٥) القرن (١١) صاحب الشاهد.

١٣.٩٩. مُحَمَّد بن الحسن بن علي صلاح الرصاص الشاهد رقم (١٠٦) القرن (١١) صاحب الشاهد.

١٣.١٠٠. علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الرصاص الشاهد رقم (١٠٨) القرن (١١) صاحب الشاهد.

١٣.١٠١. الحسن بن علي بن مُحَمَّد الرصاص. الشاهد رقم (١٠٩) القرن (١١) صاحب الشاهد.

١٣.١٠٢. أحمد بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص. الشاهد رقم (١١٠) القرن (١٢) صاحب الشاهد.

١٣.١٠٣. يحيى أحمد بن صلاح الرصاص الشاهد رقم (١١٠) القرن (١٢) ولد صاحب الشاهد.

١٣.١٠٤. أحمد بن علي بن صلاح الرصاص الشاهد رقم (١١١) القرن (١٢) صاحب الشاهد.

١٣.١٠٥. قاسم بن أحمد بن علي الرصاص الشاهد رقم(١١١) القرن (١٢)ولد صاحب الشاهد كاتب.

١٣.١٠٦. يحيى بن حسين عشيش الشاهد رقم (١١٢) القرن (١٢) ولد صاحبة الشاهد كاتب.

١٣.١٠٧. عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الظبي الرصاص الشاهد رقم (١١٣) القرن (١٢) صاحب الشاهد.

١٣.١٠٨. مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله بن مُحَمَّد الظبي الشاهد رقم (١١٤) القرن (١٢) صاحب الشاهد.

١٣.١٠٩. الحسن بن عبد الله بن أحمد الحمزي الشاهد رقم (١١٥) القرن (١٢) صاحب الشاهد.

١٣.١١٠. عبد الله بن أحمد الحمزي الشاهد رقم (١١٥) القرن (١٢) والد صاحب الشاهد كاتب.

١٣.١١١. مُحَمَّد بن يحيى ترخمة. الشاهد رقم (١١٦) القرن (١٢) صاحب الشاهد كاتب.

١٣.١١٢. علي بن أحمد الرصاص الشاهد رقم (١١٧) القرن (١٢) صاحب الشاهد.

١٣.١١٣. الحسين بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الرصاص الشاهد رقم (١١٨) القرن (١٢) صاحب الشاهد.

١٣.١١٤. يحيى بن أحمد بن محسن بن مُحَمَّد الحمزي. الشاهد رقم (١٢١) القرن (١٢) صاحب الشاهد.

١٣.١١٥. زيد بن علي بن أمير الدين الأعضب الشاهد رقم (١٢٢) القرن (١٢) صاحب الشاهد.

١٣.١١٦. مُحَمَّد بن يحيى سهيل الشاهد رقم (١٢٣) القرن (١٢) صاحب الشاهد.

١٣.١١٧. مُحَمَّد بن علي السراجي الشاهد رقم (١٢٦) القرن (١٢) صاحب الشاهد.

رابع عشر: **أسماء النساء الواردة في الدراسة**:

١٤.١. سيدة بنت الحسن ين أحمد بن أبي يحيى الشاهد رقم (١١) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٤.٢. فاطمة بنت أحمد بن علي الشاهد رقم (١٣) القرن (٧) زوجة صاحب الشاهد.

١٤.٣. تمليك بنت مُحَمَّد بن الحسن بن حمزة القيس الشاهد رقم (١٩) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٤.٤. زوجة عدنان بن كامل الصنعاني الشاهد رقم (٢٠) القرن (٧) زوجة صاحب الشاهد.

١٤.٥. مريم بنت الحسين بن مُحَمَّد الأصبهاني. الشاهد رقم (٢٤) القرن (٧) إبنة صاحب الشاهد.

١٤.٦. حور بنت مُحَمَّد بن الحسن القيس. الشاهد رقم (٢٦) القرن (٧) صاحب الشاهد.

١٤.٧. فاطمة بنت مُحَمَّد بن علي. الشاهد رقم (٣٤) القرن (٨) زوجة أخى صاحب الشاهد.

١٤.٨. حوراء بنت عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الباعث. الشاهد رقم (٣٧) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٤.٩. فايقة بنت يحيى الحجاحي. الشاهد رقم (٤١) القرن (٨) صاحبة الشاهد.

١٤.١٠. فاطمة بنت أحمد بن يحيى الطواف الشاهد رقم (٤٤) القرن (٨) صاحبة الشاهد.

١٤.١١. خيرية بنت مُحَمَّد بن يحيى بن أحمد الطيب. الشاهد رقم (٤٧) القرن (٨) صاحب الشاهد.

١٤.١٢. فاطمة بنت علي بن أحمد بن سالم. الشاهد رقم (٤٨) القرن (٨) زوجة صاحب الشاهد.

١٤.١٣. هدية بنت مُحَمَّد بن مسلم الصعدي. الشاهد رقم (٥٣) القرن (٨) زوجة صاحب الشاهد.

١٤.١٤. فاطمة بنت حسين. الشاهد رقم (٥٤) القرن (٨) زوجة صاحب الشاهد.

١٤.١٥. صفية بنت عبد الله بن مُحَمَّد بن خليفة. الشاهد رقم (٥٥) القرن (٨) صاحبة الشاهد.

١٤.١٦. جمالة بنت مُحَمَّد بن علي اللوز الشاهد رقم (٦١) القرن (٩) صاحبة الشاهد.

١٤.١٧. صفية بنت أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الرصاص الشاهد رقم (٦٣) القرن (٩) صاحبة الشاهد.

١٤.١٨.	مهدية بنت مُحَمَّد بن زيد بن مُحَمَّد	الشاهد رقم (٦٩) القرن (٩) صاحبة الشاهد.

١٤.١٩.	نفيسة بنت مُحَمَّد الربيعي	الشاهد رقم (٧٠) القرن (٩) صاحب الشاهد.

١٤.٢٠.	صفية بنت إبراهيم بن أحمد الشتوي	الشاهد رقم (٧١) القرن (٩) زوجة صاحب الشاهد.

١٤.٢١.	علياء بنت مُحَمَّد بن أحمد بن الهادي الحمزي الشاهد رقم (٧٣) القرن (٩) صاحب الشاهد.

١٤.٢٢.	ابنة مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد اللوز	الشاهد رقم (٧٥) القرن (٩) صاحبة الشاهد.

١٤.٢٣.	دهماء بنت مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد اللوز.	الشاهد رقم (٧٧) القرن (٩) صاحبة الشاهد.

١٤.٢٤.	صفية بنت علي بن مُحَمَّد بن راشد.	الشاهد رقم (٨١) القرن (٩) صاحبة الشاهد.

١٤.٢٥.	دنيا بنت علي بن مُحَمَّد الصعيتري.	الشاهد رقم (٨٢) القرن (٩) صاحبة الشاهد.

١٤.٢٦.	فاطمة بنت قاسم بن يحيى بن حسين	الشاهد رقم (٨٣) القرن (٩) صاحبة الشاهد.

١٤.٢٧.	مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن مُحَمَّد بن طاهر الشاهد رقم (٨٥) القرن (٩) صاحبة الشاهد.

١٤.٢٨.	تاج الشرف بنت مُحَمَّد بن علي عشيش.	الشاهد رقم (٨٨) القرن (١١) أم صاحبة الشاهد.

١٤.٢٩.	زوجة عبد الله بن عامر الهادوي.	الشاهد رقم (٨٩) القرن (١١) صاحب الشاهد.

١٤.٣٠.	ورقاء زوجة عبد الله بن عامر الهادوي	الشاهد رقم (٩٢) القرن (١١) أم صاحبة الشاهد.

١٤.٣١.	تقية بنت علي بن صلاح بن مُحَمَّد الحمزي	الشاهد رقم (٩٣) القرن (١١) صاحب الشاهد.

١٤.٣٢.	صفية بنت علي بن صلاح الحمزي.	الشاهد رقم (٩٨) القرن (١١) صاحبة الشاهد.

١٤.٣٣.	رمانة بنت عبد الله.	الشاهد رقم (١٠٠) القرن (١١) صاحبة الشاهد.

١٤.٣٤.	ريم الحسن بنت علي بن أحمد الحمزي	الشاهد رقم (١٠٧) القرن (١١) صاحبة الشاهد.

١٤.٣٥.	فاطمة بنت مُحَمَّد بن مُحَمَّد العشيش	الشاهد رقم (١١٢) القرن (١٢) صاحبة الشاهد.

١٤.٣٦.	محسنة بنت مُحَمَّد بن أحمد الرصاص	الشاهد رقم (١١٦) القرن (١٢) صاحبة الشاهد.

١٤.٣٧.	أم النضر بنت علي الضاوي الصريمي	الشاهد رقم (١١٩) القرن (١٢) صاحبة الشاهد.

١٤.٣٨.	فاطمة بنت مُحَمَّد بن أحسن الرصاص	الشاهد رقم (١٢٠) القرن (١٢) صاحبة الشاهد.

١٤.٣٩.	زينب بنت عبد الله بن أمير الدين نهشل	الشاهد رقم (١٢٤) القرن (١٢) صاحبة الشاهد.

١٤.٤٠.	تقية بنت أحمد بن عبد الله الرصاص	الشاهد رقم (١٢٥) القرن (١٢) صاحب الشاهد.

خامس عشر: **الأسماء والكنى**:

وردت الكثير من الأسماء والكنى وتكررت في شواهد تم تصنيفها في الدراسة، كالآتي:

١٥.١. **الأسماء المذَكَّرَة**: (أحسن، أحمد، إدريس، إسحاق، أسعد، أمير الدين، أبو السعود، أبي السعود، أبي طالب، أبي طاهر، أبو فراس، أبي العباس، أبي الفتح، أبي الفوارس، بِشْر، بكر، جعفر، حاتم، الحسن، حسين، الحسين، حمزة، حميد، حَنْظَلَة، حميد، خليفة، دغثم، راشد، الرشيد، زيد، سالم، سعيد، سلامة، سليمان، شبر، شعبان، صالح، صلاح، طاهر، الطواف، عامر، عباس، عبد الباعث، عبد الرحمن، عبد السلام، عبد السلم، عبد الله، عبده، عدنان، عز الدين، علي، عمران، عمرو، غانم، فاضل، قاسم، القاسم، القسم، كامل، مُحَمَّد، محسن، مسعود، مسلم، المطهر، معتز، معيض، مفضل، مقبل، منصور، موسى، نهشل، الهادي، وثاب، الوليد، يحيى، يوسف).

١٥.٢. **الأسماء المؤنَّثَة**: (أم النضر، تاج الشرف، تاج العصر، تقية، تمليك، جمالة، حور، حوراء، خيرية، دنيا، دهماء، رمانة، ريم الحُسْن، زينب، سيدة، صفية، علياء، فاطمة، فايقة، كاملة، لازريب، مريم، محسنة، مهدية، مؤمنة، نفيسة، ورقاء.

١٥.٣. **الكنى الواردة في الشواهد**: أبي بكر، أبو الحسن، أبي الحسن، أبي الحسين، أبو السعود، أبو فراس، أبي عبد الله، أبي عمرو، أبو مُحَمَّد، أبي مُحَمَّد، الوصي، زين العابدين.

الخاتمة:

يتضح من هذه الدراسة الأهمية العلمية والتاريخية التي نالتها مدينة حوث في الفترة التي شملتها الدراسة، فقد شكلت مثلاً أعلى في كونها مدينة علمية سكنتها الكثير من الأسر العلمية، وقصدها الكثير من المهاجرين لطلب العلم، فتخرج منها العديد من كبار العلماء في التاريخ اليمني لتلك الفترة، كما اتخذت مقراً سياسياً وعسكرياً، لعدد من الدويلات الزيدية، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

تضمنت الدراسة ١٢٦شاهداً تفاوتت أحجامها وأشكالها ونوعية الكتابة والزخارف عليها، وتعددت الخطوط التي كتبت بها الشواهد، معظمها مكتوباً بخط النسخ، والثلث، واليسير منها كتب بخط الصانع غير المنتظم، ولا يلتزم بأي قاعدة خطية معينة ، ووجدت بعض الشواهد مكتوبة بالخط الكوفي البسيط، والمورق، والمضفور؛ وتوضح الدراسة أن أقدم الشواهد التي تناولناها يعود إلى بداية القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي، ومؤرخ بسنة (٦٠٢هـ/ ١٢٠٤م)، وأحدثها مؤرخ بسنة (١١٨٩هـ/ ١٧٧٥م).

اتضح من خلال الدراسة أن معظم الأحجار المستخدمة في صناعة الشواهد من حجر البلق المنتشر في المنطقة بكثرة، وبعضها من الحجر الجيري المجلوب من خارج منطقة الدراسة، والمرجَّح بأنها من صعدة المشتهرة بهذا النوع من الأحجار، وهي شواهد قبور: هادي بن عبد الله بن أبي الرجال، تاج العصر بنت عبد الله بن عامر، زوجة عبد الله بن عامر الهادوي، علي بن صلاح بن مُحَمَّد بن صلاح الحمزي، موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي، كاملة بنت عبد الله بن عامر بن علي الهادوي، وتخص أربعة من أقارب السيد العلامة عبد الله بن عامر بن علي بن الرشيد الهادوي.

خلصت الدراسة إلى أن الشواهد ذكرت مائة وأربعة وستون إسماً، وهذه الأسماء هي: لمائة وسبعة عشر رجالاً، ولدين يافعين، وطفلين، بالإضافة إلى أربعين امرأة، وثلاث طفلات، إضافة تكرار بعض منها في أكثر من شاهد.

تضمنت الشواهد عدد سبعة وأربعون لقباً من الألقاب الجديدة في اليمن، والتي لم ترد من قبل في أي دراسة حتى تاريخ هذه الدراسة، وأُفرِدَت لها جزئية من الدراسة التحليلية.

كما تضمنت الدراسة شواهداً أثبتت سنة تاريخها رقماً وليس كتابة، أقدمها شاهد قبر مؤرخ بسنة (٦٣٩هـ)، وأحدثها مؤرخ بسنة (١١٨٩هـ).

كشفت الدراسة عن ثلاثة شواهد أرخت لخمسة أطفال صغار لم يبلغوا من العمر شهراً واحداً، وهو ما لم يُذْكر في أي من الدارسات السابقة، بل وذكرت تلك الشواهد أعمارهم عند الوفاة.

اشتملت الدراسة على شاهد قبر واحد تضمن عمر المتوفى محدداً إياه بثلاثة وثمانين سنة وثلاثة وأربعون يوماً، على الشاهد قبر: حميد بن أحمد بن علي القُرَشِيّ.

اشتملت الدراسة على شاهد أربعة شواهد تضمنت أسماء أطفال وذكرت أعمارهم، أحدهم سقط لم يكتمل نموه حتى الولادة، وهو ما لم يسبق وجوده في أي دراسة أثرية.

كشفت الدراسة عن تصحيح الإسم (دعثم) إلى (دغثم) في سلسلة نسب المؤرخ: أبي فراس بن دغثم مؤلف السيرة المنصورية، والكشف عن ولديه، وحفيده وهم:

١- حاتم بن فاضل بن عباس بن أبي عمرو التميمي الصنعاني توقيعه على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص.

٢- أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرقمي الصنعاني له شاهد قبر خاص به، توفى أول محرم ٦٥٤هـ/١٢٥٦م.

٣- حفيده أبو فراس بن أحمد الرقيمي وزوجته لهما شاهد قبر، توفى ٢٠ جماد الأولى ٦٤٥هـ/ ١٢٤٧م.

خلصت الدراسة إلى الكشف عن شاهد قبر الصانع أبو السعود بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن يوسف عجيبة المتوفي يوم الثلاثاء ١٧ ذي القعدة سنة ٦٢٨هـ/ ١٦سبتمبر ١٢٣١م، ويعد من أشهر الصناع في القرن السابع الهجري (١٣م)، ومن أشهر صناعاته التركيبة الخشبية لضريح الإمام عبد الله بن حمزة بظفار ذيبين.

كشفت الدراسة عن عدد أربعة عشر كاتباً وصانعاً جديداً من صناع شواهد القبور بمدينة حوث، لم تسبق الإشارة إلى أي منهم في الدراسات الأثارية السابقة لتاريخ هذه الدراسة، إثنان منهم لم يثبتا اسميهما وبقيا مجهولين.

تضمنت الدراسة شاهداً واحداً يمكن إعتباره شاهد تصحيح للبيانات والتواريخ الموجودة في الشاهد الذي يسبقه وكلاهما للعلامة أحمد بن الحسن الرصاص ومؤرخان بشهر المحرم سنة ٦٢١هـ، أثبت في الشاهد الثاني كتابة اليوم الذي توفى فيه صاحب القبر وتوقيع صانعه.

احتوت الدراسة على خمسة شواهد يشير الواحد منها ثلاث وأربع وفيات، والتي تكاد تكون نادرةً، وهي: شاهد قبر: سيدة بنت الحسن بن أحمد بن أبي يحيى وولديها المؤرخ بسنة (٦٣٩هـ/ ١٢٤٢م)؛ وشاهد قبر: صفية بنت أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الرصاص وولديها المؤرخ بسنة (٨٠٢هـ/ ١٤٠٠م)، وفاطمة بنت قاسم بن يحيى بن حسين بن أحسن وولديها المؤرخ بسنة (٨٦٥هـ/ ١٤٦٠م)، وشاهد قبر: تاج العصر بنت عبد الله بن عامر وأمها وأخيها السقط، والمؤرخ بسنة (١٠٣١هـ/ ١٦٢١م)، وشاهد قبر: كاملة بنت عبد الله بن عامر وأمها وأختها وأخيها المؤرخ بسنة (١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨م).

اشتملت الدراسة على عدد من الشواهد التي تؤرخ لأكثر من متوفٍ في شواهد واحد، بل وجعل شاهد واحد لعدد من الجثامين المدفونة في لحود متجاورة يضمها قبر واحد، وعدد من الشواهد التي تذكر أسماء أصحاب القبور المجاورة لها وتذكر تاريخ وفاتهم.

وفقاً لصحة الأدلة الأثرية المادية التي يعتد بها في تصحيح الأحداث التاريخية كونها معاصرةٌ للحدث، فقد اشتملت الدراسة على أحد عشر متوفاً تختلف تواريخ وفاتهم عن ما أوردته المصادر التاريخية أحدهم لم يرد تاريخه.

كشفت الدراسة عن أسماء بعض أبناء وبنات السيد عبد الله بن عامر بن علي بن الرشيد، وأسماء زوجتيه، وذكروا في شواهد قبور: تاج العصر بنت عبد الله بن عامر بن علي بن الرشيد، زوجة عبد الله بن عامر الهادوي، موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي، كاملة بنت عبد الله بن عامر بن علي الهادوي، وهو ما لم تشر إليه المصادر، عدا إشارة بسيطة تذكر أن للسيد عبد الله أولاداً درجوا صغاراً دون ذكر أسمائهم، أوردها حفيده عامر بن مُحَمَّد بن عبد الله في كتابه بغية المريد وأنس الفريد إلى معرفة أنتساب ذرية السيد علي بن مُحَمَّد بن علي بن الرشيد.

اشتملت الدراسة على مرثيتين مستقلتين، الأولى: مرثية عمرو بن علي بن يحيى بن أبي عمرو التميمي وكتبت على اللوح رقم: (١٠)، والثانية: مرثية مُحَمَّد بن علي بن يحيى بن أبي عمرو التميمي الصنعاني وكتبت على لوح رقم: (١٥)، وكلاً منهما في لوح حجري مستقل مثبت على القبر إلى جانب لوح الشاهد الموجود على كل قبر منهما؛ كما اشتملت الدراسة على مراث لأشخاص آخرين ضمن كتابات ثلاثين شاهد قبر.

تضمنت الدراسة شواهد قبور أحد عشر عالماً تركوا موروثاً علمياً ومؤلفات عديدة في مختلف العلوم.

ومما أنجزه الباحث في الدراسة التوصيف العام للشواهد كل منها على حدة، وتفسير الألفاظ والمصطلحات التي تضمنتها كتابات الشواهد، وتفريغ كل شاهد منها، فخلص إلى:

- عمل مائة وستة وعشرون شكلاً مفرغاً توضح كل شاهد من شواهد الدراسة، وما يحويه من كتابات وتوضيح الشكل العام لها.
- رسم سبعة وثمانون شكلاً توضيحياً مفرغاً للعناصر الزخرفية التي احتوتها الشواهد، لتوضيح كل عنصر على حدة، بالإضافة إلى توضيح أنواع الخط الذي كتبت به الشواهد والزخارف الكتابية.
- نشر مائة وستة وعشرون لوحة لشواهد الدراسة تنشر لأول مرة، مضاف إليها خمسة عشر لوحة توضيحية لتوقيعات الصناع تنشر لأول مرة أيضاً.

التوصيات:

من الضروري القيام بعمل سور يحيط بالمقابر في مدينة حوث كي يحفظها من الأيدي العابثة التي تقوم بتكسيرها وسرقة بعضها.

عمل مسح أثري لتوثيق الشواهد المطموسة والتالفة، وإيجاد وسائل تمكن الباحثين من قراءتها، والعمل على تجميع الكسر المتبقية المتناثرة في أرجاء المقبرة، وإلحاقها بالشواهد التي تخصها، أو نقلها إلى المتاحف والعمل على ترميمها للحفاظ عليها.

عمل مسح أثرى يُمهد لدراسة المنشآت القديمة والإسلامية التي اشتملتها الأنقاض والخرائب في مدينة حوث، وما تضرر من تجريف السيول في الأماكن التي أشار إليها بعض المؤرخين، والتي لم تعد معالمها ظاهرة، ومن أهمها: مسجد بني سلمة والمقبرة الخاصة ببني سلمة، وغيرها.

عمل تصريف سليم لمياة السيول التي تَمُرُّ من المقبرة أو على مقربة منها، مما تؤدي إلى تجريف التربة والإضرار بالكثير من القبور، وطمر شواهدها، وأحياناً إخراج بقايا الموتى إلى ظاهر الأرض.

نشر الوعي بضرورة المحافظة على الشواهد أو النصوص الكتابية أو المعالم الأثرية كونها موروث علمي وثقافي وتاريخي هام يمكن الإعتماد عليه في توثيق الكثير من المعلومات الهامة عن المنطقة والإلمام بتاريخها.

نشر الوعي بعدم تكسير الشواهد الكتابية أو العبث بها، أو محاولة تجديد كتابتها كونها موروث ثقافي وعلمي، وأنها لا تخص فئة معينة بذاتها.

وبعد الفراغ أحمدُ الله عز وجل حمداً يليق بجلال وجهه، وعظيم سلطانه، وأسأله التوفيق والسداد، وأشكره أَن مَنَحنِي عُمراً أنجزت فيه هذه الدراسة آملاً أن أكون قد وفقت.

والحمد لله أولاً وأخيراً وصلاةً وتسليماً على سيدنا مُحَّد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين.

ملحق: الألقاب:

مدخل:

تضمنت النصوص المسجلة على شواهد الدراسة عدداً كبيراً من الألقاب، فتم تناولها بالتحليل اللغوي، وتختلف معاني الألقاب لغوياً عن ما هو شائع، فالأصل اللغوي للقب هو النَّبْزُ: أي المعايرة والتداعي بالألقاب التي يكرهها الإنسان، لأنها تذكر ما يعيبه وهو ما يجب ستره، لذلك نهي الله سبحانه وتعالي في كتابه العزيز في الآية (١١) من سورة الحجرات عن رمي الناس بتلك الألقاب فقال تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْراً مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاء مِّن نِّسَاء عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْراً مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ".

ويجوز استخدام اللقب في ذكر المحاسن والنعت بالصفات الحسنة، وما يدل على المدح والتشريف، وتختلف الألقاب بإختلاف أنواعها فمنها ألقاب النسبة إلى الجد أو الأسرة أو القبيلة، والنسبة إلى المكان والبلدة والقطر، ومنها ما هو اسم للحرف والمهن، والوظائف، ومنها ماهو صفة يتصف بها الشخص فيُحبه ويزيد من إحترامه وإجلاله، واللقب يطلق على الإنسان إما بطريقة رسمية، أو بطريقة شعبية.

وقد نشأت الألقاب وبدأ استخدامها منذ نشأة علم الحديث وتم تناولها في صدر الإسلام، وفي عهد الخلفاء الراشدين، والدولة الأموية والعباسية، وازدهر استخدامها في العصرين المملوكي والفاطمي حين ارتبطت بديوان المراسلات والمكاتبات الرسمية في ديوان الإنشاء.

ويتضح من خلال الدراسات الأثرية السابقة في اليمن أن الألقاب لم تمنح بطريقة رسمية، وإنما سجلت على المنشآت المعمارية والتحف وشواهد القبور، وفيما يأتي حصر ودراسة للألقاب التي وردت في شواهد الدراسة حسب أنواعها، على النحو التالي:

أولاً: الألقاب والنعوت:

وهي الألقاب التي يوصف من خلالها الملقب من الصفات الحسنة كالمدح والتشريف والتفضيل، وقد ورد الكثير منها في شواهد الدراسة نوردها مرتبة حسب الأبجدية على النحو التالي:

الأَجَلُّ: أجل على وزن أفعل، إسم التفضيل من لفظ جليل: أي عظيم، ويعد من أرفع الألقاب الشائعة في العالم الإسلامي، خاصة في العصر الفاطمي فأطلق على السلاطين والأمراء والوزراء والقضاة والكتاب[١]، وسُجِّل على شاهد قبر: منصور بن شعبان، مُحَّد بن الحسن الرصاص، مُحَّد بن علي التميمي، أحمد بن مُحَّد شُرَع، مُحَّد بن يحيى بن عبد الباعث، حوراء بنت عبد الله بن عبد الباعث، يحيى بن مُحَّد الحمزي، وثاب بن يحيى الحجاجي، علي بن أحمد الرصاص، سليمان بن أحمد الرصاص، مُحَّد بن عبد الله الحملاني، الحسن بن علي الرصاص.

الأشل: الأشل: الشَّلُّ: هو الطَّرْدُ، واليُبْسُ في اليد وذِهَابُهَا، والسواد إذا أصاب الثوب إذا لم يذهب بالغسل، وشَلَّت العين دمعها: أي أرسلته، والشليل: ثوب يلبس تحت الدرع، والأشل: نعت يخص: مُحَّد بن يوسف الأصغر[٢]، ولقب أطلق على الإمام يوسف الأصغر[٣]، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: علي بن صلاح الحمزي.

الأعظم: على وزن أفعل، لفظ التفضيل من العَظَمَة بمعنى الكبرياء، وهو من ألقاب ملوك المغرب، ويستخدم لتبجيل الإمام والسلطان، وأكابر رجال الدين، واستخدم في اليمن فلقب به الإمام الهادي (ت٢٩٨هـ/ ٩١١م)، والسيد صلاح بن يوسف(٩٠١هـ/ ١٤٩٥- ١٤٩٦م) والقاضي حسين بن عبد الله الدواري (ت٩٣٨هـ/ ١٥٣١-١٥٣٢م)، وأطلق كنعت على الأمير أحمد بن القاسم(ت١٠٦٦هـ/ ١٦٥٦م)، ولقب به الإمام المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن مُحَّد (١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م)[٤]، والأعظم: لقب، وجد مسجلاً على شاهد قبر: عبد الله بن أحمد الحملاني.

الأعلم: أعلم: على وزن أفعل، لفظ التفضيل من العِلم خلاف الجهل، والأعلم لقب من ألقاب ملوك المغرب[٥]، ووجد مسجلاً على شاهد قبر صفية بنت علي الفهري، وتاج العصر بنت عبد الله بن عامر الهادوي.

---

(١) العمري، عرف التعريف، ص١٧٤؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٦؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص١٢٦؛ أبو الفتوح، مُحَّد سيف النصر، دراسة لمجموعة شواهد القبور بجبانة مدينة صعدة في اليمن، ط١، صنعاء، ١٩٨٣م، ص٤٩؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٠٥.

(٢) أنظر: الفراهيدي، العين، ص٤٩١؛ الجوهري، الصحاح، ص٦١١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٨٨٣، سيف، علي سعيد، نقش إسلامي ومرثية للإمام المتوكل على الله القاسم بن الحسين ١١٣٩هـ/١٧٢٧م بقبته الضريحية بمدينة صنعاء، مجلة أبجديات، مكتبة الإسكندرية، العدد الثالث، ٢٠٠٨م، ص١١١.

(٣) المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٣٤٢.

(٤) القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص ؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص١٦٢؛ الشوكاني، البدر الطالع، مج١، ص٣٣، ٣٤؛ سيف، الأضرحة، ص٢٥١؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص١٠٥، ص٢٥٣، ٣٠٣، ٤٠٨؛ المطاع، شاهر قبر الدواري، ص١٠٥؛ الموجاني، كتابات مساجد مدينة صنعاء، ص١٣٨.

(٥) القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٩.

الأفضل: أفضل على وزن أفعل التفضيل، وهو مأخوذ من الفضل بمعنى الزيادة في الفضيلة، وهو من ألقاب السلاطين والملوك، إستخدم غالباً عند العلويين في الدولة الفاطمية، ثم استخدم في العصر الأيوبي والمملوكي، وأطلق في اليمن على أصحاب الفضل والمكانة الرفيعة من العلماء[١]، والأفضل لقب، وجد مسجلاً على شواهد قبور: مُحَمَّد بن أحمد الجزر الحوثي، و مسعود بن أحمد العنسي، وسليمان بن أحمد الرصاص، يحي بن أحمد الطيب، عبد الله بن أحمد الحملاني، هادي بن عبد الله ابن أبي الرجال، علي بن أحمد الرصاص.

الأكمل: على وزن أفعل من كَمُلَ، والأكمل لفظ التفضيل منه، ويقصد به التَّمام، وأَكْمَلَ الشَّيءُ أَتَمَّهُ وجمَّلَهُ، لقب من ألقاب السلطان؛ أطلق على ملوك المغرب، ويطلق على العلماء في اليمن ممن كمل فضله وبلغ مرتبة من العلم والزهد والورع[٢]، والأكمل لقب، وجد مسجلاً على شواهد قبور مُحَمَّد بن أحمد الجزر الحوثي، مسعود بن أحمد بن مسعود العنسي، علي بن مُحَمَّد الفهري، وسليمان بن أحمد الرصاص، عبد الله بن أحمد الحملاني.

الأنبل: على وزن أفعل من النُّبْلُ: وهو الذكاء والنجابة والفضل، والأنبل لقب خاص يطلق على ذوي الخلق الكريم والشهامة والفضل والكرم[٣]، وجد مسجلاً على شاهد قبر علي بن أحمد الرصاص.

أليف الطهارة والعبادة: أليف على وزن فعيل، من الفعل أَلِفَ، والأليف إسم من الإئتلاف، لقب مركب من ألقاب العلماء وأهل الصلاح والعبادة[٤]، وجد مسجَّلاً على شاهد قبر مسعود بن أحمد بن مسعود العنسي.

الإمام: القدوة الذي تقتدي به الأمة وتتبعه، لقب وظيفي يطلق على الخلفاء وأكابر العلماء، ومن ولي أمور المسلمين، وأهل الصلاح والزهد والعلم، وأرتبط بالشيعة إرتباطاً وثيقاً، أطلق عرفاً على الإمام علي كرم الله وجهه، وأول من لُقِّب به الخليفة العباسى إبراهيم بن مُحَمَّد؛ واستخدمه أئمة الزيدية في اليمن، وأول من لُقِّبَ به: الإمام الهادي إلى الحق يحي بن الحسين عند خروجه إلى اليمن سنة (٢٨٤هـ/ ٨٩٧م)، وصلاح الدين بن الحسن بن علي بن المؤيد (ت ٩١١هـ/ ١٠٥٥م)، والحسين بن القاسم (ت ١١٦١هـ/ ١٧٤٨م) وأحمد بن هاشم بن محسن

---

(١) العمري، عرف التعريف، ص٢١٣؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٩؛ الباشا، حسن، الألقاب الإسلامية، ص١٦٤، ١٦٥.

(٢) الجوهري، الصحاح، ص١٠١١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٩٧٢؛ مُحَمَّد، يعقوب بن عبد الله، مزيل الحصر في مكاتبة أهل العصر، مكتبة برلين، مخطوط رقم٢٩٩، ق٢٦أ، على الرابط: http://resolver.staatsbibliothek-berlin.de/SBB0001621A00000000 ؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٩.

(٣) الجوهري، الصحاح، ص١١١٢؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٩٧٨.

(٤) الفراهيدي، العين، ص٣٣؛ الجوهري، الصحاح، ص٥٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٧٣١، ٧٣٢.

(ت ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م)، مُحَّد بن يحيى حميد الدين، وآخر من تلقب به: الإمام أحمد حميد الدين[١]، والإمام لقب، سُجِّلَ على شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد الرصاص، وتاج العصر بن عبد الله بن عامر الهادوي، وموسى بن عبد الله بن عامر الهادوي، كاملة بنت عبد الله بن عامر الهادوي، والحسن بن أحمد الحمزي، ومُحَّد بن عبد الرحمن نهشل، ريم الحسن بنت علي الحمزي، والحسن بن عبد الله الحمزي.

و(إمام المتكلمين) لقب مركب، سجل على شاهد قبر: مُحَّد بن خليفة بن سالم.

و(إمام المسلمين): من ألقاب الخلفاء وكبار العلماء، ذُكر في الكعبة كلقب للمأمون سنة ٢٠٠هـ [٢]، وسجل على شاهد قبر: علي بن حميد القُرَشِيّ.

الأمير: لغةً: من له الأمر والتسلط، لقب ، أطلق على أرباب السيوف والأشراف الْمَدَنِيين، ويرجع استخدامه إلى العصر النبوي، وكان يقصد به ولاية الحكم أو الولاية العامة، ورئاسة الجيش، واستعمل كلقب وظيفي لولاة الأمصار في عهد الخلافة الإسلامية، ثم لَقَبٌ فخريٌ في العصر الأموي، وأطلق على أولياء العهد في الدولة العباسية، كما أطلق على أبناء الخلفاء في العصر الفاطمي، واطلق على أفراد الأسرة في العصر الأيوبي، وشاع استخدامه على أرباب السيوف، ولقب به: أحمد بن يحيى بن الحسين (ت٣٢٥هـ/ ٩٣٧م)؛ ومُحَّد بن عبد الله بن حمزة (ت٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م)، وسليمان بن إبراهيم بن حمزة[٣]، والأمير لقب وظيفي وفخري، وجد مسجلاً على شاهد قبر: مفضل بن مُحَّد العود، وكاملة بنت عبد الله بن عامر الهادوي.

---

(١) أنظر: ابن الشجري، هبة الله بن علي العلوي الحسني(ت٥٤٢هـ/١١٤٨م)، ما اتفق لفظه واختلف معناه، تحقيق: عطية رزق، سلسلة النشرات الإسلامية (٣٤)، دار فرانتس شتايز، ودار المناهل، ط١، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، ص٥؛ العمري، أحمد بن يحيى بن فضل الله (٧٤٩هـ/١٣٤٨م)، عُرْف التَّعرِيف في المكاتبات، تحقيق: سمير الدروبي، دار ابن الجوزي بدعم من وزارة الثقافة، عمان، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ص٢٠٩، ٢٢٧؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٨؛ الباشا، الألقاب الإسلامية،، ص١٦٦، ١٦٧؛ جار الله، عبد الرحمن حسن، ثلا إحدى حواضر اليمن في العصر الإسلامي، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص٢٩٤؛ سيف، الأضرحة، ص١٧٢؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٣٩٣؛ المطاع، إبراهيم أحمد مُحَّد، شاهد قبر صلاح الدين صلاح الدين بن الحسن دراسة وتحقيق، مجلة أبجديات، مكتبة الإسكندرية، العدد الأول، أكتوبر ٢٠٠٦م، ص١٥٠؛ سيف، علي سعيد، دراسة لشاهد قبر ونص تأسيس للإمام المنصور بالله الحسين في القبة الضريحية بنسجد الأبهر، مجلة أبجديات، مكتبة الإسكندرية، العدد الأول، أكتوبر ٢٠٠٦م، ص١٣، ١٣٤، ١٨٠؛ الشرقي، سعد بن مُحَّد، الإمام يحيى وبواعث الحرب والصلح مع العثمانيين، تحقيق: مُحَّد عيسى صالحية، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط١، صنعاء، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، مج١، ج٢، ص٤٩.

(٢) العمري، عُرْف التَّعرِيف، ص٢٠٩، ٢٢٧؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٨؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص١٦٦، ١٦٧؛ جار الله، ثلا، ص٢٩٤؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٣٩٣.

(٣) العمري، عرف التعريف، ص١٧٤؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص١٠؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص١٧٩؛ سيف، الأضرحة، ص٩٥، ١٠٢؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٣٩٢.

و(أمير المؤمنين) أي أمير المصدقين بعقيدة الإسلام، وهو ثاني ألقاب الخلفاء ظهوراً، وأول من لُقب به عمر بن الخطاب، وأول من لقب به في اليمن: الإمام الناصر أحمد بن الإمام يحيى بن الحسين (ت٣٢٥هـ/ ٩٣٧م)؛ والمختار القاسم بن الناصر أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق؛ ومُحَمَّد بن يوسف بن صلاح (ت٨٩٣هـ/ ١٤٨٨م)؛ يحيى شرف الدين بن شمس الدين (ت٩٦٥هـ/ ١٥٥٧م)[١]، سجِّل على شاهد قبر: منصور بن أحمد بن شعبان، وحميد بن أحمد القُرَشِيّ، ومُحَمَّد بن الحسن الرصاص، وعمرو بن علي التميمي، وأحمد بن مُحَمَّد شرع، وخيرية بنت مُحَمَّد الطيب، يحيى بن مُحَمَّد الحمزي، وعلياء بنت مُحَمَّد الحمزي، تقية بنت علي الحمزي، الحسن بن أحمد الحمزي، أحمد بن مُحَمَّد الحمزي، صفية بنت علي الحمزي، عبد الله بن أحمد الحمزي، يحيى بن أحمد الحمزي.

و(أمير الدين): سجل كإسم على شاهد قبر: زيد بن علي الأعضب، وزينب بنت عبد الله نهشل.

الأوحد: أي المتفرد، فلَا نَظِير لَهُ في زَمَانه؛ والأنفراد والرفعة بين الطائفة المنتمي إليها الملقب، ويقصد به المتفَوّقُ على أقرانه فِي فُنُون الْعلمِ وَالْجُود، ويعد من ألقاب السلطان وأرباب الأقلام؛ وأطلق على علماء الزيدية، منهم: مُحَمَّد بن عبد الله بن حمزة (ت٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م)[٢]، والأوحد لقب، وجد مسجَّلاً على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص،ومُحَمَّد بن الحسن الرصاص، وعمرو بن علي التميمي، و مُحَمَّد بن يحيى بن عبد الباعث، وحوراء بنت عبدالله بن مُحَمَّد بن عبد الباعث، وعلي بن مُحَمَّد الفهري، وابنة مُحَمَّد بن جعفر اللوز، ومُحَمَّد بن أحمد الخماشي، ومُحَمَّد بن صالح الحملاني، وعبد الله بن أحمد الحملاني.

و(أوحد عصره): لقب مركب سجل على شاهد قبر: حميد بن أحمد القُرَشِيّ.

و(أوحد الزمن): لقب مركب سجل على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص.

الأمجد: أمجد على وزن أفعل، لفظ التفضيل من المجد: أي الشرف والأصالة؛ والأمجد: من ألقاب الملوك، لُقب به الملك الأيوبي: بهرام شاه بن فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب (ت٦٢٨هـ/ ١٢٣١م)، ويعد من ألقاب

---

(١) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص١٧٩-١٨٥، ١٩٤؛ المفضل، جمال الدين بن مُحَمَّد بن إبراهيم (١٠٨٥هـ)، السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية، ص٢٠٨؛ سيف، الأضرحة، ص٨٩، ص١٨٣، ص٢٣٦، ص٢٨١؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٣٩٢.

(٢) العسكري، الفروق اللغوية، ص٢٣٢؛ الحميرى، شمس العلوم، ج١١، ص٧٠٨٩؛ مصطفى، المعجم الوسيط، ص١٠١٦؛ العمري، عُرْف التَّعرِيف، ص٢١٥؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٩، ص٣٩؛ مُحَمَّد، مزيل الحصر، ق٢٥أ؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٢١٧، ٢١٨؛ شيحة، مصطفى عبد الله، شواهد قبور إسلامية من جبانة صعدة باليمن، مكتبة مدبولي، ط١، القاهرة، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ص٤٦؛ سيف، الأضرحة، ص٩٦

الملوك والتجار في المغرب؛ ولقب به علماء الزيدية في اليمن منهم: علي بن صلاح (ت ٨٥٧هـ/ ١٤٥٣م)، والإمام القاسم بن مُحَمَّد بن القاسم (ت١١٢٧هـ)، وأحمد بن مُحَمَّد النوعة في لوح السقاية المؤرخ بسنة ١١٣٤هـ[١]، والأمجد لقب، وجد مسجلاً على شاهد قبر: يحيى بن أحمد بن يحيى الطيب.

الأورع: لفظ التفضيل المأخوذ من الوَرَع، ويقصد به من يتنزه عن الوقوع في الشبهات، ويعني لغة: التقي، أطلق في العصر المملوكي كلقب للصوفيه وأهل الصلاح، وأرباب السيوف والأقلام المتصفين بالزهد والورع؛ وأطلقه زيدية اليمن كلقب خاص لذوي العلم والورع والزهادة:[٢] لقب، وجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد الحوثي، وعبد الله بن أحمد الحملاني، و أحمد بن مُحَمَّد الحمزي.

بحر العلم الزاخر: البَحْرُ: خِلَافُ البَرِّ، وهو الماءُ الكثيرُ، وسُمِّيَ به لعُمقِهِ واتساعه وَانْبِسَاطِهِ، واستَبْحَرَ في العلم: أي توسع فيه، وزَخَر البحر: إذا مدَّ وتدفق ماؤه وارتفعت أمواجه،[٣] وبحر العلم الزاخر لقب مركب، وجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص.

بدر الدين: البدر: القمر الممتلئ، وسمي بَدْراً لتَمَامِهِ، ولقب به: أحمد بن القاسم[٤]، وبدر الدين لقب مركب خاص بالأمراء، أطلق في العصر المملوكي على الخدام الخصيان، ويعد لقباً خاصاً عند اليمنيين يطلق على من إسمه إبراهيم[٥]، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد الحوثي، وحوراء بنت عبد الله بن عبد الباعث، و مُحَمَّد بن قاسم العنسي، ومُحَمَّد بن حسن الجنابي، ومُحَمَّد بن أحمد العنسي، ومُحَمَّد بن علي اللوز، ومُحَمَّد بن علي الفهري، ومُحَمَّد بن علي الرصاص، ومهدية بنت مُحَمَّد بن زيد، ونفيسة بنت مُحَمَّد الربيعي، ومُحَمَّد بن عبد الله الرصاص، ومُحَمَّد بن عبد الرحمن نهشل، ومُحَمَّد بن الحسن بن علي الرصاص

بقية الأخيار: البقية: ضد الفناء، وبَقِيَّة الشَّيْء: الفَضْلة منه؛ والأخيار نقيض الأشرار، وتعني: الفَاضِلٌ، و (بقية الأخيار) لقب مركب من ألقاب العلماء وأهل الصلاح[٦]، وسجل على شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد الرصاص.

---

(١) القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص١٠؛ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد (ت٨٥٢هـ) نزهة الألباب في الألقاب، تحقيق: عبد العزيز مُحَمَّد بن صالح السديري، مكتبة الرشد، ط١، الرياض، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ج١، ص٩٩؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص١٣٦، ص٢٢٢، ص٣٥٨، ص٣٩٤؛ الموجاني، كتابات مساجد مدينة صنعاء، ص١٣١.

(٢) العمري، عرف التعريف، ص٢١٣؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٥٣٩، ٥٤٠؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٢٢.

(٣) الفراهيدي، العين، ص٥٧، ٣٨٧؛ لسان العرب، ج١، ص٣٢٣، ج٦، ص٣٠؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٣٩٤.

(٤) المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٣٩٥.

(٥) الفيروزآبادي، القاموس، ص٣٢٧؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٥، ص٤٨٩؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٢٢٣؛ الأكوع، الكنى والألقاب، ص٨.

(٦) الفراهيدي، العين، ص٨٣، ٢٧٥؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١١٦٢؛ ابن سيده، المخصص، ج٣، ٣٠١.

و(بقية الأخيار الموحدين) لقب مركب سجل على شاهد قبر: مُحَمَّد بن قاسم العنسي.

و(بقية الأخيار المتقين) سجل على شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد جاحز، وصالح بن منصور الحملاني.

و(بقية الأبرار المتقين) لقب مركب على شاهد قبر: مُحَمَّد بن حسن الجنابي.

و(بقية الحفاظ) الحفاظ: الحفاظ جمع حافظ وهو اسم الفاعل المشتق من الفعل حَفِظَ، والمقصود به الحفظ ضد النسيان، وهو من الألقاب الخاصة بالمحدثين لحفظهم الحديث النبوي، أطلق على علماء الحديث عند الزيدية، لتمكنهم وكثرة حفظهم للأحاديث وأسماء رجاله، وكذلك حفظهم لتسلسل أولائك الرواة وتواريخهم[١]، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: حميد بن أحمد القُرَشِيّ.

و(بقية العلماء المتكلمين) لقب مركب سجل على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص.

و(بقية المتقين) لفظ مركب سجل على شاهد قبر: يحيى بن أحمد الطواف.

بهاء الدين: البهاء: الحُسْن، وبهاء الدين أضيف إلى ألفاظ لتكوين لقب مركب مثل: (بهاء الأعيان، بهاء الأنام، وبهاء العصابة العلوية) تطلق على أرباب السيوف والأقلام الدولة والعلماء في العصر المملوكي[٢]، والعلوية نسبة إلى الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو من ألقاب الأشراف[٣]، و(بهاء الدين) لقب مركب، وجد مسجلاً على شاهدي قبر: أحمد بن الحسن الرصاص.

تاج الزهاد: تاج الزهاد: التَّاج، مَا يُصَاغُ لِلْمُلُوكِ مِنَ الذَّهَبِ والفضة وَالْجَوْهَرِ على شكل أَكاليلُ يوضع على الرأس، وهو لقب أطلق على الأمير شرف الدين بن الإمام شمس الدين[٤]، وأضيف إلى لفظ (الزهاد) جمع زاهد: خلاف راغب، والمراد به من أعرض عن الدنيا ولم يلتفت إليها، و(تاج الزهاد) لقب مركب تطلقه الزيدية في اليمن على كبار العلماء[٥]، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص.

و(تاج الوزارة) لقب مركب سجّل على شاهد قبر: عمرو بن علي التميمي.

---

(١) العمري، عُرْف التَّعرِيف، ص٢١٥؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ٢٥٢.

(٢) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٢٢٦، ٢٢٧.

(٣) القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٤١؛ العمري، عرف التعريف، ص٢٢٢، ٢٢٣.

(٤) المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٣٩٥.

(٥) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٢٢٨، ٣٠٩؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٣٩٥.

و(تاج الشرف، وتاج العصر) على شاهد قبر: تاج العصر بنت عبد الله بن عامر الهادوي.

تِرْبُ العبادة: تَرِبَ: أي تلطخ بالتراب، والتِّرْبُ: النشط؛ والمقصود بتِرْبُ العبادة: أي العابد النشط المفرط في عبادته دون ملل أو تكاسل؛ وأضيف إلى لفظ (العبادة) لتكوين لقب مركب أطلقته الزيدية في اليمن على الزهاد والعباد منهم(١)، وسجل على شاهد قبر: يحيى بن مُحَمَّد الحمزي، وسليمان بن أحمد الرصاص.

ترجمان السنة: التُّرْجُمَانُ: اسم الفاعل من تَرْجَمَ: أي أَوْضَحَ الكلام وبَيَّنَهُ، نَقَلَهُ مِنْ لُغَةٍ إلى أُخرى، وَالْجَمْعُ التَّراجِم، وأضيف إلى ألفاظ أخرى لتكوين ألقاب مركبة مثل:(ترجمان الدين) وهو نعت خاص للإمام القاسم بن إبراهيم الرسي(٢)، وترجمان السنة: لقب مركب أطلقته الزيدية على علمائهم، والمقصود به الْمُلِمُّ بالسنة النبوية، ومعاني ألفاظها وأحكامها(٣)، وسُجِّل على شاهد قبر: علي بن حميد القُرَشِيّ.

التقي: التقي أو المتقي: أي الصالح الورع، و هو من ألقاب الملوك، وأهل التقوى والصلاح، ويطلق على من يخاف الله ويتقيه، وأصله مشتق من التقوى، وهو من أرفع الألقاب الشائعة في المغرب في العصر الإسلامي(٤)، وجد سجل على شاهد قبر: سليمان بن عبده ابن شبر، وأحمد بن الحسن الرصاص، والحسين بن مُحَمَّد الأصبهاني.

و(تقي الدين): لقب مركب، وجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد شُرَع، وصالح بن منصور الحملاني.

ثقة أمير المؤمنين: الثُّقة لغة: الأمين، وثقة أمير المؤمنين: يقصد به، مؤتمن أمير المؤمنين ومن يثق به ويأمن عليه في تدبير شئون الدولة، ويطلق على أرباب السيوف والأقلام، والأمناء والكتاب وأرباب النفوذ)(٥)، و(ثقة أمير المؤمنين) لقب مركب، سجل على شاهد قبر: منصور بن أحمد بن شعبان، ومُحَمَّد بن الحسن الرصاص.

ثمال: الثِّمال: هو الغَيَّاثُ الذي يُغيث قومه ويَقومُ بأمورِهِم؛ والثِّمّالُ: القائم بأمور المحتاجين(٦) ، وهو لقب خاص يطلق على من يقوم بأمور الأيتام والأرامل والمحتاجين، سُجِّل على شاهد قبر: عمرو بن علي التميمي.

---

(١) الفراهيدي، العين، ص١٠٠؛ الجوهري، الصحاح، ص١٣١.

(٢) المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٣٩٥.

(٣) ابن منظور، لسان العرب، ج٢، ص٦٦؛ الفيومي، المصباح المنير، ص٧٤؛ الطريحي، مجمع البحرين، مج٣، ص٣٣٠.

(٤) القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٤، ١٠؛ شيحة، شواهد قبور إسلامية، ص٤١، ٤٢؛ أبو الفتوح، دراسة لمجموعة من شواهد القبور، ص٤١؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٣٩٥..

(٥) الفيروزآبادي، القاموس، ص٨٥٤؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٧، ص٢٠؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٢٣٣، ٢٣٤؛ شيحة، شواهد قبور إسلامية، ص٢٠.

(٦) الجوهري، الصحاح، ص١٥٢؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٢٢٢؛ الجياني، إكمال الإعلام، ج١، ص٩٢.

جلال الدين: جلال الدين: الجلال: يعنى العظمة، وجلال الدين من الألقاب المركبة المضافة إلى الدين[١]، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: عمرو بن علي التميمي.

جمال الدين: الجمال لغة: الحسن، وجمال الشيء: حسنه، وجمال الدين: لقب مركبة للعلماء والقضاة وأرباب الأقلام والشرفاء؛ ويطلقه أهل اليمن كلقب خاص لمن إسمه (مُحَمَّد، طاهر، شعبان)، وأضيف إلى ألفاظ (الدين، الملة والدين، المدارس: وهي مكان العَالِمُ؛ وبيوت الدَّرْس، وأمَاكن التعليم)[٢]، وجمال الدين: لقب مركب، سجل على شواهد قبور: أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، أحمد بن إبراهيم القُرَشِيّ، ومُحَمَّد بن حسن الجنابي، وأحمد بن مُحَمَّد البعداني، ومسسعود بن أحمد العنسي، وعلي بن مُحَمَّد الفهري، وعلي بن أحمد بن عبد الله الرصاص، وصفية بنت علي الفهري، وعلي بن مُحَمَّد بن يحيى، وهادي بن عبد الله بن عبد الله بن أبي الرجال، وموسى بن عبد الله بن عامر الهادوي، وعلي بن أحمد الرصاص، وعلي بن أحمد الرصاص.

و(جمال الدنيا والدين، جمال الدين والدنيا): لقب مركب سجل على شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الرصاص، والحسين بن أحمد الرصاص

و(جمال المدارس): لقب مركب سجل على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص.

و(جمال الملة والدين) سجّل على شاهد قبر: صفية بنت أحمد الرصاص، وعلي بن صلاح الحمزي.

جواد: اسم الفاعل من جُود أي: السَّخِي الكريم، والجُودُ: كَثْرَةُ الْعَطاء من غير سُؤال؛ والجواد نعت خاص يطلق على كثير العطاء من الناس، وأول من لقب به الإمام مُحَمَّد بن علي الرضا بن موسى الكاظم[٣]، ووجد مسجلاً على مرثية: مُحَمَّد بن علي التميمي.

---

(١) القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٤٤، ٤٥؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٢٣٧، ٢٣٨.

(٢) الصديقي، مُحَمَّد طاهر بن علي (ت ٩٨٦هـ)، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط٣، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧م، ج٢، ص١٦٦؛ مصطفى، المعجم الوسيط، ص٢٨٠؛ العمري، عرف التعريف، ص٢٢٠- ٢٢٣؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٥، ص٤٨٩، ج٦، ص٤٢-٤٤؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٢٣٩؛ الأكوع، الكنى والألقاب، ص٨؛ سيف، الأضرحة، ص١١٠؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٣٩٦؛ المطاع، المدرسة المنصورية، ص١٥٩.

(٣) العسكري، الفروق اللغوية، ص٢٩٥؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٢٤٨.

الحائز على صغره للباقيات الصالحات: الحوز لغة: الجمع، وحُزْتُ الشَّيء: جَمَعْتَهُ وتَفَرَّدْتَ بِهِ، والحائز على صغره للباقيات الصالحات: لقب مركب يطلق على الخيرين من الناس(١)، وجد مسجلاً على شاهد قبر: مسعود بن أحمد العنسي.

الحبر: الحِبْر والْحَبْرُ: لقب يطلق العالم الصَّالِحُ من علماء أهل الدين، مُسْلِماً كان أو من أهل الكتاب(٢)، وجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَمَّد بن خليفة بن سالم، ويحيى بن مُحَمَّد الحمزي.

الحرة:ضد الأمة ويعني: الكريمة، من أشهر الألقاب الخاصة بالنساء، أطلق عليهن تكريماً لهن في العصر الإسلامي(٣)، لقب خاص بالنساء؛ سجل على شاهد قبر: سيدة بنت الحسن بن أبي يحيى، وتمليك بنت الحسن القيس، وحور بنت مُحَمَّد القيس، وحوراء بنت عبد الله بن عبد الباعث، وفائقة بنت يحيى الحجاجي، وفاطمة بنت أحمد الطواف، ومُحَمَّد بن حسن الجنابي وزوجته، مُحَمَّد بن أحمد الجنبي، ومُحَمَّد بن أحمد الهمداني، وصفية بنت عبد الله بن مُحَمَّد بن خليفة، وجمالة بنت مُحَمَّد اللوز، وصفية بنت أحمد الرصاص، مهدية بنت مُحَمَّد بن زيد، ونفيسة بنت مُحَمَّد الربيعي، وسليمان بن أحمد الرصاص وزوجته، ابنة مُحَمَّد بن جعفر اللوز، دهماء بنت مُحَمَّد اللوز، وصفية بنت علي الفهري، ودنيا بنت علي الصعيتري، وفاطمة بنت قاسم بن يحيى، ومؤمنة بنت عبد الله بن يحيى، ورمانة بنت عبدالله، ومحسنة بنت مُحَمَّد الرصاص، وأم النضر بنت علي الضاوي، فاطمة بنت مُحَمَّد بن أحسن الرصاص.

حسام الدين: الحسام: لغة السيف، من حسم: أي قطع، ولقب فخري أطلق على سلاطين ورجال الجيش المملوكي، ولقب به علماء الزيدية(٤)، وهو لقب مركب، وجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد الرصاص.

حليف: الحِلفُ هو العَهْدُ والصَّداقة، والحَلِيْفُ هو الْمُحَالِفُ والْمُعَاهِدُ، وحليف اللِّسَان: أي حَدِيدُ اللِّسَان، وحليف الشيء من لزمه فلم يفارقه(٥)، وأضيف إليه لفظ الإيمان ليكون لقباً مركباً: (حليف الإيمان)، وجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد الرصاص.

---

(١) الفراهيدي، العين، ٢٢٠؛ الجوهري، الصحاح، ص٢٩٣؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٣، ص٣٨٩-٣٩٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٣٤٦؛ الطريحي، مجمع البحرين، مج٢، ص٣٣٤.

(٢) الفراهيدي، العين، ١٦٧؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٣، ص١٤؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٣٤٦.

(٣) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٢٥٨؛ شيحة، دراسة تاريخية وأثرية، ص١٠، ١١؛ أبو الفتوح، دراسة لمجموعة من شواهد القبور، ص٣٢، ٤٧.

(٤) الباشا، الألقاب الإسلامية،، ص٢٥٨، ٢٥٩.

(٥) الفراهيدي، العين، ص٢٠٨؛ الجوهري، الصحاح، ص٢٧٤؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٧٣٩.

و(حليف القرآن) لقب يطلق على علماء الزيدية والزهاد منهم، وجد مسجَّلاً على شاهد قبر: مُحَّد بن عبد الله الحملاني، وأحمد بن صلاح الرصاص .

و(حليف الزهادة): الزهادة: خلاف الرغبة فيه، والزهادة: العبادة والْإعراضُ عن الدنيا[1]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: سليمان بن أحمد الرصاص.

و(حليف التقوى والزهادة) لقب مركب، وجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَّد بن حسن الجنابي، مسعود بن أحمد العنسي.

و(حليف النقاء والزهادة): النَّقَاء: مَصْدَرُ النَّقِيّ أي النظيف، ونقاء الشيء خِيَارُهُ وأَنْظَفُهُ وأجوده[2]، (وحليف النقاء والزهادة): لقب مركب تطلقته الزيدية في اليمن على العلماء وأهل التقوى والزهد، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن أحمد الرصاص، ويحيى بن مُحَّد الحمزي.

الحميدة: من الحمد: خلاف الذَّمّ، ويعني الشكر والرضى، لقب خاص بالنساء[3]، تطلقه زيدية اليمن على النساء المحمودة الخصال، وجد مسجلاً على شاهد قبر كل من: تاج العصر وكاملة ابنتا عبد الله بن عامر الهادوي.

الخضم: من أسماء البحر لكثرة مائه وخيراته، وسيف خضم: أي قاطع[4]، والخضم لقب خاص، وجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَّد بن صالح الحملاني.

الخطير: الخطير: لغة: الكبير الجليل ذو القدر، من الألقاب الخاصة المستخدمة منذ العصر الفاطمي؛ ولقب به: الإمام يحيى بن حمزة (ت٦٧٧هـ) ؛ والحسين ومُحَّد ابني عبد الله بن حسين الحمزي على شاهد قبر مريم بنت عبد الله الحديمي (ت٩٢٠هـ)، وعبد الله بن حسين الحمزي (ت٩٢٩هـ)[5]، والخطير: لقب خاص، وجد مسجلاً على شاهد قبر: عبد الله بن أحمد الرصاص، ومُحَّد بن علي الرصاص، وكاملة بنت عبد الله بن عامر الهادوي.

---

(١) الفيروزآبادي، القاموس، ص٧٢٥، ١٢٣٠؛ العمري، عرف التعريف، ص٢٣١؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص١٤.

(٢) الفراهيدي، العين، ص٢٠٨؛ الجوهري، الصحاح، ص٢٧٤، ص٥٠٢، ص١١٦٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٧٣٩، ١٢٣٠؛ العمري، عرف التعريف، ص٢٣١؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص١٤؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٠٩

(٣) الجوهري، الصحاح، ص٢٧٩؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٢٦٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس، ج٣٢، ص١٠٧..

(٥) القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٨١؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٢٧٥؛ شيحة، دراسة تاريخية وأثرية، ص١٢؛ سيف، الأضرحة، ص١١٠؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٣٥٩، ص٣٩٧.

الخَيِّرُ: خلاف الشرير، وخَيِّرٌ خَيِّرَةٌ: أي فاضل، وفاضلة في صلاحها والخيِّر: لقب يطلق على أهل الدّين والخير والصّلاح[1]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد شُرَع.

الداعي: الدَّاعِي للقوم: من يدعوهم إلى بيعتهم، والجمع دُعاةٌ، ولقب أطلق على دُعَاُة الشيعية في العالم الإسلامي، والداعي: لقب أطلق على الإمام يوسف بن يحيى بن الناصر أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق ويعد أول من تلقب به[2]، ووجد مسجلا على شاهد قبر: تاج العصر بنت عبد الله بن عامر الهادوي.

ذو الفعال الصالحة: ذو: اسم من الأسماء الخمسة يأتي بمعنى الصاحب أو المالك[3]، والفِعَال والأفعال: جمع فِعْلٍ وهو: العَمَلُ[4]، و(ذو الفعال الصالحة): لقب مركب، وجد مسجَّلاً على شاهد قبر: مُحَمَّد بن صالح الحملاني.

ذي المراتب العلية والأفعال الزكية: والمراتب جمع مَرْتَبَة وهي: المنزلة[5]، والعَلِيَّة: الرفيعة القدر[6]، و(ذي المراتب العلية والأفعال الزكية) لقب مركب، وجد مسجَّلاً على شاهد قبر: مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الرصاص.

ذي النسب الشريف العالي والحسب السني المتلالي: لقب مركب يطلق على ذوي الأصالة والنسب الرفيع، وجد مسجلاً على شاهد قبر: هادي بن عبد الله ابن أبي الرجال.

الراجح: أي الأثقل وزناً، والراجح: الحليم والرزين لرجاحة عقوله وحِلمه، وعِلْمِه وحُسْنُ تَصَرُّفَاتِه.[7] ووجد مسجلاً على شاهد قبر مسعود بن أحمد بن مسعود العنسي.

و(الراجحة): لقب خاص بالنساء، سجل على شاهد قبر: تمليك بنت مُحَمَّد القيس.

الراجي: الرَّجَاء: نقيض اليأس، وهو الظَّن والأمل بوُقُوع الْخَيْر، والْخَوْف والخشية من وقوع الشَّرّ، وَلَا يكون الرَّجَاء إِلَّا بِجُودِ وَكَرَمِ المرجو بِهِ[8]؛ وأضيف لفظ: (الراجي) إلى ألفاظ لتكوين ألقاب مركبة مثل: (الراجي عفو علام الغيوب) ويرَاد به: المؤَمِّلُ مغفرة الله وعفوه، لقب مركب، سجل على شاهد قبر: أبو السعود بن يحيى عجيبة.

---

(١) الفراهيدي، العين، ص٢٧٥؛ الحميري، شمس العلوم، ج٣، ص١٩٧١؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص١٢؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٢٨١.

(٢) الفراهيدي، العين، ص٢٩٥؛ الباشا، الألقاب الإسلامية،، ص٢٨٥، ٢٨٦؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٣٤٢، ٣٩٨.

(٣) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٢٩٣؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٣٩٩.

(٤) يعقوب، المعجم المفصل، ص٣٤٥.

(٥) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص٦١٥؛ يعقوب، المعجم المفصل، ص٤١٠.

(٦) مصطفى، المعجم الوجيز، ص٦٢٥؛ يعقوب، المعجم المفصل، ص٣١٩.

(٧) الفراهيدي، العين، ص٦٦٤، ٦٦٥؛ الجوهري، الصحاح، ص٤٢٧؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٥، ص١٤٢؛ الكفوى، الكليات، ص٥٩٩.

(٨) العسكري، الفروق في اللغة، ص٤٣٣، ٤٣٤.

و(الراجي عفو الله) لقب مركب سجل على شاهد قبر: مُحَّد بن علي اللوز .

و(الراجي عفو ربه): لقب مركب سجل على شاهد قبر: يحيى بن علي الزين.

و(الراجي لعفوه وكرمه) لقب مركب سجل على شاهد قبر: يحيى بن مُحَّد الطواف.

و(الراجية عفوه) لقب مركب من ألقب النساء، وجد مسجلا على شاهد قبر: حور بنت مُحَّد القيس.

الراضية: الرضاء ضد السخط، والراضية أي الْمُعْطَاةُ ما يُرْضِيْهَا، المرضية مثلها، و(الرضية): أي المحبوبة عند الله، المرضية عنده لزهدها وطاعتها[١] نعت خاص بالنساء، وجد مسجلاً على شاهد قبر: يحيى بن مُحَّد الحمزي، وعلياء بنت مُحَّد الحمزي.

و(المرضية) نعت خاص بالنساء، سجل على شاهد قبر: يحيى بن مُحَّد الحمزي، وعلياء بنت مُحَّد الحمزي، وصفية بنت علي الحمزي.

و(الرضية): نعت خاص بالنساء، سجل على شاهد قبر: مُحَّد بن صالح الحملاني، ومحسنة بنت مُحَّد الرصاص، وزينب بنت عبد الله نهشل.

و(الرضي) نعت خاص، سجِّل على شاهد قبر: الحسن بن أحمد الحمزي، و الحسن بن أحمد الرصاص.

رب الفضائل: ربُّ كل شيء: مالكه، ومستحقه، وصاحبه؛ والفضائل جمع فضيلة وهي نقيض نقيصة، والفضيلة أرفع درجات الفَضْلِ، ويقصد برب الفضائل: أي صاحب الخصال الحميدة، والأخلاق الرفيعة، والعلوم الغزيرة؛ ورب الفضائل لقب أطلقه الزيدية في اليمن على ذوي الفضل والأخلاق الحسنة والزهد والصلاح[٢]، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص .

و(رب الفواضل والفضائل) لقب مركب، سجل على شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن أحمد الرصاص.

رب المجد والحسب الأيثر: رب المجد: أي صاحب الكرم، والحسب: ما يعده الإنسان من مفاخر آبائه؛ الأثير: الخالص، وأثير كل شيء أوله وأكرمه؛ و(رب المجد والحسب الأيثر): لقب مركب يطلق على صاحب الحسب والمفاخر والكرم من رجال الدين والزهادة[٣]، سجل على شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن أحمد الرصاص.

---

(١) الجوهري، الصحاح، ص٤٤٦؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٥، ص٢٣٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١١٨٤، ١١٨٥؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٠٣؛ شيحة، دراسة تاريخية وأثرية، ص٧.

(٢) الفراهيدي، العين، ص٧٤٦؛ الجوهري، الصحاح، ص٤١٦، ص٨٩٢؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٩٤، ٩٦١.

(٣) الجوهري، الصحاح، ص٢٤، ٢٤٧، ١٠٦٣.

ربيب الإيمان: رَبِيْبُ الشيء الْمُعَاهِد له، وحَاضِنُهُ وجَامِعُه؛ أضيف إلى لفظ (الإيمان) لتكوين لقب مركب يطلقه الزيدية في اليمن على العُبَّاد والعلماء والصلحاء.[1]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: يحيى بن مُحَّد الحمزي، ومُحَّد بن عبد الله الحملاني.

ربيع الفرقان: الربيع: ما أَخْصَبَ ونَوَرَ وأُدْرِكَ فيه الثَّمر، والربيع: المطر؛ والفرقان: القرآن، وكل ما فُرِّقَ به بين الحق والباطل فهو فرقان؛ ويقصد بربيع الفرقآن: الحافظ له والعامل بتعاليمه، وهو لقب مركب، أطلقه الزيدية على العلماء وحفاظ القرآن الملمِّين بعلومه[2]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: عبد الله بن مُحَّد الرصاص؛ و(ربيع الإيمان): لقب مركب يطلقه الزيدية في اليمن على الفضلاء والعُبَّاد، وجد مسجلاً على شاهد قبر مُحَّد بن صالح الحملاني.

رضيع القرآن: الرضيع من امتص الثدي وشرب حليبه؛ ورضيع القرآن: لقب مركب أضيف إلى القرآن، ويطلقه الزيدية على من حفظ القرآن وأَلَمَّ بعلومه؛[3] وجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد الرصاص.

الزاهد: لغة خلاف الراغب، والمراد به الْمُعرِضِ عن الدنيا، وهو من ألقاب الصوفية والصلحاء[4]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: منصور بن أحمد ابن شعبان، وأحمد بن الحسن الرصاص، وعلي بن حميد القُرَشِيّ، والحسين بن مُحَّد الأصبهاني، وبشر بن عدنان الصنعاني، وأحمد بن علي الشتوي، ويحيى بن أحمد الطواف، وأحمد بن مُحَّد جاحز، ومُحَّد بن قاسم العنسي، وصالح بن منصور الحملاني، ومُحَّد بن أحمد الجنبي، ومُحَّد بن عبد الله الحملاني، وعلي بن مُحَّد ابن يحيى، وأحمد بن الحسين الرصاص، وعبد الله بن أحمد الرصاص، ومُحَّد بن عبد الله الرصاص، وعبدالله بن أحمد الحمزي، والحسن بن علي الرصاص، أحمد بن علي بن صلاح الرصاص.

و(الزاهدة) وجد مسجلاً على شاهد قبر: فاطمة بنت أحمد الطواف، وصفية بنت عبد الله بن مُحَّد بن خليفة، ومؤمنة بنت عبدالله ابن طاهر، و محسنة بنت مُحَّد الرصاص.

(١) أنظر: الفراهيدي، العين، ص٣٢٩؛ الجوهري، الصحاح، ص٤١٦، ٤١٧؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٩٤.

(٢) الجوهري، الصحاح، ص٤٢٢، ٨٨٥؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٦٦٣.

(٣) الفراهيدي، العين، ص٣٥٢؛ الجوهري: الصحاح، ص٤٤٧؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٦٦٦.

(٤)أنظر: العمري، عرف التعريف، ص٢٣١؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص١٤؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٠٩.

زهرة الإسلام: الزهرة: أي البياض النضارة والحسن، والزهرة: البيضاء المشرقة الوجه[(١)]، و(زهرة الإسلام): لقب مركب، وجد مسجلاً على شاهد قبر: دهماء بنت مُحَّد بن جعفر اللوز.

الزكي: الزكي: لغة: الزاكي، أي التقي الصالح الزائد في الرفعة والخير، والزكي: من الألقاب التي كانت تطلق على المتدينين من الرجال، خاصة أرباب الأقلام في العصر المملوكي، وأطلقه الزيدية على علمائهم[(٢)]، والزكي لقب، وجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص، ومُحَّد بن يحيى ابن عبد الباعث، ويحيى بن أحمد الطيب، مُحَّد بن علي اللوز، علي بن أحمد الرصاص، و يحيى بن أحمد الطيب، علي بن مُحَّد ابن يحيى، والحسن بن أحمد الحمزي، والحسن بن أحمد بن مُحَّد الرصاص، مُحَّد بن الحسن الرصاص.

و(الزكيين) بلفظ المثنى سجل على شاهد قبر: عيسى بن يحيى بن سلامة الحارثي.

و(الزكية) ووجد مسجلاً على شاهد قبر: فايقة بنت يحيى الحجاجي، ومُحَّد بن حسن الجنابي، يحيى بن مُحَّد الحمزي، وابنة مُحَّد بن جعفر اللوز، وتاج العصر بنت عبد الله بن عامر الهادوي، وكاملة بنت عبد الله بن عامر الهادوي، وصفية بنت علي الحمزي، وزينب بنت عبد الله نهشل.

زين الموحدين: زين: خلاف شَيْن، ولفظ أضيف إلى بعض الألفاظ لتركيب ألقاباً مركبة مثل: (زين الأئمة للعلماء، وزين الحكام للقضاة، زين الأعيان) وغيرها[(٣)]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص.

و(زين العابدين) ورد مسجلاً على شاهد قبر: يحيى بن أحمد بن علي الطيب، ويحيى بن أحمد بن يحيى الطيب، وعلي بن مُحَّد بن يحيى.

سبط العلماء الهادين: سبط: السبط لغة: وَلَدُ الولد، وأَكثر مَا يُطْلق السِّبْط على ولد الْبِنْت، وَمِنْه قيل لِلْحسنِ وَالْحُسَيْن رَضِي الله عَنْهُمَا سِبْطَا رَسُول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنعت خاص أطلق عليهما؛ و(سبط العلماء الهادين) من الألقاب المركبة، أطلقه الزيدية في اليمن على أبناء علمائهم[(٤)]، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: عبد الله بن أحمد الرصاص.

---

(١) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص٧٢٥؛ مصطفى، المعجم الوسيط، ص٤٠٤؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣١٠.

(٢) الفراهيدي، العين، ص٣٩٣؛ الفيروزآبادي، القاموس، ١١٨٨؛ العمري، عرف التعريف، ص٢٠٩؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص١٥؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣١٢؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٠٠.

(٣)صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج٦، ص٥٣؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣١٣.

(٤)أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص٦١٦؛ العسكري، الفروق اللغوية، ص٥١٢؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٠٠.

سلالة: سلالة على وزن فُعَالة، من الفعل سلل: وسلالة الشيء خلاصته، والسُّلالة: ما انسلَّ من الشيء، وسلالة المرء: ولده؛ و(سلالة الأئمة الحسينية) من الألقاب المركبة: سُجِّل على شاهد قبر: يحيى بن أحمد الطيب.

و(سلالة العلماء الهادين) لقب مركب من ألقاب العلماء[1]، سُجِّل على شاهد قبر: مُحَمَّد بن علي الرصاص.

سليل: السَّليلُ: الولد يُسُلّ من بطن أُمِّه: يجُذَبَ بالأيْدي برفق وعناية، ويضاف لألفاظ مثل: (سليل الأطهار: ويطلق على الشرفاء، وسليل الملوك والسلاطين)[2]، وورد بألفاظ (سليل أمير المؤمنين): كلقب خاص بالشرفاء أئمة الزيدية في اليمن، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: خيرية بنت مُحَمَّد الطيب، ويحيى بن مُحَمَّد الحمزي. و(سليل الأئمة الطاهرين): لقب خاص، سُجِّل على شاهد قبر: الحسن بن أحمد الحمزي، يحيى بن أحمد الحمزي. و(سليل الأكرمين): لقب مركب، سُجِّل على شاهد قبر: عبد الله بن أحمد الرصاص، ومُحَمَّد بن أحمد الخماشي. و(سليل آبائه العدول الأكرمين): لقب مركب، سُجِّلَ على شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد الرصاص.

و(سليل العلماء الموحدين) من الألقاب المركبة، سُجِّلَ على شاهد قبر: سليمان بن أحمد الرصاص.

السيد: لغة المالك والزعيم، وهو لقب يطلق على الأجلاء من الرجال، وخاصة أهل البيت من أبناء الإمام على عليهم السلام، والسيد من ألقاب العلماء وأرباب السلطان والوزراء والأمراء؛ وقد يكون لقباً مركباً مثل: (السيد الأجل، سيد الدولة، وسيد الوزراء وسيد الرؤساء)[3]، والسيد: لقبٌ أطلق على الأمير: عز الدين بن الإمام شرف الدين، والأمير أحمد بن القاسم بن مُحَمَّد (ت ١٠٦٦هـ/ ١٦٥٥م)، مُحَمَّد بن عبد الله الهادوي، وعلي بن صلاح الدين الجلال، الإمام المهدي صلاح بن علي وولده علي بن صلاح وداود بن الهادي[4]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد شُرَع، وخيرية بنت مُحَمَّد الطيب، ويحيى بن أحمد الطيب، وتاج العصر بنت عبد الله بن عامر الهادوي، وعلي بن صلاح الحمزي، وموسى بن عبد الله الهادوي، وكاملة بنت عبد الله بن عامر الهادوي، الحسن بن أحمد الحمزي، وأحمد بن مُحَمَّد الحمزي، شاهد زوجة عبد الله بن عامر الهادوي، وعبد الله بن أحمد

---

(١) الفيروزآبادي، القاموس، ٩٣٤؛ الجوهري، الصحاح، ص٥٥٤؛ الطريحي، مجمع البحرين، مج٣، ص٢٥١؛ المطاع، إبراهيم أحمد مُحَمَّد، شاهد قبر القاضي الفقيه حسين بن عبد الله الدواري، مجلة الأكليل، العدد٢٧، وزارة الثقافة، صنعاء، شوال ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ص١٠٤، ١٠٧.

(٢) الفراهيدي، العين، ص٤٣٧؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٩٣٤؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٣٩؛ سيف، الأضرحة، ص٩١، ٢٥٦؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٠١.

(٣) العمري، عرف التعريف، ص١٣٩؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص١٥؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٤٥ –٣٥٠؛ شيحة، شواهد قبور إسلامية، ص٤١؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٠١.

(٤) المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٣٤١، ص٣٥٧، ص٤٠٢.

الحمزي، ومُحَّد بن عبد الرحمن نهشل، وأحمد بن علي السراجي، والحسن بن عبد الله الحمزي، يحيى بن أحمد الحمزي، وزيد بن علي الأعضب.

سيف: دخل اللفظ في تكوين كثيرٍ من الألقاب المركبة الدالة على معاني القوة، مثل (سيف الإسلام، وسيف الدولة، سيف الحق)، وهو من ألقاب الملوك والعلماء وأرباب السيوف وأهل البحث والجدال الفكري المؤدي إلى الدليل، ولقب (سيفي): لقب به علي بن صلاح بن علي بن مُحَّد بن أبي القاسم (ت٨٥٧هـ/ ١٤٥٣م) وسُجِّلَ على قبته؛ وأطلق أئمة الزيدية لقب (سيف الإسلام) كلقب خاص على قادة الجيوش[١]، وأضيف لفظ (سيف) إلى لفظ: (الأصوليين) لتكوين لقب مركب، وجد مسجَّلاً على شاهد قبر: عبد الله بن أحمد الحملاني.

الشاب: لقب يطلق على الفتيان وحديثي السن، والشَّابُّ: من أدرك سن البلوغ، و لم يبلغ سن الرجولة. وقيل: البَالِغُ حتى يُكَملِ الثَلَاثِين من عمره، وقيل: ابنُ ستَّ عشرةَ سنة إلى اثْنَتَيْن وثَلَاثِين سنة[٢]، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: سليمان بن عبده ابن شبر، وأحمد بن مُحَّد الحمزي، مُحَّد بن الحسن الرصاص.

و(الشابة) لفظ خاص بالنساء، وجد مسجلاً على شاهد قبر: خيرية بنت مُحَّد بن يحيى الطيب.

شحاك: الشحك في اللغة هو جعل الشِّحَاك في الفم، والشِّحاك عود يعرض في فم الفطيم ليمنعه من الرضاع. والمراد به المنع[٣]، و(شحاك الملحدين) لقب مركب تطلقه زيدية اليمن على علمائهم، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: حميد بن أحمد القُرَشِيّ، ومُحَّد بن خليفة بن سالم، أحمد بن إبراهيم القُرَشِيّ.

و(شحاك الوشاة القدرية) لقب مركب من ألقاب العلماء، سجل على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص.

شرف: الشرف: لغة العلو والرفعة، ومصدر الشَّريف من الناس، ويقصد به الرفعة والمجد والعلو في العلم والحسب؛ و(شرف الأفاضل) يُطلق على علماء اليمن ذوي المكانة العلمية الرفيعة في علم الكلام[٤]، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: الحسين بن أحمد الرصاص.

---

(١) القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٥٥، ص١٥٦؛ ج٧، ص٢٧١؛ العمري، عرف التعريف، ٢١٥؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٤١؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٣٥٦، ص٤٠٢؛ الأكوع، الكنى والألقاب، ص٥.

(٢) أنظر: الزبيدي، تاج العروس، ج٣، ص٩٢؛ مصطفى، المعجم الوسيط، ٩٧٥.

(٣) الفيروزآبادي، القاموس، ص٨٧٠.

(٤) العمري، عُرْف التَّعرِيف، ص٢٢٢؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٥٥، ٤١٦؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٠٣، ٤٠٤؛ المطاع، شاهد قبر الدواري، ص١٠٥؛ المطاع، المدرسة المنصورية، ص١٥٩.

و(شرف العباد): لقب مركب، وجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص.

و(شرف الأفاضل المتكلمين): لقب مركب، وجد مسجلاً على شاهد قبر: الحسين بن مُحَّد الأصبهاني.

و(شرف الأواخر والأوائل): لقب مركب سُجِّل على شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد الرصاص.

و(شرف الدين): من الألقاب المركبة التي أطلقها الزيدية كلقب خاص لذوي المكانة الرفيعة في العلم، وارتبط بإسمي الحسن والحسين، وإسم عرف به الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين(١)، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَّد بن أحمد الخماشي، والحسن بن أحمد الرصاص، والحسن بن علي الرصاص، والحسن بن عبد الله الحمزي.

و(شرف العبادة): لقب مركب تطلقه الزيدية على من له مكانة علمية واشتهر بالزهد والعبادة لله(٢)، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد الرصاص، ومُحَّد بن حسن الجنابي.

و(شرف المتكلمين): لقب مركب تطلقه الزيدية في اليمن على من له مكانة رفيعة في علم الكلام(٣)، ووجد مسجَّلاً على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص.

و(شرف الكفاية): الكفاية: مأخوذة كَفَى يَكْفِي كِفايةً، إذا قام بالأمر(٤)، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: عمرو بن علي التميمي.

و(شرف العلم) لقب مركب، سجل على شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن أحمد الرصاص.

و(شرف المعالي والنهى) لقب مركب، سجل على شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص.

الشريفة: الشريف على وزن فعيل مأخوذ من الشرف وهو العلو والرفعة. والشريف من أعلى ألقاب الأصول، ولا يكون إلا لمن له آباء يتقدمونه بالشرف، واستخدم في العصر العباسي كلقباً عاماً على كل عباسي في بغداد، وكل علوي في مصر، واستمر إطلاقه على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصرين الأيوبي

---

(١) الكرملي، النقود العربية، ص١٣٢؛ الفراهيدي، العين، ص٤٧٥؛ ابن منظور، لسان العرب ج٧، ص٩٠؛ ابن زكريا، مقاييس اللغة، ص٥٣٤؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٥٥؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٠٣، ٣٠٤؛ المطاع، شاهد قبر الدواري، ص١٠٥؛ المروني، دلالات الأسماء والألقاب، ص٨٤.

(٢) العمري، عُرْف التَّعرِيف، ص٢٢٢؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٥٥؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٠٤.

(٣) العمري، عُرْف التَّعرِيف، ص٢٢٢؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٥٥؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٠٤.

(٤) الفراهيدي، العين، ص٤٧٥؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١٢، ص١٣٠؛ ابن زكريا، مقاييس اللغة، ص٨٩٦؛ العمري، عُرْف التَّعرِيف، ص٢٢٢؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٥٥؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٠٤.

والمملوكي، واستخدم في العصر المملوكي كلقب يطلق على ذوي الأصول والرفعة، واستخدم كلقب تشريف وتقديس فيقال: (المصحف الشريف، والعِلْمُ الشريف، والحرمان الشريفان، والمقام الشريف، والدولة الشريفة، السلطان الشريف، مرسوم شريف وتذكرة شريفة)؛ ويطلق على النساء من سلالة آل البيت، ويرد غالباً مضافاً إلى الطاهرة أو المطهرة، أو هما معاً[(١)]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: خيرية بنت مُحَّد الطيب، وعلياء بنت مُحَّد الحمزي، وتاج العصر بنت عبد الله بن عامر الهادوي، وكاملة بنت عبد الله بن عامر الهادوي، تقية بنت علي الحمزي، وصفية بنت علي بن صلاح الحمزي، وزوجة عبد الله بن عامر الهادوي، وريم الحُسْن بنت علي بن أحمد الحمزي، وفاطمة بنت مُحَّد العشيش، وزينب بنت عبد الله نهشل.

شعبان: آل شعبان لقبٌ لأسرةٍ علميةٍ بحوث، يرجع أصلهم إلى بيت شعبان في البروية (ناحية البستان قديماً) جنوب غرب مدينة صنعاء مديرية بني مطر حالياً؛ وشعبان: إسم لحي في اليمن ذكرته النقوش، وينسبون إلى شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس.[(٢)] وجد مسجلاً على شاهد قبر: منصور بن أحمد ابن شعبان، وأسعد بن أحمد ابن شعبان.

شمس الزمان: شمس: المراد به أنه يشبه الشمس في ظهوره وإعطائه النور والحياة للعالم وهو من ألقاب العلماء، ويشير إلى أن صاحبه بالنسبة لطائفته المعبر عنها يشبه الشمس في الظهور، [(٣)]، وشمس الزمان لقب مركب، وجد مسجَّلاً على شاهد قبر: مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد الرصاص.

و(شمس المدارس): لقب مركب من ألقاب العلماء، وجد مسجلاً على شاهد قبر: حميد بن أحمد القُرَشِيّ.

الشهيد: لغة بمعنى: الشاهد، ولقب أطلق على الشهيد: أي المقتول في سبيل الله، والمقتول ظلماً في سبيل قضية طيبة، ولقب به الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب(ت٦١هـ/٦٨٠م)، ولقب به في اليمن بصيغة المثنى (الشهيدين): قثم وعبدالرحمن ابني عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب (ت٤١هـ/ ٦٦١م)، مهدي بن يحيى

---

(١) العمري، عرف التعريف، ص١٣٩؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص١٨٦، ١٨٧؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٥٧-٣٥٩؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٠٤.

(٢) الهمداني، الإكليل، ج٢، ص٢٥١؛ الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ص١١٧، مج٢، ص٤٥٢؛ المقحفي، معجم المدن، ص٢٣٣؛ المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مج١، ص١٧٦، ١٨١، مج٢، ص١٠٥٥؛ مكياش، أسماء القبائل في النقوش، ص٧٧.

(٣) الباشا، الألقاب الإسلامية، ٣٥٩- ٣٦١؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٠٤.

الحطروم (ت٨٨٤هـ/ ١٤٧٩م)، والأمير علي بن الإمام القاسم بن مُحَّد (ت١٠٣٢هـ/ ١٦٢٢م)[١]، وسجِّلَ على شاهد قبر: أحمد بن أبي فراس الرقمي، وأحمد بن مُحَّد البعداني، ويحيى بن أحمد بن علي الطيب، ويحيى بن أحمد بن يحيى الطيب، علي بن مُحَّد ابن يحيى، تاج العصر بنت عبد الله بن عامر الهادوي، علي بن أحمد الرصاص

و(الشهيدة): لقب خاص بالنساء، سجل على شاهد قبر: أبو فراس بن أحمد الرقيمي.

الشيخ: لغةً: الرجل الطاعن في السن، وهو لقب فخري واسع الإنتشار، يطلق على العلماء، ومشائخ الصوفية والصلحاء، وربما يقصد به من يجب إحترامه وتبجيله وتوقيره من أهل العلم والصّلاح، كما يوقر الشيخ وكبير القوم، ويطلق عرفاً على كبار السن من العلماء والوزراء وأرباب القلم والمحتسبين وبعض الملوك والوزاء تجليلاً وتقديراً لهم، ويطلقه الزيدية على مشائخ العلم تجليلاً لعلمهم، وتبجيلاً لمكانتهم[٢]، والشيخ لقب فخري، وجد مسجَّلاً على سجل على شاهد قبر: منصور بن أحمد بن شعبان، وأحمد بن الحسن الرصاص، وحميد بن أحمد القُرَشِيّ، ومُحَّد بن الحسن الرصاص، وأسعد بن أحمد بن شعبان، وعمرو بن علي التميمي، وسيدة بنت الحسن ابن أبي يحيى، وعلي بن حميد القُرَشِيّ، ومُحَّد بن علي التميمي، وأحمد بن أبي فراس الرقمي، وتملك بنت مُحَّد القيس، وعدنان بن كامل الصنعاني، مُحَّد بن الطواف بن عامر الصنعاني، أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، والحسين بن مُحَّد الأصبهاني، عبد الله بن أحمد الرصاص، بشر بن عدنان الصنعاني، أحمد بن مُحَّد البعداني، ومُحَّد بن علي الرصاص، ووثاب بن يحيى الحجاجي، وسليمان بن أحمد الرصاص، وعلي بن مُحَّد بن يحيى، وأحمد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، وأحمد بن الحسين بن علي الرصاص، وعبد الله بن أحمد بن مُحَّد الرصاص، ومُحَّد بن عبد الله الرصاص، والحسن بن أحمد الرصاص، ومُحَّد بن الحسن بن علي الرصاص، علي بن أحمد الرصاص، والحسن بن علي بن مُحَّد الرصاص، وأحمد بن صلاح بن مُحَّد الرصاص، وأحمد بن علي بن صلاح الرصاص، والحسين بن أحمد بن مُحَّد بن علي الرصاص، ومُحَّد بن يحيى سهيل.

---

(١) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٦٣؛ شيحة، شواهد قبور إسلامية، ص٧؛ شيحة، دراسة تاريخية وأثرية، ص٦، ٨؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٢٥٥، ص٤٠٤، ٤٠٥؛ الموجاني: كتابات مساجد مدينة صنعاء، ص٤٥.

(٢) العمري، عرف التعريف، ص٢٢٧، ٢٣٠؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص١٧؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٦٤- ٣٦٧؛ أبو الفتوح، دراسة لمجموعة من شواهد القبور، ص٢٦، ٤٨؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٠٥.

و(شيخ الإسلام): لقب مركب يطلق على العلماء[1]، وجد مسجَّلاً على شاهد قبر: حميد بن أحمد القُرَشِيّ.

و(شيخ أمير المؤمنين) لقب مركب، وجد مُسجَّلاً على شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص.

و(شيخ المسلمين) لقب مركب، مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد الرصاص، وصفية بنت أحمد الرصاص.

الشهير: على وزن فعيل من شَهَرَ، والشُّهْرَةُ وُضُوحُ الأمر، والشهير: من ألقاب الملوك في بلاد المغرب، ولقب أطلق على: الأمير عز الدين بن الإمام شرف الدين، وعبد الله بن الحسين الحمزي (٩٢٩هـ/ ١٥٢٣م)[2]، لقب به: علي بن عبد الله بن عامر[3]، وجد مسجَّلاً على شاهد قبر: كاملة بنت عبد الله بن عامر بن علي الهادوي.

الصابر: الصَّبْرُ: خلاف الجَزَع، وحَبْسُ النَّفْسِ عِنْدَ المصيبة؛ والصابر: اسم الفاعل من الفعل: صَبَرَ، وهو تطلقه الزيدية على العلماء والزهاد[4]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: قاسم بن حسين العنسي.

الصالحة: لقب خاص، يطلق على أهل الصلاح والدين من الرجال والنساء والمتصوفين[5]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: سيدة بنت الحسن ابن أبي يحيى، وتمليك بنت مُحَّد القيس، وصفية بنت أحمد بن مُحَّد الرصاص.

الصدر: صدر كل شيء أعلى أوله، والصدر لقب يطلق ككناية مكانية للملقب به، المقصود به الهيبة والمكانة بين الناس، وأطلق اللقب في العصر المملوكي على كبار التجار ورؤساء أرباب الحرف والصناعات[6]؛ وجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص، أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، مُحَّد بن يحيى بن عبد الباعث، ومسعود بن أحمد العنسي.

و(صدر المجالس): لقب مركب من ألقاب الكناية المكانية، كني به الملقب لمهابته ومكانته بين القوم[7]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص، وحميد بن أحمد القُرَشِيّ.

---

(١) القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٥٧؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٦٦؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٠٥.

(٢) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٦٤؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٣٦١، ٤٠٥.

(٣) عن ترجمته (راجع) ص٢١٧.

(٤) الفراهيدي، العين، ص٥٠٧؛ الجوهري، الصحاح، ص٦٣١؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٧، ص٢٧٦.

(٥) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٧٧؛ شيحة، دراسة تاريخية وأثرية، ص١٩.

(٦) ابن منظور، لسان العرب، ج٦، ص٣٩، ج٧، ٢٩٩؛ الزَّبيدي، تاج العروس، ج٢، ص٢٥٤؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٧٧؛ دُوزِي، تكملة المعاجم، ج٦، ص٤٢٧.

(٧) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٧٧.

صفوة: صفوة الشيء: خالصه، يضاف إلى ألفاظ لتكوين ألقاب مركبة مثل: (صفوة الأنام، صفوة الخلق) و(صفوة الصالحين) لقب مركب يطلق على أهل الصّلاح[1]، وسُجِّل على شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد الخماشي.

الصَّفِيُّ: الصَّفِيّ: لغةً ما يصطفى ويختار، ويطلقه عامة أهل اليمن على من إسمه أحمد، وتطلقه الزيدية على الزُّهاد والعُبَّاد، وقد يصبح اسم علم يعرف به[2]، والصفي: نعت خاص أطلق على الشيخ: أبي الفتح بن علي بن أبي الفتح (ت ٦٥٥هـ/١٢٥٧م)، وجد مسجلاً في شاهد قبر: تمليك بنت مُحَمَّد القيس.

و(صفي الدين): نعت أطلق على: أحمد بن القاسم بن مُحَمَّد (ت ١٠٦٦هـ/ ١٦٥٥م)[3]، وسجل على شاهد قبر: الحسين بن مُحَمَّد الأصبهاني.

الصَّوَّامُ: الصَّوَّام: اسم الفاعل من صَامَ، الصوم هو الصبر والإمساك وترك الطعام والشراب والنكاح والكلام والسير، ورجل صَوَّامٌ قَوَّامٌ إذا صام النهار وقام الليل، وهو لقب خاص يطلق على العلماء والزهاد لقوة صبرهم وزُهدهم وكثرة صومهم، لقب به الإمام الهادي يحيى بن الحسين (ت٢٩٨هـ/ ٩١١م)، والإمام المهدي علي بن مُحَمَّد (ت٧٧٣هـ/١٣٧١م)؛ والإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة (ت٦١٤هـ/ ١٢١٧م)[4] لقب خاص، وجد مسجلاً على شاهد قبر: عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص.

الطَّاهِر: الطَّاهر: لغةً هو الْمُتَنَزِّهُ عن الأدناس، وهو لقب فخري يطلق على آل النبي ﷺ، وغالباً ما يرد بصيغة الجمع لوصفهم وهو مستوحى من الآية القرآنية: "إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا"، كما يطلق على القضاة والعلماء والملوك[5]، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص، وأسعد بن أحمد بن شعبان، علي بن حميد القُرَشِيّ، وأحمد بن مُحَمَّد شُرَع، وأحمد بن أبي فراس الرُّقَمِيّ، تمليك بنت مُحَمَّد القيس، وعدنان بن كامل الصنعاني، ومُحَمَّد بن الطواف الصنعاني، الحسين بن مُحَمَّد الأصبهاني، بشر بن عدنان

---

(١) العمري، عرف التعريف، ص٢٣٧؛ القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج٦، ص٥٩؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٧٨؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٠٦.

(٢) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٧٨، ٣٧٩؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٠٦؛ الأكوع، الكنى والألقاب، ج ٢، م٥٣، ص٩.

(٣) المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٣٦٢، ٤٠٦.

(٤) الفراهيدي، العين، ص٥٣٦؛ الجوهري، الصحاح، ص٦٦٤؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٧، ٤٤٥؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٠٤٢؛ سيف، الأضرحة، ص٨٩؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٣٣٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٤٠٧.

(٥) العمري، عرف التعريف، ص٢٠٩؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص١٩؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٨١؛ أبو الفتوح، دراسة لمجموعة من شواهد القبور، ص٤٧؛ سيف، الأضرحة، ص٢٨١؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٠٧.

الصنعاني، ويحيى بن أحمد يحيى الطواف، ويحيى بن مُحَّد بن أحمد الطواف، وأحمد بن مُحَّد جاحز، وفاطمة بنت أحمد الطواف، ومُحَّد بن قاسم العنسي، وخيرية بنت مُحَّد الطيب، وصالح بن منصور الحملاني، أحمد بن مُحَّد البعداني، ويحيى بن أحمد الشدادي، ومُحَّد بن أحمد الهمداني، وصفية بنت عبد الله بن مُحَّد بن خليفة، ومُحَّد بن علي اللوز، ومُحَّد بن علي الفهري، وعلي بن مُحَّد الفهري، وعلي بن أحمد الرصاص، مُحَّد بن عبد الله الحملاني، ومُحَّد بن أحمد الخماشي، وصفية بنت علي بن مُحَّد الفهري، وعلي بن مُحَّد بن يحيى، ومُحَّد بن الحسن الرصاص.

و(الطَّاهِرَين) بلفظ المثنى، سُجِّلَ على شاهد قبر: عيسى بن يحيى بن سلامة الحارثي.

و(الطاهرة) لقب فخري خاص بالنساء، سجل على شاهد قبر: أبو فراس بن أحمد الرقيمي، وحوراء بنت عبد الله بن عبدالباعث، وفايقة بنت يحيى الحجاجي، وفاطمة بنت أحمد الطواف، وخيرية بنت مُحَّد الطيب، ومُحَّد بن حسن الجنابي، ومُحَّد بن أحمد الجنبي، ومُحَّد بن أحمد الهمداني، وصفية بنت عبد الله بن خليفة، وجمالة بنت مُحَّد اللوز، وصفية بنت أحمد بن مُحَّد الرصاص، ومهدية بنت مُحَّد بن زيد، ونفيسة بنت مُحَّد الربيعي، وسليمان بن أحمد الرصاص، وابنة مُحَّد بن جعفر اللوز، ودنيا بنت علي الصعيتري، وفاطمة بنت قاسم بن يحيى، ومؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر، وتقية بنت علي بن صلاح الحمزي، وصفية بنت علي الحمزي، ورمانة بنت عبدالله، وزوجة عبد الله بن عامر الهادوي، وريم الحسن بنت علي بن أحمد الحمزي، وفاطمة بنت مُحَّد العشيش، ومحسنة بنت مُحَّد الرصاص، وأم النضر بنت علي الضاوي، فاطمة بنت مُحَّد بن أحسن الرصاص، زينب بنت عبد الله نهشل.

الظاهرة: ظَهَرَ الشيْءُ: أي تَبَيَّنَ، والظُّهُورُ: بُدُوُّ الشيْءِ المخْفِيّ، وهو من ألقاب الخلفاء والملوك(١)، و(الظاهرة أمارات الخير على صفحاته) لقب مركب يطلق على أهل الخير والصلاح، وجد مسجلاً على شاهد قبر: مسعود بن أحمد العنسي.

العابد: على وزن فاعل، مأخوذ من العبادة وهي الطاعة؛ ويطلق على الصوفية وأهل الصلاح وقد يطلق على أرباب السيوف الأقلام(٢)، وجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص، عمرو بن علي التميمي، وأحمد بن مُحَّد شُرَع، وأحمد بن أبي فراس الرُّقَمِيّ، ومُحَّد بن يحيى بن عبد الباعث، ويحيى بن أحمد الطواف، وأحمد

---

(١) الزبيدي، تاج العروس، ج١٢، ص٤٨٧؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٨٢..

(٢) العمري، عُرْف التَّعريف، ص٢٣١؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص١٩؛ جار الله، ثلا، ص٢٩٦.

بن مُحَّد جاحز، وأحمد بن الحسين الرصاص، وعبد الله بن أحمد بن مُحَّد الرصاص، ومُحَّد بن عبد الله الرصاص، الحسن بن أحمد بن مُحَّد الرصاص، الحسين بن مُحَّد بن أحمد الرصاص.

و(العابدة): بلفظ التأنيث وجد مسجلاً على شاهد قبر: سيدة بنت الحسن بن أحمد ابن أبي يحيى.

العالم: خلاف الجاهل، لقب فخري يختص بعلماء الصوفية وأهل الصلاح، ويلقب به الملوك تعظيماً لهم[١]، ووجد مسجلاً على شاهدي قبر: أحمد بن الحسن الرصاص، وعلي بن حميد القُرَشِيّ، وأحمد بن مُحَّد بن شُرَع، وقاسم بن حسين العنسي، ومُحَّد بن يحيى بن عبد الباعث، وحوراء، بنت عبد الله بن عبد الباعث، وأحمد بن إبراهيم القُرَشِيّ، مُحَّد بن حسن الجنابي، ومعيض بن سليمان بن ابراهيم، مهدية بنت مُحَّد بن زيد، مؤمنة بنت عبد الله بن طاهر، وعبد الله بن أحمد الحمزي، أحمد بن علي السراجي.

العامل: من ألقاب أهل الصلاح وأرباب السيوف والأقلام، يقصد به العامل بعِلمِهِ، والمجِدُّ والمجتهد في العمل والعبادة[٢]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص، وحميد بن أحمد القُرَشِيّ، ومُحَّد بن يحيى بن عبد الباعث، وأحمد بن علي الشتوي، وأحمد بن إبراهيم بن يحيى القُرَشِيّ، ومعيض بن سليمان بن إبراهيم، وعبد الله بن أحمد بن مُحَّد الرصاص، وعبد الله بن أحمد بن مُحَّد الحمزي.

العبد: لغةً ضد الحر، ويطلق على الرقيق والمملوك من الناس، ويعد لقباً للتواضع والتذلل لله تعالى، يَرِد غالبا في النصوص الجنائزية، لُقِّب به أهل الزهد والطاعات من علماء اليمن.[٣] أضيفت إليه ياء النسبة (العبدي): لقب نسبة إلى بني عبد من قبائل بكيل جوار جبل عيال يزيد بعمران، أوقبائل العبديين وهم من قبائل خولان بن عمرو بن الحاف في صعدة[٤]، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَّد بن أحمد الجنبي.

و(العبد الفقير): لقبٌ مركب من ألقاب التواضع والتذلل لله، سُجِّل على شاهد قبر: يحيى بن علي الزين.

و(العبد الفقير إلى ربه) من ألقاب التواضع والتذلل لله المركَّبة، سجل على شاهد قبر: مُحَّد بن أحمد الخماشي.

---

(١) العمري، عُرْف التَّعريف، ص١٤٠، ٢٠٩؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٥، ص٥٠٤، ج٦، ص١٩؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٩٠؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٠٨.

(٢) العمري، عُرْف التَّعريف، ص٢٠٩؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٢٠؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٩٢..

(٣) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٩٢- ٣٩٤؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٠٨؛ عزب، خالد، وشيماء السايح، شواهد قبور من الإسكندرية، سلسلة حوليات المشروعات البحثية (٢)، مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٧م، ص٨١.

(٤) الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ص٥٧٣؛ المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مج٢، ص١١٩٦.

و(العبد الفقير لربه) لقب تواضع وتذلل لله، وجد مسجَّلاً على شاهد قبر: الحسن بن عبد الله الحمزي.

و(العبد الفقير إلى الله تعالى) لقب مركب يدل على التواضع والرجوع إلى الله تعالى والتذلل له، ووجد مسجَّلاً على شاهد قبر: حسن بن صالح الحملاني.

و(العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير) من الألقاب المركبة الدالة على التواضع وطلب الرحمة والتذلل إلى الله، وسُجِّلَ على شاهد قبر: محمَّد بن عدنان الثقفي.

عزة أهل الجود والكرم: العِزَّة القوة والغلبة والكرم[١]، والمقصود به أبلغ أهل الكرم والجود وأكثرهم سخاءً، و(عزة أهل الجود والكرم) لقب مركب على شاهد قبر: محمَّد بن صالح الحملاني.

عجيبة: من ألقاب النسبة إلى المكان (عَجِيْب)، وهو نقيل بين البون وظاهر حاشد[٢]، ولقبُ نسبة إلى أسرة علمية سكنت حوث وامتهنت صناعة الشواهد، سجِّل على شاهد قبر: أبو السعود بن يحيى بن علي عجيبة.

عصمة اليتامى: العِصْمَةُ: الْمَنْعُ والْحِفْظُ، ودفعُ الشر، والعاصمُ: المانعُ الْحَامِي، و(عصمة اليتامى): لقب مركب، يعني: الحامي والمدافع عن اليتامى والحافظ لحقوقهم[٣]، وسجل على شاهد قبر: عمرو بن علي التميمي.

عضد الدولة النبوية: العضد: لغة: مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ إِلى الْكَتِفِ، وعَضُد الرجل: ناصرهُ ومُعِيْنُه، وعضد الدولة النبوية: لقب مركب يستخدم للدلالة على الإعانة والمساعدة في أمور الدولة، وأطلقه الزيدية على مساعدي الأئمة من أهل البيت[٤]، و(عضد الدولة النبوية) لقب مركب، سُجِّل على شاهد قبر: عمرو بن علي التميمي.

عفيف الدين: عف الرجل: أي كَفَّ وتَنَزَّهَ عن الحرام والأطماع الدنيئة، والتعفف والاسْتِعْفَاف: الصبر والنزاهة من الشيء، و(عفيف الدين): لقب مركب أطلقه زيدية اليمن على العلماء ورجال الدين[٥]، ووجد مسجلاً على شاهد قبر محمَّد بن الحسن الرصاص، محمَّد بن الطواف الصنعاني، وعبد الله بن أحمد بن محمَّد الرصاص.

---

(١) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص١٠٨٥؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١٥، ص٢٢١.

(٢) الحموي، ياقوت، معجم البلدان، مج٣، ٣٠١؛ الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ص٥٨١.

(٣) ابن منظور، لسان العرب، ج٩، ص٢٤٤؛ الفراهيدي، العين، ص٣١٣؛ الرازي، مختار الصحاح، ص٢١١؛ الحميري، شمس العلوم، ج٧، ص٤٥٨٠.

(٤) الفراهيدي، العين، ص٦٤٨؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٣، ص٢٥٣؛ الحميري، شمس العلوم، ج٧، ص٤٥٨٨؛ ابن دريد، جمهرة اللغة، ج٢، ص٦٥٨؛ العمري، أحمد بن يحيى، عرف التعريف، ص١٧٣؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٠٣.

(٥) الزبيدي، تاج العروس، ج٢٤، ص١٧٢، ١٧٣؛ ابن منظور، لسان العرب، ص٢٥٣؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٧٧٣، ٧٧٤.

و(العفيفة): من الألقاب الخاصة بالنساء الممدوحة بعفتها صيانتها من ذوات الخير الفضل والدين[1]، ووجد مُسجَّلاً على شاهد قبر: أبو فراس بن أحمد الرُّقَيمِيّ، وجمالة بنت مُحَّد اللوز، وريم الحسن بنت علي الحمزي.

العَقيلةُ: عقيلة الشيء أكرمه، والعقيلة: المرأةُ الكريمة النفيسة حَبيسة خِدرها أوبيْتها، والعقيلة: الدرة الكبيرة الصافية، وعقائل الإنسان كرائم ماله، وهو لقب خاص بالنساء[2] سُجل على شاهد قبر: تمليك بنت مُحَّد القيس.

العلامة: هو العالم للغاية، من ألقاب أكابر العلماء، ويَختصُّ به المفتي[3]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، ومُحَّد بن خليفة بن سالم، ومُحَّد بن قاسم العنسي، ومُحَّد بن علي الرصاص، وهادي بن عبد الله بن أبي الرجال، وتاج العصر بنت عبد الله بن عامر الهادوي، وموسى بن عبد الله بن عامر الهادوي، وتاج زوجة عبد الله بن عامر الهادوي، وأحمد بن علي السراجي.

و(علامة اليمن) من ألقاب كبار العلماء، سُجِّلَ على شاهد قبر: حميد بن أحمد القُرَشِيّ.

العلم: العَلَمُ: الرَّايةِ، ولقب من ألقاب العلماء والصوفية وأهل الصلاح[4]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص، وهادي بن عبد الله بن أبي الرجال.

و(علم الأئمة): من الألقاب المركبة يطلق على العلماء، وسجل على شاهد قبر: علي بن حميد القُرَشِيّ.

و(علم الأئمة المطهرين): لقب مركب يلقب به العلماء، وجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص.

و(علم العباد): لقب مركب يقصد به المثل الأعلى والقدوة في العبادة[5]، سجِّل على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص.

و(العلم الأطول في أهل الدين) لقب مركب يلقب به العلماء، سُجِّل على شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد الرصاص.

---

(١) الزبيدي، تاج العروس، ج٢٤، ص١٧٢، ١٧٣؛ ابن منظور، لسان العرب، ص٢٥٣؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٠٥..

(٢) الفراهيدي، العين، ص٦٦٤، ٦٦٥؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٩، ص٣٣٠.

(٣) العمري، عُرْف التَّعرِيف، ص٢٠٩؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٠٥، ٤٠٦؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٠٩؛ المطاع، إبراهيم أحمد، مقامة الشملة والفوطة دراسة تاريخة أثرية لغوية، دراسات في تاريخ الجزيرة العربية، الجزيرة العربية من القرن الخامس حتى نهاية القرن السابع الهجري، الكتاب السادس، جامعة الملك سعود، ١٤٢٩هـ، ص٥٩٥.

(٤) العمري، عُرْف التَّعرِيف، ص٢٣٣؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٦١، ٦٢؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٠٦؛ جار الله، ثلا، ص٢٩٦.

(٥) العمري، عُرْف التَّعرِيف، ص٢٣٣؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٦١، ٦٢؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٠٦؛ جار الله، ثلا، ص٢٩٦.

و(علم من أعلام الهدى): لقب مركب يطلق على العلماء، وسُجِّل على شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد الرصاص.

عماد: الْعِمَاد لغة: البناء الرافع العالي، ومَا يرفع الشيئ وَيحمله: عماده، و(عماد الدين): لقب مركب، يُلقَّبُ العلماء والقضاة، لُقِّبَ به القاضي مُحَّد بن الطيب البصري (ت٣٣٤هـ/ ٩٤٥-٩٤٦م)، ولقب خاص بأئمة الزيدية، وأول من لقب به: الإمام المنصور بالله يحيى بن أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين (٣٠٣ - ٣٦٦هـ)[١]، وسُجِّل على شاهد قبر: يحيى بن أحمد الطواف، يحيى بن مُحَّد بن أحمد الطواف، ويحيى بن أحمد بن علي الطيب، ويحيى بن أحمد بن يحيى الطيب، ويحيى بن صلاح الرصاص، والحسن بن عبد الله الحمزي، ويحيى بن أحمد الحمزي.

و(عماد الإسلام والمسلمين): لقب مركب يطلق على العلماء، وجد مسجَّلاً على شاهد قبر مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، وعبد الله بن مُحَّد بن أحمد الرصاص.

و(عماد الحق): لقب مركب، وجد مسجَّلاً على شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد الرصاص.

و(عماد السنة): لقب مركب، وجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص.

عمدة: العمدة لغة: المعتمد عليه، من أهل الصلاح والعبادة والتقوى[٢]، و(عمدة الأبرار المتقين): لقب مركب ورد مسجَّلاً على شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن عبد الله الحمزي.

و(عمدة الإخوان المتقين): لقب مركب سُجِّلَ على شاهد قبر: قاسم بن حسين العنسي.

و(عمدة القُصَّدُ الصالحين): القُصَّد: جمع قاصد: من الفعل قَصَدَ، والقَصْدُ: هو العدل، واستقامة الطَّرِيقَة، والقصد: ضد الإفراط، أي الوسطية بين الإسراف والتقتير في المعيشة[٣]، ووجد مسجَّلاً على شاهد قبر: مسعود بن أحمد العنسي.

و(عمدة المتقين): لقب مركب من الصوفية وأهل الصلاح، وجد مسجلاً على شاهد قبر: معيض بن سليمان بن إبراهيم، ومُحَّد بن صالح الحملاني.

و(عمدة المسلمين): لقب مركب يطلق على أهل الصلاح، وجد مسجلاً على شاهد قبر: عمرو بن علي التميمي، مُحَّد بن يحيى بن عبد الباعث، وحوراء بن عبد الله بن عبد الباعث.

---

(١) مصطفى، المعجم الوسيط، ص٦٢٦؛ زبارة، مُحَّد بن مُحَّد بن يحيى، تاريخ الأئمة الزيدية في اليمن حتى العصر الحديث، تحقيق: مُحَّد زينهم، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٩٨م، ص٧١؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٠٧، ٤٠٨؛ سيف، الأضرحة، ص١٠٣؛المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤١٠.

(٢) العمري، عُرْف التَّعرِيف، ص١٧٥؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٦١؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٠٨.

(٣) الفراهيدي، العين، ص٧٩٢؛ الجوهري، الصحاح، ص٩٤٤؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٢٩٤.

و(عمدة الموحدين) يلقب على أهل الصلاح والتقوى، وسجّل على شاهد قبر: عبد الله بن أحمد الحملاني.

و(عمدة المهتدين) يلقب به الصوفية وأهل الصلاح، وسجّل على شاهد قبر: سليمان بن أحمد الرصاص.

و(عمدة الزاهدين) يلقب به الصوفية وأهل الصلاح، سجل على شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد الخماشي.

و(عمدة الإسلام والمسلمين) يطلق للعلماء وأهل الصلاح، وسجل على شاهد قبر: مُحَمَّد بن صالح الحملاني.

و(عمدة العارفين) يلقب بها العلماء وأهل الصلاح، وجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن علي السراجي.

غواث المرملين: الغواث: اسم من (إستغاثني فأغثته)، ولقب فخري مركب اختص به الصوفية وأكابر الملوك؛ والمرملين: الرجال الضعفاء المحتاجين الذين لا زاد لهم من شدة الفقر، (غواث المرملين) لقب مركب تطلقه الزيدية على من يقوم بالعناية بالفقراء والمستضعفين[1]، سُجِّل على شاهد قبر: شاهد قبر أحمد بن مُحَمَّد الرصاص.

و(غياث الأمة): لقب فخري مركب يختص به الصوفية وأكابر الملوك[2]، وجد مسجَّلاً على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص.

الفاضل: لغة خلاف الناقص، والفاضل: لقب فخري اختص به العلماء والصلحاء وأرباب الأقلام[3]، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: منصور بن أحمد بن شعبان، وأحمد بن الحسن الرصاص، وحميد بن أحمد القُرَشِيّ، ومُحَمَّد بن الحسن الرصاص، وعمرو بن علي التميمي، وعلي بن حميد القُرَشِيّ، أحمد بن مُحَمَّد شُرَع، أحمد بن أبي فراس الرُّقَمِيّ، وعدنان بن كامل الصنعاني، والحسين بن مُحَمَّد الأصبهاني، ومُحَمَّد بن يحيى بن عبد الباعث، وأحمد بن علي الشتوي، وحوراء بنت عبد الله بن عبد الباعث، ويحيى بن أحمد بن يحيى الطواف، وأحمد بن مُحَمَّد جاحز، خيرية بنت مُحَمَّد بن يحيى الطيب، ومُحَمَّد بن حسن الجنابي، وصالح بن منصور الحملاني، ومُحَمَّد بن أحمد الجنبي، ومُحَمَّد بن أحمد العنسي، مسعود بن أحمد العنسي، ومعيض بن سليمان بن إبراهيم، ومُحَمَّد بن عبد الله الحملاني، ومُحَمَّد بن أحمد الخماشي، وعبد الله بن مُحَمَّد الحملاني، وعلي بن مُحَمَّد بن يحيى، وتاج العصر بنت عبد الله بن عامر الهادوي، وعلي بن صلاح الحمزي، وأحمد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، وأحمد بن الحسين بن علي الرصاص، وعبد الله بن

---

(١) الفيروزآبادي، القاموس، ص٩٢٧؛ ابن زكريا، مقاييس اللغة، ص٤٠٣؛ أنظر: الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤١٣.

(٢) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤١٢.

(٣) العمري، عرف التعريف، ص٢٣٠؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٢٢؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤١٦؛ شيحة، شواهد قبور إسلامية، ص٤٤؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤١٢.

أحمد بن مُحَّد الرصاص، ومُحَّد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، وعبد الله بن أحمد بن مُحَّد الحمزي، والحسن بن علي بن مُحَّد الرصاص، وأحمد بن صلاح الرصاص، وأحمد بن علي بن صلاح الرصاص، وأحمد بن علي السراجي، ويحيى بن أحمد الحمزي، وزيد بن علي الأغضب، ومُحَّد بن يحيى سهيل.

و(الفاضل في دهره) من الألقاب الفخرية المركبة، ويقصد به من لا مثيل له في زمنه، ووجد مسجلا على شاهد قبر: تاج العصر بنت عبد الله بن عامر الهادوي.

و(الفاضلة): ومن الألقاب الفخرية الخاصة بالنساء الصالحات ذوات العلم والدين والصلاح[١]، وجد مسجَّلاً على شاهد قبر:سيدة بنت الحسن بن أبي يحيى، وأبو فراس بن أحمد بن أبي فراس الرُّقَيميّ، وتمليك بنت مُحَّد بن الحسن القيس، وخيرية بنت مُحَّد بن يحيى الطيب، ومُحَّد بن أحمد الجنبي، وصفية بنت عبد الله بن مُحَّد بن خليفة، وجمالة بنت مُحَّد اللوز، ومهدية بنت مُحَّد بن زيد، نفيسة بنت مُحَّد الربيعي، ودهماء بنت مُحَّد بن جعفر اللوز، وصفية بنت علي الفهري، مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر، وتاج العصر بنت عبد الله بن عامر الهادوي، وصفية بنت علي الحمزي.

و(الفاضلة الخصال): لقب فخري خاص بالنساء، سجل على شاهد قبر: صفية بنت أحمد بن مُحَّد الرصاص.

فخر: فَخْرُ لغة: التعظيم والتكبير، وفاخرت الرجل فخراً إذا كنت أكرم منه أَباً وأُماً، وأفخرته: أي فضلته، و(فخر): من ألقاب التعريف الخاصة عند الزيدية[٢]، و(الفخر) نعتٌ خاصٌ وصف به الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم في شاهد قبر: يحيى بن مُحَّد الحمزي.

و(فخر الدين) لقب مركب أطلق على القاضي عبد الله بن الحسن الدواري[٣]، وسُجّل على شاهد قبر: معيض بن سليمان بن إبراهيم، ومؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر، وعبد الله بن أحمد الحمزي.

و(فخر الدين والدنيا): لقب مركب، سُجِّل على شاهد قبر: عبد الله بن أحمد الحملاني.

---

(١) العمري، عرف التعريف، ص٢٣٠؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٢٢؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤١٦؛ سيف، الأضرحة، ص٢٩٨.

(٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص٤٢٢؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤١١، المطاع، شاهد قبر الدواري، ص١٠٥.

(٣) المطاع، شاهد قبر الدواري، ص ١٠٥، ١٠٨.

و(فخر الدنيا والدين): لقب مركب يطلق على العلماء، منهم: القاضي عبد الله بن الحسن الدواري (ت٨٠٠هـ/ ١٣٩٧م)، والأمير عبد الله بن الحسين الحمزي (ت٩٢٩هـ/١٥٢٣م)[١]، ووجد مُسجَّلاً على شاهد قبر: عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد الرصاص، وعبد الله بن مُحَمَّد الحملاني ، وعبد الله بن مُحَمَّد الظبي.

و(فخر العصابة الزيدية) لقب مركب من ألقاب العلماء، سُجِّل على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص.

و(فخر العلماء): لقب مركب من الألقاب التي تطلق على العلماء، المقصود به: من يفْتَخِر العلماء بعلمه[٢]، ووجد مسجَّلاً على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص.

الفذ: هو الفَرْدُ بمعنى: التَّفَرُّد، وأول سهام القداح.[٣] والفذ: لقب خاص يطلقه أهل اليمن على الرجل المتفرد الذي لا نظير له في إقدامه وشجاعته وعِلْمِهِ، و(الفذُّ): لقب أطلق على الإمام الداعي إلى الله يوسف الأكبر (٤٠٣هـ/ ١٠١٢م)[٤]، وسُجِّل على شاهد قبر: يحيى بن مُحَمَّد الحمزي.

فرع الدوحة النبوية: الفرع: لغة أعلى كل شيء، وما يتفرع منه، وفَرْع القوم: أعلاهم شرفاً، والدوحة: الشجرة العظيمة المتسعة، و(فرع الدوحة النبوية) من الألقاب المركبة التي تطلق على الشرفاء أهل بيت النبوة[٥]، ووجد مسجلا على شاهد قبر: يحيى بن أحمد بن يحيى الطيب.

الفقير: لغة ضد الغني، لقب من ألقاب التواضع والتذلل لله طمعاً مغفرته ورضوانه وثَوَابِهِ[٦]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: يحيى بن علي الزين، ومُحَمَّد بن صالح الحملاني.

و(الفقير إلى الله) لقب مركب، وجد مُسجَّلاً على شاهد قبر: أبو السعود بن يحيى بن علي عجيبة.

و(الفقير إلى الله تعالى) لقب مركب من ألقاب التواضع والتذلل لله، سُجِّل على شاهد قبر: أحمد بن موسى المقري، وحسن بن صالح الحملاني.

---

(١) الجوهري، الصحاح، ص٨٧٥؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤١٨؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤١١؛ المطاع، شاهد قبر الدواري، ص ١٠٥؛ المروني، دلالات الكنى والألقاب عند اليمنيين، ص٨٤؛ الأكوع، الأكوع، إسماعيل بن علي، الكنى والألقاب والأسماء عند العرب ومما انفردت به اليمن، فيصلة من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مطبعة الحجاز بدمشق، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ج٢، مج٥٣، ص٦.

(٢) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤١٨..

(٣) الجوهري، الصحاح، ص٣٩٢، ٨٨٤؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٢١١، ٦٨٨؛ الطريحي، مجمع البحرين، مج١، ص٥٠٥، مج٢، ص٥٤٨.

(٤) المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٣٤٢.

(٥) الفراهيدي، العين، ص٧٣٩؛ ابن زكريا، مقاييس اللغة، ص٧٩٣؛ الجوهري، الصحاح، ص٨٧٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٣١٧؛

(٦) الجوهري، الصحاح، ص٨٩٥؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٤٢٦؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٢٢؛ خليفة، الفنون الزخرفية اليمنية، ص١٩٧؛ أبو الفتوح، دراسة لمجموعة من شواهد القبور، ص٣٦؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤١٢.

و(الفقير إلى رحمة ربه) من الألقاب المركبة، وجد مسجلاً على شاهد قبر: عمرو بن علي التميمي، ويحيى بن محمد بن أحمد الطواف.

و(الفقير إلى رحمة ربه القدير) لقب مركب، وجد مسجلاً على شاهد قبر: محمد بن عدنان بن كامل الثقفي.

و(الفقير إلى رحمة مولاه) لقب مركب، سُجِّلَ على شاهد قبر: يحيى بن أحمد الشدادي.

و(الفقيرين إلى رحمة ربهما) لقب مركب من ألقاب التواضع والتذلل لله، وجد مُسجَّلاً على شاهد قبر: أبو فراس بن أحمد الرقيمي.

و(الفقير لربه) لقب مركب، وجد مسجلاً على شاهد قبر: الحسن بن عبد الله الحمزي.

و(الفقير إلى ربه) وجد مسجلاً على شاهد قبر: محمد بن أحمد الخماشي.

و(الفقيرة إلى ربها) لقب مركب من ألقاب التواضع والتذلل لله والخاصة بالنساء، سجل على شاهد قبر: حور بنت محمد بن الحسن القيس.

الفقيد: اسم الفاعل من فَقَدَ: أي عدم،[1] و(الفقيد) لقب وجد مسجَّلاً على شاهد قبر: موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي.

الفقيه: اسم فاعل من فَقُه، أي صار الفقه سجية له، والفِقْه: العلم بالشيء، والفقيه: لقب من ألقاب العلماء يطلق على المجتهد منهم دون المقلّد، وتطلقه زيدية اليمن على المتفقين في الدين، وهو من الألقاب التي يعظمها أهل المغرب[2]، وجد مسجلا على شاهد قبر: أحمد بن محمد شُرَع، وقاسم بن حسين العنسي، ومحمد بن خليفة بن سالم، وأحمد بن علي الشتوي، ومحمد بن أحمد الحوثي، ويحيى بن أحمد بن يحيى الطواف، وأحمد بن إبراهيم القُرَشِيّ، وأحمد بن محمد جاحز، وفاطمة بنت أحمد بن يحيى الطواف، ومحمد بن قاسم العنسي، وصالح بن منصور الحملاني، وأحمد بن محمد البعداني، ومحمد بن أحمد الجنبي، ومحمد بن أحمد بن محمد الهمداني، صفية بنت عبد الله بن محمد خليفة، ومحمد بن علي الفهري، وجمالة بنت محمد بن علي اللوز، وعلي بن محمد الفهري، ومعيض بن سليمان بن

---

(١) الفيروزآبادي، القاموس، ص١٢٥٧؛ الطريحي، مجمع البحرين، مج٢، ص٧٨.

(٢) الحميري، شمس العلوم، ج٨، ص٥٢٣٠؛ العمري، عرف التعريف، ص٢٢٠؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٢٢؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٢٢؛ شيحة، شواهد قبور إسلامية، ص٤٤؛ أبو الفتوح، دراسة لمجموعة من شواهد القبور، ص٢١، ٣٠.

إبراهيم، ومهدية بنت مُحَمَّد بن زيد، ونفيسة بنت مُحَمَّد الربيعي، ومُحَمَّد بن عبد الله الحملاني، ومُحَمَّد بن أحمد الخماشي، وعبد الله بن مُحَمَّد الحملاني، وعبد الله بن أحمد الحملاني، وصفية بنت علي الفهري، وحسين بن مُحَمَّد الحزر.

و(الفقيهين): من ألقاب العلماء ورد بلفظ المثنى وسُجِّلَ على شاهد قبر: عيسى بن يحيى بن سلامة الحارثي.

و(الفقيهة): من ألقاب العلماء الخاصة بالنساء، سُجِّلاً على شاهد قبر: دهماء بنت مُحَمَّد بن جعفر اللوز.

قصر حماة الدين الفضلاء: القصر: البيت العالي المبني من الحجر[١]، وقصر حماة الدين الفضلاء لقب جديد وجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَمَّد بن صالح الحملاني.

القاضي: لقب وظيفي للقضاة والكتاب والعلماء، ويطلِقه العامة عرفاً على موظفي الدولة المدنيين، واستخدم لقباً فخرياً أواخر العصر الفاطمي، والعصرين الأيوبي والمملوكي، ويطلق في اليمن على رجال العلم والدين ممن ليس لهم الصفة الرسمية في القضاء[٢]، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: الحسين بن مُحَمَّد الأصبهاني ، ومُحَمَّد بن يحيى بن عبد الباعث، وحوراء بنت عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الباعث، ومُحَمَّد بن حسن الجنابي، ومُحَمَّد بن أحمد العنسي، ومسعود بن أحمد العنسي، ومؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر، هادي بن عبد الله بن أبي الرجال.

قدوة: القدوة لغة: الأسوة، و(قدوة المريدين): لقب مركب أطلق على العلماء وأهل الصلاح[٣]، وجد مسجلا على شاهد قبر: علي بن حميد القُرَشِيّ، وأحمد بن مُحَمَّد جاحز.

و(قدوة المهتدين) لقبٌ للعماء وأهل الصلاح[٤]، سُجِّل على شاهدي قبر: مُحَمَّد بن يحيى بن عبد الباعث، وأحمد بن مُحَمَّد الرصاص.

قرة عين المؤمنين: القُرَّةُ: البَردُ، وقُرَّةُ العين: جَرِيُ مَاؤُهَا، أو برودتها وانقطاع بُكاؤها، أو انقطاع رؤية من كانت تشتاق إليه؛ والمقصود بقرة عين المؤمنين: من تبرد عين المؤمنين برؤيته، و(قُرَّةُ عين المؤمنين) لقب مركب، يطلق في اليمن كل ما يُسْعِدُ رؤيته[٥]، وجد مسجلا على شاهد قبر: مسعود بن أحمد العنسي.

---

(١) غالب، موسوعة العمارة الإسلامية، ص٣١٥.

(٢) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٢٤؛ شيحة، شواهد قبور إسلامية، ص٤٥؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤١٢.

(٣) العمري، عرف التعريف، ص٢١٠؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٣٠؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤١٣.

(٤) العمري، عرف التعريف، ص٢١٠؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٣٠؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤١٣.

(٥) الجوهري، الصحاح، ص٩٢٩؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٤٢٩؛ الطريحي، مجمع البحرين، ج٢، ص٢٨٥.

القَوّامُ: إسم الفاعل من قَامَ، والقيام نقيض الجلوس، والقَوْمَةُ هي الْمَرَّةُ الواحدة ما بين الركعتين من القيام؛ و(القَوَّامُ): لقب يطلق على من يقوم الليل للعبادة، ولقب به الإمام الهادي يحيى بن الحسين، والإمام المهدي علي بن مُحَّد، الإمام عبد الله حمزة[1]. ووجد مسجلا على شاهد قبر: عبد الله بن مُحَّد بن أحمد الرصاص.

الكامل: كامل على وزن فاعل: أي التام البعيد عن النقائص، وهو الرجل الذي تجتمع فيه المحاسن، وهو لقب كان يطلق على المفتين والوزراء في العصرين العباسي والفاطمي، ثم أطلق على العلماء[2]، ووجد مُسجَّلاً على شاهد قبر: منصور بن أحمد بن شعبان، وأحمد بن الحسن الرصاص، وأسعد بن أحمد ابن شعبان، وعمرو بن علي التميمي، وأحمد بن مُحَّد شُرَع، وقاسم بن حسين العنسي، ومُحَّد بن يحيى بن عبد الباعث، وأحمد بن علي الشتوي، ويحيى بن أحمد بن يحيى الطواف، وأحمد بن إبراهيم القُرَشِيّ، ومُحَّد بن أحمد العنسي، ومسعود بن أحمد العنسي، ومعيض بن سليمان بن إبراهيم ومُحَّد بن عبد الله الحملاني، ومُحَّد بن أحمد الخماشي، ومؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر، والحسين بن أحمد بن مُحَّد الرصاص.

و(الكاملة): أي المرأة التامة ذات الخصال الحسنة، من ألقاب النساء ذوات العلم، أطلق القب على السيدة فاطمة بنت الحسين بن صلاح الدين زوجة الإمام صلاح بن علي بن مُحَّد بن أبي القاسم(ت٨٤٩هـ)[3]، ووجد مسجَّلاً على شاهد قبر: أبو فراس بن أحمد الرُّقَيمِيّ، وفاطمة بنت أحمد بن يحيى الطواف، ومهدية بنت مُحَّد بن زيد، ونفيسة بنت مُحَّد الربيعي، ودهماء بنت مُحَّد بن جعفر اللوز، وصفية بنت علي بن مُحَّد الفهري، وتاج العصر بنت عبد الله بن عامر الهاوي.

الكبير: في اللغة خلاف الصغير، والمقصود به رفيع المقام والرتبة، وهو من الألقاب الفخرية المشتركة بين أرباب السيوف والأقلام، استخدم في العصر المملوكي، فأطلق على كبار الأمراء[4]، ووجد مسجَّلاً على شاهد قبر: عبد الله بن أحمد الرصاص، ومُحَّد بن علي بن مُحَّد الرصاص.

---

(١) الفراهيدي، العين، ص٨٢٦؛ الجوهري، الصحاح، ص٩٧٨؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١١، ٣٥٤؛ الزبيدي، تاج العروس، ج٣٣، ص٣٠٨؛ وصبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج٦، ٢٤، ص٦٥؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ٤٣٢، ٤٣٣؛ سيف، الأضرحة، ص٨٩؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٣٣٤، ٤١٤.

(٢) العمري، عرف التعريف، ص٢٠٣؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٣٦؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ٤١٤..

(٣) العمري، عرف التعريف، ص٢٠٣؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٣٦؛ سيف، الأضرحة، ص٢٣٣؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ٤١٤.

(٤) العمري، عرف التعريف، ص١٧٤؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٢٦؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٣٦، ٤٣٧؛ شيحة، دراسة تاريخية وأثرية، ص١١.

كثير الذنوب: من الألقاب الخاصة، تطلق على الأشخاص المعترفين بذنوبهم راجين من الله مغفرتها. ووجد مسجَّلاً على شاهد قبر: أبو السعود بن يحيى بن علي بن يحيى عجيبة.

الكريم: على وزن فعيل، خلاف اللئيم، والكريم: عريق النسب، ومن صار الكرم له سجية وخلص من اللؤم، ويقصد به ثبوت رفعة القدر، وهو من الألقاب الفخرية التي أطلقت على أرباب السيوف والأقلام من العسكريين والمدنيين على السواء[١]، ووجد مسجلا على شاهد قبر: سيدة بنت الحسن ابن أبي يحيى، ومُحَمَّد بن علي الفهري.

كعبة الجود: الكعبة البيت الحرام، والغرفة، وكل بيت مربع، وتطلق اصطلاحا للشرف والمجد؛ والجُودُ: السَّخَاء، وكعبة الجود: لقب مركب يطلق على الكرماء من العلماء، ويقصد به قبلة الجياع وذوي الفاقة[٢]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: مسعود بن أحمد العنسي.

و(كعبة المتكلمين من عصبة العلماء والمتعلمين) من الألقاب المركبة التي تطلق على علماء علم الكلام، ووجد مسجلا على شاهد قبر أحمد بن مُحَمَّد الرصاص.

كهف: الكَهْفُ لغة: كالمغارةِ في الجَبَلِ إلاّ أَنَّه واسعٌ، ويقصد به الملجأ، وأصله البيت المنقور في الجبل، ووجد مسجَّلاً على شاهد قبر: مسعود بن أحمد العنسي، وعبد الله بن أحمد الحملاني، وعبد الله بن مُحَمَّد الظبي.

و(كهف الفقراء): لقب مركب يطلق على من يكفل الضعفاء والمساكين ويرعاهم ويقوم على أمور حياتهم[٣]، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: عمرو بن علي التميمي.

و(كهف الضعفاء والمساكين) وجد مُسجَّلاً على شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص، ومُحَمَّد بن يحيى بن عبد الباعث، وأحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الرصاص، وعبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد الرصاص، وصالح بن منصور الحملاني.

و(كهف الأرامل) لقب مركب، وجد مسجلاً على شاهد قبر عبد الله بن مُحَمَّد الظبي.

لسان: اللسان أداة الكلام، و(لسان المتكلمين): لقب مركب لقب به العلماء، وخاصة مُجيدي علم الكلام وأصول الدين[٤]، وسُجِّل على شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص.

---

(١) العمري، عرف التعريف، ١٣٨؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٢٤، ٢٥؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٣٦.

(٢) الجوهري، الصحاح، ص٢١٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٣٤، ص٢٦٣..

(٣) الفراهيدي، العين، ٨٥٧؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٤٠، ٤٤١؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤١٤؛ المطاع، شاهد قبر الدواري، ص١٠٦.

(٤) العمري، عرف التعرف، ص٢١٦، ٢١٨؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ص٦٧؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٤٢.

و(لسان الموحدين) لقب مركب يطلق على العلماء، وجد مُسجَّلاً على شاهد قبر: حمد بن أحمد القُرَشِيّ.

الماجد: مأخوذ من المجد ولا يكون المجد إلا بآباء ذوي أصالة، أطلق غالباً على أرباب الأقلام في العصر المملوكي، وربما أطلق على غيرهم من المدنيين ذوي الأصالة؛ وأطلق على الإمام عبد الله بن حمزة(ت٦١٤هـ)[١]، ووجد مسجلا على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص، ومُحَّد بن يحيى بن عبد الباعث، وأحمد بن مُحَّد البعداني، وهادي بن عبد الله بن أبي الرجال، أحمد بن علي السراجي.

المأخوذ في لبان زمانه: الأخذ: لغة التَّنَاول، ولُبَانُ الشيء: وسطه؛ و(المأخوذ في لبان زمانه): لقب مركب من الألقاب الخاصة، يطلق على من مات في متقبل العمر[٢]، وسجل على شاهد قبر: مسعود بن أحمد العنسي.

مآل اليتاما والمرملين: المآلُ والمؤئِلُ: في اللغة الملجأُ والْمُحْتَرَز والْمَرجِع، وأَوَّلَ إليه الشيءَ: رَجَعَه، وآلَ المِلِكُ رَعِيَّتَه: أي أحسنَ رِعايتَهم، و(مآل اليتاما والمرملين) لقب مركب يقصد به: من يحتمون به ويرجعون إليه في قضاء حوائجهم وتدبير أمورهم[٣]، وجد مسَجَّلاً على شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد الرصاص.

المبلغ عن الله وعن رسوله: البَلاغُ والتَّبْلِيغِ: الكِفَايَةُ والإيصالُ إِلَى الشَيءِ المِطْلُوبِ، وذَوِي التَّبْلِيغِ: منْ بالَغَ واجْتَهَدَ فِي الأمْرِ؛ والمراد به المجْتَهِد الذي لمْ يُقَصِّرْ في إيصال ما أمر الله به ورسوله وما نهوا عنه.[٤] وسُجِّل على شاهد قبر: حميد بن أحمد القُرَشِيّ.

الْمُتَّسِمُ: نعت مأخوذ من الفعل وَسَمَ: أي جعل لنفسه سِمَةٌ يتصف ويعرف بها[٥]، و(المتسم بالهشاشة للأهيل والغريب) لقب مركب، وجد مسجلاً على شاهد قبر: مسعود بن أحمد العنسي.

---

(١) العمري، عُرْف التَّعريف، ص٢٠٣؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٢٥؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٤٢؛ سيف، علي سعيد، جامع الإمام عبد الله بن حمزة، بظفار ذيبين في اليمن(٦٠٢هـ/١٢٠٦م) دراسة أثرية معمارية، دراسات في تاريخ الجزيرة العربية، الجزيرة العربية من القرن الخامس حتى نهاية القرن السابع الهجري، الكتاب السادس، جامعة الملك سعود، ١٤٢٩هـ، ص٥١٥.

(٢) الفراهيدي، العين، ص١٩؛ الجوهري، الصحاح، ص٢٨؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٣١٢؛ ص١١٣٣.

(٣) الفراهيدي، العين ٥١؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١، ٢٦٤؛ الزبيدي، تاج العروس، ج٢٨، ص٣١؛ الطريحي، مجمع البحرين، مج٣، ص١٩٦؛ البعلي، المطلع على ألفاظ المقنع، ص٣٤٦.

(٤) الجوهري، الصحاح، ص١١٠؛ الزبيدي، تاج العروس، ج٢٢، ص٤٤٨.

(٥) الجوهري، الصحاح، ص١٢٤٦؛ الزبيدي، تاج العروس، ج٣٤، ص٤٩.

المتكلم: الكلام لغةً: الأصوات المتتالية لمعنى مفهوم يعبر عنه بلفظ، واصطلاحاً: إسمٌ مُرَكَّب من مسند ومسند إليه، والمتكلم: إسم الفاعل من كَلَّمَ[1]، ولقباً تطلقه الزيدية في اليمن على ذوي البلاغة والفصحاة من العلماء المبرزين في علم الكلام، ووجد مسجلاً في شاهد قبر: يحيى بن أحمد الشدادي.

المجاهد: على وزن مفاعل: لفظ مستمد من التعاليم الإسلامية لوُرُودِهِ في آيات قرآنية وأحاديث نبوية، وهو من ألقاب أرباب الدولة، يطلق غالباً على السلاطين وأكابر أرباب السيوف، ونواب السلطة والمقربين منها، وقادة الجيوش[2]، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: منصور بن أحمد بن شعبان، ومُحَمَّد بن الحسن الرصاص، وعمرو بن علي التميمي، ومُحَمَّد بن علي التميمي، وأحمد بن مُحَمَّد شُرَع، ومُحَمَّد بن عدنان الثقفي، وأحمد بن أبي فراس الرُّقَمِيّ، ومُحَمَّد بن الطواف الصنعاني، وعلي بن صلاح الحمزي، ومُحَمَّد بن عبد الله الرصاص، والحسين بن أحمد الرصاص.

المجتهد في طلب الصدارة: المجتهد: أي المعتمد على القرآن الكريم والسنة والإجماع والقياس في استنباط الأحكام الشرعية، وهو من ألقاب العلماء في العصر المملوكي؛ وتصدَّر: أي تقدمه، وجَلَسَ في صدر المجلس؛ والمراد به الساعي بإجتهاد لنيل أعلى مكانة في العلم، و(المجتهد في طلب الصدارة): من الألقاب المركبة التي أطلقها الزيدية على علمائهم[3]، ووجد مسجلاً على شاهد قبر مُحَمَّد بن علي بن أحمد اللوز.

المنصور: لقب خاص أطلق على الخليفة أبي جعفر المنصور ثاني الخلفاء العباسيين، واستخدم في العصر الفاطمي، واستمر إلى العصر المملوكي؛ وتطلقه زيدية اليمن على أئمة أهل البيت، وأول من لقب به في اليمن هو الإمام يحيى بن الناصر أحمد (ت٣٦٦هـ/ ٩٧٦م)، ثم الإمام عبد الله بن حمزة (ت٦١٤هـ/ ١٢١٧م)، والإمام القاسم بن مُحَمَّد(ت١٠٢٩هـ/ ١٦٢٠م) ، والإمام الحسين بن القاسم (١١٦١هـ/ ١٧٤٨م)، والإمام أحمد بن هاشم بن محسن (١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م)، والإمام المنصور بالله مُحَمَّد بن يحيى حميد الدين(١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م)[4]، ووجد مسجلا على تاج العصر بنت عبد الله بن عامر الهادوي.

---

(١) الفيومي، المصباح المنير، ص٣٢٠؛ مصطفى، المعجم الوسيط، ص٧٩٦.

(٢) العمري، عرف التعريف، ص١٦٠؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٢٦؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٥١- ٤٥٣؛ جار الله، ثلا، ص٢٩٧.

(٣) الفيروزآبادي، القاموس، ص٣٩٤؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٥٤.

(٤) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٥١٢، ٥١٣؛ سيف، دراسة لشاهد قبر ونص تأسيس، ص١٣٤؛ سيف، علي سعيد، عمائر الإمام المهدي عباس الدنية(مساجد) في مدينة صنعاء(١١٦١-١١٨٩هـ/ ١٧٤٨-١٧٧٥م)، بحث ضمن كتاب صنعاء الحضارة والتاريخ، المؤتمر الدولي الخامس للحضارة اليمنية، صنعاء، ٢٠٠٥م، مج٢،ص٢٤٠؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤١٩؛ الشرقي، الإمام يحيى وبواعث الحرب، مج١، ج٢، ص٤٩.

مجد الزهاد: المجد: لغة الكَرَم، و(مجد الزهاد): لقب مركب، والمقصود منه أفضل وأكرم من زهد وأعرض عن الدنيا ولم يلتفت إليها[1]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص.

المحترم: من الألقاب العامة، أطلق على كبار الأمراء في العصر المملوكي[2]، وجد مُسجلاً على شاهد قبر: مسعود بن مفضل العود.

محيي: محيي الشيء أي مُحْسِنُ حَالِهِ وَمُبَيِّنُهُ، (محيي الدين): لقب مركب يلقب به العلماء والصحاء[3]، وجد مسجَّلاً على شاهد قبر: حميد بن أحمد بن علي القُرَشِيّ، وكاملة بنت عبد الله بن عامر بن علي الهادوي. و(محيي الليالي بتلاوة القرآن) لقب مركب يلقب به العلماء، سجل على شاهد قبر: يحي بن مُحَمَّد بن يحيى بن حمزة. و(محيي علوم الأئمة الهادين): لقب مركب تطلقه الزيدية في اليمن على علمائهم[4]، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَمَّد بن خليفة بن سالم.

و(محيي مآثر آبائه الأكرمين): لقب مركب أطلق على العلماء والصلحاء في العصر المملوكي[5]، وجد مسجَّلاً على شاهد قبر: عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص.

(محيي معالم أهل العدل والتوحيد): لقب مركب تطلقه الزيدية على العلماء والصالحين[6]، سجل على شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الرصاص.

مختار أمير المؤمنين: المختار: إسم المفعول من الفعل إختار، والمقصود به: من إختاره أمير المؤمنين ووثِقَ به، و(مختار أمير المؤمنين) لقب مركب يطلق على العلماء وصغار العسكريين[7]، وجد مسجَّلاً على شاهد قبر: حميد بن أحمد القُرَشِيّ.

---

(١) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٥٤.

(٢) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٦٠، ٤٦١.

(٣) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٦٣؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤١٦.

(٤) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٦٣؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤١٦.

(٥) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٦٣.

(٦) الجوهري، الصحاح، ص٣٠٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١١٧٥؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٦٣؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤١٦؛ المطاع، شاهد قبر الدواري، ص١٠٦.

(٧)الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٦٤.

المخلص: أَخْلَصَ الشيءَ: اخْتَارَهُ، والإخلاص: القربة وإيقاع الطاعة والعبادة الخالصة لله وحده، وتَرْكُ الرِّياءِ؛ والْمُخْلِص: الْمُوَحِّدُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، والمتفرد بالعبادة والمناجاة حتى تميز عن الناس في ثقته بربه؛ وهو لقب خاص تطلقه الزيدية على المخلصين في عبادتهم لله؛[1] وجد مكتوباً على شاهد قبر: تمليك بنت مُحَّد بن الحسن القيس.

المستغفر: استغفر الله من ذنبه: أي طلب منه أن يغفره له، أضيف إليه ألفاظ لتكوين الألقاب المركبة: (المستغفر من ذنبه): من ألقاب التواضع والتذلل لله[2]، ووجد مسجَّلاً على شاهد قبر: يحيى بن علي الزين.

و(المستغفر من عظيم ذنبه) لقب مركب سُجِّل على شاهد قبر: مُحَّد بن أحمد الخماشي.

المطهرة: المطهرة: بمعنى المتنزهة عن الأدناس، وهو من الألقاب الخاصة بالنساء التي يغلب إطلاقها على آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لتنزيههم كما ورد في الآية الكريمة: "إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا"، نُعِتَت به فاطمة بنت الإمام المهدي علي بن مُحَّد (ت٧٩١هـ/ ١٣٨٩م)؛ وفاطمة بنت الحسن بن صلاح الدين (ت٨٥٧هـ/ ١٤٥٣م)[3]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: علياء بنت مُحَّد بن أحمد الحمزي، وتقية بنت علي الحمزي، صفية بنت علي الحمزي، ريم الحُسْن بنت علي بن أحمد الحمزي، وأم النضر بنت علي الضاوي، وفاطمة بنت مُحَّد بن أحسن الرصاص، وزينب بنت عبد الله نهشل.

المعترفين بخطاياهما وذنوبهما: مثنى المعترف بخطاياه وذنوبه: من ألقاب التواضع والتذلل، وجد مُسجَّلاً على شاهد قبر: أبو فراس بن أحمد الرُّقَيمِيّ.

المعظم: اسم الفاعل من عَظُمَ، من ألقاب الملوك والسلاطين، أطلق على السلطان أرسلان في العصر السلجوقي ونقش على صينية فضية مؤرخة بسنة ٤٥٩هـ، ولقب به ملوك المغرب، واستخدمه المماليك لمكاتبة الملوك غير المسلمين، وأطلق على نساء المماليك الجليلات[4]، وجد مثبتاً على شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، وأحمد بن مُحَّد البعداني، عبد الله بن مُحَّد الحملاني.

---

(١) ابن منظور، لسان العرب، ج٤، ص١٧٣– ١٧٥؛ الطريحي، مجمع البحرين، مج٢، ص٤٢٦، ٤٢٧.

(٢) الحميري، شمس العلوم، ج٨، ص٤٩٨٢؛ مصطفى، المعجم الوسيط، ص٦٥٦.

(٣) العمري، عرف التعريف، ص٢٠٩؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص١٩؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٣٨١؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٢٢٢، ص٣٥٠، ص٤٠٧.

(٤)أنظر: الفيومي، المصباح المنير، ص٢٤٨؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٧٧؛

المعلم: لقب خاص من ألقاب الصناع في العصر الإسلامي(١)، وجد مسجلاً على شاهد قبر: عبد الله بن أحمد الرصاص.

المقبوض قبل أوانه: مقبوض على وزن مفعول من الفعل قبض، والقَبْضُ لغة خلاف البَسْطِ، وقبضت الشيء: جمعته وزويته، والقَبْضُ: السَّوْقُ الشَّدِيْدُ، والموت؛ والمقبوض قبل أوانه: من الألقاب المركبة التي يطلقها الزيدية في اليمن على الموتى من الصالحين في متقبل أعمارهم(٢) سُجِّل على شاهد قبر: مسعود بن أحمد العنسي.

مكين الدين: مَكُنَ مكانة فهو مكينٌ: أي متمكن وذو مكانة؛ ومكين لقب ورد على النسيج في مصر وأطلق على القاضي ابن خلف الصوفي سنة ٤٧٥هـ(٣)، لقب مركب يقصد به رجل الدين المتكن، وجد مُسجَّلاً على شاهد قبر: مُحَّد بن علي التميمي.

ملجأ: الملجأ: المكان أَو الإِنْسَان الذي يَلتجئُ إليه المضطر وقت شدتهم لتفريج همومهم وقضاء حاجاتهم(٤)، و(ملجأ الضعفاء) لقب مركب على شاهد قبر: عمرو بن علي التميمي.

و(ملجأ الضعفاء والمساكين) ووجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَّد بن علي التميمي.

منتجع الوفود: منتجع على وزن مفتعل من الفعل نجع، ونجع الطعام: أي هَنَأَ آكله؛ والْمُنْتَجَعُ: هو الْمَنْزِلُ في طلب الطعام والكلأ؛ ومنتجع الوفود من لقب أطلقه الزيدية على العلماء وأهل الخير، ويقصد به ملجا الوافدين ومن يقصدوه لطلب الطعام(٥)، وجد على شاهد قبر: مسعود بن أحمد العنسي.

المهاجر: اسم فاعل من هاجر، وأصل الهِجْرَة: البُعد، والمهاجر: من ترك الباطل إلى الحق؛ وهاجر الرجل: خرج من أَرض إِلَى أَرض أخرى(٦)، والمهاجر لقب ووجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَّد بن عدنان الثقفي، وعدنان بن كامل الصنعاني، ومُحَّد بن الطواف الصنعاني، مُحَّد بن حسن الجنابي.

---

(١)الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٧٨؛ شيحة، دراسة تاريخية وأثرية، ص١٧.

(٢) الفراهيدي، العين، ص٧٦٤؛ الجوهري، الصحاح، ص٩١٢.

(٣) ابن منظور، لسان العرب، ج١٣، ص١٦٣؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١١٣٨؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٩٥.

(٤) الفراهيدي، العين، ص٨٦٧؛ ابن زكريا، أحمد بن فارس (٣٩٥هـ)، مجمل اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ط٢، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ص٨٠٣؛ ابن دريد، جمهرة اللغة، ج٢، ص١٠٤٤؛ الحميري، شمس العلوم، ج٩، ص٦٠٠٦؛ الزمخشري، أساس البلاغة، ج٢، ص ١٥٩؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٩٦.

(٥) الجوهري، الصحاح، ص١١١٩؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٧٠٧.

(٦) ابن سيده، المخصص، ج٣، ص٣٠٣؛ الطريحي، مجمع البحرين، مج٢، ٣٢٣؛ البعلي، مُحَّد بن أبي الفتح (ت٧٠٩هـ)، المطلع على ألفاظ المقنع، تحقيق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، ط١، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م، ص٢٦٠.

المؤيد بالله: المؤَيَّد إسم مفعول من الأَيْد: أي القوة، يقصد به: من يؤيده الله ويقويه، لقب ذو دلالة على ركون الملقب به إلى الله والتَّقَوِّي بِهِ، فيؤيده بنصر من عنده، وهو من الألقاب الملكية، وتضاف إليه بعض الكلمات لتبين أن التأييد من الله مثل (المؤيد بالله، والمؤيد من السماء)؛ وأول من تلقب به من أئمة الزيدية هو الإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني (ت٤١١هـ/ ١٠٢٠- ١٠٢١م)؛ ثم المؤيد بالله أبو طالب يحيى بن أحمد بن أبي القاسم (ت٥٢٠هـ/ ١١٢٦م)، وأول من تلقب به من حكام اليمن هو السلطان المؤيد داود بن المظفر يوسف الرسولي (ت٧٢١هـ/ ١٣٢١م)، والمؤيد بالله يحيى بن حمزة (ت٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م)؛ والمؤيد بالله مُحَمَّد بن الإمام القاسم بن مُحَمَّد (ت١٠٢٩هـ/ ١٦١٩م)، والمؤيد بالله مُحَمَّد بن إسماعيل بن الإمام القاسم (ت ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٦م)؛ والمؤيد بالله أحمد بن مُحَمَّد بن الحسين(ت١١٨١هـ/ ١٧٦٧-١٧٦٨م)[١]، والمؤيد بالله لقب مركب من ألقاب الملوك، وجد مُسجَّلاً على شاهد قبر: علي بن صلاح الحمزي، وأحمد بن مُحَمَّد الحمزي، وصفية بنت علي بن صلاح الحمزي، وعبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الحمزي، ويحيى بن أحمد الحمزي.

الناشئ على الخيرات: الناشئ: الغلام أو الشاب المتجاوز لحد الصغر[٢]؛ و(الناشئ على الخيرات): لقب مركب يطلق على أهل الخير والصلاح؛ وسُجِّل على شاهد قبر: مسعود بن أحمد العنسي.

الناصر: يقصد به الناصر لدين الله، من ألقاب الملوك، وأول من لقب به هو: الحسن بن على الأطروش المستولى على طبرستان سنة ٣٠١هـ/ ٩١٤م، وأول من لقب به من أئمة اليمن: الإمام الناصر أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين (ت٣٢٥هـ/ ٩٣٧م)، واشتهر به الناصر صلاح الدين الأيوبي (٥٨٩هـ/ ١١٩٣م)، والناصر مُحَمَّد بن قلاوون (٧٤١هـ/ ١٣٤١م) في العصر المملوكي[٣]، وسُجِّل على شاهد قبر: تاج العصر بنت عبد الله بن عامر الهادوي.

النُبْراس: المصباح، أو السِّراج؛ والنبراس[٤]، وهو لقب يطلق على العلماء، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَمَّد بن قاسم العنسي.

---

(١) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٥٢٣؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٢٠؛ زبارة، تاريخ الأئمة الزيدية في اليمن، ص٧٥، ٨٤، ١٠١، ١٢٧، ١٣٤، ١٤٣.

(٢) الفراهيدي، العين، ص٩٥٨؛ الجوهري، الصحاح، ص١١٣٦؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٦٣، ٦٤.

(٣) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٥٢٥؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٢١.

(٤) الفيراهيدي، العين، ص٩٣٥؛ الجوهري، الصحاح، ص١١١١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٥٣٣.

نظام الدين: نظام الدين: النظام صورة الاجتماع والإلتئام، ولقب مركب أطلق في العصر المملوكي على الوزراء[١]، ووجد مسجلاً على شاهد قبر قاسم بن حسين العنسي.

النفس الزكية: النفس هي: الروح لقولهم خرجت نفسه: أي خرجت روحه، والزكية: أي التقية، والمقصود بالنفس الزكية أي الروح الطاهرة التقية الصالحة؛ ويعد الإمام مُحَمّد (النَّفْس الزَّكِيَّة) بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (١٤٥هـ/٧٦٢م) أول من لقب به.[٢] وسجل على شاهد قبر: يحيى بن مُحَمّد الحمزي.

النقية: النَّقَاء: مَصْدَرُ النَّقِيّ أي النظيف، والنقاوة والإنتقاء: التخير لأفضل الشيء وأجوده، واستخدم اللقب في العصر الفاطمي بصيغة الجمع (أنقياء) كلقب لآل النبي صلى الله عليه وآله وسلم[٣]، وهو لقب خاص النساء التقيات الزاهدات، وسجل على شاهد قبر: خيرية بنت مُحَمّد الطيب، تقية بنت علي بن صلاح الحمزي.

الهادي إلى الحق: الهادي إلى الحق: الهادي اسم فاعل من الهدى، أي أنه يهدي إلى طريق الحق، استخدم كنعت للخليفة العباسي موسى الهادي، والهادي إلى الحق: نعت أطلق على الإمام يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي، ويعد أول من لقب به من أئمة اليمن والنسبة إليه (الهادوي)[٤]، لقب خاص، أُثْبتَ على شاهد قبر تاج العصر بنت عبد الله بن عامر الهادوي.

الهمام: هو الشجاع، وهو من الألقاب التي كانت تطلق على رجال الدولة العسكريين في العصر المملوكي، ونُعِتَ به الإمام المختار بن الناصر بن الهادي[٥]، ووجد مثبتاً على شاهد قبر: تاج العصر بنت عبد الله بن عامر الهادوي، كاملة بنت عبد الله بن عامر الهادوي.

وارث: على وزن فاعل: لغة: إسم الفاعل من الفعل وَرِثَ، أي الباقي بعد فناء الخلق[٦]، و(وارث الأئمة) لقب مركب من ألقاب العلماء، ورد على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص.

و(وارث علم الأئمة): لقب مركب يطلق على العلماء، سجّل على شاهد قبر: علي بن حميد القُرَشِيّ.

---

(١) القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٣٣؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٥٣٣، ٥٣٤.

(٢) الفراهيدي، العين، ص٣٩٣؛ الجوهري، الصحاح، ص١١٥٧؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١١٨٨؛ الزركلي، الأعلام ، ج٦، ص٢٢٠.

(٣) الفراهيدي، العين، ص٩٨٥؛ الجوهري، الصحاح، ص١١٦٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٢٣٠؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٥٣٥.

(٤) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٥٣٦؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٢١، ٤٢٢؛ المطاع، شاهد قبر صلاح الدين، ص١٥٩.

(٥) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٥٣٧؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٢٢.

(٦) الجوهري، الصحاح، ٤٠٢؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص١٧٦؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٧٤؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٥٣٧.

و(وارث علم الأئمة المطهرين) لقب مركب يلقب به العلماء، سُجل على شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد الرصاص.

الوالد: اسم يطلق على الأباء حقيقة في المكاتبات غالباً، ويطلقه الزيدية كلقب خاص للمسنين والأكابر، وعلى من يُبْدون تقديره وإحترامه[1]، ووجد على شاهد قبر: يحيى بن مُحَّد الطواف، ومُحَّد بن علي اللوز، ومُحَّد بن صالح الحملاني، ويحيى بن صلاح الرصاص، وأحمد بن صلاح الرصاص، والحسين بن أحمد الرصاص.

و(الوالدة): لقب خاص بالنساء ويشير إلى الأم حقيقة أو من يقوم مقامها، وسُجِّل على شاهد قبر: تقية بنت أحمد الرصاص.

الوَرِعُ: الورع: لغة التَّقِيّ، أي المتنزه عن الوقوع في الشبهات، وهو من ألقاب الصوفية وأهل الصلاح، ويلقب به أرباب السيوف والأقلام[2]، وجد مثبتاً على شاهد قبر: منصور بن أحمد بن شعبان، أحمد بن الحسن الرصاص، وحميد بن أحمد القُرَشِيّ، وأسعد بن أحمد بن شعبان، وأحمد بن مُحَّد شُرَع، وأحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص، والحسين بن مُحَّد الأصبهاني، وقاسم بن حسين العنسي، بشر بن عدنان الصنعاني، مُحَّد بن يحيى بن عبد الباعث، وأحمد بن علي بن عمران الشتوي، ويحيى بن أحمد بن يحيى الطواف، وأحمد بن إبراهيم القُرَشِيّ، وأحمد بن مُحَّد بن جاحز، ومُحَّد بن قاسم العنسي، وصالح بن منصور الحملاني، وأحمد بن مُحَّد البعداني، ويحيى بن أحمد الطيب، ومُحَّد بن أحمد الجنبي، ومُحَّد بن أحمد بن مسعود العنسي، ومعيض بن سليمان بن إبراهيم، ومؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر، وعلي بن مُحَّد بن يحيى، ومُحَّد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، وعبد الله بن أحمد الحمزي.

و(الورعة): وجد مسجلاً على شاهد قبر مهدية بنت مُحَّد بن زيد.

الولد: لقب خاص بالمكاتبات يطلق على الإبن والإبنة[3]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: تاج العصر بنت عبد الله بن عامر الهادوي، وموسى بن عبد الله بن عامر الهادوي، مُحَّد بن عبد الرحمن نهشل.

و(الولدين): بلفظ المثنى وجد مسجلاً على شاهد قبر: صفية بنت أحمد بن مُحَّد الرصاص.

---

(١) القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٣٤؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٥٣٨، ٥٣٩.

(٢) الباشا، الألقاب الإسلامية،، ٥٤١؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٢٢.

(٣) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٥٣٨.

الولي: خلاف العدو، من الألقاب الفخرية التي يشترك فيها أرباب السيوف الأقلام كالوزراء، وقاضي القضاة، وكاتب السر، وأول من تلقب به هو الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، ويعد من الألقاب الفخرية للنساء[١]، وجد على شاهد قبر: أحمد بن الحسن بن مُحَّد الرصاص، وتمليك بنت مُحَّد القيس، وعدنان بن كامل الصنعاني، وعلي بن أحمد بن عبد الله الرصاص، وأحمد بن مُحَّد بن عبد الله الحمزي.

و(الوليين): لقب فخري، جاء بصيغة المثنى، وأثبت على شاهد قبر: عيسى بن يحيى بن سلامة الحارثي.

و(الولي لله): لقب فخري لأرباب السيوف والأقلام، سُجِّل على شاهد قبر: سليمان بن عبده بن شبر.

و(ولي أمير المؤمنين) من الألقاب الفخرية التي تطلق على أرباب السيوف والأقلام، سُجِّل على شاهد قبر: عمرو بن علي التميمي، وأحمد بن مُحَّد شُرَع.

و(ولي العترة الطاهرين) من الألقاب الفخرية المشتركة بين أرباب السيوف والأقلام، وجد مسجلاً على شاهد قبر مُحَّد بن علي التميمي.

و(الولية) وجد على شاهد قبر: خيرية بنت مُحَّد الطيب، علياء بنت مُحَّد الحمزي.

ينبوع الحكمة: الينبوع: مُتَفجَّر أو مَخْرَجُ عين الماء، أو الجدول الكثير الماء؛ والحكمة: ما أُتُّصِفَ به من علم وحلم وعدل، وينبوع الحكمة لقب مركب يقصد به أن صاحبه عالم عادل حليم؛ ويطلق على العماء والحكماء [٢]، ووجد على شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص.

ينبوع الاحسان: الإحسان: نقيض الإساءة[٣]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَّد بن صالح الحملاني.

ياقوتة تاج الكملاء: الياقوت[٤] أحد أنواع الأحجار الكريمة، الكملاء: جمع كامل وهو التَّام، وياقوتة تاج الكملاء لقب جديد، وجد مسجلاً على شاهد قبر مُحَّد بن صالح الحملاني.

---

(١) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٥٤٢؛ العمري، عُرْف التَّعرِيف، ص١٩٤؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٢٢.

(٢) الفراهيدي، العين، ص٢٠٤، ٩٣٦؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٣، ص٢٧١، ج١٤، ص٢٣؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٧٠٦، ١٠١١.

(٣) الجوهري، الصحاح، ص٢٥١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٣٦٣.

(٤) الياقوت حجر كريمة متعددة الألوان: الأحمر والأرجواني، والبني المحمرّ، والأزرق، وتختلف ألوانه بإختلاف نسبة الكروم والحديد، أو التيتانيوم والحديد في الحجر، وحداته تتكون من بلورات منشورية الشكل مركبة من أكسيد السيليكون، أو أكسيد الألومنيوم. أنظر: الأحجار الكريمة، سلسلة المرجعيات، مكتبة لبنان ناشرون بالتعاون مع شركة دورلنغ كِندَرسلي، ط١، بيروت، ٢٠٠٢م، ص٩٤- ٩٧.

ثانيا: **ألقاب النسبة**:

نُسب الكثير من الناس إلى بلدانهم، أو الأماكن التي سكنوها، أو تعلموا فيها، كما نسب آخرون إلى الأماكن التي هاجروا إليها، وبعضهم لقب بأكثر من لقب فلقب إلى البلد التي نشأ فيها ثم البلد التي تعلم فيها، ثم لقب إلى البلد التي هاجر إليها، ومنهم من ينسب إلى الجد أو الأسرة وغيرها، ومن هذه الألقاب ما ورد في شواهد الدراسة وسنوردها مرتبة حسب الأبجدية كما يلي:

الأصبهاني: لقب نسبة إلى أصبهان وأصفهان، وهي مدينة عظيمة مشهورة، سميت بإسمها الأعجمي سنبهان، وسنبا العسكر وهان الجمع، وقيل: بأصبهان بن فلّوج بن لنطي بن يونان بن يافث، أو أصبهان بن فلوّج بن سام بن نوح(ع)، وأَصبَهَانُ: اسم للإقليم بأسره، وأصبهان: مأخوذة من أسباهان، أصله أسباه آن أي هم جند الله، وكانت عساكر الاكاسرة تجتمع في هذا الموضع، وقيل بناها الإسكندر ذو القرنين؛[1] وجد مسجلاً على شاهدي قبر سيدة بنت الحسن ابن أبي يحيى، الحسين بن مُحَّد الأصبهاني.

الأملحي: الأملح: لغة: الأبيض في حُسْنٍ، وأملح العين: ذو الزَّرَقَةِ الشَّدِيدَة الضَّارِبَة إلى البياض، والْمَلْحَةُ: بياض يخالطه سواد؛ ولقب نسبة إلى وادي أملح بدَهَم بن شاكر شرقي مدينة صعدة، ويطلق على الحسين بن علي بن يحيى بن مُحَّد[2]، والأملحي لقب، سُجِّل على شاهد قبر: تاج العصر بن عبد الله بن عامر الهادوي.

البدري: لقب نسبة إلى البدر: القمر الممتلئ ليلة أربع عشرة وسمي به لمبادرته الطلوع قبل الشمس، والبدر: السيد والغلام المبادر، ولقب خاص يطلق على من إسمه مُحَّد علماء اليمن، وآخر من تلقب به الإمام البدر مُحَّد بن أحمد حميد الدين؛ والبَدْرِيُّ من الغيث ما كان قبيل الشتاء؛ وآل البدري من بيوت العلم بمدينة ثلا منهم القاضي عبد القادر بن علي البدري (ت١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م)، وأسرة أخرى بمدينة حوث من ذرية الحسن بن مُحَّد الرصاص (ت٥٨٤هـ/ ١١٨٨م) تنسب إلى جدهم الذي ولد ليلة البدر، منهم القاضي العلامة عبد الله بن يحيى البدري

---

(١) السمعاني، الأنساب، ج١، ص١٢١، ١٢٢؛ الحموي، معجم البلدان، مج١، ص١٦٧-١٦٨؛ البكري، معجم ما استعجم، ج١، ص١٦٣؛ با مخرمة، عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد (ت٩٤٧هـ/١٥٤٠م)، النسبة إلى المواضع والبلدان، مركز الوثائق والبحوث، ط١، أبو ظبي، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م ، ص٦٤.

(٢) الجوهري، الصحاح، ص١٠٩٤؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٢٣٤، ٢٣٥؛ الحجري، مج١، ص٩٠؛ عامر، بغية المريد، ص٥٢، حاشية (٢)، سيف، نقش إسلامي ومرثية للإمام المتوكل، ص١١١.

(ت١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م)، والعلامة علي بن عبد الله البدري(ت١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م)[١]، والبدري لقب، وجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد الحوثي، ومُحَمَّد بن علي الرصاص.

البعداني: لقب نسبة إلى مخلاف وجبل بَعْدَان المطل على مدينة إب من الشرق، وسمي نسبة إلى بعدان بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جيدان بن عريب بن قطن بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ[٢]، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد البعداني.

التميمي: تَمِيم: إسم مشتق من الصَّلابَة والشِّدّة؛ والتميمي: لقب نسبة إلى قبائل تميم بن مر بن أدّ بن طابخة[٣]، وسجل في شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص، وعمرو بن علي التميمي، مُحَمَّد بن علي التميمي.

الثقفيّ: نسبة إلى ثقيف وهي (الطائف)، وسميت بذلك لأنها طفت على الماء في الطوفان؛ وقيل لأن جبريل طاف بها على البيت؛ وتنسب إلى ثقيف (قيل اسمه قسى) بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر وإليه تنسب القبائل التي نزلت بالطائف وانتشرت منها في البلاد[٤]، سجلاً على شاهد قبر: مُحَمَّد بن عدنان الثقفي، وبشر بن عدنان الثقفي.

جاحز: لقب نسبة إلى الجد، تلقب به آل جاحز في حوث، وهم فرع من أسرة آل الحوثي يتصل نسبهم بالإمام عماد الدين يحيى بن حمزة.[٥] وجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد جاحز.

الجنبي: من ألقاب النسبة إلى البلدان، وهو نسبة إلى مخلاف جَنْب باليمن، المنسوب إلى قبائل جنب مذحج، وينسبوا إلى زيد بن حرب بن عُلَة بن جلد بن مالك وهو مذحج[٦]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: فايقة بنت يحيى الحجاجي، ويحيى بن أحمد الشدادي، مُحَمَّد بن أحمد الجنبي، ومُحَمَّد بن أحمد الهمداني.

---

(١) الجوهري، الصحاح، ص٨٠؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٣٢٧؛ الأكوع، الكنى والألقاب، ص٦، ٧؛ المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مج١، ص١٥٧.

(٢) بامخرمة، النسبة، ص١١٩؛ الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ص٤٣، ٤٤؛ المقحفي، معجم البلدان والقبائل، مج١، ص١٩٢، ١٩٣.

(٣) ابن سلام، القاسم (ت٢٢٤هـ)، كتاب النسب، تحقيق: مريم مُحَمَّد الدرع، دار الفكر للطباعة والنشر، ط١، بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م، ص٢٣١؛ ابن دريد، مُحَمَّد بن الحسن(ت٣٢١هـ)، الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام مُحَمَّد هارون، دار الجيل، ط١، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ص٢٠١؛ ابن عبد ربه، أحمد بن مُحَمَّد الأندلسي، العقد الفريد، تحقيق: مكتب تحقيق التراث، دار إحياء التراث العربي، ط٣، بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ج٣، ص٣٠٩.

(٤) السمعاني، الأنساب، ج١، ص٣٦٧؛ با مخرمة، النسبة، ص٤٠٠.

(٥) المقحفي، إبراهيم، معجم البلدان والقبائل، ص٢٨٢.

(٦) الحموي، معجم البلدان، مج٢، ص٧٩؛ الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ص١٩٢؛ الأكوع، البلدان اليمانية، ص٨١.

الجُهَنِيّ: نسبة إلى جهينة، وهي أحدى قبائل قضاعة، تنسب إلى جهينة بن زيد بن ليث بن سود ابن أسلم بن الحاف بن قضاعة،[١] وجد مسجلاً على شاهد قبر: عبد الله بن أحمد الرصاص، وأحمد بن مُحَّد الرصاص، وعبدالله بن مُحَّد بن أحمد الرصاص.

الحارثي: لقب نسبة إلى بني الحارث، قبيلة شمالي صنعاء تمتد إلى أرحب، وقبيلة في يريم رداع وبيحان، وبطن بحضرموت، وآل الحارثي أعيان كوكبان، وأسرة في الحجرية[٢]، سُجِّل على شاهد قبر: عيسى بن يحيى الحارثي.

الحجاجي: لقب نسبة إلى بني الحجاج، وهم فخذ بقبيلة العصيمات في حاشد، ينتسبوا إلى حجاج بن قدم بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد، وبنو الحجاج: قبائل من عيال سريح جنوب شرق عمران ينسبوا إلى ميمون بن قادم، وقبائل ببوادعة همدان؛ وبنو الحجاج قرية بمديرية ملحان بالمحويت؛ وبلدة في جبن برداع، ومقبنة بتعز، وعزلة في يريم[٣]، سجل على شاهد قبر: فائقة بنت يحيى الحجاجي، ووثاب بن يحيى الحجاجي.

الحملاني: لقب نسبة إلى حِمْلاَن: من أسماء القبائل القديمة التي ذكرتها النقوش[٤]، وإسم جبل قرب مدينة حجة، وإليه ينسب آل الحِمْلاَني، وحَمَلان قرية بحفاش في المحويت، وحُمْلاَن مخلاف قديم شمل ضلع همدان ووادي ضهر وريعان (مآذن وحُملان)[٥]، سجل على شاهد قبر: صالح بن منصور الحملاني، وحسن بن صالح الحملاني، ومُحَّد بن عبد الله الحملاني، وعبد الله بن مُحَّد الحملاني، ومُحَّد بن صالح الحملاني، وعبد الله بن أحمد الحملاني.

الحوثي: لقب نسبة إلى حوث: من ديار همدان في حاشد ينسب إليها آل الحوثي من ذرية الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة، من أحفاد الحسين بن علي بن أبي طالب منهم العلامة إبراهيم بن عبد الله الحوثي (ت١٢٢٣هـ)، ومفتي حوث العلامة قاسم بن أحمد الحوثي(ت١٣٠٤هـ)، والعلامة مُحَّد بن زيد الحوثي رئيس محكمة الإستئناف بصنعاء (ت١٣٥٠هـ)، وغيرهم[٦]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَّد بن أحمد الحوثي، وأطلق على: مُحَّد بن علي عشيش في شاهد قبر: تاج العصر بنت عبد الله الهادوي.

---

(١) السمعاني، الأنساب، ج١، ص٤٦٨، ج٤، ص٦٦؛ الحموي، معجم البلدان، مج٢، ص١٠٠.

(٢) المقحفي، معجم البلدان والقبائل، مج١، ص٣٩٦.

(٣) الحجري، مجموع بلدان اليمن، ص٢٢٩؛ المقحفي: معجم البلدان والقبائل اليمنية، مج١؛ ص٤٢٦.

(٤) الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص٢١١، ٢٢٤؛ الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ص٢٨١؛ الأكوع، البلدان اليمانية، ص١٠٥؛ مكياش، عبد الله بن أحمد عبد الله، أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ص٤٨.

(٥) الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص٢١١، ٢٢٤؛ الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ص٢٨١؛ المقحفي، معجم البلدان والقبائل، مج١، ص٥١٤، ٥١٥.

(٦) البكري، معجم ما استعجم، ص٤٧٤؛ المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مج١، ص٥٣٧.

الخُماشي: لقب نسبة إلى الجد (خماشة) وهو: اسم رجل ينسب إليه عمير بن يزيد بن حبيب بن خماشة الخمطي الأنصاري[١] ، وجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَّد بن أحمد الخماشي.

الرصاص: لقب نسبة إلى الجد أحمد بن إبراهيم بن مُحَّد بن إسحاق بن بكر الرصاص، عاصر الإمام الناصر أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين[٢]، وسبب التسمية أنه كان رجلاً ثرياً فكان يعمل قوالب الفضة كاللبن ويقوم برصّهَا كأطباع الرَّصَاص فلقب بالرَّصَّاص نسبة لذلك، وتلقب به آل الرصاص بمدينة حُوْث، وهم من ذُريّة الرَصّاص بن الحارث بن عبد الرحمن بن زياد بن أبي حامد، من جُهَينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قُضاعة[٣]، ووجد مسجلاً على شواهد قبور: أحمد بن الحسن الرصاص، و مُحَّد بن الحسن الرصاص، وأحمد بن مُحَّد الرصاص، وعبد الله بن أحمد الرصاص، ومُحَّد بن أحمد بن مُحَّد الرصاص، وأحمد بن مُحَّد بن أحمد الرصاص، وعبد الله بن مُحَّد بن أحمد الرصاص، وصفية بنت أحمد الرصاص، ومُحَّد بن علي الرصاص، وعلي بن أحمد الرصاص، وسليمان بن أحمد الرصاص، وأحمد بن عبد الله الرصاص، ويحيى بن صلاح الرصاص، وأحمد بن الحسين الرصاص، و عبد الله بن أحمد الرصاص، ومُحَّد بن عبد الله بن يحيى الرصاص، والحسن بن أحمد الرصاص، ومُحَّد بن الحسن الرصاص، وعلي بن أحمد الرصاص، والحسن بن علي الرصاص، وأحمد بن صلاح الرصاص، وأحمد بن علي بن صلاح الرصاص، وعبد الله بن مُحَّد الظبي الرصاص، ومحسنة بنت مُحَّد الرصاص، وعلي بن أحمد الرصاص، والحسين بن أحمد الرصاص، وفاطمة بنت مُحَّد بن أحسن الرصاص، وتقية بنت أحمد الرصاص.

الرقيمي: من آل أبي عمرو وهو بيت علم كبر في مدينة صنعاء ويرجع أصلهم إلى بني تميم بن أولاد أبي عمرو المعري[٤]، والرقيمي لقب نسبة إلى آل الرقيمي في صعدة، وينتهي نسبهم إلى مذحج[٥]، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: أبو فراس بن أحمد الرُّقَيْمِي.

---

(١) السمعاني، الأنساب، مج، ص١٧٩؛ ابن الأثير، اللباب،، ج١، ص٣٢١.

(٢) الأعضب، الدر المبثوث، ق ١٥ب.

(٣) الأعضب، الدر المبثوث، ق ١٦أ، المقحفي، إبراهيم، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج٢، ص٨٦٤.

(٤) ابن القاسم، يحي، الطبقات، ق٦٩ب؛ ابن أبي الرجال، مطلع البدور، ج٤، ص١١؛ الحبشي، مصادر الفكر، ص٤٧٩؛ الوجيه، أعلام المؤلفين، ج٢، ص٧٤٩.

(٥) الدواري، مُحَّد بن أحمد بن موسى، رسالة في أنساب القبائل التي سكنت مدينة صعدة باليمن (مخطوطة)، تحقيق: مصطفى عبد الله شيحة، مجلة المؤرخ المصري، قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة القاهرة، ع٣، يناير ١٩٨٩م، ص٣٥.

(الرُّقَمِي): لقب نسبة إلى آل الرقيمي بصعدة، سجل على شاهد قبر: أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرقمي.

الزين: لغة خلاف الشَّين، وهو لقب نسبة إلى الزين بن المهدي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن شمس الدين بن الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى[1]؛ وجد مسجلاً على شاهد قبر: يحيى بن علي الزين.

الشتوي: لقب نسبة إلى الجد، وبنو الشتوي من قبائل عذر بحاشد، وبيت الشتوي من غشم في بني صريم، وآل الشتوي فرعٌ لقبيلة ذو حسين يسكنون مديرية برط بالجوف[2]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن علي الشتوي، وسليمان بن أحمد الرصاص.

الصراري: لقب نسبة إلى (صرار) أي: المكان المرتفع، والصرارة: قرية في جبل عيال يزيد شمالي عمران، وصرار بلدة برداع، واسم جبل بالقرب من المدينة المنورة، وأطم لبني الأشهل، وبئر ماء في طريق العراق على بعد ثلاثة أميال من المدينة[3] ، وجد مسجلاً على شاهد قبر: بشر بن عدنان بن كامل الصنعاني.

الصعدي: لقب نسبة إلى مدينة صعدة باليمن[4]، وجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد الجنبي.

الصنعاني: لقب نسبة إلى مدينة صنعاء اليمن، وتعد أعظم مدنها وأشهرها؛ وكذلك نسبة إلى صنعاء الشام، وهي قرية خربة بالغوطة على باب دمشق ناحية باب الفراديس، على نهر الخلخال.[5] ووجد مسجلاً على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص، وحميد بن أحمد القُرَشِيّ، وعمرو بن علي التميمي، وعلي بن حميد القُرَشِيّ، ومُحَمَّد بن علي التميمي، ومُحَمَّد بن عدنان الثقفي، وأحمد بن أبي فراس الرقمي، وعدنان بن كامل الصنعاني، ومُحَمَّد بن الطواف الصنعاني، وبشر بن عدنان الصنعاني.

---

(١) المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مج٢، ص٩٣٤.

(٢) السمعاني، الأنساب، ج٣، ص١١٢المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مج٢، ص١٠٣٦.

(٣) الحموي، ياقوت، معجم البلدان، مج٣، ص١٨٢؛ بامخرمة، النسبة، ٣٨٧؛ الإسكندري، نصر بن عبد الرحمن(٥٦١هـ)، كتاب الأمكنة والمياه والجبال، والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار، تحقيق: حمد الجاسر، سلسلة تحقيق التراث (٤)، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط١، الرياض، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م، ج٢، ص١٥١؛ الحجري، مجموع بلدان اليمن، ص٤٦٥.

(٤) السمعاني، الأنساب، ج٣، ص٢٠٤؛ بامخرمة، النسبة، ص٣٨٩.

(٥) السمعاني، الأنساب، ج٣، ص٢١٤؛ ابن الأثير، اللباب،، ج٢، ص١٧؛ الحموي، معجم البلدان، مج١، ص٢٠٤؛ الحنبلي، عبد الرحمن بن السيد إبراهيم الحسني، قلائد الأجياد فيما اتفق في التسمية من البقاع والبلاد، تحقيق: وليد عبد الله المنيس، مركز الدراسات والبحوث الكويتية، الكويت، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م، ص١٩٦؛ السيوطي، عبد الرحمن (٩١١هـ)، لب اللباب في تحرير الأنساب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ص٢٥٥؛ با مخرمة، النسبة، ٣٩١؛ الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ص٤٨٥.

الطواف: لقب نسبة إلى عائلة مشهورة بحوث ترجع أصولهم إلى قبيلة العصيمات بحاشد[١]، وسجّل على شاهد قبر: مُحَّد بن الطواف الصنعاني، يحيى بن أحمد الطواف، يحيى بن مُحَّد الطواف، فاطمة بنت أحمد الطواف.

عجيبة: من ألقاب النسبة إلى المكان (عَجِيْب)، وهو نقيل بين البون وظاهر حاشد[٢]، ولقبُ نسبة إلى أسرة علمية سكنت حوث وامتهنت صناعة الشواهد، سجّل على شاهد قبر: أبو السعود بن يحيى بن علي عجيبة.

العنسي: من ألقاب النسبة إلى بلدة عنس: وهي مخلاف واسع من أعمال ذمار سمي باسم عنس بن مذحج، وقيل: إلى عنس بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبإ بن يشجب بن يعرب بن قحطان رهط الأسود العنسي.[٣] ووجد مسجلا على شاهد قبر: قاسم بن حسين العنسي، ومُحَّد بن قاسم العنسي، ومُحَّد بن أحمد العنسي، مسعود بن أحمد العنسي.

الفاطمي: لقب نسبة إلى فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ، ووجد مسجلا على شاهد قبر: يحيى بن أحمد بن علي الطيب.

القُرَشِيّ: لقب نسبة إلى قبيلة قريش وسميت قريشاً لِتَقَرُّشِهَا وإحاطتها بمكة المكرمة، وقيل سميت لتجارتها والكسب منها يسمى قرشاً، وقيل باسم رجل نسبت إليه وهو: قريش بن الحارث بن يخلد بن النظر بن كنانة[٤]، ووجد مسجلا على شاهد قبر: حميد بن أحمد القُرَشِيّ، وعلي بن حميد القرشي، وأحمد بن إبراهيم القُرَشِيّ.

اللوز: لقب نسبة إلى جبل اللوز في خولان الطيال شرقي مدينة صنعاء وسمي بذلك لكثرة انتاج اللوز فيه[٥]، وسجّل على شاهد قبر: مُحَّد بن علي اللوز، وجمالة بنت مُحَّد اللوز، ابنة مُحَّد بن جعفر اللوز، دهماء بنت مُحَّد اللوز.

المداني: لقب نسبة إلى قرة (المدان) من بلاد الأهنوم[٦]، وجد مُثبتاً على شاهد قبر: مُحَّد بن أحمد الهمداني.

---

(١) المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مج٢، ص١١٥٧.

(٢) الحموي، ياقوت، معجم البلدان، مج٣، ٣٠١؛ الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ص٥٨١.

(٣) الحموي، معجم البلدان، مج٣، ٣٥٧؛ الهمداني، الإكليل، ج٢، ص١٣٧؛ السمعاني، الأنساب، ج٣، ص٣٧٧؛ الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ص٦١٣.

(٤) السمعاني، الأنساب، ج٣، ص٣٧؛ ابن الأثير، اللباب،، ج٢، ص١٧٣؛ الحموي، معجم البلدان، مج٣، ٣٥٧؛ السيوطي، لب اللباب، ص٣١٧؛ بامخرمة، النسبة، ص٤٦٨؛ الزَّبيدي، تاج العروس، ط٤، ج١٧، ص٣٢٤.

(٥) السراجي، روائع البحوث، ج٢، ص١١٣.

(٦) الحجري، مجموع بلدان اليمن وقبائها، مج١، ص٩٧، مج٢، ص٦٩٧؛ المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مج٣، ص١٨١٧.

المذحجي: لقب نسبة لقبيلة مذحج، بطن من كهلان بن سبأ ينسب إلى مذحج وهو مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ الأكبر؛ وسرو مذحج تحالف قبلي قديم وموطن من أوطان ذي رعين استوطنتها قبائل مذحج، والسرو بلدة في البيضاء[1]، وجد على شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد البعداني، يحيى بن أحمد الشدادي، مُحَمَّد بن أحمد الهمداني.

المرابط: على وزن مفاعل اشتق من: ربط، والمرابط: لقب نسبة إلى الرباط: أي ملازمة الثغور والمواظَبَة عَلَى الأَمْرِ؛ وهو من ألقاب السلطان وأرباب السيوف [2]، ووجد مسجَّلاً على شاهد قبر: منصور بن أحمد بن شعبان، ومُحَمَّد بن الحسن الرصاص، وعمرو بن علي التميمي، ومُحَمَّد بن علي التميمي، وأحمد بن مُحَمَّد شُرَع، وعلي بن صلاح الحمزي، ومُحَمَّد بن عبد الله الرصاص.

المقرائي: لقب نسبة إلى قرية مُقْراء بدمشق.[3] ووجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَمَّد بن علي الفهري، وعلي بن مُحَمَّد الفهري.

النُبْراس: المصباح، أو السِّراج؛ والنبراس[4]، وهو لقب يطلق على العلماء، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَمَّد بن قاسم العنسي.

الهادوي: لقب نسب إلى الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين(ت٣٢٥هـ/ ٩٣٧م)، لقب به الأمير علي بن صلاح (٨٤٩هـ/ ١٤٤٥م)[5]، ووجد مُسجَّلاً على شاهد قبر: موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي، وكاملة بنت عبد الله بن عامر الهادوي، وزوجة عبد الله بن عامر الهادوي.

---

(١) الهمداني، الإكليل، ج١٠، ص٢١؛ الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص١٧٥؛ الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ص٦٩٩؛ مكياش، أسماء القبائل في النقوش؛ ص١١١.

(٢) المرابط:. أنظر: عرف التعريف، ١٥٤؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦، ص٢٧؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٦٦؛ جار الله، ثلا، ص٢٩٧.

(٣) الجزري، اللباب في تهذيب الأنساب، ج٢، ص٣٢٧؛ السيوطي، لب اللباب، ص٣٧٥..

(٤) الفيراهيدي، العين، ص٩٣٥؛ الجوهري، الصحاح، ص١١١١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص٥٣٣.

(٥) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٥٣٦؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٢٢١، ٤٢٢؛ المطاع، شاهد قبر صلاح الدين، ص١٥٩.

الهمداني: لقب نسبة إلى قبيلة همدان من أشهر القبائل اليمنية، وتنسب إلى همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ(1)، ووجد مسجلاً على شاهد قبر: مُحَّد بن حسن بن علي الجنابي، ومُحَّد بن أحمد الهمداني.

الوليد: من ألقاب النسبة إلى الجَدّ، أي إلى أحد جديه: الوليد بن أحمد بن مُحَّد بن عاصم، والوليد بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القُرَشِيّ(2)، وسجل على شاهد قبر: حميد بن أحمد القُرَشِيّ، وعلي بن حميد القُرَشِيّ.

اليمني: لقب نسبة إلى البلد اليمن(3)، وجد مثبتاً على شاهد قبر: حميد بن أحمد القُرَشِيّ.

---

(1) الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج2، ص752.

(2) ابن أبي الرجال، مطلع البدور، ج3، ص234- 238..

(3) السمعاني، الأنساب، ج4، ص537؛ الحموي، ياقوت، معجم البلدان، مج4، ص509؛ با مخرمة، النسبة، ص595.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم.

المصادر المخطوطة:

ابن القاسم: يحيى بن الحسين(ت١٠٩٩هـ)، الطبقات في ذكر فضل العلماء وعلمهم المعروف بـ(طبقات الزيدية الصغرى)، ويسمى الطبقات والزهر في أعيان العصر، مخطوط مصور عن نسخة للدكتور محمد الكامل.

ابن القاسم، يحيى بن الحسين(ت١١٠٠هـ)، المستطاب في تاريخ علماء الزيدية الأطياب، مخطوطة مصورة لمعهد المخطوطات العربية، عن نسخة مكتبة الجامع الكبير الغربية بصنعاء، رقم(٩١)، ق٥٧أ.

ابن القاسم، يحيى بن المهدي (كان حياً سنة ١١٥٧هـ)، صلة الإخوان في حلية بركة الزمان، مخطوطة مصورة عن نسخة قسم المخطوطات في مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض، رقم (١٢٥٨).

ابن يحيى، أحمد بن المطهر، سيرة في أخبار الإمام المتوكل وولده المهدي محمد، مخطوط مصور عن نسخة مؤسسة الإمام زيد، صنعاء.

الأعضب، أحمد بن يحيى، الدر المبثوث في تحقيق أنساب الأشراف والشيعة بحوث، مخطوط مصور عن نسخة مؤسسة الإمام زيد، صنعاء.

الجرموزي، المطهر بن محمد (١٠٠٣– ١٠٧٦هـ)، الجوهرة المضيئة في تاريخ الخلافة المؤيدية، مخطوط، جامعة برنستون برقم (p290b07f9)، ق٢٠٨ ب. على الرابط: http://pudl.princeton.edu/objects/9p290b07f

الحمزي، يحيى بن القاسم بن يحيى بن القاسم، سيرة الإمام أحمد بن الحسين، مخطوطة مصورة، مؤسسة الإمام زيد، صنعاء.

الخزرجي، علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن(ت٨١٢هـ/ ١٤٠٩م)، العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك (مخطوط مصور)، نشر وزارة الإعلام والثقافة– الجمهورية العربية اليمنية، دار الفكر، ط٢، دمشق، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

الرعامي، أحمد بن شايع بن محمد اللوزي، سيرة الإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود، مخطوط.

ساري، علي بن عبد الله، التحف السنيات، في تشجير أنساب من بحوث من السادات ومن تفرع منهم في غيره من الجهات، مخطوط، ق٢١.

المفضل، محمد بن إبراهيم (ت١٠٨٥هـ)، السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية، مخطوط مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، (٢٥٦٢) تاريخ وتراجم.

محمد، يعقوب بن عبد الله (كان حيا سنة٩٩١هـ/ ١٥٠٥م)، مزيل الحصر في مكاتبة أهل العصر، مكتبة برلين، مخطوط برقم (I 299)، ق٢٦أ، على الرابط:

الهادي، صلاح الدين بن عبد الله، النبذة اليسيرة في سيرة الإمام يحيى بن حمزة، مخطوط، نسخة مكتبة الفاتيكان.

المصادر المطبوعة:

إبراهيم، يحيى بن حمزة بن علي(٦٦٩-٧٤٩هـ)، مجموع الإمام المؤيد برب العزة يحيى بن حمزة، تحقيق: قاسم بن حسن بن قاسم السراجي، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط١، صنعاء، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

ابن أبي الرجال، أحمد بن صالح(١٠٢٩-١٠٩٢هـ)، مطلع البدور ومجمع البحور، تحقيق: عبد الرقيب مطهر مُحَمَّد حجر، منشورات مركز أهل البيت للدراسات الإسلامية، ط١، صعدة، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

ابن الأجادبي، إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد(كان حيا٤٤٤-٤٧٧هـ)، كفاية المتحفظ في اللغة، تحقيق: السائح علي حسين، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، طرابلس، بدون تاريخ.

ابن الأحنف، العباس(ت١٩٤هـ)، ديوان العباس بن الأحنف، تحقيق: عاتكة الخزرجي، مطبعة دار الكتب المصرية، ط١، القاهرة، ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.

ابن الحسين، يحيى(ت١٠٩٠هـ)، أنباء الزمن في أخبار اليمن من سنة ٢٨٠ إلى سنة ٣٢٢هـ، تحقيق: مُحَمَّد عبد الله ماضي، مكتبة الثقافة الدينية.

ابن الديبع، عبد الرحمن بن علي (ت٩٤٤هـ)، قرة العيون في أخبار اليمن الميمون، تحقيق: مُحَمَّد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد، ط١، صنعاء، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

ابن السَّرَّاج، مُحَمَّد بن السري (ت٣١٦هـ)، كتاب النقط والشكل، ضمن كتاب علم النقط والشكل التاريخ والأصول، تحقيق: غانم قدوري، دار عمار، ط١، عَمَّان، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.

ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ)، الألفاظ، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٨م.

ابن الشجري، هبة الله بن علي العلوي الحسني(ت٥٤٢هـ/١١٤٨م)، ما اتفق لفظه واختلف معناه، تحقيق: عطية رزق، سلسلة النشرات الإسلامية(٣٤)، دار فرانتس شتايز، ودار المناهل، ط١، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

إبن القاسم، إبراهيم (ت ١١٥٢هـ)، طبقات الزيدية الكبرى (القسم الثالث بلوغ المراد إلى معرفة الإسناد)، تحقيق: عبد السلام بن عباس الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، عمان، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

ابن القاسم، يحيى بن الحسين(ت١١٠٠)، غاية الأماني في أخبار القطر اليماني، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ط١، القاهرة، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨، ج١.

ابن ثابت، حسان(ت٥٤هـ)، ديوان حسان ابن ثابت، تحقيق: وليد عرفات، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٦م، ج١.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن مُحَّد بن أحمد(ت٨٥٢هـ) نزهة الألباب في الألقاب، تحقيق: عبد العزيز مُحَّد بن صالح السديري، مكتبة الرشد، ط١، الرياض، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، ج١.

ابن حيان، مُحَّد بن يوسف بن علي (ت٧٤٥هـ)، تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، تحقيق: سمير المجذوب، المكتب الإسلامي، ط١، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

ابن خلدون، عبد الرحمن (٧٣٢-٨٠٨هـ)، مقدمة ابن خلدون، تحقيق: خليل شحاتة وسهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.

ابن دريد، مُحَّد بن الحسن الأزدي (ت٣٢١هـ)، الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام مُحَّد هارون، دار الجيل، ط١، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

================، ديوان ابن دريد، تحقيق: عمر بن سالم، سلسلة أعلام من الإمارات (٣)، مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، ط١، دبي، ٢٠١٢م.

================، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ط١، بيروت، ١٩٨٧م.

================، كتاب وصف المطر والسحاب وما نعتته العرب الرواد من البقاع، تحقيق: عز الدين التنوخي، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م.

ابن دعثم، أبي فراس(كان حيا٦١٥هـ)، السيرة المنصورية، تحقيق: عبد الغني محمود عبد العاطي، دار الفكر المعاصر، ط١، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

ابن رسول، عمرو بن يوسف(٦٩٦هـ)، طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، تحقيق: ك.و. سترستين، دار الآفاق، ط١، القاهرة، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

ابن زكريا، أحمد بن فارس(٣٩٥هـ)، مجمل اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ط٢، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

==============، معجم مقاييس اللغة، دار إحياء التراث العربي، ط١، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

ابن سلام، القاسم (ت٢٢٤هـ)، كتاب النسب، تحقيق: مريم مُحَّد الدرع، دار الفكر للطباعة والنشر، ط١، بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.

ابن سيده، علي بن إسماعيل (٤٥٨هـ)، المخصص، تحقيق : خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي، ط١، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ج١.

==============، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ج٦

ابن عامر، عامر بن مُحَّد بن عبد الله (ت١١٣٥هـ)، بغية المريد وأنس الفريد إلى معرفة أنتساب ذرية السيد علي بن مُحَّد بن علي بن الرشيد المسمى تاريخ الدولة القاسمية في اليمن حتى سنة ١١٣٠هـ، تحقيق: عباس بن أحمد المتوكل وعبد الله بن أحمد السراجي، مكتبة الجيل الجديد، ط١، صنعاء، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

ابن عباد، إسماعيل بن عباد بن العباس الملقب بالصاحب (٣٢٦- ٣٨٥هـ)، ديوان الصاحب بن عباد، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

ابن عبد المجيد، تاج الدين عبد الباقي(٧٤٣هـ)، بهجة الزمن في تاريخ اليمن، تحقيق: عبد الله مُحَّد الحبشي ومُحَّد أحمد السنباني، دار الحكمة اليمانية، ط١، صنعاء، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

ابن عبد ربه، أحمد بن مُحَّد الأندلسي، العقد الفريد، تحقيق: مكتب تحقيق التراث، دار إحياء التراث العربي، ط٣، بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ج٣.

ابن عثمان، موفق الدين (ت ٦١٥هـ)، مرشد الزوار إلى قبور الأبرار المسمى الدر المنظم في زيارة جبل المقطم، تحقيق: مُحَّد فتحي أبو بكر، الدار المصرية اللبنانية، ط١، القاهرة، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، بيروت، ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٦م، ج٤٥.

ابن كيسان، إسماعيل بن القاسم بن سويد المعروف بأبي العتاهية (ت٢١٠هـ)، ديوان أبي العتاهية، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

ابن منظور، مُحَّد بن مكرم (ت٧١١هـ)، لسان العرب، تحقيق: دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، ط٣، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

ابن هشام، عبد الله بن يوسف (ت٧٦١هـ)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: يوسف الشيخ مُحَّد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ج٢.

ابن هطيل، علي بن مُحَّد بن سليمان، عمدة ذوي الهمم على الحسبة في علمي اللسان والقلم، تحقيق: مُحَّد صلاح الدين حنطاية، مؤسسة الرسالة ناشرون، ط١، بيروت، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

ابن يعقوب، الحسين بن أحمد، سيرة الإمام المنصور بالله القاسم العياني، تحقيق: عبد الله مُحَّد الحبشي، دار الحكمة اليمانية، ط١، صنعاء، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

الإسكندري، نصر بن عبد الرحمن(٥٦١هـ)، كتاب الأمكنة والمياه والجبال، والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار، تحقيق: حمد الجاسر، سلسلة تحقيق التراث(٤)، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط١، الرياض، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م، ج٢.

الأصبهاني، أبو الفرج علي بن الحسين بن مُحَمَّد القُرَشِيّ (٣٥٦هـ)، كتاب الأغاني، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت، مج٣، ج٩.

الآنسي، عبد الملك بن حسين، إتحاف ذوي الفطن بمختصر أنباء الزمن، منشورات جامعة صنعاء، ملحق مجلة كلية الآداب، العدد٣، ١٩٨١م.

بامخرمة، عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد(ت٩٤٧هـ/١٥٤٠م)، النسبة إلى المواضع والبلدان، مركز الوثائق والبحوث، ط١، أبو ظبي، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.

البعلي، مُحَمَّد بن أبي الفتح(ت٧٠٩هـ)، المطلع على ألفاظ المقنع، تحقيق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، ط١، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.

البغدادي، عبد القاهر بن طاهر بن مُحَمَّد(ت٤٢٩هـ/ ١٠٣٧م)، الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم، تحقيق: مُحَمَّد عثمان الخشت، مكتبة ابن سيناء، القاهرة، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

البكري، عبد الله بن عبد العزيز (ت٤٨٧)، معجم ما استعجم، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م.

البيهقي، أحمد بن الحسين(٣٨٤-٤٥٨هـ)، الجامع لشعب الإيمان، تحقيق: مختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد، ط١، الرياض، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م، ج١٢.

الثعالبي، عبد الملك بن مُحَمَّد بن إسماعيل أبو منصور (ت ٤٢٩هـ)، يتمة الدهر في محاسن أهل العصر، تحقيق: مفيد مُحَمَّد قمحية، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ج٢.

الثعالبي، أبو منصور(٤٢٩هـ)، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، ط١، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

الثقفي، سليمان بن يحيى، سيرة الإمام أحمد بن سليمان، تحقيق: عبد الغني مُحَمَّد عبد العاطي، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، ط١، ٢٠٠٢م.

الجاحظ، عمرو بن بحر البصري(ت٢٥٥هـ)، المحاسن والأضداد، تحقيق: مُحَمَّد سويد، دار إحياء العلوم، ط٢، بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

الجرموزي، مطهر بن مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله (١٠٠٣- ١٠٧٦هـ)، تحفة الأسماع والأبصار بما في السيرة المتوكلية من غرائب الأخبار(سيرة المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم ١٠١٩- ١٠٨٧هـ): تحقيق: عبد الحكيم عبد المجيد الهجري، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية- دار الإمام زيد بن علي (ع) الثقافية، ط١، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

الجزري، علي بن مُحَمَّد(ت٦٣٠هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ج٢.

الجعدي، ديوان النابغة الجعدي، تحقيق: واضح الصمد، دار صادر، ط١، بيروت، ١٩٩٨م.

الجندي، مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب(ت ما بين ٧٣٠-٧٣٢هـ)، السلوك في طبقات العلماء والملوك، تحقيق: مُحَمَّد بن علي الحوالي، مكتبة الإرشاد، ط١، صنعاء، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

الجهشياري، مُحَمَّد بن عبدوس(٣٣١هـ)، الوزراء والكتاب، تحقيق: حسن الزين، دار الفكر الحديث، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد (ت٥٩٧هـ)، مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن، تحقيق: مصطفى مُحَمَّد حسين الذهبي، دار الحديث، ط١، القاهرة، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

الجوهري، إسماعيل بن حماد(٣٩٨هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: مُحَمَّد مُحَمَّد تامر، وآخرون، دار الحديث، ط١، القاهرة، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

الجياني، مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي(٦٧٢هـ)، إكمال الأعلام بتثليث الكلام، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي، جامعة أم القرى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ج٢.

الحموي، ياقوت بن عبد الله (٥٧٤-٦٢٦هـ)، معجم الأدباء، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط١، بيروت، ١٩٩٣م، ج٥.

الحميري، نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣هـ/١١٧٨م)، منتخبات في أخبار اليمن من كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، دار الفكر، ط٢، دمشق، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

==============، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري وآخرون، دار الفكر، ط١، دمشق، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

==============، الحور العين عن كتب العلم الشرائف دُوُن النساء العفائف، تحقيق: كمال مصطفى، دار آزال للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، بيروت، ١٩٨٥م.

الحنبلي، عبد الرحمن بن السيد إبراهيم الحسني(ت١١٠٢هـ)، قلائد الأجياد فيما اتفق في التسمية من البقاع والبلاد، تحقيق: وليد عبد الله المنيس، مركز الدراسات والبحوث الكويتية، الكويت، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

الحوثي، إبراهيم بن عبد الله بن إسماعيل (١١٨٧- ١٢٢٣هـ/ ١٧٧٣- ١٨٠٨م)، نفحات العنبر في تراجم أعيان وفضلاء اليمن في القرن الثاني عشر، مؤسسة التراث العربي، ط١، بيروت، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

الخُتْلي، إسحاق بن إبراهيم بن مُحَمَّد (ت٢٨٣هـ)، الديباج، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، ط١، ١٩٩٤م.

الخزرجي، علي بن الحسن (ت٨١٢هـ)، العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن (طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن)، تحقيق: عبد الله قائد عبادي وآخرون، الجيل الجديد ناشرون، ط١، صنعاء، ١٤٢٩-١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٨-٢٠٠٩م.

الرازي، مُحَّد بن أبي بكر بن عبد القادر(ت ٦٦٦هـ)، مختار الصحاح، المكتبة العصرية، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.

الربعي، مفرح بن أحمد، سيرة الأميرين الجليلين الشريفين الفاضلين القاسم ومُحَّد ابني جعفر بن الإمام القاسم العياني، تحقيق: رضوان السيد وعبد الغني محمود عبد العاطي، دار المنتخب العربي للدراسات والنشر والتوزيع، ط١، بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

الرصاص، أحمد بن مُحَّد بن الحسن (ت٦٥٦هـ)، جوهرة الأصول وتذكرة الفحول، تحقيق: أحمد بن علي بن مطهر المآخذي، دار إحياء التراث العربي، ط١، بيروت، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

الرضي، مُحَّد بن الحسين بن موسى بن مُحَّد، المعروف بالشريف الرضي(٣٥٩-٤٠٦ هـ)، ديوان الشريف الرضي، وزارة الإرشاد الإسلامي بالتعاون مع مؤسسة نهج البلاغة، ط١، طهران، ١٤٠٦هـ/ ، مج١.

الرفاعي، أحمد بن مُحَّد بن قاسم (ت١٢٥٦هـ)، نظم لآلئ السَّمط في حُسْن تقويم بدِيْع الخط، تحقيق: مُحَّد صبري، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ط١، الرباط، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م.

الزبيدي، مرتضى بن محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق (١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

الزحيف، مُحَّد بن علي بن يونس، مآثر الأبرار في تفصيل مجملات جواهر الأخبار، تحقيق: عبد السلام الوجيه خالد قاسم المتوكل، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط١، صنعاء، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

زرزور، نعيم، ديوان الإمام علي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

الزركلي، خير الدين، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، ط١٥، بيروت، ٢٠٠٢م.

سبط ابن الجوزي، يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله (٥٨١-٦٥٤ هـ)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق: مُحَّد بركات، وآخرون، دار الرسالة العالمية، ط١، دمشق، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

السمعاني، عبد الكريم بن مُحَّد بن منصور(٥٦٢هـ)، الأنساب، تحقيق: مُحَّد أحمد حلاق، دار إحياء التراث العربي، ط١، بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

السيوطي، عبد الرحمن (٩١١هـ)، لب اللباب في تحرير الأنساب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

شرف الدين، عيسى بن لطف الله، روح الروح فيما حدث بعد المائة التاسعة من الفتن والفتوح، تحقيق: إبراهيم بن أحمد المقحفي، مركز عباديللدراسات والنشر، ط١، صنعاء، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

الشرقي، سعد بن مُحَّد، الإمام يحيى وبواعث الحرب والصلح مع العثمانيين، تحقيق: مُحَّد عيسى صالحية، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط١، صنعاء، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

الشوكاني، مُحَّد بن علي(ت١٢٥٠هـ)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، تحقيق: محُمّد أحمد عبد العزيز سالم، دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

الصاحب، إسماعيل بن عباد (٣٢٦- ٣٨٥هـ)، المحيط في اللغة، تحقيق: مُحَّد حسن آل الشيخ، علم الكتب، ط١، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

الصُحاري، سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي، الإبانة في اللغة العربية، تحقيق: عبد الكريم خليفة وآخرون، وزارة التراث القومي والثقافة، ط١، مسقط، ١٤٢٠ هـ/١٩٩٩م، ج٤.

الصحاري، عبد الله بن مُحَّد الأزدي(٤٥٦هـ)، كتاب الماء، تحقيق: هادي حسن حمودي، وزارة التراث والثقافة، ط٢، سلطنة عمان، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.

الصديقي، مُحَّد طاهر بن علي (ت ٩٨٦هـ)، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط٣، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧م، ج٢.

الطبري، إسحاق بن يحيى بن جرير(٤٥٠هـ)، تاريخ صنعاء، تحقيق: عبد الله بن مُحَّد الحبشي، مكتبة السنحاني، صنعاء.

الطريحي، فخر الدين، مجمع البحرين(١٠٨٥هـ)، تحقيق: أحمد الحسيني، مؤسسة التاريخ والعربي، ط١، بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

العرشي، حسين بن أحمد، بلوغ المرام في شرح مسك الختام فيمن تولي ملك اليمن من ملك وإمام، تحقيق: أنستاس ماري الكرملي، مطبعة البرتيري، القاهرة، ١٩٣٩م.

العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل(ت. حوالي ٣٩٥هـ)، الفروق اللغوية، تحقيق: جمال غبد الغني مدغمش، مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

العلوي، علي بن مُحَّد بن عبيد الله العباسي، سيرة الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين، تحقيق: سهيل زكار، بيروت، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

العمري، أحمد بن يحيى بن فضل الله (٧٤٩هـ/١٣٤٨م)، عُرْف التَّعرِيف في المكاتبات، تحقيق: سمير الدروبي، دار ابن الجوزي بدعم من وزارة الثقافة، عمان، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

الفاسي، مُحَّد بن الطيب(ت١١٧٠هـ/١٧٥٦م)، شرح كفاية المتحفظ تحرير الرواية في تقرير الكفاية، تحقيق: علي بن حسين البواب، دار العلوم للطباعة والنشر، ط١، الرياض، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد(١٠٠- ١٧٥هـ)، العين، دار إحياء التراث العربي، ط١، بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

الفيروزآبادي، مُحَّد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: أنس مُحَّد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

الفيومي، أحمد بن مُحَّد بن علي(٧٧٠هـ)، المصباح المنير، دار الحديث، ط١، القاهرة، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

القاري، علي بن سلطان (ت١٠١٤هـ)، الأدب في رجب، تحقيق: مشهور حسن سلمان، سلسلة رسائل علي القاري(٨)، المكتب الأسلامي ودار عمار، ط١، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

القلقشندي، أحمد، صبح الأعشى، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٣٢هـ/١٩١٤م.

القيسي، ناهض عبد الرزاق، تاريخ الخط العربي، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط١، عمّان، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م.

الكبسي، مُحَمَّد بن إسماعيل(١٣٠٨هـ)، اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية، مكتبة الجيل الجديد، ط١، صنعاء، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

اللبودي، أحمد بن خليل الشافعي (٨٣٤-٨٩٦ هـ)، إخبار الأخيار بما وجد على القبور من الأشعار، تحقيق: لويس شيخو، مجلة المشرق، العدد ١٢، السنة ٢٠، ١٩٢٢م.

المبرد، مُحَمَّد بن يزيد (٢٨٦هـ)، التعازي والمراثي، تحقيق: خليل منصور، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

المحلي، حُمَيد بن أحمد بن مُحَمَّد (٦٥٢هـ)، الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية، تحقيق: المرتضى بن زيد المحطوري الحسني، مكتبة بدر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

الموزعي، عبد الصمد بن إسماعيل بن عبد الصمد(ت بعد ١٠٣١هـ)، الإحسان في دخول مملكة اليمن تحت ظل عدالة آل عثمان، تحقيق: عبد الله مُحَمَّد الحبشي، الجيل الجديد ناشرون، ط١، صنعاء، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

النهروالي، مُحَمَّد بن أحمد (٩١٧- ٩٩٠هـ)، غزوات الجراكسة والأتراك في جنوب الجزيرة المسمى البرق اليماني في الفتح العثماني، تحقيق: حمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ط١، الرياض، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

الهاروني، يحيى بن الحسين بن هارون(٣٤٠-٤٢٤هـ)، الإفادة في تاريخ الأئمة السادة، مكتبة أهل البيت(ع)، ط٣، صعدة، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤هـ.

الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، تحقيق: مُحَمَّد بن علي الأكوع، اصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، تحقيق: مُحَمَّد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد، ط١، صنعاء، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

الوزير، إبراهيم بن مُحَمَّد، الفلك الدوار في علوم الحديث والفقه والآثار، تحقيق: مُحَمَّد بن يحيى بن سالم عزان، مكتبة التراث الإسلامي، صعدة، دار التراث اليمني، ط١، صنعاء، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

الوزير، عبد الله بن علي بن أحمد بن مُحَمَّد الحسني (ت١١٤٧هـ)، تاريخ طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى المعروف بتاريخ اليمن خلال القرن الحادي عشر، تحقيق: مُحَمَّد عبد الرحيم جازم، مركز الدراسات والبحوث اليمني ومكتبة الجيل الجديد ناشرون، ط٢، صنعاء، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

اليامي، مُحَمَّد بن حاتم بن أحمد بن الفضل، السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك الغز باليمن، تحقيق: ركس سمث، جامعة كمبردج.

ثانياً: المراجع العربية

أبو الفتوح، مُحَمَّد سيف النصر، دراسة لمجموعة شواهد القبور بجبانة مدينة صعدة في اليمن، ط١، صنعاء، ١٩٨٣م.

الأحجار الكريمة، سلسلة المرجعيات، مكتبة لبنان ناشرون بالتعاون مع شركة دورلنغ كِندَرسلي، ط١، بيروت، ٢٠٠٢م.

أحمد، مُحَمَّد عبد العال، الأيوبيون في اليمن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠م.

الإرياني، مطهر علي، المعجم اليمني في اللغة والتراث، دار الفكر، ط١، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

الأصبهاني، مُحَمَّد بن مهدي الموسوي، معجم القبور، مطبعة النجاح، بغداد، ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م، ج١.

الأكوع، إسماعيل بن علي، البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

==============، هجر العلم ومعاقله في اليمن، دار الفكر المعاصر – دار الفكر، ط١، بيروت – دمشق، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج١.

أمين، مُحَمَّد مُحَمَّد، وليلى إبراهيم، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، دار النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، ط١، القاهرة، ١٩٩٠م.

الباشا، حسن، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، الدار الفنية للتوزيع والنشر، القاهرة، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

========، مدخل إلى الآثار الإسلامية، دار النهضة العربية — مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي، ١٩٩٠م.

========، موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية، أوراق شرقية، ط١، بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

بروكلمان، كارل، تاريخ الأدب العربي، تحقيق: محموعة من المحققين، دار المعارف، ط١، القاهرة، ١٩٨٣م، ج٦.

البهنسي، عفيف، معجم مصطلحات الخط والخطاطين، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، بيروت، ١٩٩٥م.

الثور، أمة الملك إسماعيل قاسم، بناء الدولة القاسمية في اليمن في عهد المؤيد مُحَمَّد بن القاسم (٩٩٠- ١٠٥٤هـ) (١٥٨٢- ١٩٤٤م) مع تحقيق مخطوط الجوهرة المنيرة في جمل من عيون السيرة (جزءان) للمؤرخ: المطهر بن مُحَمَّد الجرموزي، رسالة دكتوراه، قسم التاريخ جامعة صنعاء، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

جار الله، عبد الرحمن حسن، ثلا إحدى حواضر اليمن في العصر الإسلامي، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

الجبوري، سهيلة ياسين، الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق، المكتبة الأهلية بمساعدت جامعة بغداد، بغداد، ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م.

الجبوري، يحيى وهيب، الخط والكتابة، دار الغرب الإسلامي، ط١، بيروت، ١٩٩٤م

جمعة، إبراهيم، دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسةالأولى للهجرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

========، قصة الكتابة العربية، سلسلة إقر(٥٣)، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٤٧م.

جمعة، علي، المكاييل والموازين الشرعية، منشورات علاء سرحان دار الرسالة، ط٢، القاهرة، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م،

حبش، حسن قاسم، الخط العربي الكوفي، دار القلم، ط٣، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، ص١٢.

الحبشي، عبد الله، حكام اليمن المؤلفون المجتهدون، دار القرآن الكريم، ط١، بيروت، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

===========، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، المجمع الثقافي، ط١، أبوظبي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

الحجري، مُحَمَّد بن أحمد (١٣٠٧-١٣٨٠هـ/ ١٨٩٠-١٩٦٠م)، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تحقيق: إسماعيل بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط٤، صنعاء، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م، مج٢.

الحداد، عبد الله عبد السلام، تطور الخط الكوفي في اليمن منذ صدر الإسلام حتى نهاية العصر الأيوبي (١-٦٢٦هـ/ ٦٢٢-١٢٢٩م)، مجلة أبجديات، مكتبة الإسكندرية، العدد الأول، أكتوبر ٢٠٠٦م.

الحداد، مُحَمَّد حمزة، سلسلة الجبانات في العمارة الإسلامية قرافة القاهرة من الفتح الإسلامي إلى نهاية العصر المملوكي، مكتبة الثقافة الدينية، ط١، القاهرة، ٢٠٠٦م.

حسن، زكي مُحَمَّد، الفن الإسلامي في مصر من الفتح العربي إلى نهاية العصر الطولوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤م.

==========، فنون الإسلام، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة، ١٩٤٢م.

الحمد، غانم قدوري، علم الكتابة العربية، دار عمار للنشر والتوزيع، ط١، عمَّان، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

حمزة، حمود حمزة، التوريق والتزهير في الخط الكوفي حتى منتصف القرن الخامس الهجري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

حميد الدين، عبد الملك بن أحمد بن قاسم، الروض الأغن في معرفة الؤلفين باليمن ومصنفاتهم في كل فن، دار الحارثي للطباعة والنشر، الطائف، ط١، ١٤١٥هـ.

الخطاط، هاشم مُحَمَّد، قواعد الخط العربي، علم الكتب، ط١، بيروت، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

خليفة، ربيع، الفنون الزخرفية اليمنية في العصر الإسلامي، الدار المصرية اللبنانية، ط١، القاهرة، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

========، مساجد مدينة صنعاء في فترة الوجود العثماني الأول(١٥٣٨- ١٦٣٥م)، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة.

خماش، نجدة، دراسات في الآثار الإسلامية، جامعة دمشق، ط٤، دمشق، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

دُوزِي، رينهارت بيتر آن (ت ١٣٠٠هـ)، تكملة المعاجم العربية، ترجمة: محمَّد سَليم النعَيمي، وجمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، ط١، بغداد، ١٩٧٩ – ٢٠٠٠م، ج٦.

رزق، عاصم مُحَمَّد، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولي، ط١، القاهرة، ٢٠٠٠م.

رزقي، نبيلة، الزخرفة الجصية في عمائر المغرب الأوسط والأندلس(القرن٧-٨هـ/ ١٣-١٤م) دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، ٢٠١٤- ٢٠١٥م.

زبارة، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يحيى (١٣٠١ – ١٣٨٠هـ)، نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف (نبلاء اليمن بالقرن الثاني عشر للهجرة)، مكتبة الجيل الجديد، ط١، صنعاء، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م، مج١.

=====================، تاريخ الأئمة الزيدية في اليمن حتى العصر الحديث، تحقيق: مُحَمَّد زينهم، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٩٨م.

=====================، نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر، تحقيق: عبد الله بن عبد الكريم الجرافي، مكتبة الإرشاد، ط١، صنعاء، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

=====================، نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر من هجرة سيد البشر ﷺ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي مُحَمَّد معوض، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

=====================، خلاصة المتون في أبناء ونبلاء اليمن الميمون، مركز التراث والبحوث اليمني، ط١، ساري – بريطانيا، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، ج٢(١).

=====================، خلاصة المتون في أنباء وأبناء اليمن الميمون، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ط١، صنعاء، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ج٤.

=====================، ملحق البدر الطالع في محاسن من بعد القرن السابع، تحقيق: مُحَمَّد أحمد عبد العزيز سالم، دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، مج٢.

الزعبي، هيلانة، دراسة معمارية وصفية، في قصري المشتى والأخيضر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، قسم الآثار، ١٩٩٩م.

الزمخشري، محمود بن عمرو (ت٥٣٨هـ)، أساس البلاغة، تحقيق: مُحَمَّد باسل عيون السود، ط١، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

السراجي، قاسم بن حسن بن القاسم، روائع البحوث في تاريخ مدينة حوث، مؤسسة التبصرة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م.

سيف، علي سعيد، الأضرحة في اليمن من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي وحتى نهاية القرن العاشر الهجري/ الشادس عشر الميلادي، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، جامعة صنعاء، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

شافعي، فريد، العمارة العربية في الإسلامية عصر الولاة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٢، القاهرة، ١٩٩٤م.

الشامي، أحمد بن مُحَّد، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي(١٣٢-٦٥٦هـ/٧٥٠-١٢٥٩م)، منشورات العصر الحديث، دار النفائس، ط١، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، السفر الأول.

شريفي، مُحَّد بن سعيد، دروس الخط العربي(خط النسخ)، الجزائر، ١٤٠٠هـ.

الشمراني، عبد الخالق بن أحمد بن عبد الله، عمدة ذوي الهمم على المُحْسِبَة في علمي اللسان والقلم لإبن هطيل جمال الدين علي بن مُحَّد بن سليمان المتوفي ٨١٢هـ(دراسة وتحقيق)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة- كلية اللغة العربية، قسم اللغويات، المدينة المنورة، ١٤١٣-١٤١٤هـ.

الشهاري، مُحَّد علي دبي، اليمن في ظل حكم الإمام المهدي المعروف بصاحب المواهب(١٠٩٧-١١٣٠هـ/ ١٦٨٦-١٧١٨م)، مكتبة الجيل الجديد ناشرون، ط١، صنعاء، ١٤٢٩- ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٨- ٢٠٠٩م.

شيحة، مصطفى عبد الله، دراسة تاريخية وأثرية لشواهد القبور الإسلامية المحفوظة بمتحف قسم الآثار بكلية الآداب جامعة صنعاء، مكتب الجامعة للطباعة، ١٩٨٤م.

===============، شواهد قبور إسلامية من جبانة صعدة باليمن، مكتبة مدبولي، ط١، القاهرة، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

الصقر، إياد، الفنون الإسلامية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط١، عمَّان، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

العايد، سليمان بن إبراهيم بن مُحَّد، الغرر المثلثة والدرر المبثثة لمجد الدين مُحَّد بن يعقوب الفيروزآبادي (٧٢٩-٨١٧هـ) تحقيقاً ودراسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

عبد الغفار، هويدا أحمد عبد الصمد، الفلسفات والعقائد لدى الفنان المسلم وأثرها على المداخل في العمارة الإسلامية، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم تاريخ الفن، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م.

عبد المقصود، مُحَّد، الصخور من المنشأ والتكوين إلى الحضارة والعمارة والفنون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٧م.

عبد الواحد، أنور محمود، معجم مصطلحات الصناعات النسيجية، المؤسسة الشعبية، لايبزج، ١٩٧٥م.

عرموش، هاني، دليل الأسرة الطبي المصور، مراجعة: موفق العمري، دار النفائس، ط، دمشق، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

عزب، خالد، وشيماء السايح، شواهد قبور من الإسكندرية، سلسلة حوليات المشروعات البحثية (٢)، مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٧م.

عفيفي، فوزي سالم، أنواع الزخرفة الهندسية، سلسلة البدائع الزخرفية (٣)، دار الكتاب العربي، ط١، دمشق، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

===========، تَعَلَّم الخط العربي، دار الكتاب العربي، ط٣، دمشق، القاهرة، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

===========، خط الرقعة تطوره وجمالاته ووسائل تجويده وتشريح الأبجدية بالكتابات الرِّقعِيَّة، سلسلة تعليم الخط العربي(٢)، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

عكاشة، ثروت، المعجم الموسوعي للمصطلحات الثقافية، مكتبة لبنان والشركة المصرية العالمية للنشر، ١٩٩٠م.

=========، موسوعة التصوير الإسلامي، (سلسلة تاريخ الفن العين تسمع والأذن ترى)، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، بيروت، ٢٠٠١م.

عوض الله، مُحَمَّد فتحي، المعادن والصخور والحفريات، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤م.

غالب، إدوارد، الموسوعة في علوم الطبيعة، دار المشرق، ط١، بيروت، ١٩٦٥م.

غالب، عبد الرحيم، موسوعة العمارة الإسلامية، جروس برس، ط١، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

الفاسي، مُحَمَّد بن الطيب (ت١١٧٠هـ/١٧٥٦م)، شرح كفاية المتحفظ تحرير الرواية في تقرير الكفاية، تحقيق: علي بن حسين البواب، دار العلوم للطباعة والنشر، ط١، الرياض، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

فكري، أحمد، مساجد القاهرة ومدارسها (العصر الفاطمي)، تحقيق: مُحَمَّد زينهمعزب، دار المعارف، ط٢، القاهرة، ٢٠٠٨م.

===========، مساجد القاهرة ومدارسها (المدخل)، دار المعارف ومطبعة معهد دون بوسكو، الإسكندرية، ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م.

===========، مسجد القيروان، دار العالم العربي، ط١، القاهرة، ٢٠٠٩م.

قلعة جي، مُحَمَّد رواس، معجم لغة الفقهاء، دار النفائس، ط١، بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، ص١٢٥.

القمي، عباس، الكنى والالقاب، مكتبة الصدر، طهران، ج٢.

القيسي، ناهض عبد الرزاق، تاريخ الخط العربي، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط١، عمَّان، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م.

الكردي، مُحَمَّد طاهر عبد القادر، تاريخ الخط العربي وآدابه، مكتبة الهلال والمطبعة التجارية الحديثة، ط١، ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م.

الكرم، عبد العزيز، ديوان أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، ط١، بيروت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني (ت١٠٩٤هـ)، الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية)، تحقيق: عدنان درويش ومُحَمَّد المصري، مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

ماهر، سعاد، الحصير في الفن الإسلامي، مطبعة كوستاتسوماس وشركاه.

المحلي، مُحَمَّد بن أحمد (ت٨٦٤هـ)، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر(٩١١هـ)، تفسير الجلالين، تحقيق: صبري مُحَمَّد موسى، مُحَمَّد فايز كمال، دار الخير، ط١، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

مُحَمَّد، غازي رجب، العمارة العربية في العصر الإسلامي في العراق، كلية الآداب – جامعة بغداد، ١٩٨٩م.

المخلافي، عبد الله بن حاتم بن خالد، الأيوبيون في اليمن(٥٦٩-٦٢٦هـ/ ١١٧٤-١٢٢٩م)، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة دمشق، سوريا، ٢٠٠٩م.

المرتضى، علي بن الحسين الموسوي العلوي (٣٥٥ - ٤٣٦ هـ)، أمالي المرتضى المسمى: غرر الفوائد ودرر القلائد، تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط١، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.

مرزوق، مُحَمَّد عبد العزيز، الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٧م.

============، بين الآثار الإسلامية في العالم، مطابع رمسيس، الإسكندرية، ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م.

المرزوقي، أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن(٤٢١هـ)، شرح ديوان الحماسة، تحقيق: أحمد أمين، وعبد السلام هارون، دار الجيل، ط١، بيروت، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

المروني، أحمد حسين، دلالات الأسماء والألقاب والكنى عند اليمنيين، مجلة دراسات يمنية، العدد٤١، صنعاء ١٩٩٠م.

المروني، مُحَمَّد بن عبد الملك، الثناء الحسن على أهل اليمن ، دار الندى، ط٢، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

المستعصمي، مُحَمَّد بن أيدمر (٦٣٩ هـ - ٧١٠ هـ)، الدر الفريد وبيت القصيد، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م، ، ج٣.

مصطفى، إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، ط٤، القاهرة، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

المطاع، إبراهيم أحمد مُحَمَّد، المدرسة المنصورية بمدينة جبن باليمن (دراسة أثرية حضارية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار - جامعة القاهرة، مصر، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

========، جامع الإمام الهادي إلى الحق والمنشآت المعمارية الملحقة به في مدينة صعدة باليمن (دراسة أثرية معمارية مقارنة) رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب- قسم الآثار، مصر، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

المقحفي، إبراهيم أحمد، معجم المدن والقبائل اليمنية، دار الكلمة، صنعاء، ١٩٨٥م.

============، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مكتبة الجيل الجديد، ط٥، صنعاء، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.

مكياش، عبد الله بن أحمد عبد الله، أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

المهدي، عنايات، روائع الفن في الزخرفة الإسلامية، مكتبة ابن سيناء، القاهرة، ١٩٩٢م.

الموجاني، كريمة صالح علي، كتابات مساجد مدينة صنعاء من القرن الثاني للهجرة حتى نهاية العصر العثماني دراسة أثرية فنية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، ٢٠١٤م.

المؤيدي، مجد الدين بن مُحَمَّد (ت١٤٢٨هـ)، التحف شرح الزلف، مكتبة أهل البيت، ط٥، صعدة، ١٤٢٨هـ/ ٢٠١٧م.

الميسري، مُحَمَّد عبد الله سعيد سالم، الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ودوره في إحياء الدولة الزيدية في اليمن (٥٩٣-٦١٤هـ)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

النجار، محمد عبد العزيز، ضياء السالك إلى أوضح المسالك، مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

نظيف، عبد السلام أحمد، دراسات في العمارة الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٩م.

هارون، عبد السلام، مجموعة المعاني، دار الجيل، ط١، بيروت، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

الواسعي، عبد الواسع بن يحيى، تاريخ اليمن المسمى فرجة الهموم والحزن في حوادث تاريخ اليمن، مكتبة الإرشاد، ط٤، صنعاء، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

الوجيه، عبد السلام ، أعلام المؤلفين الزيدية، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط٢، صنعاء، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م.

===========، مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن، مؤسسة الإمام زيد الثقافية، ط١، صنعاء، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م، ج٢.

يعقوب، إميل بديع، المعجم المفصل في الجموع، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

يوسف، فرج الله أحمد، الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية(دراسة مقارنة)، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط١، الرياض، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.

ثالثا المراجع الأجنبية المترجمة:

بريجز، كريستي أرنولد، تراث الإسلام في الفنون الفرعية والتصوير والعمارة، ترجمة: حسن زكي محمد، دار الكتاب العربي، ط١، دمشق، ١٩٨٤م.

ديماند، م.س، الفنون الإسلامية، ترجمة: أحمد محمد عيسى، دار المعارف، ط٣، القاهرة، ١٩٨٢م.

كريزويل، ك، الآثار الإسلامية الأولى، ترجمة: عبد الهادي عبلة، دار قتيبة، ط١، دمشق، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

كريزويل، ل.أ.س، العمارة الإسلامية في مصر، ترجمة: عبد الوهاب علوب، مكتبة زهراء الشرق، ط١،القاهرة، ٢٠٠٤م.

مالدونادو، باسيليو بابون، عمارة المساجد في الأندلس قرطبة ومساجدها، ترجمة: علي إبراهيم منوفي، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث (كلمة)، ط١، أبو ظبي، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.

هنتس، فالتر، المكاييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة: كامل العسلي، منشورات الجامعة الأردنية، روائع مجدلاوي، ط٢، عمّان، ٢٠٠١م.

رابعًا: الدوريات:

أحمد، فاطمة عبد اللطيف، القيم الجمالية في الكتابات الكوفية بإيوان القبة بمدرسة السلطان حسن، مجلة التربية الفنية والفنون – جامعة حلوان، العدد١٣، مج١٣، القاهرة، ديسمبر ٢٠٠٤م.

الأكوع، إسماعيل بن علي، الكنى والألقاب والأسماء عند العرب ومما انفردت به اليمن، فيصلة من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مطبعة الحجاز بدمشق، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ج٢، مج٥٣.

الحداد، عبد الله عبد السلام، تطور الخط الكوفي في اليمن منذ صدر الإسلام حتى نهاية العصر الأيوبي ١-٦٢٦هـ/ ٦٢٢-١٢٢٩م، مجلة أبجديات، مكتبة الإسكندرية، العدد الأول، أكتوبر ٢٠٠٦م.

خليفة، ربيع حامع، توقيعات الصناع والفنانين على الآثار والفنون اليمنية الإسلامية، مجلة الإكليل، العدد (٣، ٤)، وزارة الإعلام والثقافة، صنعاء، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

الدواري، مُحَمَّد بن أحمد بن موسى، رسالة في أنساب القبائل التي سكنت مدينة صعدة باليمن (مخطوطة)، تحقيق: مصطفى عبد الله شيحة، مجلة المؤرخ المصري، قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة القاهرة، ع٣، يناير ١٩٨٩م.

رجب، غازي مُحَمَّد، زهرة اللؤلؤ على تحف وآثار بني رسول في اليمن، بحث ضمن كتاب صنعاء الحضارة والتاريخ، المؤتمر الدولي الخامس للحضارة اليمنية، صنعاء، ٢٠٠٥م، مج٢.

السامرائي، إبراهيم، ألفاظ يمنية، مجلة مجمع اللغة العربية، المجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، ج٧٨.

سيف، علي سعيد، جامع الإمام عبد الله بن حمزة، بظفار ذيبين في اليمن(٦٠٢هـ/١٢٠٦م) دراسة أثرية معمارية، دراسات في تاريخ الجزيرة العربية، الجزيرة العربية من القرن الخامس حتى نهاية القرن السابع الهجري، الكتاب السادس، جامعة الملك سعود، ١٤٢٩هـ.

===========، دراسة لشاهد قبر ونص تأسيس للإمام المنصور بالله الحسين في القبة الضريحية بمسجد الأبهر، مجلة أبجديات، مكتبة الإسكندرية، العدد الأول، أكتوبر ٢٠٠٦م.

===========، عمائر الإمام المهدي عباس الدنية(مساجد) في مدينة صنعاء(١١٦١-١١٨٩هـ/ ١٧٤٨-١٧٧٥م)، بحث ضمن كتاب صنعاء الحضارة والتاريخ، المؤتمر الدولي الخامس للحضارة اليمنية، صنعاء، ٢٠٠٥م، مج٢.

===========، نقش إسلامي ومرثية للإمام المتوكل على الله القاسم بن الحسين ١١٣٩هـ/١٧٢٧م بقبته الضريحية بمدينة صنعاء، مجلة أبجديات، مكتبة الإسكندرية، العدد الثالث، ٢٠٠٨م.

شافعي، فريد، الأخشاب المزخرفة في الطراز الأموي، مجلة كلية الآداب، جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة)، ديسمبر ١٩٥٢م، مج١٤، ج٢.

=========، زخارف وطرز سامراء، مجلة كلية الآداب، جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة)، ديسمبر ١٩٥١م، مج١٣، ج٢.

الصقال، مأمون لطفي، مبادئ الخط الكوفي التربيعي، مجلة حروف عربية، العدد١٣، السنة الرابعة، شعبان ١٤٢٥هـ/ أكتوبر٢٠٠٤م.

عبد النور، حسن مُحَمَّد نور، شواهد قبور عثمانية من طرابلس الغرب دراسة في الشكل والمضمون لمجموعة جديدة، مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الرسالة (٣٠٩)، الحولية (٣٠)، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

عبيد، شبل إبراهيم، الخط الكوفي على العمائر في آسيا الوسطى النشأة والتطور، مجلة أبجديات، مكتبة الإسكندرية، العدد السابع، ٢٠١٢م.

المطاع، إبراهيم أحمد مُحَمَّد، شاهد قبر القاضي الفقيه حسين بن عبد الله الدواري، مجلة الأكليل، العدد٢٧، وزارة الثقافة، صنعاء، شوال ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

=============، شاهد قبر صلاح الدين صلاح الدين بن الحسن دراسة وتحقيق، مجلة أبجديات، مكتبة الإسكندرية، العدد الأول، أكتوبر ٢٠٠٦م.

=============، مقامة الشملة والفوطة دراسة تاريخة أثرية لغوية، دراسات في تاريخ الجزيرة العربية، الجزيرة العربية من القرن الخامس حتى نهاية القرن السابع الهجري، الكتاب السادس، جامعة الملك سعود، ١٤٢٩هـ.

المملوك، يسرى، الخط العربي والحروفية في الماضي والحاضر والمستقبل، بحث ضمن كتاب الفنون الإسلامية بين هوية التراثي ومجتمع العولمة (أبحاث الندوة العلمية الدولية في مهرجان الدوحة الثقافي السابع)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث، ط١، الدوحة، ٢٠٠٨م.

المهدي، سهام مُحَمَّد، خصائص تجليد المخطوطات في العصر المملوكي، بحث ضمن كتاب دراسة المخطوطات الإسلامية بين اعتبارات المادة والبشر، (أعمال المؤتمر الثاني لمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي) جمادى الآخرة ١٤١٤هـ/ ديسمبر ١٩٩٣م، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

نامي، خليل يحيى، أصل الخط العربي وتاريخ تطوره، مجلة كلية الآداب- الجامعة المصرية، مج٣، ج١، سنة١٩٣٥م.

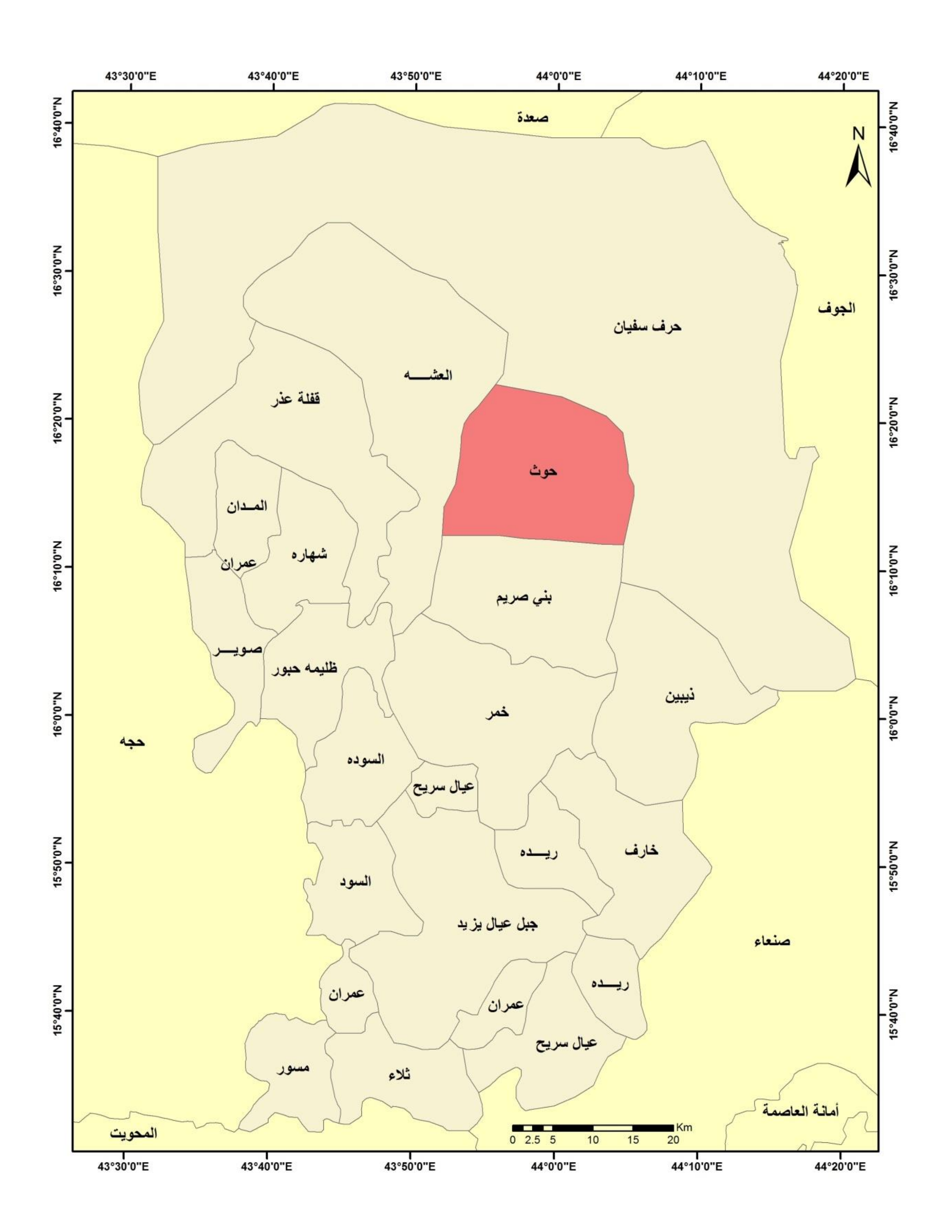
الملاحق

الخرائط والصور الجوية:

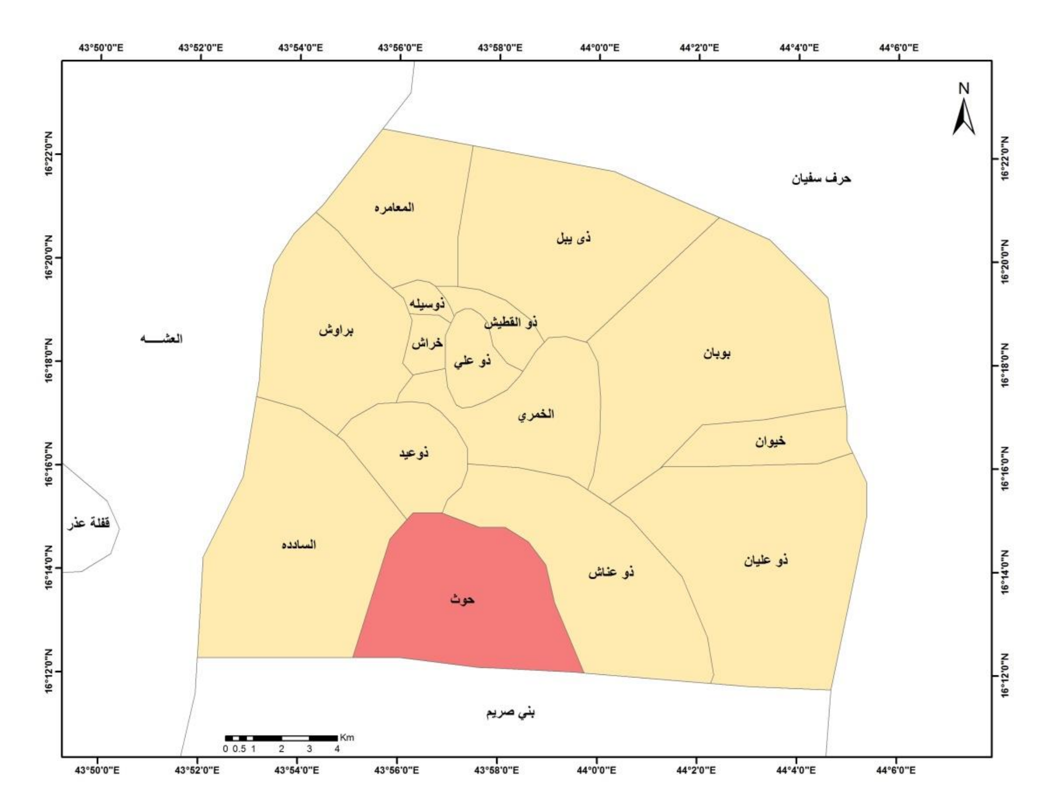


خريطة التقسيمات الإدارية للجمهورية اليمنية موضحاً عليها محافظة عمران عن:

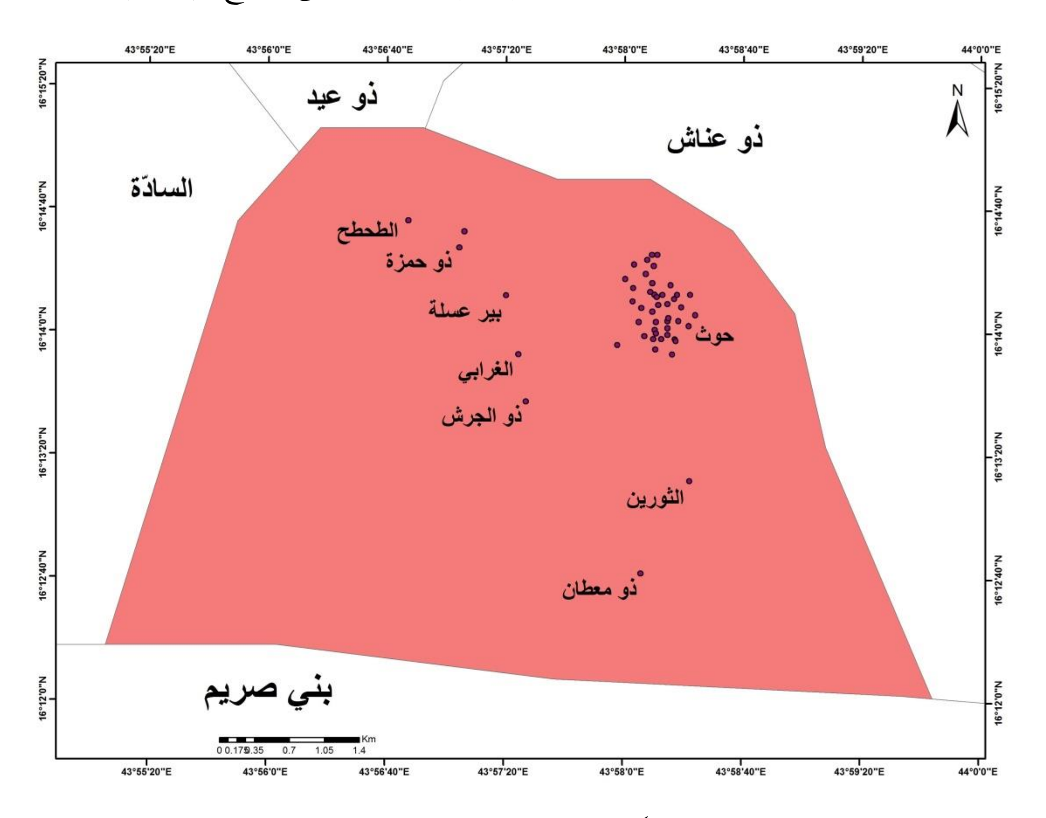
المركز الوطني للمعلومات https://www.yemen-nic.info/gover/amran/brife/



خريطة التقسيمات الإدارية لمحافظة عمران (المديريات) بالإعتماد على برنامج: (GIS).



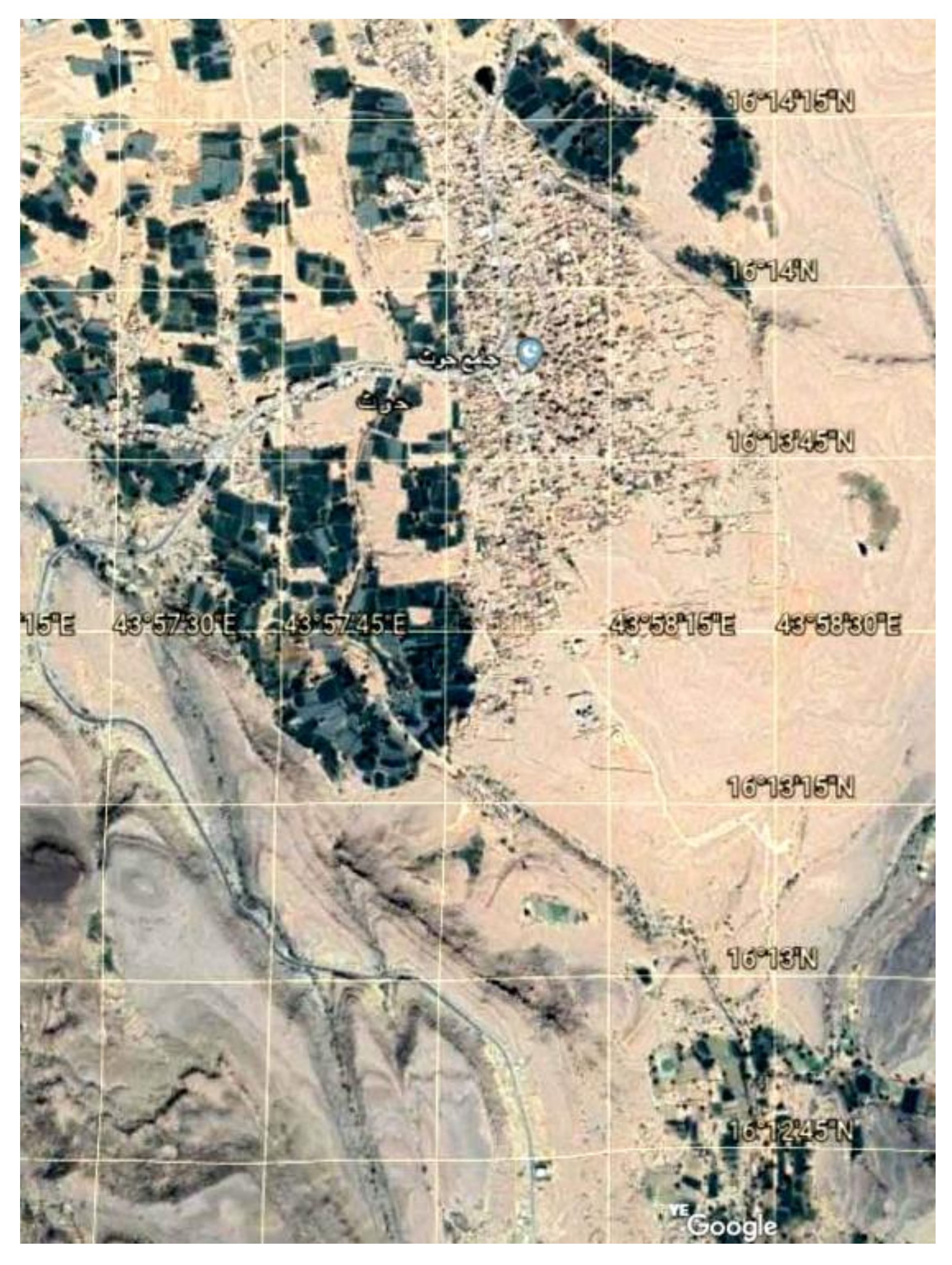
خريطة التقسيمات الإدارية لمديرية حوث (العُزل) بالإعتماد على برنامج: (GIS).



خريطة لعزلة حوث (موضحاً فيها موقع المدينة) بالإعتماد على برنامج: (GIS).



خريطة الجمهورية اليمنية مديرية حوث ١: ٥٠,٠٠٠. القطعة 1643 D4.



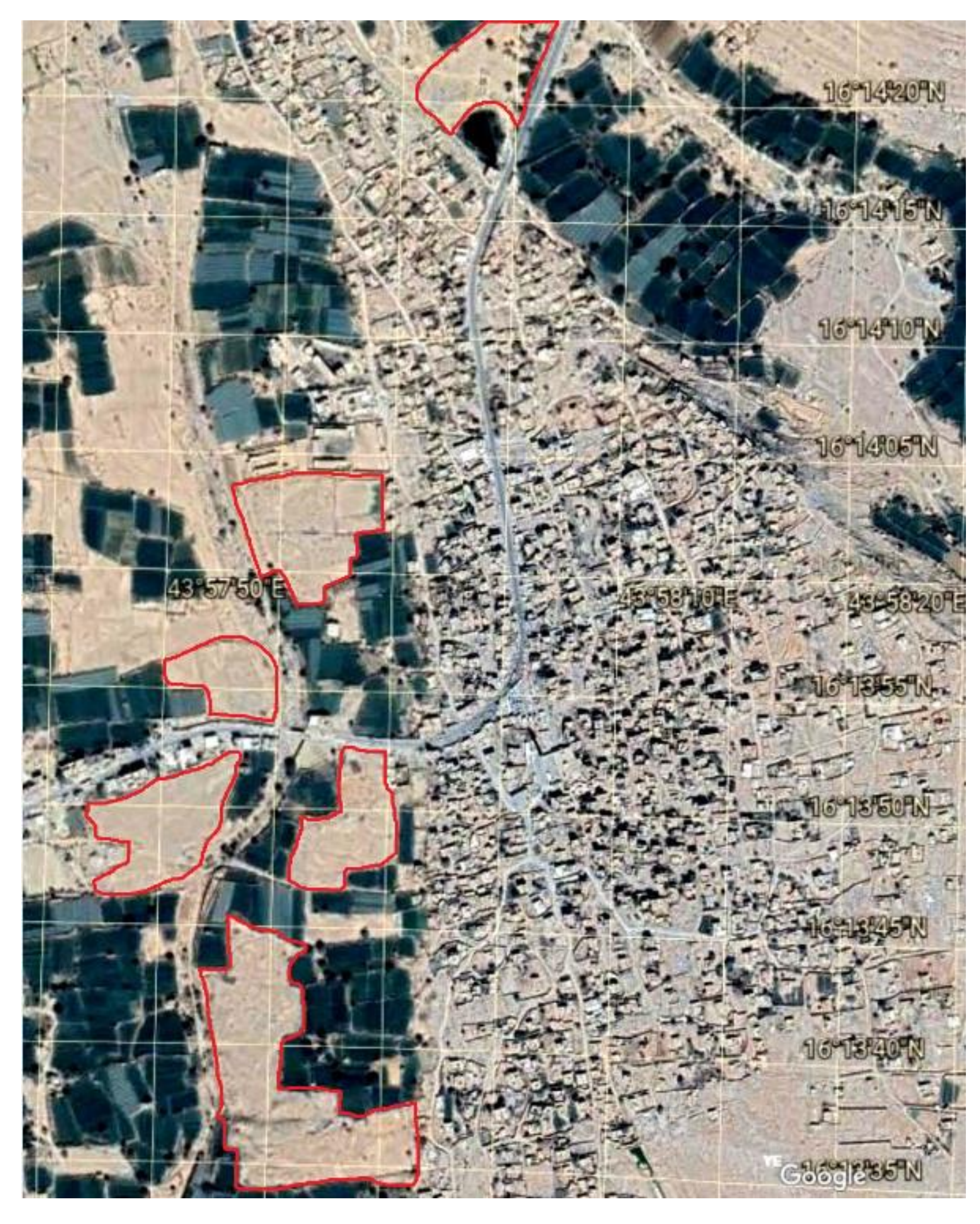
صورة جوية رقم (١) توضح موقع وتضاريس مدينة حوث وجبلي رميض وعجمر، عن جوجل إيرث:

https://earth.google.com/web/@16.23287274,43.97195129,1923.64935415a,2451.16407901d,35y,358.81446514h,0t,0r



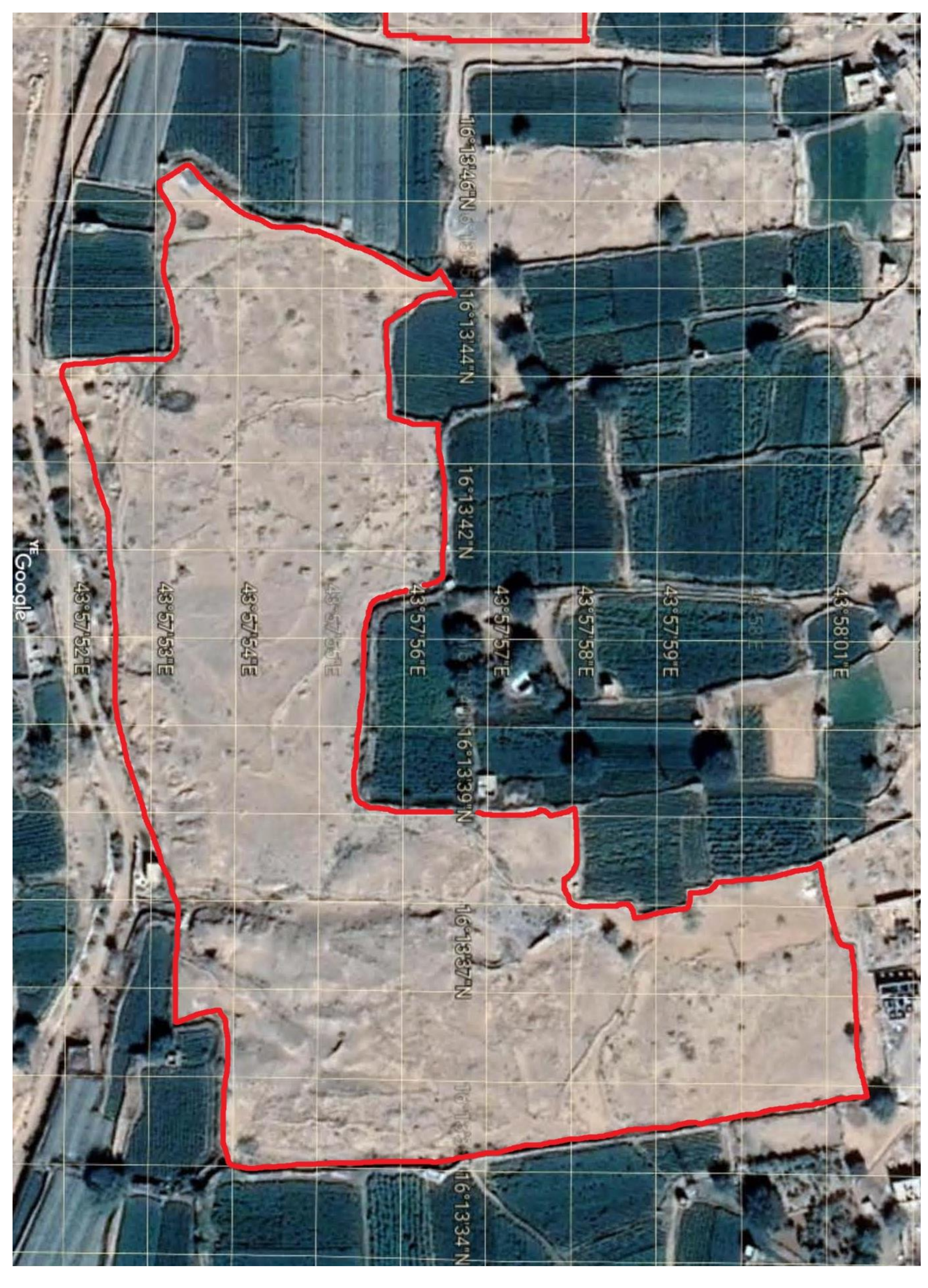
صورة جوية رقم (٢) توضح مدينة حوث وإلى الغرب منها مقبرة العشرة، عن جوجل إيرث:

https://earth.google.com/web/@16.23159936,43.96809938,1885.9076403a,1743.24750961d,35y,89.69640168h,0t,0r



صورة جوية رقم (٣) لأجزاء مقبرة العشرة بمدينة حوث، عن جوجل إيرث:

https://earth.google.com/web/@16.23287274,43.97195129,1923.64935415a,2451.16407901d,35y,358.81446514h,0t,0r



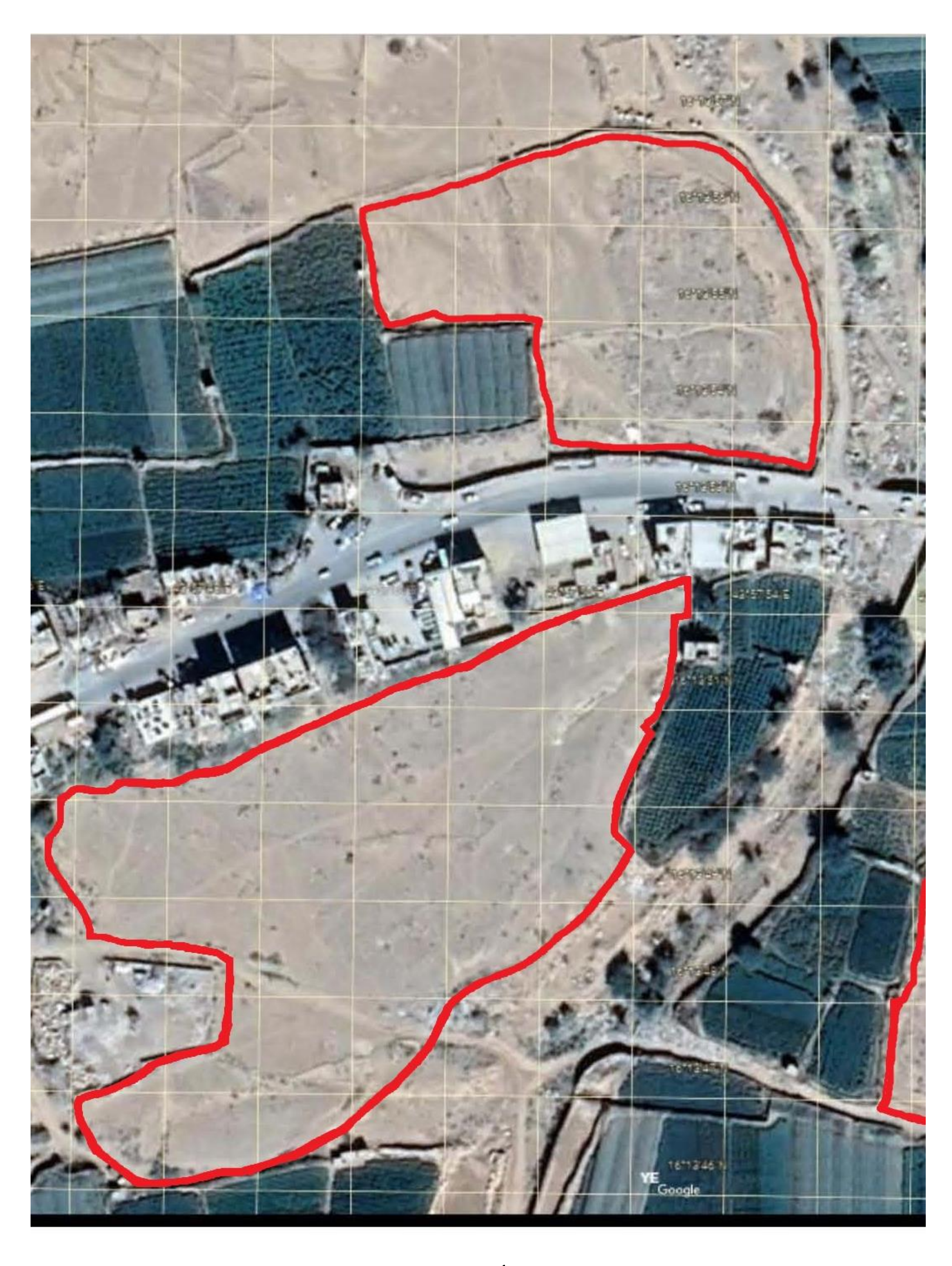
صورة جوية رقم (٤) للجزء الجنوبي من المقبرة العشرة بمدينة حوث، عن جوجل إيرث:

https://earth.google.com/web/@16.22794151,43.96571994,1878.30536181a,526.25638637d,35y,89.69629636h,0t,0r



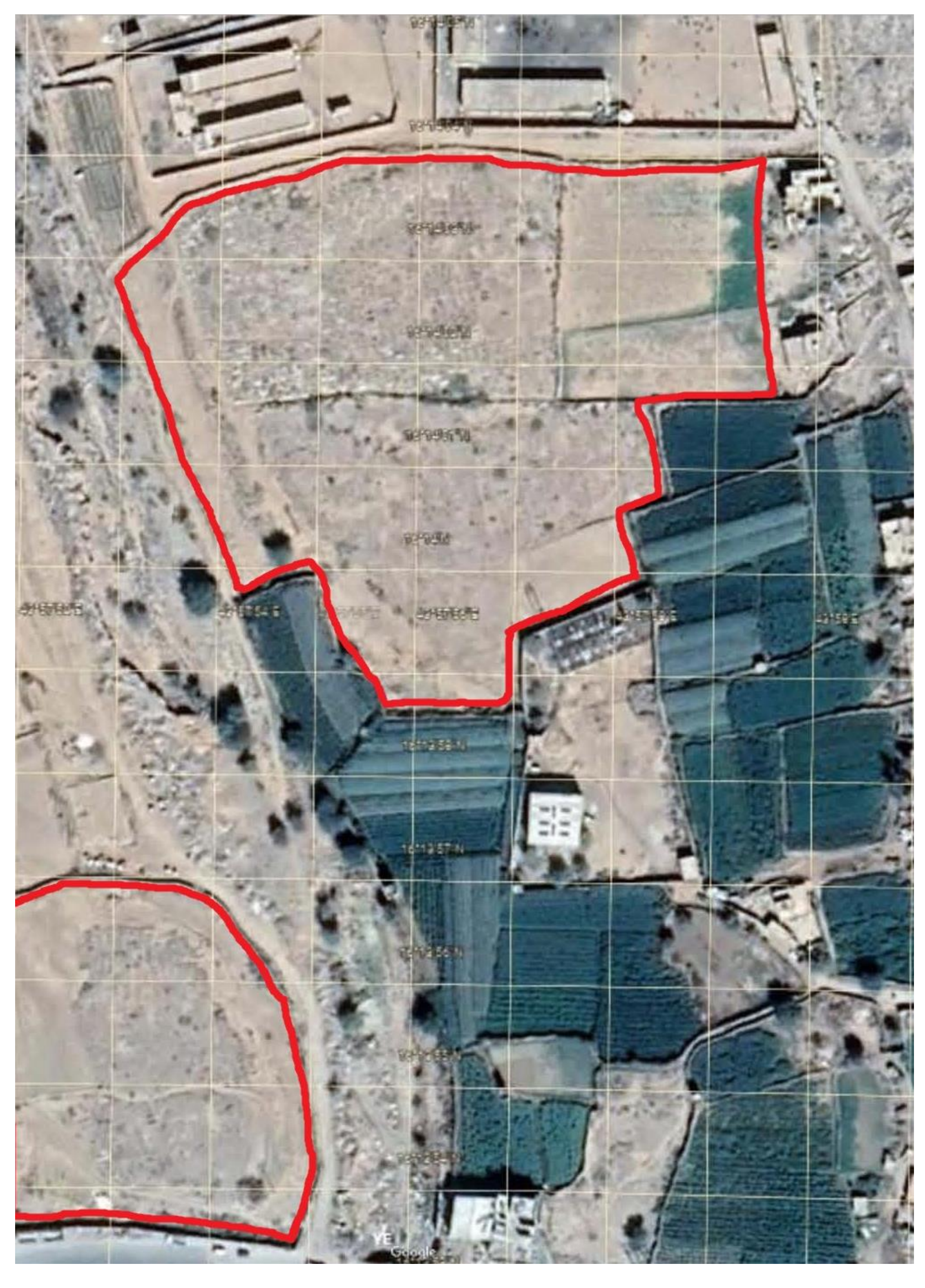
صورة جوية رقم (٥) الجانب الشرقي للجزء الأوسط من مقبرة العشرة بمدينة حوث، عن جوجل إيرث:

https://earth.google.com/web/@16.23107731,43.9648472,1875.00387667a,595.61855096d,35y,359.32791834h,0t,0r



صورة جوية رقم (٦) الجانب الغربي للجزء الأوسط من مقبرة العشرة بمدينة حوث، عن جوجل إيرث:

https://earth.google.com/web/@16.23107731,43.9648472,1875.00387667a,595.61855096d,35y,359.32791834h,0t,0r



صورة جوية رقم (٧) للجزء الشمالي من مقبرة العشرة بمدينة حوث، عن جوجل إيرث:

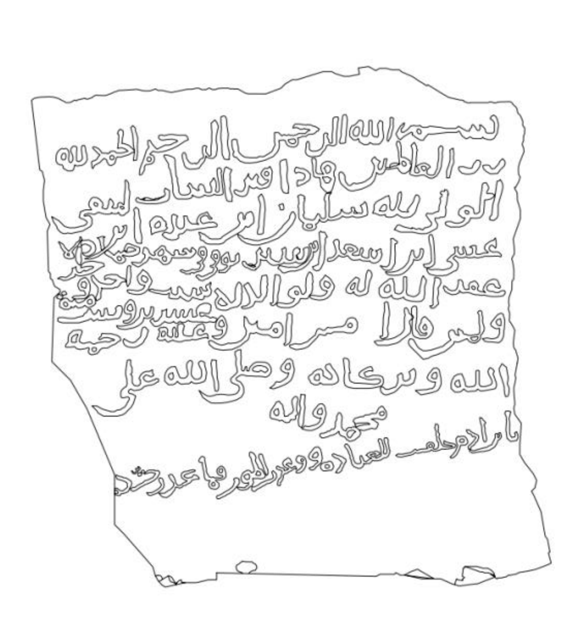
https://earth.google.com/web/@16.23312861,43.96555247,1872.59154157a,598.03087551d,35y,359.32791773h,0t,0r

الأشكال:

الشكل رقم (١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

شاهد قبر: منصور بن أحمد بن عبد الله شعبان

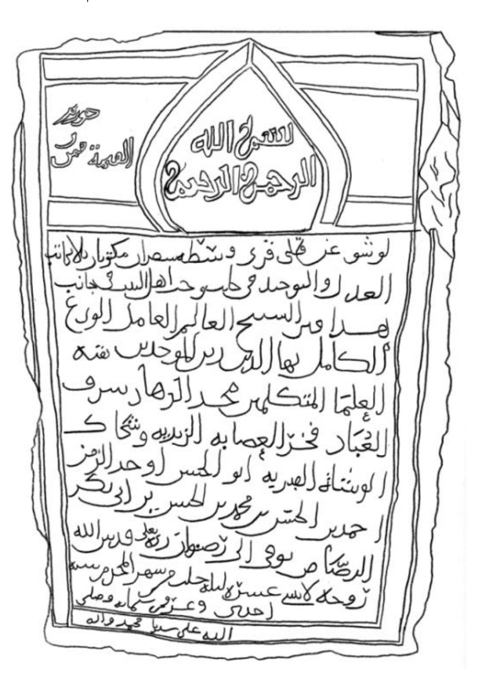
(من عمل الباحث عن لوحة رقم ١).



الشكل رقم (٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

شاهد قبر: سليمان بن عبده بن عيسى بن شبر

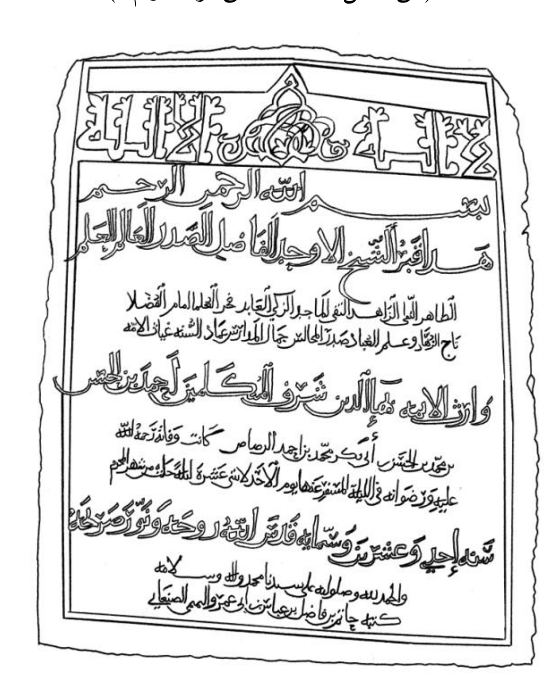
(من عمل الباحث عن لوحة رقم٢).



الشكل رقم (٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

شاهد قبر: أحمد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص

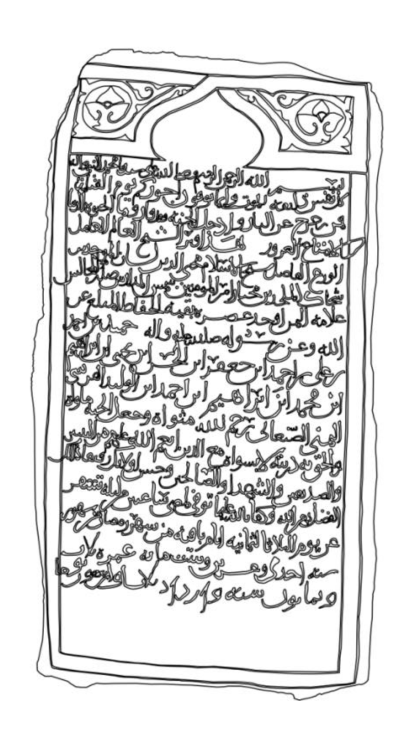
(من عمل الباحث عن لوحة رقم٣).



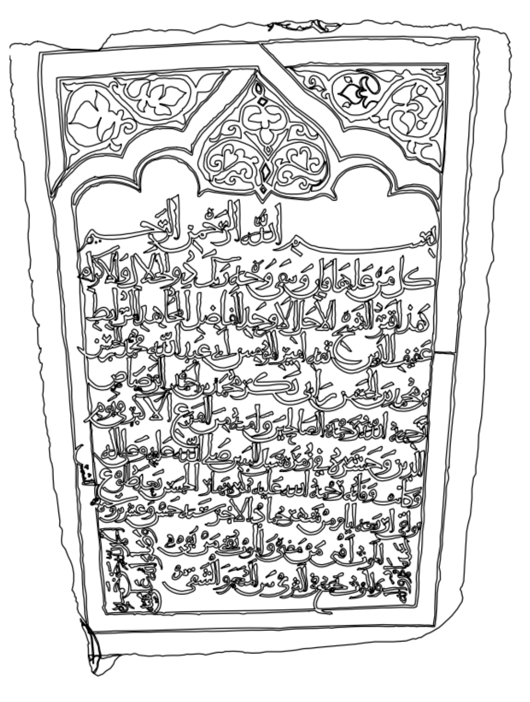
الشكل رقم (٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

شاهد قبر: أحمد بن الحسن بن مُحَمَّد الحسن الرصاص

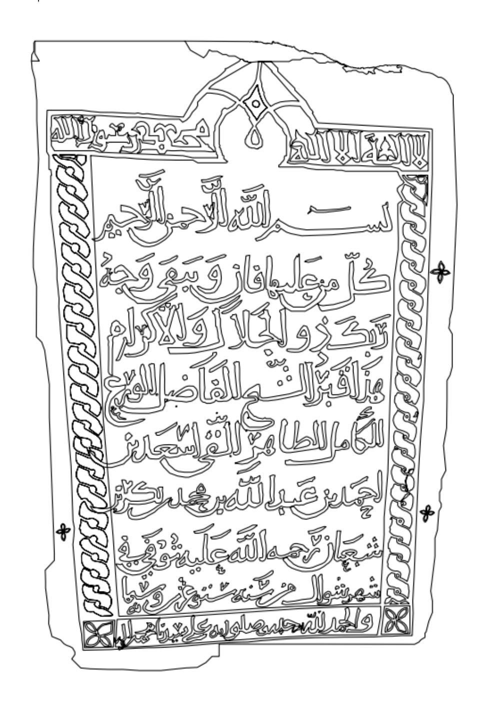
(من عمل الباحث عن لوحة رقم٤).



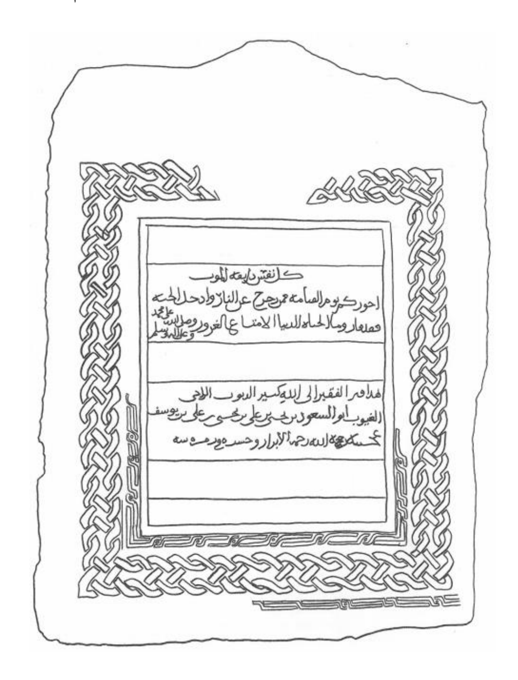
الشكل رقم (٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: حميد بن أحمد بن علي القُرَشِيّ (من عمل الباحث عن لوحة رقم٥).



الشكل رقم (٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص (من عمل الباحث عن لوحة رقم٦).



الشكل رقم (٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: أسعد بن أحمد بن عبد الله بن شعبان (من عمل الباحث عن لوحة رقم٧).



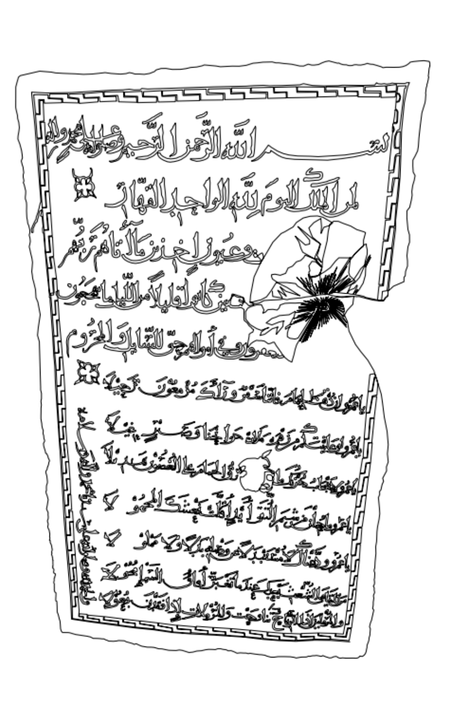
الشكل رقم (٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: أبو السعود بن يحيى بن علي عجيبة (من عمل الباحث عن لوحة رقم٨).



الشكل رقم (٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

شاهد قبر: عمرو بن علي بن يحيى بن أبي عمرو التميمي

(من عمل الباحث عن لوحة رقم٩).



الشكل رقم (١٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

مرثية: عمرو بن علي ين يحيى بن أبي عمرو التميمي

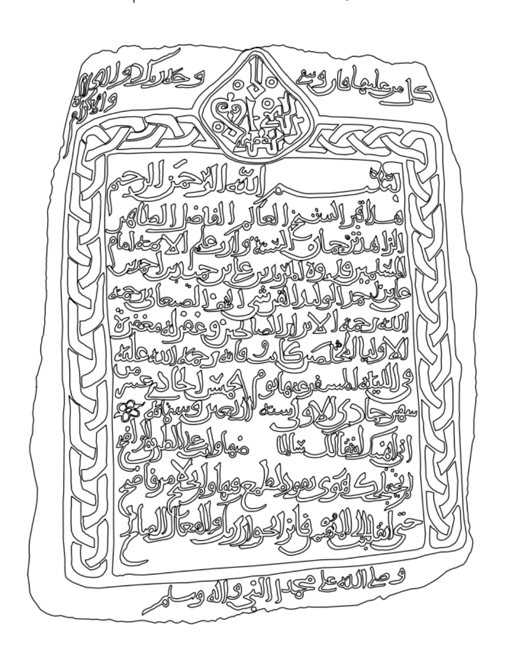
(من عمل الباحث عن لوحة رقم١٠).



الشكل رقم (١١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

شاهد قبر: سيدة بنت الحسن ين أحمد بن أبي يحيى وولديها

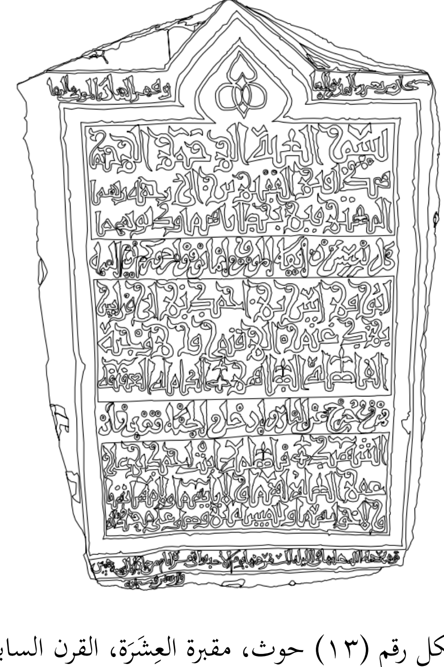
(من عمل الباحث عن لوحة رقم١١).

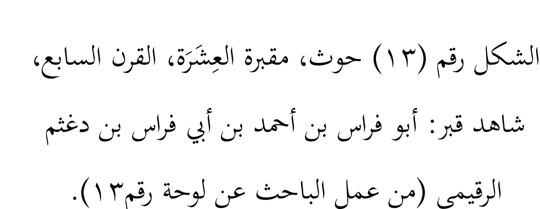


الشكل رقم (١٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

شاهد قبر: علي بن حميد بن أحمد القرشي

(من عمل الباحث عن لوحة رقم١٢).

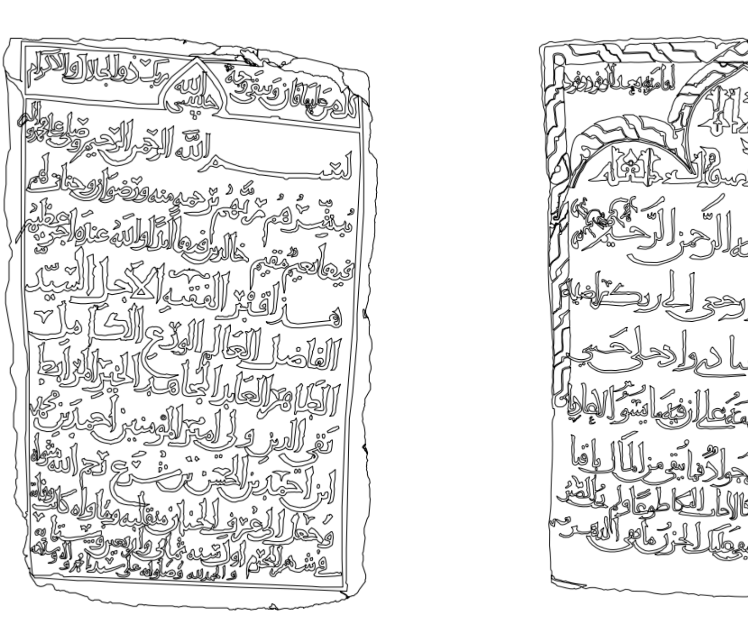




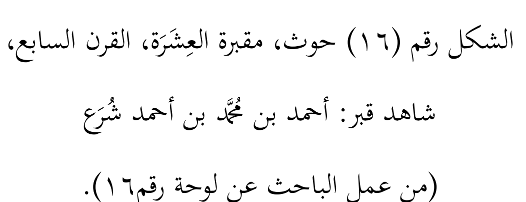
الشكل رقم (١٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: أبو فراس بن أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرقيمي (من عمل الباحث عن لوحة رقم١٣).



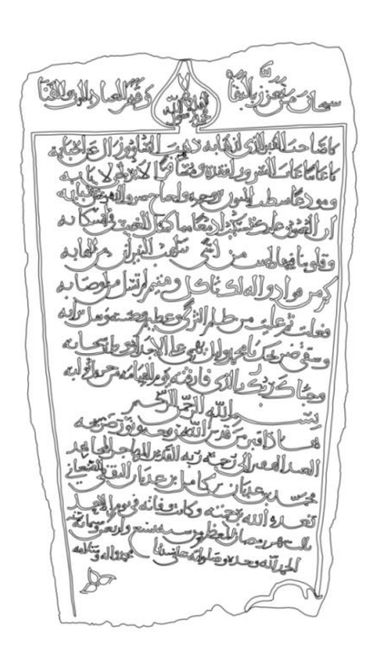
الشكل رقم (١٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: مُحَمَّد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني (من عمل الباحث عن لوحة رقم١٤).



الشكل رقم (١٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، مرثية: مُحَمَّد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني (من عمل الباحث عن لوحة رقم١٥).



الشكل رقم (١٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد شُرَع (من عمل الباحث عن لوحة رقم١٦).



الشكل رقم (١٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

شاهد قبر: مُحَّد بن عدنان بن كامل الثقفي

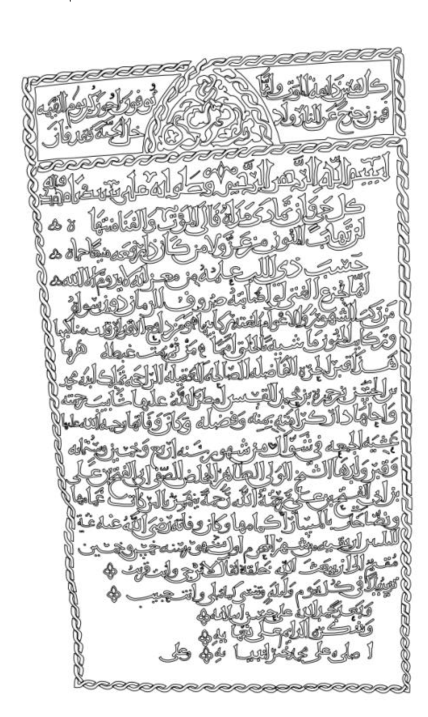
(من عمل الباحث عن لوحة رقم١٧).



الشكل رقم (١٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

شاهد قبر: أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرُّقَمِيّ.

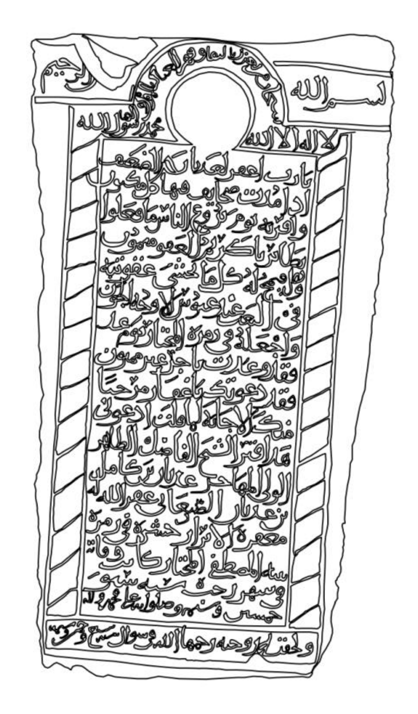
(من عمل الباحث عن لوحة رقم١٨).



الشكل رقم (١٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

شاهد قبر: تمليك بنت مُحَّد بن الحسن القيس

(من عمل الباحث عن لوحة رقم١٩).

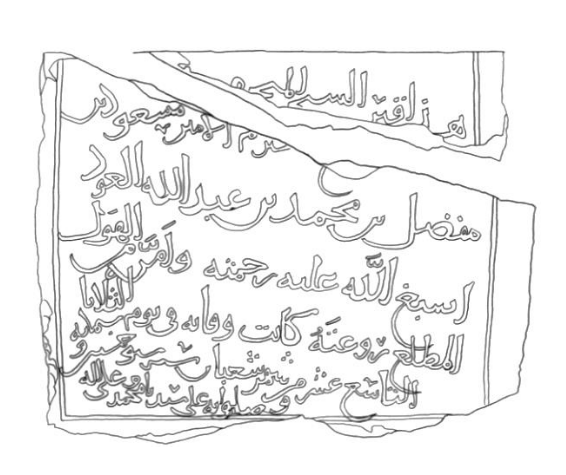


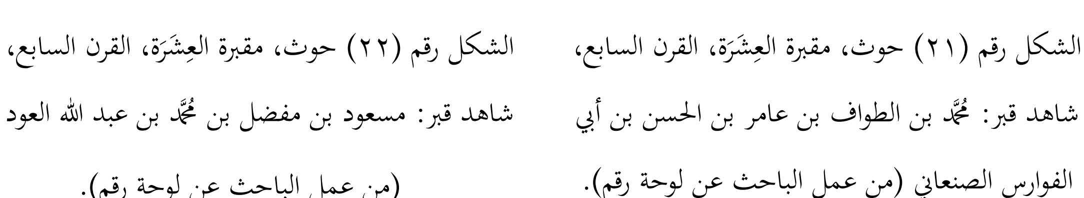
الشكل رقم (٢٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

شاهد قبر: عدنان بن كامل بن عدنان الصنعاني

(من عمل الباحث عن لوحة رقم٢٠).







الشكل رقم (٢١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: مُحَّد بن الطواف بن عامر بن الحسن بن أبي الفوارس الصنعاني (من عمل الباحث عن لوحة رقم).

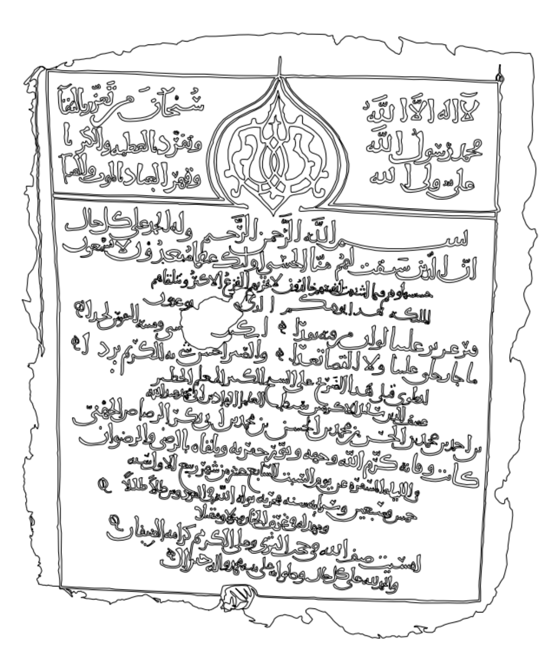
الشكل رقم (٢٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: مسعود بن مفضل بن مُحَّد بن عبد الله العود (من عمل الباحث عن لوحة رقم).



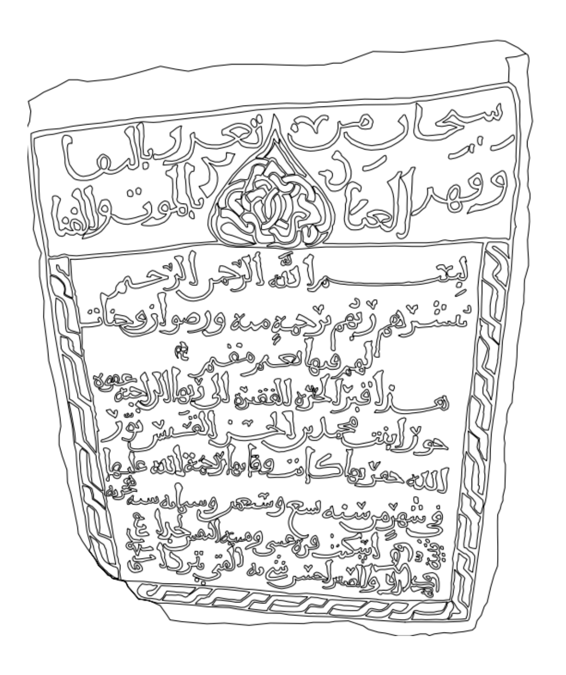
الشكل رقم (٢٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الرصاص (من عمل الباحث عن لوحة رقم).



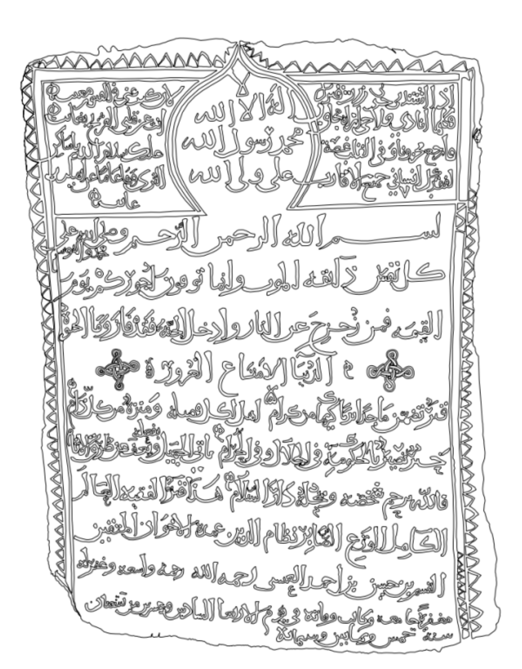
الشكل رقم (٢٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: الحسين بن مُحَّد بن الحسين الأصبهاني وإبنته مريم (من عمل الباحث عن لوحة رقم).



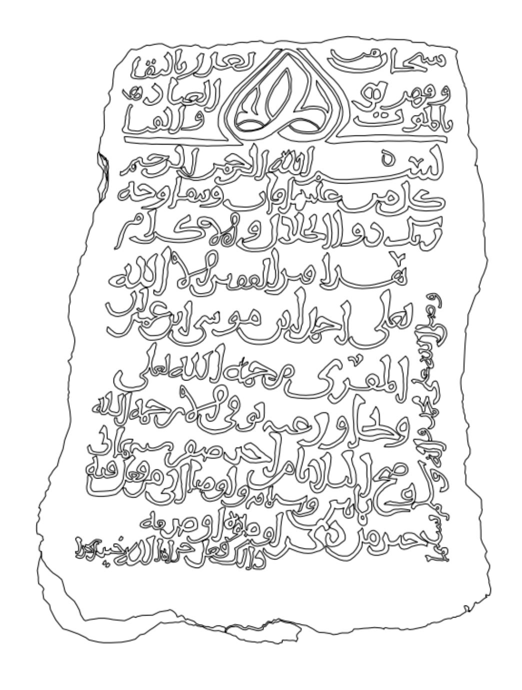
الشكل رقم (٢٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد الرصاص الجهني (من عمل الباحث عن لوحة رقم٢٥).



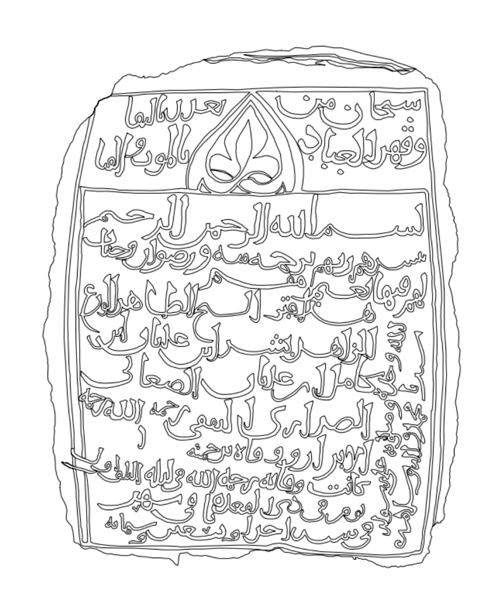
الشكل رقم (٢٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: حور بنت مُحَمَّد بن الحسن القيس (من عمل الباحث عن لوحة رقم٢٦).



الشكل رقم (٢٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: قاسم بن حسين بن أحمد العنسي (من عمل الباحث عن لوحة رقم٢٧).



الشكل رقم (٢٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: أحمد بن موسى بن عمران المقري (من عمل الباحث عن لوحة رقم٢٨).



الشكل رقم (٢٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

شاهد قبر: بشر بن عدنان بن كامل بن عدنان الصنعاني

(من عمل الباحث عن لوحة رقم).



الشكل رقم (٣٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

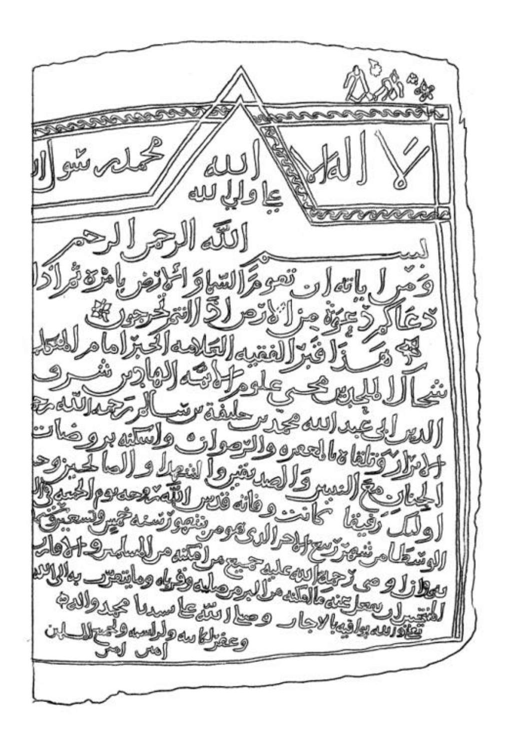
شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص (من عمل الباحث عن لوحة رقم).



الشكل رقم (٣١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

شاهد قبر: مُحَمَّد بن يحيى بن أبي العباس بن عبد الباعث

(من عمل الباحث عن لوحة رقم٣١).



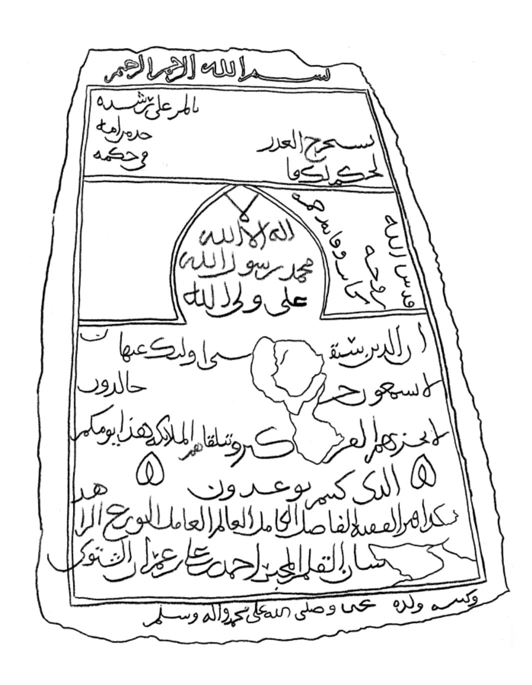
الشكل رقم (٣٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

شاهد قبر: مُحَمَّد بن خليفة بن سالم

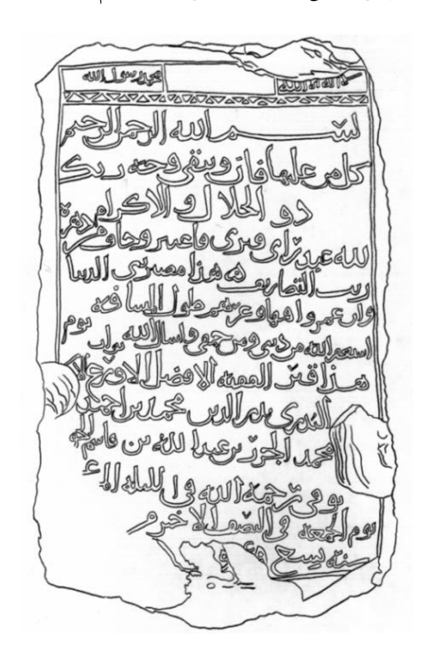
(من عمل الباحث عن لوحة رقم٣٢).



الشكل رقم (٣٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: عيسى وموسى ابني يحيى بن سلامة الحارثي (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٣٣).



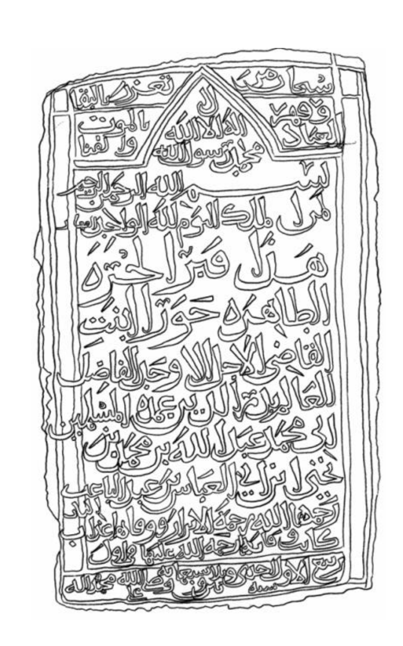
الشكل رقم (٣٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: أحمد بن علي بن عمران الشتوي (من عمل الباحث عن لوحة رقم٣٤).



الشكل رقم (٣٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الجزر بن عبد الله الحوثي (من عمل الباحث عن لوحة رقم٣٥).



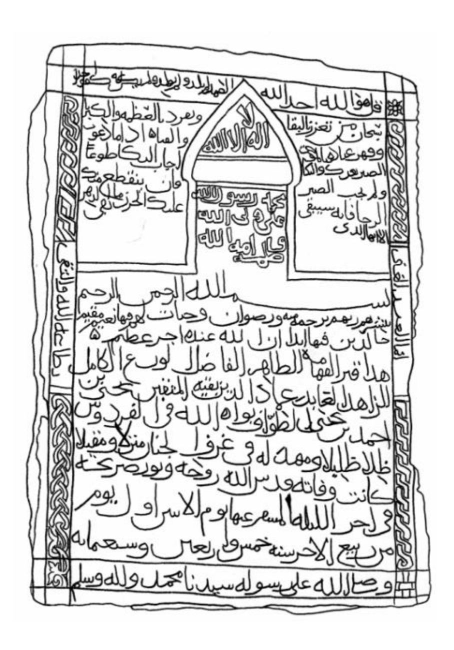
الشكل رقم (٣٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن بن مُحَمَّد الرصاص الجهني (من عمل الباحث عن لوحة رقم٣٦).



الشكل رقم (٣٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: حوراء بنت عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الباعث

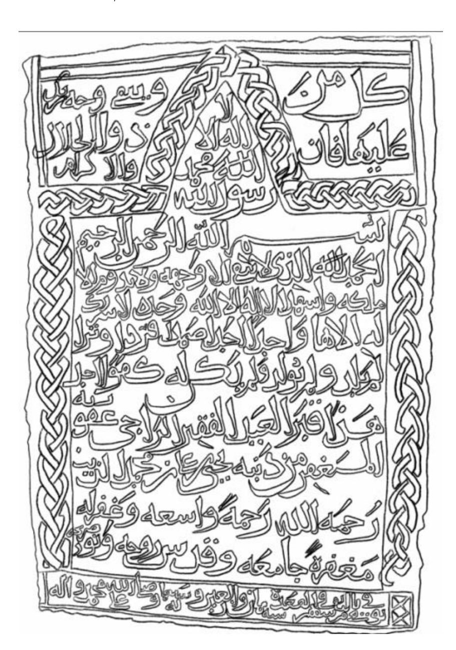
(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٣٧).



الشكل رقم (٣٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف

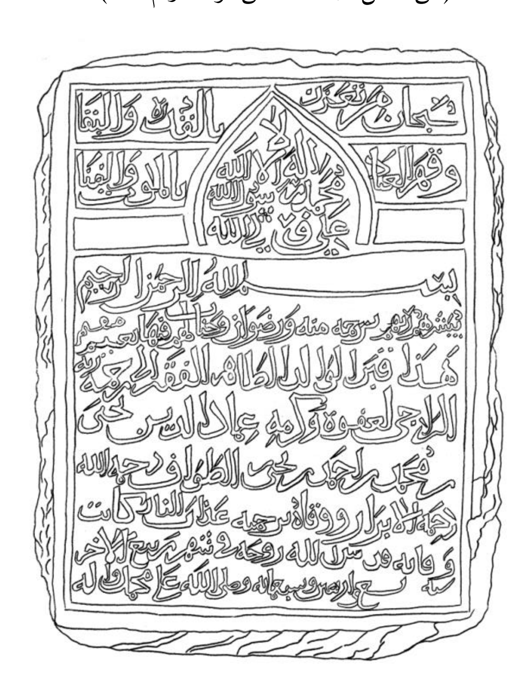
(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٣٨).



الشكل رقم (٣٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: يحيى بن علي بن مُحَمَّد الزين

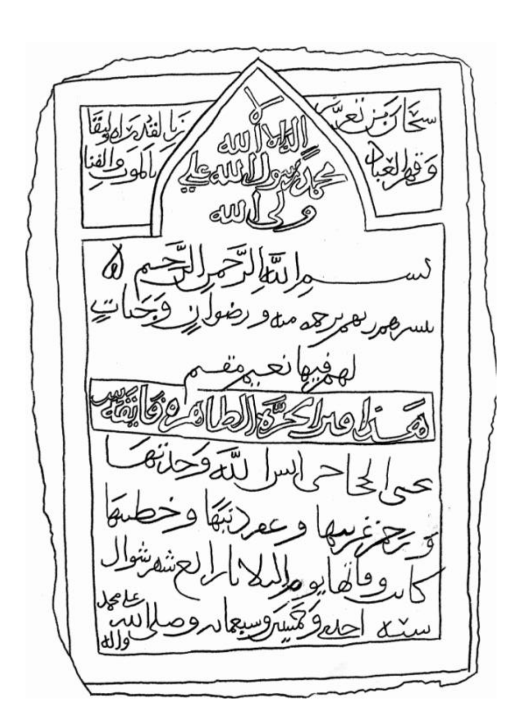
(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٣٩).



الشكل رقم (٤٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: يحيى بن مُحَمَّد بن أحمد بن يحيى الطواف

(من عمل الباحث عن لوحة رقم٤٠).



الشكل رقم (٤١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: فايقة بنت يحيى الحجاحي

(من عمل الباحث عن لوحة رقم٤١).



الشكل رقم (٤٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: أحمد بن إبراهيم بن يحيى القُرَشي

(من عمل الباحث عن لوحة رقم٤٢).



الشكل رقم (٤٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد بن جاحز

(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٤٣).



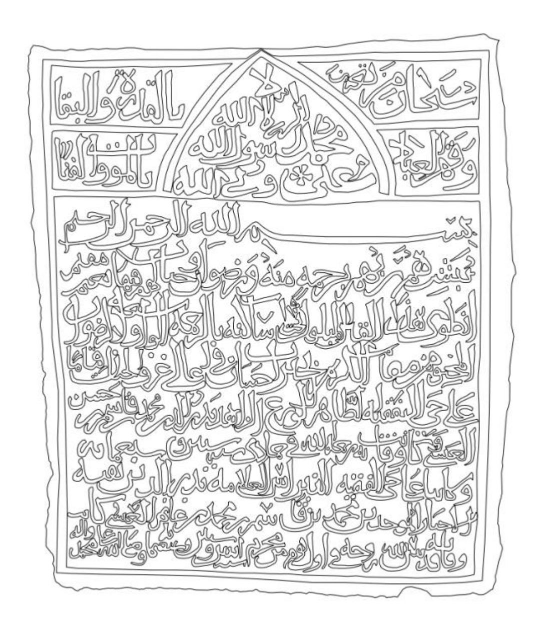
الشكل رقم (٤٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: فاطمة بنت أحمد بن يحيى الطواف

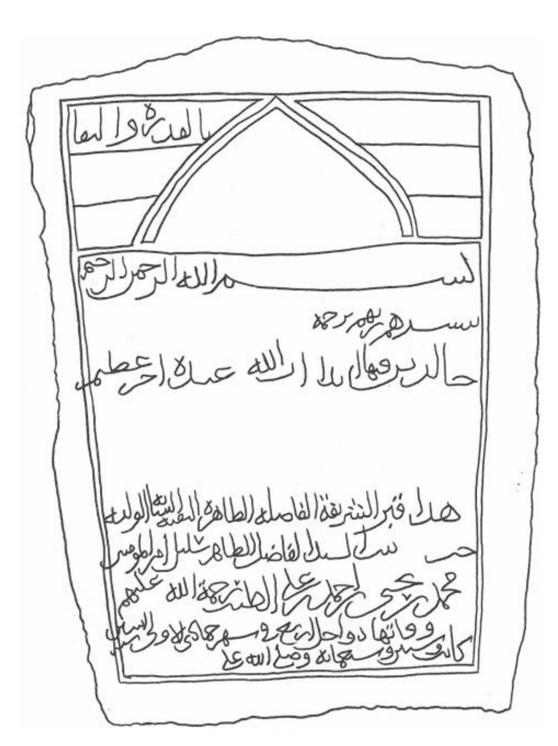
(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٤٤).



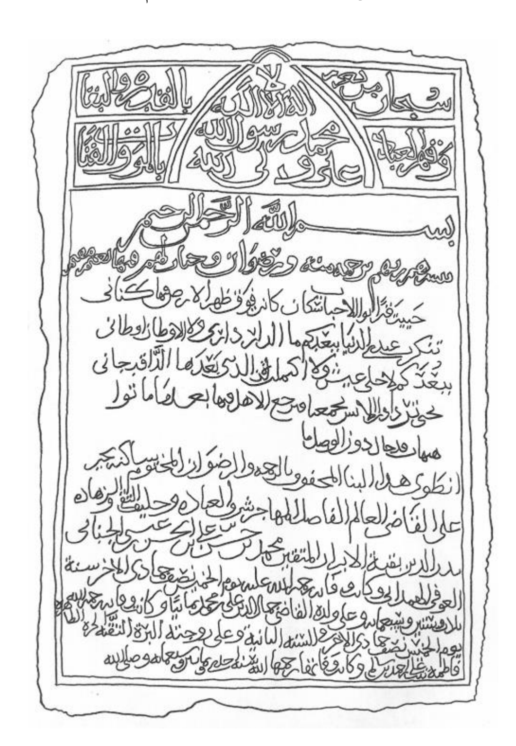
الشكل رقم (٤٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: عبد الله بن مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص الجهني (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٤٥).



الشكل رقم (٤٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: مُحَّد بن قاسم بن حسن العنسي (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٤٦).



الشكل رقم (٤٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: خيرية بنت مُحَّد بن يحيى بن أحمد بن علي الطيب (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٤٧).



الشكل رقم (٤٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: مُحَّد بن حسن بن علي الجنابي، وزوجته (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٤٨).



الشكل رقم (٤٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: صالح بن منصور الحملاني

(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٤٩).



الشكل (٥٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن علي البعداني

(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٥٠).



الشكل رقم (٥١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: يحيى بن أحمد بن علي الطيب

(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٥١).



الشكل رقم (٥٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: يحيى بن أحمد بن مقبل الشدادي

(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٥٢).



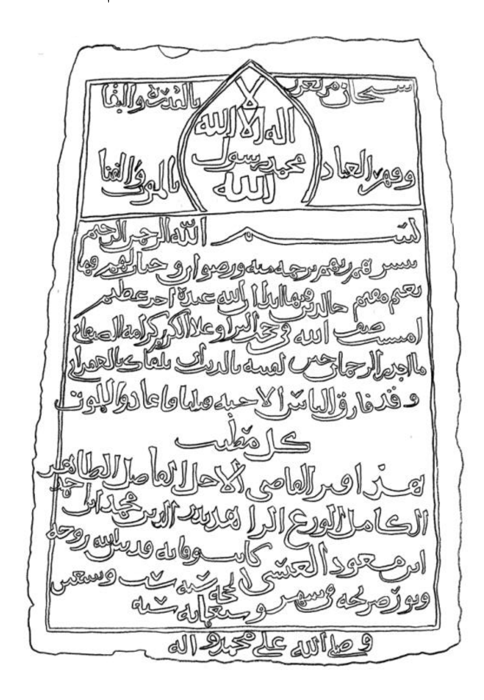
الشكل رقم (٥٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: مُحَّد بن أحمد بن أبي السعود الجنبي العبدي وزوجته (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٥٣).



الشكل رقم (٥٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد الهمداني المداني (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٥٤).



الشكل رقم (٥٥). حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: صفية بنت عبد الله بن مُحَّد بن خليفة (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٥٥).



الشكل رقم (٥٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: مُحَّد بن أحمد بن مسعود العنسي (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٥٦).



الشكل رقم (٥٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: يحيى بن مُحَّد بن يحيى بن حمزة

(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٥٧).



الشكل رقم (٥٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: حسن بن صالح بن منصور الحملاني

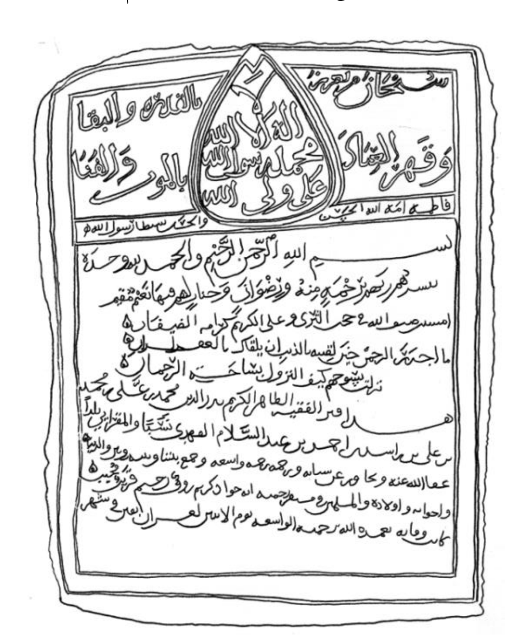
(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٥٨).



الشكل رقم (٥٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: مُحَّد بن علي بن أحمد اللوز

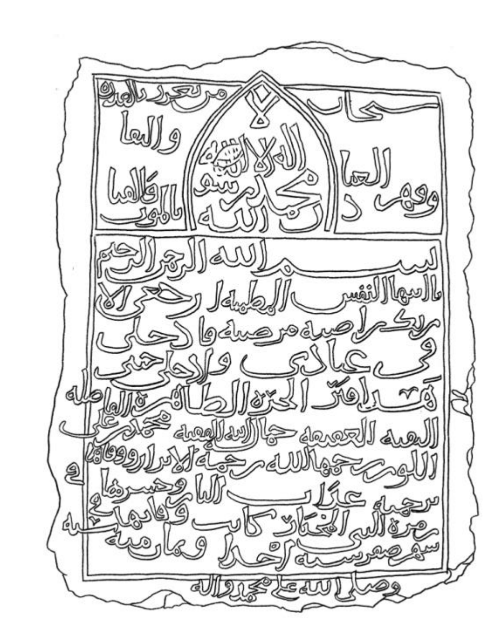
(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٥٩).



الشكل رقم (٦٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: مُحَّد بن علي بن راشد الفهري المقرائي

(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٦٠).



الشكل رقم (٦١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: جمالة بنت مُحَّد بن علي اللوز

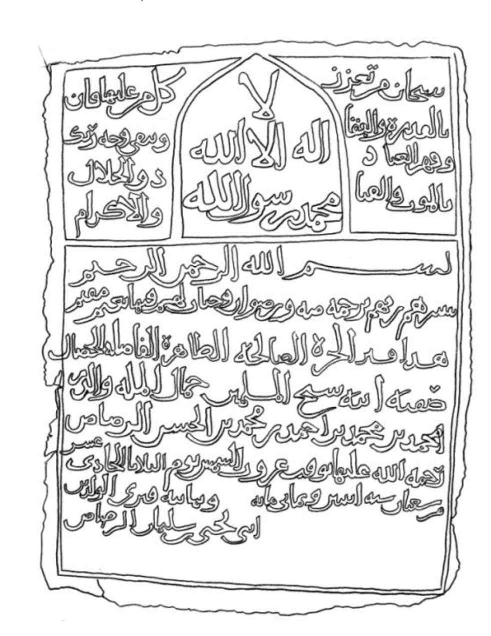
(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٦١).



الشكل رقم (٦٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: مسعود بن أحمد بن مسعود العنسي

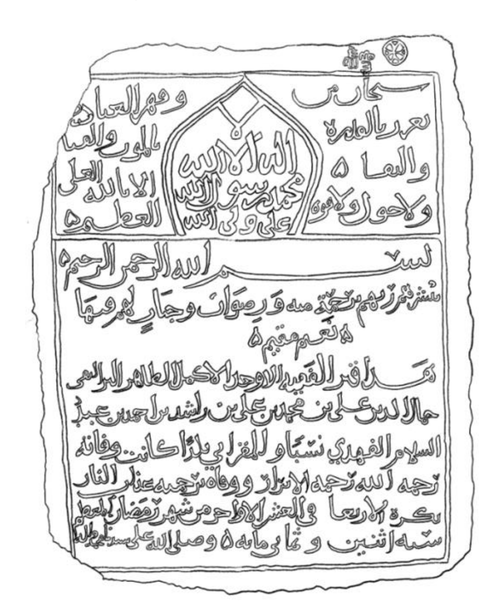
(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٦٢).



الشكل رقم (٦٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: صفية بنت أحمد بن مُحَّد الرصاص

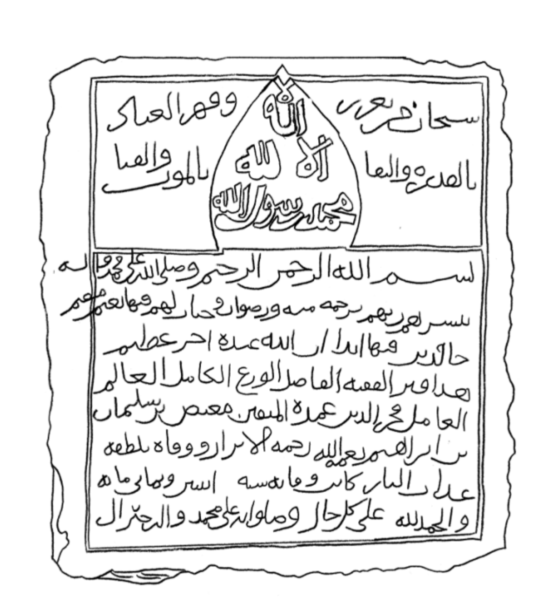
(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٦٣)



الشكل رقم (٦٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: علي بن مُحَّد بن علي بن راشد الفهري

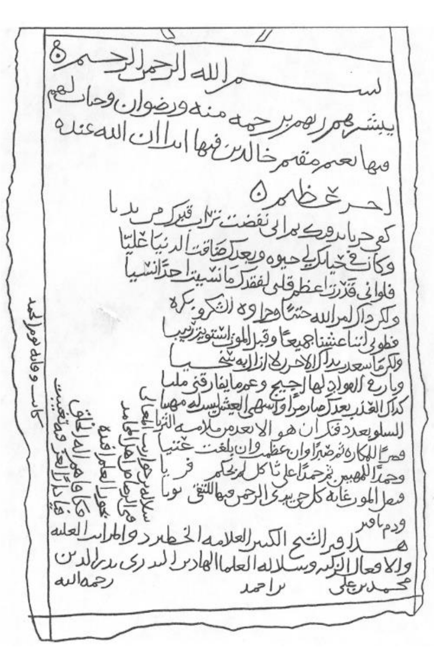
(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٦٤).



الشكل رقم (٦٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: معيض بن سليمان بن إبراهيم

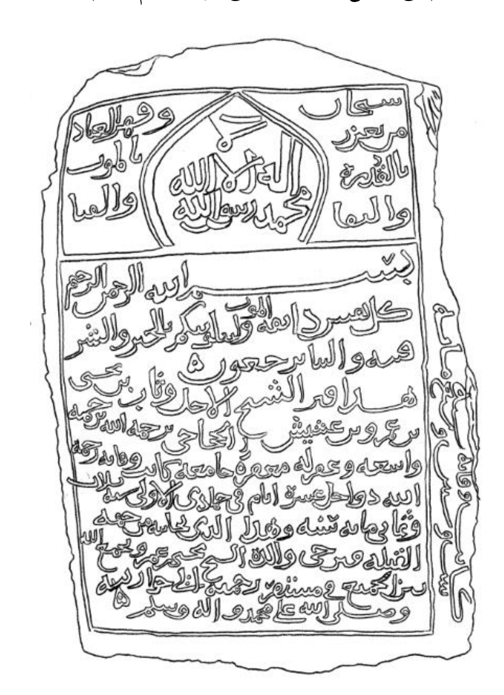
(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٦٥).



الشكل رقم (٦٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص

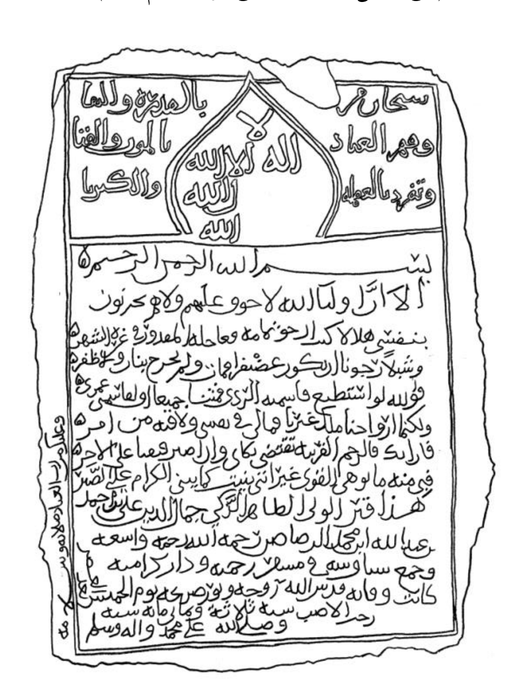
(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٦٦).



الشكل رقم (٦٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: وثاب بن يحيى بن عمرو بن عشيش

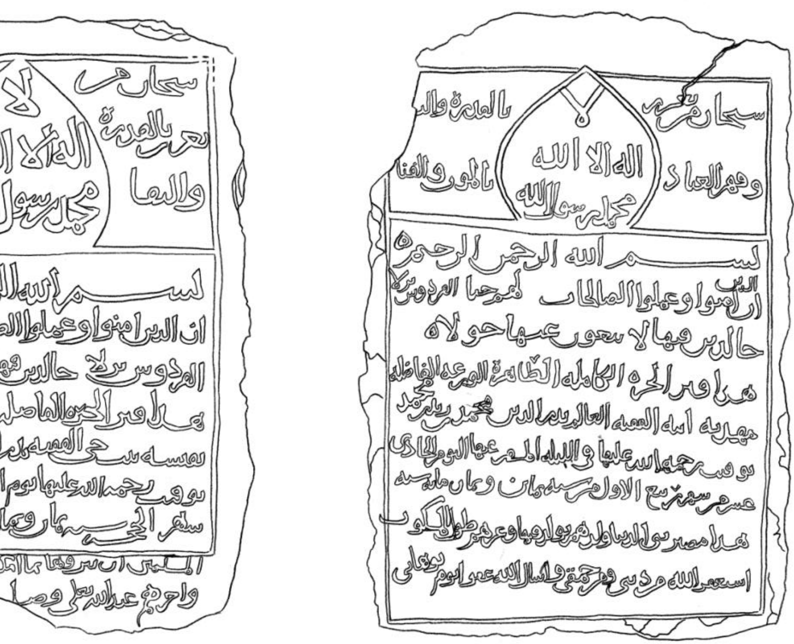
الحجاجي ووالده (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٦٧).



الشكل رقم (٦٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: علي بن أحمد بن عبد الله الرصاص

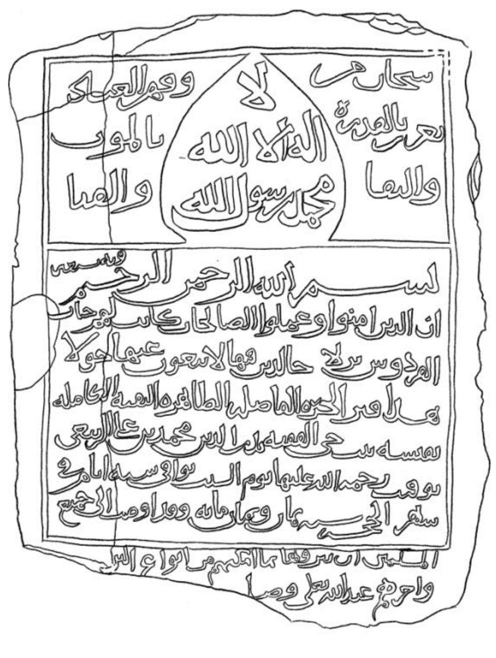
(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٦٨).



الشكل رقم (٦٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: مهدية بنت مُحَمَّد بن زيد بن مُحَمَّد

(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٦٩).



الشكل رقم (٧٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: نفيسة بنت مُحَمَّد الربيعي

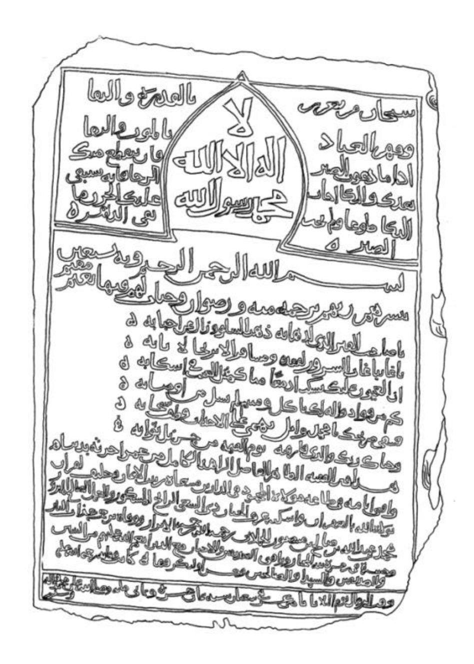
(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٧٠).



الشكل رقم (٧١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: سليمان بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص وزوجته

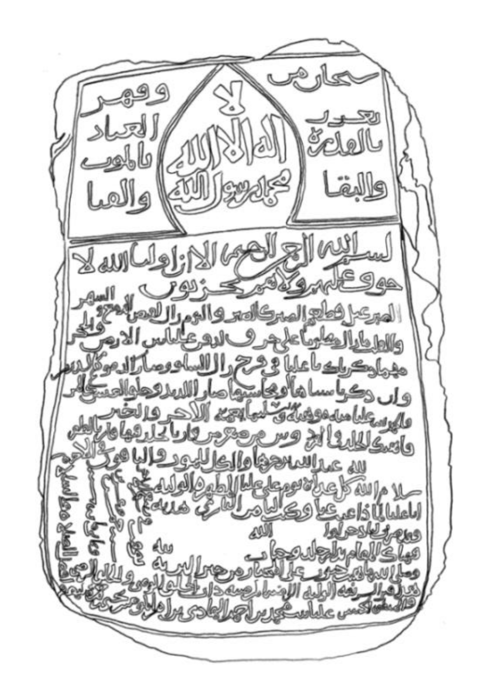
(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٧١).



الشكل رقم (٧٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: مُحَمَّد بن عبد الله بن صالح بن منصور الحملاني

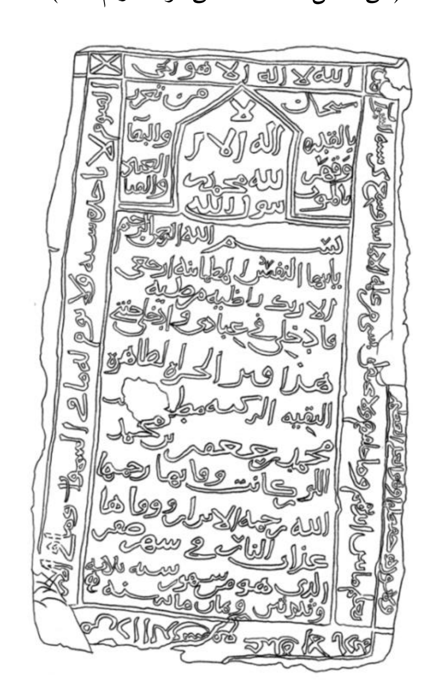
(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٧٢).



الشكل رقم (٧٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: علياء بنت مُحَمَّد بن أحمد الحمزي (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٧٣).



الشكل (٧٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن أحمد بن علي الطيب (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٧٤).



الشكل رقم (٧٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: ابنة مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد اللوز (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٧٥).



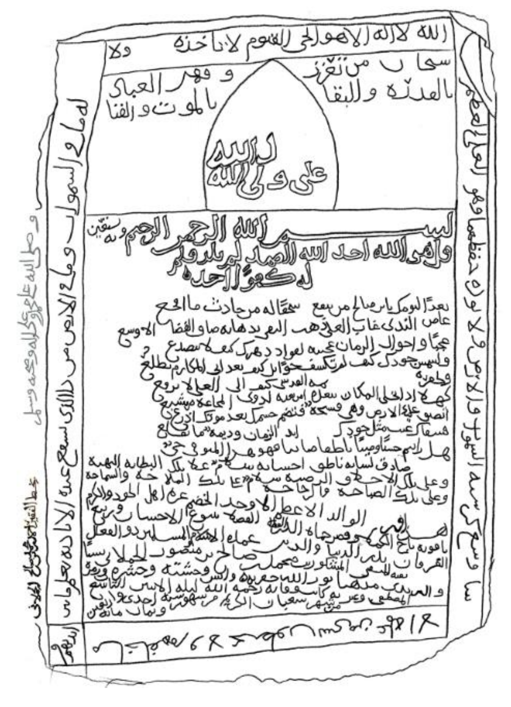
الشكل رقم (٧٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٧٦).



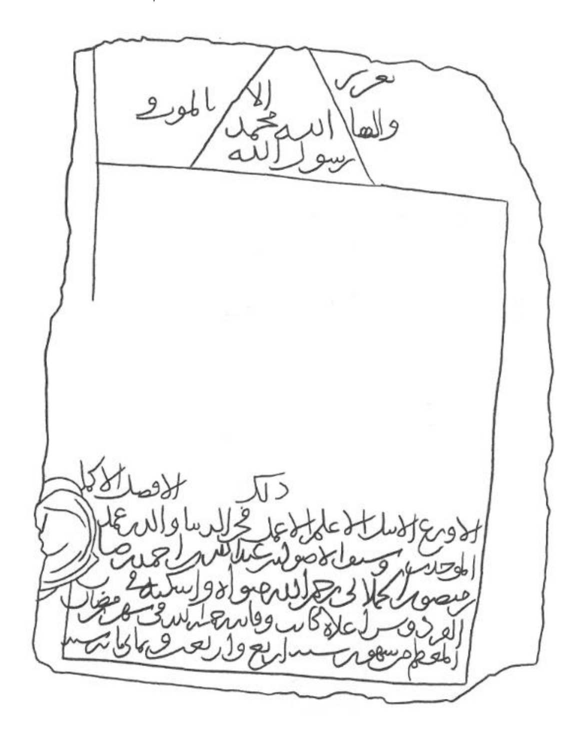
الشكل رقم (٧٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: دهماء بنت مُحَمَّد بن جعفر اللوز (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٧٧).



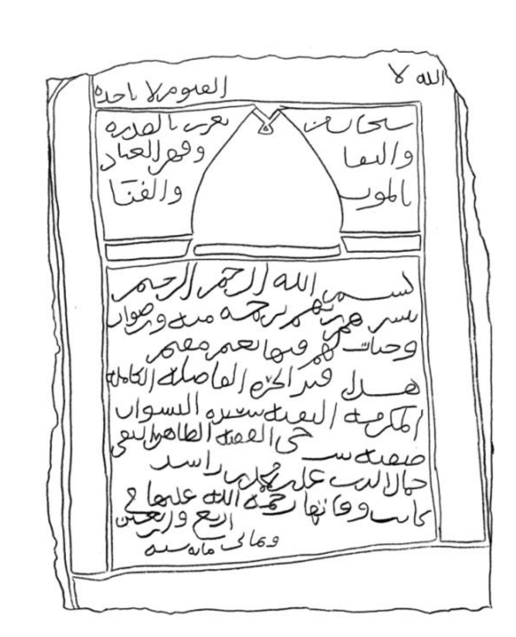
الشكل رقم (٧٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الحملاني (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٧٨).



الشكل رقم (٧٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: مُحَمَّد بن صالح بن منصور الحملاني (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٧٩).



الشكل رقم (٨٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: عبد الله بن أحمد بن صالح الحملاني (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٨٠).



الشكل رقم (٨١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: صفية بنت علي بن مُحَّد بن راشد

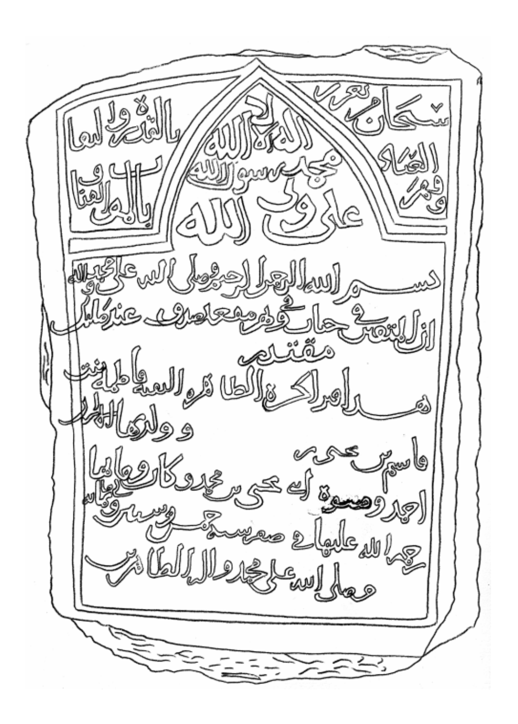
(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٨١).



الشكل رقم (٨٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: دنيا بنت علي بن مُحَّد الصعيتري

(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٨٢).



الشكل رقم (٨٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: فاطمة بنت قاسم بن يحيى بن حسين

(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٨٣).



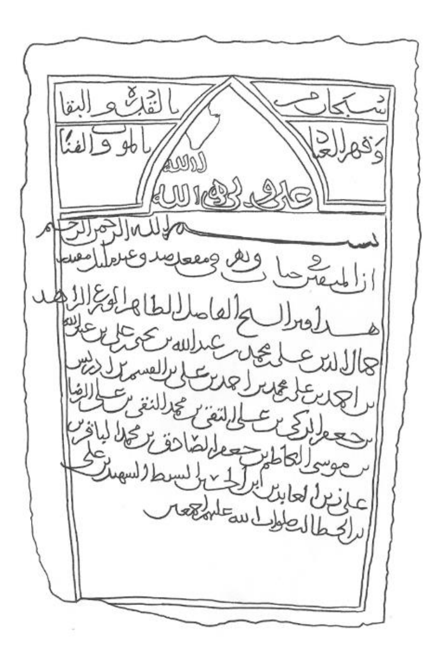
الشكل رقم (٨٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: حسين بن مُحَّد بن أحمد الحزر

(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٨٤).



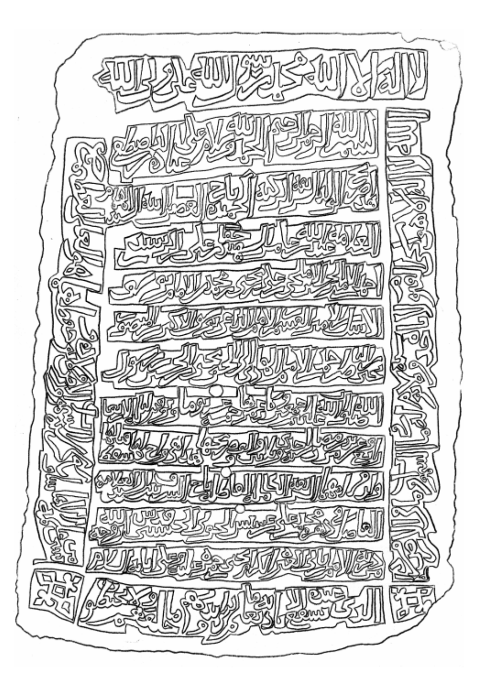
الشكل رقم (٨٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٨٥).



الشكل رقم (٨٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: علي بن مُحَمَّد بن عبد الله بن يحيى (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٨٦).

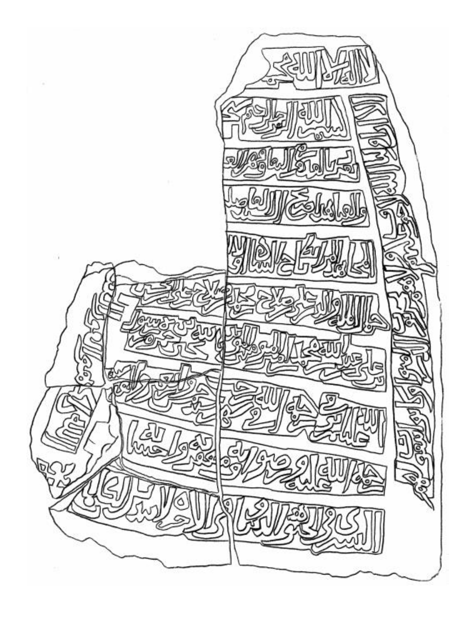


الشكل رقم (٨٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: هادي بن عبد الله بن أبي الرجال (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٨٧).

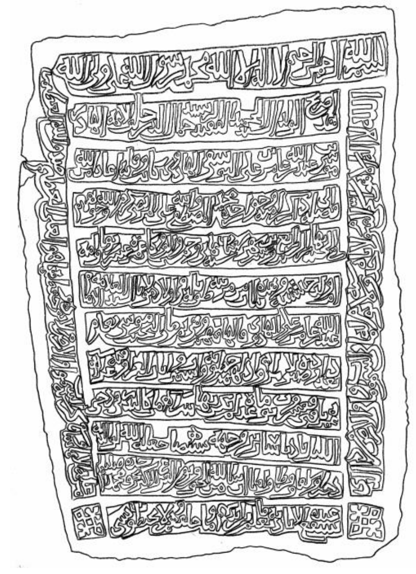


الشكل رقم (٨٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: تاج العصر بنت عبد الله بن عامر (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٨٨).

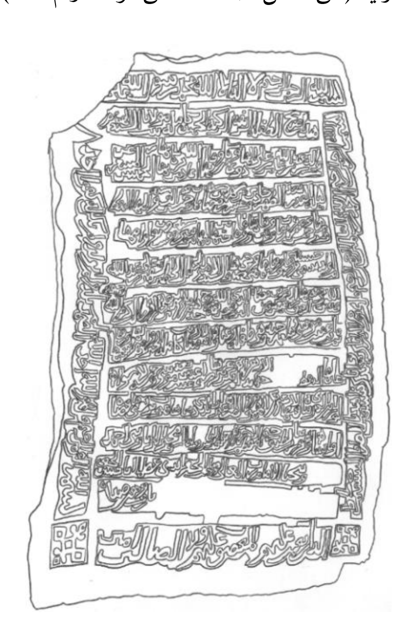
الشكل رقم (٨٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: زوجة عبد الله بن عامر الهادوي (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٨٩).



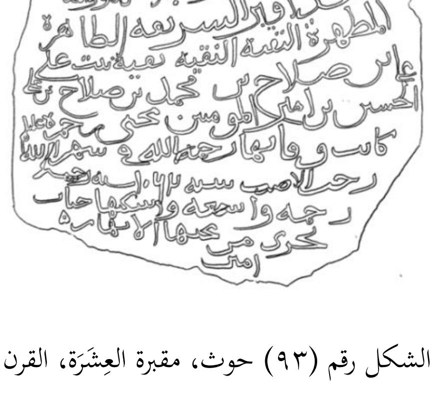
الشكل رقم (٩٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: علي بن صلاح بن مُحَمَّد الحمزي (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٩٠).

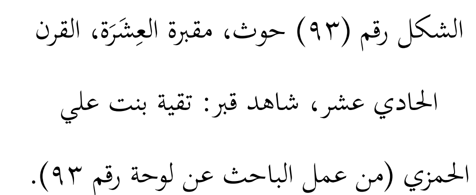


الشكل رقم (٩١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٩١).

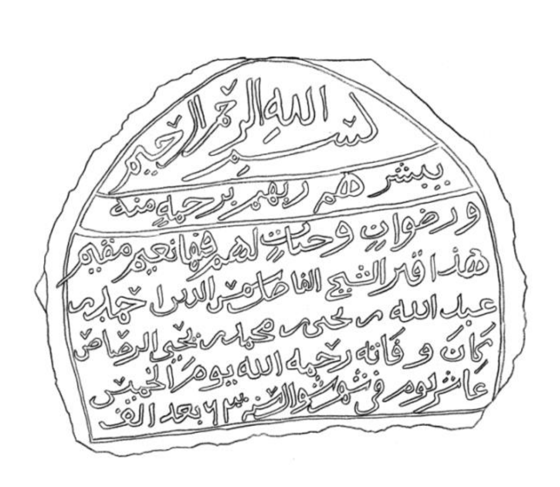


الشكل رقم (٩٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: كاملة بنت عبد الله بن عامر الهادوي (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٩٢).





الشكل رقم (٩٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: تقية بنت علي الحمزي (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٩٣).

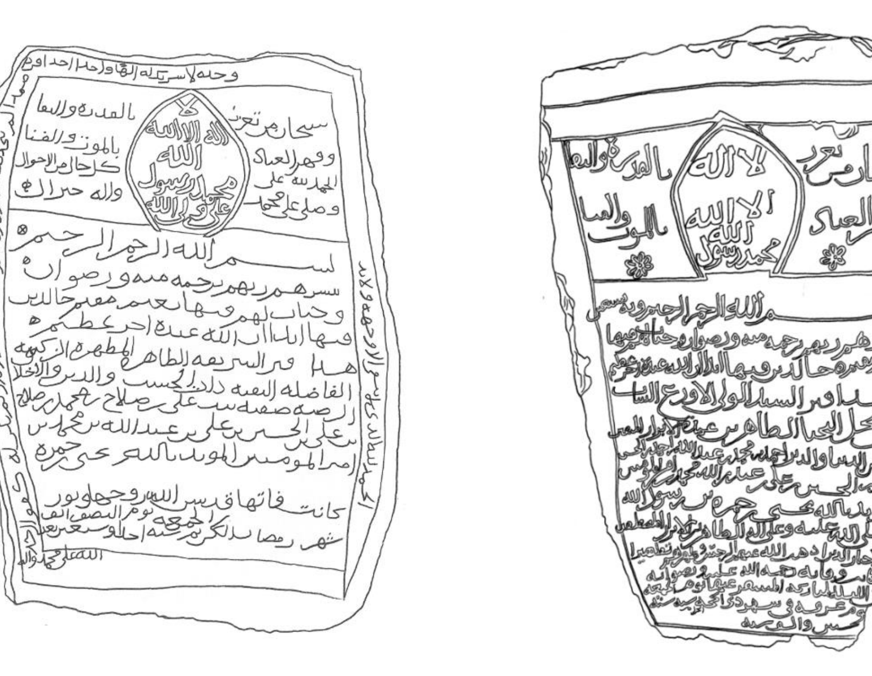


الشكل رقم (٩٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: أحمد بن عبد الله بن يحيى الرصاص (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٩٤).



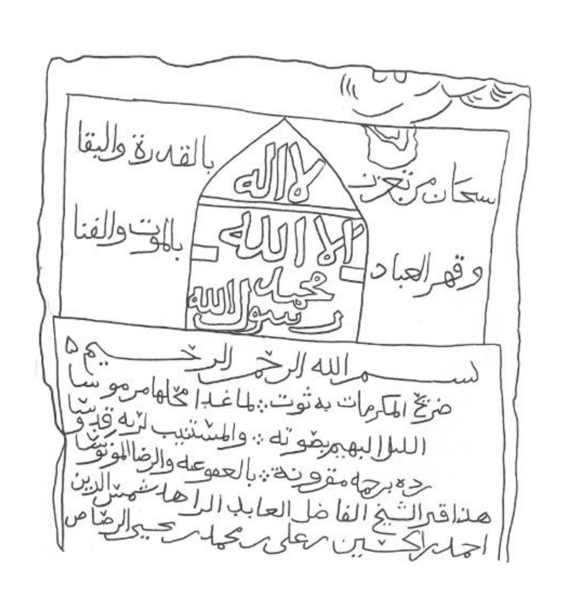
الشكل رقم (٩٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: الحسن بن أحمد محسن الحمزي (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٩٥).

الشكل رقم (٩٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: يحيى بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٩٦).

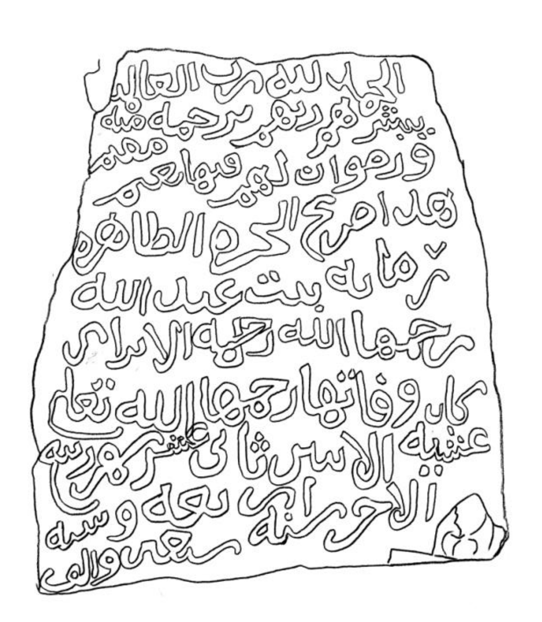


الشكل رقم (٩٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن عبد الله الحمزي (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٩٧).

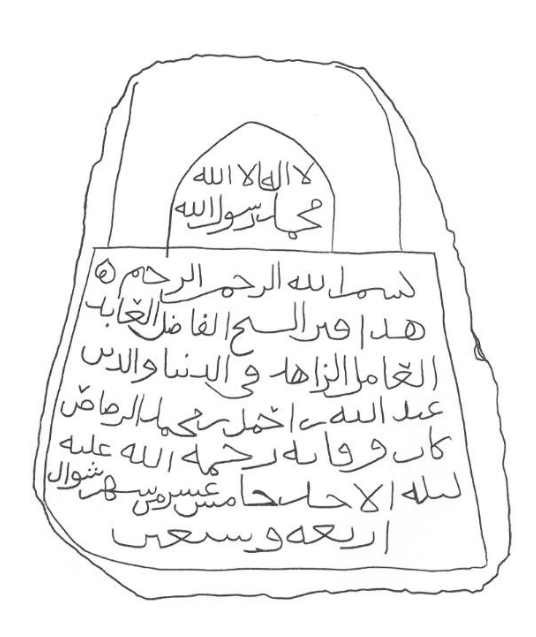
الشكل رقم (٩٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: صفية بنت علي بن صلاح الحمزي(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٩٨).



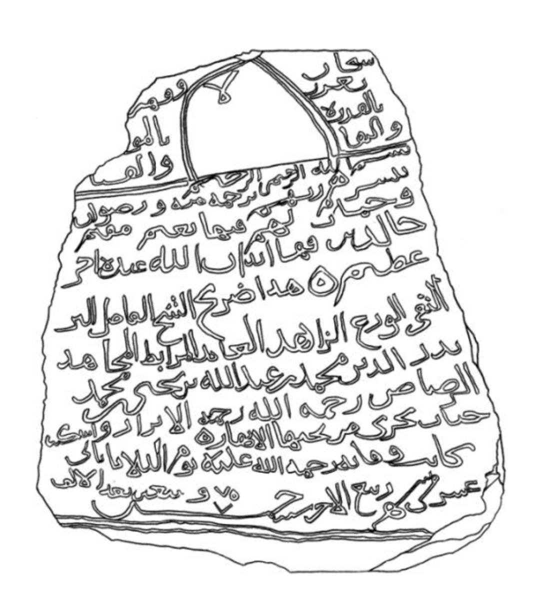
الشكل رقم (٩٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: أحمد بن الحسين بن علي الرصاص (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٩٩).



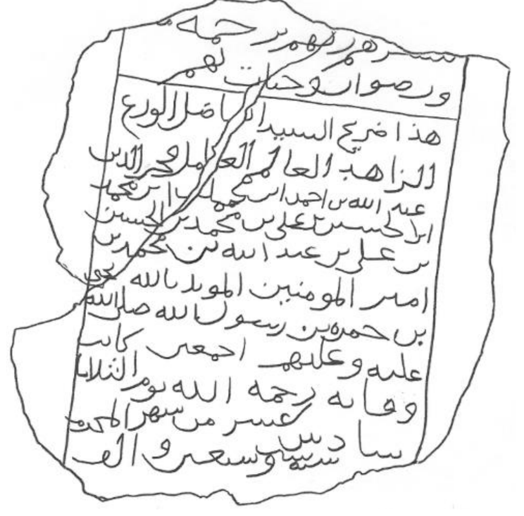
الشكل رقم (١٠٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: رمانة بنت عبد الله (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٠٠).



الشكل رقم (١٠١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: عبد الله بن أحمد بن مُحَّد الرصاص (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٠١).



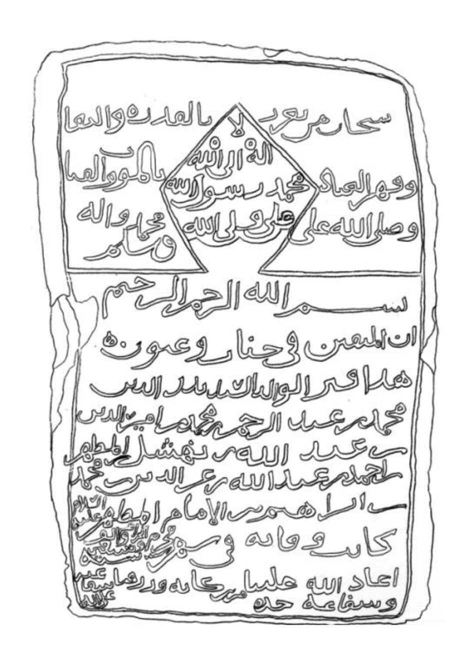
الشكل رقم (١٠٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: مُحَّد بن عبد الله بن يحيى الرصاص (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٠٢).



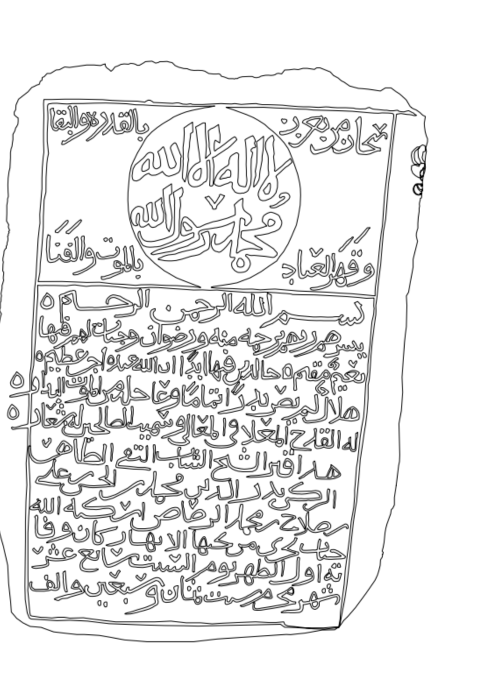
لوحة رقم (١٠٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: عبد الله بن أحمد بن مُحَّد الحمزي (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٠٣).



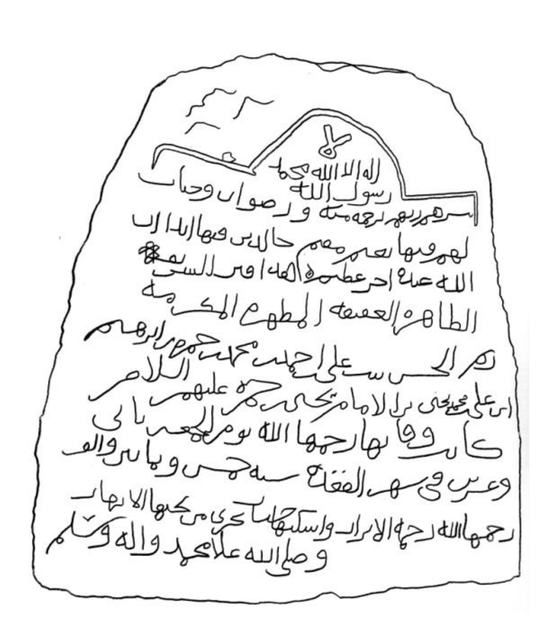
الشكل رقم (١٠٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: الحسن بن أحمد بن مُحَّد بن علي الرصاص (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٠٤).



الشكل رقم (١٠٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: مُحَمَّد بن عبد الرحمن نهشل (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٠٥).



الشكل رقم (١٠٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: مُحَمَّد بن الحسن بن علي الرصاص (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٠٦).



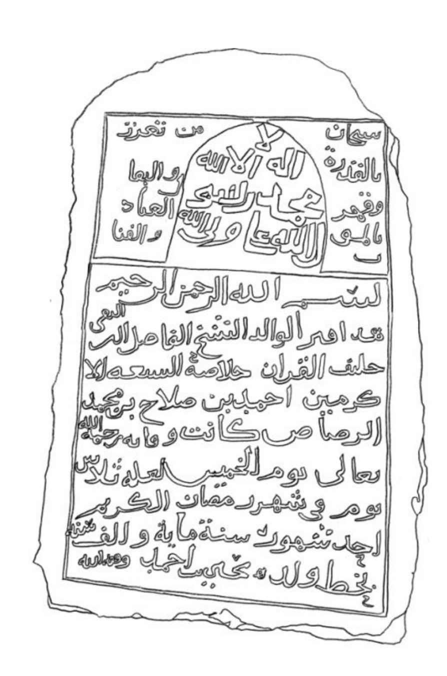
الشكل رقم (١٠٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: ريم الحسن بنت علي بن أحمد الحمزي (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٠٧).

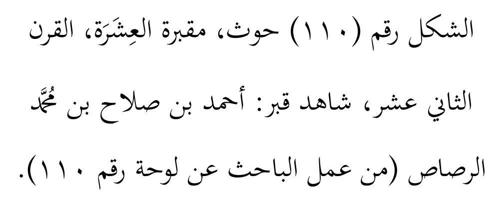


الشكل رقم (١٠٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: علي بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٠٨).



الشكل رقم (١٠٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: الحسن بن علي بن مُحَمَّد الرصاص (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٠٩).

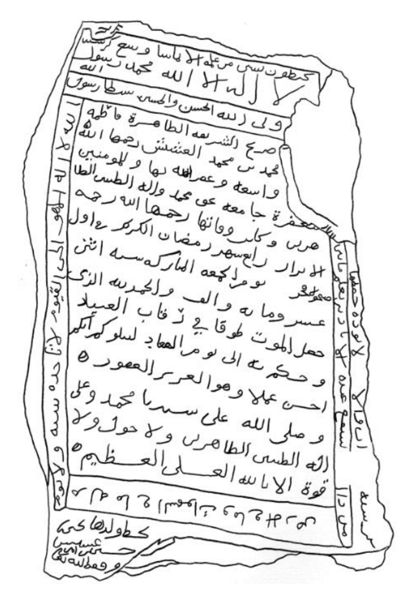




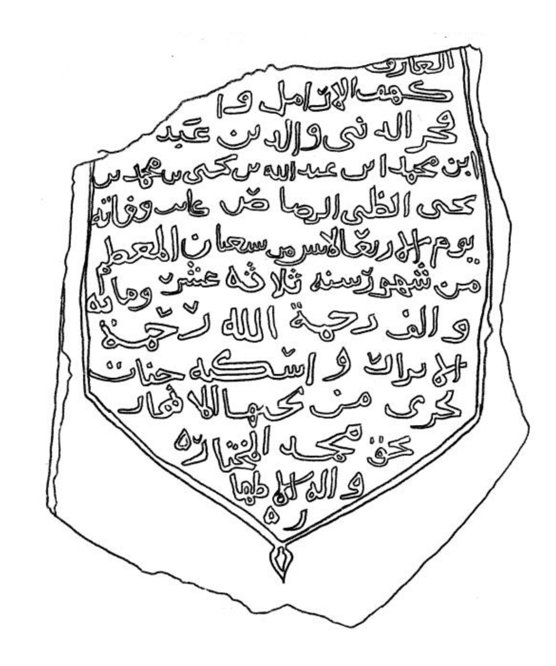
الشكل رقم (١١٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: أحمد بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١١٠).



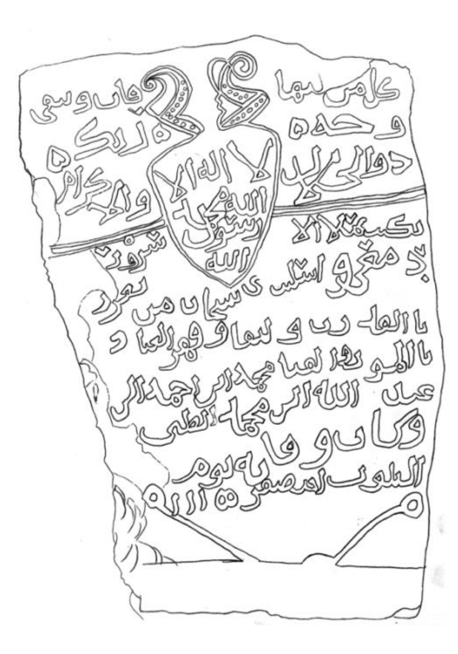
الشكل رقم (١١١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: أحمد بن علي بن صلاح الرصاص (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١١١).



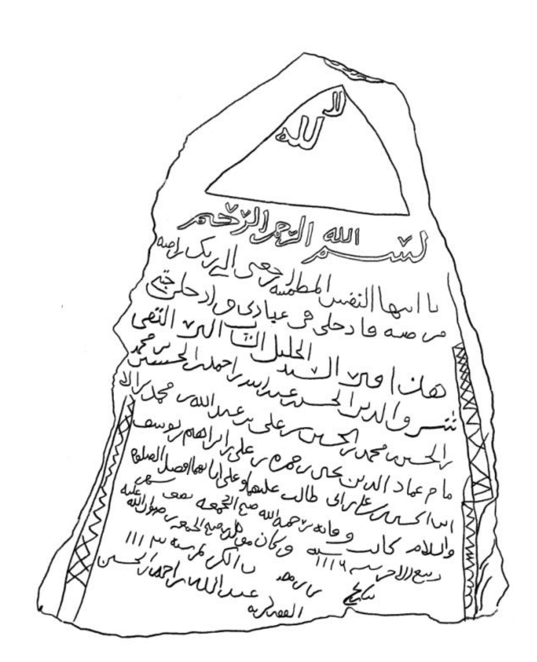
الشكل رقم (١١٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: فاطمة بنت مُحَمَّد بن مُحَمَّد العشيش (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١١٢).



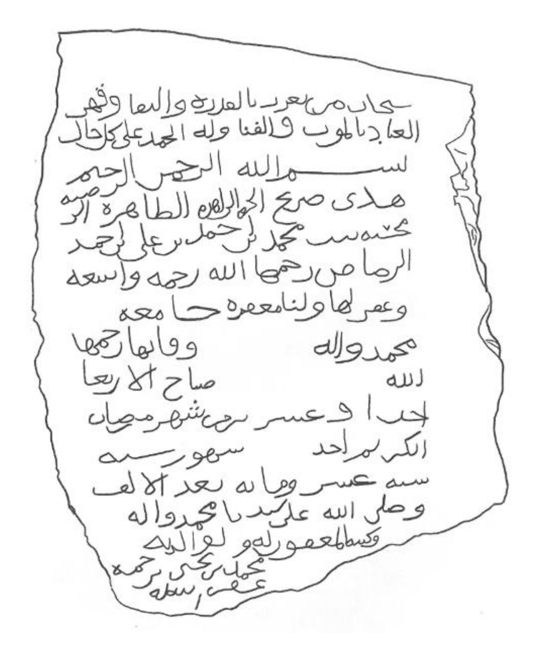
الشكل رقم (١١٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: عبد الله بن مُحَّد بن عبدالله الظبي (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١١٣).



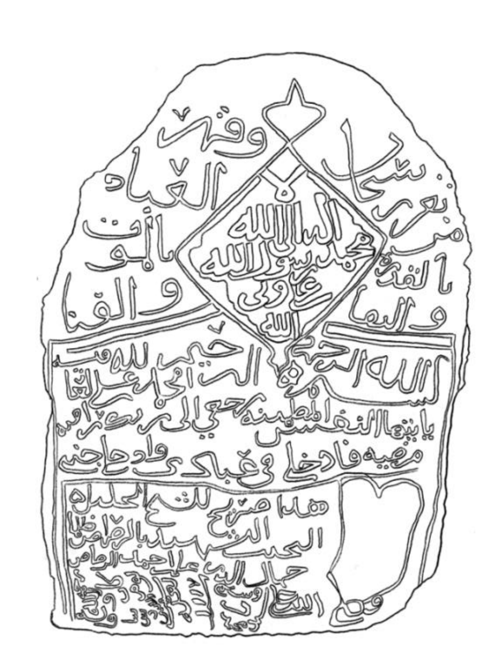
الشكل رقم (١١٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: مُحَّد بن أحمد بن عبد الله الظبي (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١١٤).



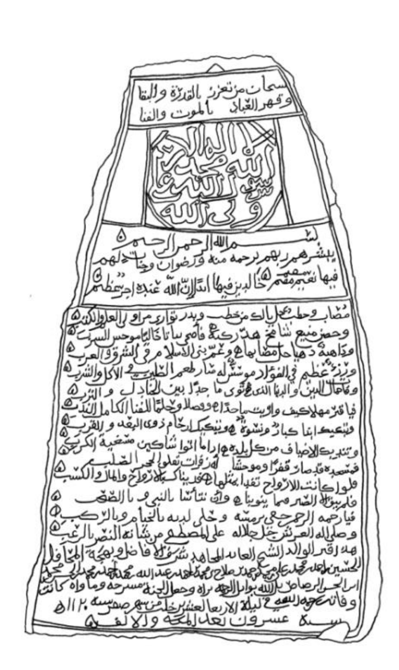
الشكل رقم (١١٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: الحسن بن عبد الله بن أحمد الحمزي (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١١٥).



الشكل رقم (١١٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: محسنة بنت مُحَّد بن أحمد الرصاص (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١١٦).



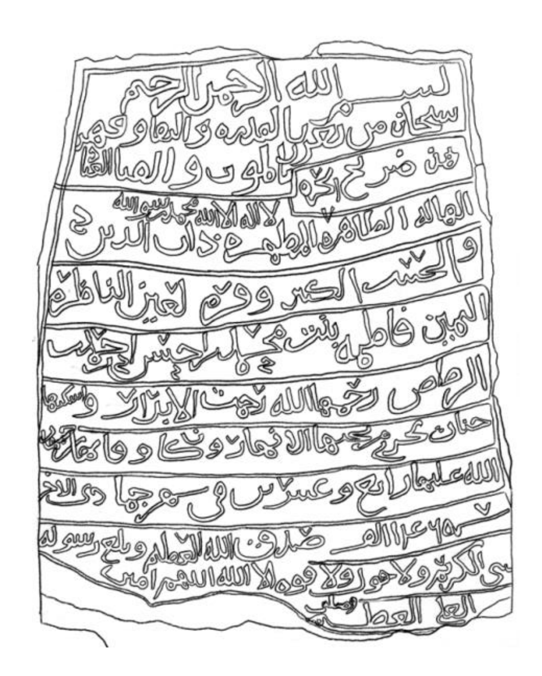
الشكل رقم (١١٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: علي بن أحمد الرصاص (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١١٧).



الشكل رقم (١١٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: الحسين بن أحمد بن مُحَمَّد الرصاص (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١١٨).



الشكل رقم (١١٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: أم النضر بنت علي الضاوي (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١١٩).



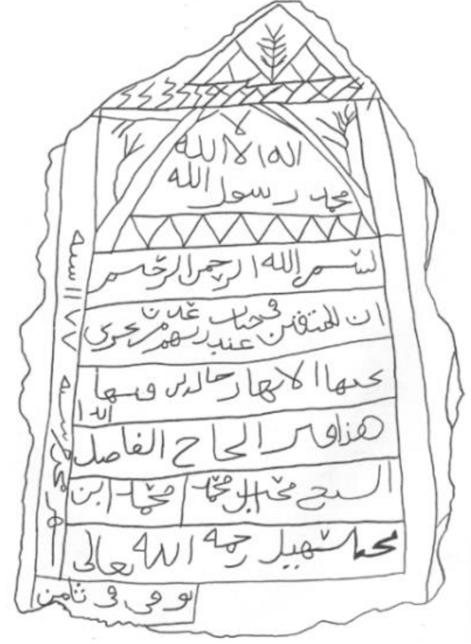
الشكل رقم (١٢٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: فاطمة بنت مُحَمَّد بن أحسن الرصاص (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٢٠).



الشكل رقم (١٢١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: يحيى بن أحمد بن محسن الحمزي (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٢١).



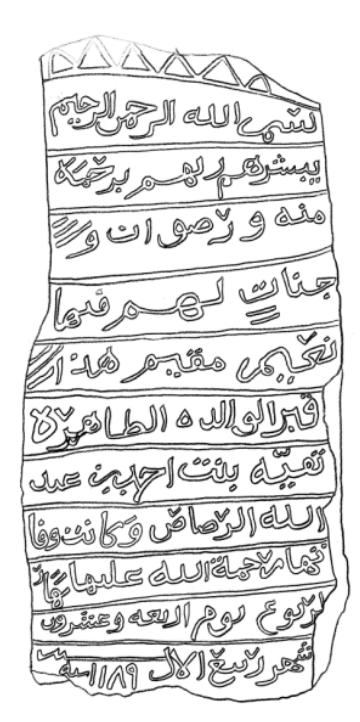
الشكل رقم (١٢٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: زيد بن علي بن أمير الدين الأعضب (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٢٢).



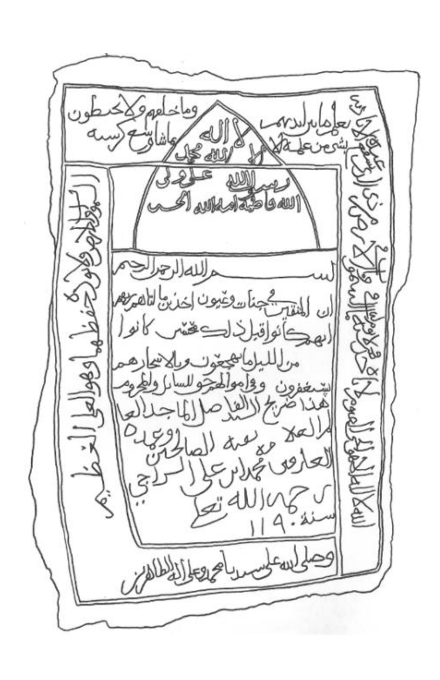
الشكل رقم (١٢٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: مُحَمَّد بن يحيى سهيل (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٢٣).



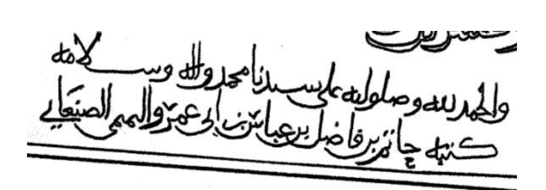
الشكل رقم (١٢٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: زينب بنت عبد الله بن أمير الدين نهشل (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٢٤).



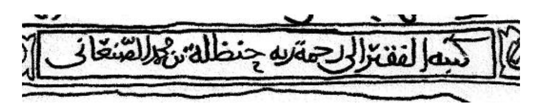
الشكل رقم (١٢٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: تقية بنت أحمد بن عبد الله الرصاص (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٢٥).



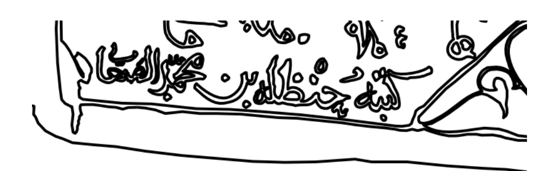
الشكل رقم (١٢٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: مُحَمَّد بن علي السراجي (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٢٦).



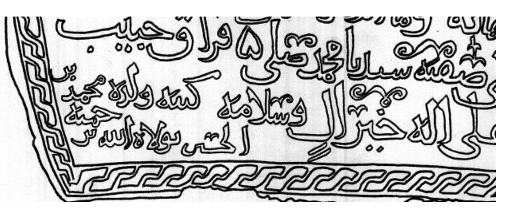
الشكل رقم (١٢٧) توقيع صانع الشاهد رقم: (٤) (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٢٧).



الشكل رقم (١٢٨). توقيع صانع الشاهد رقم: (٩). (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٢٨).



الشكل رقم (١٢٩) توقيع صانع الشاهد رقم: (١٤). (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٢٩).



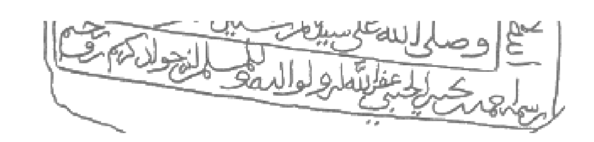
الشكل رقم (١٣٠) توقيع صانع الشاهد رقم: (٢٤). (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٣٠).

الشكل رقم (١٣١أ) توقيع صانع الشاهد رقم: (٣٢) صانع مجهول (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٣١أ).

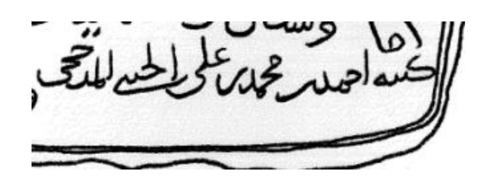
الشكل رقم (١٣١ب) توقيع صانع الشاهد رقم: (٧٦) صانع مجهول (من عمل الباحث عن لوحة رقم١٣١ ب).

الشكل رقم (١٣٢) توقيع صانع الشاهد رقم: (٣٤) (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٣٢).

الشكل رقم (١٣٣) توقيع صانع الشاهد رقم: (٤١) (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٣٣).

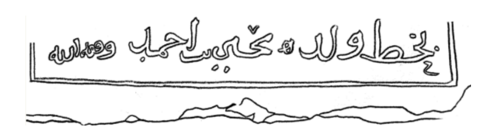


الشكل رقم (١٣٤) توقيع صانع الشاهد رقم: (٥٢) (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٣٤).

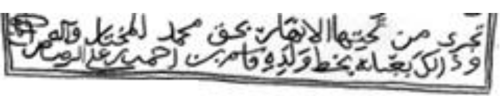


الشكل رقم (١٣٥) توقيع صانع الشاهد رقم(٥٤). (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٣٥).

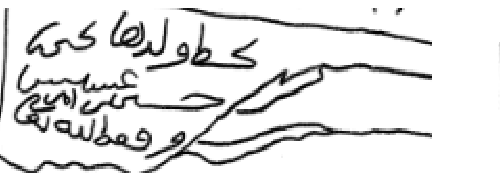
الشكل رقم (١٣٦) توقيع صانع الشاهد رقم(٧٩). (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٣٦).



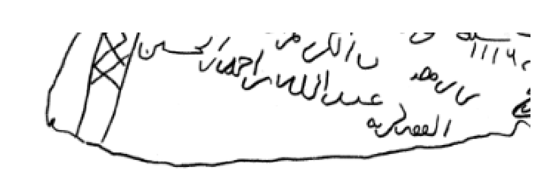
الشكل رقم (١٣٧) توقيع صانع الشاهد رقم:(١١٠). (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٣٧).



الشكل رقم (١٣٨) توقيع صانع الشاهد رقم (١١١). (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٣٨).



الشكل رقم (١٣٩) توقيع صانع الشاهد رقم (١١٣) (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٣٩).



الشكل رقم (١٤٠) توقيع صانع الشاهد رقم (١١٦).

(من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٤٠).

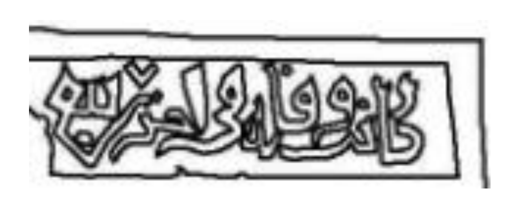
الشكل رقم (١٤١) توقيع صانع الشاهد رقم (١١٧).

(من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٤١).



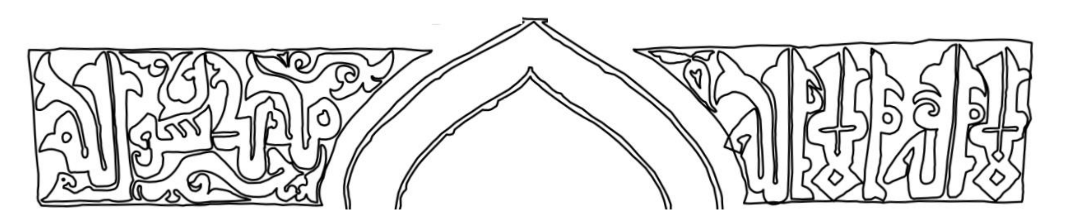
الشكل رقم (١٤٢) الكتابة المربعة الشاهد رقم (٦٤).

(من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٤٢).

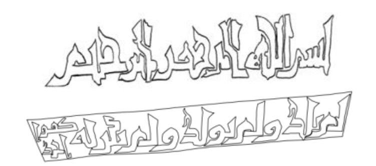


الشكل رقم (١٤٣) الخط الكوفي البسيط.

(من عمل الباحث عن لوحة رقم ١).



الشكل رقم (١٤٤) الخط الكوفي المورق (من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٨).



الشكل رقم (١٤٥) الخط الكوفي المضفور.

(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٨).

الشكل رقم (١٤٦) الخط الكوفي المضفور.

(من عمل الباحث عن لوحة رقم ١٥).



الشكل رقم (١٤٧) خط النسخ.

(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٤).

الشكل رقم (١٤٨) خط الثلث.

(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٨).

الشكل رقم (١٤٩) الخط الشعبي.

(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٢).



الشكل رقم (١٥٠) خط الرقعة.

(من عمل الباحث عن لوحة رقم ٧).



أ



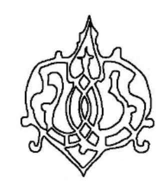
ب



ج



د

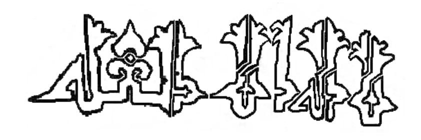


هـ

الشكل رقم (١٥١) زخرفة الأرابيسك (من عمل الباحث عن اللوحات ٤، ٨، ١٩، ٢٤، ٢٥).



أ



ب

الشكل رقم (١٥٢) زخرفة البالمت (من عمل الباحث عن لوحة رقم ٤، ١٥).



أ



ب



ج



د

الشكل رقم (١٥٣) الدائرة (من عمل الباحث عن لوحة رقم١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١١).

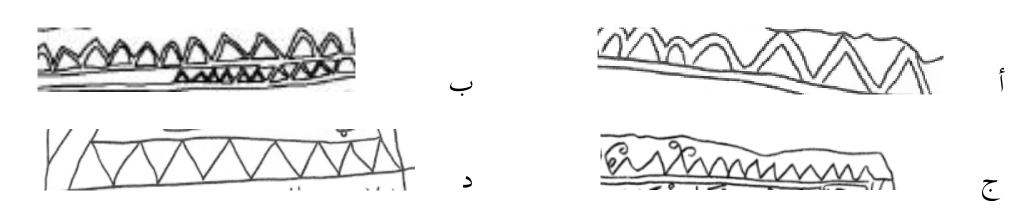


أ



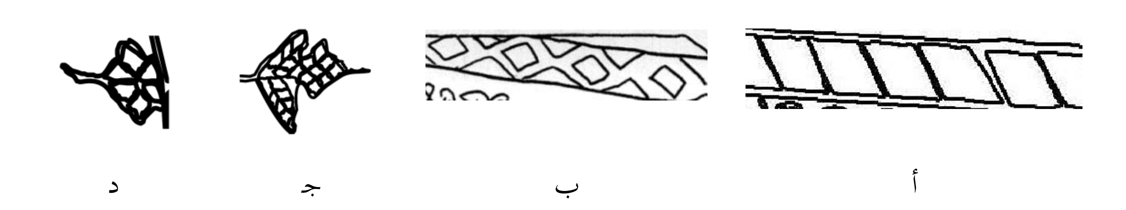
ب

العناصر الدالية الشكل رقم (١٥٤).



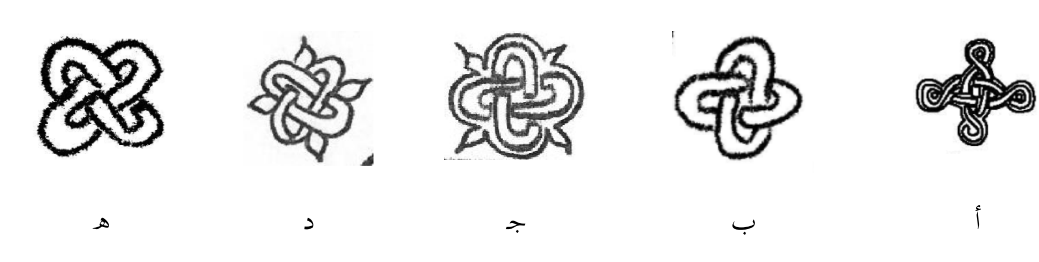
أ ب ج د ه

العناصر الزجزاجية الشكل رقم (١٥٥)



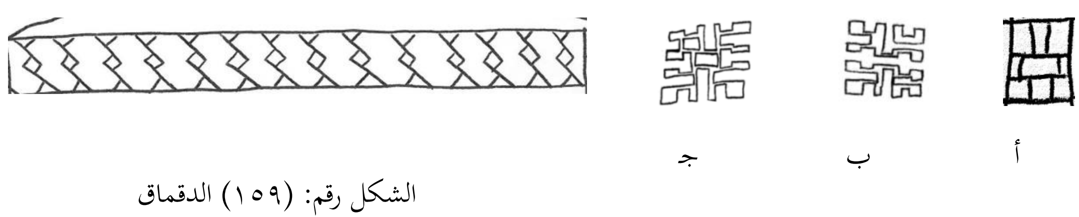
أ ب ج د

الشكل رقم (١٥٦) المعينات الزخرفية.



أ ب ج د ه

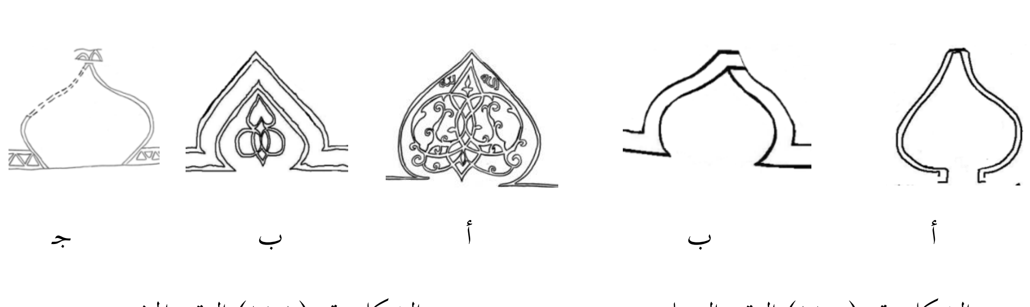
الشكل رقم (١٥٧) الزخارف المفروكة



أ ب ج

الشكل رقم (١٥٨) زخرفة الحصير.

الشكل رقم: (١٥٩) الدقماق

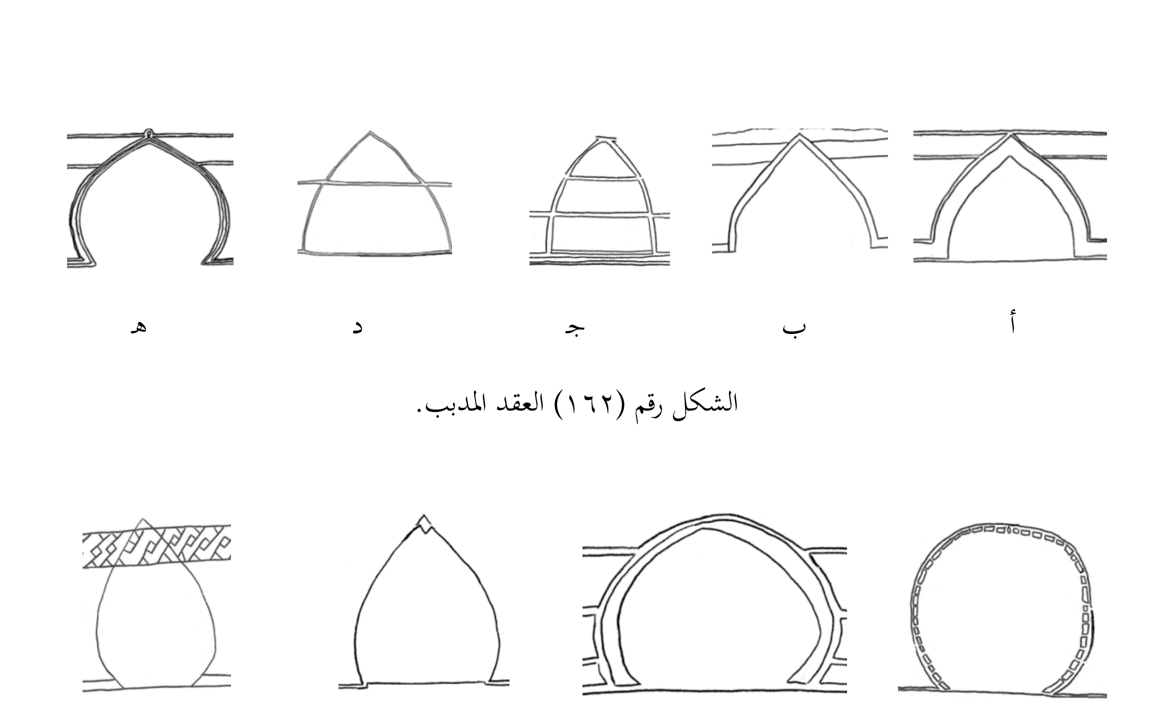


أ ب

الشكل رقم (١٦٠) العقد البصلي.

أ ب ج

الشكل رقم (١٦١) العقد المنفوخ.

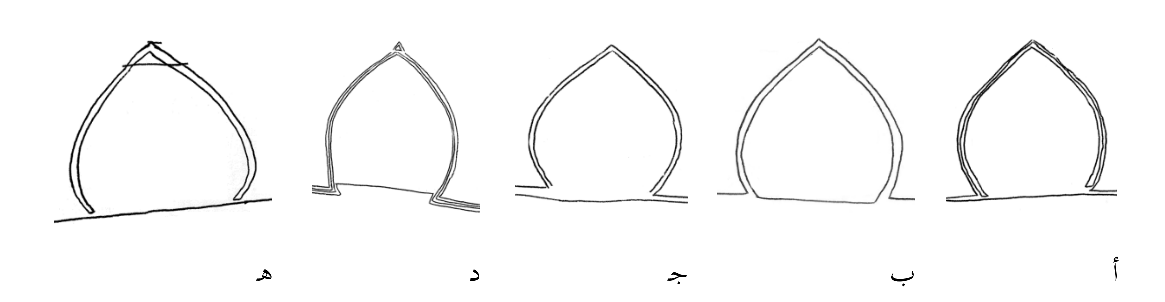


أ ب ج د هـ

الشكل رقم (١٦٢) العقد المدبب.

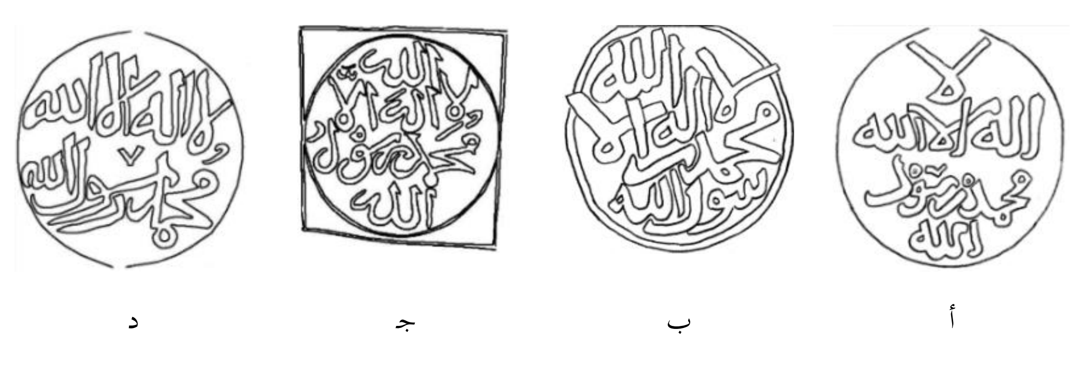
أ ب أ ب

الشكل رقم (١٦٣) العقد الحدوي. العقد الرمحي الشكل رقم (١٦٤).



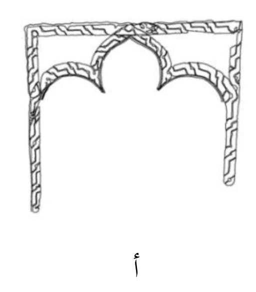
أ ب ج د هـ

الشكل رقم (١٦٥) العقد الحدوي المدبب.

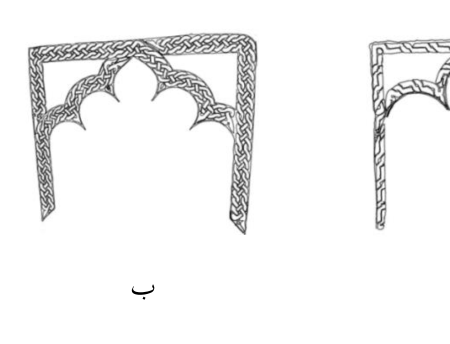


أ ب جـ د

الشكل رقم (١٦٦) الأشكال الدائرية

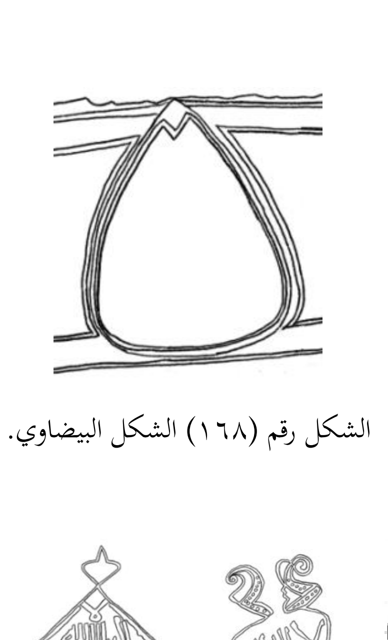


أ

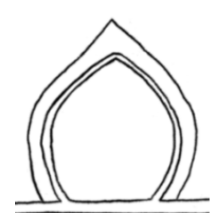


ب

الشكل رقم (١٦٧) العقود المفصصة ثلاثي، خماسي

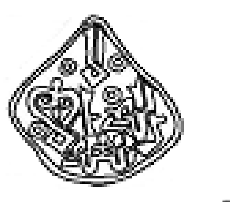


الشكل رقم (١٦٨) الشكل البيضاوي.

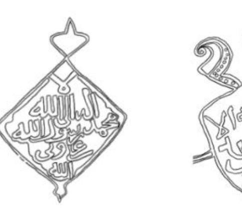


الشكل رقم: (١٦٩)
العقد الفاطمي.

الشكل رقم: (١٧٠)
العقد المتجاوز.



الشكل رقم: (١٧١)
الشكل الكمثري.



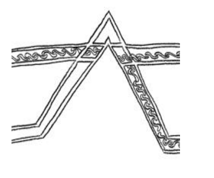
الشكل (١٧٢):
الشكل المعين.



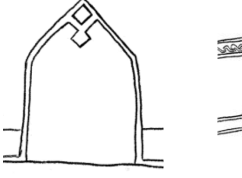
أ



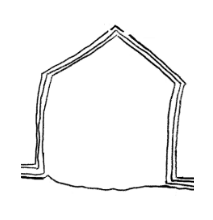
ب



جـ



د



هـ

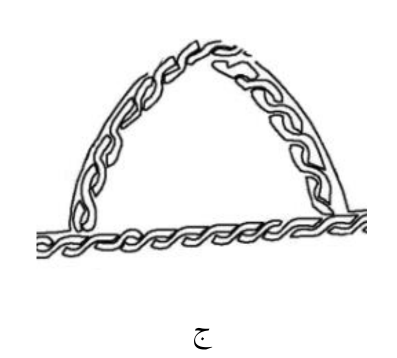
الشكل رقم (١٧٣) العقود المنكسرة



أ

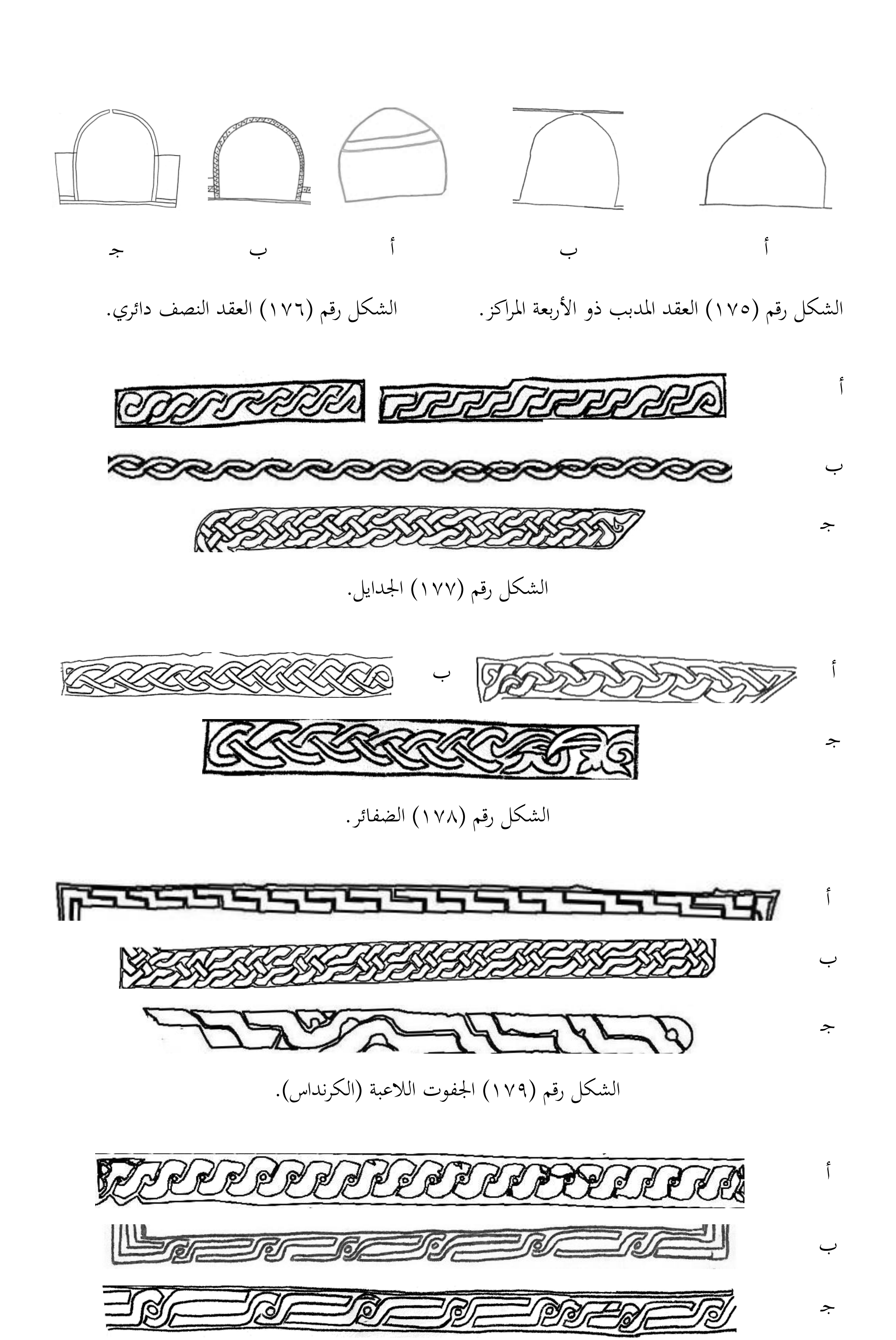


ب



ج

الشكل رقم (١٧٤) العقد المدبب ذو المركزين.



الشكل رقم (١٧٥) العقد المدبب ذو الأربعة المراكز.

الشكل رقم (١٧٦) العقد النصف دائري.

الشكل رقم (١٧٧) الجدايل.

الشكل رقم (١٧٨) الضفائر.

الشكل رقم (١٧٩) الجفوت اللاعبة (الكرنداس).

الشكل رقم (١٨٠) الميمات (الجفوت ذات الميمة).



الشكل رقم (١٨١) الأوراق النباتية الأحادية البتلات

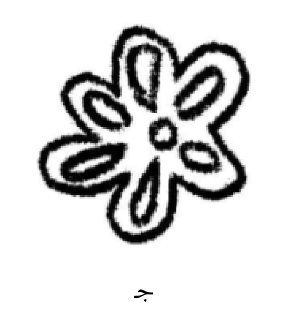
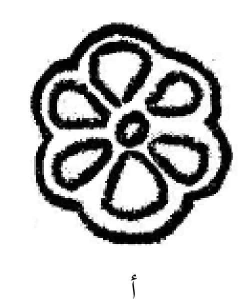
الشكل رقم (١٨٢) الأوراق النباتية الثنائية البتلات

الشكل رقم (١٨٣) الأوراق النباتية الثلاثية البتلات



الشكل رقم (١٨٤) الأوراق النباتية الرباعية البتلات

الشكل رقم (١٨٥): الوريدات الخماسية البتلات

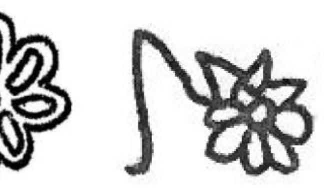
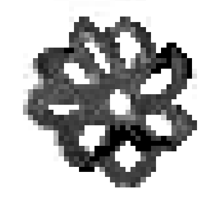
أ ب جـ

الشكل رقم (١٨٦): الوريدات السداسية البتلات.



الشكل رقم (١٨٧):

الوريدة السباعية

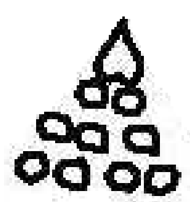



أ ب جـ

الشكل قم (١٨٨): الوريدات الثُّمَانِيَّة البتلات.



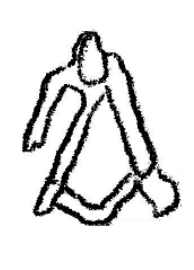
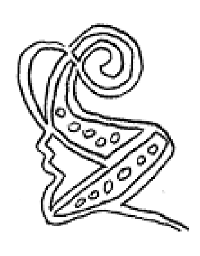
الشكل رقم(١٨٩): وريدة تُسَاعية البتلات.



الشكل رقم (١٩٠): حبات اللؤلؤ



الشكل رقم (١٩١): الرمانة

أ ب

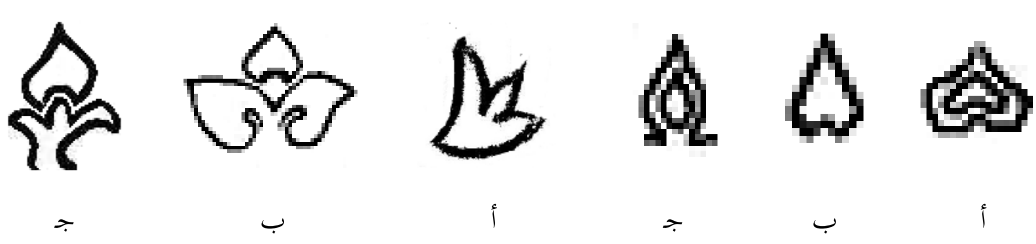
الشكل رقم (١٩٢): الرسوم الآدمية



الشكل رقم (١٩٣): الرسوم الحيوانية



الشكل رقم (١٩٤): المراوح النخيلية



الشكل رقم (١٩٥): الورقة الرمحية.

الشكل رقم (١٩٦): العناصر الكأسية.



الشكل رقم (١٩٧): البراعم النباتية

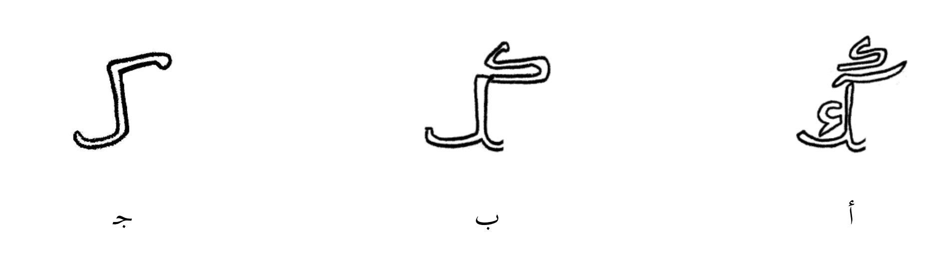
الشكل رقم (١٩٨): السيقان النباتية



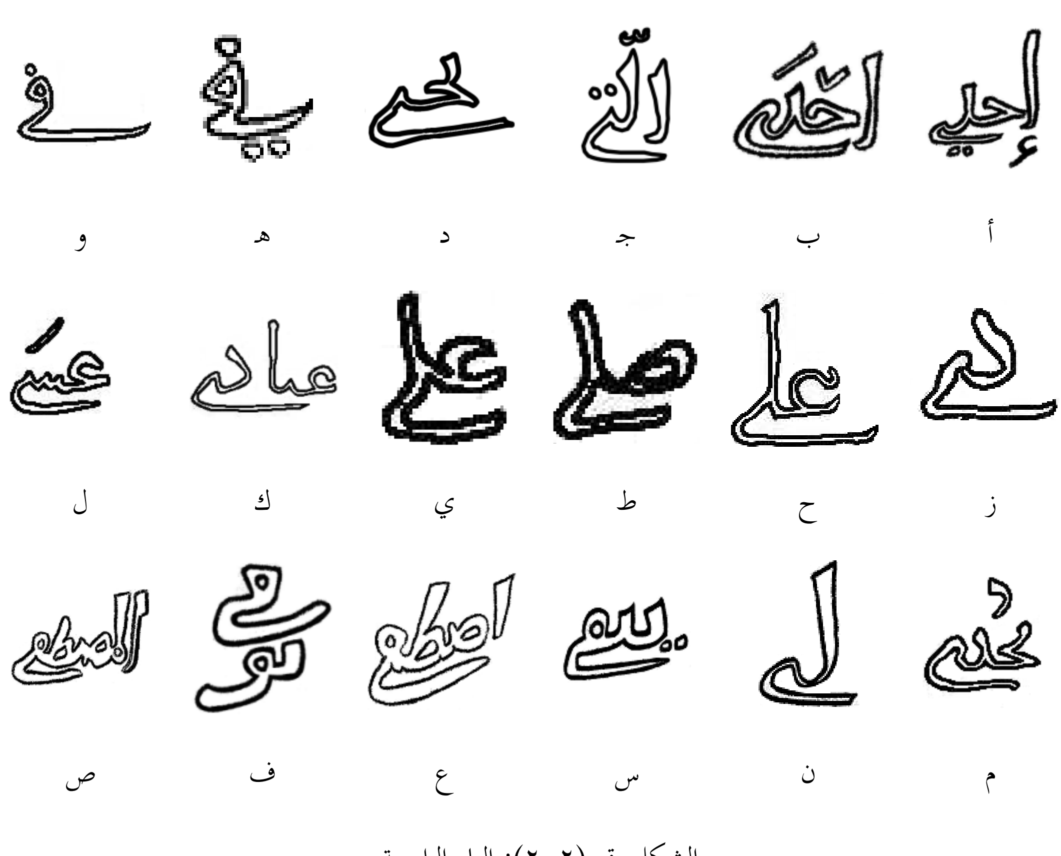
الشكل رقم (١٩٩): المحاليق النباتية



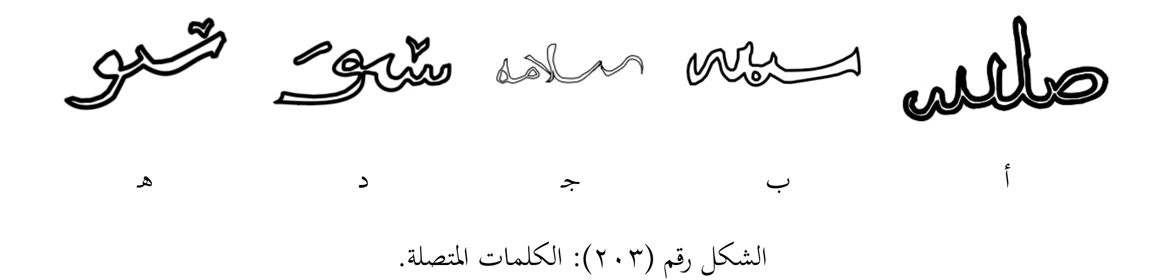
الشكل رقم (٢٠٠): الكاف المبسوطة



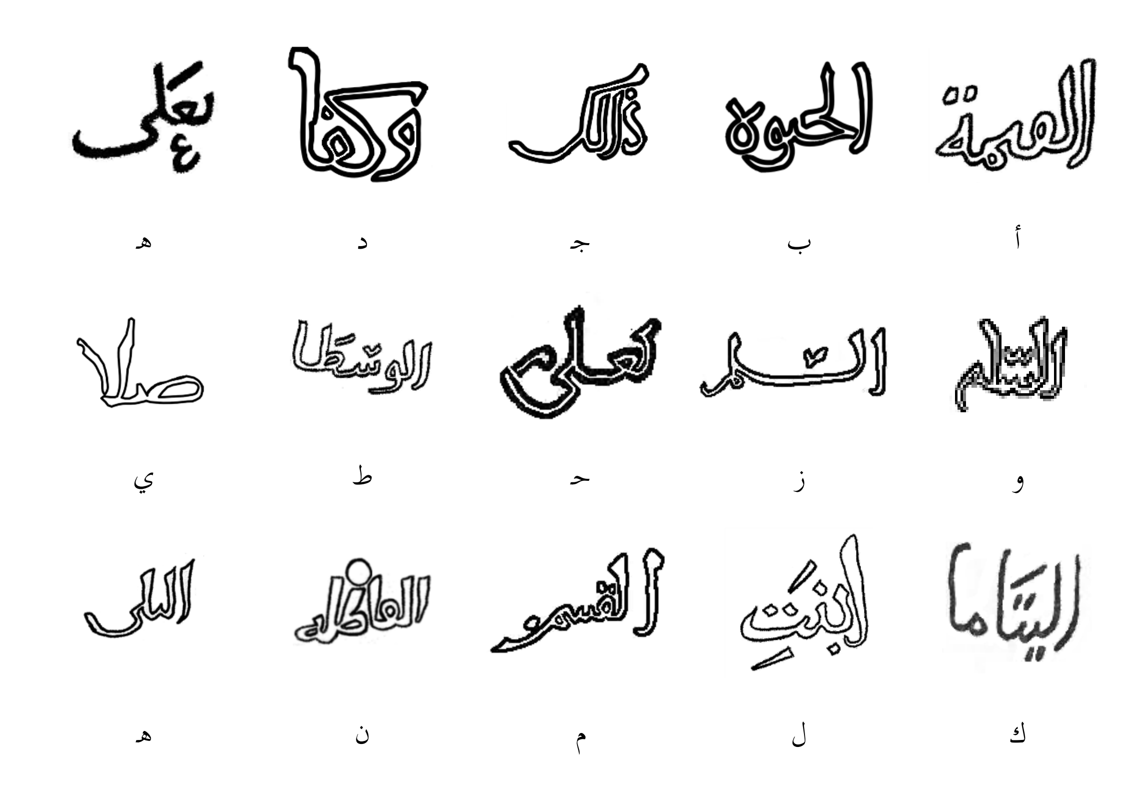
الشكل رقم (٢٠١): الكاف المشكولة



الشكل رقم (٢٠٢): الياء الراجعة.



الشكل رقم (٢٠٣): الكلمات المتصلة.

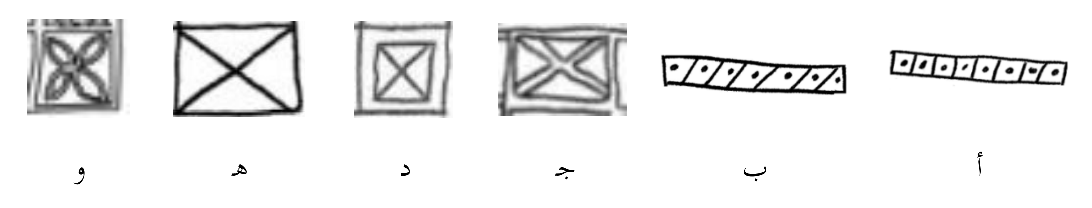


و

الشكل رقم (٢٠٤): الكلمات الخاطئة.



الشكل رقم (٢٠٥): الكلمات المتخصرة.



الشكل رقم (٢٠٦): المربعات والمعينات المنقوطة والمشغولة بأشكال هندسية.

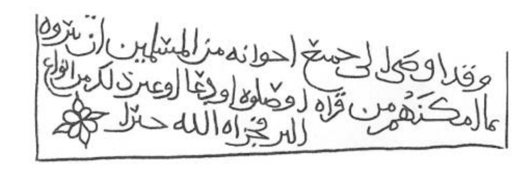
الشكل رقم (٢٠٧): الوصية الأولى (عن لوحة رقم: ٩) شاهد قبر عمرو بن علي بن يحيى بن أبي عمرو التميمي.

الشكل رقم (٢٠٨): الوصية الثانية (عن لوحة رقم ١٤) شاهد قبر: مُحَّد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني



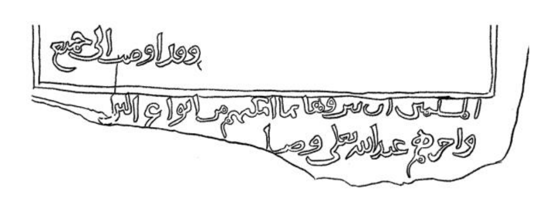
الشكل رقم (٢٠٩): الوصية الثالثة (عن لوحة رقم: ٢٨) شاهد قبر: أحمد بن موسى بن عمران المقري.

الشكل رقم (٢١٠): الوصية الرابعة (عن لوحة رقم: ٣٢) شاهد قبر: مُحَّد بن خليفة بن سالم.



الشكل رقم (٢١١): الوصية الخامسة (عن لوحة رقم: ٤٩) شاهد قبر: صالح بن منصور الحملاني.

الشكل رقم (٢١٢): الوصية السادسة (عن اللوحة رقم: ٥٨) شاهد قبر: حسن بن صالح بن منصور الحملاني.



الشكل رقم (٢١٣): الوصية السابعة (عن اللوحة رقم: ٧٠) شاهد قبر: نفيسة بنت مُحَّد الربيعي.

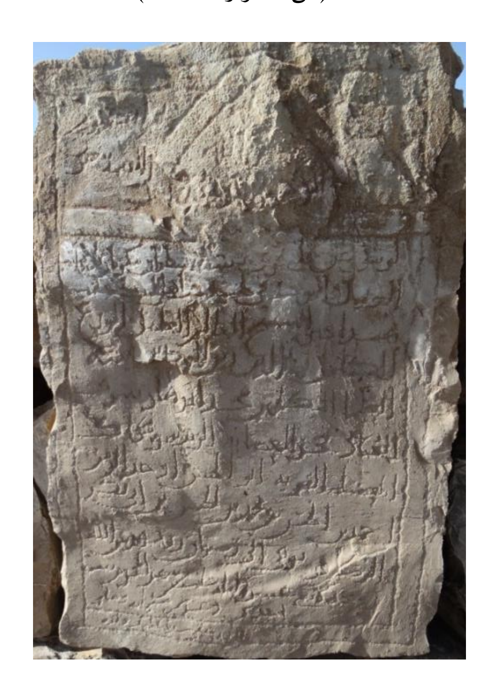
اللوحات:



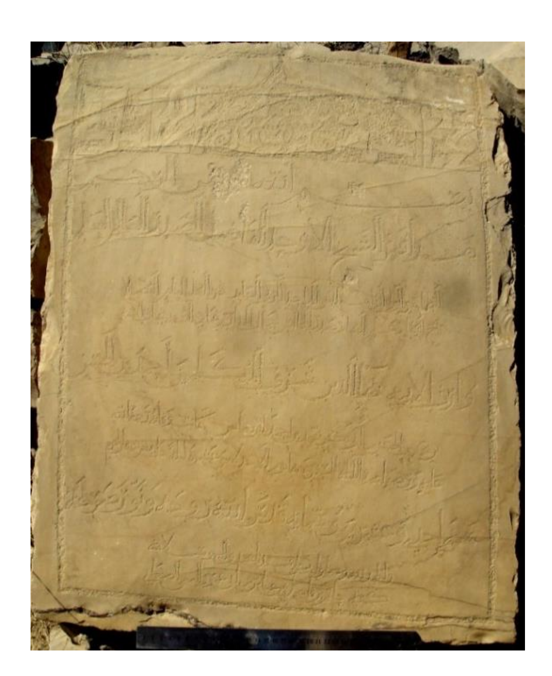
لوحة رقم (١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: منصور بن أحمد بن عبد الله شعبان (من تصوير الباحث).



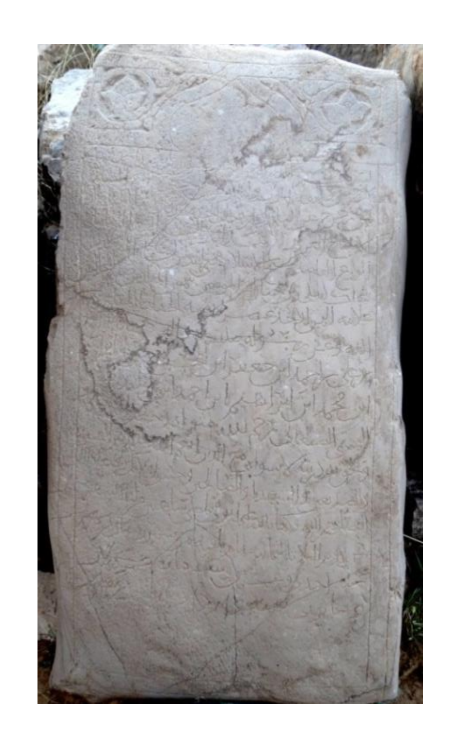
لوحة رقم (٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: سليمان بن عبده بن عيسى بن شبر. (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: أحمد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص (من تصوير الباحث).



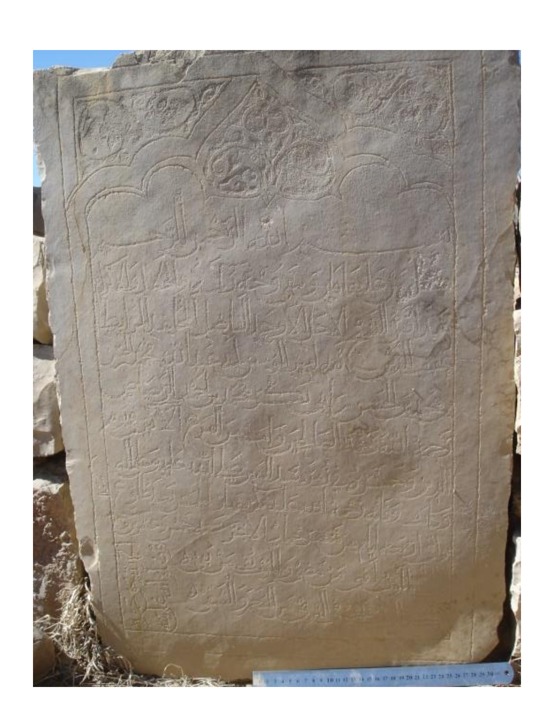
لوحة رقم (٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: أحمد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

شاهد قبر: حميد بن أحمد بن علي القُرَشِيّ

(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

شاهد قبر: مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص.

(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

شاهد قبر: أسعد بن أحمد بن عبد الله بن شعبان

(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

شاهد قبر: أبو السعود بن يحيى علي بن يحيى عجيبة

(من تصوير الباحث).



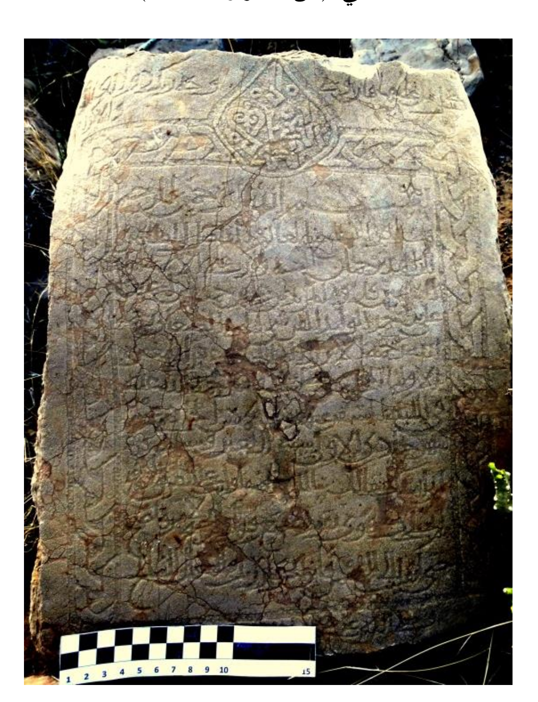
لوحة رقم (٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: عمرو بن علي بن يحيى بن أبي عمرو التميمي (من تصوير الباحث).



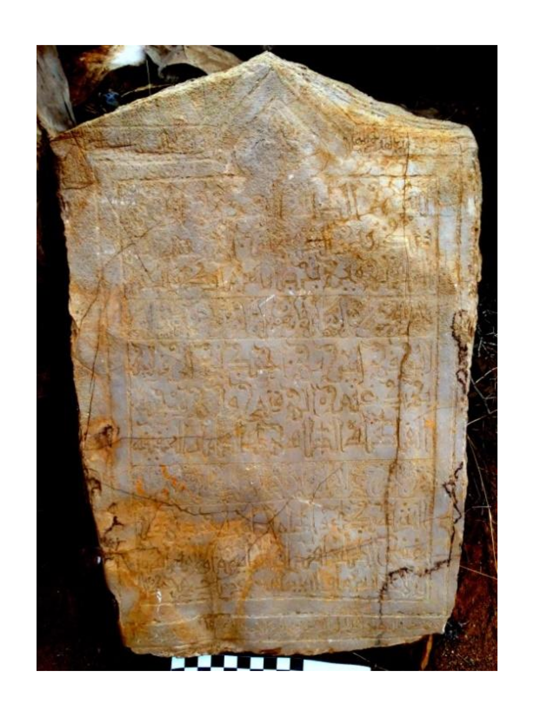
لوحة رقم (١٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: عمرو بن علي بن يحيى بن أبي عمرو التميمي (من تصوير الباحث).



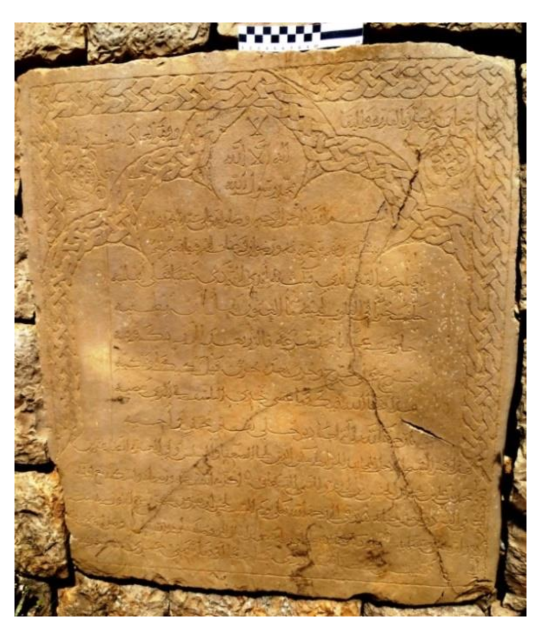
لوحة رقم (١١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: سيدة بنت الحسن ين أحمد بن أبي يحيى وولديها (من تصوير الباحث).



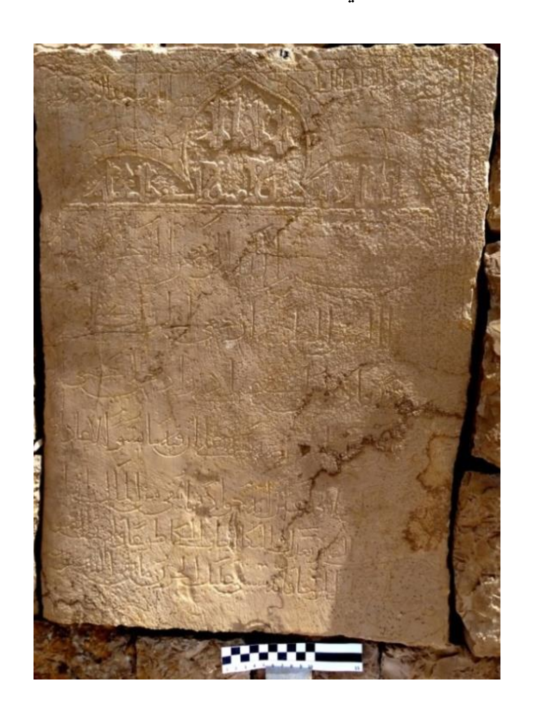
لوحة رقم (١٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: علي بن حميد بن أحمد القرشي الأَنِف (من تصوير الباحث).



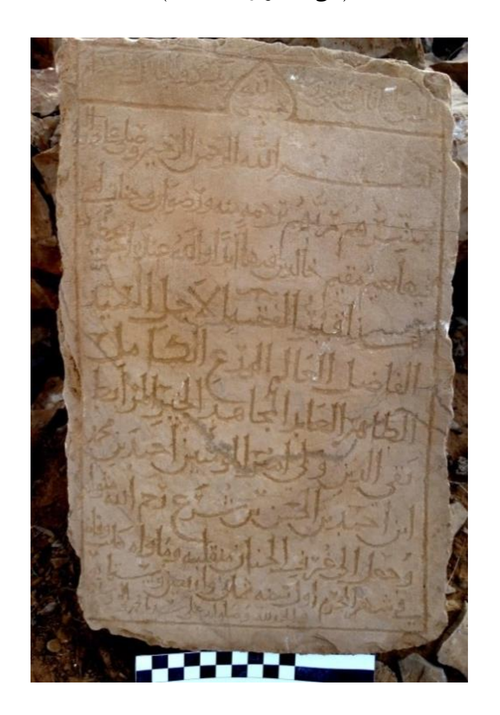
لوحة رقم (١٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: أبو فراس بن أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرقيمي (من تصوير الباحث).



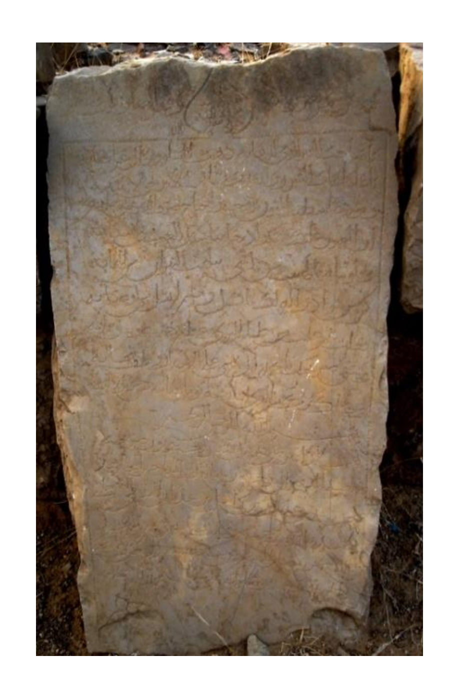
لوحة رقم (١٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: مُحَّد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني (من تصوير الباحث).



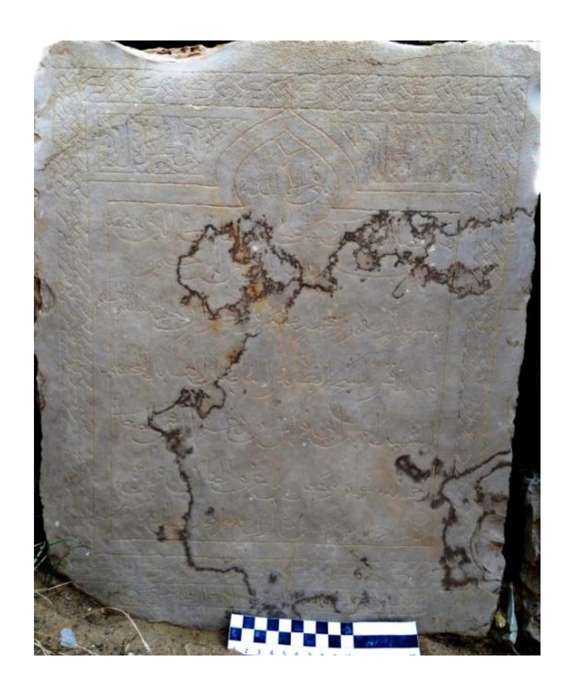
لوحة رقم (١٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: مُحَّد بن علي بن يحيى التميمي الصنعاني (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: أحمد بن مُحَّد بن أحمد شُرَع (من تصوير الباحث).



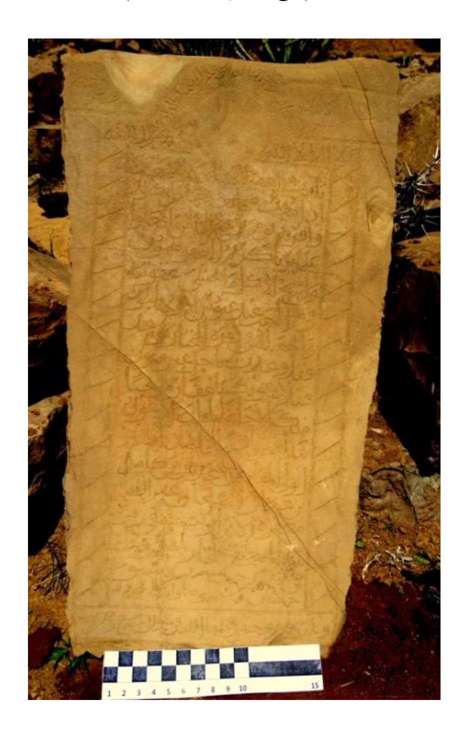
لوحة رقم (١٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: مُحَمَّد بن عدنان بن كامل الثقفي (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرُّقَمِيّ. (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: تمليك بنت مُحَمَّد بن الحسن القيس. (من تصوير الباحث).



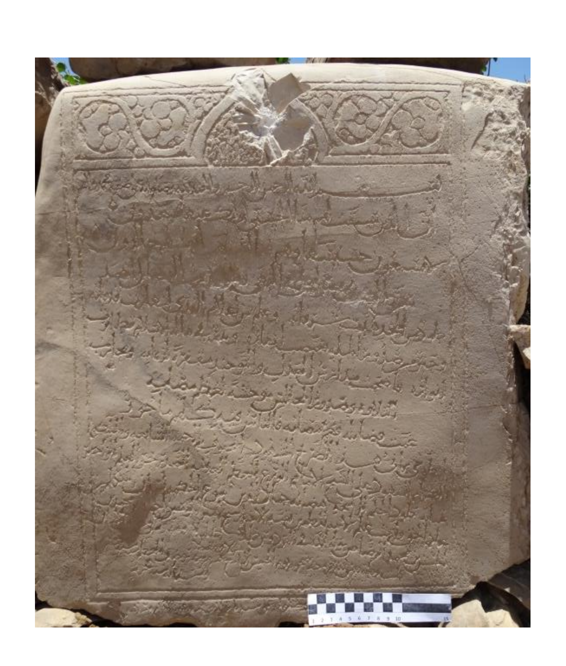
لوحة رقم (٢٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: عدنان بن كامل بن عدنان الصنعاني (من تصوير الباحث).



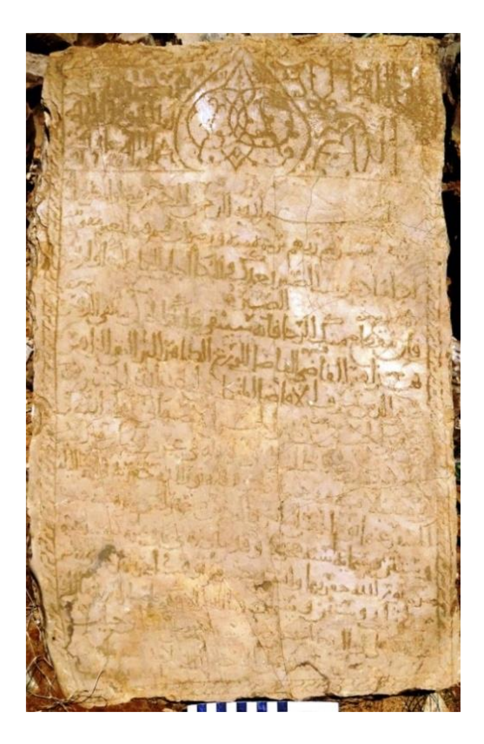
لوحة رقم (٢١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: مُحَمَّد بن الطواف بن عامر بن الحسن بن أبي الفوارس الصنعاني (من تصوير الباحث).



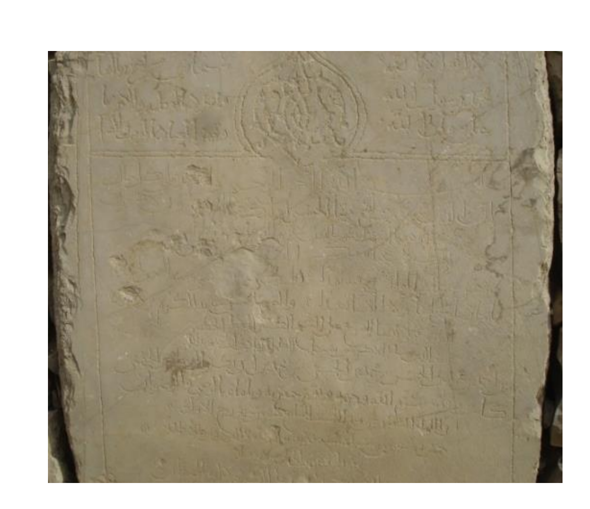
لوحة رقم (٢٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: مسعود بن مفضل بن مُحَمَّد بن عبد الله العود (من تصوير الباحث).

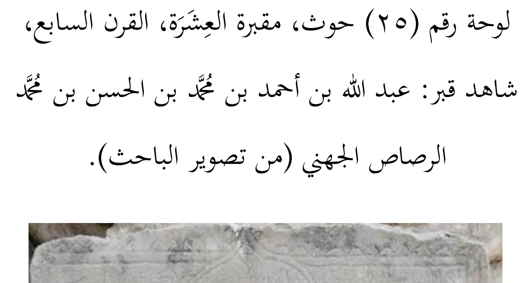


لوحة رقم (٢٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٢٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن الحسن الأصبهاني وإبنته مريم (من تصوير الباحث).





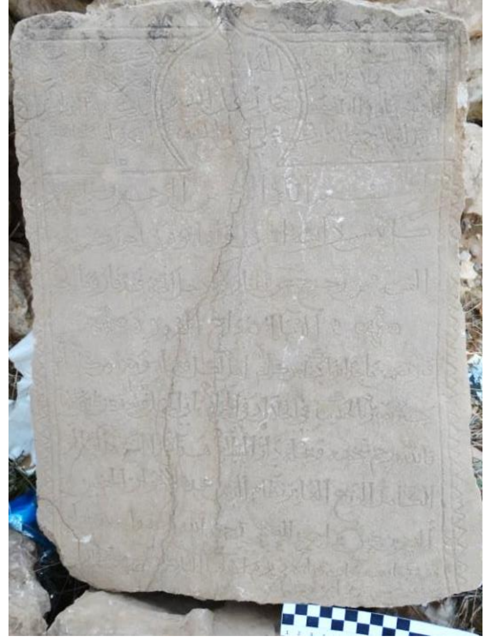
لوحة رقم (٢٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

شاهد قبر: عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد الرصاص الجهني (من تصوير الباحث).

لوحة رقم (٢٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

شاهد قبر: حور بنت مُحَمَّد بن الحسن القيس

(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٢٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

شاهد قبر: قاسم بن حسين بن أحمد العنسي

(من تصوير الباحث).



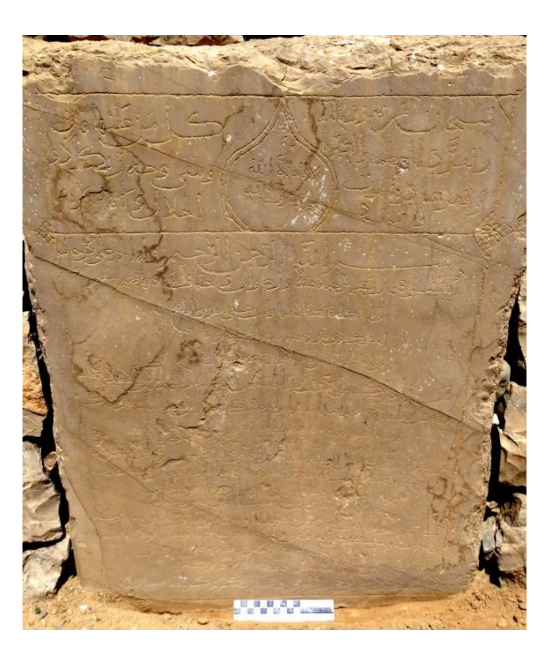
لوحة رقم (٢٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع،

شاهد قبر: أحمد بن موسى بن عمران المقري

(من تصوير الباحث).



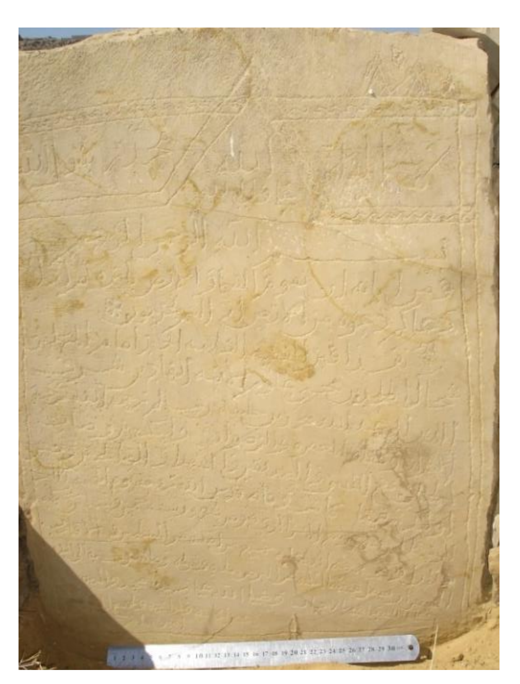
لوحة رقم (٢٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: بشر بن عدنان بن كامل بن عدنان الصنعاني (من تصوير الباحث).



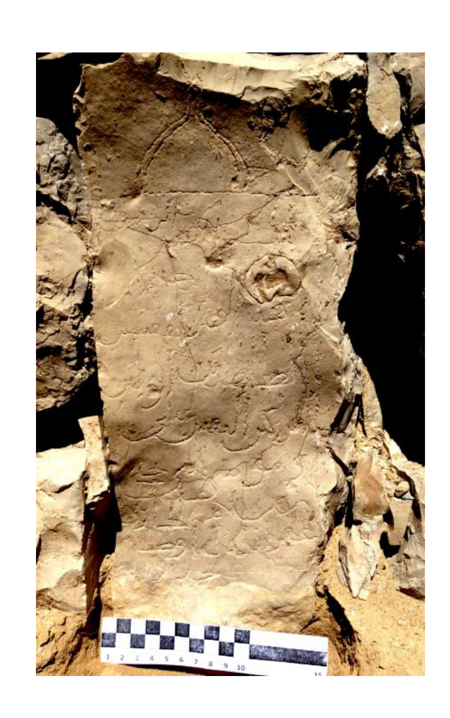
لوحة رقم (٣٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الرصاص (من تصوير الباحث).



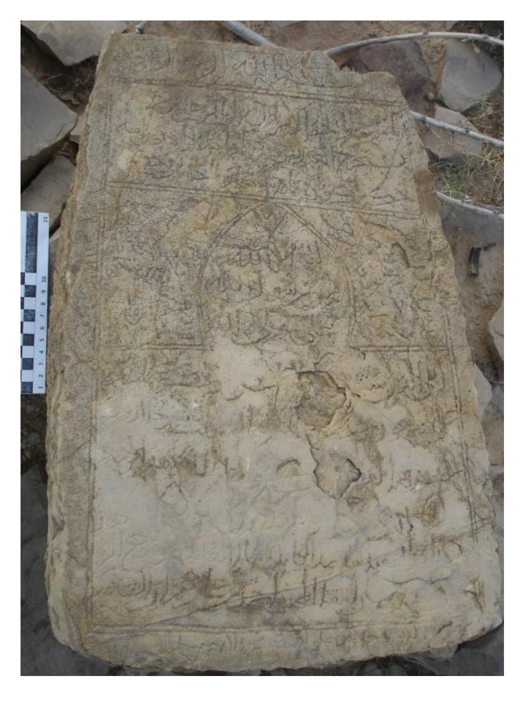
لوحة رقم (٣١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: مُحَمَّد بن يحيى بن أبي العباس بن بد عبد السلام بن عبد الباعث (من تصوير الباحث).



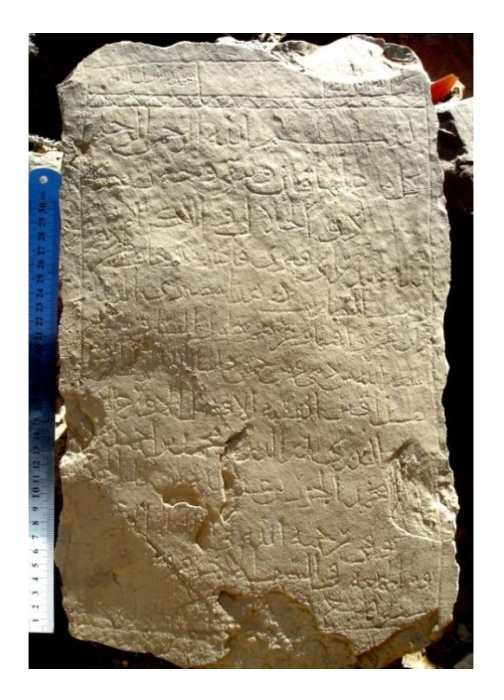
لوحة رقم (٣٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: مُحَمَّد بن خليفة بن سالم (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٣٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، شاهد قبر: عيسى وموسى ابني يحيى بن سلامة الحارثي (من تصوير الباحث).



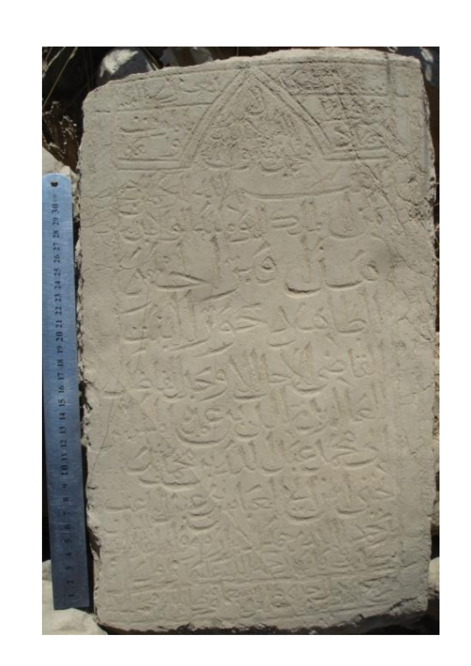
لوحة رقم (٣٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: أحمد بن علي بن عمران الشتوي (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٣٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الجزر بن عبد الله الحوثي (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٣٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن بن مُحَمَّد الرصاص الجهني (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٣٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: حوراء بنت عبد الله بن مُحَّد بن عبد الباعث

(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٣٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: يحيى بن أحمد بن يحيى الطواف

(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٣٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: يحيى بن علي بن مُحَّد الزين

(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٤٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: يحيى بن مُحَّد بن أحمد بن يحيى الطواف

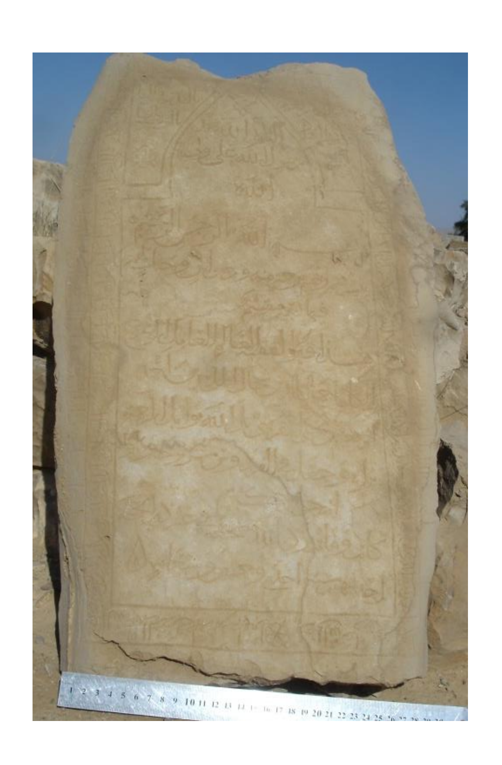
(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٤١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: فايقة بنت يحيى الحجاجي

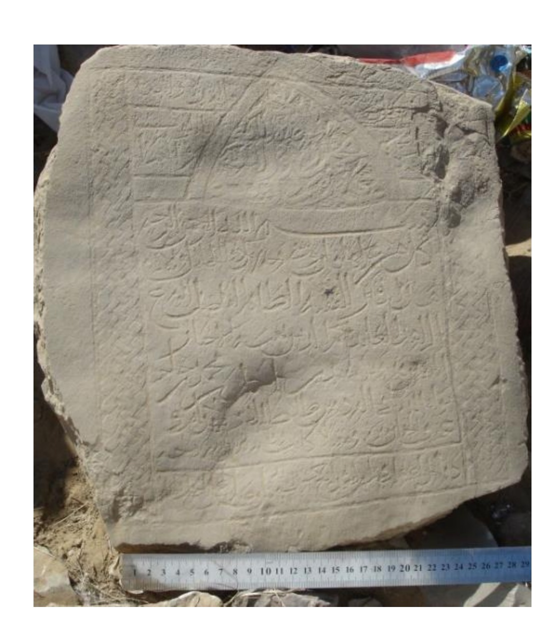
(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٤٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: أحمد بن إبراهيم بن يحيى القُرَشِيّ

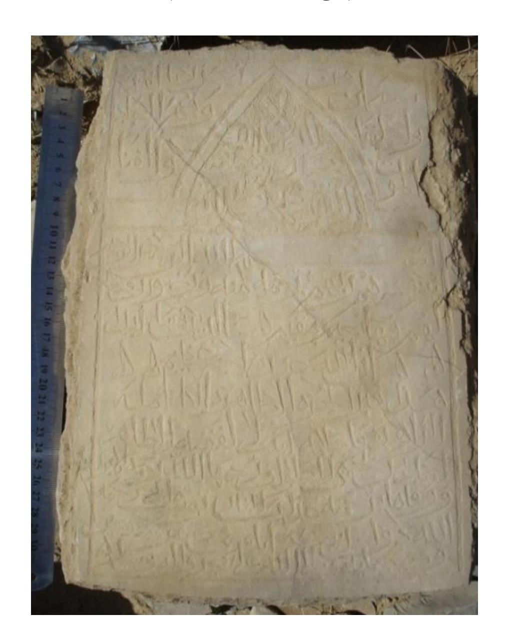
(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٤٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد بن جاحز

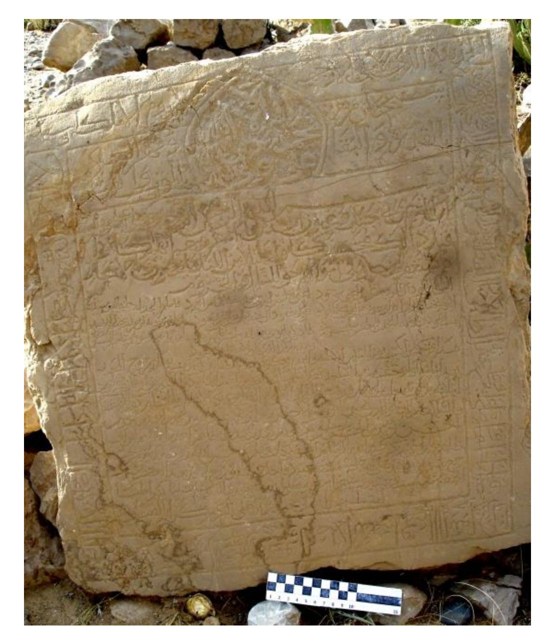
(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٤٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: فاطمة بنت أحمد بن يحيى الطواف.

(من تصوير الباحث).



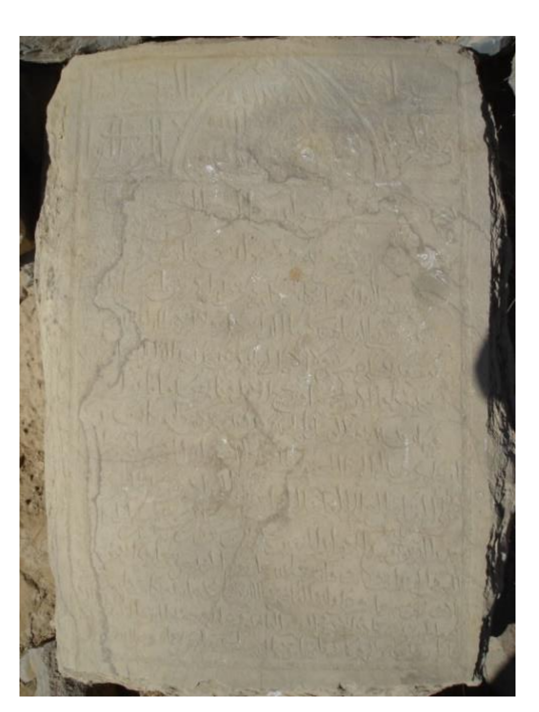
لوحة رقم (٤٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: عبد الله بن مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الرصاص الجهني (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٤٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: مُحَّد بن قاسم بن حسن العنسي (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٤٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: خيرية بنت مُحَّد بن يحيى بن أحمد بن علي الطيب (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٤٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: مُحَّد بن حسن بن علي الجنابي، وزوجته. (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٤٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: صالح بن منصور الحملاني

(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٥٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد بن علي البعداني المذحجي.

(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٥١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: يحيى بن أحمد بن علي الطيب

(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٥٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن،

شاهد قبر: يحيى بن أحمد بن مقبل الشدادي

المذحجي (من تصوير الباحث).



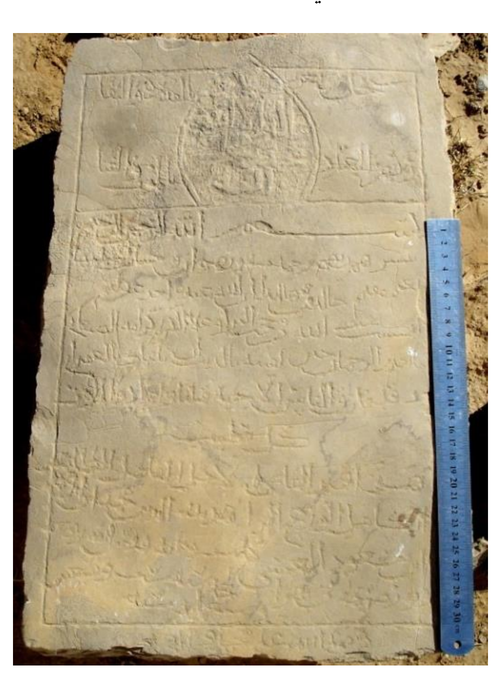
لوحة رقم (٥٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود بن يحيى الجَنْبِي العَبْدِي وزوجته (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٥٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الهَمْداني المدَاني المَذْحَجِي (من تصوير الباحث).



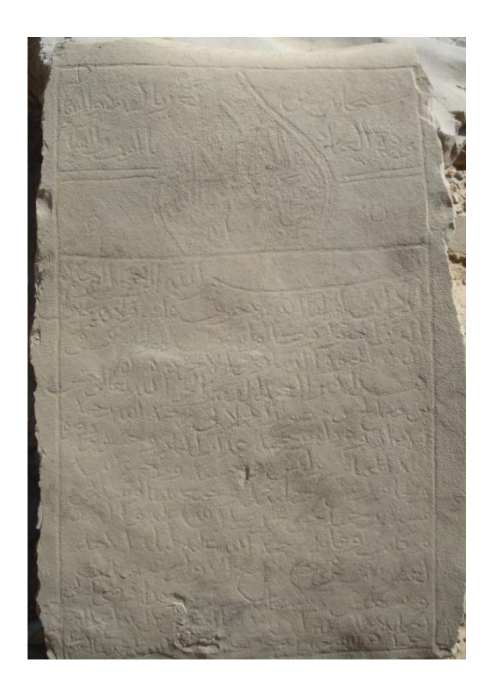
لوحة رقم (٥٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: صفية بنت عبد الله بن مُحَمَّد بن خليفة (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٥٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد بن مسعود العنْسِي (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٥٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن حمزة (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٥٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: حسن بن صالح بن منصور الحملاني (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٥٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: مُحَمَّد بن علي بن أحمد اللوز (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٦٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، شاهد قبر: مُحَمَّد بن علي بن راشد الفهري المقرائي (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٦١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: جمالة بنت مُحَمَّد بن علي اللوز

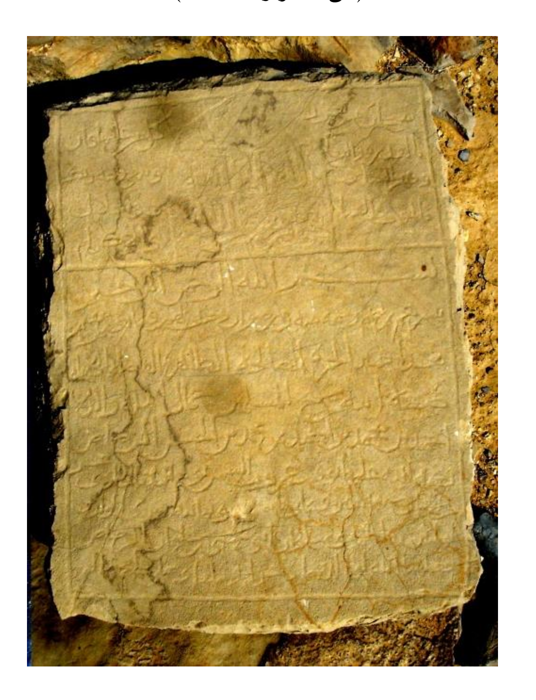
(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٦٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: مسعود بن أحمد بن مسعود العنسي

(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٦٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: صفية بنت أحمد بن مُحَمَّد الرصاص

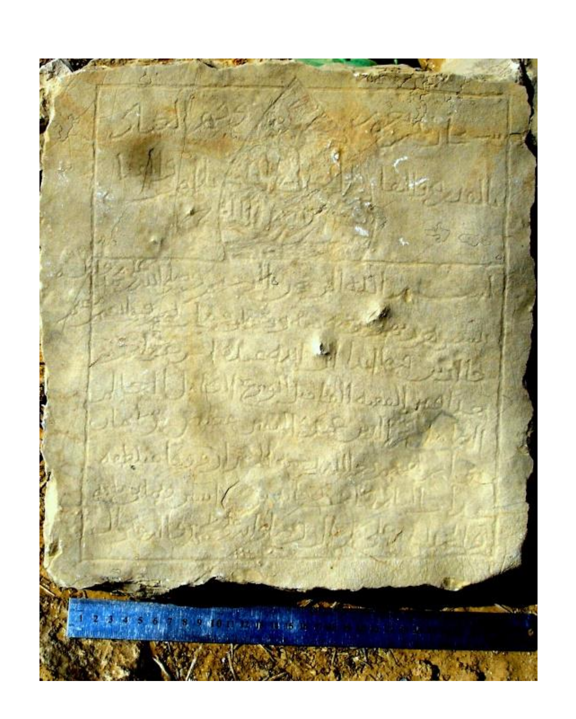
(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٦٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: علي بن مُحَمَّد بن علي بن راشد الفهري

(من تصوير الباحث).



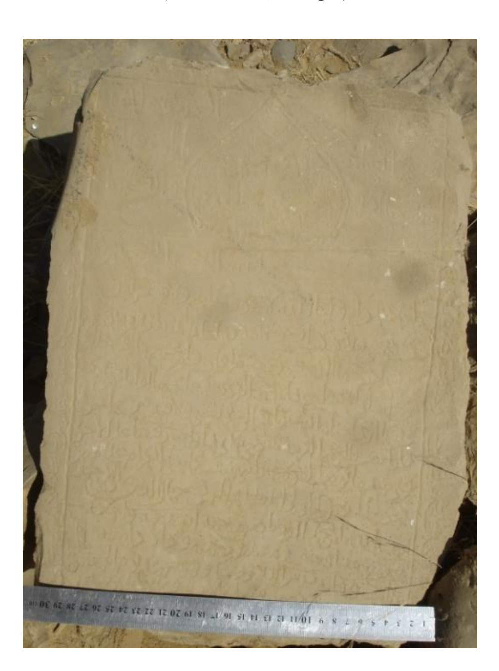
لوحة رقم (٦٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: معيض بن سليمان بن إبراهيم (من تصوير الباحث).



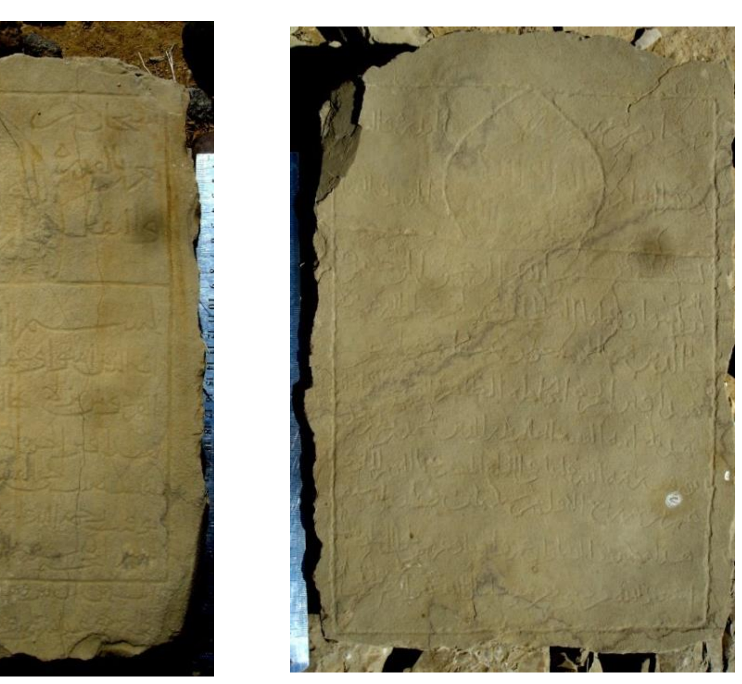
لوحة رقم (٦٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد الرصاص (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٦٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: وثاب بن يحيى بن عمرو بن عشيش الحجاجي (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٦٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: علي بن أحمد بن عبد الله الرصاص (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٦٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: مهدية بنت مُحَّد بن زيد بن مُحَّد

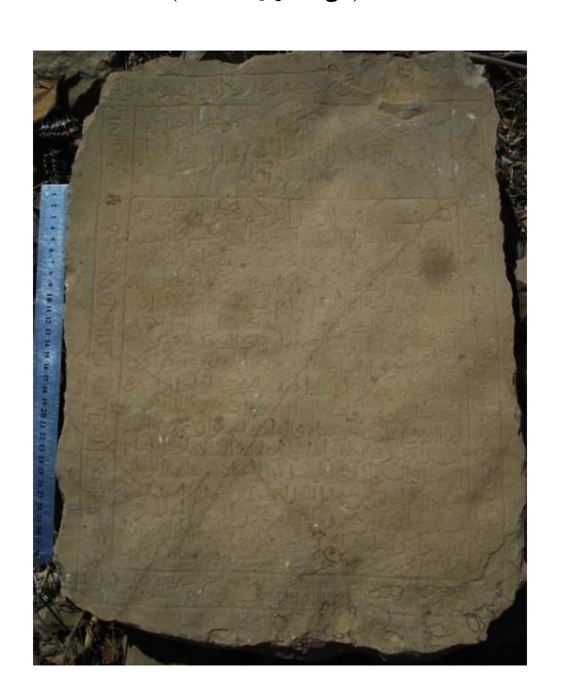
(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٧٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: نفيسة بنت مُحَّد الربيعي

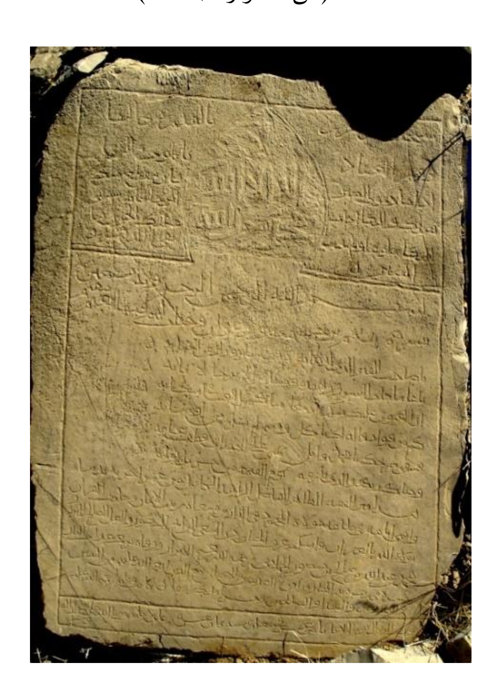
(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٧١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: سليمان بن أحمد بن مُحَّد الرصاص

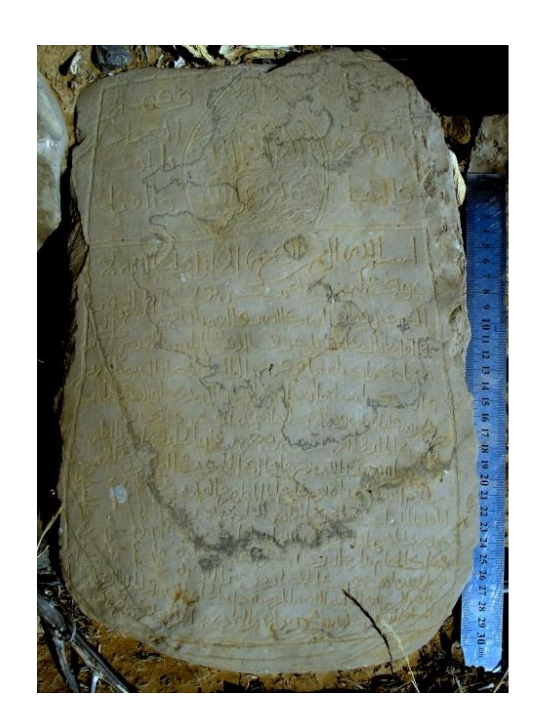
وزوجته (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٧٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: مُحَّد بن عبد الله بن صالح بن منصور

الحملاني (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٧٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: علياء بنت مُحَمَّد بن أحمد بن الهادي الحمزي (من تصوير الباحث).



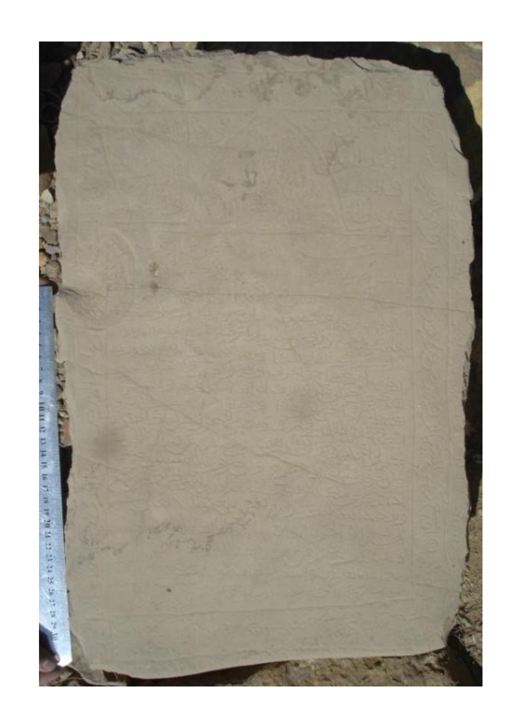
لوحة رقم (٧٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن أحمد بن علي الطيب (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٧٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: ابنة مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد اللوز. (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٧٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي. (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٧٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: دهماء بنت مُحَمَّد بن جعفر اللوز (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٧٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن صالح الحملاني (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٧٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: مُحَمَّد بن صالح بن منصور الحملاني (من تصوير الباحث).



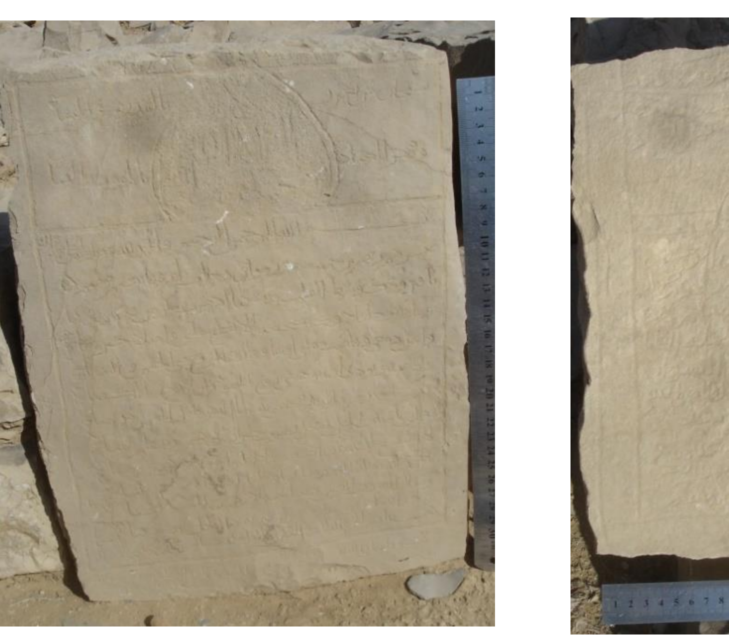
لوحة رقم (٨٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: عبد الله بن أحمد بن صالح الحملاني (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٨١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: صفية بنت علي بن مُحَمَّد بن راشد

(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٨٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: دنيا بنت علي بن مُحَمَّد الصعيتري

(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٨٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: فاطمة بنت قاسم بن يحيى بن حسين

(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٨٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع،

شاهد قبر: حسين بن مُحَمَّد بن أحمد الحزر

(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٨٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى بن طاهر (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٨٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، شاهد قبر: علي بن مُحَمَّد بن عبد الله بن يحيى (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٨٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: هادي بن عبد الله بن أبي الرجال (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٨٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: تاج العصر بنت عبد الله بن عامر (من تصوير الباحث).



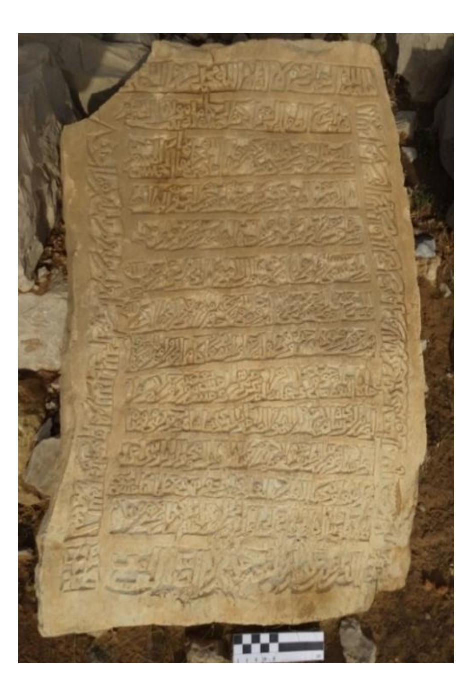
لوحة رقم (٨٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: زوجة عبد الله بن عامر الهادوي (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٩٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: علي بن صلاح بن مُحَمَّد الحمزي (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٩١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: موسى بن عبد الله بن عامر الهادوي (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٩٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: كاملة بنت عبد الله بن عامر الهادوي (من تصوير الباحث).



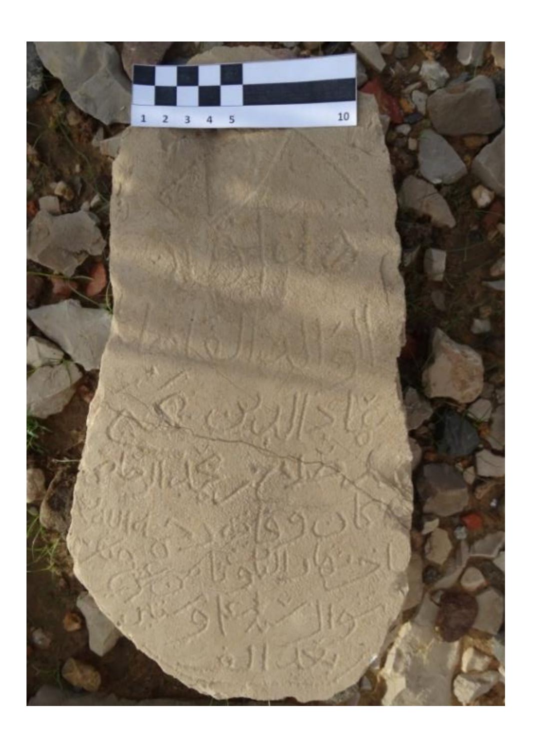
لوحة رقم (٩٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: تقية بنت علي بن صلاح الحمزي (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٩٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: أحمد بن عبد الله بن يحيى الرصاص (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٩٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: الحسن بن أحمد محسن الحمزي (من تصوير الباحث).



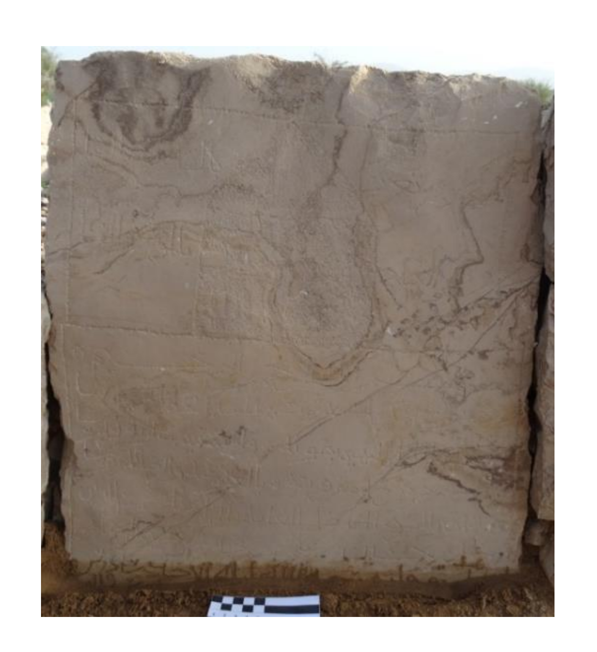
لوحة رقم (٩٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: يحيى بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص (من تصوير الباحث).



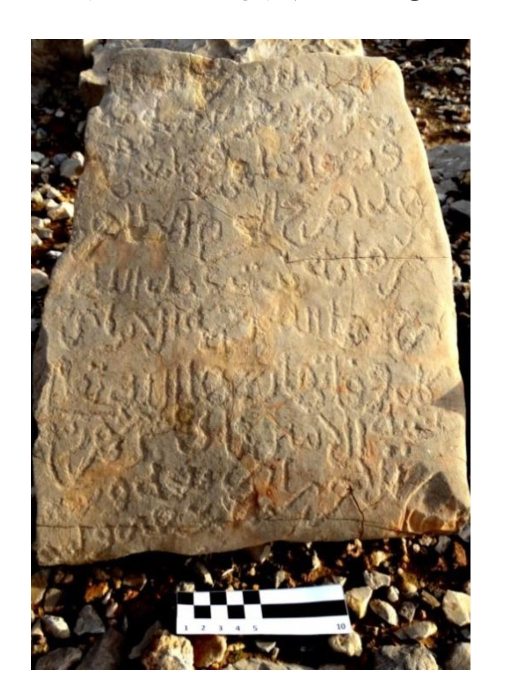
لوحة رقم (٩٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله الحمزي (من تصوير الباحث).



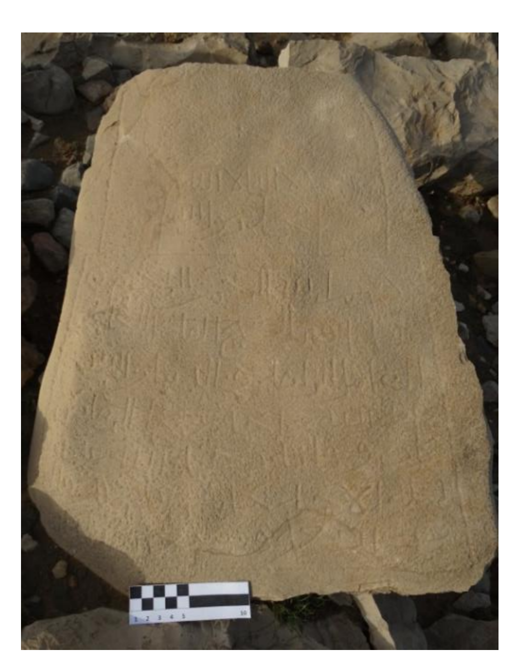
لوحة رقم (٩٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: صفية بنت علي بن صلاح بن مُحَمَّد الحمزي (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (٩٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: أحمد بن حسين بن علي الرصاص (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٠٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: رمانة بنت عبد الله (من تصوير الباحث).



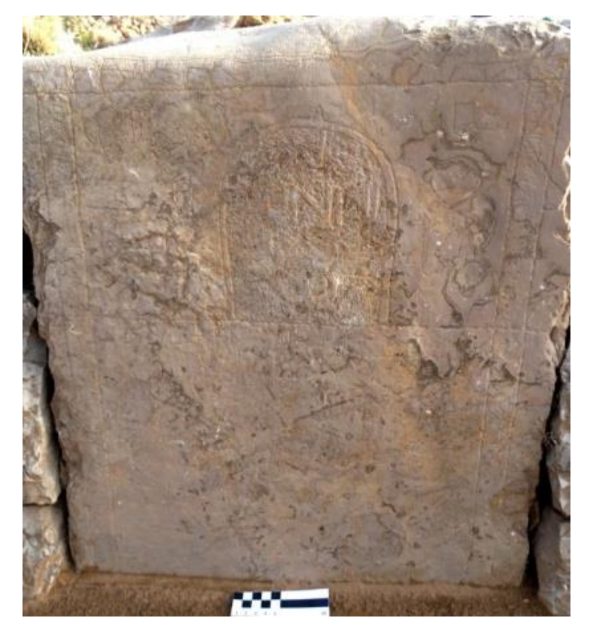
لوحة رقم (١٠١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: عبد الله بن أحمد بن مُحَّد الرصاص (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٠٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: مُحَّد بن عبد الله بن يحيى بن مُحَّد الرصاص (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٠٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: عبد الله بن أحمد بن مُحَّد الحمزي (من تصوير الباحث).



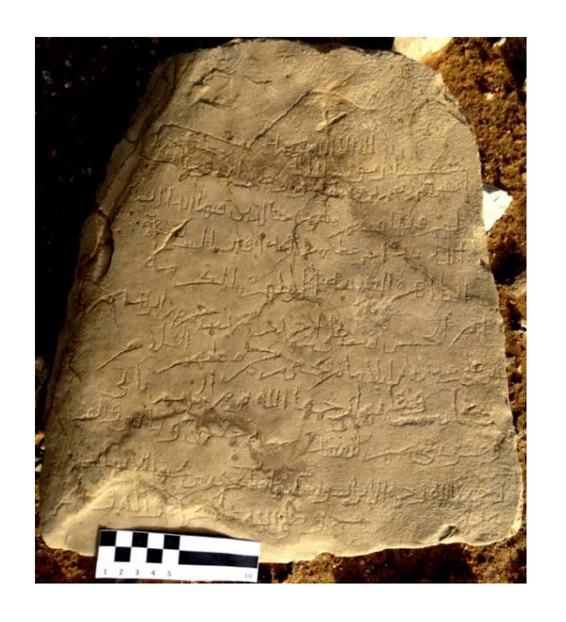
لوحة رقم (١٠٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: الحسن بن أحمد بن مُحَّد بن علي الرصاص (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٠٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: مُحَمَّد بن عبد الرحمن نهشل (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٠٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: مُحَمَّد بن الحسن بن علي بن صلاح الرصاص (من تصوير الباحث).



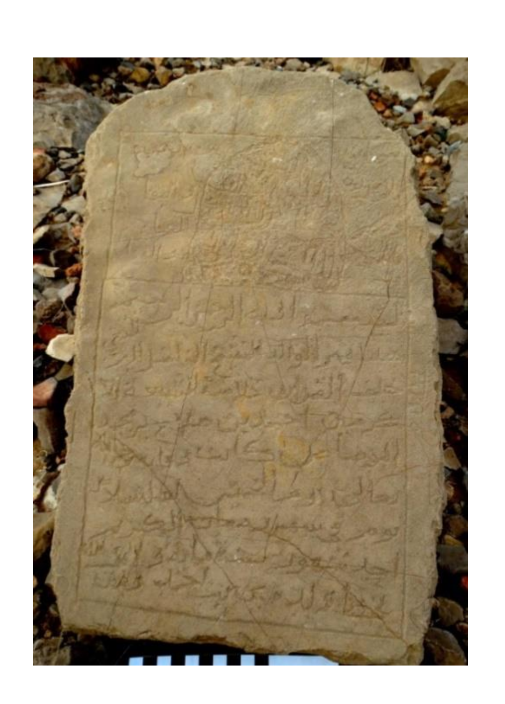
لوحة رقم (١٠٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: ريم الحُسْن بنت علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن حمزة (من تصوير الباحث).



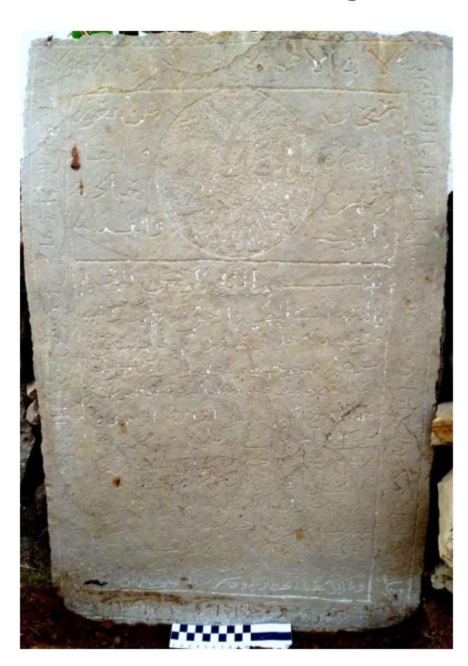
لوحة رقم (١٠٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الحادي عشر، شاهد قبر: علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي بن حميد الرصاص (من تصوير الباحث).



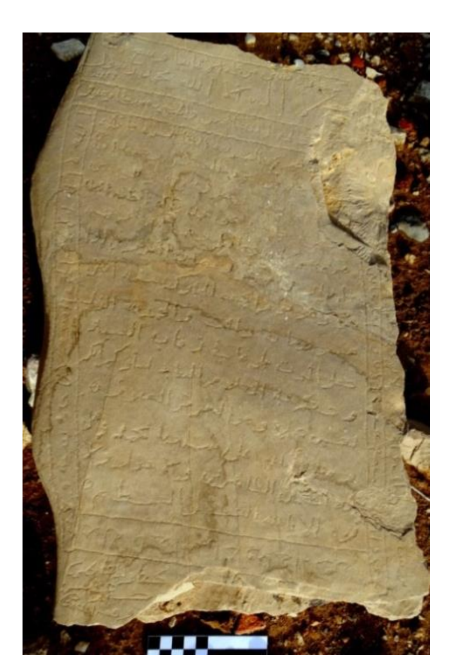
لوحة رقم (١٠٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: الحسن بن علي بن مُحَمَّد بن صلاح الرصاص (من تصوير الباحث).



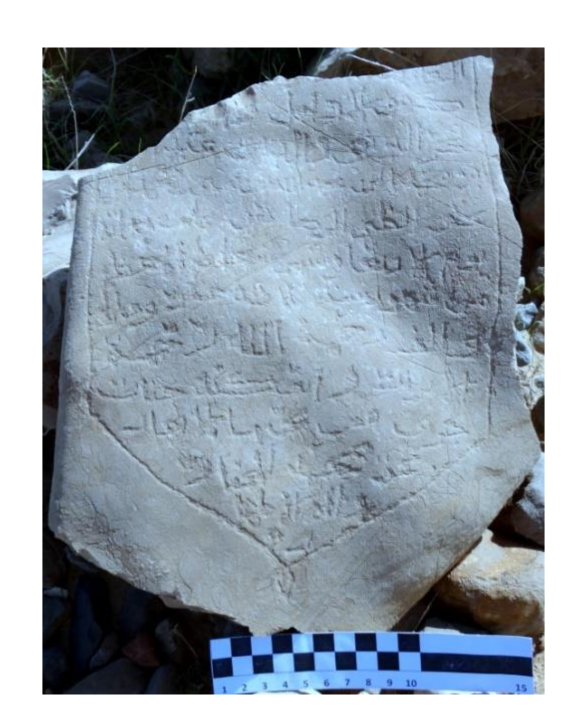
لوحة رقم (١١٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: أحمد بن صلاح بن مُحَمَّد الرصاص (من تصوير الباحث).



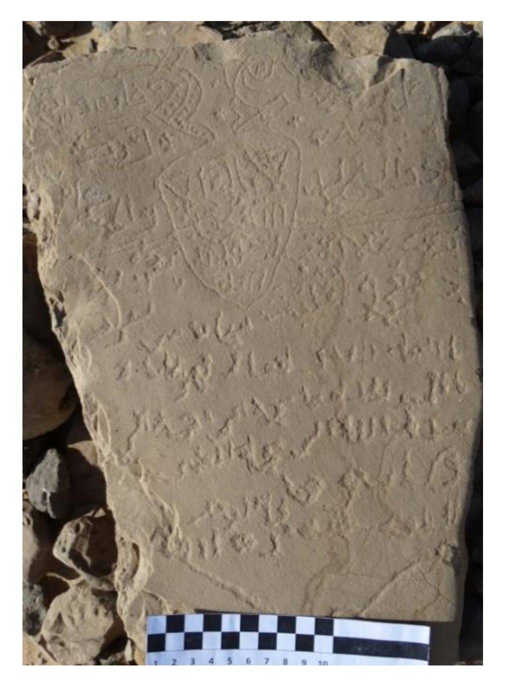
لوحة رقم (١١١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: أحمد بن علي بن صلاح الرصاص (من تصوير الباحث).



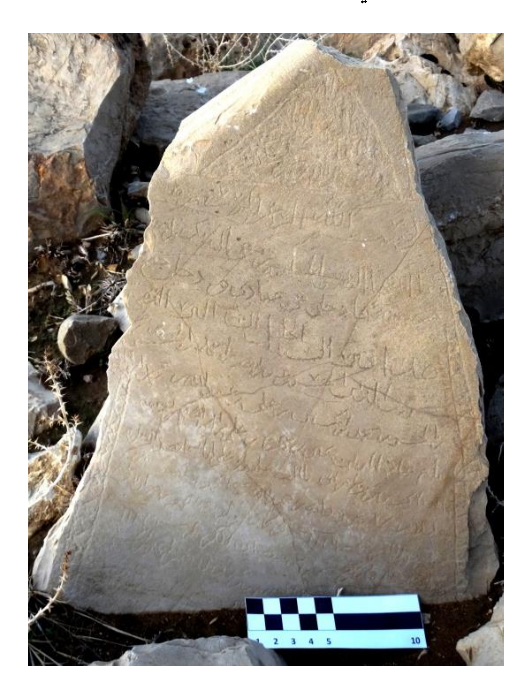
لوحة رقم (١١٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: فاطمة بنت مُحَمَّد بن مُحَمَّد العشيش (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١١٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الظبي الرصاص (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١١٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله بن مُحَمَّد الظبي (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١١٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: الحسن بن عبد الله بن أحمد بن الحسين الحمزي (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١١٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: محسنة بنت مُحَمَّد بن أحمد بن علي الرصاص. (من تصوير الباحث).



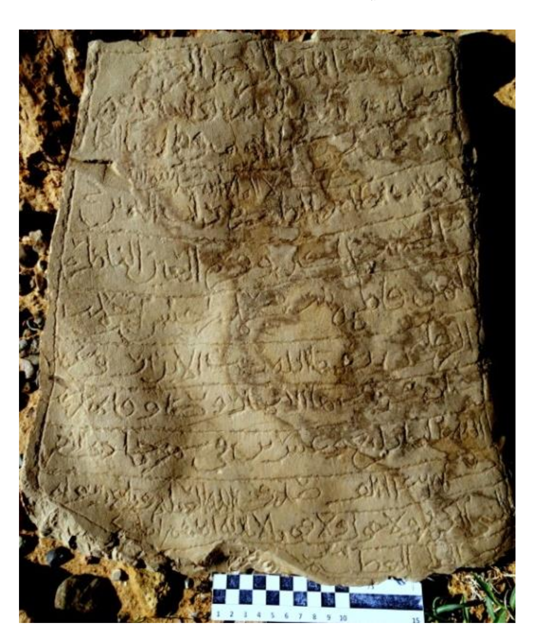
لوحة رقم (١١٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: علي بن أحمد الرصاص (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١١٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: الحسين بن أحمد بن مُحَّد بن علي الرصاص (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١١٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: أم النضر بنت علي الضاوي (من تصوير الباحث).



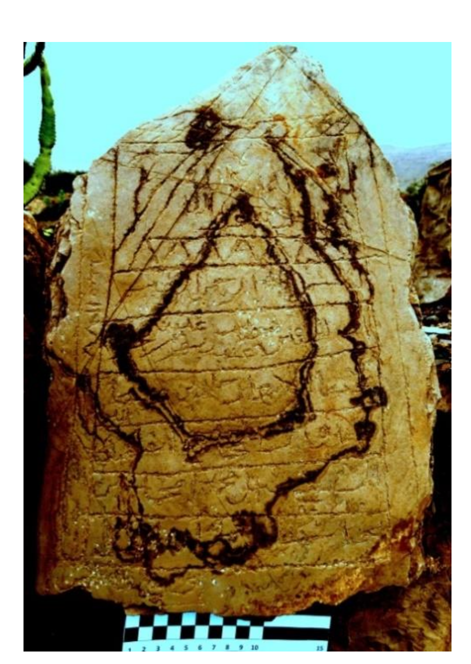
لوحة رقم (١٢٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: فاطمة بنت مُحَّد بن أحسن الرصاص (من تصوير الباحث).



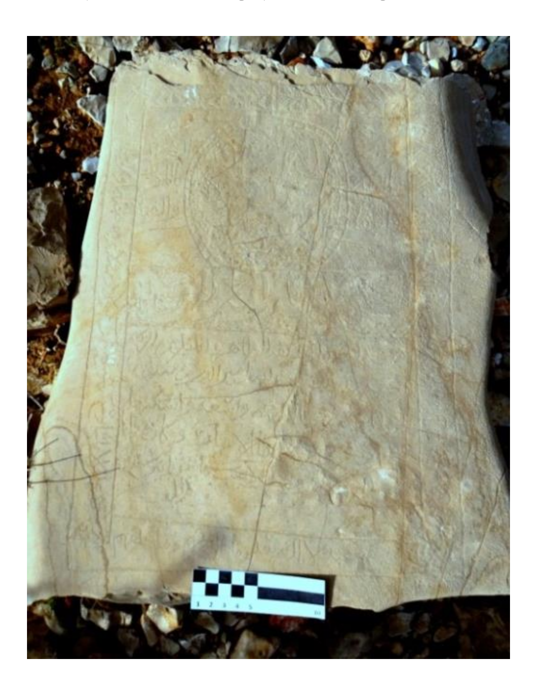
لوحة رقم (١٢١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: يحيى بن أحمد بن محسن الحمزي (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٢٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: زيد بن علي بن أمير الدين الأعضب (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٢٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: مُحَمَّد بن يحيى سهيل (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٢٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: زينب بنت عبد الله بن أمير الدين نهشل (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٢٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: تقية بنت أحمد بن عبد الله الرصاص (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٢٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، شاهد قبر: أحمد بن علي السراجي (من تصوير الباحث).



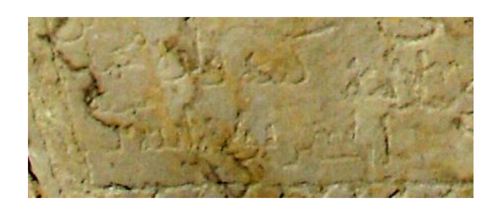
لوحة رقم (١٢٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، توقيع الصانع على شاهد قبر: أحمد بن الحسن الرصاص (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٢٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، توقيع الصانع على شاهد قبر: عمرو بن علي التميمي (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٢٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، توقيع الصانع على شاهد قبر: مُحَمَّد بن علي الصنعاني (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٣٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، توقيع الصانع على شاهد قبر: الحسين بن مُحَمَّد الأصبهاني (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٣١ أ) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، توقيع صانع مجهول على شاهد قبر: مُحَمَّد بن خليفة بن سالم (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٣١ ب) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن السابع، توقيع صانع مجهول على شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد بن أبي السعود الخماشي (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٣٢) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، توقيع الصانع على شاهد قبر: أحمد بن علي الشتوي (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٣٣) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، توقيع الصانع على شاهد قبر: فايقة بنت يحيي الحجاجي (من تصوير الباحث).



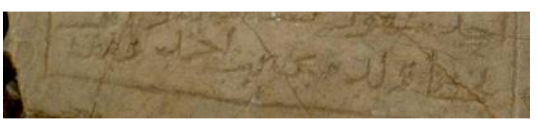
لوحة رقم (١٣٤) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، توقيع الصانع على شاهد قبر: يحيي بن أحمد الشدادي (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٣٥) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثامن، توقيع الصانع على شاهد قبر: مُحَمَّد بن أحمد الهَمْدَانِي(من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٣٦) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن التاسع، توقيع الصانع على شاهد قبر: مُحَمَّد بن صالح الحملاني (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٣٧) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، توقيع الصانع على شاهد قبر: أحمد بن صلاح الرصاص (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٣٨) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، توقيع الصانع على شاهد قبر: أحمد بن علي بن صلاح الرصاص (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٣٩) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، توقيع الصانع على شاهد قبر: فاطمة بنت مُحَمَّد العشيش (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٤٠) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، توقيع الصانع على شاهد قبر: الحسن بن عبد الله بن أحمد الحمزي (من تصوير الباحث).



لوحة رقم (١٤١) حوث، مقبرة العِشَرَة، القرن الثاني عشر، توقيع الصانع على شاهد قبر: محسنة بنت مُحَمَّد بن أحمد الرصاص. (من تصوير الباحث).

Summary of the Study

Inscriptions on Muslim Tombstones in Al-Ishra Cemetery of Huth City: A Study of their Formation and Contents

This study, entitled Inscriptions on Muslim Tombstones in Al-Ishra Cemetery of Huth City: A Study of their Formation and Contents", is one of the most important Islamic archaeological cemeteries in Yemen, which received great attention due to the inclusion of the tombs of a large number of scholars and clergymen who lived and died there. The city of Huth was one of the most important places which has been visited by alage number of scholars and it is one of the abandonment of science in Yemen and was intended by many scholars and students, whether for teaching or for the achievement of various sciences. And this is one of the most important reasons of dealing with this study specifically. This Cemetery chronicles an important period of historical events from the beginning of the seventh century to the modern era, as a result of scientific evidence and historical significance, it evaluates the course of some events, and correct some errors,for being an honest evidence, and an eyewitness came from the contemporary period of the event. The information derived from it has clear and sincere connotations in favoring some opinions over others, and it affects historical information.

The tombstone writings contain many information and data related to the deceased (the owner of the tombstone) such as his name, lineage, titles and date of death, some of which carry data of historical events or poetic heritage and linguistic terms, as well as the data of the writer or manufacturer who did the work, so the tombstones are considered one of the the most important tributaries that depend on it in several sciences, including: archeology, history and genealogy.The tombstones also contain

many artistic and decorative features that illustrate the development of calligraphy and decoration in that period, and in Huth specifically, and the extent of influence and influence in that period.This study is explaining the graves of a period of time spanning six consecutive centuries starting in the seventh century AH (13 AD) until the twelfth century AH (18 AD) based on the descriptive analytical method.

The study was divided into two sections preceded by introduction which is followed by the conclusion.The appendices are as follows:

The introduction included: the importance of the topic and the reason for its selection, and previous studies, and the most important sources and references on which the study relied.The preamble provided a brief overview of the history of the city of Huth and the events that have passed through it, according to historical sources, which the researcher had access to, explaining also some geographic information about the location of the city, and the location of the cemetery in question, referring to the names of some of the scientists who are famous for this city; He also pointed to the most important Islamic architectural monuments in the city, the most famous of which are: Al-Shajara Mosque which is in the middle of the city, the Mosque of Alsuma'h, Al-A'la Mosque as well as the old market of the city.

The first chapter dealt with the descriptive study of the tombstones where it was divided into two chapters.The first chapter included the documentation of the seventh and eighth century AH (13-14 AD) witnesses of sixty different tombstones in their sizes and shapes, to scientists, fathers, some princes and the general public who inhabited the city or migrants to seek knowledge.While the second chapter included the documentation of the evidence from the beginning of the ninth century until the end of the twelfth century AH (15-18 AD) for sixty-six different tombstones in their sizes and

forms, for scientists and virtues and some public living in the city of Huth or intended to seek knowledge.

The second chapter deals with the analytical study of the field scientific material in terms of form and content. It is divided into two chapters. The first chapter is devoted to the study of the evidences in terms of the general form of all the evidences, their design structure, geometric, plant, writing and other decorative elements. Among the verses of the Koran, religious, propaganda phrases, titles, commandments, poetic lamentations, dates of death and signatures makers.

The study ended with a conclusion that included the most important results that are reached by the researcher, and the most important recommendations that the researcher considers very important to preserve this archaeological and heritage landmark or similar sites.

The study included three appendices: the first one included the maps and aerial photographs., and the second one included photographs and signatures of the makers of the tombstones which are included in the study.All of them came in (141) photos all of which have been taken by the reseacher and published for the first time. The third one contained the figures, discharges, and illustrations. All of them came in (213) figures all of which are published by the researcher for the first time.

Republic of Yemen
Sana'a University
Graduate Studies and
Scientific Research
Faculty of Arts & Humanities
Department of Archeology



Inscriptions on Muslim Tombstones in Al-Ishra Cemetery of Huth City

A Study of their Formation and Contents

A Study Submitted by

Hasan Lutf Ahmed AL-Rassas

As the Requirement for the Degree of Master of Islamic Archaeology,

Under the supervision of

Prof. Ibrahem Ahmed AL-Muta'a

2019